

الكتاب: كشف الخفاء

المؤلف: العجلوني

الجزء: ٢

الوفاة: ١١٦٢

المجموعة: مصادر الحديث السنية . القسم العام

تحقيق:

الطبعة: الثالثة

سنة الطبع: ١٤٠٨ - ١٩٨٨ م

المطبعة:

الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت

ردمك:

ملاحظات:

الجزء الثاني  
كشف الخفاء ومزيل الإلباس  
عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس  
للمفسر المحدث الشيخ إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي المتوفى سنة ١١٦٢ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الشين المعجمة

١٥٢٦ - الشام صفوة الله من بلاده يجتبي إليها صفوته من خلقه. رواه الطبراني وغيره عن أبي أمامة مرفوعا، وفي فضل الشام عموما ودمشق خصوصا أحاديث مرفوعة وغيرها أفردت بالتأليف: فمنها ما أخرجه أبو الحسن بن شجاع الربغي في فضل الشام عن أبي ذر بلفظ الشام أرض المحشر والمنشر، قال ابن الغرس قال شيخنا والحديث حسن لغيره، ومنها ما للترمذي عن زيد بن ثابت رفعه طوبى للشام - الحديث، وفيه ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليها، وعن ابن عمر مرفوعا في حديث عليكم بالشام، ولأحمد وأبي داود والبغوي والطبراني وآخرين عن عبد الله بن حوالة رفعه عليكم بالشام فإنها خيرة الله من أرضه يجتبي إليها خيرته من عباده إن الله قد توكل لي بالشام وأهله، ونحوه عن واثلة وابن عباس وغيرهما وعزاه في الجامع الصغير للطبراني والحاكم عن أبي أمامة بلفظ الشام صفوة الله من بلاده إليها يجتبي صفوته من عباده فمن خرج من الشام إلى غيرها فبسخطه ومن دخلها من غيرها فبرحمته، ورواه الطبراني عن واثلة بلفظ عليكم بالشام فإنها صفوة بلاد الله يسكنها خيرته من خلقه فمن أبي فليلحق بيمنه وليسق من غدره فإن الله تكفل لي بالشام وأهله، وروى البيهقي في الدلائل عن أبي هريرة رفعه الخلافة بالمدينة والملك

بالشام، وروي عن كعب الأحبار أنه قال أهل الشام سيف من سيوف الله ينتقم الله بهم ممن عصاه، وعن عروة قال قرأت في بعض ما أنزل الله عز وجل على بعض أنبيائه أن الله يقول الشام كنانتي فإذا غضبت على قوم رميتهم منها بسهمي.

١٥٢٧ - الشاهد يرى ما لا يرى الغائب. رواه أحمد عن علي قال قلت يا رسول الله إذا بعثني أكون كالسكة المحممة أم الشاهد يرى ما لا يرى الغائب فذكره، ورواه الضياء في المختار والعسكري في الأمثال، وأبو نعيم عن علي، ورواه العسكري أيضا عن ابن مسعود، ورواه القضاعي بسند فيه ابن لهيعة عن أنس مرفوعا.

١٥٢٨ - الشام شامة الله في أرضه. لم أقف عليه ولعله بمعنى ما قبله فليتأمل والله أعلم.

١٥٢٩ - شاوروهن وخالفوهن. قال في المقاصد لم أراه مرفوعا، ولكن عند العسكري عن عمر أنه قال خالفوا النساء فإن في خلافهن بركة، نعم أخرج ابن لآل ومن طريقه الديلمي بسند فيه ضعيف جدا مع انقطاع عن أنس مرفوعا لا يفعلن أحدكم أمرا حتى يستشير فإن لم يجد من يشيره فليستشر امرأة ثم ليخالفها فإن في خلافها البركة، وروى العسكري عن معاوية أنه قال عودوا النساء لا فإنها ضعيفة إن أطعتها أهلكتك، وقال بعض الشعراء: وترك خلافهن من الخلاف وروى القضاعي والعسكري والديلمي وغيرهم بسند ضعيف عن عائشة مرفوعا طاعة النساء ندامة، وأخرج ابن عدي عن زيد بن ثابت مرفوعا طاعة النساء ندامة وأخرج أحمد والعسكري وغيرهما عن أبي بكر مرفوعا هلكت الرجال حين أطاعت النساء، فإدخال ابن الجوزي لحديث عائشة في الموضوعات ليس بجيد، كيف وقد استشار النبي صلى الله عليه وسلم أم سلمة في صلح الحديبية فصار دليلا لاستشارة

المرأة الفاضلة، ولفضل أم سلمة ووفور عقلها، حتى قال إمام الحرمين لا يعلم امرأة أشارت برأي فأصابت إلا أم سلمة، لكن اعترض عليه بابنة شعيب في أمر موسى عليهما الصلاة والسلام، وقال الرضي الغزي في المراج في الزواج قال عمر رضي الله عنه خالفوا النساء فإن في خلافهن البركة، وقد قيل شاوروهن وخالفوهن، وقال صلى الله عليه وسلم تعس عبد الزوجة، وذلك لأن الله تعالى ملكه الزوجة فملكها نفسه وسمى

الرجال قوامين وسمى الزوج سيذا فقد خالف مقتضى ذلك وبدل نعمة الله كفرا. ١٥٣٠ - الشباب شعبة من الجنون، والنساء حباله الشيطان. وفي رواية حبال جمع حباله بالكسر، وهي ما يصاد به من أي شئ كان رواه أبو نعيم عن ابن مسعود والديلمي عن عبد الله بن عامر وعقبة بن عامر في حديث طويل، والديلمي في ترغيبه عن زيد بن خالد الجهني، كلهم مرفوعا، ولا ينافيه ما جاء عن سفيان الثوري من قوله يا معشر الشباب عليكم بقيام الليل، فإنما الخير في الشباب، لكونه محلا للقوة والنشاط غالبا، ومن شواهد هذا الحديث حديث عجب ربك من شاب ليست له صبوة، وقال ابن الغرس الحديث حسن، وإنما جعله شعبة من الجنون لأن الجنون يزيل العقل، وكذلك الشباب قد يسرع إلى قلة العقل لما فيه من الميل إلى الشهوات والإقدام على المضار، ولذا أنشدوا:

سكرات خمس إذا سكر المر - ء بها صار ضحكة للزمان  
سكرة الحرص والحداثة والعشق وسكر الشراب والسلطان

١٥٣١ - شبيه الشئ منجذب إليه - وفي لفظ شبه. ليس بحديث، وقال السخاوي هو بمعنى الأرواح جنود مجندة، وهو كقولهم الجنس إلى الجنس أميل، وفي لفظ يميل، وكقولهم الجنسية علة الضم، وقال النجم هو من كلام الغزالي، قال في الإحياء قد تستحكم المودة بين اثنين من غير ملاحظة في صورة وحسن في خلق وخلق، ولكن لمناسبة باطنة توجب الألفة والموافقة، فإن شبه الشئ منجذب إليه بالطبع، والأشباه الباطنية خفية ولها أسباب دقيقة، ليس في قوة البشر الاطلاع عليها، وعن ابن عباس رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال الأرواح جنود مجندة، فما تعارف منها ائتلف

وما تناكر منها اختلف. فالتناكر نتيجة التباين، والائتلاف نتيجة التناسب، انتهى، وعن الديلمي عن أنس رفعه أن لله ملكا موكلا بتأليف الأشكال. وهو ضعيف انتهى.

١٥٣٢ - الشريعة أقوالي، والطريقة أفعالي، والحقيقة حالي، والمعرفة رأس مالي. لم أر من ذكره فضلا عن بيان حاله، نعم ذكر بعضهم أنه رآه في كتب

بعض الصوفية فليراجع. ١٥٣٣ - الشتاء ربيع المؤمن: طال ليله فقامه، وقصر نهاره فصامه. رواه أبو يعلى والعسكري بتمامه، وأحمد وأبو نعيم بالاختصار على: الشتاء ربيع المؤمن، كلهم رووه عن أبي سعيد مرفوعا، وفي سنده أبو الهيثم ضعفه جماعة ووثقه آخرون كابن معين وأضرابه، على أن لهذا الحديث شواهد فيصير حسنا لغيره: منها ما رواه الطبراني وغيره بسند فيه سعيد بن بشير ضعيف عن أنس مرفوعا الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة، وأخرجه البيهقي وأبو نعيم وعبد الله بن أحمد عن أبي هريرة موقوفا هو أصح، ومنها ما أخرجه أحمد والترمذي وابن خزيمة والطبراني والقضاعي عن عامر بن مسعود رفعه بلفظ حديث أنس كما أوضح ذلك السخاوي في أماليه وعزاه في الجامع الصغير للبيهقي عن أبي سعيد رضي الله تعالى عنه بلفظ الشتاء ربيع المؤمن: قصر نهاره فصام وطال ليله فقام، وفي رواية كما قال المناوي رحمه الله تعالى فصامه وقامه، وروى الديلمي عن ابن مسعود مرفوعا مرحبا بالشتاء، فيه تنزل الرحمة، أما ليله فطويل للقائم، وأما نهاره فقصير للصائم، وللدنوري عن قتادة لم ينزل عذاب قط من السماء على قوم إلا عند انسلاخ الشتاء . ١٥٣٤ - الشح لا يأتي بخير. لم أر من خرج بهذا اللفظ، ولكن معناه يفهم مما صح بلفظ إياكم والشح فإنما هلك من كان قبلكم بالشح، أمرهم بالبخل فبخلوا، أمرهم بالقطيعة فقطعوا، وأمرهم بالفجور ففجروا، وبما صح إياكم والشح فإنه دعا من كان قبلكم فسفكوا دماءهم، ودعاهم فاستحلوا محارمهم، وجاء بسند جيد: شرما في الرجل شح هالع وجبن خالع. ١٥٣٥ - شرار أمتي العلماء الذين يأتون الأمراء، وخيار الأمراء الذين يأتون العلماء. قال العراقي في تخريج أحاديث الإحياء رواه ابن ماجه بالشرط الأول نحوه من حديث أبي هريرة بسند ضعيف. ١٥٣٦ - شرار أمتي من يلي القضاء إن اشتبه عليه لم يشاور، وإن أصاب

بطر، وإن غضب عنف وكاتب السوء كالعامل به. رواه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله عنه، ونقل ابن الغرس عن شيخه حجازي أن الحديث حسن بغيره. ١٥٣٧ - شرار أمتي الذين غذو بالنعيم، الذين يأكلون ألوان الطعام، ويلبسون ألوان الثياب، ويتشدقون بالكلام. رواه ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة، والبيهقي عن فاطمة الزهراء بسند ضعيف.

١٥٣٨ - شراركم عزابكم. رواه أبو يعلى والطبراني بسند فيه خالد المخزومي متروك عن أبي هريرة أنه قال لو لم يبق من أجلي إلا يوم واحد للقيت الله بزوجة، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شراركم عزابكم، ولهما أيضا بسند فيه ضعيف عن

عطية بن بشر المازني مرفوعا في حديث إن من سنتنا النكاح شراركم عزابكم، وأراذل أمواتكم عزابكم، إلى غير ذلك من الأحاديث التي لا تخلو عن ضعف واضطراب لكن لا يبلغ الحكم عليه بالوضع، وقال في الدرر رواه أحمد عن أبي ذر، والطبراني عن عطية بن بشر، وابن عدي عن أبي هريرة رضي الله عنه، وأبو نعيم عن جابر، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فأخطأ انتهى، وأورده الصغاني بلفظ شرار أمتي عزابها، وعقد الحديث ابن العماد في منظومته المؤلفة في ذلك بقوله : شراركم عزابكم جاء الخبر \* أراذل الأموات عزاب البشر وللحافظ ابن حجر العسقلاني من أبيات:

أراذل الأموات عزابكم \* شراركم عزابكم يا رجال

أخرجه أحمد والموصلي \* والطبراني الثقات الرجال

من طرق فيها اضطراب ولا \* تخلو من الضعف على كل حال

١٥٣٩ - الشتاء شدة ولو كان رخاء. قال النجم ليس بحديث وظاهره

يعارض الحديث قبله، وفي معناه " القر بؤس " كما سيأتي في حرف القاف. و " القر "

بضم

القاف (١) وتشديد الراء: أي البرد. و " بؤس " بضم الموحدة وسكون الهمزة وبالسين

المهملة: الشدة.

١٥٤٠ - شددوا فشدد الله عليهم. يعني بني إسرائيل في قولهم لموسى عليه الصلاة والسلام ادعوا لنا ربك يبين لنا، رواه ابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي هريرة رفعه بلفظ لولا أن بني إسرائيل قالوا \* (وإننا إن شاء الله لمهتدون) \* ما أعطوا أبدا، ولو أنهم اعترضوا بقرة فذبحوها لأجزأت عنهم ولكنهم شددوا فشدد الله عليهم، وورد مثل هذا المعنى في رهبان النصارى، فعند أبي يعلى عن أنس لا تشددوا على أنفسكم يشدد الله عليكم، فإن قوما شددوا على أنفسهم فشدد الله عليهم، فتلك بقاياهم في الصوامع والديارات: رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم، لكن يفرق بين التشديدين فإن تشديد اليهود كان تعنتا على موسى عليه الصلاة والسلام وتشديد النصارى كان تشديدا في العبادة والاجتهاد، وكلاهما مذموم في شريعتنا، قاله النجم رضي الله عنه.

١٥٤١ - شر الأمور محدثاتها. أسنده الديلمي عن عقبة بن عامر بزيادة وشر العمى عمى القلب، وشر المعذرة حين يحضر الموت، وشر الندامة يوم القيامة، وشر المأكل مال اليتيم، وشر المكاسب الربا.

١٥٤٢ - شراركم معلمو صبيانكم، أقلهم رحمة على اليتيم، وأغلظهم على المسكين. قال في اللآلئ موضوع. وأقول ويشهد لوضعه ما رواه البخاري والترمذي عن علي رفعه: خيركم من تعلم القرآن وعلمه.

١٥٤٣ - شر البقاع الأسواق. تقدم في إحياء البقاع.

١٥٤٤ - شر الحياة ولا الممات. هو كما قال الحافظ ابن حجر من كلام بعض الحكماء المتقدمين، ثم قال والمراد بشر الحياة ما يقع من الأعراض الدنيوية في المال والجسد والأهل وما أشبه ذلك، وحينئذ فهو كلام صحيح، فإن فرض أن القائل يقصد بشر الحياة أعم من ذلك حتى يشمل أمر الدين فهو مردود عليه، ويخشى في بعض صوره الكفر وفي بعضها الإثم، وما ورد في المسند من النهي عن تمنى الموت علل بأنه إما أن يقلع وإما أن يعمل من الخير ما يقابل ذلك الشر انتهى. وقال النجم



يصح معناه إذا حمل على حذف مضاف أي ولا شر الممات انتهى. وذكره في فتح الباري في كتاب المرضى ما يدل على أن قصر العمر قد يكون خيرا للمؤمن، فمن ذلك حديث أنس الذي فيه الصحيح اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي، وهو لا ينافي حديث أبي هريرة الذي رواه مسلم وأحمد أن المؤمن لا يزيد عمره إلا خيرا إذا حمل حديث أبي هريرة على الأغلب، ومقابله على النادر. وذكر أيضا أنه استشكل حديث مسلم وأحمد بأن الانسان قد يعمل السيئات

فيزيد عمره شرا، وأجيب بأجوبة: منها أن المؤمن بصدد أنه يفعل ما يكفر ذنوبه ومنها أن يقيد ما أطلق في هذه الرواية، فتلخص من كلامه أن الحياة تكون تارة حميدة، وتارة بضدها، وعليه ما جاء من قوله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن طال عمره وحسن عمله،

وويل لمن طال عمره وساء عمله، وفي هذا المعنى قلت:

طول الحياة حميدة\* إن راقب الرحمن عبده

وبضدها فالموت خير والسعيد أتاه رشده

١٥٤٥ - شر الطعام طعام الوليمة: يدعى إليها الأغنياء وتترك الفقراء، ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله. متفق عليه عن أبي هريرة موقوفا، ورواه مسلم أيضا مرفوعا لكن بلفظ يمنعها من يأتيها ويدعى إليها من يأبأها، ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله، وللطبراني عن ابن عباس بلفظ شر الطعام طعام الوليمة:

يدعى إليها الشعبان ويحبس عنها الجائع، ورواه الطبراني عن ابن عباس بلفظ " يدعى إليه الشعبان، ويحبس عنه الجائع"، وعبارة التحفة لابن حجر المكي والنهائية لخبر مسلم

أي عن أبي هريرة بلفظ شر الطعام طعام الوليمة تدعى إليها الأغنياء، وتترك الفقراء، ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله، انتهى، قال الشبراملسي في حواشي الرملي

نقلا عن شرح ألفية السيوطي ناقلا عن الحافظ ابن حجر في نكته على ابن الصلاح أن قوله ومن لم يجب الدعوة إلخ من كلام أبي هريرة، لا من الحديث فاعرفه.

١٥٤٦ - شر الحمير الأسود القصير. رواه العقيلي عن ابن عمر، أورده

ابن الجوزي في الموضوعات وتعقبه السيوطي.

١٥٤٧ - شر الناس منزلة يوم القيامة من يخاف لسانه أو يخاف شره.

رواه ابن أبي الدنيا عن أنس، وهو حسن لغيره كما قال حجازي في الوعظ.

١٥٤٨ - شر الانسان من اللسان.

[لم يتكلم عنه. دار الحديث]

١٥٤٩ - شر الناس ذو الوجهين. تقدم في "تجدون" وهو متفق عليه.

١٥٥٠ - شرف المؤمن قيامه بالليل، وعزه استغناؤه عن الناس. قال الصغاني

موضوع (١)، انتهى. لكن ذكر في الجامع الصغير (١) أنه رواه العقيلي والخطيب

عن أبي هريرة بلفظ: شرف المؤمن صلاته - وفي رواية قيامه بالليل وعزه استغناؤه عما

في أيدي الناس. وعزاه الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الديلمي باللفظ الثاني

لأبي الشيخ وأبي نعيم عن سهل بن سعد، قال وفي الباب عن أبي هريرة وابن

عباس. فالحكم عليه بالوضع لا يخلو عن شيء فليتأمل وسيأتي في: المؤمن.

١٥٥١ - شعبان شهري، ورمضان شهر الله، وشعبان المطهر، ورمضان المكفر.

رواه الديلمي عن عائشة مرفوعا، قال ابن الغرس قال شيخنا حجازي (١) ضعيف،

ورواه أيضا الديلمي عن أبي سعيد الخدري رفعه بلفظ شهر رمضان شهر أمتي يرمض

(٢) فيه

ذنوبهم، فإذا صامه عبد مسلم ولم يكذب وفطره طيب خرج من ذنوبه كما تخرج

الحيّة

من سلخها، وتقدم بعض ما يتعلق به في: رجب شهر الله - الحديث.

١٥٥٢ - الشعر أحد الجمالين. رواه الديلمي عن علي بلفظ إذا خطب أحدكم

المرأة فليسأل عن شعرها كما يسأل عن جمالها فإن الشعر أحد الجمالين، قال النجم

وروى زاهر بن طاهر في حماسياته عن أنس رضي الله عنه الشعر الحسن أحد الجمالين يكسوه الله المرء المسلم.

١٥٥٣ - الشعر بمنزلة الكلام، فحسنه كحسن الكلام، وقبيحه كقبيح الكلام. رواه البخاري في الأدب المفرد والطبراني عن ابن عمر وأبو يعلى عن عائشة قال الهيثمي إسناده حسن. وقال الحافظ ابن حجر بعدما عزاه للبخاري في الأدب المفرد سنده ضعيف.

١٥٥٤ - شفاء أمتي في ثلاث: شرطة محجم، أو شربة عسل، أو كية نار، وأنا أنهي أمتي عن الكي. رواه البخاري وابن ماجه عن ابن عباس بلفظ الشفاء في ثلاث - الحديث.

١٥٥٥ - الشهرة في قصر الثياب. قال في التمييز ليس بحديث، وقال القاري في موضوعات لا يصح حديثاً لأن قصر الثياب من جملة أسباب الشهرة إذا كان بقصدتها، دون إرادة اتباع السنة، وقال الشعراني في البدر المنير هو من كلام أيوب السخيتاني (١) كان يقول الشهرة اليوم في تشمير الثياب.

١٥٥٦ - شفاء العي السؤال. رواه ابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما وتقدم في: إنما شفاء العي السؤال.

١٥٥٧ - شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي. رواه الترمذي والبيهقي عن أنس مرفوعاً، وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم، وقال الترمذي حسن صحيح غريب، وقال البيهقي إسناده صحيح، وأخرجه هو وأحمد وأبو داود وابن خزيمة عن أنس من وجه آخر، وهو وابن خزيمة من طريق آخر عن أنس أيضاً بلفظ الشفاعة لأهل الكبائر من أمتي، وهو وحده عن مالك بن دينار عن أنس بزيادة وتلا هذه الآية \* (إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريماً) \* وعن يزيد الرقاشي عن أنس بلفظ قلنا يا رسول الله لمن تشفع؟ قال لأهل الكبائر من أمتي، وأهل العظام، وأهل الدماء، وعن زياد النميري

عن أنس بلفظ أن شفاعتي أو إن الشفاعة لأهل الكبائر، وأخرجه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم والبيهقي عن جابر مرفوعاً بلفظ الترجمة، زاد محمد بن ثابت في رواية الطيالسي فقال جابر فمن لم يكن من أهل الكبائر فما له وللشفاعة؟ وزاد الوليد بن مسلم في روايته عن زهير فقلت ما هذا يا جابر؟ قال نعم يا محمد، إنه من زادت حسناته

على سيئاته فذلك الذي يدخل الجنة بغير حساب وأما الذي قد استوت حسناته وسيئاته فذلك الذي يحاسب حساباً يسيراً ثم يدخل الجنة، وإنما الشفاعة شفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن أوبق نفسه وأغلق ظهره (١)، وأخرجه البيهقي في الشعب من طريق

الشعبي عن كعب بن عجرة قال قلت يا رسول الله الشفاعة الشفاعة، قال شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي، وروى عبد الرزاق عن طاووس رفعه كالترجمة بزيادة يوم القيامة، وقال هذا مرسل حسن، يشهد لكون هذه اللفظة شائعة بين التابعين، ثم روي عن حذيفة بن اليمان أنه سمع رجلاً يقول اللهم اجعلني ممن تصيبه شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم

قال إن الله يغني المؤمنين عن شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم، ولكن الشفاعة للمذنبين

المؤمنين أو المسلمين، ورواه الخطيب عن أبي الدرداء بلفظ شفاعتي لأهل الذنوب من أمتي وإن زنى وإن سرق على رغم أبي الدرداء.

١٥٥٨ - الشفقة على خلق الله تعظيم لأمر الله - وفي لفظ لوجه الله. قال في المقاصد لا أعرفه بهذا اللفظ، ولكن معناه صحيح، وقال القاري هو من كلام بعض المشايخ، حيث قال مدار الأمر على شيئين: التعظيم لأمر الله، والشفقة على خلق الله، انتهى. وقال النجم ليس بحديث، انتهى.

١٥٥٩ - الشقي من شقي في بطن أمه. تقدم في السعيد.

١٥٦٠ - الشكوى لغير الله مذلة. لم أقف على أنه حديث وليس على إطلاقه.

١٥٦١ - شموا النرجس، فإن في القلب حبة من الجنون والجذام والبرص، لا يقطعها إلا شم النرجس. رواه الطبراني عن... (١) قال السيوطي في مقاماته الريحانية:

حديث راويه غير معل ولا مفلس

١٥٦٢ - الشكر في الوجه مذمة. قال في التمييز ليس بحديث، وقال في المقاصد كلام وليس على إطلاقه بصحيح بل محمول على ما أذكر إذا لم يكن المشكور متصفا

به أو كان يحصل له به زهو أو إعجاب، كما يشير إليه حديث ويحك قطعت عنق صاحبك وحديث إذا مدح الفاسق اهتز له العرش، وقال النجم ليس بحديث، لكنه ليس على إطلاقه، ففي الحديث إذا مدح المؤمن في وجهه ربا الإيمان في قلبه أخرجه الطبراني والحاكم عن أسامة بن زيد، انتهى، واشتهر على الألسنة الشكران في الوجه مذمة، واشتهر أيضا شكران الانسان في وجهه مذمة.

١٥٦٣ - الشؤم سوء الخلق. رواه أحمد بسند ضعيف عن عائشة مرفوعا، وقال ابن الغرس رواه أحمد عن عائشة، وكذا الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في الحلية من حديث جابر، ورواه الدارقطني في الأفراد عن جابر، قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم ما الشؤم فذكره، وقال شيخنا حجازي: حديث صحيح لغيره، انتهى ملخصا،

لكن في الجامع الصغير عزو رواية أبي نعيم لعائشة، وقال المناوي الحديث ضعيف. ١٥٦٤ الشؤم في ثلاث: المرأة، والدار، والفرس. رواه البخاري في صحيحه عن ابن عمر، لكن بإسقاط في ثلاث، ورواه أيضا عن سهل بن سعد الساعدي بلفظ إن كان أي المشؤوم في شيء ففي الدار والمرأة، والفرس، ورواه السيوطي في ذيل الجامع الصغير بلفظ الشؤم في ثلاث: في المرأة، والمسكن، والدار، وعزاه للترمذي والنسائي عن ابن عمر رضي الله عنه، قال العسقلاني ونقل أبو ذر الهروي عن البخاري إن شؤم الفرس أن تكون حرونا، وشؤم المرأة سوء خلقها، وشؤم الدار سوء جارها، وقال غيره شؤم الفرس أن لا يغزى عليها، وشؤم المرأة أن لا تلد، وشؤم الدار ضيقها، وقيل شؤم المرأة غلاء مهرها، وللطبراني من حديث أسماء: إن من شقاء المرء في الدنيا سوء الدار، والمرأة، والدابة، وفيه: سوء الدار ضيق ساحتها وخبث جيرانها، وسوء الدابة منعها ظهرها وسوء طبعها، وشؤم المرأة عقم رحمها وسوء خلقها، وفي حديث سعد بن أبي وقاص عند أحمد مرفوعا وصححه ابن حبان والحاكم: من سعادة

ابن آدم ثلاثة: المرأة الصالحة، والمسكن الصالح، والمركب الصالح، ومن شقاوة ابن آدم ثلاثة:

المرأة السوء، والمسكن السوء، والمركب السوء، وفي رواية لابن حبان: المركب الهنئ

والمسكن الواسع، وفي رواية للحاكم وثلاث من الشقاء: المرأة تراها فتسوؤك، وتحمل لسانها عليك، والدابة تكون قطوفا فإن ضربتها أتعبتك وإن تركتها لم تلحقك أصحابك،

والدار تكون ضيقة قليلة المرافق، انتهى.

١٥٦٥ - شهادة المرء على نفسه بشهادتين. قال القاري ليس بحديث، ولكنه صحيح المعنى بالنظر إلى الإقرار، ومثله في النجم، وزاد أقر رجل عند شريح ثم أنكرو فقضى عليه فقال من شهد علي؟ قال ابن أخت خالتك، ومثله شهادة المرء على نفسه بسبعين لا أصل له ويصح حمله على المبالغة.

١٥٦٦ - شهادة البقاع للمصلى. أخرجه أبو الشيخ في الثواب عن أبي الدرداء وغيره من الصحابة والتابعين، فقال أبو الدرداء اذكروا الله عند كل حجارة وشجيرة لعلها تأتي يوم القيامة تشهد لكم، وقال ابن عمر ما من مسلم يأتي رومة من الأرض أو مسجداً بني بأحجار فيصلي فيه إلا قالت الأرض سل الله في أرضه تشهد لك يوم تلقاه. ولابن المبارك عن عمر أنه قال من سجد في موضع عند شجر أو حجر شهد له يوم القيامة عند الله. وقال النجم بعد ذكر أكثر ما مر: قلت في الحديث المرفوع ما هو أعم من ذلك، فروى أحمد والترمذي وصححه، والنسائي والحاكم وصححه

وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه في تفاسيرهم عن أبي هريرة قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم\* (يومئذ تحدث أخبارها)\* فقال عليه السلام أتدرون ما أخبارها؟ قالوا الله

ورسوله أعلم قال أخبارها أن تشهد على كل عبد أو أمة بما عمل على ظهرها، تقول عمل

كذا وكذا فذلك أخبارها، وروي الطبراني عن ربيعة الجرشي تحفظوا من الأرض فإنها أمكم، وأنه ليس من أحد عمل عليها خيراً أو شراً إلا وهي مخبرة، وقال عطاء الخرساني

ما من عبد يسجد لله سجدة في بقعة من بقاع الأرض إلا شهدت له بها يوم القيامة، وبكت عليه يوم يموت، وقال ثور بن زيد عن مولى لهذيل: ما من عبد يضع جبهته في

بقعة من الأرض ساجدا إلا شهد له يوم القيامة، وإلا بكت عليه يوم يموت والله أعلم.

١٥٦٧ - شهادة خزيمة بشهادة رجلين. رواه أبو داود وابن خزيمة عن

عدة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم ابتاع فرسا من أعرابي

الحديث، وفيه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم شهادة خزيمة بشهادة رجلين، ورواه أحمد وأبو داود عن النعمان بن بشير، ورواد ابن أبي شيبه وأبو يعلى في مسنديهما عن خزيمة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى فرسا من سوار بن الحارث، فجحده، فشهد له خزيمة

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حملك على الشهادة ولم تكن معنا حاضرا؟ قال صدقتك بما جئت

به وعلمت أنك لا تقول إلا حقا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد له خزيمة أو شهد عليه

فحسبه، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحة والطبراني عن محمد بن زرارة، ورواه ابن أبي عمر العدني في مسنده عن خزيمة بلفظ فأجاز النبي صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة

رجلين حتى مات. وفي البخاري عن زيد بن ثابت أنه وجد آية من القرآن مع خزيمة الذي جعل النبي صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادتين. وفي لفظ عن زيد: وكان خزيمة يدعى

ذا الشهادتين، ولأبي يعلى عن أنس أنه افتخر الأوس والخزرج فقالت الأوس ومنا من جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين، وروى ابن أبي أسامة في

مسنده عن النعمان بن بشير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى من أعرابي فرسا، فجحده

الأعرابي، فجاء خزيمة، فقال يا أعرابي أتجحد؟ أنا أشهد عليك أنك بعته فقال الأعرابي إن تشهد

على خزيمة فأعطني الثمن، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خزيمة إنا لم نشهدك، كيف تشهد

؟ قال أنا أصدقك على خبر السماء ألا أصدقك على ذا الأعرابي؟ فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

شهادته بشهادة رجلين، فلم يكن في الإسلام من تجوز شهادته شهادة رجلين غير خزيمة،

قال في المقاصد وللدارقطني من طريق أبي حنيفة عن خزيمة بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم

جعل شهادته بشهادة رجلين. ثم قال ومما يستظرف قول بعض المحققين من شيوخنا  
حديث خزيمة أخرج ابن خزيمة، وروى حديث خزيمة أيضا عمر بن الخطاب  
. ١٥٦٨ - شاهد الزور مع العشار في النار. رواه الديلمي عن المغيرة. ورواه



أبو نعيم والحاكم عن ابن عمر بلفظ شاهد الزور لا تزول قدماه حتى يوجب الله له النار.

١٥٦٩ - شأهت الوجوه. رواه مسلم عن سلمة بن الأكوع والحاكم عن ابن عباس.

١٥٧٠ - شهوة النساء تضاعف على شهوة الرجال. قال النجم لا يعرف

بهذا اللفظ، لكن عند الطبراني في الأوسط والبيهقي عن ابن عمر مرفوعا بلفظ فضلت المرأة على الرجل بتسعة وتسعين من اللذة، ولكن الله ألقى عليهن الحياء. وقال النجم أيضا وعند الطبراني عن ابن عمرو فضل ما بين لذة المرأة ولذة الرجل كأثر المخيط في الطين إلا أن الله يسترهن بالحياء.

١٥٧١ - شهادة المسلمين بعضهم على بعض جائزة، ولا تجوز شهادة العلماء بعضهم على بعض لأنهم حسد. قال في اللآلئ ليس بحديث، وإسناده فاسد من وجوه كثيرة، وقال القاري وعلى تقدير صحته فالمراد بهم علماء الدنيا التاركون طريق العقبي، كما يشير إليه التعليل بقوله فإنهم حسد، إذ المتبادر من الحسد ما ذمه الشارع، وروي هذا الحديث في الجامع الصغير عن الحاكم في تاريخه عن جبير بن مطعم. قال المناوي في شرحه وقضية كلام المصنف أن مخرجه الحاكم أخرجه وسكت عليه، والأمر بخلافه، بل قال عقبه ليس هذا من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

وإسناده فاسد من أوجه كثيرة: منها أن في إسناده مجاهيل وضعفاء، منهم أبو هارون، فهو موضوع، انتهى.

١٥٧٢ - شيبتي هود وأخواتها. رواه ابن مردويه في تفسيره عن عمران ابن حصين بلفظ قيل يا رسول الله أسرع إليك الشيب، قال شيبتي هود والواقعة وأخواتها، وقال في الدرر رواه البزار عن ابن عباس، وصححه في الاقتراح، وأعله الدارقطني، وأنكره موسى بن هارون، وقال فيه إنه موضوع، والصواب تحسينه، وقد استوفيت طرقه في التفسير المسند، انتهى، وفي الترمذي والحلية عن ابن عباس قال قال أبو بكر يا رسول الله قد شبت، قال شيبتي هود والواقعة والمرسلات

وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت وصححه الحاكم، وقال الترمذي حسن غريب. وأخرجه

ابن أبي شيبة في مسنده عن الأحوص، ورواه أبو يعلى عن عكرمة قال قال أبو بكر سألت النبي صلى الله عليه وسلم ما شيبك؟ قال شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون

وإذا الشمس كورت وهو مرسل صحيح، لكنه موصوف بالاضطراب، وقد أطال الدارقطني في ذكر علله واختلف طرقه أوائل كتاب العلل. وقال ابن دقيق العيد في أواخر الاقتراح إسناده على شرط البخاري. ورواه البيهقي في الدلائل عن أبي سعيد قال قال عمر بن الخطاب يا رسول الله، لقد أسرع إليك الشيب، فقال شيبتني هود وأخواتها الواقعة وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت. وأخرجه ابن سعد وابن عدي عن أنس وفيه الواقعة والقارعة وسأل سائل وإذا الشمس كورت. ورواه الطبراني بسند رجاله رجال الصحيح عن عقبه بن عامر أن رجلا قال يا رسول الله قد شبت، قال شيبتني هود وأخواتها. ورواه أيضا بسند عمرو بن ثابت متروك عن ابن مسعود أن أبا بكر سأل النبي صلى الله عليه وسلم ما شيبك يا رسول الله، قال شيبتني هود

وأخواتها الواقعة والحاقة وإذا الشمس كورت.

١٥٧٣ - الشاة في البيت بركة والدجاج في البيت بركة. رواه الحاكم في تاريخه، ورواه البخاري في الأدب المفرد بحذف والدجاج في البيت بركة، وزيادة والشاتان بركتان والثلاث ثلاث بركات.

١٥٧٤ - الشيب نور المؤمن. قيل لا يعرف بهذا اللفظ، ورد بأن الحافظ ابن حجر قال في تخريج أحاديث مسند الفردوس رواه ابن منيع عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمر، انتهى. وذكره في التخريج المذكور أنه رواه عن أنس بلفظ الشيب نور، من خلع الشيب فقد خلع نور الاسلام، انتهى وسيأتي: من شاب في الاسلام، وفي: لا تنتفوا الشيب، وعزاه في الجامع للبيهقي عن ابن عمرو بلفظ الشيب نور المؤمن لا يشيب رجل شيبه في الاسلام إلا كانت له بكل شيبه حسنة، ورفع له بها درجة.

١٥٧٥ - شيب وعيب. قال في المقاصد: يأتي فيمن لم يرعو. وقال النجم:

كلام يقال عند توبيخ الشيب وليس بحديث. وحكي عن أبي يزيد أنه رأى وجهه في المرآة، فقال: ظهر الشيب، ولم يذهب العيب، ولا أدري ما في الغيب . ١٥٧٦ - الشيخ في قومه كالنبي في أمته. قال في المقاصد رواه ابن حبان في الضعفاء، وكذا الديلمي عن أبي رافع مرفوعا، لكن بلفظ الشيخ في أهله، ورواه ابن حبان أيضا في ترجمة عبد الله بن عمر الأفريقي عن ابن عمر ثم قال وهو موضوع وقال الحافظ ابن حجر كابن تيمية أنه ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم، وإنما

يقوله بعض أهل العلم، وربما أورده بعضهم بلفظ الشيخ في جماعته كالنبي في قومه، يتعلمون من علمه، ويتأدبون من أدبه، وكل ذلك باطل، وروى الديلمي عن أنس مرفوعا بحلوا المشايخ فإن تبجيل المشايخ من إجلال الله عز وجل فمن لم يبجلهم فليس منا. لكن أخرجه ابن حبان في الضعفاء عن أبي رافع مرفوعا، وأسنده الديلمي عنه، رواه في الجامع الصغير بلفظ الشيخ في أهله كالنبي في أمته. ورواه أيضا بلفظ الشيخ في بيته كالنبي في قومه، ويقويه حديث العلماء ورثة الأنبياء وإن كان ضعيفا، ويؤيده قوله تعالى \* (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون) \* وقال في المقاصد

وأصح من هذا كله: ما أكرم شاب شيخا لسنه إلا قيض الله له في سنه من يكرمه. ١٥٧٧ - شياطين الإنس تغلب شياطين الجن. قال القاري: هو من كلام مالك بن دينار ولعله مقتبس من قوله تعالى \* (وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الإنس والجن) \* حيث قدم شياطين الإنس ولأن شياطين الجن تذهب وسوسته بالتعوذ، ولأن قوة تأثير الصحبة في اتحاد الجنس.

١٥٧٨ - الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم - الحديث. رواه الشيخان عن صفية بنت حيي أم المؤمنين رضي الله عنها.

١٥٧٩ - الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة بما قضيا من اللذة. رواه الطبراني وابن مندة في المعرفة عن ابن حنيف عن العجماء، قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره، ورواه النسائي وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند، وصححه

ابن حبان والحاكم عن أبي بن كعب، ورواه أحمد عن زيد بن ثابت، واتفقا عليه عن عمرو، ورواه الشافعي والترمذي وآخرون عن عمرو عن بعضهم أنه مما كان يتلى، ثم نسخ دون حكمه، وروى السيوطي الحديث في الإتيان عن زر بن حبیش قال: قال لي أبي بن كعب: كاي (١) تعد سورة الأحزاب؟ قلت: اثنتي وسبعين آية

أو ثلاث وسبعين آية. قال: إن كانت لتعدل سورة البقرة، وإن كنا لنقرأ فيها آية الرجم. قلت: وما آية الرجم؟ قال: إذا زنا الشيخ والشيخة فارجموهما البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم. انتهى . (حرف الصاد المهملة).

١٥٨٠ - صاحب الحاجة أعمى. قال في المقاصد لا أعرفه، لكن أنشد أبو

سليمان إدريس بن إسحاق البالسي لنفسه:

صاحب الحاجة أعمى \* وهو ذو حال بصير

فمتى يبصر فيها \* رشده أعمى فقير. انتهى

وأقول المشهور على الألسنة الآن صاحب الحاجة أعني - بالنون أو الياء بعد العين

لا بالميم - لا يروم إلا قضاءها، واشتهر أيضا صاحب الحاجة أرعن لا يريد إلا

قضاءها،

وقال القاري وقولهم الغريب كالأعمى لا يصح من جهة المبنى، انتهى، واشتهر أيضا

صاحب الحاجة أعمى ولو كان بصيرا.

١٥٨١ - صاحب الدابة أحق بصدرها. رواه أحمد عن حبيب بن مسلمة

أنه أتى قيس بن سعد فذكره في قصة، ورواه الطبراني عن قيس بن سعد مرفوعا،

ورواه ابن أبي خيثمة وابن قانع والإسماعيلي في الصحابة كلهم عن عروة بن مغيث

أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى أن صاحب الدابة أحق بصدرها، ورواه أبو زرعة في

مسند

الشاميين ويعقوب بن سفيان في تاريخه والدارقطني في المؤلف عن عمر بن الخطاب

وأخرجه ابن حبان في صحيحه عن بريدة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو

يمشي، فقال

له رجل: اركب يا رسول الله. وتأخر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب

الدابة أحق بصدرها إلا أن تجعلها لي، قال فجعلها له، فركب صلى الله عليه وسلم، وأخرجه أبو

داود والترمذي بلفظ أنت أحق بصدر دابتك وقال الترمذي غريب، وهو عند أحمد والرويانى في مسنديهما، ورواه حبيب بن الشهيد عن عبد الله بن بريدة مرسلًا أن معاذًا أتى النبي صلى الله عليه وسلم بدابة ليركبها فذكر معناه، وقال في المقاصد وقد

استوفيت طرقة في أوائل تكملة تخريج أحاديث الأذكار، وقال ابن الغرس حديث صاحب الدابة أحق بصدرها إلا من أذن قال شيخنا حديث حسن، انتهى، وهو في الجامع الصغير عن بشير.

١٥٨٢ - صاحب الشيء أحق بحمله إلا أن يكون ضعيفا يعجز عنه، فيعينه أخوه المسلم. رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط والدارقطني في الأفراد والعقيلي في الضعفاء عن أبي هريرة، لكن لفظ رواية أبي يعلى صاحب المتاع أحق بشيئه الحديث. وذكره القاضي عياض في الشفا بدون عزو، وهو ضعيف بل بالغ ابن الجوزي فعده في الموضوعات، ورواه الديلمي عن الصديق رفعه من اشترى لعياله شيئًا ثم حمله بيده إليهم حط عنه ذنب سبعين سنة. قال في المقاصد وأحسبه باطلا. وقال النجم رواه الطبراني وغيره عن أبي هريرة بلفظ صاحب الشيء أحق بشيئه أن يحمله إلا أن يكون ضعيفا يعجز عنه، فيعينه عليه أخوه المسلم. قال وله طرق كلها ضعيفة، وأخرجه البخاري في الأدب عن صالح بياح الأكسية عن جدته قالت رأيت عليا رضي الله عنه اشترى تمرًا بدرهم، فحمله على ملحفة، فقلت له أو قال له رجل

أحمل عنك يا أمير المؤمنين؟ فقال: أبو العيال أحق أن يحمل، وسبب الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل السوق، فاشترى سراويل فأراد أبو هريرة أن يحمله فذكره

. ١٥٨٣ - صاحب البيت أدرى بالذي فيه.

[بدون تخريج] ١٥٨٤ - صاحب الورد ملعون وتارك الورد ملعون. قال الصغاني موضوع.

١٥٨٥ - صاحب القميصين لا يجد حلاوة العبادة - أو حلاوة الإيمان موضوع كما قال الصغاني.

١٥٨٦ - الصائم لا ترد دعوته. رواه الترمذي وحسنه وابن ماجه عن أبي هريرة بزيادة، وتقدم بأبسط في: ثلاثة لا ترد دعوتهم.

١٥٨٧ - الصائم المتطوع أمير، وفي رواية أمين - بالنون - نفسه: إن شاء صام، وإن شاء أفطر. رواه أحمد والترمذي والحاكم عن أم هانئ - حديث صحيح.

١٥٨٨ - الصبحة تمنع الرزق. رواه عبد الله بن أحمد في زوائده والقضاعي عن عثمان بن عفان مرفوعا، وفي سنده ضعيف، وأورده ابن عدي من جهة إسحاق بن أبي فروة، وقال أنه خلط في إسناده: فتارة جعله عن عثمان، وتارة عن أنس، وجعله في الأذكار من كلام بعض السلف، وقال الصغاني موضوع، ورواه أبو نعيم عن عثمان رفعه، وفي الباب عن عائشة كما مضى في الدعاء. والصبحة بضم الصاد نوم أول النهار، فنهى عنه لأنه وقت الذكر، ثم وقت طلب الكسب.

وجوز الزمخشري في الفائق ضم صاد الصبحة وفتحها، وإنما نهى عنها لوقوعها وقت الذكر والمعاش، لكن قال في المقاصد ويشهد له حديث جعفر بن برقان عن الأصبغ بن نباتة عن أنس رفعه: لا تناموا عن طلب أرزاقكم فيما بين صلاة الفجر إلى طلوع الشمس، فسئل أنس عن ذلك، فقال تسبح وتهلل وتكبر وتستغفر سبعين مرة، فعند ذلك ينزل الرزق الطيب، أو قال يقسم - رواه الديلمي. وروى البغوي في شرح السنة عن علقمة بن قيس أنه قال: بلغنا أن الأرض تعج إلى الله من نومة العالم بعد صلاة الصبح. بل عند الديلمي بسند ضعيف عن علي مرفوعا ما عجت الأرض إلى ربها من شيء كعجيجها من دم حرام، أو غسل من زنا، أو نوم عليها قبل طلوع الشمس وفي رابع عشر المجالسة للدينوري عن ابن الأعرابي قال مر ابن عباس بابنه الفضل وهو نائم نومة الضحى، فركضه برجله، وقال له قم إنك لنائم الساعة التي يقسم الله فيها الرزق لعباده، أو ما سمعت ما قالت العرب فيها؟ قال وما قالت العرب يا أبت؟ قال زعمت أنها مكسلة مهreme منسأة للحاجة، ثم قال يا بني نوم النهار على ثلاثة: نوم حمق هو نومة الضحى، ونومة الخلق وهي التي تروى قيلوا فإن الشياطين لا تقيل، ونومة

الخرق وهي نومة بعد العصر لا ينامها إلا سكران أو مجنون. وروي أيضا عن خوات بن جبير قال نوم أول النهار خرق، وأوسطه خلق، وآخره حمق، زاد النجم عند البيهقي عن ابن عمرو النوم ثلاثة: نوم خرق، ونوم خلق، ونوم حمق، فأما نوم خرق فنومة الضحى يقضي الناس حوائجهم وهو نائم، وأما نوم خلق فنومة القائلة نصف النهار، وأما نوم حمق فنومة حين تحضر الصلاة.

١٥٨٩ - الصبر كنز من كنوز الجنة. رواه في الإحياء قال العراقي في تخريجه لم أجده.

١٥٩٠ - الصبر مفتاح الفرج، والزهد غناء الأبد. رواه الديلمي بلا إسناد عن الحسين بن علي مرفوعا. ورواه القضاعي عن ابن عباس مرفوعا بلفظ انتظار الفرج بالصبر عبادة. ورواه ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة، وأبو سعيد الماليني عن ابن عمر بلفظ انتظار الفرج عبادة.

١٥٩١ - صدق الله ورسوله، إنما أموالكم وأولادكم فتنة - الحديث. مسلم عن ربيعة بن الحارث، رواه أحمد والترمذي عن بريدة، كذا في تخريج أحاديث مسند الفردوس لابن حجر العسقلاني.

١٥٩٢ - صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال في المقاصد هو كلام يقوله كثير من العامة عقب قول المؤذن في الصبح " الصلاة خير من النوم "، وهو صحيح بالنظر لكونه صلى الله عليه وسلم أقر بلال على قوله " الصلاة خير من النوم " كما بينت ذلك في " القول المألوف "، بل ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أبا محذورة بقوله ذلك، ولذا كان

استحباب قوله وجهها، لكن الراجح استحباب قوله " صدقت وبررت " فقط. وقال القاري: " صدق رسول الله " ليس له أصل، وكذا قولهم عند قول المؤذن " الصلاة خير من النوم ": " صدقت وبررت وبالحق نطقت " استحبه الشافعية، قال الدميري وادعى ابن الرفعة أن خبرا ورد فيه لا يعرف قائله انتهى. وقال ابن الملقن في تخريج أحاديث الرافعي: لم أقف عليه في كتب الحديث. وقال الحافظ ابن حجر: لا أصل له. انتهى. وقال ابن حجر المكي في التحفة: وقول ابن الرفعة

لخبر فيه رد بأنه لا أصل له، وقيل يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم، انتهى. وأجاب

الشمس الرملي عن اعتراض الديميري على ابن الرفعة بأن " من حفظ حجة علي من لم يحفظ ". انتهى. وفيه إشارة إلى اختياره استحبابه فتأمل. وقال النجم في " صدقت وبررت ": لا أصل لذلك في الأثر. قال: وكذلك قول كثير من العوام للمؤذن مطلقا صدقت يا ذاكر الله في كل وقت: لا أصل له، فاعرفه.

١٥٩٣ - صدقة السر تطفئ غضب الرب. رواه الطبراني في الصغير. ومن جهته القضاعي عن عبد الله بن جعفر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله، وفي

سنده أصرم بن حوشب ضعيف. لكن له شواهد: منها ما رواه أبو الشيخ في الثواب والبيهقي في الشعب وفي سنده الواقدي عن ابن مسعود مرفوعا مثله بزيادة وصلة الرحم تزيد من العمر. ومنها ما أخرجه القضاعي عنه وعن أبي أمامة مرفوعا بلفظ صنائع المعروف تقي مصارع السوء وصدقة السر تطفئ غضب الرب وصلة الرحم تزيد في العمر. ومنها ما أخرجه الطبراني في الكبير بسند حسن عن معاوية بن حيدة مرفوعا أن صدقة السر تطفئ غضب الرب. ومنها ما رواه الطبراني في الكبير والأوسط أيضا والعسكري - وفي سنده صدقة بن عبد الله وثقه دحيم وضعفه الجمهور - عن أم سلمة مرفوعا صنائع المعروف تقي مصارع السوء الصدقة خفيا تطفئ غضب الرب وصلة الرحم زيادة في العمر، وكل معروف صدقة وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة، وأول من يدخل الجنة أهل المعروف. ومنها ما رواه الطبراني في الأوسط بسند ضعيف عن أنس رفعه بلفظ الترجمة. وزيادة وصدقة العلانية تقي ميتة السوء، ورواه الترمذي عن أنس مرفوعا أن الصدقة لتطفئ غضب الرب، وتدفع ميتة السوء، من غير تقييد بالسر والعلانية. وقال الترمذي حسن غريب، وصححه ابن حبان قال في المقاصد وفيه نظر إذ عبد الله بن عيسى راويه عن يوسف متفق على ضعفه، وقال النجم وعند الطبراني عن رافع بن خديج الصدقة تسد سبعين بابا من السوء



ورواه الخطيب عن أنس بلفظ الصدقة تمنع سبعين نوعا من أنواع البلاء، أهونها الجذام والبرص. ورواه ابن المبارك في كتاب البر بلفظ إن الله ليدرأ بالصدقة سبعين بابا من مائة سوء. وللدلمي عنه بلفظ الصدقات بالغدوات يذهب بالعاهات، ورواه الطبراني عنه موقوفا ومرفوعا باكروا بالصدقة فإن البلاء لا يتخطى الصدقة، ذكر السيوطي أن البيهقي في الشعب أخرجه بهذا عن علي، وفي جامع رزين وليس في شيء من أصوله حديثه. ولفظه باكروا بالصدقة فإن البلاء لا يتخطاها.

١٥٩٤ - الصدقة أوساخ الناس. مسلم عن ربيعة بن الحرث.  
١٥٩٥ - الصبر على المعسر صدقة. قال النجم اشتهر على الألسنة، ولم يرد، لكن ورد معناه، فعند الخطيب عن زيد بن أرقم من أنظر معسرا بعد حلول أجله كان له بكل يوم صدقة، بل عند أحمد وابن ماجه والحاكم وصححه البيهقي عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أنظر معسرا كان له بكل يوم مثله صدقة. قال ثم سمعته

يقول من أنظر معسرا فله بكل يوم مثليه صدقة فقلت يا رسول الله إني سمعتك تقول فله مثله صدقة وقلت الآن فله بكل يوم مثليه صدقة فقال أما أنه ما لم يحل فله بكل يوم مثله صدقة وإذا حل الدين فأنظره فله بكل يوم مثليه صدقة. وروى أحمد بن عمران بن حصين من كان له على رجل حق فأخره كان له بكل يوم صدقة وأقول المشهور الصبر على المعسر حسنة.

١٥٩٦ - صدقة القليل تدفع البلاء الكثير. قال في التمييز كالمقاصد معناه صحيح، وليس بحديث، وأقول المشهور على الألسنة صدقة قليلة تدفع بلايا كثيرة، وليس بحديث أيضا، وبعضهم يزيد فيه: وصاحبها لا يعلم ولا يدري.  
١٥٩٧ - صدور الأحرار قبور الأسرار. وهو من كلام ذي النون المصري كما رواه أبو نعيم، قال النجم ونبته عليه لأنه اشتهر بين فقراء العجم وأمثالهم ممن اعتاد أكل الحشيش والبرش فهم أحدثوا اسم الأسرار، وحملوا عليه المذكور، ويرفعونه كثيرا لجهلهم الملقى لهم في الضلالة.

١٥٩٨ - صرير الأقدام عند الأحاديث يعدل عند الله التكبير الذي يكبر في رباط عسقلان وعبادان، ومن كتب أربعين حديثا أعطي ثواب الشهداء الذين قتلوا بعبادان وعسقلان. قال الإمام الذهبي في الميزان خبر باطل.

١٥٩٩ - الصراط كحد السيف أو كحد الشعرة. رواه البيهقي في الشعب عن أنس مرفوعا. وقال إسناده ضعيف وروي عن زياد النميري عن أنس مرفوعا السراط كحد الشعرة أو كحد السيف. وقال وهي رواية صحيحة رواه أحمد بسند فيه ابن لهيعة عن عائشة

١٦٠٠ - صغار قوم كبار قوم آخرين. رواه الدارمي في مسنده والبيهقي في مدخله عن شرحبيل بن سعد قال دعا الحسن بن علي بنيه وبني أخيه فقال يا بني وبني أخي إنكم صغار قوم يوشك أن تكونوا كبار قوم آخرين، فتعلموا العلم، فمن لم يستطع منكم

أن يرويه - أو قال يحفظه فليكتبه وليضعه في بيته، ورواه الإمام أحمد عن محمد بن أبان قال قال الحسن بن علي لبنيه ولبني أخيه تعلموا العلم، فإنكم صغار قوم، وتكونون كبارهم غدا، فمن لم يحفظ منكم فليكتب. وروى البيهقي عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال كان في هذا المكان خلف الكعبة حلقة فمر عمرو بن العاص يطوف، فلما قضى طوافه جاء إلى الحلقة فقال ما لي أراكم نحيتم هؤلاء الفتيان عن مجلسكم، لا تفعلوا

أوسعوا لهم وأدنوهم وأفهموهم الحديث، فإنهم اليوم صغار قوم يوشكوا أن يكونوا كبارا آخرين، قد كنا صغار قوم فأصبحنا كبار آخرين. وروى البيهقي أيضا عن هشام بن عروة قال كان أبي يقول إنا كنا أصاغر قوم، ثم نحن اليوم كبار، وإنكم اليوم أصاغر، وستكونون كبارا، فتعلموا العلم تسودوا به قومكم ويحتاجوا إليكم، فوالله ما سألتني

الناس حتى لقد نسيت، وعند ابن عبد البر عن عروة أنه كان يقول لبنيه يا بني أزهد الناس

في العالم أهله، فاهلما إلي فتعلموا مني فإنكم توشكون أن تكونوا كبار قوم، إني كنت صغيرا لا ينظر إلي فلما أدركت من السن ما أدركت جعل الناس يسألوني وما شئ

أشد على امرئ من أن يسأل عن شئ من أمر دينه فيجهله. ولبعضهم مما هو شبيه لهذا:

قل لمن لا يرى المعاصر شيئاً\* ويرى للأوائل التقديماً  
إن ذاك القديم كان حديثاً (١)\* ويعود هذا الحديث قديماً  
١٦٠١ - صغروا الخبز وأكثروا عدده يبارك لكم فيه. رواه الديلمي عن عائشة  
مرفوعاً بسند واه بحيث ذكره ابن الجوزي في الموضوعات. قال وروي عن ابن عمر  
مرفوعاً البركة في صغر القرص وطول الرشاء وصغر الجدول. ونقل عن النسائي أنه  
كذب

وكذا ما رواه الديلمي بلا سند عن ابن عباس بلفظ الترجمة أي فإنه باطل. وقال  
الزركشي كصاحب اللآلئ حديث الأمر بتصغير اللقمة وتدقيق المضغة قال النووي  
لا يصح، انتهى. نعم جاء عن الأوزاعي وغيره في معنى قوتوا طعامكم يبارك لكم فيه  
إنه تصغير الأرغفة فليتأمل. ونقل ابن الغرس عن الحافظ ابن حجر أنه قال تتبعت  
هل كان خبز المصطفى صلى الله عليه وسلم صغيراً أو كبيراً فلم أر فيه شيئاً.  
١٦٠٢ - صلاتكم علي تبغني أينما كنتم. رواه أبو داود والنسائي وغيرهما،  
وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وآخرون من حديث أوس بن أوس مرفوعاً  
بلفظ إن صلاتكم معروضة علي. ورواه ابن أبي عاصم عن الحسن بن علي مرفوعاً بلفظ  
" إن

صلاتكم وتسليمكم يبلغني حيثما كنتم. وفي لفظ لأبي يعلى صلوا علي وسلموا فإن  
صلاتكم وسلامكم يبلغني أينما كنتم. وفي لفظ للطبراني في الكبير وابن أبي  
عاصم أيضاً حيثما كنتم فصلوا علي فإن صلاتكم تبلغني، رواه ابن عمر إلى آخر  
ما سيأتي. وله شواهد: منها عن علي مرفوعاً سلموا علي فإن تسليمكم يبلغني أينما  
كنتم  
قال وهو حديث حسن.

١٦٠٣ - الصلاة بخاتم تعدل سبعين صلاة بغير خاتم. قال في المقاصد  
نقلاً عن شيخه الحافظ ابن حجر أنه موضوع. وكذا من الموضوع ما أورده الديلمي  
عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ صلاة بعمامة تعدل بخمس وعشرين، وجمعة بعمامة تعدل  
سبعين

(١) وفي نسخة "جديداً" مكان "حديثاً" المقابل للقديم، يقول في القاموس:  
حدث حدثاً وحادثة تقيض قدم.

جمعة. ومن حديث أنس مرفوعا الصلاة في العمامة بعشرة آلاف حسنة. وقال النجم بعد إيراد ما ذكر لكن أورد السيوطي في الجامع الصغير عن جابر بلفظ ركعتان بعمامة خير من سبعين ركعة من غير عمامة فهو غير موضوع لأن الجامع المذكور جرده مؤلفه عن الموضوع.

١٦٠٤ - صلاة بسواك خير من سبعين بغير سواك. رواه البيهقي عن عائشة مرفوعا، وقال أنه غير قوي الإسناد. وساقه أيضا من طريق الواقدي عن عائشة أيضا بلفظ الركعتان بعد السواك أحب إلي من سبعين ركعة قبل السواك. ضعفه الواقدي. وعزاه في الدرر للحاكم في مسنده، ولأبي يعلى والحاكم عن عائشة لديلمي عن أبي هريرة كلها بلفظ صلاة بسواك أفضل من سبعين صلاة بلا سواك، انتهى. ورواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده من رواية ابن لهيعة عن أبي الأسود بلفظ صلاة على أثر سواك أفضل من سبعين صلاة بغير سواك. وأخرجه ابن خزيمة وغيره كأحمد والبخاري والبيهقي من طريق ابن إسحاق. قال وذكره الزهري عن عروة بلفظ فضل الصلاة التي يستاك لها على الصلاة التي لا يستاك لها سبعين ضعفا وتوقف ابن خزيمة والبيهقي في صحته خوفا من أن يكون من تدليسات ابن إسحاق وأنه لم يسمعه من الزهري، لا سيما وقد قال الإمام أحمد أنه إذا قال وذكر لم يسمعه ، وانتقد بذلك تصحيح الحاكم له وقوله إنه على شرط مسلم. ورواه أبو نعيم من حديث

الحميدي عن الزهري ورجاله ثقات. ورواه ابن عدي في كامله عن أبي هريرة بلفظ ركعتين أثر سواك أفضل من خمس وسبعين ركعة بغير سواك. وعند أبي نعيم بسند جيد عن ابن عباس بلفظ أصلي ركعتين بسواك أحب إلي من أن أصلي سبعين ركعة بغير سواك. قال في المقاصد وفي الباب عن أنس وجابر وابن عمر وأم الدرداء وجبير بن نفير مرسلا كما بينته في بعض التصانيف، وبعضهم يعتضد ببعض وأورده الضياء في المختارة عن هؤلاء. وقول ابن عبد البر في التمهيد عن ابن معين أنه حديث باطل هو بالنسبة لما وقع له من طريقه، انتهى. قال ابن الغرس الذي فهمته من كلامهم

أنه ضعيف أو حسن لغيره.

١٦٠٥ - صلاة في مسجدي هذا ولو وسع إلى صنعاء اليمن بألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام. في المقاصد قال شيخنا قد مر بي، ولا أستحضره الآن هل هو بلفظه أم بمعناه، ولا في أي الكتب هو قلت أخرجه ابن شبة في أخبار المدينة والديلمي عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ لو مد مسجدي هذا إلى صنعاء كان مسجدي، وأخرجه ابن شبة؟؟ أيضا عن خباب أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال يوما وهو في مصلاه لو زاد مسجدنا وأشار بيده إلى القبلة. وهو منقطع مع لين مصعب أحد رواته، ولو ثبت لكان همه منزلا منزلة فعله عند القائل بذلك. ولا ابن شبة أيضا عن عمر بن الخطاب قال لو مد مسجد النبي صلى الله عليه وسلم لكان منه. وهو

معضل ولو ثبت لكان حكمه الرفع. وله أيضا عن أبي عمرة أنه قال زاد عمر رضي الله عنه في المسجد في شاميه ثم قال لو زدنا فيه حتى يبلغ الجبانة لكان مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، لكن في مسنده ابن أبي ثابت متروك الحديث، وبالجملة

فليس فيها ما تقول به الحجة ولا مجموعها، ولذا صحح النووي اختصاص التضعيف بمسجده الذي كان، عملا بالإشارة في الحديث المتفق عليه عن أبي هريرة بلفظ صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام، والمروي في مسلم عن ابن عمر أيضا دون ما زيد فيه، وأما ما أخرجه ابن أبي شيبه والديلمي عن أبي هريرة من قوله والله لو مد هذا المسجد إلى باب داري ما غدوت أن أصلي فيه، فمحتمل

لذلك لجواز عود الضمير في فيه إلى أصل المسجد أو لباب داره وإن كان الثاني بعيدا، مع أن الحديث ليس بثابت، وأخرجه أحمد وابن ماجه عن جابر رضي الله عنه، وزاد فيه وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه، ورواه الطبراني عن أبي الدرداء، والبيهقي عن جابر بسند حسن بلفظ صلاة في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة وصلاة في مسجدي ألف صلاة وصلاة في بيت المقدس خمسمائة صلاة، ورواه البيهقي عن ابن عمر بلفظ صلاة في مسجدي هذا كألف صلاة فيما سواه إلا المسجد

الحرام وصيام شهر رمضان بالمدينة كصيام ألف شهر فيما سواها وصلاة الجمعة بالمدينة

كألف جمعة فيما سواها.

١٦٠٦ - صلاة المدل لا تصعد فوق رأسه. قال الملا علي لم يوجد.

١٦٠٧ - صلى الله على نبي قبلك. قال السخاوي يقوله جمهور العوام عند تقبيل الحجر الأسود، قال وهو كلام حسن، لكن قول ما وردت به السنة أولى، والآن أكثر ما تقول العامة اللهم صل على نبي قبلك، وهو باطل بل قال بعضهم يخشى أن يكون كفرا، والخلاص من ذلك أن يقول " قبله " أو " صلى الله على نبي قبلك

بصيغة الماضي، لكن العامة لا يفرقون. قال النجم ونظيره قول المرقى بين خطبتي الخطيب: غفر الله لك وأجاب دعائك وغفر لك ولوالديك ولعبدك وفقيرك واقف هذا المكان. وقد أمرت بعضهم أن يقول " اللهم واغفر لعبدك وفقيرك "، ففعل فخلص من المحذور. انتهى ملخصا. وتقدم الكلام عليه في: " اللهم صل على نبي قبلك " مبسوطا.

١٦٠٨ - صلاة في مسجد قباء كعمرة. رواه الترمذي وقال حسن غريب ورواه ابن ماجة والبيهقي عن أسيد بن ظهير، والنسائي عن سهل بن حنيف بلفظ من خرج حتى يأتي هذا المسجد مسجد قباء فيصلي فيه كان له كعدل عمرة، وفي الباب عن ابن أسامة وآخرين، ورواه الحاكم في صحيحه، وزاد النجم ورواه ابن حبان عن ابن عمر بلفظ من تطهر في بيته ثم أتى مسجد قباء فصلى فيه صلاة كانت كأجر عمرة وفي لفظ كان كعدل عمرة.

١٦٠٩ - صلاة النهار عجماء. قال في اللآلئ كالمقاصد: قال النووي في شرح المذهب في الكلام على الجهر بالقراءة أنه باطل لا أصل له، وقال الدارقطني لم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم وإنما هو من قول بعض الفقهاء وحكاة الروياني في بحره، وقال

المراد أن معظم الصلوات النهارية لا جهر فيها فلا ترد الجمعة والعيذان والصبح، وذكر غيره أنه من كلام الحسن البصري، وذكره أبو عبيد في فضائل القرآن من قول أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، وقال القاري وهو وإن كان باطلا لكنه

صحيح المعنى، وكذا أحاديث الصلوات التي ذكروها في الأيام المكرمة والليالي المعظمة يعني كصلاة الرغائب، وأشهرها صلاة ليلة النصف من شعبان، لأنها ليست بموضوعة بل ضعيفة، انتهى، وهذا على مذهب الحنفية، وإلا فهي على الصحيح عند الشافعية باطلة وأحاديثها موضوعة، كما نبه على ذلك النووي كالعز بن عبد السلام، ولا بن أبي شيبه في مصنفه عن يحيى بن أبي كثير أنهم قالوا يا رسول الله إن هنا قراء يجهرون بالقراءة في النهار فقال ارموهم بالبعر. وعجماء بالمد بمعنى لا جهر بالقراءة فيها

١٦١٠ - الصلاة خلف العالم بأربعة آلاف وأربعمائة وأربعين صلاة. قال في المقاصد هو باطل كما قال شيخنا، ورواه الديلمي عن البزار رفعه بلفظ الصلاة خلف رجل ورع مقبولة. وقال النجم وتمامه والهدية إلى رجل ورع مقبولة، والجلوس مع رجل ورع من العبادة، والمذاكرة معه صدقة. وقال القاري وهو باطل على ما في المختصر. وكذا قول صاحب الهداية لقوله عليه الصلاة والسلام من صلى خلف تقي فكأنما صلى خلف نبي غير معروف كما قال مخرجه. وقال السخاوي لم أفق عليه

بهذا اللفظ قلت لكن معناه صحيح، لما رواه الديلمي عن جابر مرفوعا بلفظ قدموا خياركم تزكوا أعمالكم. وللحاكم والطبراني بسند ضعيف عن مرثد الغنوي رفعه إن سركم أن تقبل صلاتكم فليؤمكم خياركم. انتهى كلام القاري. ١٦١١ - صلوا خلف كل بر وفاجر، وصلوا على كل بر وفاجر، وجاهدوا مع كل بر وفاجر. رواه البيهقي عن أبي هريرة، وفي سنده انقطاع. وأورده ابن حبان في الضعفاء.

١٦١٢ - الصلاة قربان كل تقي. رواه القضاعي عن علي رضي الله عنه، ورواه أبو يعلى عن جابر بلفظ الصلاة قربان، والصيام جنة، والصدقة تطفئ خطيئة كما يطفئ الماء النار.

١٦١٣ - الصلاة نور المؤمن. رواه القضاعي وابن عساكر عن أنس رضي الله عنه والحديث صحيح.

١٦١٤ - صلاة الوسطى صلاة العصر. رواه أحمد والترمذي عن سمره.  
وقال الترمذي حسن صحيح.

١٦١٥ - صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة. رواه مالك وأحمد والشيخان والنسائي وابن ماجه عن ابن عمر، وفي لفظ لهم عن ابن عمر أيضا بلفظ صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة، ورواه أبو أحمد والبخاري وابن ماجه عن أبي سعيد بلفظ صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة. وورد بروايات أخر، منها ما رواه مسلم عن أبي هريرة بلفظ " صلاة الجماعة

تعديل خمسا وعشرين من صلاة الفذ " والله أعلم.

١٦١٦ - الصلاة خير موضوع فمن استطاع أن يستكثر فليستكثر. الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة، ورواه أيضا الطبراني عن أبي ذر بلفظ الصلاة خير موضوع من شاء أقل، ومن شاء أكثر، ورواه أحمد وابن حبان والحاكم وصححه عن أبي ذر.

١٦١٧ - الصلاة مفتاح كل خير، والنبذ مفتاح كل شر. رواه الديلمي عن ابن عباس رضي الله عنهما.

١٦١٨ - الصلاة على النبي أفضل من عتق الرقاب. رواه التيمي في ترغيبه، وعنه أبو القاسم بن عساكر عن أبي بكر الصديق من قوله، ورواه النميري وابن بشكوال وغيرهما بلفظ السلام بدل الصلاة. قال في المقاصد وأما قول شيخنا يعني الحافظ ابن حجر في بعض فتاويه عن هذا أنه كذب مختلق فمراده به إضافته إلى النبي صلى الله عليه وسلم. زاد النجم وإلا فهو ثابت عن أبي بكر موقوفا.

١٦١٩ - صلاة الليل مثنى مثنى، فإذا خشى أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى. رواه مالك وأحمد والستة عن ابن عمر، وفيه روايات أخر: منها عند

أحمد وأربعة عن ابن عمر بلفظ صلاة الليل مثنى مثنى.

١٦٢٠ - الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لا ترد. هو كما أخرجه النميري من كلام أبي



سليمان الداراني، ولفظه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مقبولة، وفي لفظ له إن الله يقبل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. قال في المقاصد وفي الإحياء مرفوعاً مما لم أقف

عليه وإنما هو عن أبي الدرداء من قوله: إذا سألت الله حاجة فابدؤوا بالصلاة علي فإن الله أكرم من أن يسأل حاجتين، فيقضي إحداهما ويرد الأخرى، انتهى، ورواه عنه ابن الجزري في حصنه بلفظ إذا سألت الله حاجة فابدأ بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ادع بما شئت ثم اختتم بالصلاة عليه فإن الله بكرمه يقبل الصلاتين وهو أكرم من أن يدع ما بينهما، انتهى.

١٦٢١ - الصلاة عماد الدين. حديث. قال في المقاصد رواه البيهقي في الشعب بسند ضعيف من حديث عكرمة عن عمر مرفوعاً. ونقل عن شيخه الحاكم أنه قال لم يسمع عكرمة من عمر. ومثله في تخريج العراقي لأحاديث الإحياء، وأقول عزاه

في الجامع الصغير للبيهقي عن ابن عمر، ولفظ البيهقي في شعب الإيمان كما في أوائل شرح الموطأ للسيوطي عن عمر رضي الله عنه قال جاء رجل فقال يا رسول الله أي شيء أحب عند الله في الإسلام؟ قال الصلاة لوقتها ومن ترك الصلاة فلا دين له، والصلاة عماد الدين، انتهى.

وأورده الغزالي في الإحياء بلفظ الصلاة عماد الدين، فمن تركها فقد هدم الدين. وقال في المقاصد أيضاً وأورده صاحب الوسيط فقال قال صلى الله عليه وسلم الصلاة عماد الدين، ولم يقف

عليه ابن الصلاح فقال في مشكل الوسيط أنه غير معروف وقال النووي في التلخيص منكر باطل قال المناوي رده ابن حجا، أي لأن فيه ضعفاً وانقطاعاً فقط وليس بباطل. نبه على ذلك العراقي في حاشية الكشاف. ورواه الطبراني والديلمي عن علي رفعه بلفظ الصلاة عماد الدين والجهد سنام العمل والزكاة بين ذلك. ورواه التيمي في ترغيبه بلفظ الصلاة عماد الإسلام وللقضاعي عن أنس رفعه الصلاة نور المؤمن وله أيضاً وللديلمي عن أبي سعيد رفعه علم الإيمان والصلاة. وأورده الزمخشري في تفسير سورة البقرة. وعزاه الطيبي لتخريج الترمذي عن معاذ. وفيه وعموده الصلاة ورواه أبو نعيم عن بلال بن يحيى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن الصلاة

(३१)

فقال الصلاة عمود الدين وهو مرسل ورجاله ثقات. ورواه بعض الفقهاء بلفظ الصلاة عماد الدين فمن أقامها فقد أقام الدين ومن هدمها فقد هدم الدين - يعني دين نفسه.

رواه الطبراني عن معاذ بلفظ رأس هذا الأمر الاسلام ومن أسلم سلم وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد ولا يناله إلا أفضلهم.

١٦٢٢ - صلاح البيوت الحرائر وفساده الإمام. كذا في تفسير البيضاوي.

١٦٢٣ الصمت حكمة وقليل فاعله. قال في التمييز أخرجه البيهقي في الشعب عن أنس مرفوعا بسند ضعيف. وصحح أنه موقوف من قول لقمان الحكيم. وقال النجم رواه عن ابن عمر به. وعند البيهقي عن أنس بلفظ الصمت حكمة ثلاثا. قال والصحيح رواية ثابت عن أنس أن لقمان قال ذلك لذا أخرجه ابن حبان في روضة العقلاء بسند صحيح، انتهى.

١٦٢٤ - الصمت زين للعالم، وستر للجاهل. قال في الجامع الصغير رواه أبو الشيخ عن محرز بن زهير.

١٦٢٥ - الصمت سيد الأخلاق ومن مزح استخف به. رواه الديلمي عن أنس، وفيه سعيد بن ميسرة يروي الموضوعات كما قال الذهبي.

١٦٢٦ - صلة الرحم تزيد في العمر. تقدم في: صدقة السر.

١٦٢٧ - صل من قطعك، وأحسن إلى من أساء إليك، وقل الحق ولو على نفسك. ابن النجار.

١٦٢٨ - صلوا على كل ميت، وجاهدوا مع كل أمير. رواه ابن ماجه والدارقطني عن واثلة مرفوعا، وللطبراني وأبي نعيم والدارقطني أيضا بسندين مختلفين إلى ابن عمر مرفوعا صلوا على من قال لا إله إلا الله، وصلوا خلف من قال لا إله إلا الله، وأخرج أبو داود والدارقطني واللفظ له صلوا خلف كل بر وفاجر، وكذا البيهقي لكن بزيادة وجاهدوا مع كل أمير، كلهم عن أبي هريرة بسند منقطع، ورواه الدارقطني عن ابن مسعود وعن أبي الدرداء، وكذا ابن حبان في الضعفاء

وكل طريقه واهية كما صرح به غير واحد، وأصح ما فيه حديث مكحول عن أبي هريرة على إرساله.

١٦٢٩ - صنائع المعروف تقي مصارع السوء. تقدم في: صدقة السر، وفي لفظ " تمنع " .

١٦٣٠ - صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته - الحديث. ورد من طرق بألفاظ مختلفة: منها ما رواه الشيخان والنسائي عن أبي هريرة، والنسائي عن ابن عباس والبيهقي

عن البراء وتمامه: فإن غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين. وورد بألفاظ أخرى. ١٦٣١ - صوموا تصحوا. تقدم في سافروا.

١٦٣٢ - صوم يوم عرفة يكفر سنتين: ماضية ومستقبلة. رواه أحمد ومسلم وأبو داود عن أبي قتادة بزيادة وصوم عاشوراء يكفر سنة ماضية، وورد بألفاظ أخرى: منها صوم يوم عرفة كفارة السنة الماضية والسنة المستقبلية - رواه الطبراني في الأوسط عن أبي سعيد الخدري، وورد أن صوم عاشوراء يكفر ذنوب سنة. فقد روى مسلم عن أبي عباس أنه عليه الصلاة والسلام قال صيام يوم عاشوراء أحتسب على الله تعالى أن يكفر السنة التي قبله. والحكمة في تمييز عرفة لأنه يوم محمدي فزيد في ثوابه بخلاف عاشوراء فإنه يوم موسوي، انتهى.

١٦٣٣ - الصوم جنة. رواه أحمد والنسائي والقضاعي عن معاذ بن جبل مرفوعاً. واتفق الشيخان على روايته عن أبي هريرة رضي الله عنه بلفظ الصيام جنة. ورواه أحمد والنسائي وابن ماجه عن عثمان بن أبي العاص بلفظ الصيام جنة من النار كجنة أحدكم من القتال، انتهى. وعزاه السيوطي في ذيل الجامع لأحمد والبخاري عن أبي هريرة بلفظ الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل، وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إنني صائم مرتين، والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي، الصيام لي وأنا أجزى به، والحسنة بعشر أمثالها، ورواه الطبراني عن أبي أمامة بلفظ الصيام حصن

من حصون المؤمن.

١٦٣٤ - الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة. مضى في حديث: الشتاء ربيع المؤمن أنه رواه الطبراني بسند فيه ضعيف عن أنس. ورواه الديلمي عنه بلفظ الصوم في الشتاء غنيمة العابدين.

١٦٣٥ - صاحب العلة أخبر من الطبيب. ليس بحديث.\*

١ \* حرف الضاد المعجمة.

١٦٣٦ - ضاع العلم بين أفخاذ النساء. ليس بحديث. بل روى بمعناه عن بشر الحافي فقال لا يفلح من ألف أفخاذ النساء، وعن إبراهيم بن أدهم قال من ألف أفخاذ النساء لا يفلح. وقال ابن الغرس وفي معناه قال بعضهم: اعص النساء فتلك السنة الحسنة\* فليس يفلح من أعطى النساء رسنه يبعده عن كثير من فضائله\* ولو غدا طالبا للعلم ألف سنه

١٦٣٧ - ضرس الكافر مثل أحد، وغلظ جلده مسيرة ثلاث. رواه مسلم عن أبي هريرة مرفوعا. ورواه أحمد والطبراني والبيهقي عن ابن عمر مرفوعا بلفظ يعظم أهل النار في النار، حتى أن شحمة أذن أحدهم إلى عاتقه مسيرة سبعمئة عام، وإن

غلظ جلده سبعون ذراعا، وأن ضرسه مثل أحد. ورواه الترمذي عن أبي هريرة بلفظ ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد وعرض جلده سبعون ذراعا، وعضده مثل البيضاء (١) ومثل فخذه مثل ورقان (٢) ومقعده من نار ما بيني وبين الربذة

١٦٣٨ - ضالة المؤمن العلم. تقدم في "الحكمة" وتامه: كلما قيد حديثا

طلب إليه آخر - رواه أبو نعيم والديلمي عن علي رضي الله عنه.

١٦٣٩ - الضامن غارم. رواه أحمد وأصحاب السنن الأربعة وآخرون

عن أبي أمامة مرفوعا بلفظ الزعيم غارم، وصححه ابن حبان، وقال القاري لا يصح مناه. وجاء في معناه عند أحمد وأصحاب السنن عن أبي أمامة مرفوعا الزعيم غارم، وصححه ابن حبان، وهو مقتبس من قوله تعالى\* (وأنا به زعيم)\* أي كفيل انتهى

وقال النجم رواه الأربعة وأحمد عن أبي أمامة بلفظ العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم - صححه ابن حبان.

١٦٤٠ - الضرورات تبيح المحظورات. ليس بحديث، ومعناه صحيح . ونحوه " لو كانت الدنيا دما عبيطا لكان يكفي المؤمن منها قوته "، وفي لفظ لأكل منها حلالا ". (١) وقد اعتمده الفقهاء في إساعة اللقمة لمن خشي التلف، بجرعة من خمر

على حسب الحاجة.

١٦٤١ - الضحك من غير عجب من قلة الأدب. رواه الديلمي عن أنس بلفظ الضحك من غير عجب مذهب للمروءة ممحقة للبركة، وفي رواية ممحق للرزق، وقال النجم الضحك من غير عجب من قلة الأدب، كلام شائع وليس بحديث، قال وأخرج ابن المبارك وغيره عن عمران الكوفي أن عيسى عليه الصلاة والسلام قال في كلام له: واعلموا أن فيكم خصلتين من الجهل: الضحك من غير عجب،

والصيحة من غير سهم. وروى البيهقي عن يحيى بن أبي كثير قال قال سليمان ابن داود عليهما الصلاة والسلام لابنه يا بني لا تكثر الغيرة على أهلك فترمى بالشكر من أجلك، ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تسخف فؤاد الحكيم، وعليك بالخشية، فإنها غاية كل شيء. بل في المرفوع يا أبا هريرة كن ورعا تكن من أعبد الناس، وارض بما قسم الله لك تكن من أغنى الناس، وأحب للمسلمين والمؤمنين ما تحب لنفسك وأهل بيتك تكن مؤمنا، وجاور من جاورت بإحسان تكن مسلما، وإياك وكثرة الضحك، فإن كثرة الضحك فساد القلب، أخرجه ابن ماجه وفي لفظ تميت القلب، وعند أحمد والشيخين والترمذي والنسائي وابن ماجه عن أنس لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا، وهو عند الحاكم عن أبي ذر، وزاد ولما ساغ لكم الطعام والشراب، وعنده عن أبي هريرة لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا، ولضحكتم قليلا، يظهر النفاق، وترتفع الأمانة، وتقضب الرحمة ويتهم الأمين، ويؤتمن غير الأمين، أناخ بكم الشرف الجون الفتن كأمثال الليل

المظلم، ورواه الطبراني والبيهقي والحاكم وقال صحيح، وأقره الذهبي عن أبي الدرداء لو تعلمون ما أعلم لبكىتم كثيرا، ولضحكتكم قليلا، ولخرجتم إلى الصعدات (١) تجأرون إلى

الله تعالى، لا تدرون تنجون أو لا تنجون.

١٦٤٢ - ضعيفان يغلبان قويا. ليس بحديث، لكن معناه في أحاديث، منها أن الشيطان أبعد من الاثنين، وأقرب إلى الواحد، وإنما يأخذ الذئب من الغنم القاصية، والجماعة رحمة، والفرقة عذاب، ولو اعلم الناس ما في الوحدة ما سار راكب

بليل وحده، والراكب شيطان، والراكبان يطانان، والثلاثة ركب، وقال النجم هو مثل أو شعر وليس بحديث.

١٦٤٣ - الضيف يأتي برزقه، ويرتحل بذنوب القوم، يمحص عنهم ذنوبهم. رواه ابن أبي شيبة عن أبي الدرداء، وتقدم في: إذا دخل الضيف.

١٦٤٤ - الضب وزيارته له صلى الله عليه وسلم. قيل موضوع، وقال المزي لا يصح إسنادا ولا متنا لكن رواه البيهقي بسند ضعيف، وذكره عياض في الشفا، فغايبته الضعف لا الوضع.

١٦٤٥ - الضيافة على أهل الوبر، وليست على أهل المدر. رواه القضاعي عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال القاري لا أصل له، وقد قال عياض في أول شرح مسلم لما تكلم على حديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه أنه موضوع عند أهل المعرفة، وتبعه النووي.

١٦٤٦ - الضيافة ثلاثة أيام فما زاد فهو صدقة. رواه أحمد وأبو يعلى عن أبي سعيد، وقال ابن الغرس رواه البخاري في صحيحه، ورواه غيره أيضا لكن لفظ البخاري فما كان وراء ذلك فهو صدقة، زاد البزار وكل معروف صدقة. \* ١ \* حرف الطاء المهملة.

١٦٤٧ - طاب حمامكما. قاله لأبي بكر وعمر - الحديث، رواه الديلمي بلا سند عن ابن عمر مرفوعا، لكن قال أبو سعيد المتولي التحية عند الخروج من

الحمام بأن يقول له طاب حمامك لا أصل له، نعم روي أن علي قال لرجل خرج من الحمام طهرت فلا نجست، وقال النووي في الأذكار هذا المحل لم يصح فيه شيء ولو قال انسان لصاحبه على سبيل المودة والمؤانسة واستجلاب الوداد أدام الله لك النعيم ونحو ذلك من الدعاء فلا بأس به، ومما يضعف هذا الخبر كما قال السخاوي أنه لم يكن إذ ذاك حمام، وكل ما جاء فيه ذكر الحمام محمول على الماء المسخن خاصة من عين أو غيرها.

١٦٤٨ - طاعة النساء ندامة. وفيه ضعيف كما تقدم في شاوروه، وذكر صاحب تحفة العروس عن الحسن البصري أنه قال ما أطاع رجل امرأة فيما تهواه إلا أكبه الله في النار، وهو محمول على طاعتها فيما تهواه من المحرمات، وقيل فيما تهواه

ولو من المباحات لأنها تجره إلى المنكرات.

١٦٤٩ - طالب القوت ما تعدى. قال في التمييز بيض له شيخنا، فلم يتكلم عليه، قلت وليس هو بحديث، بل من الأمثال السائرة، انتهى، قال ابن الغرس في المعنى:

يا من غدا حبه غذائي \* فهو غذائي إذا تغدى

جد لي بوصل فذاك قوتي \* وطالب القوت ما تعدى

١٦٥٠ - الطبيخ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بينه وبين الرطب فيأكله (به)

رواه الحميدي على ما وقع في أصل من مسنده. ووقع في أصل آخر قديم بتقديم الباء على الطاء [أي "البطيخ"] كالجادة. كما رواه إسحاق بن أبي إسرائيل وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي

وغيرهما عن ابن عيينة. ورواه ابن حبان في صحيحه عن أنس: أن النبي صلى الله عليه وسلم

كان يأكل الطبيخ أو البطيخ بالرطب. بكسر أوله فيهما. ورواه أبو نعيم وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات "البطيخ"، بدون شك. ورواه الديلمي عن سهل بن سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل الطبيخ بالرطب. وفي التمييز قال شيخنا يعني السخاوي

بعد إيراد كلام كثير عليه: وبالجملة فقد ثبت الحديث بتقديم الطاء على الباء لغة في البطيخ، وحكاها صاحب المحكم. وأما كيفية ما كان يفعل فيروى في حديث



أنس أنه كان يأخذ الرطب بيمينه والبطيخ بيساره، فيأكل الرطب بالبطيخ وكان أحب الفاكهة إليه، أخرجه الطبراني في الأوسط وأبو الشيخ في الأخلاق النبوية وأبو عمر النوقاني في البطيخ، وعن عبد الله بن جعفر قال: رأيت في يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم قثاء، وفي شماله رطبات، وهو يأكل من ذا مرة ومن ذا مرة - رواه الطبراني في الأوسط، وهما ضعيفان، انتهى.

١٦٥١ - الطرق ولو دارت والبكر ولو بارت. ليس بحديث، قال في المقاصد معناه صحيح، ويشهد للأول\* (وأتوا البيوت من أبوابها)\* وللثاني أحاديث كثيرة: منها في قصة جابر هلا بكرا، وأورد السلفي في معجم السفر عن أبي القاسم الدمشقي قال الطرق ولو دارت والمدن ولو جارت، وقال لا أعرفه أهو من كلامه أو كلام غيره، قال ابن الغرس: ويدور الشق الثاني على السنة الناس بلفظ وبنت الأجواد أي الأخيار ولو بارت، قال وهذا أيضا له شواهد كحديث تخيروا لنطفكم ونحوه، وقال النجم ويدور على السنة الناس بلفظ: اتبع الطرق ولو دارت وخذ - أو تزوج - البكر ولو بارت، وليس بحديث.

١٦٥٢ - الطعام الحار لا بركة فيه. تقدم في: أبردوا الطعام . ١٦٥٣ - طعام البخيل داء، وطعام الجواد دواء. رواه الدارقطني في غرائب مالك والخطيب في المؤتلف والديلمي في مسنده وأبو علي الصدفي في عواليه وابن عدي في كامله عن ابن عمر مرفوعا، ولفظ الخطيب طعام السخي دواء أو قال شفاء وطعام الشحيح داء، ولفظ بعضهم طعام الكريم بدل السخي، وعزاه في الدرر لابن عدي عن ابن عمر وقال لا يثبت، ورواه في اللآلئ عن عائشة بلفظ طعام البخيل داء وطعام السخي شفاء، ذكره عبد الحق في أحكامه عن مالك يعني في غرائبه لا في موطئه فرواه أبو علي الصدفي عن أبي العباس العذري عن محمد بن نوح الأصبهاني عن سليمان بن أيوب الطبراني عن المقدم بن داود عن عبد الله بن يوسف التنيسي عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر أن النبي

صلى الله عليه وسلم فذكره، قال أبو علي حديث غريب عجيب، ورجاله كلهم ثقات أئمة وقال ابن القطان رجاله مشاهير ثقات إلا المقدم لكن نقل السخاوي في المقاسم عن شيخه الحافظ ابن حجر أنه قال حديث منكر. وقال الذهبي كذب وقال ابن عدي باطل عن مالك فيه مجاهيل وضعفاء ولا يثبت، ورواه في المواهب عن ابن عمر بلفظ طعام البخيل داء وطعام الأسخياء شفاء. قال ابن العرس ضعيف. ثم قال وقد ذكره أبو الحجاج يوسف البلوي في كتابه بلفظ طعام البخيل داء وطعام السخي شفاء. ثم قال أنشدني الحافظ السلفي لنفسه في هذا الخبر: لا تجب دعوة البخيل لأكل \* فطعام البخيل في الجوف داء وإذا ما دعاك شخص سخي \* فأجبه وكله فهو شفاء

١٦٥٤ - طعام أول يوم حق - أي واجب يعني في الوليمة - وطعام يوم الثاني سنة، وطعام يوم الثالث سمعة، ومن سمع، سمع الله به (١). رواه الترمذي عن ابن مسعود

وقد ضعفه الترمذي ورواه الطبراني عن ابن عباس بلفظ طعام يوم في العرس سنة، وطعام يومين فضل، وطعام ثلاثة أيام رياء وسمعة.

١٦٥٥ - طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الثلاثة، وطعام الثلاثة يكفي الأربعة. متفق عليه عن أبي هريرة مرفوعا بدون الجملة الأولى ولكن ترجم البخاري بها قيل إشارة لرواية ليست على شرطه، ورواه مسلم فقط عن جابر مرفوعا بلفظ طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثمانية، وفي لفظ لابن ماجة عن عمر طعام الواحد يكفي الاثنين، وأن طعام الاثنين يكفي الثلاثة والأربعة، وأن طعام الأربعة يكفي الخمسة والستة، وفي لفظ طعام الرجل يكفي رجلين، وطعام رجلين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثمانية، وروى البزار عن سمرة نحوه، وزاد في آخره ويد الله على الجماعة، ووقع في حديث عبد الرحمن بن أبي بكر في قصة أضياف أبي بكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث، ومن كان عنده طعام لأربعة فليذهب

بخامس أو سادس وروى الطبراني عن ابن عمر ما يرشد إلى العلة في ذلك، وأوله كلوا جميعا ولا تفرقوا فإن طعام الواحد يكفي الاثنين، ورواه الطبراني أيضا عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه.

١٦٥٦ - الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر. رواه أحمد والترمذي وابن ماجة والحاكم عن أبي هريرة، وقال الحاكم صحيح، وأقره الذهبي، ورواه أحمد وابن ماجة عن سنان بن أبي شيبه بلفظ الطاعم الشاكر له بمثل أجر الصائم الصابر. ١٦٥٧ - الطاعون شهادة لكل مسلم. رواه أحمد والبخاري ومسلم عن أنس. ١٦٥٨ - الطاعون وخز أعدائكم من الجن، وهو لكم شهادة. رواه الحاكم عن أبي هريرة، واشتهر على الألسنة وخز إخوانكم من الجن وأورده الهروي في الغريب كذلك وابن الأثير في النهاية، ونسبه الزركشي لرواية أحمد وأنكره الحافظ ابن حجر، وقال قد تطلبت في كتب الحديث فلم أجده، وورد حديث الطاعون بروايات أخر ذكرها في الجامع وغيره: منها ما رواه أحمد والبخاري عن عائشة بلفظ الطاعون كان عذابا يبعثه الله على من يشاء، إن الله تعالى جعله رحمة للمؤمنين، فليس من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد.

١٦٥٩ - الطلاق لمن اخذ بالساق. عزاه في الدرر لابن ماجة عن ابن عباس بلفظ الطلاق بيد من أخذ بالساق، وتقدم في: إنما الطلاق.

١٦٦٠ - الطلاق يمين الفساق. قال في التمييز وقع في عدة من كتب المالكية، قال شيخنا لم أقف عليه، وقال القاري قال السخاوي لم أقف عليه مرفوعا جازما به بلفظ

لا تحلفوا بالطلاق ولا بالعتاق، فإنهما من أيمان الفساق، لكن نازع السخاوي في وروده فضلا عن ثبوته، وأظنه مدرجا، قلت ويؤيده معنى حديث ما حلف بالطلاق مؤمن ولا استحلف به إلا منافق، رواه ابن عساكر مرفوعا، انتهى.

١٦٦١ - طلب الاستقادة من النبي صلى الله عليه وسلم رواه أبو داود والنسائي عن أبي

سعيد قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم شيئا أقبل رجل، فأكب عليه فطعنه بعرجون فجرحه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعال فاستقد، فقال بل عفوت يا رسول الله،

وللبيهقي في الجنائيات من سننه عن أبي النضر وغيره أنهم أخبروه أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم رأى رجلا متخلفا، فطعنه بقدح كان في يده، ثم قال ألم أنهكم عن مثل هذا؟ فقال

الرجل يا رسول الله إن الله بعثك بالحق، وإنك قد عقرتني، فألقى إليه القدح وقال استقد، فقال

الرجل إنك طعنتني وليس علي ثوب، وعليك قميص، فكشف له رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن بطنه، فأكب عليه فقبله، وهو منقطع. وعنده أيضا بإسناد قوي كما قال الذهبي عن أبي ليلي قال كان أسيد بن حضير رجلا ضاحكا مليحا، فبينما هو عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث قوما ويضحكهم فطعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بإصبعه

في خاصرته، فقال أوجعتني قال فاقصص، قال يا رسول الله إن عليك قميصا ولم يكن علي قميص، قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه، قال فاحتضنه، ثم جعل يقبل كشحه،

وقال بأبي وأمي يا رسول الله ثم أردت هذا، وروى ابن إسحاق عن حبان بن واسع عن أشياخ من قومه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عدل الصفوف يوم بدر وفي يده قدح فمر سواد بن غزية، فطعن في بطنه، فقال أوجعتني فأقطني، فكشف عن بطنه فاعتنقه وقبل بطنه فدعا له بخير. قال ابن عبد البر ووجدت هذه القصة لسواد بن عمرو، انتهى، وروى عبد الرزاق عن ابن جريج عن جعفر بن محمد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتخصر بعرجون فأصاب به سواد بن غزية، وأخرجه البغوي

عن سواد بن عمرو كان يصيب من الخلق، فنهاه النبي ولقيه يوما ومعه جويدة (١) فطعنه في بطنه قال أقطني يا رسول الله، فكشف عن بطنه، فقال له اقتص وألقى الجريدة، فطفق يقبله. قال الحسن حجه الاسلام.

١٦٦٢ - طلب الحق غربة. أخرجه الهروي في ذم الكلام ومنازل السائرين له بسند صوفي إلى علي رفعه، وكذا الديلمي. وقال في اللآلئ رواه شيخ الاسلام الأنصاري في خطبة منازل السائرين من جهة الجنيد عن السري عن معروف

(٤١)

الكرخي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب يرفعه. وقال هذا حديث غريب، وأخرجه ابن عساكر به في تاريخه مسلسلا بالصوفية أيضا. وقال المناوي ورواه أيضا من هذا الوجه الديلمي والهروي في ذم الكلام ومنازل السائرين. وفي الميزان: علان بن زيد الصوفي لعله واضح هذا الحديث، انتهى، لكن قال ابن الغرس أورده في الجامع الصغير من حديث علي وعزاه لابن عساكر قال شارحه بإسناد ضعيف، انتهى.

١٦٦٣ - طلب خاتمة الخير. قال الشهاب بن أرسلان لم أزل أسمع على السنة الناس طلب خاتمة الخير، ولم أجد له أصلا يستند إليه، حتى ظفرت به في الحلية عن وهب

بن منبه قال لما أهبط الله آدم إلى الأرض استوحش لفقد أصوات الملائكة، فهبط عليه جبريل عليه الصلاة والسلام، فقال يا آدم هلا أعلمك شيئا تنتفع به في الدنيا والآخرة؟ قال بلى، قال قل اللهم آدم لي النعمة حتى تهنتني المعيشة، اللهم اختم لي بخير

حتى لا تضرنني ذنوبي، اللهم اكفني مؤونة الدنيا وكل هول في القيامة حتى تدخلني الجنة. قال في المقاصد: بل روي عن نبينا عليه الصلاة والسلام الدعاء بخاتمة الخير وقد سلف عنه وعن أبي بكر بعض ذلك في: الأعمال بالخواتيم: منها ما أخرجه الطبراني

عن أنس بلفظ اللهم اجعل خير عمري آخره، وخير عملي خواتمه، وخير أيامي يوم ألقاك، ويروى أن أبا بكر الصديق كان يقوله، ورأى بعض الصالحين النبي صلى الله عليه وسلم

في النوم، فقال يا رسول الله ادع الله لي، قال فحسر عن ذراعيه ثم دعا كثيرا، ثم قال ليكن جل ما تدعو به اللهم اختم لنا بخير، ومما حكى بعض السادات أنه ينفع في ذلك قول يا حي يا قيوم لا إله إلا أنت أربعين مرة، ختم الله لنا بالوفاء على دين الاسلام. وقال ابن الغرس وقد رأيت في شرح ابن قيم الجوزية لمنازل السائرين لأبي عبد الله الهروي الأنصاري الحنبلي أن الإمام ابن تيمية كان يلازم على ذلك، ويزيد برحمتك أستغيث. والمشهور بين الصالحين أن محل هذا الذكر الشريف بين سنة الفجر وصلاة الفجر.

وقال النجم بعد ذكر حديث الترجمة وما يتعلق به وروى أحمد

والبخاري في تاريخه وابن حبان والحاكم وصحاحه عن بسر بن أرطاة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها، وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة. والطبراني عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهؤلاء الكلمات: اللهم

إني أسألك فواتح الخير وخواتمه، وأوله وآخره، وظاهره وباطنه، والدرجات العلاء من الجنة. وابن عساكر عن ابن عمر أنه صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم عافني بقدرتك، وأدخلني في رحمتك، واقض أجلي في طاعتك، واختم بالخير عملي، واجعل ثوابه

الجنة، وأحمد في الزهد عن الحسن قال بلغني أن أبي بكر كان يقول في دعائه اللهم إني أسألك الخير في عافية، اللهم اجعل آخر ما تعطيني الخير ورضوانك والدرجات

العلاء من جنات النعيم، ومما يناسب إيراده هنا ما نسب لبعضهم: قرب الرحيل إلى ديار الآخرة \* فاجعل إلهي خير عمري آخره فلتن رحمت فأنت أكرم راحم \* وبحار جودك يا إلهي زاخرة أنس مبيتي في القبور ووحدي \* وارحم عظامي حين تبقى ناخرة فأنا المسكين الذي أيامه \* ولت بأوزار غدت متواترة يا رب فارحمني بجاه المصطفى \* كنز الوجود وذو الهبات الباهرة وبخير خلقك لم أزل متوسلا \* ذي المعجزات وذو العلوم الفاخرة ١٦٦٤ - طالب العلم بين الجهال كالحبي بين الأموات. رواه الديلمي عن حسان بن أبي جابر، وعبارة الجامع الصغير: رواه العسكري في الصحابة وأبو موسى في الذيل عن حسان بن أبي سنان مرسلًا فتأمل، قال المناوي حسان أحد زهاد التابعين ثقة.

١٦٦٥ - طلب العلم فريضة على كل مسلم. رواه ابن ماجة وابن عبد البر في العلم له من حديث حفص بن سليمان عن أنس مرفوعًا بزيادة وواضع العلم عند غير أهله كمقلد الخنازير الجوهر واللؤلؤ والذهب، قال في المقاصد وحفص ضعيف جدا، بل اتهمه بعضهم بالوضع والكذب، لكن نقل عن أحمد أنه صالح، وله

شاهد عن ابن شاهين وقال أنه غريب قال ورويناه في ثاني السمعونيات بسند رجاله ثقات عن أنس، بل يروى عن نحو عشرين تابعيا كالنخعي وإسحاق بن أبي طلحة وسلام الطويل وقتادة والمثنى بن دينار والزهري وحميد، كلهم عن أنس، ولفظ حميد عنه: طلب الفقه حتم واجب على كل مسلم، ورواه زياد عنه، وزاد والله يحب إغاثة اللهفان، ولأبي عاتكة في أوله اطلبوا العلم ولو في الصين. وفي كل منها مقال وكذا قال ابن عبد البر أنه يروى عن أنس من وجوه كثيرة كلها معلولة لا حجة في شيء منها عند أهل العلم بالحديث من جهة الإسناد. وقال البزار أنه روي عن أنس بأسانيد واهية، قال وأحسنها ما رواه إبراهيم بن سلام بسنده عن أنس مرفوعا، ومع ذلك فإبراهيم بن سلام لا يعلم روي عنه إلا أبو عاصم. وفي الباب عن أبي وجابر وحذيفة والحسين بن علي وابن عباس وابن عمر وعلي وابن مسعود وأبي هريرة وعائشة وأم هانئ وآخرين. وبسط الكلام في ذلك العراقي في تخريجه الكبير على الإحياء. ومع ذلك كله قال البيهقي متنه مشهور وإسناده ضعيف. وروي من أوجه كلها ضعيفة. وسبقه إلى ذلك الإمام أحمد على ما نقله عن ابن الجوزي في العلل المتناهية إذا قال لا يثبت عندنا في هذا الباب شيء وكذا قال إسحاق بن راهويه وأبو علي النيسابوري. ومثل به ابن الصلاح للمشهور الذي ليس بصحيح. وتبع في ذلك الحاكم لكن قال العراقي قد صحح بعض الأئمة بعض طرقه كما بينته في تخريج الإحياء. وقال المزني إن طرقه تبلغ رتبة الحسن. كذا في المقاصد. لكن قال الحافظ ابن حجر في اللآلئ بعد أن ذكر روايته عن علي وابن مسعود وأنس وابن عمر وابن عباس وجابر وأبي سعيد من طرق فيها مقال، ورواه ابن ماجه في سننه عن أنس مرفوعا بلفظ طلب العلم فريضة على كل مسلم، وواضع العلم عند غير أهله كمقلد الخنازير الجواهر واللؤلؤ والذهب، وهو حسن. وقال المزني روي من طرق تبلغ رتبة الحسن، وأخرجه ابن الجوزي في منهاج القاصدين من جهة أبي بكر بن داود، وقال ليس في حديث طلب العلم فريضة أصح من



هذا انتهى. [أي كلام ابن حجر] - ومعنى الحديث كما قال البيهقي في المدخل: العلم العام الذي لا يسع البالغ العاقل جهله أو علم ما يطرأ له خاصة، أو المراد أنه فريضة على كل مسلم حتى يقوم به من

فيه الكفاية، ثم أخرج عن ابن المبارك أنه سئل عن تفسيره فقال ليس هو الذي يظنون إنما طلب العلم فريضة أن يقع الرجل في شيء من أمر دينه، فيسأل عنه حتى يعلمه، ثم قال في المقاصد وقد ألحق بعض المحققين: ومسلمة بعد قوله مسلم، وليس لها

ذكر في شيء من طرقه وإن كانت صحيحة المعنى، ونقل في الدرر عن المزني أنه قال هذا الحديث روي من طرق تبلغ رتبة الحسن وأطال الكلام على ذلك، ثم قال وقد بينت مخارجها في الأحاديث المتواترة.

١٦٦٦ - الطنطنة. قال النجم رواه ابن المبارك ومن طريقه أحمد في الزهد عن عبيد بن أم كلاب أنه سمع عمر وهو يخاطب الناس وهو يقول لا يعجبكم من الرجل طنطنته ولكن من

أدى الأمانة وكف عن أعراض الناس فهو الرجل.

١٦٦٧ طوبى لمن تواضع في غير منقصة، وذل نفسه في غير مسكنة، وأنفق من مال جمعه في غير معصية، وخالط أهل الفقه والحكمة، ورحم أهل الذل والمسكنة،

طوبى لمن ذل نفسه، وطاب كسبه، وحسنت سيرته، وكرمت علانيته، وعزل عن الناس

شره، طوبى لمن عمل بعلمه، وأنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل من قوله رواه البخاري في التاريخ والبغوي وابن قانع وغيرهم، ورمز السيوطي لحسنه، واعترضه المناوي فقال: وليس بحسن كما قال الذهبي، وقال في الإصابة حديث سنده ضعيف (تتمة): قال الغزالي تمسك به الفقهاء، فقلما ينفك أحدهم عن التكبر ويتعلل بأنه ينبغي صيانة العلم، وأن المؤمن منهي عن إذلال نفسه، فيعبر عن التواضع الذي أثنى عليه الله بالذل، وعن التكبر الممقوت المنهي عنه بغيره الدين تحريفاً للاسم وإضلالاً للخلق.

١٦٦٨ - طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات

أولاهن بالتراب رواه أبو داود عن أبي هريرة رضي الله عنه وتقدم في: إذا ولغ الكلب بروايات.

١٦٦٩ - الطهور شرط الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله وبحمده تملآن ما بين السماء والأرض، والصلاة نور، والصدقة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حجة لك أو عليك، كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها. رواه أحمد ومسلم والترمذي عن أبي مالك الأشعري.

١٦٧٠ - الطواف بالبيت صلاة، ولكن الله أحل فيه المنطق، فمن نطق فلا ينطق إلا بخير. رواه الطبراني وأبو نعيم والحاكم والبيهقي عن ابن عباس، وورد بألفاظ آخر من طرق: منها ما رواه الترمذي وابن حبان والحاكم واللفظ له عن ابن عباس أيضا بلفظ الصلاة طواف إلا أن الله قد أحل لكم فيه الكلام فمن تكلم فلا يتكلم إلا بخير، ومنها ما رواه الترمذي والحاكم واللفظ له عن ابن عباس الطواف بالبيت بمنزلة الصلاة إلا أن الله أحل فيه المنطق، فمن نطق فلا ينطق إلا بخير.

١٦٧١ - طلب كسب الحلال فريضة بعد الفريضة. رواه البيهقي عن ابن مسعود وضعفه والطبراني عن أنس، وسيأتي في كسب الحلال كما قال النجم، كذا أورده الزركشي والسخاوي، والوارد طلب الحلال كما مر، وكسب الحلال كما سيأتي، انتهى.

١٦٧٢ - طوبى لمن تواضع في غير منقصة، وذل في غير مسكنة، وخالط أهل الفقه والحكمة، طوبى لمن عمل بعلمه، وأنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل من قوله.

رواه البخاري في تاريخه والعسكري والبغوي والبارودي والطبراني وآخرون بسند ضعيف حتى قال ابن حبان لا يعتمد عليه، وإن قال ابن عبد البر أنه حديث حسن فيه آداب لاشتماله على فوائد جلية، والظاهر أنه قصد الحسن اللغوي، ورواه العسكري عن ركب المصري والله أعلم.

١٦٧٣ - طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس. رواه الديلمي عن أنس مرفوعا. قال النجم وتمامه: وأنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل من قوله ووسعته السنة ولم يعدل عنها إلى البدعة، وفي الباب عن الحسن بن علي وأبي هريرة. قال في التمييز وأخرجه البزار عن أنس مرفوعا بإسناد حسن.

١٦٧٤ - وطبي لمن طال عمره وحسن عمله. رواه الطبراني بسند فيه بقية عن عبد الله بن بشر مرفوعا، وأخرجه الترمذي عن أبي بكر بلفظ خير الناس من طال عمره وحسن عمله، وقال حسن صحيح. ومفهوم الحديث أن شر الناس من طال عمره وقبح عمله، وهو كذلك، وقد ذكر الحافظ ابن حجر في فتح الباري في كتاب المرضي أحاديث تدل للأمرين، وجمع بينها باختلاف الحالين. وقلت في ذلك

طول الحياة حميدة \* إن راقب الرحمن عبده  
وبضده فالموت خير والسعيد أتاه رشده

١٦٧٥ - طوبى لمن ملك لسانه، ووسعه بيته، وبكى على خطيئته. رواه الطبراني في الأوسط عن ثوبان، وإسناده حسن، ومن ثم رمز السيوطي لحسنه.

١٦٧٦ - طوبى لمن عمل بعلمه، وأنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل من قوله، ووسعته السنة، ولم يعدل عنها إلى البدعة. رواه البخاري في التاريخ والبغوي وابن قانع وغيره ورمز السيوطي لحسنه، واعترضه المناوي، فقال وليس بحسن كما قال الذهبي، وقال في الإصابة حديث سنده ضعيف.

١٦٧٧ - طول اللحية دليل قلة العقل. أسنده الديلمي عن عمرو بن العاص رفعه. وقال في التمييز أسنده الديلمي بسند واه بلفظ اعتبروا عقل الرجل في ثلاث في طول لحيته، وكنيته، ونقش خاتمه. وما أحسن ما قيل:

إن كان بطول اللحي \* يستوجبون القضا \* فالتيس عدل مرتضى  
وفي لفظ: ليس بطول اللحي \* يستوجبون القضا إن كان هذا كذا \* فالتيس عدل رضا  
وروي: مكتوب في التوراة: لا يغرنك طول اللحي، فإن التيس له لحية  
وروي عن أبي دوس الأشعري أنه قال كنا عند معاوية جلوسا إذ أقبل  
رجل طويل اللحية، فقال معاوية أيكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في طول اللحية

فسكت القوم، فقال معاوية لكني أحفظه، فلما جلس الرجل قال له معاوية أما اللحية  
فلسنا

نسأل عنها، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اعتبروا عقل الرجل في طول

لحيته، ونقش خاتمه وكنيته، فما كنتك؟ قال أبو كوكب، قال فما نقش خاتمك؟ فقال وتفقد

الطير فقال ما لي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين، فقال معاوية وجدنا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا. وسيأتي في باب الميم بلفظ: من سعادة المرء خفة لحيته.

١٦٧٨ - طينة المعتق من طينة المعتق. رواه ابن لآل والديلمي عن ابن عباس مرفوعا، ورواه ابن شاهين عن ابن عباس سمعت العباس فذكره. وسنده منقطع كما قال الذهبي. قال الحافظ ابن حجر فلعل المهدي أو المنصور الواقعين في سنده سمعه من شيخ كذاب فأرسله. وقال المناوي سنده ضعيف وقيل باطل. وقال ابن الغرس لكن الدائر على الألسنة طينة العبد من طينة مولاه، انتهى. وأقول هو بمعنى المشهور على الألسنة العبد من طينة مولاه.

١٦٧٩ - طي القماش يزيد في زيته. رواه الديلمي عن جابر مرفوعا بلفظ طي الثوب راحتته. وفي لفظ له بلا سند إذا خلعتم ثيابكم فاطووها ترجع إليها أنفاسها، ورواه

الطبراني في الأوسط عن جابر رفعه بلفظ " اطووا ثيابكم ترجع إليها أرواحها، فإن الشيطان إذا وجد ثوبا مطويا لم يلبسه، وإذا وجدته منشورا لبسه ". وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد. وله في الأوسط أيضا عن عائشة قالت كان

لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبان يلبسهما في جمعته، فإذا انصرف طويتهما إلى مثله. وجميعها واهية، وكذا ما اشتهر على بعض الألسنة " اطووا ثيابكم بالليل لا يلبسها الجن تتوسخ "، بل قال في المقاصد لم أره. وفي كلام بعضهم " اطوني ليلا أجملك نهارا

وفي رابع المجالسة من حديث بكر العابد قال كان لسفيان الثوري عباءة يلبسها بالنهار ويرتدي بها، فكان إذا جاء الليل طواها وجعلها تحت رأسه، وقال: بلغني أن الثوب إذا طوي رجع ماؤه إليه.

١٦٨٠ - طوبى لمن رآني وآمن بي مرة، وطوبى لمن آمن بي ولم يرني ثلاث مرات رواه الطيالسي وعبد بن حميد عن ابن عمر، ورواه أحمد عن أبي أمامة وعن أنس بلفظ طوبى لمن رآني وآمن بي مرة، وطوبى لمن لم يرني وآمن بي سبع

مرات، وورد بألفاظ أخر كما في الجامع الصغير: منها ما رواه الطبراني والحاكم عن عبد الله بن بسر بلفظ طوبى لمن رآني وآمن بي، وطوبى لمن رأى من رآني، ولمن رأى من رأى من رآني وآمن بي، طوبى لهم وحسن مآب.

١٦٨١ - طوبى لمن هدي للإسلام، وكان عيشه كفافا وقنع به. رواه الترمذي والطبراني والحاكم عن فضالة بن عبيد. قال الحاكم على شرط مسلم.  
١٦٨٢ طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا. رواه ابن ماجه عن عبد الله بن بسر، وأبو نعيم في الحلية عن عائشة وأحمد في الزهد عن أبي الدرداء مرفوعا، قال النووي سنده جيد.

١٦٨٣ - طوبى شجرة في الجنة مسيرة مائة عام، ثياب أهل الجنة تخرج من أكمامها. رواه أحمد وابن حبان عن أبي سعيد، وورد بألفاظ أخرى: منها ما رواه ابن جرير عن قره بن إياس بلفظ طوبى شجرة في الجنة غرسها الله بيده، ونفخ فيها من روحه، تنبت بالحلي والحلل، وإن أغصانها لترى من وراء سور الجنة والله أعلم.  
١٦٨٤ - طوبى لمن رزقه الله الكفاف وصبر عليه. رواه الديلمي في مسند الفردوس عن عبد الله بن حنطب، وفي ضعف.

١٦٨٥ - الطيب لا يرد. لم أقف عليه حديثا، لكنه بمعنى حديث من عرض عليه طيب فلا يرده فإنه خفيف الحمل طيب الرائحة، وقد رواه مسلم وأبو داود وغيرهما عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه.

١٦٨٦ - طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه، وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه. الطبراني والضياء عن أنس رضي الله تعالى عنه.  
(حرف الطاء المعجمة)

١٦٨٧ - الظالم عدل الله في الأرض، ينتقم به ثم ينتقم منه. رواه الطبراني في الأوسط عن جابر رفعه بلفظ إن الله يقول أنتقم ممن أبغض بمن أبغض ثم أصير كلا إلى النار، وساقه الديلمي بلا إسناد عن جابر رفعه بلفظ يقول الله عز وجل أنتقم

ممن أبغض بمن أبغض، ثم أصيرهما إلى النار، وهو في المجالسة للدينوري عن ابن المنكدر أنه

قال يقول الله عز وجل أنتقم ممن أبغض بمن أبغض، ثم أصير كلا إلى النار، وقال الزركشي

حديث الظالم عدل الله في الأرض، ينتقم من الناس، ثم ينتقم الله منه، لم أجده. قال في الدرر عقبه: قلت في معناه ما أخرجه الطبراني في الأوسط عن جابر مرفوعا أن الله يقول أنتقم ممن أبغض بمن أبغض، ثم أصير كلا إلى النار، وسنده ضعيف وذكر في الحلية في ترجمة مالك بن دينار أنه قال قرأت في الزبور إني لأنتقم من المنافق بالمنافق، ثم أنتقم من المنافقين جميعا، ونظير ذلك في كتاب الله تعالى\* (وكذلك نولي

بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون)\* وفي تاريخ دمشق لابن عساكر من ترجمة علي بن غنام أنه قال كان يقال ما انتقم الله من قوم إلا بشر منهم، قال في المقاصد وقرأت بخط شيخنا يعني الحافظ ابن حجر في بعض فتاويه هذا الحديث لا أستحضره الآن، ومعناه دائر على الألسنة، وعلى تقدير وجوده فلا إشكال فيه، بل الرواية بلفظ الظالم عدل الله أظهر في المعنى من الرواية بلفظ الظالم عدل الله، وأما قول القائل كيف يجوز وصفه بالظلم ونسبه إلى أنه عدل من الله تعالى، فجوابه أن المراد بالعدل هنا ما يقابل بالفضل، والعدل أن يعامل كل أحد بفعله إن خيرا فخير إن شرا فشر. والفضل أن يعفو مثلا عن المسيء. وهذا مذهب أهل السنة والجماعة بخلاف المعتزلة فإنهم يوجبون عقوبة المسيء، ويدعون أن ذلك هو العدل، ومن ثم سمو أنفسهم أهل العدل والعدلية. وإلى ما ذهب إليه أهل السنة يشير قوله تعالى\* (قل رب احكم بالحق)\* أي لا تمهل الظالم ولا تتجاوز عنه بل عجل عقوبته، لكن الله يمهل من يشاء، ويتجاوز عن من يشاء، ويعطي

من يشاء لا يسأل عما يفعل، وسبقه إلى نفي وجوده أيضا الزركشي، فقال لم أجده لكن معناه مركب من حديثين صحيحين: أحدهما إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر - وفي رواية النسائي يقوم لا خلاق لهم، وثانيهما إن الله يمهل الظالم حتى إذا أخذه لم يفلته. وفي حادي الأرواح لابن القيم ما نصه وفي الأثر إن الله عز وجل

خلق خلقا من غضبه وأسكنهم بالمشرق ينتقم بهم ممن عصاه، انتهى. زاد النجم  
وفي المعنى ما هو دائر على الألسنة إن الله لينتقم بالظالم من الظالم، ثم يكب الجميع  
في النار، ولم أقف عليه. قال وعند ابن أبي شيبة عن منصور بن أبي الأسود قال  
سألت الأعمش عن قوله تعالى \* (وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا) \* ما سمعتهم  
يقولون فيه؟ قال سمعتهم يقولون: إذا فسد الناس أمر عليهم شرارهم انتهى ملخصا  
١٦٨٨ - الظلم ظلمات يوم القيامة. متفق عليه عن ابن عمر مرفوعا. ورواه  
مسلم وغيره عن جابر بلفظ اتقوا الظلم، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة والله أعلم.  
١٦٨٩ - الظلم كمين في النفس، العجز يخفيه، والقدرة تبديه - أو القوة تظهره  
والعجز يخفيه. تقدم في: الجبروت في القلب أنه ليس بحديث. وقال النجم لم أقف  
عليه ولعله من كلام بعض الحكماء. ولعل منزعه من قوله تعالى \* (وكان الإنسان  
ظلوما جهولا) \* وقوله تعالى \* (إن الإنسان لظلوم كفار) \*، انتهى. وفي الانتزاع خفاء  
فتدبر.

١٦٩٠ - الظلمة وأعاونهم في النار. رواه الديلمي عن حذيفة بإسناد ضعيف.  
١٦٩١ - ظلم دون ظلم. رواه أحمد في الإيمان له، والقاضي إسماعيل في أحكام  
القرآن له عن عطاء في تفسير \* (ومن لم يحكم بما أنزل الله) \* قال كفر دون كفر،  
وظلم

دون ظلم، وفسق دون فسق. ورواه أحمد أيضا عن ابن عباس بمعناه: وبه ترجم  
البخاري في صحيحه. ثم روي عن ابن مسعود أنه قال لما نزلت \* (الذين آمنوا ولم  
يلبسوا إيمانهم بظلم) \* قال أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أينما لم يظلم؟ فأنزل  
الله \* (إن الشرك لظلم عظيم).

١٦٩٢ - الظهور يقطع الظهور. ليس بحديث بل هو من كلام بعض الصوفية.

١٦٩٣ - الظلم وضع الشيء في غير موضعه. قال النجم هو تفسير معنى  
الظلم ليس بحديث.

١٦٩٤ - ظهر المؤمن قبله. قال في المقاصد لا أعرفه ومعناه صحيح بالنظر  
للاكتفاء به في السترة كالاكتفاء بالصلاة إلى الراحلة على ما صح به الخبر، وفعله ابن  
عمر. ونحوه حديث: سترة الإمام سترة من خلفه. وروى العسكري عن عائشة بلفظ

ظهر المؤمن حمى إلا في حد من حدود الله، نظير المعاصي حمى الله تعالى. والمعنى لا يضرب ظهره إلا في حد من الحدود. ورواه كما في الجامع عن الطبراني عن عصمة بن مالك بلفظ ظهر المؤمن حمى إلا بحقه وهو ضعيف والله أعلم.  
حرف العين المهملة.

١٦٩٥ - العارية مردودة كذا في الشرح الكبير للرافعي. قال الحافظ ابن حجر في تخريجه: لم أره بهذا اللفظ، وإنما رواه أحمد وأصحاب السنن بلفظ " العارية

مؤداة"، انتهى. وقال النجم: رواه أبو داود عن أبي أمامة بلفظ " العارية مؤداة، والمنحة مردودة، والدين مقضي، والزعيم غارم". ورواه الترمذي عنه وحسنه بلفظ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع: العارية مؤداة، والزعيم غارم، والدين مقضي".

١٦٩٦ - العار خير من النار. رواه ابن عبد البر في الاستيعاب من قول الحسن بن علي حين قال له أصحابه يا عار المؤمنين لما أذعن لمعاوية خوفا من قتل بعض المسلمين من الفريقين، وتصديقا لقوله صلى الله عليه وسلم ابني هذا سيد، وسيصلح الله به

بين فئتين من المسلمين. وفي لفظ عنده أيضا قيل له يا مذل المؤمنين، فقال إني لم أذلهم، ولكني كرهت أن أقتلهم في طلب الملك. وقال القاري وأما قول بعض العامة النار ولا العار فهو من كلام الكفار إلا أن يراد بها نار الدنيا على المبالغة، وإلا فقد ورد فضوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة - رواه الطبراني عن ابن عباس عن أخيه الفضل مرفوعا، بل هو في التنزيل: \* (ولعذاب الآخرة أشد وأبقى) \*، انتهى. وأقول لا يظهر حمله المذكور فتأمل.

[أي لا يظهر معنى استثناء القاري: العار ولا نار الدنيا. دار الحديث] - ١٦٩٧ -

العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه. متفق عليه، وكذا أبو داود والنسائي وابن ماجه عن ابن عباس مرفوعا. وورد بألفاظ آخر، منها عند أحمد والنسائي والبيهقي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ: " لا يرجع أحد في هبته، والعائد في هبته كالعائد في قيئه". ومنها عند مسلم والنسائي وابن ماجه مثل الذي يتصدق ثم يرجع في صدقته كمثل الكلب يقى ثم يعود في قيئه فيأكله



ومنها عن أبي داود عن ابن عمرو: " مثل الذي يسترد ما وهب كمثل الكلب يقى فياًكل قياًه.

١٦٩٨ - العبادة عشرة أجزاء: تسعة في الصمت، وواحد في كسب الحلال. رواه الديلمي عن أنس.

١٦٩٩ - العبادة سبعون باباً، أفضلها طلب الرزق الحلال. رواه الديلمي عن الحسن بن علي.

١٧٠٠ - العائلة ولو بنت. قال النجم ليس بحديث. وعن بشر بن الحارث لو كنت أعول ديكا لخشيت أن أصبح شرطياً على الحبس. وتقدم في: الدين ولو درهم.

١٧٠١ - عالم قريش يملأ الأرض علماً. رواه أحمد بصيغة التمرريض، ورواه الطيالسي في مسنده عن ابن مسعود مرفوعاً بلفظ لا تسبوا قريشاً، فإن عالمها يملأ

الأرض علماً، اللهم إنك أذقت أولها عذاباً ووبالاً، فأذق آخرها نوالاً. وفي مسنده الجارود مجهول، والراوي عنه مختلف فيه. لكن له شواهد: منها ما في تاريخ بغداد للخطيب عن أبي هريرة رفعه: اللهم اهد قريشاً، فإن عالمها يملأ طباق الأرض علماً اللهم كما أذقتهم عذاباً فأذقتهم نوالاً، دعا بها ثلاث مرات. وفي مسنده راو ضعيف. ورواه أيضاً البيهقي في المدخل عن ابن عباس. ورواه الترمذي وقال حسن والإمام أحمد بلفظ: اللهم اهد قريشاً، فإن علم العالم منهم يسع طباق الأرض. وهو منطبق كما قال أحمد وغيره على إمامنا الشافعي، ويؤيده قوله في المدخل: إذا سئلت عن مسألة لا أعرف فيها خبراً أخذت فيها بقول الشافعي لأنه إمام عالم من قريش، وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: عالم قريش يملأ الأرض علماً. انتهى. قال الحافظ

العراقي: وليس بموضوع كما زعم الصغاني، إذ كيف يذكر الإمام أحمد حديثاً موضوعاً

يحتج به أو يستأنس به للأخذ في الأحكام بقول شيخه الإمام الشافعي. وإنما أورده بصيغة التمرريض احتياطاً للشك في ضعفه، فإن إسناده لا يخلو عن ضعف وقد جمع

الحافظ ابن حجر طرقه في كتاب سماه لذة العيش في طرق حديث الأئمة من قريش، وبه يعلم أنه حسن. وصرح بذلك الترمذي. ونقله النجم عن المدخل للبيهقي عند أحمد بلفظ "عالم قريش يطبق الأرض علما". ثم قال: ورواه الحاكم والأبدي كلاهما في المناقب عن علي بلفظ: لا تؤموا قريشا وأتموا بها، ولا تقدموا على قريش وقدموها، ولا تعلموا قريشا وتعلموا منها، فإن أمانة الأمين من قريش تعدل أمانة اثنين من غيرهم، وإن علم عالم قريش يسع طباق الأرض". وفي رواية الأبدي: "فإن علم عالم قريش مبسوط على الأرض". ورواه القضاعي عن ابن عباس بلفظ: "اللهم اهد قريشا، فإن علم العالم منهم يسع طباق الأرض، اللهم أذقت أولها نكالا فأذق آخرها نوالا"، ورجاله رجال الصحيح إلا إسماعيل بن مسلم ففيه مقال. قال البيهقي وابن حجر: طرق هذا الحديث إذا ضمت بعضها إلى أفادت قوة، وعلم أن للحديث أصلا. انتهى.

١٧٠٢ - العبد من طينة مولاه. سبق في طينة المعتق، وقال النجم: وفي معناه حديث ابن عمر موالينا منا، أخرجه الطبراني. قال وفي البخاري عن أنس مولى القوم من أنفسهم، انتهى.

١٧٠٣ - العبد مجزي بعمله: إن خيرا فخير، وإن شرا فشر. قال النجم يجري على السنة المعربين. وهو في معنى إنما هي أعمالكم ترد عليكم، وتقدم. وفي حديث أبي ذر عند مسلم وغيره وهو من الأحاديث القدسية إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أجازيكم بها، فمن وجد خيرا فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

١٧٠٤ - العبد محمول على نيته. قال النجم وفي معناه إنما الأعمال بالنيات. قال وأخرج ابن المبارك عن محمد بن الحنفية قال من أحب رجلا على عدل ظهر منه وهو في علم

الله من أهل النار أجره الله كما لو كان من أهل الجنة، ومن أبغض رجلا على جور ظهر منه وهو في علم الله من أهل الجنة أجره الله كما لو كان من أهل النار.

١٧٠٥ العافية ما لها ثمن. قال النجم ليس بحديث، وتقدم في حديث سلوا الله العافية في حرف السين المهملة.

١٧٠٦ - العافية عشرة أجزاء: تسعة في طلب المعيشة، وواحد في سائر الأشياء الديلمي عن أنس رضي الله تعالى عنه، ورواه الديلمي عن ابن عباس بلفظ العافية عشرة أجزاء، تسعة في الصمت، والعاشرة في العزلة.

١٧٠٧ - العبيد إذا جاعوا سرقوا. قال النجم استشهد به الشافعي، وتقدم في أن الأسود والله أعلم.

١٧٠٨ - العباد عباد الله، والبلاد بلاد الله، فحيث وجدت خيرا فأقم، واتق الله. قال النجم رواه التيمي عن الزبير. وتقدم في الباء الموحدة بلفظ آخر.

١٧٠٩ - عجب ربنا من شاب ليس له صبوة. تقدم في أن الله يحب الشاب التائب.

١٧١٠ - عجب ربنا من قوم يقادون إلى الجنة بالسلاسل. رواه أحمد

والبخاري وأبو داود عن أبي هريرة. وفي رواية للبخاري عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل، ورواه الطبراني عن أبي أمامة وأبو نعيم عن أبي هريرة بلفظ عجت لأقوام يساقون إلى الجنة بالسلاسل وهم كارهون.

١٧١١ - عجت لمن يشتري المماليك بماله، ثم يعتقهم، كيف لا يشتري

الأحرار بمعروفه فهو أعظم ثوابا. رواه أبو الغنائم النرسي في قضاء الحوائج عن ابن عمر

١٧١٢ - عجر بجر. قال النجم كلام يقوله الناس إذا سمعوا كلاما مخلطا

فيه وليس بحديث. وفي تهذيب الكمال للحافظ المزي قال مجالد عن الشعبي رأى علي بن أبي طالب طلحة بن عبيد الله ملقي في بعض الأودية وتحت نجوم السماء، ثم قال إلى الله أشكو عجري وبجري. قال الأصمعي عجري وبجري سرائري وأحزاني التي تموج في جوفي، انتهى. وفي القاموس عجره وبجره عيوبه وأحزانه، أو ما أبدى وما أخفى، انتهى. وفي حديث أم زرع في الصحيحين وقالت الثانية زوجي لا أبت خبره، إني أخاف أن لا أذره، أن أذكره أذكر عجره وبجره.

١٧١٣ العجلة من الشيطان. رواه الترمذي عن سهل بن سعد مرفوعا  
وقال حديث حسن. وتقدم في الحديث: التأيي من الله والعجلة من الشيطان.  
١٧١٤ - العداوة في الأهل، والحسد في الجيران، والمنفعة في الإخوان. قال  
في الأصل لم أقف عليه حديثا وإنما روينا في شعب الإيمان للبيهقي عن بشر بن  
الحارث من قوله بلفظ في القرابة بدل الأهل. وقال النجم في معناه ما أخرجه  
العقيلي عن أبي موسى: صلوا قراباتكم ولا تجاوروهم، فإن الجوار يورث بينكم  
الضغائن.  
ورواه أبو نعيم عن يحيى بن يمان قال قال رجل لسفيان الثوري: إني أحبك. قال:  
كيف  
لا تحبني ولست بابن عمي ولا جاري! ومن هنا اشتهر على الألسنة أيضا: تباعدوا  
وتحابوا.  
١٧١٥ - عداوة العاقل، ولا صحبة المجنون. قال في التمييز ليس بحديث  
وقال في المقاصد هو كلام صحيح لكن يروى عن عمر بن الخطاب رفعه استعينوا  
من ثلاث، وذكر منها معادة العاقل.  
١٧١٦ - العدو العاقل، ولا الصديق الجاهل. قال القاري رواه وكيع في  
الغرر عن سفيان، قال أبو حازم لأن يكون لي عدو صالح أحب إلي من أن يكون  
لي صديق فاسق، انتهى. وفي معناه ما ذكر النجم أنه ليس بحديث عدو عاقل خير  
من صديق جاهل، قال وفي زوائد الزهد لعبد الله بن أحمد ومن طريقه أبو نعيم  
عن أبي حازم أنه قال لأن يبغضك عدوك المسلم خير لك من أن يحبك خليلك  
الفاجر، قال ولا بن أبي الدنيا في العقل عن الحجاج بن يوسف أنه قال لأنا للعاقل  
المدبر أرجى مني للأحمق المقبل، انتهى والله أعلم.  
١٧١٧ - العدس. سيأتي في قدس العدس، وقال النجم لا يصح من أحاديثه شيء.  
١٧١٨ - عدو المرء من يعمل بعمله. قال في المقاصد ما علمته حديثا، ولكن  
قد اعتمد معناه بعض العلماء في الشهادات، وقال القاري ليس بحديث، وإنما  
رواه أبو نعيم عن سفيان بن عيينة أنه قدم مكة وفيها رجل من آل المكندر يفتي  
فقعد سفيان يفتي فقال المنكدري من هذا الذي قدم بلادنا يفتي فكتب إليه

سفيان حدثني محمد بن دينار عن ابن عباس قال مكتوب في التوراة عدوي الذي يعمل بعلمي، فكف عنه المنكدري، انتهى. ومثله في الدرر، وما أحسن ما قيل: لا تأمن مشاركا في رتبة\* ولو أنه الولد الذي لك يولد فلكل شيء آفة من جنسه\* حتى الحديد سطا عليه المبرد ١٧١٩ - العدة دين. رواه الطبراني في الأوسط والقضاعي وغيرهما عن ابن مسعود بلفظ قال لا يعد أحدكم صبيه ثم لا ينجز له، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العدة

دين، ورواه أبو نعيم عنه بلفظ إذا وعد أحدكم صبيه فلينجز له، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره بلفظ عطية، ورواه البخاري في الأدب المفرد موقوفا، ورواه الطبراني والديلمي عن علي مرفوعا بلفظ العدة دين ويل لمن وعد ثم أخلف، ويل له ثلاثا، ورواه القضاعي بلفظ الترجمة فقط، وللدلمي أيضا بلفظ الواعد بالعدة مثل الدين أو أشد، أي وعد الواعد، وفي لفظ له عدة المؤمن دين، وعدة المؤمن كالأخذ باليد. وللطبراني في الأوسط عن قباث بن أشيم الليثي مرفوعا العدة عطية، وللخراطي في المكارم عن الحسن البصري مرسلا أن امرأة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فلم تجده عنده، فقالت عدني، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن العدة عطية

وهو في مراسيل أبي داود. وكذا في الصمت لابن أبي الدنيا عن الحسن أن النبي صلى الله عليه وسلم قال العدة عطية، وفي رواية لهما عن الحسن أنه قال سألت رجل النبي

صلى الله عليه وسلم شيئا، فقال ما عندي ما أعطيك، فقال تعدني، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العدة واجبة. قال في المقاصد بعد ذكر الحديث وطرقه، وقد أفردته مع ما يلائمه بجزء قال فيه وفي الأخلاق:

لسانك أحلى من جنى النحل موعدا\* وكفك بالمعروف أضيق من قفل  
تمني الذي يأتيك حتى إذا، انتهى\* إلى أمد ناولته طرف الجبل  
وقال كعب: كانت مواعيد عرقوب لها مثلا\* وما مواعيدها إلا الأباطيل  
وقال آخر: وعدت وكان الخلف منك سجية\* مواعيد عرقوب أخاه ييثر

وقال النجم ومما كتبه لبعضهم مستجيزا:  
 قد وعدتم بالجميل أنجزوا\* ما وعدتم فنجاز الوعد زين  
 في حديث قد روينا لفظه\* عن ثقات العلماء " الوعد دين  
 ١٧٢٠ - عد من لا يعودك، وأهد لمن لا يهدي إليك. رواه البخاري في  
 التاريخ والبيهقي عن أيوب بن ميسرة مرسلا، سيأتي ما يعارضه: لا تعد من لا يعودك.  
 ١٧٢١ - عدل يوم واحد أفضل من عبادة ستين سنة. رواه الديلمي عن  
 أبي هريرة، وأسنده من طريق أبي نعيم بلفظ عدل حكم ساعة خير من عبادة سبعين  
 سنة.  
 ١٧٢٢ - العدل حسن، ولكن من الأمراء أحسن. أسنده الديلمي عن علي.  
 ١٧٢٣ - العرب سادات العجم. ليس بحديث، بل هو من كلام بعضهم،  
 وهو صحيح بالنظر للجنس، وقال القاري لا أصل له ومعناه صحيح.  
 ١٧٢٤ - عرضت علي أعمال أمتي، فوجدت منها المقبول والمردود، إلا  
 الصلاة علي. قال الحافظ السيوطي لم أقف له على سند، وقال القاري لكن معناه  
 سبق عن أبي الدرداء وأبي سليمان الداراني.  
 ١٧٢٥ - عرفوا ولا تعنفوا. رواه الآجري في أخلاق حملة القرآن عن أبي  
 هريرة، وعند البخاري في الأدب المفرد عن عائشة عليك بالرفق وإياك والعنف  
 والفحش، قال في اللآلئ ومن شواهد ما أخرجه مسلم عن أبي موسى أن النبي  
 صلى الله عليه وسلم بعثه ومعاذ إلى اليمن، وقال لهما يسرا ولا تعسرا، وعلما ولا تنفرا،  
 وقال في  
 الدرر ورواه الحارث والطيالسي في مسنديهما، والبيهقي في المدخل بلفظ علموا ولا  
 تعنفوا،  
 فإن المعلم خير من المعنف انتهى.  
 ١٧٢٦ - عذره أشد من ذنبه. قال القاري ليس بحديث، والمشهور عذره  
 أقبح من ذنبه. وقال النجم عذره أقبح من فعله مثل سائر، وليس بحديث. وقال  
 في المقاصد عذره أشد من ذنبه هو من الأمثال، وقد قال عمر بن عبد العزيز كما في  
 المجالسة مما رواه ابن أبي الدنيا إن خصلتين خيرهما الكذب لخصلتا سوء يريد

الرجل يكذب ثم يعتذر من فعله.  
١٧٢٧ - عرف الحق لأهله. قال في المقاصد رواه أحمد عن الأسود  
ابن سريع مرفوعاً أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للأسير الذي قال اللهم إني أتوب  
إليك، وفيه  
خلوا سبيله، انتهى. وقال النجم قاله صلى الله عليه وسلم للأسير الذي قال أتوب إلى  
الله ولا أتوب  
إلى محمد، أخرجه أحمد والطبراني عن الأسود بن سريع وسنده ضعيف، وفي لفظ  
اللهم  
إني أتوب إليك ولا أتوب إلى محمد.

١٧٢٨ - العرافة أولها سلامة، وآخرها ندامة، والعذاب يوم القيامة. رواه  
الطيالسي عن أبي هريرة رضي الله عنه، واشتهر على الألسنة: العرافة حق، العرفاء في  
النار.

١٧٢٩ - العرافة حق، ولا بد للناس من عريف، والعرفاء في النار. قال في فتح  
الباري أخرجه أبو داود من طريق المقدم بن معدي كرب رفعه. وروى أحمد وصححه  
ابن خزيمة عن أبي هريرة رفعه بلفظ ويل للأمرء، ويل للعرفاء انتهى. وفي الجامع  
الصغير العرافة أولها ملامة، وآخرها ندامة، والعذاب يوم القيامة. رواه  
الطيالسي عن أبي هريرة.

١٧٣٠ - العرق دساس. رواه الديلمي والبيهقي عن ابن عباس مرفوعاً في  
حديث أوله الناس معادن، والعرق دساس، وأدب السوء كعرق السوء. وللمدني في  
كتاب تضييع العمر والأيام في اصطناع المعروف إلى اللئام عن أنس بلفظ تزوجوا  
في الحجر الصالح، فإن العرق دساس. ذكره النجم وسيأتي في حرف النون وتقدم  
في: تخيروا لنطفكم عن عمر وأنس. والمشهور على الألسنة العرق نزاع.

١٧٣١ - عز المؤمن استغناؤه عن الناس. رواه الطبراني في الأوسط والقضاعي  
والشيرازي في الألقاب عن سهل بن سعد أنه قال جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه  
وسلم وفي  
لفظ أتاني جبريل فقال يا محمد عش ما شئت فإنك ميت، واعمل ما شئت فإنك  
مجزي به،

واحبب من شئت فإنك مفارقه، واعلم أن شرف المؤمن قيامه بالليل، وعزه استغناؤه  
عن الناس. ورواه أبو الشيخ وأبو نعيم والحاكم وصحح إسناده، وحسنه العراقي

وفي الباب عن أبي هريرة وابن عباس، ولكن حديث ابن عباس موقوف، ولفظه شرف المؤمن قيامه بالليل، وعزه استغناؤه عما في أيدي الناس، وسيأتي، ورواه القضاعي عن سهل من قول النبي صلى الله عليه وسلم لا حكاية عن جبريل، لكن بلفظ عز الناس.

١٧٣٢ - العزلة راحة من خلط السوء. قال النجم ترجم به البخاري، وذكر فيه حديث أبي سعيد، وسيأتي في الوحدة.

١٧٣٣ - العز مقسوم، وطلب العز غموم وأحزان. وفي لفظ وطلب العز مقسوم، قال في المقاصد في نسخة سمعان بن المهدي عن أنس مرفوعا ولا يصح لفظه وقال ابن الغرس أي لا يصح رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم. وأما معناه فصحيح.

١٧٣٤ - عش ما شئت فإنك ميت، وأحبب من شئت فإنك مفارقه، واعمل ما شئت فإنك مجزى به. تقدم أنفا في حديث: عز المؤمن.

١٧٣٥ - عاش نوح ألف سنة وأربعمائة سنة. رواه الديلمي في مسند.

الفردوس عن أنس بزيادة وعاش عوج بن عنق ثلاثة آلاف سنة وسبعمائة سنة.

١٧٣٦ - عظموا مقداركم بالتغافل. قال في الأصل لا أعرفه، وفي التنزيل \* (لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم) \* وقال ابن الغرس: ومثله قولهم حشم نفسك،

وقد ذكرته شعراء العرب كقوله:

ولقد أمر على اللئيم يسبني \* فأعف ثم أقول لا يعنيني

صحة عجز هذا: فمضيت ثم قلت لا يعنيني. من هامش الأصل، انتهى. وقال المتنبى:

ليس الغبي بسيد في قومه \* لكن سيد قومه المتغابي

ولابن الوردي غير موجودة في النسخ، والبيت مشهور. وتغافل عن أمور أنه \* لم يفز

بالحمد إلا من غفل

وقال علي رضي الله عنه التغافل يرفع بلاء كثيرا.

١٧٣٧ - العصمة أن لا تجد. قال في الأصل ونحوه الفقر قيد المجرمين لم



يرد بهذا اللفظ ويشير إليهما: إن من عبادي من لا يصلحه إلا الفقر، انتهى. والمشهور على الألسنة من العصمة بزيادة من.

١٧٣٨ - عفوا تعف نساؤكم، وبروا آباءكم تبركم أبناءكم. رواه الطبراني عن جابر والديلمي عن علي مرفوعا: لا تنزوا فتذهب لذة نساءكم، وعفوا تعف نساؤكم، أن بني فلان زنوا فزنت نساؤهم. وفي الباب عن غيرهما. وفي البدر المنير للشعراني بلفظ عفوا عن نساء الناس تعف نساؤكم، وبروا آباءكم تبركم أبناءكم رواه الطبراني وغيره مرفوعا. وللعلامة المقرئ:

عفوا تعف نساؤكم في المحرم\* وتجنبوا ما لا يليق بمسلم  
يا هاتكا حرم الرجال وتابعا\* طرق الفساد تعيش غير مكرم  
من يزن في قوم بألفي درهم\* في أهله يزنى بربع الدرهم  
إن الزنا دين إذا أقرضته\* كان الوفا من أهل بيتك فاعلم  
١٧٣٩ - عفوا الله أكبر من ذنوبكم. رواه العسكري وأبو نعيم والديلمي  
عن عائشة أنها قالت قاله النبي صلى الله عليه وسلم لحبيب بن الحرث. وقال العسكري  
أخذه

عبد الملك بن مروان فقال على المنبر اللهم إنه قد عظمت ذنوبي وكثرت وإن  
عفوك لأعظم منها وأكثر. وأخذه الحسن بن هانئ المشهور بأبي نواس  
فقال يا كثير الذنوب عفوا الله أكبر من ذنبك. وقال أيضا ناظما لذلك:  
يا رب إن عظمت ذنوبي كثرة\* فلقد علمت بأن عفوك أعظم  
إن كان لا يرجوك إلا محسن\* فمن الذي يدعو ويرجو المجرم  
أدعوك رب كما أمرت تضرعا\* فإذا رددت يدي فمن ذا يرحم  
مالي إليك وسيلة إلا الرجا\* وجميل عفوك ثم أني مسلم  
ونقل الدميري في حياة الحيوان أن أبا نواس رؤي في المنام بعد موته فقيل  
له ما فعل الله بك؟ قال غفر لي بتوبتي وبأبيات قلتها في علتي، وهي هذه الأبيات  
المذكورة  
انتهى، وقد خمستها وزدت عليها أصلا وتخميها فالتخمس:

يا رب إني تائب لك توبة \* تمحوا بها ذنبي وأرجو رحمة  
فأمن علي بها وأيضا رافة \* يا رب أن عظمت ذنوبي كثرة  
فلقد علمت بأن عفوك أعظم

يا رب إني سائل لك موقن \* إن النعيم مصير عبد يؤمن  
حقا وأن هو بالخطايا يلعن \* إن كان لا يرجوك إلا محسن  
فمن الذي يدعو ويرجو المحرم

يا رب إني قاصد لك مسرعا \* حتى أكون بباب جودك مشرعا  
ذنبي فأرجو ستره متضرعا \* أدعوك رب كما أمرت تضرعا  
فإذا رددت يدي فمن ذا يرحم

يا رب أنت المقتضى والمرتجى \* في كل أمر نبتغيه ويرتجى  
أنت الرحيم وعفو فضلك مرتجى \* مالي إليك وسيلة إلا الرجا  
وجميل عفوك ثم إني مسلم  
والزيادة أصلا وتخميها هي قولي:

يا رب فارزقني حياة عابدا \* فيها لوجهك يا إلهي زاهدا  
حتى أكون مقربا ومشاهدا \* يا رب قد أقبلت نحوك قاصدا  
أرجو بمنك أن يصير ترحم \* يا رب فارحمني فأنت المبتغى  
في كل هول هائل يوم الوغى \* وجميع أحوالي وسامح من طغى  
يا رب من يقصد سواك ويبتغي \* يوما يشيب الطفل بل والمجرم  
يا رب إني عاجز ومقصر \* من قبح أفعالي أنا متحير  
أدعو بفضلك أن يكون تستر \* يا رب فارحم لا يكون تكدر  
في كل أحوالي فأنت المنعم

١٧٤٠ - عقولهن في فروعهن - يعني النساء. قال في المقاصد لا أصل له،  
ولكن حكى القرطبي في التذكرة عن علي أنه قال أيها الناس لا تطيعوا النساء

ولا تدعوهم يدبرن أمرا يسيرا فإنهن إن تركن وما يرين (١) أفسدن الملك  
وعصين المالك وجدناهن لا دين لهن في خلواتهن، ولا ورع لهن عند شهواتهن  
اللذة بهن يسيرة، والحيرة بهن كثيرة، فأما صوالحهن ففاجرات، وأما طوالحهن  
فعاهرات،

وأما المعصومات فهن المعدومات، فيهن ثلاث خصال من اليهود: يتظلمن وهن  
ظالمات، ويحلفن وهن كاذبات، ويتمنعن وهن راغبات، فاستعيذوا بالله من شرارهن،  
وكونوا على حذر من خيارهن. وفي المرفوع " ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال  
من النساء "، و " ما رأيت من ناقصات عقل ودين أسلب للرجل الحازم منكن "،  
وهن "

مائلات مميلات ". وما أحسن قول أبي الخطاب بن دحية: تحفظوا عباد الله منهن،  
وتجنبوا

عنهن، ولا تقوا بودهن، ولا بوثق عهدهن، ففي نقصان عقلهن وودهن ما يغني عن  
الإطنا بفيهن. والله أعلم.

١٧٤١ - علامة الأذن التيسير. قال في التمييز كذا ترجم له شيخنا يعني السخاوي  
ولم يتكلم عليه، وليس هو بحديث، وقال القاري وفي رواية علامة الإجازة تيسير  
الأمر، انتهى. وقال النجم لعله من الحكم، ولا يعرف في المرفوع، وكذلك ما يجري  
على الألسنة إذا أراد الله أمرا هيا أسبابه، نعم من دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم الطف  
بي في

تيسير كل عسير، فإن تيسير كل عسير عليك يسير، وأسألك التيسير والمعافة في الدنيا  
والآخرة أخرج الطبراني عن أبي هريرة. وعند أبي يعلى عن عائشة سلوا الله كل  
شئ حتى الشسع (١) فإن الله إن لم ييسره لم ييسر، انتهى.

١٧٤٢ - علقوا السوط حيث يراه أهل البيت فإنه أدب لهم. رواه الطبراني  
في الكبير عن ابن عباس بسند حسن كما قال المناوي، وزاد في رواية كي  
يرهب عنه الخادم، ورواه البزار عنه بلفظ: ضع السوط حيث يراه الخادم،  
ورواه البخاري في الأدب المفرد بسند فيه ابن أبي ليلى ضعيف عنه أيضا  
بلفظ علق سوطك حيث يراه أهلك، ورواه أبو نعيم عن ابن عمر بلفظ الترجمة

(١) في نسخة " وما يردن ". (٢) أحد سيور النعل.

ورواه أيضا بسند فيه عباد بن كثير ضعيف عن جابر رفعه: رحم الله رجلا علق في بيته سوطا يؤدب فيه أهله، وزاد النجم وعند أبي يعلى عن جابر رحم الله امرأ علق في بيته سوطه يؤدب به أهله.

١٧٤٣ - علماء السوء جسور جهنم. قال النجم رواه ابن المبارك في الزهد عن ابن عمر أنه سئل عن شيء فقال لا أدري ثم أتبعها فقال أتريدون أن تجعلوا ظهورنا لكم جسورا إلى جهنم أن تقولوا أنبأنا بهذا ابن عمر.

١٧٤٤ - علماء أمتي كأنبياء بني إسرائيل. قال السيوطي في الدرر لا أصل له، وقال في المقاصد قال شيخنا يعني ابن حجر لا أصل له، وقبله الدميري والزرکشي وزاد بعضهم ولا يعرف في كتاب معتبر، وقد مضى في أكرموا حملة القرآن، كاد حملة القرآن أن يكون أنبياء إلا أنهم لا يوحى إليهم ولأبي نعيم بسند ضعيف عن ابن عباس رفعه: أقرب الناس من الدرجة النبوة أهل العلم والجهاد، انتهى. وأنكره أيضا الشيخ إبراهيم الناجي وألف في ذلك جزءا، وقال النجم وممن نقله جازم بأنه حديث مرفوع الفخر الرازي وموفق الدين بن قدامة والأسنوي والبارزي واليافعي وأشار إلى الأخذ بمعناه التفتازاني وفتح الدين الشهيد وأبو بكر الموصلي والسيوطي في الخصائص، وله شواهد ذكرتها في حسن التنبية لما ورد في التشبيه، انتهى، وقد يؤيده أنه الواقع.

١٧٤٥ - العلماء ورثة الأنبياء. رواه أحمد والأربعة وآخرون عن أبي الدرداء مرفوعا بزيادة: إن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما إنما ورثوا العلم - الحديث

وصححه ابن حبان والحاكم وغيرهما وحسنة حمزة الكتاني، وضعفه غيرهم لاضطراب سنده، لكن له شواهد، ولذا قال الحافظ له طرق يعرف بها أن للحديث أصلا، ورواه الديلمي عن البراء بن عازب بلفظ الترجمة وبزيادة يحبهم أهل السماء وتستغفر لهم الحيتان في البحر إذا ماتوا، ورواه أيضا بلا سند عن أنس بلفظها، وبزيادة وإنما العالم من عمل بعلمه، وقال النجم وروى أبو يعلى عن علي: العلماء مصابيح الأرض

- وخلفاء الأنبياء وورثتي وورثة الأنبياء.
- ١٧٤٦ - العلماء قادة، والمتقون سادة ومجالستهم زيادة. رواه ابن النجار عن أنس بسند رجاله ثقات.
- ١٧٤٧ - العلماء يحشرون مع الأنبياء، والقضاة مع السلاطين. قال الصغاني موضوع.
- ١٧٤٨ - العلماء أمناء الرسل ما لم يخالطوا السلطان، ويدخلوا الدنيا، فإذا خالطوا السلطان ودخلوا الدنيا فقد خانوا الرسل، فاحذروهم وفي رواية للحاكم فاعتزلوهم - رواه الحسن بن سفيان والعقيلي عن أنس، وورد بروايات أخر ذكرها المناوي في الكنوز.
- ١٧٤٩ - العلماء أمناء الله على خلقه. رواه القضاعي وابن عساكر عن أنس ورواه العقيلي في الضعفاء. وقال العامري حسن.
- ١٧٥٠ - العلماء أمناء أمتي. رواه الديلمي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه.
- ١٧٥١ - العلماء مصابيح الأرض، وخلفاء الأنبياء، وورثتي وورثة الأنبياء. رواه ابن عدي عن علي رضي الله عنه. وهو حديث صحيح كما قال المناوي.
- ١٧٥٢ العافية عشرة أجزاء: تسعة في الصمت، والعاشرة في العزلة عن الناس. رواه الديلمي عن ابن عباس. قال العراقي حديث منكر.
- ١٧٥٣ - العافية عشرة أجزاء: تسعة في طلب المعيشة، وجزء في سائر الأشياء. رواه الديلمي عن أنس رضي الله تعالى عنه.
- ١٧٥٤ - العلم خزائن، ومفتاحها السؤال. وفي الدرر ومفاتيحها بالجمع، رواه أبو نعيم والعسكري بسند ضعيف عن علي مرفوعاً، وقال النجم قلت وزاد العسكري فسلوا يرحمكم الله فإنه يؤجر فيه أربعة: السائل والمعلم، والمستمع، والمحِب لهم، انتهى.
- ١٧٥٥ - العلم خير من العبادة، وملاك الدين الورع. قال النجم رواه ابن عساكر عن أبي هريرة. وهو عند الخطيب وابن عبد البر عن ابن عباس بلفظ العلم أفضل من العبادة، ورواه أبو الشيخ عن عبادة بلفظ العلم خير من العمل والعالم من يعمل.

١٧٥٦ - العالم والمتعلم في الأجر سواء. رواه ابن الإمام أحمد في زوائد الزهد عن أبي الدرداء موقوفا بزيادة وسائر الناس همج لا خير فيهم. وهو عند الترمذي وحسنه عن أبي هريرة رضي الله عنه.

١٧٥٧ - العلم في الصغر كالنقش في الحجر. رواه البيهقي عن الحسن البصري من قوله، وأخرجه ابن عبد البر عنه بلفظ طلب الحديث في الصغر كالنقش في الحجر، ورواه الطبراني في الكبير بسند ضعيف عن أبي الدرداء مرفوعا بلفظ مثل الذي يتعلم في صغره كالنقش على الحجر، ومثل الذي يتعلم في كبره كالذي

يكتب على الماء. وللبيهقي في المدخل عن إسماعيل بن رافع رفعه من تعلم وهو شاب كان كوسم في حجر، ومن تعلم في الكبر كان كالكتاب على ظهر الماء. لكنه منقطع لأن إسماعيل ممن يروى عن سعيد المقبري وغيره من التابعين مع ضعفه، وأخرجه ابن عبد البر كالبيهقي في المدخل أيضا من وجه آخر عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ من تعلم القرآن في شببته اختلط القرآن بلحمه ودمه، ومن تعلمه في كبره فهو يتفلسف منه ويتركه فله أجره مرتين. ولفظ البيهقي من قرأ القرآن، والباقي نحوه، وروى البيهقي والديلمي عن ابن عباس من قرأ القرآن قبل أن يحتلم فهو ممن أوتي الحكم صبيا. وثبت عنه موقوفا أنه قال ما أوتي عالم إلا وهو شاب، وروى ابن عبد البر عن علقمة أنه قال أما ما حفظت وأنا شاب فكأنني أنظر إليه في قرطاس أو ورقة. ولبعضهم:

أراني أنسى ما تعلمت في الكبر \* ولست بناس ما تعلمت في الصغر  
وما العلم إلا بالتعلم في الصبا \* وما الحلم إلا بالتحلم في الكبر  
ولو فلق القلب المعلم في الصبا \* لا صبح فيه العلم كالنقش في الحجر  
وما العلم بعد الشيب إلا تعسف \* إذا كل قلب المرء والسمع والبصر  
وما المرء إلا اثنان عقل ومنطق \* فمن فاته هذا وهذا فقد دمر  
وهذا محمول على الغالب وإلا فقد اشتغل جماعة بعد كبرهم ففاقوا في علمهم وراقوا

بمنظرهم كالقفال والقدوري. ذكره في المقاصد، وقال ابن الغرس لكنه قد  
يثبت في الكبير بالتكرار الكثير. وشاهده قول القائل:  
اطلب ولا تضجر من مطلب \* فأفة الطالب أن يضجرا  
أما ترى الحبل بتكراره \* في الصخرة الصماء قد أثرا  
١٧٥٨ - العلم لا يحل منعه. رواه الديلمي عن أبي هريرة، ورواه القضاعي عن  
أنس بلفظ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي شيء لا يحل منعه؟ فقال بعضهم  
الملح وقال  
آخر النار، فلما أعياهم قالوا الله ورسوله أعلم، قال ذلك العلم لا يحل منعه، وقال ابن  
الغرس  
العلم لا يحل منعه ضعيف أورده في الجامع الصغير من حديث أنس، وعزاه للديلمي  
وقال النجم: ولنا في المعنى:  
العلم لا يحل منعه فمن \* يمنعه المحتاج فهو يَأْتِم  
حاز الذي يحبسه لدرهم \* تجارة ما راج فيها درهم  
١٧٥٩ - العلم يسعى إليه. قال ابن الغرس هو من قول مالك، وقال في المقاصد  
هو معنى قول الإمام مالك " العلم أولى أن يوقر ويؤتى "، قاله للمهدي العباسي حين  
استدعى  
به لولديه ليسمعا منه. ويروى بلفظ " العلم يزار ولا يزور، ويؤتى ولا يأتي "، وأنه قال  
[لعله " قاله " ] لهارون  
الرشيد. وفي لفظ أنه قال له: " أدركت أهل العلم يؤتون ولا يأتون، ومنكم خرج العلم  
وأنتم أولى الناس بأعضامه، ومن اعظامكم له أن لا تدعوا حملته إلى أبوابكم ". وقال له  
أيضا  
حين التمس منه خلوة للقراءة: " إن العلم إذا منع من العامة لأجل الخاصة لم تنتفع به  
الخاصة "  
ذكر ذلك كله القاضي عياض في كتابه المدارك في ترجمة الإمام مالك. ونقل عن  
البخاري  
أنه قال: العلم يؤتى ولا يأتي. وفي رواية: العلم يصغى إليه. وفي أمثال العرب: في بيته  
يؤتى الحكم.  
١٧٦٠ - العلم نقطة كثرها الجاهلون. ليس بحديث بل من كلام بعضهم.  
١٧٦١ - العائد إلى الزاد كالعائد إلى رحمة الله. قال النجم ليس بحديث  
وإن تداوله كثير من الناس، والعود إلى الزاد بعد الشيع مكرهه أو حرام قال تعالى  
\* (كلوا واشربوا ولا تسرفوا)





١٧٦٢ - علموا بنيكم السباحة والرمي، ولنعم لهو المرأة مغزلها، وإذا دعاك أبوك وأمك فأجب أمك. رواه ابن منده في المعرفة والديلمي عن بكر بن عبد الله الأنصاري مرفوعا، وسنده ضعيف. لكن له شواهد: فعند الديلمي عن بكر بن جابر مرفوعا

علموا أبناءكم السباحة والرمي والمرأة الغزل، إلى غير ذلك مما بينه السخاوي في القول

التام في فضل الرمي بالسهام.

١٧٦٣ - علموا ولا تعنفوا. تقدم في: عرفوا ولا تعنفوا. وله شواهد منها ما رواه أحمد والبخاري في الأدب المفرد عن ابن عباس علموا، ويسروا ولا تعسروا، وبشروا ولا تنفروا، وإذا غضب أحدكم فليسكت والله أعلم.

١٧٦٤ - على الخبير سقطت. قال في المقاصد هو كلام يقوله المسؤول عما يكون به عالما، وجاء عن جماعة منهم ابن عباس أي وعائشة مما صح عنه حيث سئل عن إذا عطبت، وللبيهقي في دلائل النبوة أن أبا حاضر الحضرمي قاله حين سئل عنه، وقال النجم قلت رواه أبو داود عن العلاء بن عبد الرحمن قال سألت أبا سعيد الخدري عن الإزار فقال على الخبير سقطت، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إزره

المسلم إلى نصف الساق، ولا حرج - أو لا جناح فيما بينه وبين الكعبين، ما أسفل من الكعبين فهو في النار، من جر إزاره بطرا لم ينظر الله إليه، انتهى.

١٧٦٥ - العلم علمان: علم الأديان، وعلم الأبدان. قال في الخلاصة موضوع، وكذا ما روي في الذيل مسلسلا عن الحسن عن حذيفة أنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم

عن علم الباطن ما هو؟ فقال سألت جبريل عنه، فقال هو سر بيني وبين أحبائي وأوليائي وأصفيائي أودعه في قلوبهم، لا يطلع عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل. فقد قال الحافظ ابن حجر موضوع، ولم يلق الحسن حذيفة. ونقل السيوطي في أوائل خطبة كتاب الطب النبوي أنه من كلام الإمام الشافعي رضي الله عنه فاعرفه.

١٧٦٦ - العلم ضالة المؤمن، حيث وجدته أخذه. رواه ابن عساكر.

١٧٦٧ - على كل خير مانع. قال في التمييز ليس بحديث. ومعناه صحيح

وقال النجم وفي معناه على كل كنز مانع، ولكل كنز مانع، انتهى فتأمل وقال في الأصل

هو كلام صحيح بالنظر للشيطان ومكائده وحيله، وقد روى أحمد والنسائي وابن حبان وصححه عن سبرة بن الفاكهة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الشيطان قعد لابن

آدم بأطرقه، فقعد له بطريق الاسلام، فقال أتسلم وتذر دينك ودين آبائك قال فعصاه، فأسلم، ثم قعد له بطريق الهجرة، فقال أتهاجر وتذر أرضك وسماءك، وإنما

مثل المهاجر كمثل الفرس في الطول، قال فعصاه فهاجر، ثم قعد له بطريق الجهاد فقال هو جهاد النفس والمال فتقاتل وتقتل فتكح المرأة، ويقسم المال، قال فعصاه فجاهد، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن فعل ذلك منهم فمات كان حقا على الله أن يدخله الجنة،

أو قتل كان حقا على الله أن يدخله الجنة، وإن عقر كان حقا على الله أن يدخله الجنة أو وقصته دابته كان حقا على الله أن يدخله الجنة، انتهى. وقال الشعراني في البدر المنير: ويؤيده قول الشيطان لأقعدن لهم صراطك المستقيم، انتهى.

١٧٦٨ على اليد ما أخذت حتى تؤديه. رواه أحمد والنسائي وابن ماجه والحاكم من حديث الحسن عن سمرة مرفوعا، ورواه أبو داود والترمذي بلفظ حتى تؤدي،

قال في التمييز وصححه الحاكم وحسنه الترمذي والحسن البصري رواية عن سمرة مختلف

في سماعه منه، وزاد فيه أكثرهم ثم نسي الحسن، فقال هو أمينك لا ضمان عليه.

١٧٦٩ - العمر حصن حصين. قال النجم لا يعرف في المرفوع، لكن روى أبو نعيم عن يحيى بن أبي كثير والعسكري أنه قيل لعلي ألا نحرسك؟ قال حرس امرئ أجله. وما أحسن ما قيل:

تحصن قوم بالسلاح وإنما \* بقية آجال الرجال سلاحها.

١٧٧٠ - العم والد. قال النجم: رواه سعيد بن منصور عن عبد الله الوراق مرسلا، والله أعلم. والمشهور: العم أب.

١٧٧١ - عن اللوح سمعت الله من فوق العرش يقول للشئ كن فيكون فلا تبلغ النون إلا يكون الذي يكون. قال القاري موضوع.

١٧٧٢ - عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة. قال الحافظ ابن حجر لا أصل له، وقال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء ليس له أصل في المرفوع وإنما هو من قول سفيان بن عيينة، لكن قال ابن الصلاح في علوم الحديث روي عن أبي عمرو إسماعيل بن مجيب أنه سائر أبا جعفر أحمد بن حمدان وكانا عبدين صالحين فقال

له بأي نية أكتب الحديث؟ فقال أستم ترون أن عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة، فقال نعم، قال فرسول الله صلى الله عليه وسلم رئيس الصالحين، انتهى ولم ينه على ذلك العراقي في نكته

عليه، قال القاري لكن اللفظ إن كان ترون بواوين من الرواية فيدل في الجملة على أنه حديث وله أصل، وإن كان ترون من الرؤية مجهولا أو معلوما فلا دلالة فيه، انتهى. وقال الزمخشري في خطبه رسالة في فضائل العشرة ورد في صحيح الآثار المسندة عن العلماء الكبار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة، انتهى والله أعلم.

١٧٧٣ - عليكم بألبان البقر وسمانها، وإياكم ولحومها فإن ألبانها وسمانها دواء وشفاء ولحومها داء. رواه الحاكم عن ابن مسعود مرفوعا، قال في الأصل وكتبت فيه جزءا، ومما أوردته فيه ما صح أنه صلى الله عليه وسلم ضحى عن نسائه بالبقر،

ولكن قال الحلبي هذا ليس الحجاز ويوسة لحم البقر ورطوبة لبنها وسمانها فكأنه يرى اختصاص ذلك به، وقال في التمييز وتساهل الحاكم في تصحيحه، وقد ضحى النبي صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر، وكأنه لعدم تيسر غيره أو لبيان الجواز، وإلا فهو

لا يتقرب إلى الله بالداء، وقيل إنما خصص ذلك بالبقر في الحجاز ليبسه ويوسة لحم البقر، ورطوبة ألبانها وسمانها، واستحسن هذا التأويل وسيأتي في لحوم. وقال النجم

في ابن السني وأبو نعيم كلاهما في الطب والحاكم عن ابن مسعود عليكم بألبان البقر فإنها

دواء وأسمانها فإنها شفاء، وإياكم ولحومها فإن لحومها داء، ورواه أبو نعيم وابن السني عن صهيب بلفظ عليكم بألبان البقر فإنها شفاء، وسمانها دواء، ولحمها داء.

١٧٧٤ - عليكم بدين العجائز. قال في المقاصد لا أصل له بهذا اللفظ، ولكن عند الديلمي عن ابن عمر مرفوعا إذا كان آخر الزمان واختلفت الأهواء فعليكم

بدين أهل البادية والنساء، وفي سنده محمد بن البيلماني ضعيف جدا، قال ابن حبان حدث عن أبيه بنسخة منها مائتا حديث موضوعة، فلا يجوز الاحتجاج به ولا ذكره إلا للتعجب، وقال في الدرر وسنده واه، وقال القاري حديث موضوع، وعند رزين في جماعة عن عمر بن الخطاب بن الخطاب أنه قال تركتكم على الواضحة ليلها كنهارها، كونوا

على دين الأعراب والغلمان والكتاب، قال ابن الأثير في جامع الأصول أراد بقوله دين الأعراب والغلمان الوقوف عند قبول ظاهر الشريعة، واتباعها من غير تفتيش وتنقيح عن أقوال أهل الزيغ والأهواء، ومثله قوله عليكم بدين العجائز، انتهى وحكم الصغاني على حديث إذا كان آخر الزمان واختلفت الأهواء بالوضع. ١٧٧٥ - عليكم بحسن الخط، فإنه من مفاتيح الرزق. قال الصغاني موضوع. ١٧٧٦ - عليك بالرفق وإياك والعنف والتفحش. رواه البخاري في الأدب عن عائشة، ورواه مسلم عن عائشة بلفظ عليك بالرفق، إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه، ولا ينزع من شيء إلا شانه، والخطاب لعائشة.

١٧٧٧ - عليك بأول السوم، فإن الربح مع السماح. رواه ابن أبي شيبة وأبو داود في مراسيله، والبيهقي عن الزهري مرسلا أنه عليه الصلاة والسلام مر بأعرابي يبيع شيئا، فقال عليك بأول سوقه، أو بأول السوم - الحديث. ١٧٧٨ - عليكم بالأبكار فإنهن أعذب أفواها، وأنتق أرحاما، وأسخن أقبالا، وأرضى باليسير من العمل. رواه ابن السني وأبو نعيم في الطب عن ابن عمر بسند ضعيف.

١٧٧٩ - علي سيد العرب. تقدم في سيد العرب علي - الحديث.

١٧٨٠ - علي وفاطمة والحسن أهلي، وأبو بكر وعمر أهل الله، وأهل الله عز وجل أفضل من أهلي. الديلمي عن أنس رضي الله عنه.

١٧٨١ - على مثل الشمس فاشهد أو دع. رواه الحاكم والبيهقي عن ابن عباس مرفوعا بلفظ إذا علمت مثل الشمس فاشهد وإلا فدع، ورواه الديلمي عنه بلفظ " يا ابن عباس لا تشهد إلا على أمر يرضى لك كضياء الشمس ورواه الطبراني والديلمي أيضا

عن ابن عمر، وقال النجم بعد أن عزاه بلفظ الترجمة للسخاوي لا يعرف بهذا اللفظ وأقول بل لا يظهر المراد منه فتأمل، وزاد النجم: حديث علي مثلها فاشهد أو فدع قال أورد الرافعي بلفظ أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الشهادة، فقال للسائل ترى الشمس؟ قال نعم، قال مثلها فاشهد أو فدع، قال ابن الملقن وهو غريب بهذا اللفظ، انتهى.

١٧٨٢ - عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة. رواه البزار عن ابن عمر بسند ضعيف، وأبو نعيم بسند غريب عن أبي هريرة وابن عساكر عن الصعب بن جثامة (في غير الأصل "حذافة" بدل "جثامة" وهو خطأ على ما في الخلاصة) وعزاه الحافظ ابن حجر في تخريج مسند الفردوس للطبراني عن أبي هريرة قال وفي الباب عن ابن عمر.

١٧٨٣ - العمائم تيجان العرب. قال في المقاصد رواه أبو نعيم ومن جهته الديلمي عن ابن عباس مرفوعا بزيادة "والاحتباء حيطانها، وجلوس المؤمن في المسجد رباطه". ورواه القضاعي عن علي مرفوعا. وأخرجه البيهقي عن الزهري من قوله بلفظ

العمائم تيجان العرب، والحبوة حيطان العرب والاضطجاع في المساجد رباط المؤمنين.

ورواه الديلمي بلفظ الترجمة عن ابن عباس بزيادة "فإذا وضعوها وضعوا عزهم". وفي لفظ عنده: "العمائم وقار المؤمن وعز العرب، فإذا وضعت العرب عمائمها فقد خلعت عزها". والله أعلم ورواه البيهقي بلفظ الترجمة بزيادة "واعتموا تزدادوا حلما". قال

في الأصل وفي الباب مما يشبهه بلفظ "تعمموا تزدادوا حلما"، و "العمائم تيجان العرب وكله ضعيف. ومنه للبيهقي في الشعب عن ابن عباس مرفوعا: عليكم بالعمائم، فإنها سيما الملائكة، وأرخوها خلف ظهوركم. وهو عند الطبراني ثم الديلمي عن ابن عمر ومما لا يثبت ما أورده الديلمي في مسنده عن ابن عمر رفعه بلفظ: صلاة بعمامة تعدل بخمس وعشرين صلاة، وجمعة بعمامة تعدل سبعين جمعة. وفيه: إن الملائكة يشهدون الجمعة معتمين ويصلون على أهل العمائم حتى تغيب الشمس. وفي لفظ عنه أيضا:

بعمامة أفضل من سبعين بلا عمامة. وعنه [أي ابن عمر] وعن أبي هريرة معا: إن لله عز وجل ملائكة

وقوفا بباب المسجد يستغفرون لأصحاب العمائم البيض. وعن جابر: ركعتان بعمامة أفضل من سبعين من غيرها. وعن أبي الدرداء: إن الله وملائكته يصلون على أصحاب العمائم يوم الجمعة، وعن علي: العمامة حاجز بين المسلمين والمشركين. وعن

ركانة: فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلائس. وبعضه أوهى من بعض. وقد استطرد بعض الحفاظ ممن جمع في العذبة وسدل العمامة بخصوصها لما استحضره من هذا المعنى

(١) - - - - - (١) في " الحاوي للفتاوى للإمام السيوطي " بسط القول على العذبة. - - - - - ١٧٨٤ - العنب دو دو يعني اثنين اثنين، والتمر يك يعني واحدة واحدة.

قال في المقاصد هو مشهور بين الأعاجم، ولا أصل له، نعم ورد النهي عن القران في التمر يعني من أحد الشريكين إلا أن يستأذن صاحبه.

١٧٨٥ - عند جهينة الخبر اليقين. رواه الخطيب في الرواة عن مالك. ومن طريقه الديلمي عن ابن عمر رفعه: آخر من يدخل الجنة رجل من جهينة، يقال له جهينة فيقول أهل الجنة عند جهينة الخبر اليقين، وأخرجه الدارقطني في غرائب مالك عن بن عمر من وجهين. ثم قال هذا الحديث باطل.

١٧٨٦ - عند كل ختمة دعوة مستجابة. رواه أبو نعيم وابن عساكر عن أنس رضي الله تعالى عنه، قال المناوي في سنده يحيى السمسار كذبه ابن معين وتركه النسائي.

١٧٨٧ - عودوا المريض. رواه البخاري عن أبي موسى مرفوعا، وورد في طلب عيادة المريض أحاديث: منها ما رواه الترمذي وقال حسن عن علي رضي الله عنه

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة إلا صلى عليه سبعون

ألف ملك حتى يمسي وإن عادته عشية إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح، وكان

له خريف في الجنة، والخريف كما قال النووي التمر المخروف أي المجتنى، ومنها ما رواه

أحمد عن جابر وأنس رضي الله عنهما وكعب بن مالك وغيرهم رضي الله عنهم وهو متواتر

بلفظ من عاد مريضا خاض في الرحمة حتى يجلس، فإذا جلس غمرته الرحمة والله أعلم.



١٧٨٨ - عودوا كل بدن ما اعتاد. وهو بمعنى المشهور عودوا كل جسد ما اعتاد، وقال السيوطي في الدرر رواه أبو محمد الخلال عن عائشة مرفوعا بلفظ عودوا بدنا ما اعتاد. وسيأتي في: المعدة، وترجم أبو نعيم بقوله تعاهدوا العادات. وأورد فيه حديث الخير عادة وحديث تعشوا ولو بكف من حشف، ويندرج فيه قوله صلى الله عليه وسلم في الضب حين أكله خالد بن الوليد دونه صلى الله عليه وسلم: إنه لم

يكن بأرض قومي فأجدني أعافه.

١٧٨٩ عودوا ألسنتكم خيرا. قال النجم لا أعرفه بهذا اللفظ في المرفوع وقد قيل قديما:

عود لسانك قول الخير وارض به \* إن اللسان لما عودت معتاد

وأخرج ابن أبي الدنيا عن مالك بن أنس قال مر بعيسى بن مريم عليه السلام خنزير، فقال مر بسلام، فقيل له يا روح الله لهذا الخنزير تقول؟ قال أكره أن أعود لساني الشر، وفي الحديث واخزن لسانك إلا من خير، أخرجه الطبراني وأبو الشيخ عن أبي سعيد، وعند الطبراني والحاكم نحوه عن أبي ذر.

١٧٩٠ - عورة سترت، ومؤونة كفيت. تقدم في: دفن البنات معناه، وهو

ما رواه الديلمي عن علي مرفوعا: للنساء عشر عورات، فإذا تزوجت المرأة ستر الزوج عورة، وإذا ماتت ستر القبر عشر عورات، وما رواه ابن أبي الدنيا في العزلة عن قتادة أن ابن عباس توفيت له ابنة، وأتاه الناس يعزوه فقال لهم: عورة سترها الله، ومؤونة كفاها الله وأجر ساقه الله، وغير ذلك مما تقدم فراجع.

١٧٩١ - عش ولا تغتر. قال النجم رواه ابن المبارك في الزهد عن قتادة

قال سئل ابن عمر عن قول لا إله إلا الله هل يضر معها عمل كما لا ينفع مع تركها عمل؟ فقال، ورواه أيضا عن ابن الزبير وعبيد بن عمير. قال وهذا في الأصل مثل

يضر في التوصية والاحتياط والأخذ بالحزم أي اجتنب الذنوب ولا ترتكبها اتكالا على الإيمان. وأصله أن رجلا أراد أن يقطع - بفتح العين المهملة - بإبله مفازة



ولم يعيشها ثقة بما فيها من الكلاء، فقليل له عيش إبلك قبل الدخول فيها، فإن كان فيها كلاء لم يضرك، وإن لم يكن قد أخذت بالحزم انتهى. فقلوله فعش بفتح العين المهملة وتشديد الشين المعجمة مكسورة فعل أمر مبني على حذف الياء والله أعلم.

١٧٩٢ - العطاس من الله، والتثاؤب من الشيطان. رواه الترمذي وابن السنني في عمل اليوم والليلة عن أبي هريرة، وتمامه فإذا تثاءب أحدكم فليضع يده على فيه، فإذا قال آه آه فإن الشيطان يضحك من جوفه وإن الله عز وجل يحب العطاس، ويكره التثاؤب. وفي سنده ضعف كما جزم به في فتح الباري.

١٧٩٣ - العطاس عند الكلام شاهد صدق. قال النجم لا يعرف هكذا، وإنما أخرجه أبو نعيم عن أبي هريرة بلفظ العطاس عند الدعاء شاهد صدق. وللطبراني في الأوسط عن أبي هريرة من حدث بحديث فعطس عنده فهو حق. وعن أنس أصدق الحديث ما عطس عنده. وفي سندهما ضعف انتهى.

١٧٩٤ - عظموا ضحاياكم، فإنها على الصراط مطاياكم. ذكره إمام الحرمين في النهاية، ثم الغزالي في الوسيط، ثم الرافعي في العزيز. قال ابن الصلاح هذا حديث غير معروف، ولا ثابت فيما علمناه.

١٧٩٥ - عيادة المريض بعد ثلاث. رواه ابن ماجه وابن أبي الدنيا والبيهقي في الشعب كلهم بسند فيه مسلمة بن علي متروك عن أنس، وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم

لا يعود مريضا إلا بعد ثلاث ولأبي يعلى عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا فقد الرجل من إخوانه ثلاثة أيام سأل عنه، فإن كان غائبا دعا له، وإن كان شاهدا (١) زاره، وإن كان مريضا عاده. وفي سنده عباد بن كثير ضعيف، وللدلمي عن أنس رفعه في حديث والعيادة بعد ثلاث. وله أيضا بلا سند عن أنس رفعه المريض لا يعاد حتى يمرض ثلاثة. وللطبراني في الأوسط عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يعاد المريض إلا بعد ثلاث، وأخرج البيهقي في الشعب وابن أبي

الدنيا عن النعمان بن أبي عياش الزرقني من أبناء الصحابة أنه قال عيادة

المريض بعد ثلاث وأخرج البيهقي عن الأعمش أنه قال كنا نقعد في المجلس فإذا فقدنا الرجل ثلاثة أيام سألنا عنه، فإن كان مريضا عدناه وهذا يشعر باتفاقهم على هذا، وبه جزم الغزالي في الإحياء، فقال لا يعاد المريض إلا بعد ثلاث. لكن الصحيح أنه يعاد من أول يوم، ويدل له ما رواه الطبراني في الأوسط عن ابن عباس أنه قال عيادة المريض أول يوم سنة، فما كان بعد ذلك فتطوع، وكذا أخرجه البزار لكن بلفظ فما زاد فهو له نافلة، ومراده بالسنة سنة النبي صلى الله عليه وسلم كما هو الصحيح في المسألة. ولعله أراد أن الزيارة أول يوم متأكدة

غاية التأكيد، وإلا فهي سنة مطلقا، وفيها أحاديث: منها ما رواه الديلمي في مسند الفردوس عن ابن عمر بلفظ عيادة المريض أعظم أجرا من اتباع الجنائز. ومنها ما رواه الطبراني عن أنس بلفظ عودوا المرضى، ومروهم فليدعوا لكم، فإن دعوة المريض مستجابة وذنبه مغفور.

١٧٩٦ - العين الرمدة لا تمس. رواه أبو نعيم عن أبي سعيد الخدري أنه قال مثل أصحاب محمد مثل العين ودواء العين ترك مسها، وهو ضعيف، ورواه أيضا عن سعيد بن المسيب أنه قال العين نطفة فإن مسستها رتقت، وإن أمسكت عنها صفت. وله أيضا عن أبي إدريس الخولاني أن أبا مسلم سمع أهل الشام وكادوا أن يتناولوا عائشة، فقال ألا أخبركم بمثلكم ومثل أمكم؟ كمثل عيين في رأس يؤذيان صاحبهما، ولا يستطيع أن يعاقبهما إلا بالذي هو خير لهما.

١٧٩٧ - العين حق، تدخل الجمل القدر، والرجل القبر. رواه أبو نعيم عن جابر مرفوعا، وحديث العين حق بدون الزيادة متفق عليه عن أبي هريرة والزيادة ضعيفة، وفي رواية لأحمد عن أبي هريرة أيضا بزيادة ويحضرها الشيطان وحسد ابن آدم، ورواه مسلم عن ابن عباس بزيادة ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين، وإذا استغسلتم فاغسلوا، ورواه البزار بسند حسن عن جابر رفعه أكثر من يموت بعد قضاء الله وقدره بالعين، وعزي في الدرر: العين حق بدون زيادة للبخاري عن

ابن عباس وعزى فيه لأبي نعيم عن جابر: العين تدخل الرجل القبر والجمل القدر بدون لفظ حق فاعرفه، وفي اللآلئ وأما ما اشتهر العين حق تدخل الجمل القدر والرجل القبر، فرواه أبو نعيم عن جابر، ثم نقل عن ابن عدي أنه قال بلغني أنه قيل لشعيب ينبغي أن تمسك عن هذه الرواية فامسك، وفي الباب عن ابن عمر وعائشة وآخرين، ولابن السني والبزار عن أنس رفعه من رأى شيئاً فأعجبه فقال ما شاء الله لا قوة إلا بالله لم يضره، وفي لفظ لم تضره العين، وفي حديث عامر بن ربيعة فليدع بالبركة، وسيأتي في الفاتحة ما له تعلق بذلك. وللديلمى عن أنس رفعه: شفاء

العين الصائبة أن يقال على ماء في إناء نظيف وتسقيه منه، ويغسله ويلقنه: عبس عباس (١) شهاب قابس ردت العين من المعين إليه وإلى أحب الناس عليه \* (فارجع البصر هل ترى من فطور - الآية) \* (٢) قال السخاوي في الأمالي الثابت أمر المصيب بغسل أطرافه ومغابنه ثم صبه على المصاب، قال في الأصل ومما جرب لمنع الإصابة من العين تعليق خشب السبستان وهو شجر المنخيط، ولذا بلغني عن الولي العراقي أنه لم يكن يفارق رأسه واقتنيت أثره فيه.

١٧٩٨ - العينان وكاء السه (١)، فمن نام فليتوضأ. رواه أحمد وابن ماجه عن علي، ورواه أحمد وابن ماجه بلفظ العين بالافراد، ورواه البيهقي عن معاوية بلفظ العين وكاء السه، فإذا نامت العين استطلق الوكاء.

١٧٩٩ - العينان تزنيان، واليدان تزنيان، والرجلان تزنيان، والفرج يزني رواه أحمد والطبراني بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله عنه. حرف الغين المعجمة.

١٨٠٠ - الغرباء ورثة الأنبياء، ولم يبعث الله نبياً إلا وهو غريب في قومه قال في التمييز كالمقاصد يروى عن أنس مرفوعاً، وهو باطل، ويروي أكرموا الغرباء فإن لهم شفاعاة يوم القيامة لعلكم تنجون بشفاعتهم، وبمعناه أحاديث قال شيخنا ولا

(١) وفي نسخة: "حبس حابس"

يصح شيء من ذلك انتهى، وقال القاري ويرده ما في القرآن نحو \* (إنا أرسلنا نوحا إلى قومه والى ثمود أخاهم صالحا وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه) \* وحصول الغربة لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة لا يقتضي صحة الحديث انتهى فتأمل، وقال في

المقاصد أيضا في نسخة سمعان بن المهدي روايته عن أنس مرفوعا، وأخرجه الديلمي عن أبي سعيد مرفوعا في حديث أوله الغريب في غربته كالمجاهد في سبيل الله، وله أيضا عن ابن عباس رفعه الغريب إذا مرض فنظر عن يمينه وعن شماله وعن أمامه وعن خلفه فلم ير أحدا يعرفه غفر له ما تقدم من ذنبه، وله أيضا بلا سند عن ابن عباس رفعه من أكرم غريبا في غربته وحببت له الجنة، ولا يصح شيء من ذلك وللإمام أحمد بسند فيه ابن لهيعة عن ابن عمرو مرفوعا الغرباء ناس قليلون صالحون انتهى. ولفظ البدر المنير للشعراني الغرباء ناس صالحون قليلون في ناس سوء كثير من ينكرهم ممن يعرفهم.

١٨٠١ - غبار المدينة شفاء من الجذام. رواه أبو نعيم في الطب عن ثابت بن قيس بن شماس، ورواه ابن السني بلفظ يبرئ من الجذام، ورواه الزبير بن بكار في أخبار المدينة عن إبراهيم بلاغا بلفظ يطفئ الجذام، وقال المناوي جاء ذلك عن ابن عمر مرفوعا: روى رزين عنه أنه لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك تلقاه

رجال من المخلفين فأثاروا غبارا، فخمروا فغطى بعض من كان معه أنفه فأزال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللثام عن وجهه، وقال أما علمتم أن عجوة المدينة شفاء من السم، وغبارها شفاء من الجذام.

١٨٠٢ - غير الوجوه لو لم يظلموا ظلّموا. ليس بحديث، بل هو من كلام بعض الناس، وأراد بهم أهل القرى، وليس بصحيح معناه على إطلاقه.

١٨٠٣ - غدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها. رواه أحمد والشيخان عن أنس، والشيخان والنسائي عن سهل بن سعد، ومسلم وابن ماجه عن أبي هريرة، والترمذي عن سهل وابن عباس، وعد هذا الحديث

السيوطي من المتواتر ورواه أحمد ومسلم والنسائي عن أبي أيوب بلفظ غزوة في سبيل الله أو روحة - خير مما طلعت الشمس وغربت.

١٨٠٤ - غسل الجمعة واجب على كل محتلم. رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه عن أبي سعيد، قال النجم وبالوجوب أخذ أبو حنيفة وغيره، لنا حديث سمرة من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل - أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن خزيمة في صحيحه، وحديث ابن مسعود الغسل يوم الجمعة سنة - أخرجه الطبراني وأبو نعيم عن ابن مسعود.

١٨٠٥ - غسل الإناء وطهارة الفناء يورثان الغناء. أورده الديلمي ثم ابنه بلا إسناد عن أنس مرفوعا، كذا في الأصل والتمييز وأخرجه الخطيب وابن النجار في تاريخهما، وهو ضعيف، والمشهور على الألسنة: لعق الإناء ولقط الفناء يورثان الغناء، واشتهر أيضا: لعق الإناء ولقط الفناء وترك الزناء يورث الغناء.

١٨٠٦ - الغضب يفسد الإيمان كما يفسد الصبر العسل. رواه الطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب بسند ضعيف من رواية بهز بن حكيم عن أبيه عن جده معاوية بن حيدة مرفوعا، وفي لفظ للطبراني وأبي الشيخ عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده بلفظ الغضب يفسد الإيمان كما يفسد الخل العسل، لكن له شواهد: منها ما رواه الترمذي بسند ضعيف أيضا عن أبي سعيد الخدري رفعه الغضب جمرة في قلب ابن آدم، ومنها ما رواه أبو داود عن عطية السعدي رفعه: إن الغضب من الشيطان، وأن الشيطان خلق من النار، ومنها ما رواه أبو نعيم بسند ضعيف عن معاوية

بلفظ الغضب من الشيطان والشيطان خلق من النار، ومنها ما رواه أبو الشيخ عن أبي سعيد بلفظ الغضب من الشيطان، فإذا وجدكم قائما فليجلس، وإن وجدته جالسا فليضطجع.

١٨٠٧ - الغلاء والرخص بيد الله - حديث. رواه أحمد والترمذي وابن ماجه وأبو يعلى عن ابن عباس، وفي الباب عن أنس وأبي هريرة.

١٨٠٨ - الغناء واللهم ينبتان النفاق في القلب كما ينبت الماء العشب.  
رواه الديلمي عن أنس مرفوعا بزيادة والذي نفسي بيده أن القرآن والذكر لينبتان  
الإيمان في القلب كما ينبت الماء العشب ولا يصح كما قاله النووي، وعبارته في  
فتاويه الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء البقل، أخرجه الديلمي عن أنس  
وأبي هريرة، وقال ابن الغرس عزاه الغزالي للفضيل بن عياض، وقال أيضا نقل شيخنا  
المنأوي عن بعضهم أن المراد بالغناء هنا في الحديث غنى المال قال ويؤيده قوله  
تعالى \* (إن الانسان ليطغى أن رآه استغنى) \*

١٨٠٩ - الغنى غنى النفس. متفق عليه عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ ليس  
الغنى في كثرة العرض، إنما الغنى غنى النفس. وللدلمي بلا سند عن أنس رفعه  
الغنى غنى النفس، والفقر فقر النفس، ورواه العسكري عن أبي ذر في حديث أوله  
يا أبا ذر أترى أن كثرة المال هو الغنى؟ إنما الغنى غنى القلب، والفقر فقر القلب. وفي  
النجم وروى النسائي وابن حبان وابن عساكر عن أبي ذر يا أبا ذر أترى كثرة  
المال هو الغنى؟ إنما الغنى غنى القلب، والفقر فقر القلب، من كان الغنى في قلبه فلا  
يضره

ما لقي من الدنيا، ومن كان فقره في قلبه فلا يغنيه ما أكثر له في الدنيا، وإنما يضر  
نفسه شحها، انتهى. وللعسكري أيضا من حديث ابن عائشة قال قال أعرابي: يسار  
النفس أفضل من يسار المال ورب شبعان من النعم عريان من الكرم. وأنشد  
ابن دريد لسالم بن وابصة:

غنى النفس ما يغنيك من سد حاجة \* فإن زاد شيئا عاد ذاك الغنى فقرا  
وأنشد يعقوب بن إسحاق الكندي لنفسه:

أناف (١) الدنيا على الأروس \* فغمض جفونك أو نكس  
وصائل سوادك واقبض يديك \* وفي قعر بيتك فاستجلس  
وعند مليكك فابغ العلو \* وبالوحدة اليوم فاستأنس  
فإن الغنى في قلوب الرجال \* وإن التعزز للأنفس

وكائن ترى من أخي عسرة \* غني وذي ثروة مفلس  
ومن قائم شخصه ميت \* على أنه بعد لم ير مس  
١٨١٠ - الغيرة من الإيمان، والمذاء من النفاق. رواه الديلمي عن أبي سعيد  
الخدري مرفوعا. وفيه فقال الرجل من الكوفة لزيد بن أسلم أحد رجال السند  
ما المذاء؟ قال الذي لا يغار على أهله يا عراقي. والمذاء بالذال المعجمة كسماء، (١)  
جمع الرجال

والنساء، أو هو الدياثة كالمماذاة فيهما، قاله في القاموس. وقال ابن الغرس الحديث  
حسن، وروي " المماذي "، قال ابن الأعرابي المماذي القندع وهو من يقود على  
أهله، انتهى. وعزاه في الدرر للديلمي عن أبي سعيد بالاختصار على " الغيرة من  
الإيمان ". وفي الغيرة أحاديث كثيرة صحيحة، منها: " المؤمن يغار، والله سبحانه  
وتعالى يغار، وغيره أن يأتي عبده ما حرم عليه ". ومنها غيرتان، إحداها يحبها الله  
والأخرى يبغضها الله: الغيرة في الريبة يحبها الله، والغيرة في غير ريبة يبغضها الله ".  
ومنها: " الغيري لا تدري أعلى الوادي من أسفله ". ومنها: " كلوا غارت (٢) أمكم "  
يعني عائشة.

--- ١٨١١ - الغيبة ذكرك أخاك بما يكره. رواه أبو داود عن أبي هريرة رضي  
الله عنه، ومسلم بلفظ هل تدرون ما لغيبة؟ قالوا الله ورسوله أعلم قال ذكرك أخاك  
بما يكره قيل أرأيت إن كان في أخي ما أقول قال إن كان فيه فقد اغتبتته، وإن لم يكن  
فيه ما تقوله فقد بهته، وروى الطبراني عن معاذ بسند ضعيف وذكر رجل  
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ما أعجزه! فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اغتبتم

صاحبكم، قالوا يا رسول الله قلنا ما فيه، قال إن قلت ما ليس فيه فقد بهتموه.  
١٨١٢ - الغيبة أشد من الزنا. قال الصغاني موضوع. لكن في تخريج  
أحاديث الديلمي للحافظ ابن حجر قال أسنده عن جابر. ويشهد له ما في الديلمي  
عن معاذ بن جبل بلفظ الغيبة أخو الزنا فتدبر.

١٨١٣ - الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء. رواه الترمذي عن عامر بن مسعود  
وقال أنه مرسل فإن عامر بن مسعود لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم، وتقدم في  
حرف الصاد

المهملة عن أنس بلفظ الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة.  
١٨١٤ الغناء رقية الزنا. قال القاري في الموضوعات هو من كلام الفضيل  
ابن عياض رضي الله عنه.  
١٨١٥ - الغنى اليأس مما في أيدي الناس. رواه أبو نعيم والقضاعي عن ابن  
مسعود وسنده ضعيف.  
\* ١ \* حرف الفاء.

١٨١٦ - الفاتحة - وفي لفظ " فاتحة الكتاب " - لما قرئت له. وقال في اللآلئ:  
أخرجه البيهقي بإسناده في شعب الإيمان، وأصله في الصحيح. وفي مسند عبد بن  
حميد: الفاتحة تعدل ثلثي القرآن. وعزا الزركشي ما في الترجمة للبيهقي في الشعب،  
قال وأصله في الصحيح، وتعقبه في الدرر بأنه لا وجود لهذا الحديث في الشعب وإنما  
الذي فيه عن عبد الله بن جابر " فاتحة الكتاب شفاء من كل داء ". وقال في المقاصد:  
والذي رأيته في الشعب من حديث عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر أن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال له: يا جابر ألا أخبرك بخير سورة في القرآن؟ قال قلت: بلى  
يا رسول الله. قال:

فاتحة الكتاب. قال راويه علي بن هشام: وأحسبه قال فيها شفاء من كل داء ". وسعيد  
ابن منصور في سننه والبيهقي في شعبه عن أبي سعيد الخدري مرفوعا: فاتحة الكتاب  
شفاء من السم. ورواه الديلمي عن أبي سعيد وأبي هريرة مرفوعا. وعنده عن عمران  
بن حصين مرفوعا: " في كتاب الله ثمان آيات للعين "، وذكر الفاتحة وآية الكرسي.  
ولأبي الشيخ في الثواب عن عطاء من قوله: إذا أردت حاجة فاقراً فاتحة الكتاب  
حتى تختمها، تقضى إن شاء الله تعالى. ويستأنس لذلك بحديث " خير الدواء القرآن  
"، وما

أشبهه. انتهى. وقال القاري لا أصل له بهذا اللفظ، وكذا غالب فضائل السور التي  
ذكرها بعض المفسرين. وقال النجم: روى البزار عن أنس: " إذا وضعت جنبك  
على الفراش وقرأت فاتحة الكتاب فقد أمنت من كل شيء إلا الموت "، وهو ضعيف.  
وروى الديلمي عن عمران بن حصين: فاتحة الكتاب وآية الكرسي لا يقرؤهما عبد



في دار فيصيبهم ذلك اليوم عين من جن أو إنس. وأخرج أحمد والأئمة الستة عن أبي سعيد قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية في ثلاثين راكبا، فنزلنا بقوم من

العرب فسألناهم أن يضيفونا، فأبوا. فلدغ سيدهم، فأتونا فقالوا: أفيكم أحد يرقى من العقرب؟

فقلت نعم أنا، ولكن لا أفعل حتى تعطونا شيئا. قالوا فإننا نعطيك ثلاثين شاة. قال: فقرأنا عليها " الحمد " سبع مرات، فبرأ. فلما قبضنا الغنم عرض في أنفسنا منها، فكففنا حتى

أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكرنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك، فقال: أما علمت

أنها رقية، اقتسموها واضربوا لي بسهم. وأخرج الإمام أحمد والبخاري عن ابن عباس أن نفرا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيه لديغ أو سليم. فعرض لهم

رجل من أهل الحي، فقال هل فيكم من راق؟ إن في الماء رجلا لديغا، أو سليما. فانطلق

رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاة فبرأ، فجاء بالشاء إلى أصحابه، فكرهوا ذلك، قالوا أخذت على كتاب الله أجرا! حتى قدموا المدينة فقال: يا رسول الله أخذت على كتاب الله أجرا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله.

وأخرج أبو داود والنسائي وابن السني والحاكم وصححه البيهقي عن خارجة بن الصلت عن عمه أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أقبل راجعا من عنده، فمر على قوم

عندهم رجل مجنون موثق بالحديد، فقال أهله أعندك ما تداوي به هذا؟ فإن صاحبكم، يعني النبي صلى الله عليه وسلم، قد جاء بخير. قال: فقرأت عليه فاتحة الكتاب ثلاثة أيام في كل يوم

مرتين غدوة وعشية أجمع بزاقني ثم أتفل، فبرأ فأعطوني مائة شاة. فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم

فذكرت ذلك له، فقال: كل، فمن أكل برقية باطلة، فقد أكلت برقية حق.

١٨١٧ - الفتنة نائمة لعن الله من أيقظها. قال النجم رواه الرافي في أماليه عن أنس، وعند نعيم بن حماد في كتاب الفتن عن ابن عمر بلفظ: إن الفتنة راتعة في بلاد الله تطأ في خطامها لا يحل لأحد أن يوقظها، ويل لمن أخذ بخطامها.

١٨١٨ - فداك أبي وأمي. قال النجم قاله النبي صلى الله عليه وسلم لسعد بن أبي وقاص،

وقاله للزبير بن العوام كما في صحيح البخاري وغيره.

(٨٣)

١٨١٩ - الفار من الطاعون كالفار من الزحف. رواه أحمد عن جابر زاد  
ومن صبر فيه كان له أجر شهيد. وفي لفظ والصابر فيه كالصابر في الزحف.  
١٨٢٠ - فاز باللذة الجسور. قال في المقاصد لا أعرفه، ويقرب من معناه  
التاجر الجسور مرزوق، وربما يتكلف لشبهه في الجملة وكل الرزق بالحمق،  
والحرمان

بالعقل، والبلاء واليقين بالصبر، وأورده الديلمي بلا سند عن الحسين بن علي  
مرفوعا. وقال النجم هو بعض بيت لمسلم الخاسر وهو:  
من راقب الناس مات غما\* وفاز باللذة الجسور

قال وليس بحديث أصلا، وعجبت من السخاوي في إيراده مع شهرته شعرا.

١٨٢١ - فاز المخفون. رواه الحاكم وصحح إسناده، وتمام في فوائده عن  
أم الدرداء أنها قالت قلت لأبي الدرداء ما يمنعك أن تبتغي لأضيافك ما تبتغي الرجال  
لأضيافهم؟ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أمامكم عقبة كؤود لا  
يجوزها المثقلون،

فأنا أريد أن أتخفف لتلك العقبة، ورواه ابن المظفر في فضائل العباس بزيادة " إن  
ورواه الطبراني بسند صحيح عن أم الدرداء بلفظ قالت قلت له تعني أبا الدرداء ما لك  
لا تطلب كما يطلب فلان وفلان، فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول إن ورائكم

عقبة كؤودا، وذكره ابن الأثير في النهاية بلفظ: إن بين أيدينا عقبة كؤودا لا يجوزها  
إلا الرجل المخف، ورواه الطبراني أيضا عن أنس بلفظ خرج رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يوما وهو آخذ بيد أبي ذر فقال يا أبا ذر أما علمت أن بين أيدينا عقبة  
كؤودا

لا يصعدها إلا المخفون، قال رجل يا رسول الله أمن المخفين أنا أم من المثقلين قال  
عندك

طعام يوم، قال نعم، وطعام غد قال نعم وطعام بعد غد، قال لا، قال لو كان عندك طعام  
ثلاث كنت

من المثقلين، وقال في المقاصد ويروى في الحلية لأبي نعيم في قصة عمر بن الخطاب  
أنه

مر بأويس وعرض عليه نفقة فأبأها، وقال يا أمير المؤمنين إن بين يدي ويديك عقبة  
كؤودا لا يجوزها إلا كل ضامر مخف، وقال القاري فاز المخفون، وفي لفظ نجا  
المخفون، وهلك المثقلون وهو معنى حديث أبي الدرداء رفعه أمامكم عقبة إلى آخر

ما تقدم، وزاد فأنا أريد أن أتخفف لتلك العقبة، قال الحاكم صحيح الإسناد. وما أحسن ما قيل:

قالوا تزوج فلا دنيا بلا امرأة \* وراقب الله واقراً آي ياسينا  
لما تزوجت طاب العيش لي وحلاً \* وصرت بعد وجود الخير مسكينا  
جاء البنون وجاء الهم يتبعهم \* ثم التفت فلا دنيا ولا دينا  
هذا الزمان الذي قال الرسول لنا \* خفوا الرجال فقد فاز المخفونا  
وقال النجم لا يثبت بلفظه لكن بمعناه.

١٨٢٢ - الفأل موكل بالمنطق. ليس بحديث وتقدم في: أخذنا فألك من فيك.

١٨٢٣ - الفرار مما لا يطاق من سنن المرسلين. قال القاري لا أصل له في مبناه، بل باطل باعتبار معناه، فإن من اعتقد أن النبي عليه الصلاة والسلام فر فقد كفر، وأما قول

موسى عليه الصلاة والسلام فررت منكم لما خفتكم فهو حكاية عما وقع له قبل النبوة، أما هجرة نبينا فما كان بطريق الفرار، بل بطريق الأمر لله تعالى، مع أن الفرار لا يقال إلا بعد المغالبة والمقاتلة والله أعلم.

١٨٢٤ - فضل شهر رجب على الشهور كفضل القرآن على سائر الكلام، وفضل شهر شعبان على الشهور كفضلي على سائر الأنبياء، وفضل شهر رمضان على الشهور كفضل الله على سائر العباد. هو موضوع كما قاله الحافظ ابن حجر في تبين العجب.

١٨٢٥ - فدى الله إسماعيل عليه الصلاة والسلام بالكبش. ذكره النجم بحذف الجلالة وبناء فدى للمفعول، وقال ليس بحديث، لكنه كلام صحيح صادق، وفي التنزيل

\* (وفديناه بذبح عظيم) \* على أنهم اختلفوا في المراد بالذبيح بمعنى فقيل إسحاق وعليه الأكثرون، والأصح وعليه المحققون أنه إسماعيل، وتوقف فيه بعضهم كالسيوطي.

١٨٢٦ - فر من المجذوم فرارك من الأسد. رواه الشيخان عن أبي هريرة، وتقدم في: اتقوا ذوي العاهات مع الجمع بينه وبين حديث لا عدوى.

١٨٢٧ - فضل العلم خير من فضل العبادة. سيأتي لفقيه واحد، قال في التمييز لا يتكلم أي السخاوي عليه في الترجمة التي أشار إليها، وأشعر أنه ضعيف أو لا أصل

له، وأقول رواه البزار والطبراني في الأوسط عن حذيفة، والحاكم عنه وعن سعد ابن أبي وقاص لكن بلفظ فضل العلم أحب إلي من فضل العبادة، وخير دينكم الورع، قال النجم وتقدم حديث العلم خير من العبادة، قال ومن شواهده الأحاديث الواردة في فضل العالم على العابد، قال وعند ابن عبد البر في فضل العلم بسند ضعيف عن أنس قيل يا رسول الله أي الأعمال أفضل؟ قال العلم بالله عز وجل، فقيل أي الأعمال تزيد؟ قال العلم بالله، فقيل نسأل عن العمل وتجب عن العلم، فقال إن قليل العمل ينفع مع العلم، وإن كثير العمل لا ينفع مع الجهل، وأطال في ذلك.

١٨٢٨ - فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم. رواه الترمذي وحسنه عن أبي أمامة مرفوعا قاله عليه الصلاة والسلام لي وعنده رجلان أحدهما عالم والآخر عابد، ونقل النجم عن الترمذي أنه صحيح، وقال وتماهه أن الله عز وجل وملائكته وأهل السماوات والأرضين حتى النملة في حجرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير، وللحارث بن أبي أسامة عن أبي سعيد فضل العالم على العابد كفضلي على أمتي، رواه الخطيب عن أنس: فضل العالم على غيره كفضل النبي على أمته، وابن عساكر عن ابن عباس فضل المؤمن العالم على المؤمن العابد سبعون درجة، رواه أبو يعلى عن عبد الرحمن بن عوف فضل العالم على العابد بسبعين درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض، وروى أبو يعلى وابن عدي عن أبي هريرة بين العالم والعابد مائة درجة، بين كل درجتين خطو الجواد المضمّر سبعين سنة.

١٨٢٩ - فضوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة. رواه الطبراني والقضاعي عن الفضل بن عباس رضي الله عنهما مرفوعا، وقال العراقي حديث منكر.

١٨٣٠ - الفطر مما دخل، وليس مما خرج. رواه أبو يعلى عن عائشة وعلقه البخاري عن ابن عباس من قوله.

١٨٣١ - فاطمة بضعة مني. رواه الشيخان عن المسور بن مخرمة. زاد فمن أغضبها أغضبني، ورواه أحمد والحاكم والبيهقي عنه بلفظ فاطمة بضعة - وفي رواية

مضغة بميم مضمومة وبغين معجمة - منى يقبضها ما يقبضني ويسطني ما يبسطها وإن الأنساب تنقطع يوم القيامة غير نسبي وسببي وصهري.

١٨٣٢ - الفقر شين عند الناس، وزين عند الله يوم القيامة. رواه الديلمي عن أنس.

١٨٣٣ - الفقر راحة، والغنى عقوبة، والقتل والجهل ضلالة، والموت خيمة، والمعصية مصيبة. رواه الديلمي عن عائشة في حديث أول الموت غنيمة.

١٨٣٤ - الفقر للمؤمن خير من الغنى. أسنده الديلمي عن ابن عمر في حديث أوله الموت للمؤمن - الحديث والله أعلم.

١٨٣٥ - الفقر فخري، وبه أفتخر. قال الحافظ ابن حجر باطل موضوع، وقال في التمييز كالمقاصد ومن الواهي في الفقر ما للطبراني عن شداد بن أوس رفعه الفقر أزين بالمؤمن من العذار الحسن على خد الفرس، وقال ابن تيمية كذب، وسنده ضعيف والمعروف أنه من كلام عبد الرحمن بن زياد بن أنعم كما رواه ابن عدي في كامله، والديلمي كمحمد بن خفيف الشيرازي في شرف الفقراء كلاهما عن معاذ ابن جبل رفعه: تحفة المؤمن في الدنيا الفقر، وسنده لا بأس به، ورواه الديلمي أيضا عن ابن عمر بسند ضعيف جدا.

١٨٣٦ - الفقر قيد المجرمين. تقدم في: العصمة أن لا تجد، وقال النجم ليس بحديث وكذلك القلة قيد الفراعنة، وكأنهما مثالان لكن يدل على معناهما قوله تعالى \* (إن الانسان ليطغى أن رآه استغنى) \*.

١٨٣٧ - الفقر سواد الوجه في الدارين. قال الصغاني موضوع.

١٨٣٨ - الفقهاء أمناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا ويتبعوا السلطان، فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم. رواه العسكري عن علي مرفوعا بسند ضعيف. وقال النجم وأخرجه العقيلي عن أنس بلفظ العلماء أمناء الرسل ما لم يخالطوا السلطان ويدخلون الدنيا، فإذا خالطوا السلطان ودخلوا الدنيا فقد خانوا الرسل فاحذروهم، ورواه القضاءي وابن عساكر عنه بلفظ العلماء أمناء الله على خلقه، والديلمي عن عثمان

بلفظ العلماء أمناء أمتي، وابن عبد البر عن معاذ بلفظ العالم أمين الله تعالى في أرضه. ١٨٣٩ - فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد. رواه الترمذي وابن ماجه.

١٨٤٠ - فم ساكت، رب كاف. ليس بحديث، ولكن معناه صحيح وكذا: الله ولي من سكت. قاله في التمييز كالأصل. ووجهه القاري على صحة معناه بأنه مأخوذ من حديث من صمت نجا، ومن توكل على الله كفاه. ثم قال قلت ظاهر التركيب الأول كفر إلا أن يقدر العاطف، انتهى، ويمكن أن يكون من التعداد، فلا يحتاج إلى تقدير العاطف. وهو موجود في بعض النسخ ولا كفر فتأمل.

١٨٤١ - في آخر الزمان ينتقل برد الروم إلى الشام، وبرد الشام إلى مصر. قال في الأصل يجري على الألسنة كثيرا حتى سمعت شيخنا يحكيه بقوله يقال مع الإفصاح بأنه لا أصل له. وقد راجعت أنس الشاتي في الزمن العاتي لأبي سعد ابن السمعاني لظني حكايته فيه عن أحد فما وجدته.

١٨٤٢ - الفقراء سراج الأغنياء في الدنيا والآخرة، ولولا الفقراء لهلكت الأغنياء، ودولة الأغنياء لا بقاء لها، ودولة الفقراء في الآخرة لا فناء لها. هذا الحديث رواه بعضهم عن أربعين الطوسي. قال العلامة ابن حجر المكي في الفتاوى الحديثية وللطوسي من الجلالة ما يمنعه أن يضع في أربعينه حديثا موضوعا، لكن بلفظ الحديث الذي فيها: سراج الأغنياء في الدنيا والآخرة الفقراء، ولولا الفقراء لهلكت الأغنياء، مثل الفقراء كمثل العصا في يد الأعمى، دولة الأغنياء لا بقاء لها، ودولة الفقراء يوم القيامة، وله شاهد رواه بعضهم بسند ضعيف بلفظ اتخذوا عند الفقراء أيادي، فإن لهم دولة يوم القيامة، فإذا كان يوم القيامة نادي مناد سيروا إلى الفقراء، فاعتذروا إليهم كما يعتذر أحدكم إلى أخيه في الدنيا، انتهى. وأقول تقدم عن كثيرين كالحافظ ابن حجر أن هذا لا أصل له.

١٨٤٣ - في بيته يؤتى الحكم. قال في المقاصد هو من الأمثال الشهيرة لا الأحاديث المأثورة، وأخرج سعيد بن منصور في سننه عن الشعبي قال كان

بين عمر وأبي بن كعب تدار أي تنازع في شيء، فجعلنا حكما بينهما زيد بن ثابت، فأتياه في منزله، فلما دخلا عليه قال له عمر أتيناك لتحكم بيننا - وذكره ثم جلسا بين يديه فقضى بينهما. ومن هنا قيل العلم يسعى إليه كما تقدم في حرف العين.

١٨٤٤ - في الحركات البركات. وفي رواية بالأفراد فيهما. هو من كلام بعض السلف، ويعارضه قوله أيضا الثبات نبات. لكن يؤيد الأول قوله تعالى \* (ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغما كثيرا وسعة - الآية) \* وقوله تعالى \* (فاسعوا إلى ذكر الله) \* وقوله تعالى \* (واستبقوا الخيرات) \* وغير ذلك. وفي رسالة للإمام القشيري سمعت الأستاذ أبا علي يعني الدقاق يقول قوله في الحركة البركة حركات الظواهر توجب بركات السرائر، انتهى.

١٨٤٥ - في كل ذات كبد حرى أجر. رواه البخاري عن أبي هريرة مرفوعا، وفي رواية كل ذات كبد رطبه أجر. وفي الباب عن سراق عند البيهقي بلفظ في الكبد الحارة أجر.

١٨٤٦ - في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد يستغفر الله إلا غفر له. قال النجم رواه ابن السني عن أبي هريرة. وأصله في الصحيحين بلفظ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الجمعة، فقال فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي إلا أعطاه، وأشار بيده يقللها، ورواه الترمذي وابن ماجه عن عمرو ابن عوف المزني بلفظ أن في الجمعة ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئا إلا أعطاه إياه - الحديث. وفي الباب عن أبي بردة وأنس وجابر وعبد الله بن سلام وأبي سعيد وغيرهم.

١٨٤٧ - فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام. رواه الشيخان وابن ماجه عن أبي موسى في حديث يأتي في كان، ورواه الخطيب عن أنس بلفظ فضل الثريد على الطعام كفضل عائشة على النساء والله أعلم.

١٨٤٨ - فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البد على سائر الكواكب. رواه الأربعة عن أبي الدرداء. كذا في النجم. والذي في الجامع الصغير معزوا لأبي نعيم عن معاذ بهذا اللفظ.



١٨٤٩ - فيهما فجاهد. يعني الوالدين. رواه أحمد والأئمة الستة عن ابن عمرو جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد، فقال أحي والداك؟ قال: نعم،

قال فيهما فجاهد. وفي رواية عند مسلم أقبل رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبايعك على الهجرة والجهاد أبتغي الأجر من الله، فقال هل من والديك أحد حي؟ قال نعم كلاهما، قال فتبتغي الأجر من الله؟ قال نعم، فارجع إلى والديك فأحسن صحبتتهما، وله عن أبي هريرة جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه في الجهاد، فقال أحي

والداك؟ قال نعم قال فيهما فجاهد. وفي الباب غيره، منه ما رواه ابن ماجه والحاكم وصححه عن معاوية بن جابر عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أستشيريه في الجهاد

، قال ألك والدة؟ قلت نعم، قال اذهب فالزمها، فإن الجنة عند رجلها، ورواه الحكم وصححه البيهقي عن عبد الله بن عمرو بلفظ جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبايعه

على الهجرة، وترك أبويه يبكيان فقال ارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما. ١٨٥٠ - فعل المعروف يقي مصارع السوء. رواه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج عن أبي سعيد.

١٨٥١ - فناء أمتي بالطعن والطاعون. رواه أحمد والطبراني عن أبي موسى. \* ١ \* حرف القاف.

١٨٥٢ - القبر أول منزل من منازل الآخرة. رواه أحمد والترمذي وحسنه وابن ماجه والحاكم وصححه وآخرون عن عثمان ابن عفان مرفوعا، وفيه أن عثمان رضي الله عنه كان إذا وقف على قبر بكى حتى تبطل لحيته، فيقال له تذكر الجنة والنار ولا تبكي وتبكي من هذا! فيقول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذكر.

١٨٥٣ - القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار. رواه الترمذي والطبراني عن أبي سعيد، ورواه الطبراني أيضا عن أبي هريرة وكلاهما به مرفوعا بسند ضعيف.

١٨٥٤ - قبر إسماعيل في الحجر. رواه الديلمي بسند ضعيف عن عائشة مرفوعا.

١٨٥٥ - قاتل الحسين في تابوت من نار، عليه نصف عذاب أهل الدنيا.  
قال الحافظ بن حنبل عن علي رضي الله عنه مرفوعاً من طريق واه.  
١٨٥٦ - قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد. رواه الشيخان وأبو داود عن أبي هريرة، ورواه البيهقي عن أبي عبيدة رفعه قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد، لا ييقين دينان بأرض العرب.  
١٨٥٧ - قاتل الله اليهود: حرمت عليهم الشحوم فحملوها (١) ثم باعوها فأكلوا أثمانها. رواه الشيخان عن أبي هريرة وابن عباس. ورواه أحمد والشيخان والأربعة عن جابر بلفظ قاتل الله اليهود، إن الله عزل وجل لما حرم عليهم الشحوم حملوها ثم باعوها فأكلوا أثمانها.  
١٨٥٨ - قاتل الله امرأ القيس تكلم بالقرآن قبل أن ينزل.  
١٨٥٩ - قتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا. رواه النسائي وابن ماجه والضياء عن بريدة، وسنده حسن، ورواه ابن ماجه عن البراء بلفظ لزوال الدنيا أهون عند الله من قتل مؤمن بغير حق.  
١٨٦٠ - قدرة الشرك لا تغلي. من كلام بعضهم، وقال الشعراني في البدر المنير هو من كلام بعض السلف، وذلك أغلبي. وفي التنزيل\* (لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا)\* و قدرة بكسر القاف تجمع على قدور، والشرك بمعنى الاشتراك، ولا تغلي من الغليان، وتقدم في حرف الموحدة بلفظ: برمة الشرك لا تغلي، وقال النجم هو من كلام بعضهم، وليس حديثاً، وهو منتزع من قوله تعالى\* (كلما أوقدوا ناراً للحرب أطفئها الله)\*، انتهى فتدبره.  
١٨٦١ - القدرية مجوس هذه الأمة. رواه الطبراني وأبو داود وغيرهما عن ابن عمر مرفوعاً، والقدرية نسبة إلى القدر بفتح الدال وسكونها، قال النووي في شرح مسلم يقال القدر والقدر بفتح الدال وسكونها لغتان مشهورتان، وحكاهما

(١) جملة الشحم وأجملته إذا أذابته واستخرجت دهنه، وجملة أفصح من أجملت.

ابن قتيبة عن الكسائي وغيره، قال الخطابي إنما جعلهم مجوس هذه الأمة لمضاهاة مذهبهم مذهب المجوس من قولهم بالأصلين: النور والظلمة، يزعمون إن الخير

من فعل النور، والشر من فعل الظلمة، فصاروا ثنوية، وكذلك القدرية يضيفون الخير إلى الله عز وجل، والشر إلى غيره خلقا وإيجادا، انتهى. والقدرية هم المعتزلة

منسوبون إلى القدر لإنكارهم له، وهم فرقتان فرقة زعمت أن الله سبحانه لم يقدر الأشياء ولم يتقدم علمه بها وإنما يعلمها بعد وقوعها، قال النووي وغيره وكذبوا على الله سبحانه وتعالى عن أقوالهم الباطلة علوا كبيرا فسميت قدرية لإنكارهم القدر، وقد انقرضت هذه الفرقة وصارت القدرية في الأزمان المتأخرة تعتقد إثبات القدر، ولكن تقول الخير من الله والشر من غيره انتهى ملخصا.

١٨٦٢ - قدر الله المقادير قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف عام. رواه مسلم عن ابن عمر مرفوعا. وعزاه في الدرر لمسلم عن ابن عمر بلفظ بخمسين ألف سنة.

١٨٦٣ - قدس العدس على لسان سبعين نبيا، آخرهم عيسى ابن مريم. قال في المقاصد رواه الطبراني عن واثلة مرفوعا وأبو نعيم في المعرفة ومن طريقه الديلمي عن عبد الرحمن بن دلهم بزيادة أنه يرقق القلب، ويسرع الدمعة. وفيه وعليكم بالقرع فإنه يشد الفؤاد ويزيد في الدماغ. وقال إنه مجهول لا نعرف له صحبة. وفي الباب عن علي ابن أبي طالب. قال الحافظ ولا يصح شيء من ذلك، فقد حكى الخطيب في تاريخه أن ابن المبارك سئل عنه، فقال ولا على لسان نبي واحد، إنه لمؤذ منفخ، من يحدثكم به؟ قالوا مسلم بن سالم، قال عمن قالوا عنك، قال وعني أيضا ونقل ابن الصلاح بطلانه عن ابن المبارك أيضا أرفع شيء في العدس أنه شهوة اليهود، ولو قدس فيه نبي واحد لكان من الأدواء، فكيف سبعين، وقد سماه الله تعالى أدنى، ونعى على من اختاره على المن والسلوى وجعله قرين الثوم والبصل، أفترى أنبياء بني إسرائيل قدسوا فيه لهذه العلة المضار التي فيه من تهيج السوداء والنفخ والرياح الغليظة وضيق النفس والدم الفاسد وغيره ذلك من المضار المحسوسة وقال أبو

موسى المدني أيضا إنه باطل. وقال في الدرر رواه الطبراني من حديث واثلة بن الأسقع وهو باطل نص عليه جماعة من الحفاظ كابن المبارك والليث بن سعد وأبي موسى المدني، انتهى، وروى بغير إسناد عن ابن عباس رضي الله عنهما. وذكره بعضهم بحضرة الليث، فقال بارك عليه كذا وكذا نبي. وكان الليث يصلي، فلما فرغ التفت إليهم، فقال ولا نبي واحد، إنه لبارد إنه ليؤذي. وذكره ابن الجوزي أيضا في الموضوعات.

١٨٦٤ قدمت على كريم. قال النجم رواه أبو نعيم عن أحمد بن أبي الحواري قال سمعت العباس بن الوليد بن يزيد وتغرغرت عيناه، وقال ليت شعري إلى أي شيء تؤدينا هذه الأيام والليالي؟ قال فحدثت به محمد بن كيسان، قال تؤدينا إلى السيد الكريم. وقال القرطبي رأيت على قبر مكتوبا: إذا ما صار فرشي من تراب وبت مجاور الرب الرحيم فهنوني أصيحابي وقولوا \* لك البشرى قدمت على كريم قدمت بفتح التاء تقوله الناس عند رؤية الجنازة.

١٨٦٥ - قدموا خياركم تزكو صلاتكم. رواه الديلمي عن جابر مرفوعا، ورواه الحاكم والطبراني بسند ضعيف عن بن أبي مرفد الغنوي رفعه بلفظ إن سركم أن تقبل صلاتكم فليؤمكم خياركم. وفي رواية للطبراني علماءكم فإنهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم. وللدارقطني عن ابن عباس مرفوعا: اجعلوا أئمتكم خياركم فإنهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم. قال في الأصل وما وقع في الهداية للحنفية

بلفظ من صلى خلف عالم تقي فكأنما صلى خلف نبي. فلم أقف عليه بهذا اللفظ. ١٨٦٦ - قدموا قريش ولا تقدموها. رواه الطبراني عن عبد الله بن السائب وأبو نعيم ثم الديلمي عن أنس وآخرون عن غيرهما كلهم رفعوه، انتهى. ١٨٦٧ - القر بؤس، والحر أذى. رواه العسكري عن ابن عباس عن أبي هريرة. قال السخاوي حديث الشتاء ربيع المؤمن أصح منه، وتقدم في الشتاء شدة.

و " القر " بضم القاف وتشديد الراء البرد ويقابله الحر. والبؤس بضم الموحدة وبالسين المهملة الشدة.

١٨٦٨ - القرآن غنى لا فقر بعده، ولا غنى بعده. أبو يعلى والدارقطني عن أنس مرفوعا، وقال الدارقطني رواه أبو معاوية عن الحسن مرسلا. قال في المقاصد وهو أشبه بالصواب.

١٨٦٩ - القرآن كلام الله غير مخلوق، فمن قال بغير هذا فقد كفر. قال في المقاصد رواه الديلمي عن الربيع بن سليمان. قال ناظر الشافعي حفصا الفرد أحد غلمان بشر المريسي، فقال في بعض كلامه القرآن مخلوق فقال له الشافعي كفرت بالله

العظيم. وقال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أنس رفعه قال القرآن كلام الله غير مخلوق، ومن قال مخلوق فاقتلوه، فإنه كافر. قال الشافعي بسنده إلى رافع

ابن خديج وحذيفة بن اليمان وعمران بن حصين قالوا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

قرا آية ثم قال القرآن كلام غير مخلوق، فمن قال غير هذا فقد كفر، انتهى. وقال في المقاصد والمناظرة دون الحديث صحيحه، وتكفير الشافعي لحفص ثابت كما ذكره

البيهقي في مناقب الشافعي ومعرفة السنن وغيرهما. ولكن الحديث من الوجهين بل من جميع طرقه باطل والسندان مختلفان على الشافعي. قال البيهقي في الأسماء والصفات ونقل إلينا عن أبي الدرداء مرفوعا: القرآن كلام الله غير مخلوق، وروى ذلك أيضا عن معاذ وابن مسعود وجابر، ولا يصح شيء من ذلك، ولا ينبغي أن يستشهد به، [بل يستشهد بالأدلة كالتي سيذكر أنه سردها] - وسرد من الأدلة المرفوعة لمعنى كون القرآن كلام الله غير مخلوق ما فيه

كفاية، وساق عن الصحابة والتابعين وأئمة المسلمين ما فيه مقنع، وعلى هذا مضى صدر

الأئمة لن يختلفوا في ذلك ثم نقل عن جعفر الصادق في من قال أنه مخلوق: إنه يقتل ولا يستتاب. وعن علي بن المديني والإمام مالك إنه كافر، زاد مالك فاقتلوه.

وعن ابن مهدي وغيره يستتاب، فإن تاب، وإلا ضربت عنقه. وقال البخاري في خلق أفعال العباد: وتواترت الأخبار عن رسول الله أن القرآن كلام الله، وأن أمر الله

قبل مخلوقاته قال ولم يذكر عن أحد من المهاجرين والأنصار والتابعين خلاف ذلك وهم الذين أدوا إلينا الكتاب والسنة قرنا بعد قرن، ولم يكن بين أحد من أهل العلم فيه خلاف إلى زمن مالك والثوري وحماد وفقهاء الأمصار ومضى على ذلك من أدر كنا من علماء الحرمين والعراقين والشام ومصر وغيرها. وأطال أبو الشيخ وغيره بذكر الآثار في ذلك. ولكن الاختلاف في تكفير المتأولين المخطئين من أهل الأهواء شهير. وروي عن يحيى بن أبي طالب أنه قال من زعم أن القرآن مخلوق فهو كافر، ومن زعم أن الإيمان مخلوق فهو مبتدع، والقرآن بكل جهة غير مخلوق. وعن عمرو بن دينار قال أدركت الناس منذ سبعين سنة يقولون كل شيء دون الله مخلوق ما خلى كلام الله، فإنه منه، وإليه يعود. انتهى ما في المقاصد وقد حكم بوضع هذا الحديث ابن الجوزي وتبعه الصغاني. وقال النجم يروى عن أنس وأبي الدرداء ومعاذ وابن مسعود وجابر بأسانيد مظلمة، لا يحتج بشيء منها، كما قال البيهقي في الأسماء والصفات، والأدلة على أن القرآن كلام الله غير مخلوق كثيرة. وعليه أطبق أهل السنة من السلف والخلف، وكفر من قال بخلافه جماعة: منهم جعفر بن محمد الصادق ومالك وعلي بن المدني والشافعي ومحنة الإمام أحمد فيه مشهورة وهي في مناقبه مذكورة، انتهى.

١٨٧٠ - القرآن هو الدواء. رواه القضاعي والسجزي عن علي مرفوعا، وسنده حسن كما قال المناوي، وأخرجه ابن ماجة بلفظ خير الدواء القرآن. وعند سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والطبراني عن ابن مسعود موقوفا، وابن ماجة والحاكم وصححه البيهقي عنه مرفوعا عليكم بالشفاءين: العسل والقرآن.

١٨٧١ - القرآن شافع مشفع. رواه ابن حبان والبيهقي عن جابر، والطبراني والبيهقي عن ابن مسعود. وزاد أو ماحل مصدق، من جعله أمامه قاده إلى الجنة، ومن جعله خلفه ساقه إلى النار. وقوله وماحل مصدق أي خصم عادل أو ساع ورواه أحمد

وابن الأنباري والطبراني والحاكم عن ابن عمرو بلفظ الصيام والقرآن يشفعان للبعد يوم القيامة، يقول الصيام أي رب منعته الطعام والشهوة، فشفعني فيه ويقول القرآن منعته النوم في الليل فشفعني فيه. قال فيشفعان.

١٨٧٢ - قراءة سورة القلاقل أمان من الفقر. قال في المقاصد لا أعرفه، والمراد بها الكافرون والإخلاص والمعوذتان وزاد القاري خامسة وهي قل أوحى.  
١٨٧٣ - القرض مرتان في عفاف، خير من الصدقة مرة. أسنده الديلمي عن ابن مسعود مرفوعا. وفي الباب عن أنس مرفوعا، ورواه ابن ماجة بسند ضعيف عن بريدة مرفوعا من أنظر معسرا كان له مثل أجر كل يوم صدقة، ومن أنظره بعد أجله كان له مثله في كل يوم صدقة، ورواه أحمد والحاكم وقال صحيح على

شرط الشيخين. وذكره الغزالي في الإحياء بلفظ من أقرض ديننا إلى أجل فله بكل يوم صدقة إلى أجله، فإذا حل الأجل فأنظره بعده فله بكل يوم مثل ذلك الدين صدقة. ولا ابن ماجة بسند ضعيف عن أنس رفعه: رأيت على باب الجنة مكتوبا الصدقة بعشر أمثالها والقرض بثمانية عشر. وقد تكلم عليه البلقيني في بعض فتاويه فليراجع.  
١٨٧٤ - القاص ينتظر المقت، والمستمع إليه ينتظر الرحمة. رواه الطبراني والقضاعي عن العبادلة رضي الله عنهم مرفوعا. وفيه والتاجر ينتظر الرزق. والمحتكر ينتظر اللعنة. والنائحة ومن حولها من امرأة مستمعة عليهن لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، وأورده الصغاني بلفظ القاص ينتظر اللعنة والمحتكر ينتظر اللعنة. وحكم عليه بالوضع. وقال المناوي في إسناده وضاع.  
١٨٧٥ - قص الأظافر. قال في المقاصد لم يثبت في كفيته ولا في تعيين يوم له عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء، وما يعزى من النظم في ذلك لعلي رضي الله عنه ثم لشيخنا رحمه

الله فباطل عنهما. وقد أفردت لذلك مع بيان الآثار الواردة فيه جزءا، انتهى. وقد ألف فيه أيضا الجلال السيوطي وسماه الإسفار عن قلم الأظفار، وأقول قدمنا الأبيات في حديث آخر أربعاء، وذكرناها أيضا مع أبيات آخر في آخر تحفة أهل الإيمان.

١٨٧٦ قصوا الشوارب، وأعفوا عن اللحى. رواه أحمد عن أبي هريرة،  
ورواه الطبراني عن الحكيم بن عمير بلفظ قصوا الشوارب مع الشفاه.  
١٨٧٧ - قاض في الجنة، وقاضيان في النار. رواه البيهقي عن بريدة.  
١٨٧٨ - القضاة ثلاثة: قاضيان في النار، وقاض في الجنة، قاض قضى بغير حق  
وهو يعلم فذاك في النار، وقاض قضى وهو لا يعلم فأهلك حقوق الناس فذاك في النار  
وقاض قضى بالحق فهو في الجنة. رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه والطبراني  
واللفظ له عن أبي موسى مرفوعا، وصححه الحاكم وغيره. وأفراد الحافظ ابن حجر  
طرقه، وهو عند الطبراني وغيره عن ابن عمر موقوفا. وعند البيهقي أيضا عن علي  
موقوفا، وحكمه الرفع. وذكره في الجامع الصغير بلفظ قاضيان في النار، وقاض في  
الجنة قاض عرف الحق فقضى به فهو في الجنة، وقاض عرف الحق فجار متعمدا  
وقاض قضى بغير علم فهما في النار، قال المناوي في الشرح الصغير وتمامه: قالوا فما  
ذنب هذا الذي يجهل؟ قال ذنبه أن لا يكون قاضيا حتى يعلم، انتهى.  
١٨٧٩ - قطع السدر رواه أبو داود والبيهقي عن عبد الله بن حبيش  
رضي الله عنه رفعه من قطع سدره صوب الله رأسه في النار. وفي الباب عن جابر  
مرفوعا بلفظه وعن عائشة بلفظ أن الذين يقطعون السدر يصبون في النار على  
رؤوسهم صبا. وعن علي رضي الله عنه بلفظ لعن الله قاطع السدر. وعن عمر بن أوس  
الثقفي بلفظ من قطع السدر إلا من الزرع صب الله عليه العذاب صبا. وعن عروة  
ابن الزبير مرسلًا بلفظ عائشة المار آنفا، وقد أخرجها كلها البيهقي. وقال وكله  
منقطع وضعيف إلا الأول مع أني لا أدري أسمعته سعيد من ابن حبيش أم لا، ثم قال  
وروى بإسناد آخر موصولا، ثم ساقه من حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده رفعه،  
قاطع السدر يصب الله رأسه في النار ولأبي داود عن حسان بن إبراهيم سألت  
هشام بن عروة عن قطع السدر وهو مستند إلى قصر عروة، فقال ترى هذه الأبواب  
والمصاريح إنما هي من سدر عروة كان يقطعه من أرضه، وقال لا بأس به. زاد في



رواية يا عراقي جئتني ببدعة قال فقلت إنما البدعة من قبلكم، سمعت من يقول بمكة لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع السدر. وأشار البيهقي إلى اختصاصها إن صحت

فنقل عن أبي داود أنه لعن من قطع سدره من فلاة يستظل بها ابن السبيل ظلما بغير حق. وقال المزني وجهه أن يكون صلى الله عليه وسلم سئل عن هجم على قطع سدر لقوم

أو ليتيم أو لمن حرم الله أن يقطع عليه فتحامل عليه فقطعه، فأجاب بما قاله، فسمع من حضر الجواب ولم يسمع المسألة ويؤيد الحمل أن عروة أحد رواة النهي كان يقطعه من أرضه. وقال أبو ثور سألت الشافعي عن قطع السدر فقال لا بأس به، فقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال اغسله بماء وسدر، أي فلو كان حراما لم يجز الانتفاع به

إذ ورقة كأغصانه، فقد سوى النبي فيما حرم قطعه بين ورقه وغيره. وقد ثبت من حديث جرير عن أبي هريرة رفعه مر رجل بغصن شجرة على ظهر الطريق فقال والله لأنحين هذا عن المسلمين لا يؤذيهم فأدخل الجنة. ومن حديث الأعمش عن أبي هريرة أيضا رفعه لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس، ومن حديث أبي رافع عن أبي هريرة أيضا رفعه أن شجرة كانت تؤذي المسلمين فجاء رجل فقطعها فدخل الجنة - إلى غير ذلك، وورد في تعزير الأذى عن الطريق ما يؤيد ذلك - ذكره في المقاصد، انتهى.

(١) ١٨٨٠ - قال لجبريل هل زالت الشمس؟ قال لا نعم، قال كيف قلت لا نعم فقال من حين قلت لا إلى أن قلت نعم سارت الشمس مسيرة خمسمائة عام. قال القاري لم يوجد له أصل.

١٨٨١ - قال لي جبريل قال الله تعالى إني قتلت بدم يحيى بن زكريا سبعين ألفا، وإني قاتل بدم الحسين بن علي سبعين ألفا وسبعين ألفا. رواه الحاكم في مستدركه

عن ابن عباس مرفوعا بأسانيد متعددة تدل على أن له أصلا كما قال الحافظ ابن حجر. وعزاه النجم إلى الحاكم أيضا عن ابن عباس بلفظ قال الله لجبريل عليه السلام.

(١) مفصل الكلام في ذلك في رفع الخدر عن قطع السدر من " الحاوي للفتاوى "

١٨٨٢ - قليل من التوفيق خير من كثير من العلم. ذكره في الإحياء، وقال العراقي لم أجد له أصلاً، وذكره صاحب الفردوس عن أبي الدرداء، لكن قال العقل بدل العلم، ولم يخرج له ولده في مسنده انتهى. وقال القاري وتعقبه بعض المتأخرين بأن ما ذكر في الفردوس رواه ابن عساكر عن أبي الدرداء ورواه الطبراني عن ابن عمرو بلفظ قليل الفقه خير من كثير العبادة.

١٨٨٣ - قلب المؤمن حلو يحب الحلاوة. رواه البيهقي في الشعب والديلمي عن أبي أمامة وابن الجوزي في الموضوعات عن أبي موسى، وقال في التمييز لكن ثبت أنه عليه الصلاة والسلام كان يحب الحلوى والعسل، انتهى، واعترضه القاري بأن هذا صحيح معناه والكلام في ثبوت مبناه، ورواه الديلمي أيضاً عن علي رفعه بلفظ المؤمن حلو يحب الحلاوة، ومن حرمها على نفسه فقد عصي الله ورسوله، لا تحرموا

نعمة الله والطيبات على أنفسكم، وكلوا واشربوا واشكروا، فإن لم تفعلوا لزمتم عقوبة الله عزل وجل، لكنه واه، ونقل السيوطي عن البيهقي أن المتن منكر، وفي سنده مجهول وأقره، وروى ابن ماجة والطبراني وأبو الشيخ وغيرهم بسند ضعيف عن أنس رفعه: من لقم أخاه المؤمن لقمه حلوى لا يرجو بها ثناءه ولا يخاف بها من شره ولا يريد بها إلا وجهه صرف الله عنه بها حرارة الموقف يوم القيامة، وحكم ابن الجوزي على ما في الترجمة بالوضع كما قاله القاري منظور فيه، لكن قال النجم وهو حديث موضوع وضعه ابن سليل أحد رواه كما نبه عليه الخطيب وغيره.

١٨٨٤ - القلب بيت الرب. قال الزركشي والسخاوي والسيوطي لا أصل له، قال النجم قلت رواه ابن ماجة عن أبي عنبسة بلفظ "إن لله آنية من أهل الأرض، وآنية ربكم

قلوب عباده الصالحين، وأحبها إليه أليها وأرقها". وهو شاهد لما هو دائر على ألسنة الصوفية وغيرهم: "ما وسعني سمائي ولا أرضي ووسعني قلب عبدي المؤمن"، وسيأتي والله أعلم.

١٨٨٥ - القلب بيت الرب. ليس له أصل في المرفوع، والقلب بيت الإيمان بالله ومعرفته ومحبته إلى غير ذلك وقال في الدرر تبعاً للزركشي لا أصل له وقال

ابن تيمية موضوع، وفي الذيل هو كما قال، وقال القاري لكن له معنى صحيح كما سيأتي في حديث ما وسعني أرضي، وقال في اللآلئ هذا ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم

ومعناه مثل معنى ما وسعني سمائي ولا أرضي ولكن وسعني قلب عبدي المؤمن، وسيأتي أنه موضوع، وقيل أنه إسرائيلي.

١٨٨٦ - قلب المؤمن عرش الله. قال الصغاني موضوع.

١٨٨٧ - قلب المؤمن دليله. ليس بحديث.

١٨٨٨ - قلة العيال أحد اليسارين، وكثرته أحد الفقيرين. رواه القضاعي عن علي، والديلمي عن عبد الله بن عمرو بن هلال المزني كلاهما بالشطر الأول مرفوعا

بسندين ضعيفين، واللفظ بتمامه في الإحياء، وقال ابن الغرس وأوله: التدبير نصف المعيشة، والتودد نصف العقل، والههم نصف الهرم، وقلة العيال أحد اليسارين والله أعلم.

١٨٨٩ - قلة الحياء من قلة الدين. رواه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول

والشيرازي في الألقاب عن عقبة بن عامر.

١٨٩٠ - قل الحق وإن كان مرا. رواه أحمد عن أبي ذر مرفوعا، وهو صحيح وله شواهد: منها ما أخرجه البيهقي عن جابر مرفوعا بلفظ ما من صدقة أحب إلى الله من قول الحق، وقد صححه ابن حبان في حديث طويل، واشتهر على الألسنة قل الحق ولو على نفسك، وإليه يشير قوله تعالى \* (يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين) \*.

١٨٩١ - قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن. رواه مالك والشيخان

وأبو داود والنسائي عن أبي سعيد، ورواه البخاري عن قتادة بن النعمان، ورواه مسلم عن أبي الدرداء والترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة وفي الباب غير ذلك فهو متواتر كما قاله النجم.

١٨٩٢ - قل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن. رواه الطبراني والحاكم عن ابن عمر بلفظ قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن، وقل يا أيها الكافرون تعدل

ربع القرآن قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما في ركعتي الفجر وقال هاتان الركعتان

فيهما رغب الدهر، ورواه أبو أحمد والحاكم في الكنى وابن مردويه عنه قال رمقت النبي صلى الله عليه وسلم أربعين صباحا في غزوة تبوك يقرأ في ركعتي الفجر قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد، وهو يقول نعمت السورتان تعدل واحدة بربع القرآن والأخرى بثلاث القرآن، ورواه ابن مردويه عن أبي هريرة من قرأ قل يا أيها الكافرون كانت له عدل ربع القرآن، ورواه الطبراني والبيهقي عن سعد بن أبي وقاص من قرأ قل يا أيها الكافرون فكأنما قرأ ربع القرآن ومن قرأ قل هو الله أحد فكأنما قرأ ثلث القرآن.

١٨٩٣ - قل آمنت بالله ثم استقم. رواه أحمد ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولاً لا أسأل عنه أحدا غيرك، قال قل فذكره، انتهى.

١٨٩٤ - قال الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي، فليظن بي ما شاء. رواه الطبراني وابن عدي والحاكم والبيهقي عن واثلة به، وفي لفظ أنا عند ظن عبدي بي إن ظن خيرا فخير، وإن ظن شرا فشر، وفي الصحيحين عن أبي هريرة قال الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه حيث يذكرني، ورواه أحمد عنه قال الله تعالى

أنا عند ظن عبدي بي: إن ظن خيرا فله وإن ظن شرا فله، ورواه الحاكم عن أنس قال الله تعالى أنا عند ظنك بي، وأنا معك إذا ذكرتني.

١٨٩٥ قال الله تعالى أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملاً أشرك فيه معي غيري تركته وشركه. رواه أبو نعيم وابن ماجه عن أبي هريرة، وهو عند مالك، ولفظه يقول الله تعالى من عمل عملاً أشرك فيه غيري فهو له كله، وأنا أغنى الأغنياء عن الشركة، زاد ابن ماجه بعد قوله فهو له كله: وأنا منه برئ.

١٨٩٦ - قال الله تعالى أنا الرحمن، خلقت الرحم، وشققت لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته - وفي رواية " ومن بتها بتته رواه الإمام أحمد

والبخاري في الأدب المفرد وأبو داود والترمذي عن عبد الرحمن بن عوف، والحاكم عنه وعن أبي هريرة رضي الله عنه.

١٨٩٧ - قال الله تعالى إذا تقرب العبد إلي شبرا تقربت إليه ذراعا، وإذا تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا، وإذا أتاني مشيا أتيته هرولة - وفي لفظ يمشي وأهرول

رواه البخاري عن أنس وعن أبي هريرة، ورواه الطبراني عن سلمان.

١٨٩٨ - قال الله تعالى من لم يرض بقضائي ولم يصبر على بلائي فليلتمس ربا سوائي. رواه الطبراني عن أبي هند الداري، ورواه البيهقي عن أنس بلفظ من لم يرض بقضائي وقدري فليلتمس ربا غيري.

١٨٩٩ - قال الله تعالى الكبرياء ردائي، والعظمة إزاري، فمن نازعني واحدا منهما قذفته في النار. وسيأتي في حرف الكاف.

١٩٠٠ - القناعة مال لا ينفد، وكنز لا يفنى. رواه الطبراني والعسكري عن جابر، وكذا عن القضاعي عن أنس، لكن بدون وكنز لا يفنى، قال الذهبي وإسناده واه، والمشهور القناعة كنز لا يفنى، وفي القناعة أحاديث كثيرة: منها ما رواه ابن عمر مرفوعا قد أفلح من أسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه، وعن علي في قوله تعالى\* (فلنحيينه حياة طيبة)\* قال القناعة وعن سعيد بن جبير قال لا نحوجه إلى أحد، وقال بشر بن الحارث لو لم يكن في القنوع إلا التمتع بالعز لكفى صاحبه، وقال بعض الحكماء انتقم من حرصك بالقناعة كما تنتقم من عدوك بالقصاص وكان من دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم قنعني بما رزقتني وبارك لي فيه، وللشافعي رضي الله عنه:

عزيز النفس من لزم القناعة\* ولم يكشف لمخلوق قناعة أفادتني القناعة

كل عز\* وأي غنى أعز من القناعة

فصيرها لنفسك رأس مال\* وصيرها مع التقوى بضاعة

وله أيضا: أمت مطامعي فأرحت نفسي\* فإن النفس ما طمعت تهون

وأحييت القنوع وكان ميتا\* ففي إحيائه عرضي مصون

إذا طمع يحل بقلب عبد \* علته مهانة وعلاه هون  
وقال الشاعر: ما ذاق طعم الغنى من لا قنوع له \* ولن ترى قانعا ما عاش مفتقرا  
والعرف من مائة تحمد مغبته \* ما ضاع عرف وإن أوليته حجرا  
ولغيره: تسربت أخلاقي قنوعا وعفة \* فعندي بأخلاقي كنوز من الذهب  
فلم أر حصنا كالقنوع لأهله \* وإن يجمل الانسان ما عاش في الطلب  
١٩٠١ - قوام أمتي بشرارها. رواه البخاري في تاريخه وعبد الله بن  
أحمد والطبراني عن أبي المغيرة العجلي البصري، قال كنت على باب الحسن فخرج  
رجل من الصحابة فقال يا أبا المغيرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
فذكره،

وأخرجه ابن السكن عن أبي المغيرة المذكور، قال كنت عند الحسن، فلما خرجت  
من عنده لقيني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له ميمون بن سباز  
فذكره، لكن في إسناده هارون بن دينار مجهول هو وأبوه، وقال ابن عبد البر  
ليس إسناده حديثه بالقائم، لكن أخرجه أبو نعيم من طريق خليفة بن خياط عن  
معتمر بن سليمان عن أبيه قال كنا على باب الحسن، فخرج علينا رجل من أصحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم ويقال له ميمون بن سباز فذكر الحديث بلفظ ملاك هذه  
الامة بشرارها،

وأخرجه ابن عدي في كامله عن ميمون المذكور، ويؤيده حديث أن الله يؤيد هذا  
الدين بالرجل الفاجر، وحديث أن الله يؤيد هذا الدين بأقوام لا خلاق لهم.  
١٩٠٢ - قوتوا طعامكم. رواه الطبراني عن أبي الدرداء بسند ضعيف  
وسياتي في: كيلوا طعامكم.

١٩٠٣ - القوت لمن يموت كثير. تقدم في: ارض من الدنيا بالقوت.

١٩٠٤ - قوموا إلى سيدكم. رواه الشيخان عن أبي سعيد مرفوعا، والمراد  
بسيدكم سعد بن معاذ الذي اهتز عرش الرحمن لموته، وفيه دليل على طلب القيام  
لأهل الفضل ونحوهم على سبيل الإكرام وقد ألف الإمام النووي رسالة في ذلك  
أجاد فيها وأنشد فيها لبعضهم

قيامي والعزير إليك حق \* وترك الحق ما لا يستقيم  
فهل أحد له لب وعقل \* ومعرفة يراك ولا يقوم.، انتهى  
وقلت: قيامي على الأقدام حق وسعيها \* للقيامك يا فرد الزمان أكيد  
فقد أمر المختار أنصاره به \* لسعد الذي قد مات وهو شهيد  
١٩٠٥ - قيدها وتوكل. تقدم في: أعقلها، وقال ابن الغرس وفي رواية  
قيد وتوكل، وسنده جيد.

١٩٠٦ - قيدوا العلم بالكتابة. تقدم في: استعن بيمينك.  
١٩٠٧ - قيدوا النعمة بالشكر. قال النجم لا يعرف مرفوعا، لكن روى  
ابن أبي الدنيا والبيهقي عن عمر بن عبد العزيز أنه قال قيدوا نعم الله بالشكر لله عز  
وجل، وشكر الله ترك معصيته، ثم قال وعند ابن أبي شيبة عن ابن عباس في قوله تعالى  
\*

(إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) \* قال لا يغير ما بهم من النعمة حتى  
يعملوا

بالمعاصي فيرفع الله عنهم النعم، انتهى.

١٩٠٨ - قيلوا فإن الشياطين لا تقيل. رواه البزار عن أنس، ومر في:  
استعينوا بطعام السحر.

١٩٠٩ - قلوب الشعراء خزائن الله. قال الصغاني موضوع.

١٩١٠ - قال سليمان بن داود والله لأطوفن الليلة على مائة امرأة كلهن يأتين  
بفارس يجاهد في سبيل الله، فقال له صاحبه قل إن شاء الله، فلم يقل إن شاء الله،  
فطاف

عليهن فلم يحمل منهن إلا امرأة واحدة، جاءت بشق انسان، والذي نفس محمد بيده  
لو قال

إن شاء الله لم يحنث وكان دركا لحاجته. رواه الشيخان وأحمد والترمذي عن أبي  
هريرة.

\* ١ \* حرف الكاف.

١٩١١ - كبر، كبر. رواه الشيخان عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق  
عبد الله بن سهل ومحبيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا، فأتى  
محبيصة إلى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق

عبد الرحمن بن سهل يعني أبا المقتول وحويسة ومحيسة ابنا مسعود وهما ابنا عمهما إلى

النبي صلى الله عليه وسلم، فذهب عبد الرحمن يتكلم وهو أحدث القوم، فقال النبي صلى الله عليه

وسلم كبير، كبير، فسكت فتكلما - هذا لفظ البخاري. وأما لفظ مسلم فهو ثم أقبل محيصة وأخوه حويصة وهو أكبر منه وعبد الرحمن بن سهل، فذهب محيصة ليتكلم وهو الذي كان بخبير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم له كبير، كبير، يريد السن فتكلم حويصة -

الحديث. والأحاديث في فضل الكبير كثيرة كحديث ليس منا من لم يرحم صغيرنا، ويعرف حق كبيرنا. وفي لفظ ويجل كبيرنا. وفي آخر ويوقر كبيرنا وكحديث إن من إجلال الله إكرام ذي الشبهة المسلم، وكحديث ما أكرم شاب شيخا لسنه إلا قبض الله له في سنه من يكرمه. وأوصى قيس بن عاصم عند موته بنيه: فقال اتقوا الله، وسودوا أكبركم، فإن القوم إذا سودوا أكبرهم خلفوا آباءهم، وإذا سودوا أصغرهم أزرى بهم ذلك في أكفائهم - إلى غير ذلك. ويحكى عن الليث ابن أبي سليم أنه قال كنت أمشي مع طلحة بن مصرف، فتقدمني، وقال لو علمت أنك أكبر مني بيوم ما تقدمتك. وترجم البخاري في الأدب المفرد بلفظ إذا لم يتكلم الأكبر هل للأصغر أن يتكلم، وساق حديث ابن عمر: أخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم، وأنه منعه من الإعلام بما وقع في نفسه من كونها النخلة وجود أبي بكر وعمر وسكوتهما، وقال له أبوه لو قلتها كان أحب إلي من كذا وكذا، قال ما منعي إلا أنني لم أرك ولا أبا بكر تكلمتما فكرهت. وكل هذا لا يمنع التنويه بفضيلة الصغير: ففي الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر، فكأن بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا أبناء مثله؟ فقال عمر أنه ممن علمتم، فدعاهم ذات يوم فأدخلني معهم، فما رأيت أنه دعاني يومئذ إلا ليريهم، وذكر الحديث في إذا جاء نصر الله والفتح، وفي النجم وروى الحاكم عن جابر قال قدم وفد جهينة على النبي صلى الله عليه وسلم فقام غلام ليتكلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم مه فأين الكبير؟ وروى الحكيم الترمذي عن زيد بن ربيع



قال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل وميكائيل وهو يستاك فناول رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل السواك، فقال جبريل كبر، أي ناول السواك ميكائيل فإنه أكبر.

١٩١٢ - الكبرياء ردائي، والعظمة إزاري، فمن نازعني واحدا منهما ألقيته في النار. رواه مسلم وابن حبان وأبو داود وابن ماجة عن أبي هريرة مرفوعا يقول الله الكبرياء - الحديث، لكن لفظ ابن ماجة في جهنم، وأبي داود قذفته في النار ومسلم عذبتة، ورواه الحاكم بلفظ الكبرياء ردائي فمن نازعني ردائي قصمته، وقال صحيح على شرط مسلم، وممن أخرجه بلفظ الترجمة القضاعي عن أبي هريرة بزيادة يقول الله، وللحكيم الترمذي عن أنس رفعه بلفظ يقول الله عز وجل لي العظمة والكبرياء والفخر والقدر سري فمن نازعني واحدة منهن كبته في النار، وروى ابن ماجة بلفظ الكبرياء ردائي والعز إزاري من نازعني في شيء منهما عذبتة.

١٩١٣ - كبرت الملائكة على آدم أربعاً. رواه الحاكم عن أنس، وأبو نعيم عن ابن عباس رضي الله عنهما.

١٩١٤ - كتاب الله القصاص. رواه أحمد والشيخان وأبو داود والترمذي وابن ماجة عن أنس رضي الله تعالى عنه.

١٩١٥ - كثرة الضحك تميت القلب. رواه القضاعي عن أبي هريرة مرفوعاً، وللعسكري عن أبي هريرة رفعه اتق المحارم تكن أعبد الناس، وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس، وأحسن إلى جارك تكن مؤمناً، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلماً، ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب، ورواه ابن ماجة عن أبي هريرة بلفظ لا تكثروا الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب، وللديلمى عن ابن عمرو مرفوعاً عليك بصلاة الليل ولو ركعة واحدة، فإن صلاة الليل منهاة عن الإثم، وتطفئ غضب الرب تبارك وتعالى، وتدفع عن أهلها حر النار يوم القيامة، وإن أبغض الخلق إلى الله تعالى ثلاثة: الرجل يكثر النوم بالنهار ولم يصل من الليل شيئاً، والرجل يكثر الأكل ولا يسمي الله على طعامه ولا يحمده

والرجل يكثر الضحك من غير عجب، فإن كثرة الضحك تميم القلب وتورث الفقر، وللطبراني وابن لآل عن أبي ذر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا ذر أوصيك بتقوى الله -

الحديث الطويل، وفيه وإياك وكثرة الضحك وعليك الصمت، زاد في رواية لغيرهما قول جبريل ما ضحكت منذ خلقت جهنم، وسبق في: أكثروا ذكر هادم اللذات أنه صلى الله عليه وسلم قاله لقوم مر بهم وهم يضحكون ويمزحون، وسيأتي قول عمر من كثر ضحكه

قلت هيئته، قال عبد الله بن ثعلبة: أتضحك ولعل كفنك قد خرج من عند القصار وأنت لا تدري، وقال يحيى بن أبي كثير قال سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام لابنه يا بني لا تكثر الغيرة على أهلك فترمي بالشر من أجلك وإن كانت بريئة، ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تسخف (١) فؤاد الرجل الحليم، وعليك بالخشية

فإنها غاية كل شيء، وعن بشر الحافي أنه قال لرجل ضحك عنده احذر يا ابن أخي لا يؤاخذك الله على هذا، وقال محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى في قوله تعالى \*

(ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها) \* قال الصغيرة الضحك، وأوردها

كلها البيهقي، ومن كلماتهم الضحك بلا سبب من قلة الأدب، ولبعضهم: كلما أبديته مباحثة \* قابلني بالضحك والقهقهة

إن كان المرء من فقهه \* فالذئب (٢) في الصحراء ما أفقهه

١٩١٦ - كخ كخ. رواه الشيخان عن أبي هريرة بزيادة ارم بها، أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة، والله أعلم.

١٩١٧ - كاد الحسد أن يغلب القدر. رواه الطبراني عن أنس وسيأتي قريباً.

١٩١٨ - كاد الحكيم أن يكون نبياً. رواه الخطيب بسند ضعيف والديلمي عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً.

١٩١٩ - كاد الفقر أن يكون كفراً. رواه أحمد بن منيع عن الحسن أو أنس مرفوعاً بزيادة وكاد الحسد أن يسبق القدر، وهو عند أبي نعيم في الحلية وابن السكن

(١) في الأصل " تسحق "

(٢) وفي نسخة " فالذب في الصحراء . "

في مصنفة والبيهقي في الشعب وابن عدي في الكامل عن الحسن بلا شك، وفي لفظ عند أكثرهم أن يغلب بدل يسبق، وفي سنده يزيد الرقاشي ضعيف، ورواه الطبراني بسند فيه ضعيف عن أنس مرفوعا بلفظ كاد الحسد أن يسبق القدر، وكادت الحاجة أن تكون كفرا، وفي الحلية في ترجمة عكرمة أن لقمان قال لابنه قد ذقت المرار فليس شيء أمر من الفقر، وللنسائي وصححه ابن حبان عن أبي سعيد مرفوعا أنه كان يقول اللهم إني أعوذ من الكفر والفقر، فقال رجل ويعتدلان؟ قال نعم، وهذا أصحهما، وما قبله من المرفوع ضعيف الإسناد.

١٩٢٠ - الكذب يسود الوجه. رواه البيهقي وأبو يعلى عن أبي برزة، زاد والنميمة عذاب القبر. وهو بتمامه عند أبي نعيم والطبراني وابن حبان والبيهقي بلفظ ألا إن الكذب يسود الوجه. ومعنى الحديث شائع في الناس حتى في عوامهم بحيث أن الطفل يزجر عن الكذب ويخوف بسواد الوجه، والمراد به في الآخرة كما قال تعالى\* (ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة)\* ويجوز أن

يكون في الدنيا لأن الكاذب يظهر كذبه في الغالب فينفضح فيعبر عن الخجل والفضوح بسواد الوجه.

١٩٢١ - الكذب مجانب للإيمان. رواه ابن عدي عن أبي بكر مرفوعا. بلفظ إياكم والكذب، فإنه مجانب للإيمان وهو ضعيف، قال الدارقطني في العلل رفعه بعضهم ووقفه آخرون، وهو أصح، ولمالك في الموطأ عن صفوان بن سليم مرسلا أو معضلا قيل يا رسول الله المؤمن يكون جبانا؟ قال نعم، قيل يكون بخيلا؟ قال نعم، قيل يكون كذابا؟ قال لا، ولا ابن عبد البر في التمهيد عن عبد الله بن حراد أنه سئل النبي صلى الله عليه وسلم هل يزني المؤمن؟ قال قد يكون ذلك، قال هل يكذب؟ قال

لا، ورواه ابن أبي الدنيا في الصمت مقتصرًا على الكذب، وجعل السائل أبا الدرداء ولا ابن أبي الدنيا في الصمت أيضا عن حسان بن عطية قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا تجد المؤمن كذابا، وللبزار وأبي يعلى عن سعد بن أبي وقاص رفعه

يطبع المؤمن على كل خلة غير الخيانة والكذب، وفي الباب عن ابن عمر وابن مسعود وأبي أمامة وغيرهم، وأمثلها حديث سعد لكن ضعف البيهقي رفعه، وقال الدارقطني الموقوف أشبه بالصواب، لكن حكمه الرفع على الصحيح، لأنه لا مجال للرأي فيه، كذا في المقاصد، وقال النجم بعد أن ذكر فيه روايات: وروى ابن أبي الدنيا عن عمر قال: لا يكون المؤمن كذاباً. وفي التنزيل\* (إنما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون

١٩٢٢ - كراهة السفر في المحاق. ذكر ابن معين في جواب سؤالات الجنيد له بسنده إلى علي أنه كان يكره أن يتزوج أو يسافر إذا نزل القمر في العقرب وأخرجه الصولي في كتاب الأوراد عن المأمون عن آباءه عن ابن عباس عن علي رضي الله عنهم أنه قال لا تسافروا في محاق الشهر، ولا إذا كان القمر في العقرب، قال في الدرر وهو إسناد صحيح أن احتج بالخلفاء منهم وهم أربعة.

١٩٢٣ - كرم الكتاب ختمه. رواه القضاعي عن ابن عباس مرفوعاً بزيادة "إني ألقى إلي كتاب كريم". وأخرجه الطبراني في الأوسط عن ابن عباس رضي الله عنهما أيضاً بسند فيه متروك.

١٩٢٤ - كرم المرء دينه، ومروءته عقله، وحسبه خلقه. رواه أبو يعلى والعسكري والقضاعي عن أبي هريرة مرفوعاً. وأورده الحافظ ابن حجر في زوائد تلخيصه لمسند الفردوس بلفظ حسب المرء دينه ومروءته خلقه، ولم يذكر صحابيه ولا عزاه. وهو في الموطأ عن عمر من قوله. ورواه العسكري عن عمر بلفظ الكرم التقوى والحسب

المال لست بخير من فارسي ولا نبطي إلا بتقوى. وعنده وعند الخرائطي في مكارم الأخلاق من حديث محمد بن سلام أنه قال بينما عمر بن الخطاب يمشي ورجل يخطر بين يديه: أنا ابن بطحاء مكة كديها وكداها، (١) فقال عمر إن يكن لك دين فلك كرم وإن يكن لك عقل فلك مروءة وإن يكن لك مال فلك شرف، وإلا فأنت والحمار سواء. ولا بن أبي الدنيا في العقل عن عمر بن الخطاب أنه ذكر عنده الحسب فقال حسب بالمرء دينه، وأصله عقله، ومروءته خلقه.

١٩٢٥ - الكريم إذا قدر عفا. قال في المقاصد رواه البيهقي في الشعب عن أبي هريرة قال قال أعرابي يا رسول الله من يحاسب الخلق يوم القيامة قال الله، قال الله؟ قال الله،

قال نجونا ورب الكعبة، قال وكيف؟ قال لأن الكريم إذا قدر عفا. ثم قال البيهقي وفيه محمد بن زكريا الغلابي متروك. ويشبه أن يكون موضوعا. ولكنه مشهور يعني بين الزهاد ونحوهم، وأنا أبرأ من عهده يعني لا أقول بوضعه ولا بثبوته. وأسند عن أبي سيف الزاهد أنه قال ما أحب ما أحب أن يلي حسابنا غير الله لأن الكريم يجاوز، ومن طريق الثوري قال ما أحب أن حسابي جعل إلى والدي ربي خير لي من والدي. وقال النجم روي ابن أبي الدنيا في حسن الظن عن الحسن مرسلا قال أتى أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال يا رسول الله من يحاسب الخلق يوم القيامة؟ قال الله، قال

أفلحت ورب الكعبة إذا لا يأخذ حقه.

١٩٢٦ - الكريم حبيب الله ولو كان فاسقا. تقدم في السخي وأنه لا أصل له، وقال القاري: حديث الكريم حبيب الله ولو كان فاسقا، والبخيل عدو الله ولو كان راهبا لا أصل له، بل الفقرة الأولى موضوعة لمعارضتها لنص قوله تعالى \* (إن الله يحب التوابين) \* \* (والله لا يحب الظالمين) \* أو الكافرين، انتهى فليتأمل.

١٩٢٧ - كسب الحجام خبيث. رواه أحمد والترمذي عن رافع بن خديج، وخبثه لا يقتضي حرمة، فقد احتجم عليه الصلاة والسلام وأعطى الحجام أجرته.

١٩٢٨ - كسب المغنيات حرام. أبو يعلى عن علي رضي الله عنه.

١٩٢٩ - كسب الحلال فريضة بعد الفريضة. رواه الطبراني والبيهقي في الشعب والقضاعي عن ابن مسعود مرفوعا، وقال البيهقي تفرد به عباد وهو ضعيف لكن له شواهد كثيرة: منها ما رواه الطبراني في الأوسط عن أنس رفعه والديلمي بلفظ طلب الحلال واجب على كل مسلم، ورواه القضاعي عن ابن عباس مرفوعا بلفظ طلب الحلال جهاد، ورواه أبو نعيم في الحلية، ومن طريقه الديلمي عن ابن عمر. ١٩٣٠ كسر عظم الميت ككسر عظم الحي. رواه أحمد وأبو داود

وابن ماجة والبيهقي عن عائشة مرفوعا وحسنه ابن القطان، وقال ابن دقيق العيد على شرط مسلم، ورواه الدارقطني عنها، وزاد في الإثم، وذكره مالك في الموطأ بلاغا عن عائشة موقوفا ورواه ابن ماجة من حديث أم سلمة.

١٩٣١ - كفارة الذنب الندامة. رواه الطبراني والقضاعي عن ابن عباس مرفوعا، وكذا أسنده الديلمي من جهة الحاكم، قال النجم وتمامه: ولو لم تذبوا لأتى الله بقوم يذنبون ليغفر لهم، ومن شواهد ما عند الحاكم عن عائشة ما علم الله تعالى من عبد ندامة على ذنب إلا غفر له قبل أن يستغفر منه، قال وعند الطبراني والبيهقي عن ابن مسعود من أخطأ خطيئة أو أذنب ذنبا ثم ندم فهو كفارته، والله أعلم.

١٩٣٢ - كفارة من اغتبه أن تستغفر له. رواه الخرائطي في المساوي، والبيهقي في الشعب، والدينوري في المجالسة وابن أبي الدنيا وغيرهم عن أنس مرفوعا، ولفظ بعضهم كفارة الاغتيا ب أن تستغفر لمن اغتبه، وفي سنده عنبة بن عبد الرحمن ضعيف جدا كما في المقاصد ورواه الخرائطي من وجه آخر عن أنس مرفوعا بلفظ إن من كفارة الغيبة أن تستغفر لمن اغتبه تقول: اللهم اغفر لنا وله، وهو ضعيف أيضا لكن له شواهد: فعند أبي نعيم وابن عدي في الكامل عن سهل بن سعد مرفوعا بلفظ من اغتاب أخاه فاستغفر له فهو كفارة له، وفي سنده سليمان بن عمرو النخعي اتهم بالوضع، وعند الدارقطني بسند فيه حفص الأيلي ضعيف عن جابر رفعه من اغتاب رجلا ثم استغفر له من بعد ذلك غفرت له غيبته، ورواه البيهقي عن أبي هريرة بلفظ الغيبة تحرق الصوم والاستغفار يرقعه فمن استطاع منكم أن يجيء غدا بصومه مرقعا فليفعل، قال عقبه موقوفا وسنده ضعيف، وعن ابن المبارك إذا اغتاب رجل رجلا فلا يخبره ولكن يستغفر له، وعن محبوب قال سألت علي بن بكار عن رجل اغتبه ثم ندمت قال لا تخبره فتغري قلبه، ولكن ادع له واثن عليه حتى تمحو السيئة بالحسنة (١) وللحاكم وصححه والبيهقي وقال أنه أصح مما قبله عن حذيفة قال كان

(١) في " الحاوي للفتاوى " للحافظ السيوطي رسالة " بذل الهمة في طلب براءة الذمة " وهي في الغيبة وما يتعلق بها.

في لساني ذرب على أهلي لم يعدهم إلى غيرهم فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
أين أنت عن

الاستغفار يا حذيفة؟ إني لأستغفر الله كل يوم مائة مرة، قال في المقاصد وهو عند  
البيهقي بنحوه من حديث أبي موسى، وبمجموع هذه يبعد الحكم عليه بالوضع وإن  
كان أصح منه حديث أبي هريرة رفعه من كانت عنده مظلمة لأخيه فليستحله منها  
نعم روي عن ابن سيرين أنه قيل له إن رجلا قد اغتابك فتحله؟ قال ما كنت لأحل  
شيئا حرمه الله تعالى، وقال في التمييز حديث الترجمة ضعيف وله شواهد ضعيفة  
١٩٣٣ - كفى بالدهر واعظا وبالموت مفرقا. رواه العسكري بسند فيه  
ابن لهيعة، وهو ضعيف عن أنس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن  
فلانا جاري

يؤذيني، فقال: اصبر على أذاه وكف عنه أذاك. قال فما لبث إلا يسيرا إذ جاء فقال:  
يا رسول الله إن جاري ذاك مات. فذكره. ورواه الطبراني والبيهقي القضاعي  
والعسكري أيضا عن عمار بن ياسر رفعه بلفظ كفى بالموت واعظا وكفى باليقين  
غنى وكفى بالعبادة شغلا. ولا بن أبي الدنيا مرسلا كفى بالموت مفرقا. وللطبراني  
والبيهقي بسند ضعيف عن عمار بن ياسر رفعه بالموت واعظا وهو مشهور  
من قول الفضيل بن عياض قاله البيهقي في الزهد. (خاتمة) نقش خاتم عمر  
بن الخطاب رضي الله عنه كفى بالموت واعظا يا عمر، انتهى.

١٩٣٤ - كفى بالمرء إثما أن يضيع من يقوت. عزاه صاحب الأصل  
لصحيح مسلم. واعترضه في التمييز فقال الذي في صحيح مسلم كفى بالمرء إثما أن  
يحبس عمن يملك قوته. وأما لفظ الترجمة فرواه النسائي وأبو داود بسند صحيح،  
انتهى. وأقول والمشهور بمعناه على الألسنة كفى بالمرء إثما أن يضيع من يعول.  
بل هي رواية الحاكم رضي الله عنه كما في النجم.

١٩٣٥ - كفى بالشيب واعظا. رواه الديلمي عن ابن عباس. ويشير إليه

(٢) الذرب محرقة: فساد اللسان وبذاؤه. كما في القاموس.

قوله تعالى \* (أو لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير وما أحسن ما قيل: كفى الشيب والإسلام للمرء ناهيا

١٩٣٦ - كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع. رواه مسلم في مقدمة صحيحه عن أبي هريرة مرفوعا. وعن عمر بحسب المرء من الكذب أن يحدث بكل ما سمع، وأخرجه القضاعي عن أبي أمامة رفعه بلفظ كفى بالمرء من الكذب أن يحدث بكل ما سمع. وكذلك العسكري عن أبي أمامة بهذا اللفظ. وزاد وكفى بالمرء من الشح أن يقول آخذ حقي لا أترك منه شيئا وفي معناه ما رواه العسكري عن الأصمعي قال أتى أعرابي قوما فقال لهم هل لكم في الحق أو فيما هو خير منه قالوا وما خير من الحق؟ قال التفضل والتغافل أفضل من أخذ الحق كله. وقال الأصمعي تقول العرب خذ حقا في عفاف وافية أو غير واف. قال وأنشدني عمي بأثر هذا:

وقومي إن جهلت فسائليهم \* كفى قومي بصاحبهم خبيرا  
هل أعفو عن أصول الحق فيهم \* إذا عثرت وأقتطع الصدورا  
بل روى بسند حسن عن أبي هريرة مرفوعا خذ حقا في عفاف، وافية وغير واف،  
وعن أنس مثله. وأوله مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل يتقاضى دينه رجلا وقد ألح عليه في

لطلب، فقال النبي صلى الله عليه وسلم للطالب، وأخرجهما العسكري في الترمذي وابن

ماجة وابن حبان والحاكم وصححه عن ابن عمر وعائشة رضي الله عنهم بلفظ من طلب حقا فليطلبه في عفاف، وافية أو غير واف والله أعلم.

١٩٣٧ - كفى بالمرء نصرة أن يرى عدوه يعصي الله. قال السيوطي هو من كلام جعفر الأحمر. كما رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق.

١٩٣٨ - كفى بالمرء نصرا أن ينظر إلى عدوه في معاصي الله عز وجل. رواه في مسند الفردوس عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه.

١٩٣٩ - كفى بالمرء إثما أن يشار إليه بالأصابع. رواه البيهقي عن عمران بن حصين بزيادة أن كان خيرا فهي مذلة (١) - إلا من رحم الله - وإن كان شرا فهو شر، وفي سنده ضعيف.



١٩٤٠ - كفى بالمرء من الشر أن يشار إليه بالأصابع. قال الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث مسند الفردوس أسنده الديلمي عن ابن عمر وعن أنس، وأخرجه أبو نعيم في الحلية من حديث عمر أن ابن حصين بلفظ آخر، انتهى.

١٩٤١ - كف عن الشر يكف الشر عنك. قال القاري لا يعرف له أصل، لكن قال في المقاصد ليس في المرفوع ولكنه في المجالسة للدينوري عن عبد الله ابن جعفر الرقي قال وشى واش برجل إلى الإسكندر، فقال أتحب أن نقبل منك ما قلت فيه على أن نقبل منه ما قال فيك؟ فقال لا، فقال له ذلك، ورواه ابن أبي الدنيا عن أبي ذر بلفظ كف شرك عن الناس، فإنها صدقة منك على نفسك، وقال النجم وفي معناه ما عند الدارقطني والخطيب عن أبي هريرة، والطبراني عن أبي الدرداء إنما العلم بالتعلم، وإنما الحلم بالتحلم، ومن يتحر الخير يعطه، ومن يتق الشر يوقه.

١٩٤٢ - كل آت قريب. رواه ابن مردويه عن ابن مسعود مرفوعا وموقوفا ولفظه ألا لا يطولن عليكم الأمد فتقسوا قلوبكم، ألا إن كل ما هو آت قريب، ألا

إنما البعيد ما ليس بآت، وروى البيهقي في الأسماء والصفات عن ابن شهاب مرسلا أنه صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا خطب: كل ما هو آت قريب لا بعد لما هو آت لا يعجل الله

لعجلة أحد، ولا يخلف لأمر أحد، ما شاء الله لا ما شاء الناس يريد الله أمرا ويريد الناس أمرا، وما شاء الله كائن ولو كره الناس، لا مبعد لما قرب الله، ولا مقرب لما بعد الله، ولا يكون شئ إلا بإذن الله، وعزاه في المقاصد للقضاعي عن زيد الجهني قال تلقنت هذه الخطبة من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرها وفيها كل ما هو آت قريب.

١٩٤٣ - الكلام صفة المتكلم. قال في المقاصد كلام ليس على إطلاقه فقد يخاطب المرء غيره بما يؤذيه ويستعيبه ويخرجه بم هو متصف به مما هو غير مرتكبه، أو بصفة بالحفظ ونحوه مما ليس متلبسا به، على أنه يحتمل أن يكون صفته ذم القبيح ومدح الحسن، ونحوه كل إناء بما فيه يطفح، انتهى، وأقول المشهور: وكل إناء بالذي فيه ينضح

١٩٤٤ - الكلام على المائة. قال في المقاصد لا أعلم فيه شيئاً نفياً ولا إثباتاً، نعم جاءت أحاديث في تعليم أدب الأكل من التسمية والأكل مما يليه، والجولان باليد إن كان ألواناً كالرطب ونحوه وغير ذلك كإلقاء النوى بين يدي غير أكل ثمرة مما لعله لا يخلو عن كلام، وربما يلتحق به مؤسسة الضيف سيما بالحض على الأكل، ولكن علل عدم استحباب السلام على الأكل بأنه ربما اشتغل بالرد فيحصل له ازورار، وفي آخر مناقب الشافعي للحاكم من قول الشافعي إن من الأدب على الطعام قلة الكلام، انتهى كلام المقاصد وفي قوله كإلقاء النوى إلخ سيئ وحقه أن يقول كعدم إلقاء النوى فافهم.

١٩٤٥ - كلكم حارث وكلكم همام. قال في التمييز ليس بحديث، ويقرب منه أصدق الأسماء حارث وهمام، وقال النجم تبعاً للمقاصد ذكره الحريري في صدر مقاماته وجعله مقولة، والوارد ما عند البخاري في الأدب وأبي داود والنسائي عن أبي وهب الجشمي وكانت له صحبة تسموا بأسماء الأنبياء، وأحب الأسماء إلى الله عبد الله

وعبد الرحمن، وأصدقها حارث وهمام، وأقبحها حرب ومرة، قال المنذري وإنما كان حارث وهمام أصدق الأسماء لأن الحارث الكاسب، والهمام الذي يهيم مرة بعد أخرى، وكل إنسان لا ينفيك عن هذين والله أعلم.

١٩٤٦ - كلكم راع، وكلكم مسؤول عن رعيته. رواه الشيخان وغيرهما عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً.

١٩٤٧ - الكلمة الطيبة صدقة. رواه أحمد وأبو الشيخ والقضاعي وغيرهم عن أبي هريرة مرفوعاً وهو بعض الحديث صححه ابن خزيمة وابن حبان.

١٩٤٨ - كلوا الباذنجان، فإنه دواء لا داء فيه. تقدم أن أحاديث الباذنجان موضوعة، ولم أره في شيء من الكتب بهذا اللفظ سوى رسالة مجهولة ذكره مؤلفها عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير عزو لأحد ولا سند، وتقدم الكلام على ذلك مبسوطاً

في الباذنجان وإن أحاديثه موضوعة فراجع.

١٩٤٩ - كلوا الزبيب، فإنه ينشف المرة، ويذهب البلغم، ويشد العصب، ويحسن الخلق، وهو يطيب النفس، ويذهب الهم والغباوة لم أره إلا في رسالة مجهولة مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وذكر فيها أن تميما الداري أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم طبقا من زبيب،

فلما وضع بين يديه قال لأصحابه كلوا بسم الله، نعم الطعام الزبيب، يطفى الغضب ويشد العصب، ويصفي اللون ويذهب الوصب، وذكر فيها أيضا عن علي رضي الله عنه أنه قال من أكل إحدى وعشرين زببنة حمراء لم ير في جسده شيئا يكرهه، انتهى، ولوائح الوضع عليها ظاهرة فليراجع.

١٩٥٠ - كلوا العنب حبة حبة فإنه أهنا وأمرأ. الديلمي عن علي رضي الله عنه.

١٩٥١ - كلوا الثوم وتداواوا به، فإن فيه شفاء من سبعين داء - الحديث.

رواه أبو نعيم عن علي، وفي الجامع الصغير كلوا الثوم نيئا، فلولا أني أناجي الملك لأكلته، رواه أبو نعيم وأبو بكر في الغيلانيات عن علي رضي الله تعالى عنه.

١٩٥٢ - كلوا الخس فإنه يهضم الطعام - الحديث. الديلمي عن علي.

١٩٥٣ - كلوا اليقطين - الحديث. وفيه ذكر يونس، وإذا اتخذتم مرقا فليكثر

من الدباء، فإنه يزيد في العقل - الديلمي عن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما.

١٩٥٤ - كلوا النبق، فلو قلت إن فاكهة نزلت من الجنة لقلت هذا

الحديث. رواه الديلمي عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه.

١٩٥٥ - كلوا الزيت وادهنوا به فإنه مبارك. أحمد والترمذي وابن ماجه

عن عمر وفي الباب عن غيره، ومنه كما في الجامع الصغير ما رواه ابن ماجه

والحاكم عن أبي هريرة بلفظ كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة، ومنه

كلوا الزيت وادهنوا به فإن فيه شفاء من سبعين داء منها الجذام - رواه أبو نعيم في

الطب عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه.

١٩٥٦ - كل ما شئت والبس ما شئت، ما أخطأتك حصلتان: سرف ومخيلة.

هذا من كلام ابن عباس كما قال البيضاوي وغيره. وقال الخفاجي في حواشيه

حديث صحيح أخرجه ابن أبي شيبة وغيره. وقوله كل ما شئت أي ما هو حلال، وهذا لا ينافي ما ذكره الثعالبي وغيره من الأدباء أنه ينبغي للإنسان أن يأكل ما يشتهي ويلبس ما يشتهي الناس كما قيل:

نصيحة نصيحة قالت بها الأكياس \* كل ما اشتهيت والبسن ما تشتهي الناس فإنه لترك ما لم يعتد بين الناس، وهذا لإباحة ترك ما اعتادوه، انتهى.

١٩٥٧ - كل ما أصميت، ودع ما أنميت. رواه الطبراني عن ابن عباس، وهو حديث حسن، والمعنى كل الصيد الذي رميته بسهم فمات في مكانه قبل أن يغيب عنك، واترك ما رميت بسهم فأصابه ثم غاب فمات.

١٩٥٨ - كل الناس أفتقه منك يا عمر. قاله رضي الله عنه موبخا لنفسه تواضعا، وسيأتي قريبا لذلك حكاية في: كل أحد أفتقه من عمر.

١٩٥٩ - كل من يدخل الجنة على صورة آدم عليه السلام وطوله ستون ذراعا. رواه الشيخان عن أبي هريرة، وروى الطبراني بسند حسن عن أبي هريرة رضي الله عنه يدخل أهل الجنة جرذا مردا بيضا مكحلين، أبناء ثلاث وثلاثين، وهم على خلق آدم طوله ستون ذراعا في عرض سبعة أذرع، وفي رواية للترمذي وغيره من مات من أهل الدنيا من صغير أو كبير يردون أبناء ثلاث وثلاثين سنة في الجنة، لا يزيدون عليها أبدا، وكذلك أهل النار، انتهى فتأمل.

١٩٦٠ - كل أحد أعلم - أو أفتقه - من عمر. قاله عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد أن خطب ناهيا عن المغالاة في أصدقاء النساء، وأن لا يزدن على أربعمئة درهم، فقالت له امرأة من قريش أما سمعت الله تعالى يقول \* (وآتيتم إحداهن قنطارا) \*

رواه أبو يعلى في مسنده الكبير عن مسروق قال ركب عمر منبر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال أيها الناس ما إكثركم في صدق (١) النساء؟ وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه الصداق بينهم أربعمئة درهم فما دون ذلك، فلو كان الإكثار في ذلك تقوى عند الله أو مكرمة لم تسبقوهم إليها، فلا أعرفن ما زاد رجل في صدق على أربعمئة درهم. ثم نزل فاعترضته

امرأة من قريش، فقالت: يا أمير المؤمنين نهيت الناس أن يزيدوا النساء في صدقاتهن على أربعمائة درهم؟ قال نعم. فقالت: أما سمعت ما أنزل الله في القرآن؟ قال: وأي ذلك

فقالت: أما سمعت الله يقول \* (وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا تأخذونه بهتاناً وإثماً مبيناً) \*؟ قال فقال: اللهم عفوا، كل الناس أفقه من عمر! ثم رجع فركب المنبر، فقال: يا أيها الناس، إني كنت نهيت أن تزيدوا النساء في صدقهن على أربعمائة درهم، فمن شاء أن يعطي من ماله ما أحب. قال أبو يعلى: وأظنه قال " فمن طابت نفسه فليفعل

وسنده جيد. ورواه البيهقي في سننه بدون مسروق، وقال إنه منقطع، ولفظه: خطب عمر الناس فحمد الله وأثنى عليه فقال: ألا لا تغالوا في صدق النساء، فإنه لا يبلغني عن أحد ساق أكثر من شيء ساقه رسول الله صلى الله عليه وسلم أو سيق إليه إلا جعلت فضل ذلك في بيت المال. ثم نزل، فعرضت له امرأة من قريش، فقالت: يا أمير المؤمنين، أكتب الله أحق أن يتب أو قولك؟ قال: بل كتاب الله، فما ذاك؟ قالت:

نهيت الرجال أنفا أن يتغالوا في صدق النساء والله يقول في كتابه \* (وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا) \*. فقال عمر: كل أحد أفقه من عمر - مرتين أو ثلاثا - . ثم رجع

إلى المنبر، فقال للناس: إني كنت نهيتكم أن تغالوا في صداق النساء، ألا فليفعل رجل في ماله ما بدا له. وأخرجه عبد الرزاق عن أبي العجفاء السلمي قال خطبنا عمر، فذكر نحوه، فقامت امرأة فقالت له: ليس ذلك لك يا عمر، إن الله يقول \* (وآتيتم إحداهن

قنطارا - الآية) \*. فقال: إن امرأة خاصمت عمر فخصمته. ورواه ابن المنذر بزيادة قنطارا من ذهب " وهي قراءة ابن مسعود. ورواه الزبير بن بكار عن عمه مصعب ابن عبد الله عن جده قال قال عمر: لا تزيدوا في مهور النساء، فمن زاد ألقىت الزيادة في بيت المال. وذكر نحوه بلفظ فقال عمر: امرأة أصابت ورجل أخطأ. وللبيهقي بسند جيد

لكنه مرسل عن بكير قال قال عمر: لقد خرجت وأنا أريد أن أنهي عن كثرة مهور النساء حتى نزلت \* (وآتيتم إحداهن قنطارا) \*. وقال مرسل جيد. وتقدم أصل الحديث في: " خير كن أيسر كن صداقا ". وكذا تقدم أنفا بلفظ: " كل الناس أفقه منك يا عمر

١٩٦١ - كل أحد يؤخذ من قوله ويرد عليه إلا صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم. هو من قول مالك، بل في الطبراني عن ابن عباس رفعه ما من أحد إلا يؤخذ من قوله أو يدع، وذكره في الإحياء بلفظ ما من أحد إلا يؤخذ من عمله ويترك إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعناه صحيح، كذا في المقاصد والله أعلم. ١٩٦٢ - كل أخوة ليست في الله تنقطع وتصير عداوة. الديلمي عن ابن عباس. ١٩٦٣ - كل الأعمال فيها المقبول والمردود إلا الصلاة علي، فإنها مقبولة غير مردودة. قال في المقاصد قال شيخنا أنه ضعيف جدا. وقد سلف في الصاد أن الصلاة عليه مقبولة.

١٩٦٤ - كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله أقطع. رواه أبو داود وابن ماجه عن أبي هريرة مرفوعا. وفي رواية لابن ماجه بالحمد لله فهو أقطع. وألف فيه السخاوي جزءا، وقال النجم رواه عبد القادر الرهاوي باللفظ الأول. وزاد الصلاة علي فهو أقطع أبتى محقوق من كل بركة، ورواه أبو داود عن أبي هريرة بلفظ كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو أبتى. وفي لفظ فهو أقطع. وفي لفظ فهو أجذم، والحديث حسن.

١٩٦٥ - كل امرئ حسيب نفسه، يشرب كل قوم فيما بدا لهم رواه أبو يعلى والقضاعي عن أبي هريرة أنه صلى الله عليه وسلم قاله لعبد القيس لما سأله عن الأوعية.

١٩٦٦ - كل أمتي معافى إلا المجاهرين، وإن من المجاهرة أن يعمل الرجل بالليل عملا، ثم يصبح وقد ستر الله عليه فيقول يا فلان عملت كذا وكذا، وقد بات يستره ربه، وهو يصبح يكشف ستر الله عليه. رواه الشيخان عن أبي هريرة.

١٩٦٧ - كل إناء بما فيه يطفح. مضى في الكاف قريبا. وقال القاري وفي المشهور كل إناء يترشح بما فيه.

١٩٦٨ - كل بني آدم ينتمون إلى عصابة أبيهم إلا ولد فاطمة فإني أنا أبوهم وأنا عصبتهم. رواه الطبراني في الكبير عن فاطمة الزهراء مرفوعا، وأخرجه

أبو يعلى. ومن طريقه الديلمي عن عثمان بن أبي شيبة بلفظ لكل بني آدم عصبه ينتمون إليه إلا ولدا فاطمة فأنا وليهما وعصبتهما، ورواه الخطيب في تاريخه عن جرير بلفظ كل بني آدم ينتمون إلى عصبتهم، إلا ولد فاطمة فإني أنا أبوهم وأنا عصبتهم. وفي سنده ضعف وإرسال، لكن له شواهد عند الطبراني عن جابر مرفوعا أن الله جعل ذرية كل نبي في صلبه، وإن الله جعل ذريتي في صلب علي. قال في المقاصد ويروي أيضا عن ابن عباس كما كتبت في ارتقاء الغرف وبعضها يقوي بعضا. وقول ابن الجوزي في العلل لا يصح ليس بجيد. وفيه دليل لاختصاصه صلى الله عليه وسلم

بذلك كما أوضحته في بعض الأجوبة وفي مصنفي في أهل البيت، انتهى، ورده أيضا القاري فقال ويرد عليه أنه رواه أبو يعلى بسند ضعيف والحديث مرسل وله شواهد عند الطبراني. وغايته أنه ضعيف لا موضوع، انتهى.

١٩٦٩ - كل بني آدم خطاء، وخير الخطائين التوابون. قال في التمييز أخرجه الترمذي وابن ماجه وسنده قوي، وقال ابن الغرس صحيح، وقيل ضعيف.

١٩٧٠ - كل ابن آدم يأكله التراب إلا عجب الذنب منه خلق، ومنه يركب الخلق يوم القيامة. رواه مسلم وأبو داود والنسائي عن أبي هريرة، ورواه عن أبي سعيد بلفظ يأكل التراب كل شئ من الانسان إلا عجب ذنبه، قيل وما هو يا رسول الله؟ قال مثل حبة خردل منه ينشؤون.

١٩٧١ - كل بدعة ضلالة. رواه أبو داود والترمذي وصححه من حديث العرباض بن سارية مرفوعا، وأما ما روي بلفظ كل بدعة ضلالة إلا بدعة في عبادة فقال القاري في سنده كذاب ومتهم، انتهى. وأقول ذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث مسند الفردوس ولم يتعقبه لكن بلفظ كل بدعة ضلالة إلا في عبادة.

١٩٧٢ - كل ثاني لا بد له من ثالث. قال في التمييز ولم يتكلم عليه شيخنا بعد أن ترجم له وكأنه سقط على الناسخ، وليس بحديث، زاد النجم وكذا قولهم ما ثني شئ إلا وثلث

١٩٧٣ - كل جسد نبت من سحت فالنار أولى به. رواه البيهقي وأبو نعيم عن أبي بكر، قال المناوي وسنده ضعيف، والمشهور على الألسنة كل لحم نبت من حرام فالنار أولى به.

١٩٧٤ - كل ذي نعمة محسود. رواه ابن ماجة وابن أبي الدنيا وابن عساكر عن معاذ، وتقدم في: استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان.

١٩٧٥ - كل شيء بقدر حتى العجز والكيس. رواه مسلم وأحمد عن ابن عمر مرفوعاً ورواه غيره بلفظ كل شيء بقضاء وقدر حتى العجز والكيس، وفي العجز والكيس الرفع بالعطف على كل، أو بالابتداء والخبر محذوف، والجر على شيء أو يجعل حتى جارة بمعنى إلى، ورجح بأن المعنى يقتضي الغاية لأن ظاهره أن أكساب العباد كلها بتقدير من خالقهم حتى العجز المتأخر بصاحبه إلى عدم إدراك البغية والكيس البالغ بصاحبه إليها.

١٩٧٦ - كل شيء يغيض إلا الشر فإنه يزداد فيه. رواه أحمد بن منيع والطبراني والعسكري عن أبي الدرداء مرفوعاً، وهو حسن كما قاله ابن الغرس، ويغيض بفتح التحتية وبالغين والضاد المعجمتين أي ينقص قال تعالى \* (وغيض الماء) \* وقال النجم ورواه أحمد والطبراني بلفظ ينقص وهو الدائر على الألسنة وكذا أورده السيوطي في الجامع الصغير.

١٩٧٧ - كل الصيد في جوف الفرا رواه الرامهرمزي في الأمثال عن نصر بن عاصم الليثي قال أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقريش، وأخر أبا سفيان، ثم أذن له فقال ما كدت أن تأذن لي حتى كدت أن تأذن لحجارة الجلهميتين (١) قبلي، فقال وما

أنت وذاك يا أبا سفيان؟ إنما أنت كما قال الأول وذكره، وسنده جيد لكنه مرسل، ونحوه عند العسكري وقال في جوف أو جنب، قال في المقاصد وقد أفردت فيه جزءاً فيه نفائس، انتهى، قال في القاموس في باب الهمزة الفرأ كجبل وسحاب حمار الوحش وفتيه، والجمع فراء وإفراء، ثم قال كل الصيد في جوف الفرا أي كله



دونه، وقال في الصحاح الجمع فراء مثل جبل وجبال، ثم قال وقد أبدلوا من الهمزة ألفا فقالوا نكحنا الفراء فستري، انتهى. والجلهتان تشية الجلهمة بضم الجيم وفتحها حافة الوادي وناحيته، وقال الدميري في حياة الحيوان الفراء الحمار الوحش، والجمع الفراء مثل جبل والجبال، وفي المثل كل الصيد في جوف الفراء قاله النبي صلى الله عليه وسلم لأبي

سفيان بن الحرث، وقيل لأبي سفيان بن حرب، وقال السهيلي الصحيح أنه قاله لأبي سفيان بن حرب يتألفه به، وذلك لأنه استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فحجب قليلا، ثم أذن

له، فلما دخل قال النبي صلى الله عليه وسلم ما كدت أن تأذن لي حتى كدت أن تأذن لحجارة الجلهمتين قبلي، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا سفيان أنت كما قيل كل الصيد في

جوف الفراء، ثم قال وأصل هذا المثل أن جماعة ذهبوا للصيد فصاد أحدهم ظبيا والآخر أرنبًا والآخر حمار وحش، فاستبشر الأولان بما نالا فقاله الثالث، يعني أن ما رزقته يشتمل على ما عندنا كما لأنه أعظم، ثم اشتهر هذا المثل في كل شيء كان جامعا لغيره، كما قال القائل:

يقولون كافات الشتاء كثيرة\* وما هي إلا واحد غير مفترى  
إذا صح كاف الكيس فالكل حاصل\* لديك وكل الصيد في جوف الفراء، انتهى ١٩٧٨  
- كل طويل اللحية قليل العقل. قال النجم ليس بحديث وتقدم في: طويل اللحية. والله أعلم.

١٩٧٩ - كل عام ترذلون. هو من كلام الحسن البصري، ومعناه في حديث رواه البخاري في صحيحه عن أنس مرفوعا بلفظ لا يأتي عليكم زمان إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم، وفي لفظ له عن أنس اصبروا فإنه لا يأتي زمان إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم، وجعل ابن علان كل عام ترذلون حديثا، وأنشدوا:

يا زمان بكيت منه فلما\* صرت في غيره بكيت عليه  
رواه المالقي في أربعينه عن أنس بلفظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزداد

الأمر إلا شدة، والدنيا إلا إدارا، والناس إلا شحا، لا مهدي إلا عيسى بن مريم، ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس وفي لفظ لغيره لا يأتيكم عام بدل زمان، ورواه الطبراني بسند جيد بهذا اللفظ عن ابن مسعود من قوله: ليس عام إلا والذي بعده شر منه، ورواه أيضا بسند صحيح أمس خير من اليوم، واليوم خير من غد، وكذلك حتى تقوم الساعة. ورواه أيضا في الكبير عن أبي الدرداء مرفوعا ما من عام إلا ينقص الخير فيه ويزيد الشر، ورواه الطبراني أيضا عن أنس بلفظ ما من عام إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم. وليعقوب بن أبي شيبة عن ابن مسعود يقول لا يأتي عليكم يوم إلا وهو شر من اليوم الذي قبله حتى تقوم الساعة، لست أعني رخاء من العيش ولا مالا يفيد، ولكن لا يأتي عليكم يوم إلا وهو أقل علما من اليوم الذي مضى قبله فإذا ذهب العلماء استوى الناس، فلا يأمرن بالمعروف ولا ينهون عن المنكر، فعند ذلك يهلكون. وليعقوب المذكور أيضا من طريق الشعبي عن ابن مسعود أيضا بلفظ لا يأتي عليكم يوم إلا وهو شر مما كان قبله، أما أني لا أعني أميرا خيرا من أمير ولا عاما خيرا من عام، ولكن علماؤكم أو فقهاؤكم يذهبون، ثم لا تجدون منهم خلفا، ويجيء قوم يفتنون برأيهم، وفي لفظ عنه

من هذا الطريق وما ذاك لكثرة الأمطار وقتلتها، ولكن بذهاب العلماء، ثم يحدث قوم يقيسون الأمور برأيهم، فيثلمون الاسلام ويهدمونه، وأخرجه الدارمي من طريق الشعبي بلفظ لست أعني عاما أخصب من عام، والباقي مثله، وزاد وخياركم قبل قوله وفقهاؤكم، ورواه الطبراني في معجمه وسننه عن ابن عباس قال ما من عام إلا ويحدث الناس بدعة ويميتون سنة، حتى تمت السنن وتحيا البدع. قال في المقاصد وقد سئل شيخنا عن لفظ الترجمة وأن عائشة قالت لولا كلمة سبقت من رسول الله صلى الله عليه وسلم لقلت كل يوم ترذلون، فقال إنه لا أصل له بهذا اللفظ وجاء

عن ابن عباس أنه فسر قوله تعالى \* (أو لم يروا أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها) حيث قال موت علمائها وفقهاؤها، وعن أبي جعفر: موت عالم أحب إلى إبليس من

موت سبعين عابدا، ويقويه ما رواه الطبراني وابن عبد البر عن أبي الدرداء: لموت  
قبيلة أيسر من موت عالم.

١٩٨٠ - كل علم وبال على صاحبه إلا من عمل به. رواه الديلمي عن ابن عباس  
رضي الله تعالى عنهما.

١٩٨١ - كل ما هو آت قريب. رواه القضاعي عن زيد بن خالد الجهني قال تلقفت  
هذه الخطبة من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرها وفيها هذا وتقدم بلفظ كل  
آت قريب

١٩٨٢ - كل شيء أخرجته الأرض فيه شفاء ودااء إلا الأرز، فإنه شفاء  
لا داء فيه. قال ابن حجر المكي نقلا عن السيوطي كذب موضوع.

١٩٨٣ - كل شاة معلقة بعرقوبها. قال النجم هو مثل، وفي معناه قوله  
تعالى \* (وكل انسان ألزمناه طائره في عنقه) \* \* (ولا تزر وازرة وزر أخرى) \* \* (وأن  
ليس للإنسان إلا ما سعى) \* وروى ابن أبي الدنيا في العقوبات عن أبي هريرة  
أنه سمع رجلا يقول كل شاة معلقة برجلها، فقال لا والله، إن الطير لتهلك هزلا في  
جو

السماء بظلم ابن آدم نفسه فيه إشارة إلى أن الانسان أو الدابة قد يستضران بظلم العبد  
أو بقحط الأرض بسبب بعض الذنوب، فيعم الضرر الجميع في الدنيا، وأما في الدار  
الآخرة فكل انسان مطالب بعمله مجازى به، وإنما يحمل بعض أوزار بعض من  
يحمل أوزارهم لكونه كان إماما لهم في الدنيا في سواد وداعية لهم إلى ضلالة، أو  
لظلمه

إياهم، فلا يكون له حسنة يستوفونها، فيؤخذ من سيئاتهم فيلقى عليه، فهو ما حمل إلا  
وزر  
نفسه في نفس الأمر، انتهى.

١٩٨٤ - كل فرج وناكحه، كل رجل وصنيعته. ليس بحديث بل هو من كلام  
العرب، والواو للمعية والخبر محذوف.

١٩٨٥ - كل قصير فتنة. قال النجم ليس بحديث ولا هو مطرد، انتهى.

١٩٨٦ - كل معروف صدقة. رواه البخاري عن جابر، ومسلم عن حذيفة  
مرفوعا، زاد ابن عدي والدارقطني في المستجاد، والبيهقي في الشعب في حديث جابر

وكل ما أنفق الرجل على نفسه وأهله كتب له صدقة، وزاد أبو يعلى في حديث جابر أيضا يصنعه أحدكم إلى غني أو فقير، وفي الباب عن جماعة كابن عمر وابن مسعود وغيرهم كما بينها السنخاوي في الجواهر المجموعة في النوادر المسموعة.

١٩٨٧ - كل مدعي عاجز.

[بدون تخريج] ١٩٨٨ - كل ممنوع حلوا. في معناه ما تقدم في الهمزة أن ابن آدم لحريص

على ما منع، وهو ضعيف، وقال القاري ليس بحديث، ويدل على صحة معناه ما ابتلى به آدم عليه الصلاة والسلام في قوله تعالى\* (ولا تقربا هذه الشجرة)\* وفي الإحياء للغزالي لو منع الناس من فت البعر لفتوه، وقال منخرجه لم أجده.

١٩٨٩ - كل غلام مرتهن بعقيقته تذبح عنه يوم سابعه ويحلق ويسمى.

رواه أحمد وأصحاب السنن عن سمرة مرفوعا وصححه الترمذي.

١٩٩٠ - كل مولود يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو

يمجسانه. رواه الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(١) ١٩٩١ - كل قرض جر نفعا فهو ربا. رواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده عن علي رفعه، قال في التمييز وإسناده ساقط، والمشهور على الألسنة كل قرض جر نفعا فهو ربا.

١٩٩٢ - كل مسكر خمر، وكل مسكر حرام. رواه مسلم عن ابن عمر بزيادة

ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة، وعزاه

النجم لأحمد ومسلم والأربعة عن ابن عمر بهذا اللفظ، لكن بإبدال "وكل خمر

حرام" بدل "وكل مسكر حرام"، وورد بالفاظ أخذ مذكورة في الجامعين وغيرهما، انتهى.

١٩٩٣ - كل المسلم على المسلم حرام: دمه وماله وعرضه. رواه مسلم عن أبي

هريرة، قال ابن الغرس وأورده في الجامع الصغير بلفظ الترجمة من حديث أبي

هريرة، وعزاه لأبي داود وابن ماجه وأورده ابن حجر المكي في شرح الأربعين بلفظ

(١) في آخر "التقضي لابن عبد البر" أوسع الكلام على هذا الحديث.

عرضه وماله ودمه، التقوى ههنا بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم، وعزاه للترمذي.

١٩٩٤ - كل يوم لا ازداد فيه علما يقربني إلى الله تعالى فلا بورك لي في طلوع شمس ذلك اليوم. رواه الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في الحلية وابن عبد البر في جامع العلم، وآخرون بسند ضعيف عن عائشة مرفوعا.

١٩٩٥ - كلوا الزيت، وادهنوا به، فإنه مبارك. رواه أحمد والترمذي وابن ماجه عن عمر وابن ماجه فقط عن أبي هريرة وصححه الحاكم على شرطهما، وفي لفظ

فإنه من شجرة مباركة، وفي الباب عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم (١)

١٩٩٦ - كما تدين تدان. رواه أبو نعيم والديلمي عن ابن عمر رفعه في حديث بلفظ البر لا يبلى، والذنب لا ينسى، والديان لا يموت، فكن كما شئت فكما تدين

تدان، وأورده ابن عدي أيضا في الكامل، وفي سنده ضعيف، وقال في اللآلئ رواه البيهقي في كتاب الزهد والأسماء والصفات عن أبي قلابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذنب لا ينسى، والبر لا يبلى، والديان لا يموت، وكما تدين تدان، ثم قال في

اللآلئ هذا مرسل، ورواه ابن عدي في الكامل من حديث محمد بن عبد الملك الأنصاري المدني عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم، ثم ضعف محمد بن عبد الملك، وأخرجه

عبد الرزاق في جامعه عن أبي قلابة رفعه مرسلا، ووصله أحمد في الزهد، لكن جعله من قول أبي الدرداء، ولا بن أبي عاصم في السنة بسند فيه وضاع عن أنس في حديث أنه قال يا موسى كما تدين تدان. وفي الحلية عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني أنه قال مكتوب في التوراة كما تدين تدان وبالكأس الذي تسقي به تشرب. وفي التنزيل\* (من يعمل سوءا يجز به)\* وفي النجم عن فضالة بن عبيد مكتوب في الإنجيل كما تدين تدان وبالمكيال الذي تكيل تكال.

١٩٩٧ - كما تكونوا يولى عليكم - أو يؤمر عليكم. قال في الأصل رواه الحاكم ومن طريقه الديلمي عن أبي بكر مرفوعا، وأخرجه البيهقي بلفظ يؤمر عليكم

(١) تقدم بزيادة سيرة في حديث (١٩٥٥).

بدون شك وبحذف أبي بكرة فهو منقطع، وأخرجه ابن جميع في معجمه والقضاعي عن أبي بكرة بلفظ يولى عليكم بدون شك وفي سنده مجاهيل، ورواه الطبراني بمعناه عن الحسن أنه سمع رجلا يدعو علي الحجاج فقال لا تفعل، إنكم من أنفسكم أتيتم، إنا نخاف إن عزل الحجاج أو مات أن يتولى عليكم القردة والخنازير، فقد روي أن أعمالكم عمالكم، وكما تكونوا يولى عليكم وفي فتاوى ابن حجر وقال النجم روى ابن أبي شيبه عن منصور بن أبي الأسود قال سألت الأعمش عن قوله تعالى \* (وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا) \* ما سمعتهم يقولون فيه؟ قال سمعتهم

إذا فسد

الناس أمر عليهم شرارهم، وروى البيهقي عن كعب قال إن لكل زمان ملكا يبعثه الله على نحو قلوب أهله، فإذا أراد صلاحهم بعث عليهم مصلحا، وإذا أراد هلاكهم بعث عليهم مترفيهم. وله عن الحسن أن بني إسرائيل سألوا موسى عليه الصلاة والسلام، قالوا سل لنا ربك يبين لنا علم (١) رضاه عنا وعلم سخطه، فسأله، فقال أنبئهم أن

رضائي عنهم أن استعمل عليهم خيارهم، وإن سخطي عليهم أن استعمل عليهم شرارهم وفي فتاوى ابن حجر المكي رواه ابن جميع في معجمه. وذكر ابن الأنباري أن الرواية كما تكونوا بحذف النون وكما ناصبة حملا على أن. وذكر السيوطي في فتاواه الحديثية

أنه رواه البيهقي في شعبه وغيره وإن حذف النون على لغة من يحذفها بلا ناصب ولا جازم. وكما في حديث لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا أو أن حذفها على رأي الكوفيين الذين ينصبون بكما. أو على أنه من تغيير الرواة لكن هذا بعيد جدا، انتهى. وأنشد بعضهم في المقام:

بذنوبنا دامت بليتنا \* والله يكشفها إذا تبنا

وفي المأثور من الدعوات اللهم لا تسلط علينا بذنوبنا من لا يرحمنا.

١٩٩٨ - كلمة الشح مطاعة. قال النجم ليس بحديث وعند ابن أبي شيبه في التوبيخ والطبراني عن أنس بن مالك ثلاث منجيات: خشية الله في السر والعلانية والعدل في الرضا والغضب، والقصد في الفقر والغنى، وثلاث مهلكات: هوى متبع

وشح مطاع، وإعجاب المرء بنفسه. وفي الباب عن ابن عمر وغيره.  
١٩٩٩ - كلمة حق أريد بها باطل. رواه مسلم عن عبيد الله بن أبي رافع  
أن الحرورية لما خرجت وهم مع علي بن أبي طالب قالوا لا حكم إلا لله، فقال علي  
كلمة

حق أريد بها باطل. قال النجم ومعنى كلمة حق أريد بها باطل ما في الإحياء في كتاب  
عجائب القلب أن إبليس تمثل لعيسى عليه الصلاة والسلام فقال قل لا إله إلا الله  
فقال كلمة حق، ولا أقولها الآن امتثالا لك وإنما أقولها من قبل نفسي عبودية  
وامتثالا لربي عز وجل، انتهى.

٢٠٠٠ - كلمة يسمعه الرجل خير له من عبادة سنة، وجلوس ساعة عند  
مذاكرة العلم خير من عتق رقبة. قال القاري نقلا عن الذيل هو من كتاب العروس.

٢٠٠١ - كل ما شغلك عن الله عز وجل من مال أو ولد فهو عليك شؤم.

رواه ابن الجوزي في صفوة الصفوة عن أبي سليمان الداراني من قوله.

٢٠٠٢ - كل ناشف طاهر. قال النجم ليس بحديث، وإنما هو كلام يجري  
على السنة العوام وليس بصحيح نعم لو لاصق شيء نجس شيئا طاهرا وهما ناشفان لا  
ينجس به.

٢٠٠٣ - كم من نعمة لله في عرق ساكن. رواه العسكري عن قتادة مرفوعا  
مرسلا، وذكره في الحلية في ترجمة سفیان الثوري أنه بلغه مرفوعا.

٢٠٠٤ - كأنك بالدنيا ولم تكن، وبالآخرة ولم تزل. قال السيوطي لم أقف  
عليه مرفوعا، وأخرجه أبو نعيم عن عمر بن العزيز رضي الله عنه.

٢٠٠٥ - كأنك من أهل بدر وحنين. قال في التمييز هو كلام يقال لمن  
يتسامح أو يتساهل فيه وليس بحديث ولكن وقع في سنده ضعف، وذلك لقوله  
صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد  
غفرت لكم،

ولم يرد في أهل حنين ذلك مع مزيد م التفاوت بينهما في المسافة، فحنين في نواحي  
عرفة

وبدر معروفة، انتهى. وقال ابن الفارض قدس سره: هم أهل بدر فلا يخشون من حرج  
٢٠٠٦ - كنت أول الناس في الخلق، وآخرهم في البعث. رواه ابن سعد عن قتادة  
مرسلا.

٢٠٠٧ - كنت أول النبيين في الخلق، وآخرهم في البعث قال في المقاصد رواه أبو نعيم في الدلائل وابن أبي حاتم في تفسيره وابن لآل، ومن طريقة الديلمي عن أبي هريرة مرفوعا، وله شاهد من حديث ميسرة الفخر. أخرجه أحمد والبخاري في تاريخه والبغوي وابن السكن وأبو نعيم في الحلية وصححه الحاكم بلفظ كنت نبيا وآدم بين الروح والجسد. وفي الترمذي وغيره عن أبي هريرة أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم

متى كنت أو كتبت نبيا؟ قال كنت نبيا وآدم بين الروح والجسد. وقال الترمذي حسن صحيح، وصححه الحاكم أيضا. وفي لفظ وآدم منجدل (١) في طينته. وفي صحيح ابن حبان والحاكم عن العرباض بن سارية مرفوعا إني عند الله لمكتوب خاتم النبيين وإن آدم لمنجدل في طينته، وكذا أخرجه أحمد والدارمي وأبو نعيم، ورواه الطبراني عن ابن عباس قال قيل يا رسول الله متى كنت نبيا؟ قال وآدم بين الروح والجسد، ثم قال السخاوي كغيره وأما الذي يجري على الألسنة بلفظ كنت نبيا وآدم بين الماء والطين فلم نقف عليه بهذا اللفظ فضلا عن زيادة وكنت نبيا ولا آدم ولا ماء ولا طين، وقال الحافظ ابن حجر في بعض أجوبته عن الزيادة أنها ضعيفة والذي قبلها أقوى، وقال الزركشي لا أصل له بهذا اللفظ، قال السيوطي في الدرر وزاد العوام ولا آدم ولا ماء ولا طين، لا أصل له أيضا، وقال القاري يعني يحسب مبناه، وإلا فهو صحيح باعتبار معناه، وروى الترمذي أيضا عن أبي هريرة أنهم قالوا يا رسول الله متى وجبت لك النبوة؟ قال وآدم بين الروح والجسد، وفي لفظ متى كتبت نبيا قال كتبت نبيا وآدم بين الروح والجسد، وعن الشعبي قال رجل يا رسول الله متى استنبئت؟ قال وآدم بين الروح والجسد حين أخذ مني الميثاق وقال التقي السبكي: فإن قلت النبوة وصف لا بد أن يكون الموصوف به موجودا وإنما يكون بعد أربعين سنة فكيف يوصف به قبل وجوده وقبل إرساله؟ قلت جاء أن الله تعالى خلق الأرواح قبل الأجساد فقد تكون الإشارة بقوله كنت

(١) منجدل: أي ملقى على الجدالة وهي الأرض، كما في النهاية.



نبيا إلى روحه الشريفة أو حقيقته والحقائق تقصر عقولنا عن معرفتها وإنما يعرفها خالفها ومن أمدته بنور إلهي، ونقل العلقمي عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده مرفوعا أنه قال كنت نورا بين يدي ربي عزل وجل قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام، انتهى.

٢٠٠٨ - كنت أحتسب أن الرجلين يحملان البطن، وإن البطن يحمل الرجلين. رواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده عن عمر بن سراقة الصحابي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية فجاج، فكان لا يستطيع أن يمشي فضيفه حي من العرب

فمشى فقال ذلك. كذا في الدرر للسيوطي رحمه الله تعالى.

٢٠٠٩ - كنت أول الناس في الخلق وآخرهم في البعث. رواه ابن سعد عن قتادة مرسلا والله أعلم.

٢٠١٠ - كنت نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروها، فإنها تذكركم الآخرة.

رواه مسلم عن بريدة، ورواه أيضا عن أبي هريرة يرفعه بلفظ زوروا القبور فإنها تذكركم الموت، ورواه الحاكم عن أنس يرفعه بلفظ كنت نهيتكم عن زيارة القبور ألا فزوروها، فإنها ترق القلب، وتدمع العين، وتذكر الآخرة، ولا تقولوا هجرا، ورواه ابن ماجه عن ابن مسعود بلفظ كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروا القبور،

فإنها تزهد في الدنيا وتذكر الآخرة.

٢٠١١ - كان الله ولا شيء معه. رواه ابن حبان والحاكم وابن أبي شيبة عن

بريدة، وفي رواية: ولا شيء غيره، وفي رواية ولم يكن شيء قبله قال القاري ثابت ولكن الزيادة وهي قوله وهو الآن على ما عليه كان من كلام الصوفية. قال ويشبه أن يكون من مفتريات الوجودية القائلين بالعينية. قال وقد نص ابن تيمية كالحافظ العسقلاني على وضعها [أي هذه الزيادة: " وهو الآن على ما عليه كان "] وإن صححت، فتأويلها أنه تعالى ما تغير بحسب ذات الكمال

وصفات الجلال عما كان عليه بعد خلق الموجودات، انتهى ملخصا. لكن قال النجم ذكر ابن العربي في الفتوحات أنها مدرجة في الخبر، ولفظه عن بريدة

قال دخل قوم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا جئنا نسلم على رسول الله ونتفق في

الدين ونسأله عن بدء هذا الأمر، فقال رسول الله كان الله ولا شيء غيره، وكان عرشه على الماء، وكتب في الذكر كل شيء، ثم خلق سبع سماوات. قال ثم أتاني آت " هذه ناقتك قد ذهبت "، فخرجت والسراب يتقطع دونها، فلوددت أنني كنت تركتها

ورواه أحمد والبخاري والترمذي وغيرهم عن عمران بن حصين قال قال يا رسول الله أخبرنا عن أول هذا الأمر كيف كان؟ قال كان الله قبل كل شيء وكان عرشه على الماء، وكتب في اللوح المحفوظ ذكر كل شيء، وخلق السماوات والأرض، فنادى مناد "

ذهبت ناقتك يا ابن الحصين "، فانطلقت فإذا هي تقطع دونها السراب، فوالله لوددت أنني كنت تركتها. انتهى.

٢٠١٢ - كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بيمينه والبطيخ بيساره ويأكل الرطب بالبطيخ وكان أحب الفاكهة إليه. كذا رأته في رسالة مجهولة الاسم والمؤلف. وقال فيها وقال عبد الله بن أوفى أنه صلى الله عليه وسلم كان يأكل الرطب

بالخبز، وقال صلى الله عليه وسلم ليكن أول ما تأكل النفساء الرطب، فإن الله عز وجل قال لمريم بنة عمران \* (وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا) \* قيل يا رسول الله فإن لم يكن إيان الرطب؟ قال فسبع تمرات فإن الله تعالى قال وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لا تأكل نفساء يوم تلد الرطب فيكون غلاما إلا كان حلِيمًا، وإن كانت جارية كانت حلِيمَة. وقال عليه السلام أكل التمر أمان من القولنج فلينظر حال هذه الأحاديث، والظاهر عدم صحتها، والله أعلم.

٢٠١٣ - كان عليه الصلاة والسلام لا يجلس إليه أحد وهو يصلي إلا خفف صلاته وسأله عن حاجته، فإذا فرغ عاد إلى صلاته. ذكره القاضي عياض في الشفا. قال الحافظ السيوطي في الوفا في تخريج أحاديث الشفا نقلا عن العراقي في تخريج أحاديث الإحياء أنه لم يجد له أصلا.

٢٠١٤ - كان وضوؤه عليه الصلاة والسلام لا يبيل الثرى. قال في الأصل

رواه أبو داود عن ذي مخبر الحبشي أنه صلى الله عليه وسلم توضأ وضوءاً لم يبيل منه التراب

وقال في اللآلئ أخرجه أبو داود في سننه عن ذي مخبر الحبشي في حديث نومهم عن صلاة الصبح في الوادي، قال فتوضأ يعني النبي صلى الله عليه وسلم وضوءاً لم يلت منه التراب

ثم أمر بلالاً فأذن، وإسناده صحيح، انتهى. وقال النجم لا يعرف بهذا اللفظ.

٢٠١٥ - كيف بكم وبزمان تغربل الناس فيه غربلة. ذكره بعضهم ولا أعلم حاله. ومعناه كيف بكم إذا ذهب خياركم وبقي أركلكم أخذاً من الغربلة وهي إدارة الحب في الغربال ليتنقى حبه من وسخه. ومن كلام العرب من غربل الناس نخلوه، أي من فتش عن أصولهم وأحوالهم تركوه وكأنهم جعلوه كالنخالة في عدم الالتفات إليه وطرحه، انتهى.

٢٠١٦ - كنت كنزا لا أعرف، فأحببت أن أعرف، فخلقت خلقاً، فعرفتهم بي فعرفوني. وفي لفظ فتعرفت إليهم فبي عرفوني، قال ابن تيمية ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرف له سند صحيح ولا ضعيف. وتبعه الزركشي والحافظ ابن حجر في

اللالئ والسيوطي وغيرهم. وقال القاري لكن معناه صحيح مستفاد من قوله تعالى \* (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون) \* أي ليعرفوني كما فسره ابن عباس رضي الله

عنهما. والمشهور على الألسنة كنت كنزا مخفياً فأحببت أن أعرف فخلقت خلقاً فبي عرفوني. وهو واقع كثيراً في كلام الصوفية، واعتمدوه وبنوا عليه أصولاً لهم. ٢٠١٧ - كنت نبياً وآدم بين الماء والطين. تقدم قريباً إنه لم يوجد بهذا اللفظ. لكن قال العلقمي في شرح الجامع الصغير حديث صحيح.

٢٠١٨ - كن عالماً أو متعلماً. تقدم في: أعد عالماً.

٢٠١٩ - كن من الخيرة منهن على حذر. يعني النساء، مضى عن علي عقولهن في فروعهن، رواه في التذكرة عن علي في آخر كلام له طويل بلفظ استعيذوا بالله من شرارهن، وكونوا على حذر من خيارهن، ورواه عبد الله بن الإمام أحمد في زوائد الزهد عن إسماعيل بن عبيد قال قال لقمان لابنه يا بني استعد بالله من شرار النساء

وكن من خيارهن على الحذر، وفي لفظ هن إلى الشر أسرع، وذكره النجم عن عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن أسماء بن عبيد الله بلفظ قال قال لقمان لابنه يا بني استعد بالله من شرار النساء، وكن من خيارهن على حذر فإنهن لا يسارعن إلى خير، بل هن إلى شر أسرع، قال وحكى القرطبي في التذكرة عن علي أنه قال أيها الناس لا تطيعوا النساء أمرا، ولا تدعوهن يدبرن أمر عشير، فإنهن إن تركن وما يردن أفسدن الملك وعصين الملك، وجدناهن لا دين لهن في خلواتهن، ولا ورع لهن عند شهواتهن، اللذة بهن يسيرة، والحيرة بهن كثيرة، فأما صوالحهن ففاجرات وأما طوالحهن فعاهرات، وأما المعصومات فهن معدومات، وبهن ثلاث خصال من اليهود: يتظلمن وهن الظالمات، ويحلفن وهن كاذبات، ويتمنعن وهن راغبات، فاستعيذوا

بالله من شرارهن، وكونوا على حذر من خيارهن، انتهى.

٢٠٢٠ - الكندر طيبي، وطيب الملائكة، وإنها مبعدة للشيطان مرضاة

للرحمن. رواه الديلمي عن يزيد بن عبد الله معضلا ولا يصح، والكندر هو اللبان الحاسكي والجاوي، وكان إمامنا الشافعي يكثر من استعماله لأجل الذكاء والفهم كما نقله البيهقي في مناقبه، وعن ابن عبد الحكم عن الشافعي قال دمت على أكل

اللبان وهو الكندر للفهم فأعقبني صب الدم سنة.

٢٠٢١ - كن خير آخذ. قال في الأصل هو من قول غورث للنبي صلى الله عليه

وسلم،

ومضى ما يشبهه في " كفى بالمرء كذبا "، وقال ابن الغرث هو ثابت في الصحيح من قول غورث - وقيل غويرث - للنبي صلى الله عليه وسلم، وقال النجم رواه الحاكم وصححه البيهقي

عن جابر قال قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم محارب خصفة ليحل، فأرأوا من المسلمين غرة

فجاء رجل منهم يقال له غورث بن الحرث حتى قام على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف، فقال من يمنعك مني؟ قال: الله! فسقط من يده السيف، فأخذ رسول الله

صلى الله عليه وسلم السيف، فقال: من يمنعك مني؟ قال كن خير آخذ فخلى سبيله، فأتى أصحابه فقال: جئتكم من عند خير الناس.

٢٠٢٢ - كن عبد الله المظلوم، ولا تكن عبد الله الظالم. ورد بمعناه عند الطبراني عن خباب بن الأرت في حديث بلفظ فكن عبد الله المقتول، ولا تكن عبد الله القاتل، ورواه أحمد والحاكم عن خالد بن عرفطة بلفظ فإن استطعت أن تكون عبد الله المقتول لا القاتل فافعل، وبعضها يقوي بعضها، ونحوه ما في مسلم عن حذيفة في حديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصاه بقوله تسمع وتطيع وإن ضرب ظهرك وأخذ

مالك فاسمع وأطع، وعزاه الرافعي في الصيال من الشرح لحذيفة كن عبد الله المقتول، ولا تكن عبد الله القاتل، وقال في المقاصد وتعقب بأنه لا أصل له من حديث حذيفة وإن زعم إمام الحرمين في النهاية أنه صحيح فقد تعقبه ابن الصلاح وقال لم أجده في شيء من الكتب المعتمدة، انتهى. وقال النجم لم يرد بهذا اللفظ، وعند ابن سعد والطبراني عن خباب بن الأرت أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر

فتنة القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي

قال فإن أدركت ذلك فكن عبد الله المقتول، ولا تكن عبد الله القاتل، انتهى ثم قال النجم ومراد ابن الصلاح بقوله لم أجده في شيء من الكتب المعتمدة أي بهذا اللفظ وإلا فقد صحح الحاكم عن حذيفة أنه قيل له ما تأمرنا إذا اقتتل المصلون؟ قال أمرك أن تبصر أقصى بيت في دارك فتلج فيه، فإن دخل عليك فتقول تعال بؤ بإثمي وإثمك) فتكون كابن آدم، وقال قبل ذلك في كن خير ابني آدم: كن المقتول ولا تكن القاتل: لم يرد بهذا اللفظ، ولكن روى ابن أبي شيبة عن ابن عمر: أيعجز أحدكم إذا أتاه الرجل يقتله هكذا، وقال بإحدى يديه على الأخرى فيكون كالخير من ابني آدم وإذا هو في الجنة، وإذا قاتله في النار، ورواه البيهقي عن أبي موسى

بلفظ: اكسروا قسيكم - يعني في الفتنة -، واقطعوا أوتاركم، والزموا أجواف البيوت، وكونوا فيها كالخير من ابني آدم، انتهى. وفي الباب غير ذلك.

٢٠٢٣ - كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل، وعد نفسك في أهل القبور. رواه البيهقي في الشعب والعسكري عن ابن عمر مرفوعا، وأخرج البخاري

عنه في صحيحه شطره إلى قوله أو عابر سبيل، وزاد أحمد والنسائي أوله أعبد الله كأنك تراه، وأخرجه البخاري عن مجاهد، ورواه الترمذي وآخرون، وزاد العسكري إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح

وخذ عن صحتك لسقمك، ومن حياتك لموتك، فإنك لا تدري ما اسمك غدا، وقال النجم وفي معناه ما عند الحسن بن سفيان وأبي نعيم عن الحكم بن عمير كونوا في الدنيا

أضيافا، واتخذوا المساجد بيوتا، وعودوا قلوبكم الرقة، وأكثروا من التفكير والبكاء، ولا تختلفن بكم الأهواء، تبنون ما لا تسكنون، وتجمعون ما لا تأكلون، وتأملون ما لا تدركون.

٢٠٢٤ - كن من تجار أول سوق. لم يرد كهذا ولا بن أبي شيبة عن الزهري مرسلًا أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بأعرابي يبيع شيئًا فقال عليك بأول سومة أو بأول السوم فإن الربح مع السماح.

٢٠٢٥ - كن مع الحق حيث كان، وميز ما اشتبه عليك بعقلك، فإن حجة الله عليك وديعة فيك، وبركاته عندك. رواه الديلمي عن علي قال قلت يا رسول الله أخبرني عن الزهد ما هو فقال يا علي مثل الآخرة في قلبك، وكن مع الحق - الحديث قال ابن الغرس ضعيف.

٢٠٢٦ - كن ذنبا، ولا تكن رأسا. قال القاري هو من كلام إبراهيم بن أدهم. وزاد فإن الرأس يهلك والذنب يسلم. ويقرب من معناه قول بعضهم كن وسطا وامش جانبا. وقال النجم رواه الدينوري عن إبراهيم بن أدهم وليس بحديث وقد أوصى به بعض أصحابه.

٢٠٢٧ - كأنك بالدنيا ولم تكن، وبالآخرة ولم تزل. قال في الدرر أخرجه أبو نعيم عن عمر بن عبد العزيز من قوله، انتهى.

٢٠٢٨ - الكواكب أمان لأهل السماء. قال النجم قلت رواه أبو يعلى عن سليمة بن الأكوع بلفظ: النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأمتي. وعند أبي يعلى عن أبي موسى النجوم أمانة لأهل السماء، فإذا ذهبت النجوم أتى السماء

ما تواعد وأنا أمانة لأصحابي فإذا ذهبت أتى أصحابي ما يواعدون، وأصحابي أمانة لأمتي فإذا ذهبت أصحابي أتى أمتي ما تواعد.

٢٠٢٩ - الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها، وتمنى على الله تعالى. رواه أحمد وابن ماجه والحاكم والعسكري والقضاعي

والترمذي وقال حسن عن شداد بن أوس مرفوعا. وقال الحاكم صحيح على شرط البخاري. وتعقبه الذهبي بأن سنده ابن أبي مريم واه، وقال سعيد بن جبير الاغترار بالله المقام على الذنب [أي أن يقيم عليه ويداوم] ورجاء المغفرة. وفي الحديث رد على المرجئة وإثبات

للوعيد، ورواه البيهقي عن أنس بلفظ الكيس من عمل لما بعد الموت والعارى العاري من الدين، اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة، انتهى، واشتهر في الرواية الأولى: زيادة الأمانى بعد وتمنى على الله. بل هي رواية كما في المناوي.

٢٠٣٠ - كيلوا طعامكم بيارك لكم فيه. رواه أحمد والطبراني عن أبي الدرداء والقضاعي عن أبي أيوب كلاهما مرفوعا، ورواه البزار عن أبي الدرداء بلفظ قوتوا، وسنده ضعيف. وكذا أورده في النهاية بلفظ قوتوا، وحكي عن الأوزاعي أنه تصغير الأرغفة. وقال غيره هو مثل كيلوا، وحكاه البزار عن بعض أهل العلم. وقد أشار إلى ذلك في فتح الباري في البيوع.

٢٠٣١ - كن لما لا ترجو أرجى منك لما ترجو، فإن أخي موسى بن عمران ذهب ليقتبس نارا فكلمه ربه عز وجل. رواه الديلمي عن ابن عمر وعزاه السيوطي في الأرج لعائشة. ولفظه أخرج الخطيب وابن عساكر عن عائشة قالت لما لم ترج أرجى منك لما ترجو، فإن موسى بن عمران خرج يقتبس نارا فرجع بالنبوة. وقال وهب بن ناجية المري:

كن لما لا ترجو من الأمر أرجى \* منك يوما لما له أنت راجي  
إن موسى مضى ليقتبس نارا \* من ضياء رآه والليل داجي  
فأتى أهله وقد حكم الله وناداه وهو غير مناجي

وكذا الأمر ربما ضاق بالمرء فيتلوه بسرعة الانفراج  
٢٠٣٢ - كان جار النبي صلى الله عليه وسلم يهوديا. قال النجم هذا يجري على ألسنة  
الناس كثيرا، وقد أخرج التيمي في ترغيبه عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم عاد  
يهوديا، وفي

طبقات ابن سعد عن عائشة أنها قالت: كنت بين شر جارين بين أبي لهب وعقبة  
ابن أبي معيط إن كانا ليأتيان بالفروث فيطرحانها على بابي، حتى أنهم ليأتون ببعض  
ما يطرحون من الأذى فيطرحونه على بابي.

٢٠٣٣ - كان عمر أشقر. قال النجم هذا مشهور على الألسنة ولا أصل  
له وإنما كان أبيض، في لحيته صهوبة، وقيل آدم، وعند الطبراني بسند حسن عن زر  
قال كنت بالمدينة، فإذا رجل آدم أعسر أشم ضخم، إذا أشرف على الناس كأنه على  
دابة فإذا هو عمر، ورواه أحمد عن الأسود بن سريع قال أتيت النبي صلى الله عليه  
وسلم فقلت

يا رسول الله إني حمدت ربي تبارك وتعالى بمحامد ومدح، وإياك. فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم

أما إن ربك تبارك وتعالى يحب المدح، هات ما امتدحت به ربك تبارك وتعالى  
فجعلت أنشده فجاء رجل فاستأذن، آدم طوال أصلع أيسر أعسر. قال قال فاستنصتني  
له رسول الله صلى الله عليه وسلم، فخرج الرجل فتكلم ساعة ثم خرج. ثم  
أخذت أنشده أيضا، ثم رجعت فاستنصتني رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضا. فقلت يا  
رسول الله من ذا الذي استنصتني

له؟ قال: هذا رجل لا يحب الباطل، هذا عمر بن الخطاب. رضي الله تعالى عنه.  
٢٠٣٤ - كيف وقد قيل. رواه البخاري عن عقبة بن الحارث، وسببه أنه  
تزوج فأنته امرأة سوداء فقالت قد أرضعتكما. فسأل النبي صلى الله عليه وسلم. فذكره.  
\* ١ \* حرف اللام.

٢٠٣٥ - لبس خرقة الصوفية، وكون الحسن البصري لبسها من علي. قال  
في المقاصد: قال ابن دحية وابن الصلاح: باطل، ولم يسمع الحسن من علي حرفا  
بالإجماع

فكيف يلبسها منه. وقال الحافظ ابن حجر ليس فيه شيء من طرقها ما يثبت، ولم  
يرد في خبر صحيح ولا حسن ولا ضعيف أن النبي صلى الله عليه وسلم ألبس الخرقة  
على الصورة



المتعارفة بين الصوفية لبعض أصحابه ولا أمر أحدا من الصحابة بفعل ذلك، وكل ما روي في ذلك صريحا فباطل. ثم قال إن من الكذب المفترى قول من قال إن عليا ألبس الخرقة الحسن البصري فإن أئمة الحديث لم يثبتوا للحسن من علي رضي الله عنه سمعا فضلا عن أن يلبسه الخرقة. وقال في اللآلئ بعد أن ذكر ما تقدم: وسئل القاضي تقي الدين بن رزين عن لبس الخرقة التي يتداولها الصوفية فأجاب: قد تداولها السلف ولم يثبت فيها نقل على شرط الصحيح، لكن يكفي فيها التبرك بآثار الصالحين وآثارها سالحة في الغالب. انتهى. وقال في التمييز: ولم ينفرد الحافظ ابن حجر بهذا بل سبقه إليه جماعة حتى من لبسها وألبسها كالدمياطي والذهبي والهكاري وأبي حيان والعلائي والعراقي وابن الملتن والأنباسي والبرهان الحلبي وابن ناصر الدين، وذكرها في جزء مفرد فيها، وكذا غيره ممن توفي من أصحابنا وقال في المقاصد: وأوضحت ذلك كله مع طريقي بها في جزء مفرد، بل وفي ضمن غيره من تعاليقي مع الباسي إياها لجماعة من أعيان الصوفية امتثالا لإكرامهم لي بذلك حتى تجاه الكعبة المشرفة تبركا بذكر الصالحين، واقتفاء لمن أثبتته من الحفاظ المعتمدين. انتهى. وقال السهروردي: لها أصل في السنة وهو أنه صلى الله عليه وسلم ألبس أم

خالد خميصة سوداء ذات أعلام، انتهى. وزاد القاري: ورد لبسهم لها مع الصحة المتصلة إلى كهيل بن زياد وهو سجان علي اتفقا، وفي بعض الطرق اتصالها بأويس القرني وهو قد اجتمع بعمر وعلي رضي الله عنهم. قال وكذا نسبة التلقين المتعارف بين الصوفية لا أصل له، وكذا نسبة الخرقة إلى أويس، وأنه عليه الصلاة والسلام أوصى له بخرقته أي لأويس، وأن عمر وعلي سلمها إليه وأنها وصلت إليهم منه وهلم جرا فغير ثابت، ولو ذكره بعض المشايخ الكرام فالمدار على طريقة الصحة ومتابعة الكتاب والسنة، انتهى ملخصا.

٢٠٣٦ - اللين لا يرد. سيأتي في: من عرض عليه طيب.

٢٠٣٧ - للبيت رب يحميه. تقدم أنه من كلام عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه

وسلم

لأبرهة صاحب الفيل لما سأله أن يرد عليه ماله فقال سألتني مالك ولم تسألني عن الرجوع

عن قصد البيت مع أنه شرفكم، فقال إن للبيت ربا يحميه.

٢٠٣٨ - لحوم البقر داء، وسمنها ولبنها دواء. رواه أبو داود في مراسيله عن مليكة بنت عمرو الحصيب وإنها وصفت للراوية عنها سمن بقر من وجع بحلقها، وقالت قال رسول صلى الله عليه وسلم ألبانها شفاء وسمنها دواء ولحومها داء، وأخرجه الطبراني

في الكبير وابن مندة في المعرفة وأبو نعيم في الطب بنحوه. لكن الرواية عن مليكة لم تسم، وقد وصفها الراوي عنها زهير بن معاوية أحد الحفاظ بالصدق وإنها امرأته. وذكر أبي داود للحديث في مراسيله لتوقفه في صحبة مليكة ظنا. وقد جزم بصحتها جماعة والحديث ضعيف لكن في المقاصد وله شواهد: منها عن ابن مسعود رفعه عليكم بألبان البقر وسمنانها وإياكم ولحومها فإن ألبانها وسمنانها دواء وشفاء، ولحومها داء، وأخرجه الحاكم وتساهل في تصحيحه له كما بسطته مع بقية طرقه في بعض الأجوبة وقد ضحى النبي صلى الله عليه وسلم عن

نسائه بالبقر، وكأنه لبيان الجواز، أو لعدم تيسر غيره وإلا فهو صلى الله عليه وسلم لا يتقرب إلى الله تعالى بالداء. على أن الحلبي قال كما أسلفته في "عليكم" أنه صلى الله عليه وسلم إنما قال في البقر ذلك ليس الحجاز ويوسه لحم البقر ورطوبة ألبانها

وسمنانها. واستحسن هذا التأويل، انتهى، وذكره في اللآلئ معزوا للحاكم وصححه عن ابن مسعود بلفظ لحومها داء، ولبنها شفاء. ثم قال منقطع وفي صحته نظر، فإن الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم ضحى عن نسائه بالبقر. وهو لا يتقرب

بالدواء، وروى ابن حبان في صحيحه من حديث عبد الله بن مسعود مرفوعا ما أنزل الله داء إلا وأنزل له دواء، فعليكم بألبان البقر، فإنها ترم من كل الشجر (١)، ورواه الحاكم أيضا من طرق وقال صحيح على شرط مسلم، وروى النسائي نحوه

(١) "من" سقطت من الأصل. وترم أي تأكل، وفي رواية ترم وهي بمعناه كما في النهاية.

ورأيت في شعب الإيمان للحليمي أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما قال في البقر  
لحومها داء ليس  
الحجاز ويبوسة لحم البقر فيه ورطوبة ألبانها وسمنها وهو تأويل حسن، انتهى. وتقدم  
الكلام عليه في: عليكم بألبان البقر.  
٢٠٣٩ - اللواء يحمله علي يوم القيامة. قال القاري ذكره ابن الجوزي في  
الموضوعات.

٢٠٤٠ - لئن يتصدق المرء في حياته بدرهم خير له من أن يتصدق بمائة  
عند موته. رواه أبو داود عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، ورواه الترمذي  
بإسناد حسن وصححه ابن حبان كما في فتح الباري.  
٢٠٤١ - لدوا للموت وابنوا للخراب. رواه البيهقي في الشعب عن أبي  
هريرة والزيبر مرفوعا بلفظ أن ملكا بباب من أبواب السماء فذكر حديثا، وفيه  
وإن ملكا بباب آخر يقول يا أيها الناس هلموا إلى ربكم فإن ما قل وكفى خير مما  
كثر وألهى، وإن ملكا بباب آخر ينادي يا بني آدم لدوا للموت وابنوا للخراب،  
ورواه أحمد والنسائي في الكبير بدون الشاهد منه وصححه ابن حبان. ونقل  
القاري عن الإمام أحمد أنه قال هو مما يدور في الأسواق ولا أصل له، انتهى، ورواه  
البيهقي أيضا عن أبي حكيم مولى الزيبر رفعه ما من صباح يصبح على العباد إلا وصارخ  
يصرخ لدوا للموت واجمعوا للفناء وابنوا للخراب. وفي سنده ضعيفان وأبو حكيم  
مجهول، ورواه أبو نعيم عن أبي ذر موقوفا منقطعا أنه قال تلدون للموت وتبنون  
للخراب وتؤثرون ما يفنى، وتتركون ما يبقى، وأخرج الثعلبي في تفسيره بإسناد واه  
جدا

عن كعب الأحبار قال صاح ورشان عند سليمان بن داود فقال أتدرون ما يقول  
هذا؟ قالوا الله ورسوله أعلم، قال يقول لدوا للموت وابنوا للخراب. فذكر قصة  
طويلة، وأخرج أحمد في الزهد عن عبد الواحد بن زياد أنه قال قال عيسى بن  
مريم يا بني آدم لدوا للموت وابنوا للخراب، تفنى نفوسكم وتبلى دياركم. وأنشد  
البيهقي

بسند إلى ثابت البربري من أبيات له:  
وللموت تغدوا الوالدات سخالها \* كما لخراب الدور تبني المساكن

ولغيره: له ملك ينادي كل يوم \* لدوا للموت وابنوا للخراب  
ولابن حجر: يني الدنيا أقلوا الهم فيها \* فما فيها يؤول إلى الفوات  
بناء للخراب وجمع مال \* ليفنى والتوالد للممات  
٢٠٤٢ - لسعت حية الهوى كبدي \* فلا طيب لها ولا راقى  
إلا الحبيب الذي شغفت به \* فإنه علتى وترياقى.  
قال ابن تيمية كما في المقاصد ما اشتهر أن أبا محذورة أنشدهما بين يدي النبي صلى  
الله عليه وسلم

وأنه تواجد حتى وقعت البردة الشريفة عن كتفيه فتقاسمها فقراء الصفة وجعلوها  
رقعا في ثيابهم كذب باتفاق أهل العلم بالحديث، وما روى في ذلك فموضوع منه ما  
رواه

أبو طاهر المقدسي وصاحب العوارف عن أنس أنه عليه الصلاة والسلام أنشد  
بحضرته البيتان فتواجد عليه الصلاة والسلام وتواجد أصحابه الكرام وسقط  
رداؤه عن منكبيه فلما فرغوا أوى كل واحد إلى مكانه ثم قال عليه الصلاة والسلام  
ليس بكريم من لم يهتز عند السماع، ثم قسم رداءه على من حضر أربعمئة قطعة،  
فهذا موضوع كان واضعه عمار بن إسحاق، فإن باقي إسناده ثقات. هكذا قاله  
الذهبي وغيره فاعرفه.

٢٠٤٣ - اللعب بالحمام مجلبة للفقر. قال في المقاصد رواه ابن أبي الدنيا  
في الملاهي بمعناه عن النخعي، ورواه البيهقي عن النخعي أيضا بلفظ من  
لعب بالحمام الطيار لم يمت حتى يذوق ألم الفقر، وروى البخاري في الأدب المفرد  
وأبو داود والبيهقي من حديث حماد بن سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يتبع حمامة، فقال شيطان يتبع شيطانة،  
ورواه أيضا من

حديث الحسن أنه قال كان عثمان لا يخطب جمعة إلا أمر بقتل الكلاب وذبح الحمام،  
فاللعب به مكروه. لكن الكراهة كما قال البيهقي محمولة عند بعض أهل العلم على  
إدمان صاحب الحمام على إبطائه والاشتغال به وارتقائه السطوح التي يشرف منها  
على بيوت الجيران وحرمتهم. ومن الواهي ما رواه الدارقطني في الأفراد والديلمي

عن ابن عباس مرفوعا اتخذوا هذه المقاصيص فإنها تلهي الجن عن صبيانكم. وعن خالد الحذاء عن رجل يقال له أيوب قال كان تلاعب آل فرعون الحمام، وأخرج ابن أبي الدنيا عن الثوري قال سمعت أن اللعب بالحمام من عمل قوم لوط. وزيادة أو جناح في حديث لا سبق إلا في خف كذب موضوعة باتفاق المحدثين، انتهى. ٢٠٤٤ - للصائم فرحتان: فرحة عند فطره، وفرحة عند لقاء ربه هو بعض

حديث رواه البخاري وأحمد والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة بلفظ كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى ما شاء الله، قال الله عز وجل إلا الصوم، فإنه لي وأنا أجزي به يدع شهوته وطعامه من أجلي، للصائم فرحتان: فرحة عند فطره، وفرحة عند لقاء ربه، ولخلاف فم الصائم عند الله أطيب من ريح المسك، ورواه الترمذي عن أبي هريرة بلفظ للصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقي ربه، وورد بغير ذلك.

٢٠٤٥ - لعن الله الداخل فينا بغير نسب، والخارج منا بغير سبب. قال في المقاصد بيض له شيخنا، قال وشواهد ثابتة أوردت الكثير منها في استجلاب ارتقاء الغرف انتهى. وأقول منها ما رواه البخاري بلفظ من أعظم الذنب أن يدعى الرجل إلى غير أبيه. وفي رواية له من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام. ونقل في الشفا عن الإمام مالك أن من انتسب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يعنى بالباطل يضرب ضربا وجيعا، ويشهر ويحبس حبسا طويلا حتى تظهر توبته لاستخفافه بحق النبي صلى الله عليه وسلم.

٢٠٤٦ - لعن الله سهيلا فإنه كان عشارا. سيأتي في: هاروت وماروت.

٢٠٤٧ - لعلك به ترزق. قال في التمييز قاله صلى الله عليه وسلم للمحترف الذي شكاه

إليه أخاه الذي لا يحترف، رواه الترمذي عن أنس مرفوعا بسند صحيح على شرط مسلم.

٢٠٤٨ - لعن الله الراشي والمرتشي والرائش. رواه أحمد بن منيع عن ابن عمر وسنده حسن، وفي الباب عن عبد الرحمن بن عوف وعائشة وأم سلمة وآخرين، وروى الطبراني بسند صحيح عن ابن مسعود أنه قال الرشوة في الحكم

كفر، وهي في الناس سحت، ورواه أحمد والطبراني والبخاري عن ثوبان بلفظ لعن الله الراشي والمرثشي والرائش الذي يمشي بينهما.

٢٠٤٩ - لعن الله المغني والمغنى له. قال النووي لا يصح، وتبعه السخاوي والزرکشي والسيوطي.

٢٠٥٠ - لعن الله الكذاب ولو كان مازحا. قال في المقاصد ما علمته في المرفوع، نعم في الأدب المفرد للبخاري عن ابن مسعود أنه قال: لا يصلح الكذب في جد ولا هزل ولا أن يعد أحدكم ولده شيئا ثم لا ينجز له ولأبي داود عن عبد الله ابن عامر أنه قال دعنتي أمي يوما ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد بيننا فقالت ها، تعال

أعطيك. فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما أردت أن تعطيه؟ قالت أعطيه تمرا، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أنك لو لم تعطه شيئا كتبت عليك كذبة

وأخرجه البخاري أيضا في تاريخه والإمام أحمد وابن سعد والطبراني والديلمي بسند حسن لكن نقل ابن سعد أن الواقدي قال ما أرى هذا الحديث محفوظا مع أن عبد الله بن عامر المذكور كان عند وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن خمس سنين وقيل

أربع، وأجاب الحافظ ابن حجر بأنه يحتمل أن تكون أمه أخبرته بذلك، فأرسله هو، على أن كثير من أئمة الحديث ذكروا عبد الله في الصحابة: فقال الترمذي رأى النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه أحرفا، وقال أبو حاتم الرازي رأى النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل

على أمه وهو صغير، وقال ابن حبان في الصحابة أتاهم النبي صلى الله عليه وسلم في بيتهم وهو غلام ورواه أبو يعلى من حديث واثلة وأبو نعيم من وجه آخر كلاهما عن أبي هريرة رفعه بلفظ يا أبا هريرة دع الكذب وإن كنت مازحا تكن أعبد الناس، ورواه أحمد والطبراني عن أبي هريرة بلفظ لا يؤمن العبد الإيمان كله حتى يترك الكذب في المزاح والمرء وإن كان صادقا.

٢٠٥١ - لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له. رواه أحمد والنسائي

والترمذي وصححه عن ابن مسعود مرفوعا.

٢٠٥٢ - لعن الله المخنثين من الرجال، والمترجلات من النساء رواه البخاري وأبو داود والترمذي عن ابن عباس، وفي لفظ عند أحمد وأبي داود وابن ماجه لعن الله المتشبهات من النساء بالرجال والمتشبهين من الرجال بالنساء، ولأبي داود عن عائشة لعن الله الرجل من النساء، والحاكم عن أبي هريرة لعن الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل.

٢٠٥٣ - لعن الله العقرب، ما تدع نبيا ولا غيره إلا لدغته. رواه البيهقي عن علي.

٢٠٥٤ - لفيقه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد. رواه البيهقي في الشعب والطبراني في الأوسط وأبو بكر الآجري في فرض العلم، وأبو نعيم في رياضة المتعلمين، والدارقطني في سننه، والقضاعي بسند ضعيف عن أبي هريرة مرفوعا في حديث

لفظه ما عبد الله بشئ أفضل من فقه في دين، ولفيقه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد، ولكل شئ عماد، وعماد هذا الدين الفقه، ورواه البيهقي عن أبي هريرة أيضا بلفظ كل شئ دعامة، ودعامة الاسلام الفقه في الدين، والفيقه أشد على الشيطان من ألف عابد، وللعسكري عن ابن عباس مرفوعا الفقيه الواحد أشد على إبليس من ألف عابد، رواه الترمذي وقال غريب، وابن ماجه والبيهقي ثلاثتهم من وجه آخر عن ابن عباس بلفظ فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد، وسنده ضعيف أيضا. لكن يتقوى أحدهما بالآخر، وفي الديلمي بلا سند عن ابن مسعود رفعه لعالم واحد أشد على إبليس من عشرين عابدا، وأخرجه ابن عدي بسند ضعيف عن أبي هريرة رفعه بلفظ فضل المؤمن العالم على المؤمن العابد سبعون درجة، ولأبي يعلى وابن عدي أيضا من وجه آخر عن أبي هريرة رفعه بلفظ بين العالم والعابد مائة درجة، بين كل درجتين حضر الجواد المضممر سبعين سنة، وأخرجه أبو يعلى عن عبد الرحمن بن عوف وأصحاب السنن الأربعة عن أبي الدرداء مرفوعا بلفظ فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب. وما أحسن ما قيل: وإن فقيها واحدا متعبدا\* أشد على الشيطان من ألف عابد

٢٠٥٥ - لقمة في بطن الجائع أفضل من عمارة ألف جامع. الظاهر أنه ليس بحديث.

٢٠٥٦ - لكل غد رزق. رواه أحمد في الزهد عن أنس بلفظ أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة طوائر، فأطعم خادمته طائرا، فلما كان الغد أتته به، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألم أنك أن ترفعي شيئا لغد فإن الله عز وجل يأتي برزق كل غد، ومن كلام بعض الأولياء لكل غد طعام والمشهور على الألسنة رزق غد لغد.

٢٠٥٧ - لكل بلوى عون قال في الأصل ليس بحديث لكنه صحيح المعنى، والصبر ينزل بقدر المصيبة، والمعونة بقدر المؤونة، كما بينته في ارتياح الأكباد، انتهى، ونقل ابن الغرس عن المشكاة أنه من قول ابن عباس رضي الله تعالى عنهما، وأقول ويشهد لمعناه ما ورد لكل داء دواء، وقال النجم ليس بحديث لكن سبق في الهمزة أن الله ينزل المعونة على قدر المؤونة، وينزل الصبر على قدر البلاء، والمشهور على الألسنة: على كل بلوى عون.

٢٠٥٨ - لكل حجرة أجرة. قال في التمييز ليس بحديث وهو صحيح المعنى أيضا، وزاد في المقاصد فأجرة المثل ومهر المثل وقيمة المثل منظور إليها. قال القاري وكأنه أراد لكل بيت أجرة ولو من حجارة انتهى.

٢٠٥٩ - لكل داخل دهشة. رواه الخطابي في الغريب عن الكسائي قال يروى عن ابن عباس أنه قال لكل داخل برقة. قال الخطابي البرقة الدهشة برق كفرح إذا بهت من فزع أو نحوه، فيبقى شاخصا بصره.

٢٠٦٠ - لكل حق حقيقة. تقدم في: عرفت فالزم.

٢٠٦١ - لكل قادم نصيب. قال النجم لا يعرف بهذا اللفظ لكنه في معنى الضيف يأتي برزقه، وإذا دخل الرجل على قوم دخل برزقه. وقد سبق.

٢٠٦٢ - لكل زمان رجال. والمشهور لكل زمان دولة ورجال وسيأتي قريبا في: لكل مقام مقال. وهو بمعنى قوله تعالى\* (وتلك الأيام نداولها بين الناس)\* والله أعلم.



٢٠٦٣ - لكل ساقطة لاقطة. قال في المقاصد هو من كلام السلف وإليه يشير قوله تعالى \* (ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد) \* ولكن الجاري على الألسنة لا يقصد به هذا المعنى. وكثيرا ما علل به انتقاض الموضوع بمس العجوز الشوهاء، وتحريم

رؤيتها ونحو ذلك، انتهى. وكان وجه إشارة الآية إليه أن الملك لما كان يكتب على المكلف ما يعمله فكأنه لفظ ما فعله العبد الذي بمنزلة الساقط والمنزل بمنزلة الساقطة، والمشهور عن الشافعي رضي الله تعالى عنه ما من ساقطة إلا ولها لاقطة.

٢٠٦٤ - لكل شئ آفة، وللعلم آفات. قال القاري هو من كلام بعض الأعلام، وأقول قال النجم لكل شئ آفة رواه الحارث بن أبي أسامة عن ابن مسعود بلفظ لكل شئ آفة تفسده، وآفة هذا الدين ولاة السوء، ورواه الديلمي عن أبي هريرة بلفظ لكل شئ آفة تفسده، وأعظم الآفات آفة تصيب أمتي حبهم الدنيا، وحبهم الدينار والدرهم، يا أبا هريرة لا خير في كثير من جمعها إلا من سلطه الله

على هلكتها في الحق. وتقدم في: آفة الكذب بأبسط.

٢٠٦٥ - لكل مجتهد نصيب. قال القاري هو من كلام بعضهم. وفي معناه من جد وجد ومن لج ولج. قال ابن الغرس ويؤيده قول بعض العارفين صدق ضامن لحصول المطلوب

٢٠٦٦ - لكل شئ أساس، وأساس الإسلام حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحب

أهل بيته. عزاه السيوطي في الدر المنثور لابن النجار في تاريخه عن أنس ولم يبين حاله.

٢٠٦٧ - لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به. متفق عليه عن أنس رفعه بلفظ: لكل غادر لواء عند أسته يوم القيامة. ورواه أحمد عنه وعن أبي مسعود. وله عن أبي سعيد بلفظ: لكل غادر لواء يوم القيامة يرفع له بقدر غدره، ألا ولا غادر أعظم غدرا

من أمير عامة. ورواه مسلم: ألا ولا غادر أعظم غدرا من أمير عامة.

٢٠٦٨ - لكل غادر لواء عند أسته يوم القيامة. رواه مسلم عن أبي سعيد الخدري.

٢٠٦٩ - لكل مقام مقال. رواه الخطيب في الجامع عن أبي الدرداء،

والخرائطي في المكارم وابن عدي في الكامل عن أبي الطفيل موقوفا. وزاد ابن عدي ولكل زمان رجال، ويروى عن عوف بن مالك: إن لكل زمان رجلا، فخيرهم الذين يرجى خيرهم ولا يخاف شرهم، وشرارهم الذين يخاف شرهم، ولا يرجى خيرهم

ولكل زمان نساء فخيرهن الجوانيات العفيفات المتعففات، وشرارهن الزانيات المسرفات المترجلات.

٢٠٧٠ - لكل شئ إقبال وإدبار. رواه ابن السني وأبو نعيم عن أمامة.

زاد وإن من إقبال هذا الدين أن تفقه القبيلة كلها بأسرها حتى لا يوجد فيها إلا الرجل الجافي أو الرجلان، وإن من إدبار هذا الدين أن تجفو القبيلة كلها بأسرها حتى لا يوجد فيها إلا الرجل الفقيه أو الرجلان فهما مقهوران ذليلان لا يجدان على ذلك أعوانا وأنصارا.

٢٠٧١ - لكل عامل شرة (١)، ولكل شرة فترة فمن كانت فترته إلى سنتي فقد أفلح. رواه الطبراني عن ابن عمرو به، وأخرجه البيهقي ولفظه أن لكل عمل شرة ولكل شرة فترة فمن كانت فترته إلى سنتي فقد اهتدى ومن كانت إلى غير ذلك فقد هلك.

٢٠٧٢ - لكل فرحة ترحة. رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الاعتبار عن ابن مسعود موقوفا. وزاد وما من بيت ملئ فرحا إلا ملئ ترحا. وله فيه عن أنس أنه صلى الله عليه وسلم قال لعلي وهو بوادي العقيق: يا علي ما من حبرة (٢) إلا ستبعتها عبرة، يا علي كل هم منقطع إلا هم النار، يا علي كل نعيم يزول إلا نعيم الجنة، يا علي عليك بالصدق، وإن

ضرك في العاجل كان فرجا لك في الآجل. وفي لفظ: يا علي ما من أهل بيت كانوا في حبرة إلا سيتبعهم بعد ذلك عبرة. وقال لقمان: في كل عام أسقام، ومع كل حبرة عبرة، ومع كل فرحة ترحة. رواه ابن أبي الدنيا.

(١) في النهاية " لكل عابد شرة " أي نشاط ورغبة  
(٢) الحبرة بالفتح: النعمة وسعة العيش وكذلك الحبور النهاية.

٢٠٧٣ - للخير معادن. هو بمعنى الناس معادن. وسيأتي.  
٢٠٧٤ - للسائل حق وإن جاء على فرس. رواه أحمد وأبو داود عن الحسين  
ابن علي مرفوعا وسنده جيد كما قاله صاحب المقاصد ومن يتبعه وسكت عليه أبو  
داود

لكن قال ابن عبد البر ليس بالقوي. وقال في التمييز قال الإمام أحمد حديثان يدوران  
في الأسواق لا أصل لهما ولا اعتبار: الأول للسائل حق وإن جاء على فرس والثاني  
يوم نحر كم يوم صومكم، انتهى. قيل هذا لا يصح عن أحمد فقد أخرج هذا الحديث  
في مسنده بسند رجاله ثقات، ورواه الطبراني بسند فيه عثمان بن فائد ضعيف  
وأخرجه في الموطأ عن ابن عباس. وزيد بن أسلم رفعه مرسلًا بلفظ أعطوا السائل  
ولو جاء على فرس، وللدارقطني عن أبي هريرة رفعه لا يمنعن أحدكم السائل أن يعطيه  
وإن كان في يده قلب من ذهب، وروى البخاري في تاريخه عن عمر بن عبد العزيز  
أنه قال لبعض عماله وقد أعطاه مالا ليقسمه بالبرقة فقال العامل إنك تبعثني إلى قوم  
لا أعرفهم وفيهم غني وفقير. فقال: يا هذا، كل من مد يده إليك فأعطه. وفي النجم:  
روى أحمد في الزهد: قال عيسى بن مريم عليها السلام: إن للسائل حقا، ولو أتاك على  
فرس مطوس بالذهب. أي مزين به

٢٠٧٥ - لما خلق الله العقل فقال له أقبل فأقبل قال له أدبر فأدبر فقال  
ما خلقت خلقا أشرف منك فبك آخذ وبك أعطي. قال الزركشي كذب موضوع  
باتفاق، انتهى، لكن قال السيوطي في الدرر تابع الزركشي في ذلك ابن تيمية  
قال وقد وجدت له أصلا صالحا أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند عن  
الحسن

يرفعه قال لما خلق الله العقل قال له أقبل فأقبل ثم أدبر فأدبر قال ما خلقت  
خلقًا أحب إلي منك فبك آخذ وبك أعطي، وهذا مرسل جيد الإسناد وهو  
موصول، وفي معجم الطبراني في الأوسط من حديث أبي هريرة بإسنادين ضعيفين،  
انتهى.

٢٠٧٦ - لم يكن مؤمن ولا يكون إلى يوم القيامة إلا وله جار يؤذيه  
رواه أبو سعيد النقاش والأصبهاني وابن النجار عن علي كرم الله وجهه بسند ضعيف.

٢٠٧٧ - لما غسلت النبي صلى الله عليه وسلم اقتلصت من مياه محاجر عينيه فشربته فورثت علم الأولين والآخرين. يحكى عن علي رضي الله عنه وليس بصحيح، كما قاله الإمام النووي، وقال القاري وكذا ما ذكره الشيعة أنه شرب من ماء اجتمع بسرته عليه الصلاة والسلام عند غسله فلم يطل شاربه ونحن لا نقص شواربنا اقتداء به، قال وهذا كلام باطل أصلا وفرعا.

٢٠٧٨ - لن يعجز الله هذه الأمة من نصف يوم. رواه أبو داود والطبراني في الشاميين عن أبي ثعلبة الخشني بسند صحيح مرفوعا، ورواه أبو داود بمعناه عن سعد بن أبي وقاص.

٢٠٧٩ - لن يغلب عسر يسرين. رواه الحاكم والبيهقي في الشعب عن الحسن مرسلا أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم وهو يضحك وهو يقول لن يغلب

عسر يسرين أن مع العسر يسرا، ورواه الطبراني عن معمر والعسكري في الأمثال وابن مردويه عن جابر بسند ضعيف، وفي الباب عن ابن عباس من قوله ذكره الفراء، وقال في الدرر وأخرجه الحاكم من حديث ابن عباس وأخرجه عبد الرزاق عن ابن مسعود موقوفا بلفظ " لو كان العسر في جحر ضب لتبعه اليسر حتى يستخرجه، لن يغلب عسر يسرين "، بل للطبراني عن ابن مسعود أيضا مرفوعا لو دخل العسر جحرا لدخل اليسر حتى يخرجته فيغلبه فلا ينتظر الفقير إلا اليسر ولا المبتلى إلا العافية ولا المعافى إلا البلاء، ورواه ابن أبي الدنيا، ومن طريق البيهقي في الشعب عن ابن مسعود لو أن العسر دخل في جحر لجاء اليسر حتى يدخل معه ثم قرأ \* (إن مع العسر يسرا) \* وفي الموطأ بسنده أن عمر بن الخطاب بلغه أن أبا عبيدة

حصر بالشام فكتب إليه كتابا قال فيه ولن يغلب عسر يسرين، وروى الحاكم من طريق عبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيه، وكذا ابن أبي الدنيا والبيهقي في الشعب عنه، قال في المقاصد وهذا أصح طرقه أن أبا عبيدة حصر فكتب إليه عمر يقول له مهما تنزل بأمر شدة يجعل الله بعدها فرجا وأنه لن يغلب عسر يسرين وأنه

يقول \* (اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون) \* وأخرجه البيهقي عن أنس أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا وحياله جحر فقال لو جاء العسر فدخل

هذا الجحر لجاء اليسر فدخل عليه فأخرجه، قال فأنزل الله تعالى \* (فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا) \* وقد ألف التنوخي وابن أبي الدنيا وغيرهما في الفرج بعد الشدة، ومما ذكره ابن أبي الدنيا ومن طريقه البيهقي في الشعب عن إبراهيم بن مسعود قال كان رجل من كبار المدينة يختلف إلى جعفر بن محمد وهو حسن الحال فتغيرت حاله فجعل يشكو إلى جعفر فقال جعفر:

فلا تجزع وإن أعسرت يوما \* فقد أيسرت في الزمن الطويل

ولا تيأس فإن اليأس كفر \* لعل الله يغنى عن قليل

ولا تظن بربك ظن سوء \* فإن الله أولى بالجميل

قال الرجل فخرجت من عند جعفر وأنا أغنى الناس، وذكر البيهقي أن عبد بن حميد قال لرجل يشكو إليه العسرة في أمره:

ألا يا أيها الذي في عسره أصبح \* إذا اشتد بك الأمر فلا تنس ألم نشرح

وفي النجم وروى ابن مردويه عن جابر بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ثلاثمائة أو يزيدون

علينا أبو عبيدة بن عبد الله بن الجراح وليس معنا من الحمولة إلا ما نركب فزودنا رسول

الله صلى الله عليه وسلم جرايين من تمر فقال بعضنا لبعض قد علم رسول الله صلى الله عليه وسلم أين تريدون

وقد علمتم ما معكم من زاد فلو رجعتم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألتموه أن يزودكم فرجعنا إليه فقال قد عرفت الذي جئتم له ولو كان عندي غير الذي زودتكم

لزودتكموه فانصرفنا ونزلت \* (فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا) \* فأرسل نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى بعضنا فدعاه فقال أبشروا فإن الله قد أوحى إلي \*

(فإن مع العسر

يسرا إن مع العسر يسرا) \* ولن يغلب عسر يسرين.

٢٠٨٠ - لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة. رواه البخاري في الفتن والمغازي

عن أبي بكر أنه قال لقد نفعني الله بكلمة أيام الجمل قالها النبي صلى الله عليه وسلم لما بلغه

أنهم ملكوا ابنة كسرى ورواه الحاكم وأحمد وابن حبان مطولا، ولفظ الحاكم عن أبي بكره عصموني الله بشيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم لما بلغه أن ملك ذي يزن توفي فولوا أمرهم امرأة، وله طريق أخرى عند أحمد عن أبي بكره بلفظ لن يفلح قوم أسندوا أمرهم إلى امرأة وسيأتي من وجه آخر عن أبي بكره بلفظ هلك الرجال حين أطاعت النساء، وعن عروة بن محمد بن عطية أنه قال ما أبرم قوم قط أمرا فصدروا إليه عن رأي امرأة إلا تبروا.

٢٠٨١ - لن تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع عن شبابه فيما أبلاه وعن عمره فيما أفناه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وعن علمه ماذا عمل به.

٢٠٨٢ - لن يشبع مؤمن من خير حتى يكون منتهاه الجنة. رواه الترمذي وحسنه عن أبي سعيد الخدري مرفوعا.

٢٠٨٣ - لن ينفخ حذر من قدر. رواه أحمد عن معاذ بن جبل، وتقدم في حديث في الدعاء يرد البلاء.

٢٠٨٤ - لأن يؤدب الرجل ولده خير له من أن يتصدق بصاع. قال الصغاني موضوع.

٢٠٨٥ - لله ولي من سكت. تقدم في: فم ساكت.

٢٠٨٦ - لهدم الكعبة حجرا حجرا أهون من قتل المسلم. قال في المقاصد لم أقف عليه بهذا اللفظ، ولكن معناه عند الطبراني في الصغير عن أنس رفعه من آذى مسلما بغير حق فكأنما هدم بيت الله، ونحوه عن غير واحد من الصحابة أنه صلى الله عليه وسلم نظر إلى الكعبة فقال لقد شرفك الله وكرمك وعظمتك والمؤمن أعظم حرمة منك، وسيأتي في حديث المؤمن، ويأتي حديث ليس شيء أكرم على الله من المؤمن. قال وقد أشبعت الكلام عليه فيما كتبتة على الترمذي في باب ما جاء في تعظيم المؤمن، وأخرجه النسائي عن بريدة مرفوعا بلفظ قتل المؤمن

أعظم عند الله من زوال الدنيا. وابن ماجة عن البراء مرفوعا بلفظ لزوال الدنيا أهون عند الله من قتل مؤمن بغير حق، والنسائي عن ابن عمر رفعه بمثله. لكن قال من قتل رجل مسلم، والترمذي وقال روى مرفوعا وموقوفا والله أعلم. ٢٠٨٧ - لو أحسن أحدكم ظنه بحجر لنفعه الله به. قال ابن تيمية كذب ونحوه قول الحافظ ابن حجر لا أصل له، وفي معناه من بلغه عن الله شيء فيه فضيلة فعمل به إيمانا به ورجاء ثوابه أعطاه الله ذلك وإن لم يكن كذلك. قال في المقاصد ولا يصح أيضا كما بينته في القول البديع وسيأتي في: من بلغه، وقال ابن القيم هو من كلام عباد الأصنام الذين يحسنون ظنهم بالأحجار. والمشهور على الألسنة لو اعتقد أحدكم على حجر لنفعه. وعبارة النجم لو أحسن أحدكم ظنه بحجر لنفعه الله به أو لو اعتقد أحدكم حجرا نفعه الله به أو لنفعه كذب لا أصل له. كما قال ابن تيمية وابن حجر وغيرهما انتهى.

٢٠٨٨ - لو أخطأتم حتى تبلغ خطاياكم السماء ثم تبتم لتاب الله عليكم رواه ابن ماجة عن أبي هريرة وسنده جيد. قال المنذري ويشهد له ما رواه الترمذي وحسنه عن أنس، والطبراني عن ابن عباس، والبيهقي عن أبي ذر، وابن النجار عن أبي هريرة بلفظ قال الله تعالى يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك ما كان منك ولا أبالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك

ولا أبالي يا ابن آدم لو أنك أتيتني بقراب الأرض (١) خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة.

٢٠٨٩ - لو أن أهل العلم صانوه ووضعوه عند أهله لسادوا به أهل زمانهم الحديث. رواه ابن ماجة عن ابن عمر موقوفا، ورواه البيهقي في الشعب عن ابن مسعود من قوله أيضا بلفظ لو أن أهل العلم صانوا العلم ووضعوه عند أهله سادوا به أهل زمانهم ولكن بذلوه لأهل الدنيا لينالوا من دنياهم فهانوا على أهلها سمعت

(١) أي بما يقارب ملاءها، وهو مصدر قارب يقارب. النهاية.

نبیکم صلی اللہ علیہ وسلم یقول من جعل الهم ہما واحدا ہم آخرتہ کفاه اللہ عز  
 وجل ما ہمہ من  
 أمر دنیاہ ومن تشعبت بہ الہموم من أحوال الدنیا لم یبال اللہ فی أي أودیتہا ہلک.  
 ومعناہ فی آیات الجرجانی الشہیرة قال فیہا:  
 ولو أن أهل العلم صانوه صانہم\* ولو عظموه فی النفوس لعظما  
 ولكن أہانوه فہان ودنسوا\* محیاہ بالأطماع حتی تصرما  
 ۲۰۹۰ - لو أن ابن آدم ہرب من رزقہ كما یہرب من الموت لأدرکہ رزقہ  
 كما یدرکہ الموت. رواہ أبو نعیم عن جابر وفی سندہ ضعیف، ولابن عساکر عن  
 أبي الدرداء لو أن عبدا ہرب من رزقہ لطلبہ رزقہ كما یطلبہ الموت.  
 ۲۰۹۱ - لو أنکم توکلون علی اللہ حق توکلہ لرزقکم كما یرزق الطیر  
 تغدو خماصا وتروح بطانا. رواہ أحمد والطیالسی فی مسندیہما وابن  
 ماجة عن عمر مرفوعا وصححہ ابن خزیمة وابن حبان والحاکم وحسنہ الترمذی.  
 وللعسکری عن وهب بن منبہ أنه قال سئل ابن عباس عن المتوکل فقال الذي  
 یحتر ویبذر وبذرہ بین المدر. وله أيضا عن معاویة بن قررة أنه قال لقی عمر بن  
 الخطاب ناسا من أهل الیمن فقال ما أنتم فقالوا متوکلون فقال کذبتم أنتم متأکلون  
 إنما المتوکل رجل ألقى حبه فی الأرض وتوکل علی اللہ عزل وجل. وقد ألف فی  
 التوکل غیر واحد کابن خزیمة وابن أبي الدنیا رضی اللہ عنہم.  
 ۲۰۹۲ - لو أنکم دلیتم بحبل إلى الأرض السفلی لهبط علی اللہ. رواہ  
 الترمذی عن أبي هريرة مرفوعا وقال غریب. وفسرہ بعضهم فقال لهبط علی علم  
 اللہ وقدرتہ وسلطانہ. وهذه المذکورات فی کل مکان لأنه تعالی بصفاته مع العباد  
 وهو معکم أينما کنتم. وقال الحافظ ابن حجر: معناه أن علم اللہ یشمل جمیع  
 الأقطار فالتقدير: " لهبط علی علم اللہ " واللہ سبحانہ منزہ عن الحلول فی الأماكن  
 فإنه تعالی کان قبل أن یحدث الأماكن. ونقل أن الشیخ الأكبر قدس سرہ  
 نقله فی أثناء أربعین حدیثا له وشرحه.



٢٠٩٣ - لو اغتسل اللوطي بماء البحر لم يجئ يوم القيامة إلا جنباً) أسنده الديلمي عن أنس مرفوعاً. وأسنده أيضاً عن أبي هريرة رفعه بلفظ المتلوط لو اغتسل بكل قطرة تنزل من السماء على وجه الأرض إلى أن تقوم الساعة لما طهره الله من نجاسته أو يتوب. وذكره ابن الجوزي في الموضوعات. وقال في المقاصد وكل ما في معناه باطل. نعم في الجامع الكبير: "ملعون ثلاثاً من عمل عمل قوم لوط"، وفي الجامع الصغير: "إذا ظلم أهل الذمة... وفي آخره" وإذا كثرت

اللوطية رفع الله تعالى يده عن الخلق ولا يبالي في أي واد هلكوا".  
٢٠٩٤ - لو بعث الله نبياً بعدي لبعث عمر. ويشهد له ما رواه أحمد والترمذي والحاكم عن عقبه بن عامر بلفظ لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب وبسنده ضعيف.

٢٠٩٥ - لو بغى جبل على جبل لك الباغى. رواه البخاري في الأدب المفرد وأبو نعيم عن ابن عباس موقوفاً، ورواه ابن مردويه عن الأعمش مرفوعاً قال ابن أبي حاتم والموقوف أصح، ورواه ابن المبارك في الزهد عن مجاهد مرسلًا، ورواه ابن مردويه عن ابن عمر وابن حبان في الضعفاء عن أنس. وفي سنده أحمد بن الفضل وضاع. وقال النجم بسند ضعيف. وقد نظم ذلك بعضهم فقال: يا صاحب البغي إن البغي مصرعة \* فاعدل فخير فعال المرء أعدله فلو بغى جبل يوماً على جبل \* لاندك منه أعاليه وأسفله

٢٠٩٦ - لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً. متفق عليه عن أنس مرفوعاً. وفي الباب عن أبي هريرة وجماعة، ورواه الحاكم عن أبي ذر وزاد فيه ولما ساغ لكم الطعام والشراب.

٢٠٩٧ - لو تعلم البهائم من الموت ما يعلم ابن آدم ما أكلتم منها سمينا. رواه البيهقي في الشعب والقضاعي عن أم حبيبة الجهنية مرفوعاً، ورواه الديلمي عن أبي سعيد رفعه بلفظ لو علمت البهائم من الموت ما علمتم ما أكلتم منها لحمًا سمينا وعنده بلا سند عن أنس مرفوعاً لو أن البهائم التي تأكلون لحومها علمت ما تريدون

بها ما سمت وكيف تسمن أنت يا ابن آدم والموت أمامك.

٢٠٩٨ - لو تفتح عمل الشيطان رواه النسائي وابن ماجه والطحاوي عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ: المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير، احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز، فإن غلبك أمر فقل قدر الله وما شاء فعل، وإياك واللو فإن اللو يفتح عمل الشيطان. ورواه الطبراني بلفظ، أوله: احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز، فإن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كذا وكذا، ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فإن لو مفتح الشيطان. ورواه الطبراني أيضا والنسائي من وجه آخر باللفظ المذكور. لكن في سنده فضيل بن سليمان ليس بالقوي. لكن رواه مسلم في صحيحه بطريقتين، فطريق عبد الله بن إدريس لفظها: وإن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كذا وكذا، ولكن قل قدر الله وما شاء فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان. وفي لفظ إياك ولو فإن لو من عمل الشيطان. ووقع عند بعض رواة مسلم "اللو" بالتشديد. قال عياض المحفوظ خلافه. وجمع النووي بينه وبين ما ثبت من استعماله صلى الله عليه وسلم: "لو سلك الناس واديا"، "لو" استقبلت من أمري ما استدبرت"، بأن الظاهر أن النهي عن إطلاقها فيما لا فائدة فيه، وأما من قالها تأسفا على ما فات من طاعة الله تعالى، أو ما هو متعذر عليه منها ونحوه، فلا بأس، وعليه يحمل ما وجد في الأحاديث. ويشير إلى ذلك ترجمة البخاري ب "التمني بما يجوز من اللو".

٢٠٩٩ - لو شاء الله أن لا يعصى ما خلق إبليس. رواه أبو نعيم عن ابن عمر.

٢١٠٠ - لو صدق السائل لحاب من رده. وفي لفظ ما أفلح من رده كما في الأصل والتميز والدرر، رواه ابن عبد البر في الاستذكار عن الحسين بن علي وعن عائشة مرفوعا بلفظ لولا أن السؤال يكذبون ما أفلح من ردهم، وحكم الصغاني عليه بالوضع، ورواه القضاعي عنها بلفظ ما قدس من ردهم إسناده ليس بالقوي كما قاله ابن عبد البر. وسبقه ابن المديني لذلك وأدرجه في خمسة

أحاديث. قال لا أصل لها وذكرناها في: أعطوا السائل وقال أحمد لا أصل له وأدرجه أيضا في ضمن أربعة أحاديث مرت هناك أيضا، ورواه العقيلي في الضعفاء عن عائشة ثم قال ولا يصح في الباب شيء، ورواه الطبراني بسند ضعيف عن أبي أمامة مرفوعا بلفظ لولا أن السائلين يكذبون ما أفلح من ردهم والله أعلم.

٢١٠١ - لو عاش إبراهيم لكان نبيا. ورد عن ثلاثة من الصحابة. لكن قال النووي في تهذيبه في ترجمة إبراهيم وأما ما روي عن بعض المتقدمين لو عاش إبراهيم لكان نبيا فباطل وجسارة على الكلام على المغيبات ومجازفة وهجوم على عظيم، ونحوه قول ابن عبد البر في تمهيده لا أدري ما هذا فقد ولد نوح عليه الصلاة والسلام غير نبي ولو لم يلد النبي إلا نبيا لكان كل أحد نبيا لأنهم من ولد نوح انتهى. لكن قال الحافظ ابن حجر ولا يلزم من الحديث المذكور ما ذكره لما لا يخفى وكان ابن عبد البر سلف النووي. وقال أيضا أنه عجيب مع وروده عن ثلاثة من الصحابة وكأنه لم يظهر له وجه تأويله فقال في إنكاره ما قال، وجوابه أن القضية الشرطية لا تستلزم الوقوع ولا يظن بالصحابي الهجوم على مثل هذا بالظن انتهى. واعترض الجواب المذكور القاري بأنه بعيد جدا انتهى. وقال ابن حجر المكي في فتاواه الحديثية: قال السيوطي صح عن أنس أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ابنه إبراهيم قال لا أدري رحمة الله على إبراهيم لو عاش لكان صديقا نبيا، ورواه ابن مندة والبيهقي عن ابن عباس عن النبي، ورواه ابن عساكر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم، وأخرج ابن عساكر أيضا بسنده وقال فيه من ليس

بالقوي عن علي بن أبي طالب لما توفي إبراهيم أرسل النبي إلى أمه مارية فجاءته وغسلته وكفنته وخرج به وخرج الناس معه فدفنه وأدخل صلى الله عليه وسلم يده في قبره فقال

أما والله أنه لنبي ابن نبي وبكى المسلمون حوله حتى ارتفع الصوت ثم قال صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يغضب الرب وإنا عليك يا إبراهيم لمحزونون، وروى أبو داود أنه مات وعمره ثمانية عشر شهرا فلم يصل عليه رسول الله صلى الله عليه

وسلم صححه ابن خزيمة. قال الزركشي اعتل من سلم ترك الصلاة عليه بعلل: منها أنه استغنى بفضيلة أبيه عن الصلاة كما استغنى الشهيد بفضيلة الشهادة. ومنها أنه لا يصلي نبي على نبي، وقد جاء لو عاش لكان نبيا انتهى. ولا بعد في إثبات النبوة له مع صغره لأنه كعيسى القائل يوم ولد\* (إني عبد الله أتاني الكتاب وجعلني نبيا) وك يحيى الذي قال تعالى فيه\* (وآتيناها الحكم صبيا)\* قال المفسرون نبى وعمره ثلاث

سنين واحتمال نزول جبريل بوحي لعيسى وليحيى في إبراهيم ويرشحه أنه صلى الله عليه وسلم صومه يوم عاشوراء وعمره ثمانية أشهر ثم قال بعد أن نقل عن السبكي كلاما: وبه يعلم تحقيق نبوة سيدنا إبراهيم في حال صغره. انتهى فاعرفه . وقال في المقاصد الطرق الثلاثة أحدها ما أخرجه ابن ماجة وغيره عن ابن عباس أنه قال لما مات إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم، صلى عليه وقال: إن له مرضعا في الجنة ولو عاش لكان صديقا ولو عاش لأعتقت أحواله من القبط، وما استرق قبطي. وفي وسنده

إبراهيم بن عثمان الواسطي ضعيف. ومن طريقه أخرجه ابن مندة في المعرفة وقال غريب. ثانيها ما رواه إسماعيل السدي عن أنس قال: كان إبراهيم قد ملأ المهدي ولو بقي لكان نبيا ولكن لم يكن ليبقى فإن نبيكم آخر الأنبياء. ثالثها رواه البخاري عن إسماعيل بن أبي خالد قال: قلت لعبد الله بن أبي أوفى أنه قال رأيت إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم مات صغيرا ولو قضي أن يكون بعد محمد نبي، عاش إبراهيم، ولكن

لا نبي بعده. وأخرجه أحمد عن ابن أبي أوفى أنه كان يقول لو كان بعد النبي صلى الله عليه وسلم نبي، ما مات ابنه. قال وعزاه شيخنا للبخاري من حديث البراء فيه فينظر، انتهى. وروى أحمد والترمذي وغيرهما عن عقبة بن عامر رفعه لو كان بعدي نبي لكان عمر، وورد عن جماعة آخرين، وقال القاري ويشير إليه قوله\* (ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين)\* فإنه يومئ إلى أنه لا يعيش له ولد يصل إلى مبلغ الرجال فإن ولده من صلبه يقتضي أن يكون لب قلبه كما يقال الولد سر أبيه ولو عاش وبلغ أربعين سنة وصار نبيا لزم ألا

يكون نبيا خاتم النبيين. ثم يقرب من هذا الحديث في المعنى ما رواه أحمد والحاكم عن

عقبة مرفوعا: لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب. قلت ومع هذا لو عاش إبراهيم وصار نبيا لكان من أتباعه وكذا لو صار عمر نبيا لكان من أتباعه كعيسى والخضر وإلياس، فلا يناقض قوله تعالى \* (خاتم النبيين) \* إذ المعنى أنه لا يأتي نبي بعده ينسخ ملته ولم يكن من ملته وبقوله: لو كان موسى حيا لما وسعه إلا اتباعي. انتهى. وقال النجم وأورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظ: لو عاش إبراهيم لكان صديقا نبيا، وقال أخرجه البارودي عن أنس، وابن عساكر عن جابر وعن عباس وعن ابن أبي أوفى.

٢١٠٢ - لو علمت البهائم من الموت ما علمتم - الحديث. وتقدم في: لو تعلم البهائم.

٢١٠٣ - لو علم الله في الخصيان خيرا لأخرج من أصلا بهم ذرية توحد الله ولكنه علم أن لا خير فيهم فأجبهم. رواه الديلمي بلا سند عن ابن عباس مرفوعا قال في المقاصد لا يصح، كذا كل ما ورد في الخصيان من مدح وقدح، ومن نسب لشيخنا فيهم جزءا فقد افتري. نعم قال الشافعي فيما أخرج البيهقي في مناقبه أربعة لا يعبأ الله بهم يوم القيامة: زهد خصي، وتقوى جندي، وأمانة امرأة، وعبادة صبي. وهو أغلبي. انتهى، فتأمل.

٢١٠٤ - لو علم الناس رحمة الله بالمسافر لأصبح الناس وهم على سفر إن المسافر ورحله على قلت إلا ما وقى الله تعالى. رواه الديلمي بلا سند عن أبي هريرة رفعه، وأورده ابن الأثير في النهاية بلفظ أن المسافر وماله لعل على قلت إلا ما وقى الله وفسر قلت بفتحيتين بالهالك، وعند الديلمي أيضا بسنده إلى أبي هريرة لو يعلم الناس ما للمسافر لأصبحوا وهم على ظهر سفر إن الله بالمسافر لرحيم، وجميع طرقه ضعيفة، كذا في المقاصد.

٢١٠٥ - لو يعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحدث النساء بعده لمنعهن المساجد

رواه الشيخان عن عائشة رضي الله تعالى عنها من قولها.

٢١٠٦ - لو قضى أو قدر كان رواه الدارقطني في الأفراد وأبو نعيم عن أنس.  
٢١٠٧ - لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة.  
رواه الترمذي والطبراني وأبو نعيم عن سهل بن سعد رفعه وقال الترمذي صحيح غريب من هذا الوجه، ورواه من طريق الأخيرين الضياء في المختارة ورواه الحاكم وابن ماجه عن سهل من طريق أخرى بلفظ كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

بذي الحليفة فإذا هو بشاة ميتة شائلة برجلها، فقال: أترون هذه هيئة على صاحبها فوالذي نفسي بيده للدنيا أهون على الله من هذا على صاحبها، ولو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها قطرة أبدا. وصححه الحاكم لكن تعقبه الذهبي فإن فيه ابن منظور ضعيف ولو صح الحديث لكان موجهها وأخرجه القضاعي عن ابن عمر، لكن بلفظ شربة ماء بدل قطرة أبدا، ورواه الترمذي أيضا عن أبي هريرة، وزاد في اللآلئ أن صاحب الفردوس أخرجه عن ابن عباس مرفوعا بلفظ يا ابن آدم ما تصنع بالدنيا حلالها حساب وحرامها عذاب، وفي النجم قلت وعند أحمد في الزهد عن أبي الدرداء موقوفا لو كانت الدنيا تزن عن الله جناح بعوضة ما سقى فرعون منها شربة ماء، وعنده عن الحسن رفعه والذي نفسي بيده ما تعدل الدنيا عند الله جديا من الغنم، ولا بن عساكر عن أبي هريرة لو عدلت الدنيا عند الله جناح بعوضة من خير ما سقى كافرا شربة، وعند أبي نعيم عن ابن عباس لو وزنت الدنيا عند الله بجناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء انتهى  
٢١٠٨ - لو كانت الدنيا دما عبيطا لكان قوت المؤمن منها حلال. وفي لفظ كان نصيب المؤمن حلال، قال في المقاصد لا يعرف له إسناد، لكن معناه صحيح فإن الله لم يحرم على المؤمن ما يضطر إليه من غير معصية، وقال الزركشي لا أصل

له وتبعه في الدرر، وقال النجم هو من كلام الفضيل بن عياض وذلك لأن المؤمن لا يأكل إلا عن ضرورة، ويقرب منه قول نجم الدين الكبرى الذكر يقطع لقيمات الحرام. والعبيط بالعين المهملة والموحدة، ففي القاموس لحم ودم وزعفران عبيط

بين العبطة، بالضم: طري ". وقال ابن الغرس: عبيطا هو بالعين المهملة أي طريا.  
٢١٠٩ - لو كان الأرز رجلا لكان حليما. قال الحافظ ابن حجر موضوع  
وإن كان يجري على الألسنة مرفوعا، وممن صرح بكونه باطلا موضوعا ابن القيم  
في الهدى وليس هو في الطب النبوي لأبي نعيم مع كثرة ما فيه من الأحاديث  
الواهية، قال في المقاصد ومن الباطل في الأرز ما عند الديلمي عن علي رفعه الأرز  
في الطعام كالسيد في قوم والكرات في البقول بمنزلة الخبز وعائشة كالثريد وأنا  
كالملاح في الطعام، وعنده أيضا عن صهيب مرفوعا بلفظ سيد الطعام في الدنيا  
والآخرة اللحم ثم الأرز، وتقدم في السنين أيضا ورواه أيضا عن أنس رفعه بلفظ  
نعم الدواء الأرز، وسيأتي في النون، وروى أبو نعيم في الطب النبوي والديلمي عن  
علي رفعه سيد طعام الدنيا اللحم ثم الأرز، وقال الصغاني ومن الموضوع قولهم  
لو كان الأرز حيوانا لكان آدميا ولو كان آدميا لكان رجلا صالحا ولو كان  
صالحا لكان نبيا ولو كان نبيا لكان مرسلا ولو كان مرسلا لكان أنا.  
٢١١٠ - لو كان جريح فقيها عالما لعلم أن إجابته دعاء أمه أولى من عبادة  
ربه عز وجل. رواه الحسن بن سفيان في مسنده والترمذي في النوادر وأبو نعيم  
في المعرفة والبيهقي في الشعب عن حوشب الفهري قال سمعت النبي صلى الله عليه  
وسلم يقول  
فذكره، وقال ابن مندة غريب تفرد به الحكم بن الريان عن الليث. ومن شواهد  
عن طلق بن علي مرفوعا لو أدركت والدي أو أحدهما وقد افتتحت صلاة العشاء  
ودعنتني أمي يا محمد لأجبتها لبيك، وفي لفظ عنده عن علي بن سيبان مرسلا لو دعاني  
والدي أو أحدهما وأنا في الصلاة لأجبتة، والحديث ضعيف.  
٢١١١ - لو كان الصبر رجلا كان كريما. رواه الطبراني والعسكري عن  
عائشة مرفوعا وهو ضعيف، ورواه أبو نعيم عن عائشة رضي الله عنها بلفظ لو كان  
الصبر رجلا لكان رجلا كريما، قال المناوي ومنه أخذ الحسن البصري قوله: الصبر  
كنز من كنوز الخير لا يعطيه الله إلا الكريم عنده.

٢١١٢ - لو كان الفحش رجلاً لكان رجل سوء. رواه الطيالسي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لو كان الصبر وذكره. وهو ضعيف، ورواه ابن أبي الدنيا عن عائشة بلفظ لو كان الفحش خلقاً لكان أشر خلق الله، وعند العسكري أيضاً قالت يهودي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال السام عليكم فقال له عليكم فلما خرج قلت أما فهمت ما قال فقال وما رأيت ما رددت عليه يا عائشة إن الرفق لو كان خلقاً لما رأى الناس خلقاً أحسن منه وإن الخرق لو كان خلقاً لما رأى الناس خلقاً أقبح منه، وعند مسلم وغيره من حديثهما يا عائشة عليك بالرفق فإنه لم يكن في شيء إلا زانه وإياك والفحش. بل في الصحيحين عنها إن شر الناس منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء فحشه، وقد استوفى السخاوي ما في ذلك في تكملة شرح الترمذي، وقال النجم والخرائطي في مساوي الأخلاق عن عائشة لو كان سوء الخلق رجلاً يمشي في الناس لكان رجل سوء وإن الله لم يخلقني فحاشاً، وله مكارم الأخلاق عنها لو كان حسن الخلق رجلاً يمشي في الناس لكان رجلاً صالحاً، وروى الخطيب عنها لو كان الحياء رجلاً لكان صالحاً انتهى.

٢١١٣ - لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى إليهما ثالثاً ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب. رواه الشيخان والترمذي وأبو عوانة وغيرهم بألفاظ متقاربة عن أنس مرفوعاً واتفقوا عليه عن ابن عباس، وفي حديث بعضهم أنه مما كان يقرأ في القرآن، وقال السهيلي في روضه: وكان قرآناً يتلى، قوله صلى الله عليه وسلم: لو أن لابن آدم وادياً من ذهب لابتغى له ثانياً، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب

ويتوب الله على من تاب. ويروى: لا يملأ عيني ابن آدم وفم ابن آدم. وكلها في الصحيح. وكذلك روى وادياً من مال. فهذا خبر، والخبر لا ينسخ منه أحكام التلاوة، وكان آية من سورة يونس، عقب قوله \* (كأن لم تغن بالأمس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون) \* انتهى. وقال أحمد وابن جابر بلفظ لو كان لابن آدم واد



من نخل لتمني مثله ثم تمنى مثله حتى يتمنى أودية، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب. وفي الباب عن جماعة بينها السخاوي في جزء مستقل.

٢١١٤ - لو كنت أمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها. رواه الترمذي وقال حسن صحيح عن أبي هريرة مرفوعا، ورواه أبو داود والحاكم عن قيس بن سعد بن عبادة بلفظ لو كنت أمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت النساء أن يسجدن لأزواجهن لما جعل الله لهم عليهن من الحق انتهى.

٢١١٥ - لو منع الناس عن فت البعر لفتوه وقالوا ما نهينا عنه إلا وفيه شيء. ذكره الغزالي في الإحياء وقال العراقي لم أجده، قال القاري ويؤخذ من قوله تعالى \* (ولا تقربا هذه الشجرة) \* وقول الشيطان ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا

ملكين أو تكونا من الخالدين.

٢١١٦ - لو آتني يحمله علي يوم القيامة. ذكره ابن الجوزي في الموضوعات كما نقله الأنطاكي في حاشية الشفا.

٢١١٧ - لو كان المؤمن جحر فارة لقيض الله له فيه من يؤذيه. رواه ابن عدي والقضاعي بسند فيه عيسى بن عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب متروك الحديث عن علي بن أبي طالب مرفوعا، والقضاعي عن أنس رفعه بلفظ لو أن المؤمن في جحر ضب لقيض الله له من يؤذيه، وسنده حسن، والطبراني في الأوسط بسند حسن عن أنس، والديلمي بلا سند عن أنس مرفوعا بلفظ لو خلق المؤمن على رأس جبل لا بد له من منافق يؤذيه، وفي النجم ولأبي سعيد النقاش في معجمه وابن الجار في تاريخه عن علي لم يكن مؤمن ولا يكون إلى يوم القيامة إلا وله جار يؤذيه، ولليهقي عن الفضيل بن عياض قال إذا أراد الله أن يتحرف العبد سلط عليه من يظلمه انتهى.

٢١١٨ - لولا الخليفة لأذنت. رواه أبو الشيخ ثم البيهقي عن عمر من قوله، ورواه سعيد بن منصور عنه أنه قال لو أطيق مع الخليفة لأذنت، ولأبي

الشيخ ثم الديلمي عنه أنه قال: لو كنت مؤذنا، لكمل أمري وما باليت أن لا أنتصب لقيام ليل ولا لصيام نهار، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم اغفر للمؤذنين، ثلاثا، قلت: يا رسول الله، تركتنا ونحن نجتلد على الأذان بالسيوف. فقال: كلا يا عمر، إنه سيأتي

زمان يتركون الأذان على ضعفائهم، تلك لحوم حرمها الله على النار، لحوم المؤذنين. والخليفي

بكسر المعجمة واللام المشددة والقصر الخلافة، وهو وأمثاله من الأبنية الدليلي مصدر يدل على الكثرة، يعني هنا: لولا كثرة الاشتغال بأمر الخلافة وضبط أحوالها، لأذنت.

٢١١٩ - لولا عباد لله ركع وصبية رضع وبهائم رتع لصب عليكم البلاء -

وفي رواية العذاب صبا. رواه الطيالسي والطبراني وابن مندة وابن عدي وغيرهم عن أبي هريرة رفعه، ولابن ماجة عن ابن عمر مرفوعا في حديث أوله يا معشر المهاجرين خمس إذا ابتليتم بهن وأعوذ بالله أن تدر كوهن فذكرها، ومنها ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا، وقال الشرييني روى بسند ضعيف لولا شباب خشع وبهائم رتع وشيوخ ركع وأطفال رضع لصب عليكم العذاب صبا، ونظم بعضهم ذلك فقال:

لولا عباد للإله ركع \* وصبية من اليتامى رضع

ومهملات في الفلاة رتع \* لصب عليكم العذاب الأوجع

(١) انتهى وفي التحفة لابن حجر وورد في خبر ضعيف وذكر ما رواه الشرييني من الحديث، وقال الرملي وورد لولا بهائم إلخ فأسقط لولا شباب خشع، ورواه السيوطي في الجامع الصغير بلفظ لولا عباد لله ركع وصبية رضع وبهائم رتع لصب عليكم العذاب صبا ثم رص رصا، قال المناوي بضم الراء وشد الصاد المهملة بضبطه أي ضم العذاب بعضه إلى بعض، ثم قال نقلا عن الهيثمي وهو ضعيف، ثم قال المناوي وبه يعرف ما في رمز المصنف لحسنه من التوقف إلا أن يكون اعتضد انتهى.

٢١٢٠ - لو لم أبعث لبعثت يا عمر. قال الصغاني موضوع، وأقول تقدم

(١) في هامش الأصل " عليكمو صب العذاب الأوجع " لأنه أقوم وزنا.

ما اشتهر لو بعث الله نبيا بعدي لبعث عمر فراجعه.

٢١٢١ - لو لم تذبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذبون فيستغفرون الله فيغفر لهم. رواه مسلم عن أبي هريرة رفعه، وأوله والذي نفسي بيده لو لم تذبوا - الحديث، ورواه مسلم أيضا عن أبي أيوب رفعه بلفظ لولا أنكم تذبون لخلق الله خلقا يذبون يغفر لهم، وفي لفظ له لو أنكم لم تكن لكم ذنوب يغفرها الله لجاء بقوم لهم ذنوب يغفرها لهم، وللقضاعي عن ابن عمر مرفوعا لو لم تذبوا لجاء الله بقوم يذبون فيغفر لهم ويدخلهم الجنة، وله أيضا عن أنس رفعه لو لم تذبوا لخشيت عليكم ما هو أشد من ذلك العجب العجب، قال الديريني وإنما كان العجب أشد لأن العاصي معترف بنقصه فترجى له التوبة والمعجب مغرور بعمله فتوبته بعيدة، ويشير إليه قوله تعالى \* (وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا) \*.

٢١٢٢ - لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها فاقتلوا منها الأسود البهيم. رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن عبد الله بن مغفل، وأخرجه في ذيل

الجامع عن المذكور بهذا اللفظ والإسناد، وزاد وما من أهل بيت يرتبطون كلبا إلا نقص من عملهم كل يوم قيراط إلا كلب صيد أو كلب حراث أو كلب غنم انتهى.

٢١٢٣ - لولاك لولاك ما خلقت الأفلاك. قال الصغاني موضوع، وأقول لكن معناه صحيح وإن لم يكن حديثا.

٢١٢٤ - لولا بنو إسرائيل لم يخبث الطعام ولم يخنز (١) اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها. رواه أحمد والشيخان عن أبي هريرة. -

٢١٢٥ - لولا الخطأ ما كان الصواب. قال النجم ليس بحديث، وفي معناه ما أخرجه أبو نعيم عن الربيع قال سمعت الشافعي يقول من ضحك منه في مسألة لم ينسها. قال ولنا في المعنى:

ما خجل المرء من كلام \* إلا تحاماه بعد ذلك

(١) أي لم ينتن. النهاية.

لولا الخطأ لم يكن صواب \* والناس تستسهل المسالك  
٢١٢٦ - لو مد مسجدي هذا إلى صنعاء لكان مسجدي. وتقدم في:  
صلاة في مسجدي والله أعلم.

٢١٢٧ - لولا قومك حديثو عهد بالجاهلية لهدمت الكعبة وبنيتها على  
قواعد إبراهيم. هكذا اشتهر هذا اللفظ على السنة الفقهاء والمعرين. وهو عند  
الشيخين والنسائي عن عائشة بلفظ يا عائشة لولا أن قومك حديثو عهد بجاهلية لأمرت  
بالبيت فهدم فأدخلت فيه ما أخرج منه وأزقته بالأرض وجعلت له بابين بابا شرقيا  
وبابا غربيا فبلغت به أساس إبراهيم عليه السلام. وفي لفظ عند مسلم والترمذي  
لولا أن الناس حديثو عهد بكفر وليس عندي من النفقة ما يقوي على بنيانه يعني  
البيت لكنت أدخلت فيه من الحجر خمسة أذرع ولجعلت له بابا يدخل الناس منه  
وبابا يخرجون منه، وفي لفظ عند مسلم لولا أن قومك حديثو عهد بجاهلية لأنفقت  
كنز الكعبة في سبيل الله ولجعلت بابها بالأرض ولأدخلت فيها من الحجر، ولمالك  
والشيخين والنسائي عنها ألم ترى أن قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد  
إبراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد إبراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر  
قال فقال ابن عمر ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين  
يليان

الحجر إلا أن البيت لم يتم على قواعد إبراهيم عليه الصلاة والسلام.

٢١٢٨ - لولا النساء لعبد الله حق عبادته. رواه الديلمي عن أنس، وفيه  
متروك، ورواه ابن عدي عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه.

٢١٢٩ - لولا النساء لعبد الله حقا حقا، وفي لفظ لولا المرأة لدخل الرجل الجنة.  
[هكذا في نسخة دار إحياء التراث العربي، بدون تحقيق] ٢١٣٠ - لو وزن إيمان أبي  
بكر بإيمان الناس لرجح إيمان أبي بكر. رواه

إسحاق بن راهويه والبيهقي في الشعب بسند صحيح عن عمر من قوله، وأخرجه ابن  
عدي والديلمي كلاهما عن ابن عمر مرفوعا بلفظ لو وضع إيمان أبي بكر على إيمان  
هذه الأمة لرجح بها، وفي سنده عيسى بن عبد الله ضعيف، لكن يقويه ما أخرجه

ابن عدي أيضا من طريق أخرى بلفظ لو وزن إيمان أبي بكر بإيمان أهل الأرض لرجحهم، وله شاهد أيضا في السنن عن أبي بكر مرفوعا أن رجلا قال يا رسول الله كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت أنت ثم وزن أبو بكر بمن بقي فرجح - الحديث.

٢١٣١ - لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه لاعتدلا. قال في اللآلئ هذا مأثور عن بعض السلف وهو كلام صحيح. وقال في المقاصد وتبعه في الدرر لا أصل له في المرفوع وإنما يؤثر بعض السلف: فرواه البيهقي عن مطرف قال لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه بميزان ما كان بينهما خيط شعرة ورواه عن شعبة قال لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه ما زاد خوفه على رجائه ولا رجاؤه على خوفه. ومعناه صحيح وقال الروذباري الخوف كجناحي الطائر إذا استويا استوى الطائر وتم طيرانه وإذا انتقص واحد منهما وقع فيه النقص وإذا ذهب جميعا صار الطائر في حد الموت. ولذلك قيل لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه لاعتدلا، أخرجه البيهقي أيضا. وفي التنزيل\* (يرجون رحمته ويخافون عذابه)\* وقال الزركشي لا أصل له. لكن قال السيوطي أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن ثابت البناني من قوله كانا سواء، انتهى.

٢١٣٢ - لو يعلم الناس ما في الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهباً. رواه الطبراني في الكبير عن معاذ بن جبل مرفوعا. وفي سننه سليمان الجنائزي كذاب، ورواه ابن عدي في كامله عنه أيضا من طريق أحمد بن عبد الرحمن الملقب جحدر كان ممن يسرق الحديث. ومن ثم ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وتبعه السيوطي في اللآلئ المصنوعة. وفي الدرر المنتشرة: وقال الزركشي ضعيف نعم روى البيهقي في مناقب الشافعي عنه أنه نقل عن سفيان بن عيينة أنه نظر إلى ابن أبحر وبه ضعف فقال عليك بالحلبة بالعسل.

٢١٣٣ - ليس الأعمى من عمى بصره الأعمى من عميت بصيرته رواه

البيهقي في الشعب والعسكري والديلمي عن عبد الله بن جراد مرفوعا. قال العسكري البصيرة الاستبصار في الدين يقال فلان حسن البصيرة إذا كان بصيرا بدينه. ولما قال معاوية لعقيل بن أبي طالب ما لكم يا بني هاشم تصابون في أبصاركم فقال كما تصابون يا بني أمية ببصائركم. وفي التنزيل \* (لقد علمت ما أنزل هؤلاء إلا رب السموات

والأرض بصائر) \* فإنها لا تعمي الأبصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور، وروى البيهقي عن أبي عبيد بن حربويه أنه ذكر عنده القاضي منصور بن إسماعيل الفقيه فقال ذاك الأعمى. فأنشأ يقول:

ليس العمى أن لا ترى \* بل العمى أن لا ترى مميزا بين الصواب والخطأ.

٢١٣٤ - ليس بحكيم من لا يعاشر بالمعروف من لا يجد له من معاشرته

بدا حتى يجعل الله له من ذلك مخرجا. رواه الحاكم. ومن طريقه الديلمي عن محمد ابن الحنفية رفعه مرسلا، ورواه الحسن بن عرفة في جزئه عن ابن المبارك موقوفا، ورواه الخطابي وأبو الشيخ من طريق ابن عرفة، وأورده الحكيم الترمذي. ومن طريقه الديلمي عن ابن المبارك. وزاد قال ابن المبارك لما سمعت هذا الحديث صمت ذلك اليوم وتصدقت بدينار ولولاه ما جمعني الله وإياكم على الحديث قال الحافظ والموقوف هو معروف. وما أحسن قول المتنبي:

ومن نكد الدنيا على الحر أن يرى \* عدوا له ما من صداقته بد

وقبله: لك الحمد إنا ما نحب فلا نرى \* وننظر ما لا نشتهي فلك الحمد

وما أحسن قول البوريني مضمنا:

أصادق أعدائي لأمر مقدر \* وفي القلب نار لا يخف لها وقد

ومن نكد الدنيا \_ البيت.

٢١٣٥ - ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال خيرا أو تمنى خيرا.

متفق عليه عن أم كلثوم بنت عقبة مرفوعا.

٢١٣٦ - ليس بين العبد والكفر إلا ترك الصلاة. تقدم في: بين العبد

ورواه ابن ماجة عن أنس بلفظ ليس بين العبد والشرك إلا ترك الصلاة فإذا تركها فقد أشرك، وأطال النجم في ذلك.

٢١٣٧ - ليس الخبر كالمعاينة. رواه أحمد وابن منيع والطبراني والعسكري وابن حبان والحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما بزيادة إن الله قال لموسى إن قومك فعلوا كذا فلما عاين ألقى الألواح. وفي لفظ إن موسى أخبر أن قومه قد ضلوا من بعده فلم يلق الألواح فلما رأى ما أحدثوا ألقى الألواح، ورواه في الجامع الصغير عن أحمد والطبراني في الأوسط والحاكم عن ابن عباس بلفظ ليس الخبر كالمعاينة إن الله تعالى أخبر موسى بما صنع قومه في العجل فلم يلق الألواح فلما عاين ما صنعوا ألقى الألواح فانكسرت. وفي التحفة لابن حجر قبيل باب الربا ومن ثم ورد ليس الخبر كالعيان \_ بكسر العين، وروى كثيرون منهم أحمد وابن حبان خبر يرحم الله موسى ليس المعان كالمخبر أخبره ربه تبارك وتعالى أن قومه فتنوا بعده فلم يلق الألواح فلما رآهم وعانينهم ألقى الألواح فتكسر منها ما تكسر، ورواه البغوي والدارقطني في الأفراد والطبراني في الأوسط عن هشيم وصححه الحاكم وابن حبان وغيرهما، وأورده الضياء في المختارة وابن عدي وأبو يعلى الخليلي في الإرشاد من حديث ثمامة عن أنس. ومن هذا الوجه أورده الضياء في المختارة. وفي لفظ قال العسكري أراد صلى الله عليه وسلم أنه لا يهجم على قلب المخبر

من الهلع بالأمر والاستفضاع له بمثل ما يهجم على قلب المعانين. قال وطعن بعض الملحدين في حديث موسى عليه السلام فقال لم يصدق بما أخبره به ربه، ورد بأنه ليس في هذا ما يدل على أنه لم يصدق أو شك فيما أخبره ولكن للعيان روعة للقلب فهو أبعث لهلعه من المسموع. قال ومن هذا قول إبراهيم عليه الصلاة والسلام ولكن ليطمئن قلبي لأن للمشاهدة والمعاينة حالا ليست لغيره ولله در من قال: ولكن للعيان لطيف معنى \* له سأل المعاينة الخليل وقد أشار ابن الحاجب في المختصر إلى هذا الحديث. وقال الزركشي ظن أكثر

الشراح أنه ليس بحديث، وزاد الحافظ ابن حجر في المجلس الثامن والخمسين بعد المائة من تخريجه وأغفله ابن كثير وتنبه له السبكي. وقال في اللآلئ فإن قيل هو معلول بما قاله ابن عدي في الكامل من أن هشيم لم يسمع هذا الحديث من أبي بشر وإنما سمعه من أبي عوانة عن أبي بشر فدلسه. قلت قال ابن حبان في صحيحه لم ينفرد به هشيم. فقد رواه أبو عوانة عن أبي بشر أيضا. وله طرق أخرى ذكرتها في المعبر في تخريج أحاديث المنهاج والمختصر انتهى. وأقول بما تقدم من رواية هذا الحديث عن أنس أيضا يعلم ما في قول القرطبي في التذكرة لم يروه أحد غير ابن عباس فتأمل والله أعلم.

٢١٣٨ - ليس من مات فاستراح بميت \* إنما الميت ميت الأحياء.

رواه الديلمي عن ابن عباس وهو مشهور من قول الحسن وغيره متمثلا به.

٢١٣٩ - ليس خيركم من ترك الدنيا للآخرة ولا الآخرة للدنيا ولكن

خيركم من أخذ من هذه لهذه. رواه ابن عساكر والديلمي عن أنس بلفظ ليس بخيركم من ترك دنياه لآخرفته ولا آخرفته لدنياه حتى يصيب منهما جميعا فإن الدنيا بلاغ إلى الآخرة ولا تكونوا كالأعلى الناس، وأخرجه أبو نعيم والخطيب في تاريخه والديلمي من وجه آخر.

٢١٤٠ - ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب.

متفق عليه عن أبي هريرة، ورواه ابن حبان في صحيحه بلفظ ليس الشديد من غلب الناس إنما الشديد من غلب نفسه، ورواه العسكري عن أبي هريرة بلفظ ليس الشديد الذي يغلب الناس ولكن الشديد من يملك نفسه.

٢١٤١ - ليس شيء أكرم على الله من الدعاء. رواه أبو يعلى والعسكري

عن أبي هريرة مرفوعا، ورواه الطبراني عن ابن عمر ليس شيء أكرم على الله من المؤمن قال النجم أي ليس شيء مطلقا، وقوله ليس شيء أكرم على الله من الدعاء يريد من الأعمال ولا ينافيه كون الصلاة لوقتها أحب الأعمال إلى الله لأن الصلاة مشتملة على الدعاء.



٢١٤٢ - ليس شئ خيرا من ألف مثله إلا الانسان. رواه الطبراني  
والعسكري عن سلمان مرفوعا والطبراني في الأوسط عن ابن دينار بلفظ: لا نعلم شيئا  
خيرا من ألف مثله إلا الرجل المؤمن. ورواه العسكري عن جابر مرفوعا بلفظ: ما من  
شئ خير من ألف مثله؟ قيل: ما هو يا نبي الله؟ قال: الرجل المسلم. وأخرجه أيضا عن  
إبراهيم

مرفوعا مرسلا بلفظ: ليس شئ أفضل من ألف مثله إلا الانسان. وأيضا عن الحسن  
البصري رفعه: ليس شئ خيرا من ألف مثله إلا الانسان، وعمر خير من ألف  
مثله. وفي الباب عن عمر والحسن بن علي. وروى العسكري عن الحسن قال:  
ما ظننت أن شيئا يساوي ألفا مثله حتى رأيت عباد بن الحصين ليلة كابل وقد ثلم  
العدو في الصور ثلثة، فكان يحرس ذلك الموضع ألف رجل، فانهزموا ليلة وبقي  
عباد وحده يدافع عن ذلك الموضع إلى أن أصبح، وما قدر عليه العدو. وأنشد ابن دريد  
لنفسه:

والناس ألف منهم (١) كواحد\* وواحد كالألف إن أمر عني  
ولبعضهم: ولم أر أمثال الرجال تفاضلت إلى المجد حتى عد ألف بواحد  
٢١٤٣ - ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في قبورهم ولا في النشور. رواه  
أبو يعلى والطبراني والبيهقي في الشعب بسند ضعيف عن ابن عمر وفي لفظ للطبراني  
ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في الموت ولا في القبور ولا في النشور كأني أنظر  
إليهم عند الصيحة ينفضون رؤوسهم من التراب يقولون الحمد لله الذي أذهب عنا  
الحزن.

٢١٤٤ - ليس عدوك الذي إذا قتلك أدخلك الجنة وإذا قتلتك كان لك نورا  
ولكن عدوك نفسك التي بين جنبيك وامرأتك التي تضاجعك على فراشك وولدك  
الذي من صلبك فهؤلاء أعداء لك. وروى الديلمي عن أبي مالك  
الأشعري والعسكري عن سعيد بن أبي هلال مرسلا ليس عدوك الذي يقتلك  
فيدخلك الله به الجنة وإن قتلتك كان لك نورا ولكن أعدى الأعداء لك نفسك  
التي بين نبيك وحديث أبي مالك عند الطبراني بلفظ ليس عدوك الذي إن قتلتك

(١) في الأصل فيهم مكان منهم وهو خلاف المشهور في المقصورة الدريدية.

كان ذلك نورا وإن قتلك دخلت الجنة ولكن أعدى عدو لك ولدك من صلبك  
ثم أعدى عدو لك مالك الذي ملكت يمينك. والله أعلم.

٢١٤٥ - ليس في الموت شماتة. رواه أبو نعيم عن سفيان الثوري قال كان  
رجل يأتي باب أبي هريرة فيؤذيهم ويثقل عليهم فقبل له قدم مات فقال أبو هريرة  
ليس في الموت شماتة ألا هل علمتم أنه أصاب مالا أو ولد له غلام أو استعمل على  
إمارة.

٢١٤٦ - ليس لعرق ظالم حق. رواه أبو داود عن سعيد بن بريد مرفوعا  
في حديث رواه النسائي والترمذي وأعله بالإرسال ورجح الدارقطني إرساله وأخرجه  
الطيالسي وغيره بلفظ العباد عباد الله والبلاد بلاد الله فمن أحيى من موات الأرض  
شيئا فهو له وليس لعرق ظالم حق، وفي سننه زمعة بن صالح ضعيف وعلقه البخاري  
عن عمرو بن عوف، ورواه الطبراني عن عبادة وعبد الله بن عمرو، والعسكري عن  
ابن عمر، وقوله لعرق ظالم بالتنوين فيهما كما جزم به الأزهري وابن فارس وغيرهما  
وغلط الخطابي من رواه بالإضافة.

٢١٤٧ - ليس على وجه الأرض أحل من القرض. يجري على السنة  
الناس وليس معناه على إطلاقه فإن المال المقترض إذا لم يكن حلالا كيف يكون أحل  
إلا أن يراد عن جهة كونه قرضا فافهم.

٢١٤٨ - ليس الغنى عن كثرة العرض. رواه الشيخان وغيرهما عن أبي  
هريرة بزيادة: ولكن الغنى غنى النفس، تقدم في الغنى.

٢١٤٩ ليس من المروءة استخدام الضيف. رواه أبو نعيم عن عمر  
بن عبد العزيز من قوله.

٢١٥٠ - ليس من المروءة الربح على الإخوان. رواه ابن عساكر عن ابن عمرو.

٢١٥١ - ليس لفاسق غيبة. رواه الطبراني وابن عدي في الكامل والقضاعي  
عن معاوية بن حيدة مرفوعا، وأخرجه الهروي في ذم الكلام له وقال أنه حسن  
قال في المقاصد وليس كذلك فقد قال الحاكم فيما نقله البيهقي في الشعب أنه غير

صحيح ولا معتمد، وأخرجه أبو يعلى والحكيم الترمذي في نوادره والعقيلي وابن عدي وابن حبان والطبراني والبيهقي وغيرهم بلفظ أترعون عن ذكر الفاجر ذكره بما فيه يحذره الناس. وفي لفظ اذكروه بما فيه يحذره الناس. وفي سنده الجارود رمي بالكذب. وفي سند الطبراني أيضا عبد الوهاب أخو عبد الرزاق كذاب ورواه يوسف بن أبان عن عمر بن الخطاب، ورواه أبو الشيخ والبيهقي والقضاعي عن أنس رفعه بلفظ من ألقى جلباب الحياء فلا غيبة له. قال لو صح فهو في الفاسق المعلن بفسقه. وبالجملة فالحديث كما قال العقيلي ليس له أصل وقال الفلاس أنه منكر نعم أخرج البيهقي في الشعب بسند جيد عن الحسن أنه قال ليس في أصحاب البدع غيبة، وعن ابن عيينة أنه قال ثلاثة ليس لهم غيبة الإمام الجائر والفاسق المعلن بفسقه والمبتدع الذي يدعو الناس إلى بدعته. وعن زيد بن أسلم قال إنما الغيبة لمن يعلن بالمعاصي ومن طريق شعبة قال الشكاية والتحذير ليسا من الغيبة.

٢١٥٢ - ليس منا من حلف بالأمانة. رواه أحمد والبيهقي والحاكم عن بريدة بزيادة ومن خب على امرئ زوجته أو مملوكه فليس منا. وقوله خب أي أفسد.

٢١٥٣ - ليس لك من مالك إلا ما أكلت فأفנית أو لبست فأبليت. رواه مسلم والطيالسي والنسائي والترمذي والقضاعي وآخرون عن عبد الله بن الشخير عن أبيه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعتة يقرأ \* (ألهاكم التكاثر) \* قال يقول ابن آدم

مالي مالي وليس لك وذكر الحديث، وزاد النجم في آخره أو تصدقت فأمضيت.

٢١٥٤ - ليس للمؤمن راحة دون لقاء ربه. رواه محمد بن نصر في قيام الليل له عن وهب بن منبه من قوله. وفي المرفوع إنما المستريح من غفر له، والمشهور لا راحة للمؤمن دون لقاء ربه زاد النجم عن ابن مسعود من قوله ليس للمؤمن راحة دون لقاء الله ومن كانت راحته في لقاء الله تعالى (١) وكأن قوله: ليس من مات فاستراح بميت \* إنما الميت ميت الأحياء

(١) رواه الديلمي عن ابن عباس وهو مشهور من قول الحسن وغيره متمثلا به.

٢١٥٥ - ليس للولي مع الثيب أمر. رواه أبو داود والنسائي عن ابن عباس رضي الله عنهما رفعه، وصححه ابن حبان.

٢١٥٦ - ليس منا من لم يتغن بالقرآن. رواه البخاري عن أبي هريرة مرفوعا بزيادة يجهر به. وله أيضا عنه ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي أن يتغن بالقرآن قال ابن عيينة تفسيره يستغني.

٢١٥٧ - ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا ومن لم يعرف لعالمنا حقه. رواه الترمذي عن ابن عمرو، وأبو يعلى عن أنس، والعسكري عن عبادة بن الصامت رفعوه، وأخرجه القضاعي عن ابن عباس بلفظ ويأمر بالمعروف وينهي عن المنكر بدل الجملة الأخيرة. ويروي عن أنس أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس ارحم الصغير ووقر الكبير تكن من رفقائي، ورواه أحمد والترمذي عن عبادة بن الصامت بلفظ ليس منا من لم يجعل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا حقه، ورواه الترمذي عن أنس بلفظ ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا، ورواه الطبراني عن الضميرة رضي الله عنه بلفظ ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يعرف حق كبيرنا وليس منا من غشنا ولا يكون المؤمن مؤمنا حتى يحب للمؤمنين ما يحب لنفسه.

٢١٥٨ - ليس من خلق المؤمن الملق (١). رواه القضاعي عن معاذ بن جبل مرفوعا والحديث ضعيف، والملق بالتحريك الزيادة في التودد والدعاء والتضرع فوق ما ينبغي (١). وقال النجم أخرجه ابن عدي عن معاذ وأبي أمامة، وزاد "إلا في طلب العلم". قال وحديث معاذ عند البيهقي ولفظه: ليس من أخلاق المؤمن التملق ولا الحسد إلا في طلب العلم.

٢١٥٩ - لي مع الله وقت لا يسعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل. تذكره الصوفية كثيرا، وهو في رسالة القشيري بلفظ لي وقت لا يسعني فيه غير ربي، ويقرب منه ما رواه الترمذي في شمائله وابن راهويه في مسنده عن علي في حديث

كان صلى الله عليه وسلم إذا أتى منزله جزءاً دخوله ثلاثة أجزاء جزءاً لله وجزءاً لأهله وجزءاً لنفسه ثم جزءاً جزأه بينه وبين الناس كذا في اللآلئ، وزاد فيها ورواه الخطيب

بسند قال فيه الحافظ الدميّاطي أنه على رسم الصحيح، وقال القاري بعد إيراد الحديث قلت ويؤخذ منه أنه أراد بالملك المقرب جبريل وبالنبي المرسل أخاه الخليل انتهى فليتأمل، ثم قال القاري وفيه إيحاء إلى مقام الاستغراق باللقاء المعبر عنه بالسكر والمحو والفناء انتهى.

٢١٦٠ - لي الواجد يحل عرضه وعقوبته. رواه أبو داود والنسائي عن الشريد رفعه، وعلقه البخاري وصححه ابن حبان. وهو بمعنى الحديث المشهور الذي رواه الشيخان عن أبي هريرة بلفظ مطلق الغني ظلم. وسيأتي في حرف الميم.

٢١٦١ - ليس في الحلبي زكاة. قال البيهقي لا أصل له ورواه الدارقطني عن جابر، قال الحافظ ابن حجر تبعاً لمخرجه الدارقطني فيه أبو حمزة ضعيف، لكن قال ابن الجوزي ما عرفنا أحداً طعن فيه، وردّه الذهبي في التنقيح فقال هذا كلام غير صحيح، والمعروف أنه موقوف.

٢١٦٢ - لو وضعت لا إله إلا الله في كفة ووضعت السماوات والأرض في كفة لرجحت بهن لا إله إلا الله. رواه المستغفري في الدعوات عن أبي هريرة بنحوه، وهو معروف من حديث أبي سعيد بلفظ: لو أن السماوات السبع وعامرهن والأرضين السبع في كفة، مالت بهن لا إله إلا الله. أخرجه النسائي وابن حبان والحاكم وصححاه

٢١٦٣ - لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال أموال قوم ودماءهم ولكن البينة على المدعي واليمين على من أنكر. رواه البيهقي في السنن عن ابن عباس، وفي لفظ لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال دماء رجال وأموالهم ولكن البينة على الطالب واليمين على المطلوب، وهو عند أحمد والبخاري ومسلم وابن ماجه بلفظ لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال وأموالهم ولكن اليمين على

المدعى عليه، وزعم الأصيل كما ذكره عياض أن قوله ولكن إلى آخره مدرج من كلام ابن عباس

٢١٦٤ - لو يعلم الناس ما النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا. رواه مالك وأحمد والشيخان والنسائي عن أبي هريرة به، وتماه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا، ورواه أحمد عن أبي سعيد بلفظ لو يعلم الناس ما في التأذين لتضاربوا عليه بالسيوف، ورواه مسلم عن أبي هريرة لو تعلمون ما في الصف الأول ما كانت إلا قرعة، ورواه ابن ماجه عن عائشة لو يعلم الناس ما في صلاة العشاء وصلاة الفجر لأتوهما ولو حبوا

٢١٦٥ - لو يعلم الناس ما في الوحدة ما سار راكب بليل وحده قال النجم رواه البخاري والترمذي وابن ماجه عن ابن عمر، وفي لفظ لو يعلم الناس من الوحدة ما أعلم، وعقدت اللفظ الأول بقولي: صح حديث عن رسول الله من \* يعمل به في السير نال رشده لو يعلم الانسان ما في الوحدة \* ما سار راكب بليل وحده

٢١٦٦ لولا الأمل خاب العمل. هذا ليس بحديث وإنما هو مثل معناه أن الأمل لولا أنه يلقي على الناس ما عمرت الدنيا وتمت الأعمال. والأمل من هذه الحثية نعمة على الخلق. وعند الإمام أحمد في الزهد عن الحسن قال: كان آدم عليه الصلاة والسلام قبل أن يصيب الخطيئة، أجله بين عينيه وأمله وراء ظهره، فلما أصاب الخطيئة جعل أمله بين عينيه وأجله وراء ظهره، والحكمة فيه أنه حين أهبط إلى دار لا يعمرها هو وذريته إلا بالآمال، ألقى عليهم لتتم أعمالهم فيستقيم معاشهم. لكن روى الخطيب عن انس: إنما الأمل رحمة من الله لأمتي، لولا الأمل ما أرضعت أم ولدا ولا غرس غارس شجرا.

حرف الميم. ٢١٦٧ - ما أوتي قوم وفي لفظ أحد - المنطق إلا منعوا العمل. ذكره في الإحياء وقال العراقي لم أجد له أصلا.

٢١٦٨ - ماء زمزم لما شرب له. رواه ابن ماجه بسند جيد، وكذا ابن أبي شيبة والبيهقي عن جابر رفعه، ورواه أحمد بلفظ لما شرب منه، وأخرجه الفاكهي في أخبار مكة من هذا الوجه باللفظين وسنده ضعيف، لكن له شاهد أخرجه الدارقطني عن ابن عباس رضي الله عنهما رفعه بزيادة إن شربته لتشفى شفاك الله وإن شربته لشبعك الله وإن شربته لقطع ظمئك قطعه الله هي هزمة جبريل وسقيا إسماعيل، ورواه الحاكم من هذا الوجه وقال صحيح الإسناد إن سلم من الجارود، قال في المقاصد هو صدوق إلا أنه تفرد عن ابن عيينة بوصله ومثله إذا انفرد لا يحتج به فكيف إذا خالف فقد رواه الحميدي وغيره من الحفاظ كسعيد ابن منصور عن ابن عيينة مرسلًا، لكن مثله لا يقال بالرأي. وأحسن من هذا عند شيخنا ما أخرجه الفاكهي عن ابن الزبير قال لما حج معاوية حججنا معه فلما طاف بالبيت صلى عند المقام ركعتين ثم مر بزمزم وهو خارج إلى الصفا فقال انزع لي منها دلوا يا غلام قال فنزع له منها دلوا فأتى به فشرب وصب على وجهه ورأسه وهو يقول: زمزم شفاء وهي لما شرب له. بل قال الحافظ ابن حجر إنه حسن مع كونه موقوفًا لوروده من طرق وأفرد فيه جزءًا واستشهد له في موضع آخر بحديث أبي ذر رفعه إنها طعام طعم وشفاء سقم، وأصله في مسلم. وهذا اللفظ عند الطيالسي ومرتبة هذا الحديث أنه باجتماع هذا الطرق يصلح للاحتجاج به وقد جربه جماعة من الكبار فذكروا أنه صح. بل صححه من المتقدمين ابن عيينة ومن المتأخرين المنذري والدمياطي وضعفه النووي، وأخرجه الديلمي بسند واه عن صفية وابن عمر مرفوعًا ماء زمزم شفاء من كل داء، وروي عن ابن عباس مرفوعًا التضرع من ماء زمزم براءة من النفاق. ثم قال يذكر على بعض الألسنة

أنه فضيلته ما دام في محله فإذا نقل تغير، وهو شيء لا أصل له فقد كتب صلى الله عليه وسلم إلى

سهيل بن عمرو إن جاءك كتابي ليلا فلا تصبحن، أو نهارا فلا تمسين، حتى تبعث إلي بماء زمزم. وفيه أنه بعث له بمزادتين وكان بالمدينة قبل أن تفتح مكة. وهو حديث حسن لشواهده. وكذا كانت عائشة تحمله وتخبر أنه صلى الله عليه وسلم كان يفعل

ويحمله في الأداوي والقرب فيصب منه على المرضى ويسقيهم. وكان ابن عباس إذا نزل به ضيف أتخفه من ماء زمزم، وسئل عطاء عن حمله فقال حمله النبي صلى الله عليه وسلم

والحسن والحسين، وتكلمت عليه في الأمالي. انتهى ما في المقاصد ملخصا. وتقدم في حديث: الباذنجان لما أكل له ما قيل فيهما.

٢١٦٩ - ما أخاف على أمتي فتنة أخوف عليها من النساء والخمر. رواه الديلمي بلا سند عن علي رفعه وبيض له السخاوي وقال في التمييز لم أجد لفظه مسندا، وأما شواهده فكثيرة منها ما سيأتي بمعنى بعضه حديث الشيخين ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء والله أعلم.

٢١٧٠ - ما أصبر من استغفر ولو عاد في اليوم سبعين مرة. رواه أبو داود والترمذي وأبو يعلى والبزار عن أبي بكر مرفوعا، وقال الترمذي غريب وليس إسناده بالقوي، لكن له شاهد عند الطبراني في الدعاء عن ابن عباس رضي الله عنهما.

٢١٧١ - ما أصاب المؤمن من مكروه فهو كفارة لخطايا حتى تحبه النملة قال الحافظ ابن حجر لم أجده، وأقول لكن يشهد له حديث ما أصاب المؤمن مما يكره فهو مصيبة، وعزاه الطبراني عن أبي أمامة، ويشهد له أيضا ما رواه الشيخان عن أبي سعيد وأبي هريرة بلفظ ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياها.

٢١٧٢ - ما أضيف شيء إلى شيء أفضل من حلم إلى علم. رواه أبو الشيخ عن أبي أمامة، وسيأتي في: ما جمع شيء إلى شيء.

٢١٧٣ - ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء بعد النبيين امرأ أصدق



لهجة من أبي ذر رواه أحمد والترمذي وابن ماجة والطبراني بسند جيد عن ابن عمرو مرفوعاً، وله شاهد أخرجه العسكري عن أبي الدرداء بلفظ ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر، وذكره السخاوي مطولاً في النكت عن شرح ألفية العراقي رضي الله عنه.

٢١٧٤ - ما أعز الله بجهل قط ولا أذل بحلم قط ولا نقصت صدقة من مال. رواه الديلمي واللفظ له والقضاعي والعسكري عن ابن مسعود رفعه ولفظ القضاعي ولا نقص مال من صدقة، قال ابن الغرس ضعيف وليست هذه الجملة عند العسكري من هذا الوجه بل عنده عن عبد الله بن المعتز قال سمعت المنتصر والله ما عز ذو باطل ولو طلع القمر من جبهته، ولا ذل ذو حق ولو اتفق العالم عليه.

٢١٧٥ - ما أعلم ما خلف جداري هذا. قال الحافظ ابن حجر لا أصل له، لكنه قال في تلخيص تخريج الرافعي عند قوله في الخصائص ويرى من وراء ظهره كما يرى من قدامه: هو في الصحيحين وغيرهما عن أنس وغيره والأحاديث الواردة في ذلك مقيدة بحالة الصلاة. وبذلك يجمع بينه وبين قوله لا أعلم ما وراء جداره انتهى.

قال في المقاصد وهذا مشعر بوروده على أنه على تقدير وروده لا تنافي بينهما لعدم تواردهما على أصل واحد إذ الظاهر من الثاني نفي علم المغيبات مما لم يعلم به فإنه صلى الله عليه وسلم

قد أخبر بمغيبات كثيرة كانت وتكون. وحينئذ فهو نظير لا أعلم إلا ما علمني الله عز وجل. لكن مشى ابن الملقن الحافظ بن حجر على أن معناه نفي الرؤية من خلف وقال القرطبي حمله على الظاهر أولى لأن فيه زيادة كرامة للنبي صلى الله عليه وسلم فإن قيل روى أنه صلى الله عليه وسلم ورد عليه وفد عبد القيس وفيهم غلام وضئ فأقعه

وراء ظهره، أجيب بأنه روى مرسلًا ومسنداً لكن مع الحكم عليه بالنكارة وبأنه فعل على تقدير صحته كما قال ابن الجوزي ليسن أو لأجل غيره وأطال عليه الكلام السخاوي في بعض أجوبته.

٢١٧٦ - ما أفلح سمين قط. هو من كلام الإمام الشافعي بزيادة إلا محمد

بن الحسن، ووجهه أن العاقل من هم لآخرته أو دنياه والشحم لا ينعقد مع  
الهم وإذا خلا منهما صار في حد البهائم. فيه قصة الملك المثقل وتطبيه بخبر الموت  
قال القاري. وأقول هذا أغلبي. وما أحسن قول سيف الدين الباخري:  
يقولون أجسام المحبين نضرة\* وأنت سمين لست غير مرائي  
فقلت لهم إذ خالف الحب طبعهم\* ووافقه طبعي فصار غذائي  
وتقدم حديث إن الله يكره الحبر السمين.

٢١٧٧ - ما أفلح صاحب عيال قط. رواه الديلمي عن أبي هريرة مرفوعا  
وابن عدي عن عائشة مرفوعا. وقال وعن النبي صلى الله عليه وسلم منكر إنما هو  
من كلام ابن عيينة عن هشام. قال في المقاصد وضح قوله صلى الله عليه وسلم وأي  
رجل أعظم أجرا من رجل له عيال يقوم عليهم حتى يغنيهم الله من فضله.  
٢١٧٨ - ما أكرم شاب شيخا إلا قيص الله له من يكرمه عند سنه. رواه  
الترمذي عن أنس مرفوعا وقال غريب لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن بيان عن  
أبي الرجال. قال في المقاصد هو وشيخه ضعيفان لكن قال المناوي عن الترمذي  
إنه حسن، وتعقبه بأنه منكر فليتأمل، ورواه ابن أبي حزم عن الحسن البصري من قوله.  
٢١٧٩ - ما الذي يخفى قال ما لا يكون. قال ابن حجر في الفتاوى الحديثة  
نقلا عن السيوطي هو باطل.

٢١٨٠ - ما أمطر قوم إلا ورحموا. لم أقف عليه حديثا لكن معناه صحيح  
قال الله تعالى (وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته)\*.  
٢١٨١ - ما أنصف القارئ المصلي. قال الحافظ بن حجر لا أعرفه. ولكن يغني  
عنه قوله صلى الله عليه وسلم لا يجهر بضعكم على بعض بالقرآن. وهو صحيح من  
حديث

البياضي في الموطأ وأبي داود وغيرهما. وقال في موضع آخر لم يثبت لفظه وثبت معناه  
وقال في المقاصد وحديث البياضي عن أبي عبيد في فضائل القرآن عن أبي حازم التمار  
قال

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس وهم يصلون وقد علت أصواتهم فقال  
إن المصلي

يناجي ربه فلينظر بما يناجيه ولا يجهر بضعكم على بعض بالقرآن، ولليهقي في الشعب  
بسند

ضعيف عن علي مرفوعا لا يجهر بضعكم على بعض بالقرآن قبل العشاء وبعدها، ورواه  
الغزالي في الإحياء بلفظ بين المغرب والعشاء، وأخرجه أبو عبيد عن علي بلفظ نهى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرفع الرجل صوته بالقراءة في الصلاة قبل العشاء  
الآخرة

وبعدها يغلط أصحابه، وروى أبو داود عن أبي سعيد الخدري قال اعتكف رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فسمعهم يجهرون بالقراءة فكشف الستر وقال ألا  
إن كلكم مناج ربه

فلا يؤذنين بعضكم بعضا ولا يرفع بعضكم على بعض في القراءة أو قال في الصلاة.  
٢١٨٢ - ما أهدى مسلم لأخيه هدية أفضل من كلمة حكمة. رواه البيهقي في.  
الشعب وأبو نعيم والديلمي وآخرون عن ابن عمر ورفعته. وهو ضعيف، وأورد  
في الجامع الصغير عن ابن عمرو أيضا بلفظ ما أهدى المرء المسلم هدية أفضل من  
كلمة

حكمة يزيده الله بها هدى أو يرده بها عن ردى.

٢١٨٣ - ما استرذل الله عبدا إلا حظر عليه العلم والأدب. قال في الميزان هو باطل.  
٢١٨٤ - ما أؤذي أحد ما أؤذيت في الله عز وجل. رواه أبو نعيم عن أنس  
رفعه. وأصله في البخاري. وقال النجم أخرجه ابن عدي وابن عساكر عن جابر  
ولم يقل في الله، وإسناده ضعيف.

٢١٨٥ - ما اتخذ الله من ولي جاهل ولو اتخذته لعلمه. قال في المقاصد لم  
أقف عليه مرفوعا. وقال الحافظ بن حجر ليس بثابت ولكن معناه صحيح والمراد  
بقوله ولو اتخذته لعلمه لو أراد اتخاذها وليا لعلمه ثم اتخذها وليا. وقال ابن حجر المكي  
في فتاواه معنى قولهم إن الله تعالى يفيض على أوليائه الذين انتقوا الأحكام الظاهرة  
والأعمال الخالصة من مواقع الإلهام والتوفيق والأحوال والتحقيق ما يفرقون به  
على من عداهم فمن ثبتت له الولاية ثبتت له تلك العلوم والمعارف، فما اتخذ الله وليا  
جاهلا بذلك، ولو فرض أنه اتخذها أي أهله إلى أن يصير من أوليائه لعلمه. أي  
لألهمه من المعارف ما يلحقه به غيره. فالمراد الجاهل بالعلوم الوهيبية والأحوال

الخفية لا الجاهل بمبادئ العلوم الظاهرة مما يجب تعلمه فإن هذا لا يكون وليا ولا يراد للولاية ما دام على جهله بذلك. انتهى، والله أعلم.

٢١٨٦ - ما اجتمع الحلال والحرام إلا غلب الحرام الحلال. قال ابن السبكي في الأشباه والنظائر نقلا عن البيهقي رواه جابر الجعفي عن ابن مسعود وفيه ضعف وانقطاع. وقال الزين العراقي في تخريج منهاج الأصول لا أصل له، وأدرجه ابن مفلح في أول كتابه في الأصول فيما لا أصل له.

٢١٨٧ - ما اجتمع قوم في مجلس وتفرقوا ولم يذكروا الله ويصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم إلا كان مجلسهم ترة عليهم يوم القيامة. رواه أحمد وابن حبان عن أبي هريرة بسند صحيح. وقوله " ترة " أي حسرة وندامة.

٢١٨٨ - ما استفاد المؤمن من شيء بعد تقوى الله خيرا له من زوجة سالحة إن أمرها أطاعته وإن نظر إليها سرتة وإن أقسم عليها أبرته وإن غاب عنها نصحته في نفسها وماله. رواه ابن ماجه والطبراني عن أبي أمامة بسند ضعيف. لكن له شواهد تدل على أن له أصلا.

٢١٨٩ - ما جلس قوم يذكرون الله تعالى إلا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفورا لكم. أحمد والطبراني عن أنس رضي الله عنه، ولا ابن حبان عن أبي هريرة بلفظ ما جلس قوم في مسجد من مساجد الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه.

٢١٩٠ - ما اهتزت اللحى على شيء أفضل من العنب. ليس بحديث.

٢١٩١ - ما بدئ بشئ يوم الأربعاء إلا تم. قال في المقاصد لم أقف له على أصل ولكن ذكر برهان الاسلام في كتابه تعليم المتعلم عن شيخه المرغيناني صاحب الهداية في فقه الحنفية أنه كان يوقف بداية السبت على يوم الأربعاء وكان يروي ذلك حديثا ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شيء بدئ به يوم

الأربعاء إلا وقد تم. قال وهكذا كان يفعل أبي فيروى هذا الحديث بإسناده عن القوام أحمد بن عبد الرشيد انتهى. ويعارضه حديث جابر رفعه يوم الأربعاء يوم نحس مستمر أخرجه الطبراني في الأوسط، ونحوه ما يروى عن ابن عباس أنه قال لا أخذ فيه ولا عطاء. وكلها ضعيفة انتهى. وقال القاري وفيه أن معناه كان يوما نحسا مستمرا على الكفار. ومفهومه أنه سعد مستقر على الأبرار. وقد اعتمد من أئمتنا صاحب الهداية على هذا الحديث وكان يعمل به في ابتداء درسه. وقد قال العسقلاني بلغني عن بعض الصالحين ممن لقيناه أنه قال اشتكت الأربعاء إلى الله تعالى تشاؤم الناس بها فممنحها أنه ما ابتدئ بشئ فيها إلا وتم انتهى.

٢١٩٢ - ما بعث الله نبيا إلا عاش نصف ما عاش النبي قبله. رواه أبو نعيم عن زيد بن أرقم رفعه وسنده حسن لاعتضاده. لكن يعكر عليه ما ورد في عمر عيسى. نعم أخرج الطبراني بسند رجاله ثقات عن فاطمة بنت الحسين بن علي أن عائشة كانت تقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي قبض فيه لفاطمة إن جبريل كان يعارضني القرآن في كل عام مرة وأنه عارضني بالقرآن العام مرتين وأخبرني أنه لم يكن نبي إلا عاش نصف عمر الذي كان قبله وأخبرني أن عيسى بن مريم عاش عشرين ومائة سنة ولا أراني إلا ذاهبا على رأس الستين فبكت - الحديث،

ولأبي نعيم عن ابن مسعود رفعه بلفظ

يا فاطمة إنه لم يعمر نبي إلا نصف عمر الذي قبله. وفيه كلام في حواشي المواهب للشبراملسي.

٢١٩٣ - ما بكيت من دهر إلا بكيت عليه. من كلام ابن عباس ففي معجم ابن جميع عن الشعبي قال كنت عند ابن عباس فجاءه رجل فقال يا ابن عباس أما تعجب من عائشة تدم دهرها وتنشد قول لبيد:

ذهب الذين يعاش في أكنافهم\* وبقيت في خلف كجلد الأجر

يتأكلون ملاذة ومشحة\* ويعاب قائلهم وإن لم يشغب

فقال ابن عباس لئن ذمت عائشة دهرها فقد ذم عاد دهره، وجد في خزانة عاد سهم

كأطول ما يكون من رماحها عليه مكتوب، وذكر الشعر، فقال ابن عباس ما بكينا من دهر إلا بكينا عليه، والملاذة من الملاذ وهو الذي لا يصدق في مودته قاله في المقاصد انتهى.

٢١٩٤ - ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة. متفق عليه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه مرفوعا.

٢١٩٥ - ما بات - يعني التمر - في جوف إلا أفسده وما بات يعني الزبيب في جوف إلا وأصلحه.

٢١٩٦ - ما تبعد مصر عن حبيب. قال السخاوي يأتي في: ما ضاق مجلس عن متحابين، ولفظه ما بعد طريق أدى إلى صديق، وقال النجم ما تبعد مصر عن حبيب أو عاشق. ليس بحديث.

٢١٩٧ - ما تركت بعدي فتنة أضرب على الرجال من النساء. رواه الشيخان عن أسامة بن زيد رفعه ورواه الديلمي بلا سند عن علي رفعه ما أخاف على أمتي فتنة أخوف عليها من النساء والخمر.

٢١٩٨ - ما ترك الحق لعمر صديقا. قال النجم هذا غير معروف في كتب الحديث في حق عمر لا عنه ولا عن غيره، وإنما روى ابن سعد في طبقاته عن أبي ذر قال ما زال بي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى ما ترك الحق لي صديقا. نعم تقدم في الحاء المهملة عن ابن عبد البر معناه في حق عمر رضي الله عنه.

٢١٩٩ - ما ترك عبد شيئا لله لا يتركه إلا له إلا عوضه الله منه ما هو خير له منه في دينه ودنياه. رواه أبو نعيم عن ابن عمر مرفوعا وقال غريب. لكن له شواهد منها ما رواه التيمي في ترغيبه عن أبي ابن كعب مرفوعا بلفظ ما ترك عبد شيئا لا يدعه إلا لله إلا أتاه الله ما هو خير له منه، ولأحمد عن قتادة وأبي الدهماء أنهما نزلا على رجل من البادية فقالا له هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال نعم سمعته يقول إنك لن تدع شيئا لله إلا أبدلك الله به ما هو

خير لك منه وفي لفظ له أيضا أنك لن تدع شيئا اتقاء الله إلا أعطاك الله خيرا

منه، ورجاله رجال الصحيح، فأخرج ابن عساكر عن ابن عمر مرفوعا ما ترك عبد لله أمرا لا يتركه

إلا لله إلا عوضه الله منه ما هو خير له في دينه ودنياه وللطبراني وأبي الشيخ عن أبي أمامة مرفوعا من قدر على طمع من طمع الدنيا فأداه ولو شاء لم يؤده زوجه الله من الحور العين حيث شاء.

٢٢٠٠ - ما ترك القاتل على المقتول من ذنب. قال الحافظ ابن حجر في اللآلئ: هو حديث لا يعرف أصلا ولا بإسناد ضعيف، ومعناه صحيح، وقال ابن كثير في تاريخه لا نعرف له أصلا بهذا اللفظ، ومعناه صحيح كما أخرجه ابن حبان عن ابن عمر رفعه بلفظ: إن السيف محاء للخطايا. وللعقيلي عن أنس رفعه لا يمر السيف بذنوب

إلا محاه قال وليس له أصل يثبت، وللبیهقي عن عقبة السلمي في حديث مرفوع أوله القتلى ثلاثة، وفيه قوله في المؤمن المقتول للخطايا المقتول في سبيل الله أن السيف محاء للخطايا، وفي المناقب المقتول في الجهاد أن السيف لا يمحو النفاق، ولأبي

نعيم والديلمي عن عائشة مرفوعا قتل الصبر لا يمر بذنوب إلا محاه، ونحوه لسعيد ابن منصور عن عمرو بن شعيب معضلا من قتل صبورا كان كفارة لخطاياها، ورواه ابن الأحوص ومحمد بن الفضل عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رفعه بلفظ قتل الرجل صبورا كفارة لما كان قبله من الذنوب، ورواه صالح الطلحي عن أبي هريرة، قال الدارقطني والأول أشبه، وأخرجه البيهقي في الشعب عن الأوزاعي أنه قال من قتل مظلوما كفر الله عنه كل ذنب فإن ذلك في القرآن \* (إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك) \* انتهى. قال القاري وفي استدلاله بالقرآن بحث ظاهر، وقال في الدرر تبعا للزرکشي حديث ما ترك القاتل على المقتول من ذنب، قال ابن كثير لا أصل له قلت بمعناه حديث السيف محاء للخطايا أخرجه ابن حبان من حديث ابن عمر، وأخرج

الديلمي وأبو نعيم من حديث عائشة قتل الصبر لا يمر بذنوب إلا محاه، وأخرجه سعيد ابن منصور من مرسل عمرو بن شعيب من قتل صبورا كان كفارة لخطاياها انتهى. ٢٢٠١ - ما تعاضم على أحد مرتين. قال القاري هو من كلام السلف

ومعناه يؤخذ من حديث لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين انتهى. وقال في المقاصد هو كلام غير واحد من السلف: فروى الدينوري في المجالسة عن الأصمعي قال قال رجل ما رأيت ذا كبر قط إلا تحول داؤه في، يريد أنني أتكبر عليه، ويروى عن الشافعي في هذا المعنى أيضا، وقال النجم نقل القشيري في الرسالة عن يحيى بن معاذ أنه قال: التكبر على من تكبر عليك بماله تواضع.

٢٢٠٢ - ما جبل ولي الله إلا على السخاء وحسن الخلق. رواه الديلمي عن عائشة مرفوعا بسند ضعيف، ورواه الدارقطني في الأجواد وأبو الشيخ وابن عدي، لكن ليس عند أولهم وحسن الخلق، ومن شواهد ما رفعه أنس أن بدلاء أمتي لم يدخلوا الجنة بصوم ولا صلاة ولكن برحمة الله وسخاء الأنفس والرحمة للمسلمين ونحوه عن أبي سعيد، وفي كتاب الجواهر المجموعة عن عمر رفعه: إن الله بعث جبريل إلى إبراهيم: إني لم أتخذ خليلا على أنك عبد من عبادي، ولكن اطلعت على قلوب المؤمنين فلم أجد قلبا أسخى من قلبك.

٢٢٠٣ - ما جعل الله منية عبد بأرض إلا جعل له فيها حاجة.

٢٢٠٤ - ما جمع شيء إلى شيء أحسن من حلم إلى علم. رواه العسكري عن علي بزيادة وأفضل الإيمان التحبب إلى الناس، ثلاث من لم تكن فيه فليس مني ولا من الله حلم يرد به جهل الجاهل وحسن خلق يعيش به في الناس وورع يحجزه عن معاصي الله، وله أيضا عن جابر مرفوعا ما أوتي شيء إلى شيء أحسن من حلم إلى علم وصاحب العلم عريان إلى حلم، ولأبي الشيخ عن أبي أمامة مرفوعا ما أضيف شيء إلى شيء أفضل من حلم إلى علم، وأخرجه ابن السني أيضا.

٢٢٠٥ - ما خاب من استخار ولا ندم من استشار، ولا عال من اقتصد.

رواه الطبراني في الصغير والقضاعي عن أنس رفعه، وفي سنده ضعيف جدا، وتقدم. وسيأتي " ما سعد أحد برأيه ولا شقي عن مشورة ". وما أحسن ما قيل: شاور سواك إذا نابتك نائبة\* يوما وإن كنت من أهل المشورات



فالعين تلقى كفاحا من نأى ودنا \* ولا ترى نفسها إلا بمرآة  
وفي النجم: روى ابن أبي الدنيا في العقل عن زائدة قال: إنما نعيش بعقل غيرنا يعني  
المشاورة. ول بعضهم: الناس ثلاثة فواحد كالغذاء لا يستغنى عنه، وواحد كالدواء  
يحتاج إليه في بعض الأوقات، وواحد كالداء لا يحتاج إليه أبدا. وللخطيب في تلخيص  
المتشابه عن قتادة قال: الرجال ثلاثة، رجل، ونصف رجل، ولا شيء، فأما الذي هو  
رجل

فرجل له عقل ورأى يعمل به وهو يشاور، وأما الذي هو نصف رجل فرجل له عقل  
ورأى

يعمل به وهو لا يشاور، وأما الذي هو لا شيء فرجل له عقل وليس له رأي يعمل به  
وهو لا يشاور. قال النجم وقلت:

ليس من عاش بعقله \* مثل من عاش بفضله  
إنما الفاضل من ضم \* حجي الناس لعقله  
وكذا الجاهل من \* لم ير في الناس كمثل  
نفسه يبصرها كاملة \* من فرط جهله

٢٢٠٦ - ما حل بحر مكم حل بكم. لينظر.

٢٢٠٧ - ما خرج من فيك فهو فيك. ليس بحديث بل هو شيء من كلام  
بعضهم. وفي معناه ما قيل وكل إناء بالذي فيه ينضج.

٢٢٠٨ - ما خلا جسد من حسد. قال في المقاصد لم أقف عليه بلفظه،  
ولكن معناه عند أبي موسى المديني في نزهة الحافظ له عن أنس رفعه كل بني آدم  
حسود وبعض أفضل في الحسد من بعض ولا يضر حاسدا حسده ما لم يتكلم  
باللسان أو يعمل باليد، وفي سنده خلف العمى ضعيف، ورواه الحاكم في علوم  
الحديث

مسلسلا بجماعة يسمون خلفا. ولا بن أبي الدنيا في ذم الحسد له بسند ضعيف أيضا  
عن أبي هريرة رفعه ثلاث لا ينجو منهن أحد الظن والطيرة والحسد - الحديث، وقد  
بسط الكلام عليه السخاوي في شرحه للترمذي.

٢٢٠٩ - ما خلا قصير من حكمة. قال في المقاصد لم أقف عليه. نعم في

ابن لآل عن عائشة مرفوعا جعل الخير كله في الربعة. ويشهد له خير الأمور أوسطها، وفي صفته صلى الله عليه وسلم أطول من المربع. وعن الحسن بن علي رفعه: إن الله جعل البهاء والهوج - بفتحيتين أي الحمق - في الطول، ورواه بعضهم بلفظ: ما خلا قصير من حكمة ولا طويل من حماقة انتهى.

٢٢١٠ - ما خلا يهوديان بمسلم إلا هما بقتله. رواه الثعلبي وابن مردويه وابن حبان في الضعفاء عن أبي هريرة مرفوعا. وفي رواية ابن حبان: " يهودي وهم ، بالإفراد. وأخرجه الديلمي بلفظ: ما خلا قط يهودي بمسلم إلا حدث نفسه بقتله. وقد أطال الكلام عليه السخاوي في بعض الحوادث. فأقول ويؤيد ذلك ما ذكره شيخنا المرحوم يونس المصري أنه كان يقرأ على يهودي يوما في المنطق فقال له وقد انفرد به: لا تأتني إلا ومعك سكين أو نحوها لأن اليهود إذا خلا بمسلم ولم يكن معه سلاح لزمه التعرض لقتله. وقال النجم واشتهر في كلام الناس أنه ما خلا قط رافضي

بسني إلا حدثه نفسه بقتله. وهي من الخصال التي شاركت الرافضة فيها اليهود.

٢٢١١ - ما دفع الله كان أعظم. قال النجم لم أجده في المرفوع وإنما قال لقمان لابنه في قصة أصاب ابنه فيها بلاء فقال له لعل ما صرفه الله عنك أعظم مما ابتليت به، أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الرضاع عن سعيد بن المسيب موقوفا عليه وذكر الحديث.

٢٢١٢ - ما رفع أحد أحد فوق مقداره إلا واتضع عنده من قدره بأزيد. قال في المقاصد ليس في المرفوع. ولكن قد جاء عن الشافعي كما نقله البيهقي في مناقبه بلفظ ما أكرمت أحد أحد فوق مقداره إلا اتضع من قدره بمقدار ما أكرمته. نعم مضى أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ننزل الناس منازلهم ومن رفع

أخاه فوق قدره اجتر عداوته. وهذا في اللثام. قال الشافعي ثلاثة إن أكرمتهم أهانوك المرأة والعبد والفلاح، وكذا روي مرفوعا لا تصلح الصنعة إلا عند ذي حسب أو دين كما لا تصلح الرياضة إلا في النجيب، رواه البزار عن عائشة وقال

منكر. لكن قال الشافعي أنه لا صنعة عند نذل ولا شكر للئيم ولا وفاء لعبد. والله أعلم.

٢٢١٣ - ما خالطت (١) الصدقة مالا إلا أهلكته. رواه البيهقي وابن عدي عن عائشة بسند ضعيف.

٢٢١٤ - ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن. رواه أحمد في كتاب السنة وليس في مسنده كما وهم عن ابن مسعود بلفظ إن الله نظر في قلوب العباد فاختر

محمدا صلى الله عليه وسلم فبعثه برسالته ثم نظر في قلوب العباد فاختر له أصحابا فجعلهم

أنصار دينه ووزراء نبيه فما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن وما رآه المسلمون قبيحا فهو عند الله قبيح. وهو موقوف حسن، وأخرجه البزار والطيالسي والطبراني وأبو نعيم والبيهقي في الاعتقاد عن ابن مسعود أيضا. وفي شرح الهداية للعيني روى أحمد بسنده عن ابن مسعود قال إن الله نظر في قلوب العباد بعد قلب محمد صلى الله عليه وسلم فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد فجعلهم وزراء نبيه يقاتلون على دينه فما

رآه المؤمنون حسنا فهو عند الله حسن وما رأوه سيئا - وفي رواية قبيحا فهو عند الله سيئ. وقال الحافظ ابن عبد الهادي (٢) مرفوعا عن أنس بإسناد ساقط والأصح وقفه على ابن مسعود انتهى.

٢٢١٥ - ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه. متفق عليه عن عائشة وابن عمر مرفوعا. وكذا رواه غير الشيخين.

٢٢١٦ - ما سعد أحد برأيه ولا شقي مع مشورة. تقدم في: رأس العقل، وتقدم آنفا في أثناء حديث: ما خاب من استشار.

٢٢١٧ - ما ضاق مجلس بمتحابين. رواه الديلمي بلا سند عن أنس مرفوعا وأخرجه البيهقي في الشعب من قول ذي النون بلفظ ما بعد طريق أدى إلى صديق ولا ضاق مكان من حبيب وفي معناه قول الشاعر " سم الخياط مع الأحباب ميدان " لكن من آداب الجلوس ما قال سفيان ينبغي أن يكون بين الرجلين في الصف قدر

(١) في الشامية " داخلت " مكان " خالطت "

(٢) بياض في النسخ.

ثلثي ذراع انتهى، أما في الشتاء أو الصلاة أو الجهاد فينبغي الالتصاق، وأخرج الدينوري عن اليزيدي قال أتيت الخليل بن أحمد وهو على طنفسة فأوسع لي وكرهت التضييق عليه فقال أنه لا يضيق سم الخياط على متحابين ولا تتسع الدنيا على متباغضين. وعزاه المناوي للأصمعي. ولفظه قال دخلت على الخليل وهو قاعد على حصير صغير فأوماً لي بالقعود فقلت أضيق عليك قال مه إن الدنيا بأسرها لا تتسع متباغضين وإن شبرا في شبر يسع متحابين انتهى.

٢٢١٨ - ما عاقبت من عصى الله فيك بمثل أن تطيع الله فيه. لم يتكلم عليه في المقاصد مع أنه بيض له، وقال في التمييز لم أره مرفوعاً ومعناه صحيح انتهى.

٢٢١٩ - ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاماً قط فإن اشتهاه أكله وإن كرهه تركه. رواه الشيخان، وفي رواية لمسلم وإن لم يشتهه كف، وروى أبو داود والترمذي وابن ماجه أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم إن من الطعام طعاماً أتخرج منه قال لا يختلجن في صدرك شئ ضارعت فيه النصراني (١). ويختلجن بالخاء المعجمة ثم الجيم أو بالخاء المهملة بمعنى يتحرك.

٢٢٢٠ - ما عال من اقتصد. رواه أحمد عن ابن مسعود ومضى في: الاقتصاد.

٢٢٢١ - ما عبد الله بشئ أفضل - وفي لفظ أعظم من جبر القلوب. قال في المقاصد لا أعرفه في المرفوع، والمشهور على الألسنة ما عبد الله بشئ أفضل من جبر الخواطر بدل القلوب.

٢٢٢٢ - ما عبد الله بأفضل من فقهه في دين. رواه البيهقي في الشعب بسند ضعيف عن ابن عمرو، وقال النجم وعند ابن أحمد عن جابر ما عبد الله بشئ أفضل من حسن الظن، قال ولا معارضة بينه وبين ما قبله لأن حسن الظن بالله من جملة الفقه في الدين.

٢٢٢٣ - ما عزل من ولى ولده. قال في المقاصد لا أصل له وقد كتبت فيه في بعض الأجوبة شيئاً. وقال القاري بل هو موضوع في مبيناه وباطل في معناه انتهى.

٢٢٢٤ - ما عز شئ إلا هان. هو معنى ما في البخاري وغيره من قوله صلى الله عليه وسلم

في العضاء لما سبقها أعرابي على قعود له حق على الله أن لا يرفع شيئاً من الدنيا إلا وضعه.

٢٢٢٥ - ما عزت ألفية في الحديث إلا لشرفه. قال القاري نقلاً عن الخطيب لا يحفظه مرفوعاً، وإنما هو قول ابن هارون.

٢٢٢٦ - ما عظمت نعمة الله على عبد إلا عظمت مؤونة الناس عليه فمن لم يحتمل تلك المؤونة فقد عرض تلك النعمة للزوال. رواه البيهقي وأبو يعلى والعسكري عن معاذ بن جبل مرفوعاً. قال المناوي وهو ضعيف، ورواه البيهقي أيضاً عنه والطبراني والبيهقي أيضاً عن ابن عمر رفعه عن الله أقواماً خصهم بالنعم لمنافع العباد بقاؤهم فيها ما بذلوها فإذا منعوها نزعها منهم فحولها إلى غيرهم، ورواه البيهقي أيضاً عن أبي هريرة رفعه بلفظ ما من عبد أنعم الله عليه نعمة فأسبغها عليه إلا جعل إليه شيئاً من حوائج الناس فإن تبرم بهم فقد عرض تلك النعمة للزوال، وبعضها يؤكّد بعضاً، وأخرج عن الفضيل بن عياض قال إذا علمتم أن حاجة الناس إليكم نعمة من الله عليكم فاحذروا أن تملوا النعم فتصير نقماً.

٢٢٢٧ - ما عمل أفضل من إشباع كبد جائعة. رواه الديلمي عن أنس رضي الله تعالى عنه مرفوعاً وهو ضعيف.

٢٢٢٨ - ما فضلكم أبو بكر بفضل صوم ولا صلاة ولكن بشئ وقر في قلبه. ذكره في الإحياء، وقال منخرجه العراقي لم أجده مرفوعاً، وهو عند الحكيم الترمذي وأبي يعلى عن عائشة، وأحمد بن منيع عن أبي بكر كلاهما مرفوعاً

وقال في النوادر أنه من قول بكر بن عبد الله المزني.

٢٢٢٩ - ما قبل حج مرئٍ إلا رفع حصاه. رواه الديلمي عن ابن عمر مرفوعاً وكذا الأزرق في تاريخ مكة عن ابن عمر وأبي سعيد، وعنده أيضاً بسنده إلى ابن خثيم قال قلت لأبي الطفيل هذه الجمار ترمى في الجاهلية والإسلام كيف لا تكون هضاباً تسد الطريق قال سألت ابن عباس فقال إن الله عز وجل

وكل بها ملكا فما يقبل منه رفع وما لم يقبل منه ترك. قال الحافظ ابن حجر وأنا شاهدت من ذلك العجب كنت أتأمل فأراهم يرمون كثيرا ولا أرى يسقط إلى الأرض إلا شئ يسير جدا. قال في المقاصد: وكذا نقل المحب الطبري في شرح التنبيه عن شيخه بشير التبريزي شيخ الحرم ومفتيه أنه شوهد ارتفاع الحجر عيانا يعني حصى الرمي، واستدل لذلك الطبري على صحة الوارد في ذلك وهي إحدى الآيات الخمس التي بمنى أيام الحج: اتساعها للحجيج مع ضيقها في الأعين، وكون الحداة لا تخطف بها اللحم، وكون الذباب لا يقع في الطعام وإن كان لا ينفك عنه في الغالب كالعسل وشبهه، وقلة البعوض بها، كما بسط ذلك الفاسي في " شفاء الغرام "

وأن الجمار مع كثرتها لا تصير هضابا.

٢٢٣٠ - ما من يوم إلا والذي بعده شر منه. هو بمعنى ما رواه البخاري عن أنس مرفوعا بلفظ لا يأتي عليكم زمان إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم، وتقدم مبسوطا في كل عام ترذلون. قال المناوي يعني بقوله حتى تلقوا ربكم ذهاب العلماء وانقراض الصلحاء، وقال أيضا أما خبر كل عام ترذلون وقول عائشة لولا كلمة سبقت من رسول الله صلى الله عليه وسلم لقلت كل يوم ترذلون فقال

الحافظ ابن حجر لا أصل له انتهى.

٢٢٣١ - ما من عام إلا ينقص الخير فيه ويزيد الشر. رواه الطبراني بسند جيد. قال المناوي قيل للحسن هذا ابن عبد العزيز بعد الحجاج فقال لا بد للزمان من تنفس، وقال أيضا ورد بسند صحيح أمس خير من اليوم واليوم خير من غد وكذلك حتى تقوم الساعة انتهى.

٢٢٣٢ - ما من ميت يموت إلا ندم قالوا وما ندامته قال إن كان محسنا أن لا يكون زاد وإن كان مسيئا أن لا يكون استعتب. رواه الترمذي عن أبي هريرة.

٢٢٣٣ - ما من ليلة إلا ينادي مناد يا أهل القبور من تغبطون فيقولون أهل المساجد. قال القاري لم يوجد.

٢٢٣٤ - ما من يوم إلا وتموت فيه سنة وتحيا فيه بدعة. وهو من كلام بعض السلف كما قاله الصغاني.

٢٢٣٥ - ما قدر يكن. تقدم وسيأتي أيضا في لا يكثر همك، والمشهور على الألسنة ما قدر كان.

٢٢٣٦ - ما قل وكفى خير مما كثر وألهى. رواه أبو يعلى والعسكري عن أبي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو على هذه الأعواد فذكره. قال المناوي

وهو صحيح، زاد النجم في لدوا للموت عن أبي هريرة أن ملكا يباب من أبواب السماء يقول يا أيها الناس هلموا إلى ربكم فإن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى، وأخرجه الديلمي عن عقبة بن عامر في حديث أما بعد فإن أصدق الحديث كتاب الله

الحديث، وأخرجه العسكري عن أبي أمامة الثعلبي في قصة ثعلبة بن حاطب بلفظ ويحك يا ثعلبة قليل تطيق شكره خير من كثير لا تؤدي حقه - أو لا تطيقه.

٢٢٣٧ - ما كثر أذان بلدة إلا قل بردها. رواه الديلمي بلا سند عن علي وفي اللآلئ حديث ما من بلدة مدينة يكثر أذانها إلا قل بردها موضوع انتهى.

٢٢٣٨ - ما كسوا الباعة. تقدم في حاكوا الباعة.

٢٢٣٩ - ما كل مرة تسلم الجرة. قال القاري ليس بحديث، وقال في المقاصد وقع في شعر المبرد:

أقول للنفس وعاتبته \* على التصابي مائتي مرة

يا نفس صبرا عن ظلال الهوى \* ما كل يوم تسلم الجرة

٢٢٤٠ - ما كل ما يعلم يقال. قال النجم لا يعرف مسندا بهذا اللفظ لكنه

في معنى أمرنا أن نكلم الناس على قدر عقولهم وحدثوا الناس بما يعرفون، وقد تقدما.

٢٢٤١ - ما المعطي من سعة بأعظم أجرا من الآخذ من حاجة. ابن

حبان في الضعفاء والطبراني في الأوسط وأبو نعيم عن أنس مرفوعا، ورواه الطبراني في الكبير عن ابن عمر بسند ضعيف أيضا وبه يتأكد قول من ذهب إلى أن اليد العليا

في قوله عليه الصلاة والسلام " اليد العليا خير من اليد السفلى " (١) هي الآخذة، لا سيما وسيطوف الرجل بصدقته فلا يجد الأغنياء ما (٢) يسقط به أداء الفرض، ولكن الجمهور على خلافه

(٣). ٢٢٤٢ - ما منكم من أحد إلا وكل - وفي لفظ إلا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة قالوا وإياك يا رسول الله قال وإياي ولكن الله أعاني عليه فأسلم. رواه البخاري وأحمد عن ابن مسعود رفعه، وفي معناه أحاديث كثيرة ذكرها الزركشي في الباب الأخير من كتابه: منها ما رواه مسلم عن عائشة وابن مسعود بلفظ ما منكم من أحد إلا وله شيطان قالوا وأنت يا رسول الله قال وأنا إلا أن الله أعاني عليه فأسلم ولا يأمر إلا بخير، وقوله فأسلم روى بالرفع على أنه مضارع مسند للمتكلم وحده وروى بالفتح على أنه فعل ماض، والثانية دالة على إسلام قرينه، خصوصية له صلى الله عليه وسلم، إلا أن يحمل على معنى فاستسلم فافهم. ٢٢٤٣ - ما من أحد من أصحابي يموت بأرض إلا بعث قائدا يعني لأهلها ونورا يوم القيامة. رواه الترمذي وقال غريب وإرساله أصح عن بريدة مرفوعا، ولفظه من مات من أصحابي بأرض كان نورهم وقائدهم يوم القيامة. ٢٢٤٤ - ما من رمانة من رمانكم هذا إلا وهي تلقح بحبة من رمان الجنة. رواه الديلمي وابن عدي في كامله عن ابن عباس مرفوعا وسنده ضعيف كما قاله الذهبي.

٢٢٤٥ - ما من طامة إلا وفوقها طامة. تقدم في: البلاء موكل بالمنطق. ٢٢٤٦ ما من عالم أتى صاحب سلطان طوعا إلا كان شريكه في كل لون يعذب به في نار جهنم. رواه الديلمي عن معاذ بن جبل رفعه، قال في المقاصد ولا يصح، ولكن ورد في معناه ما سيأتي في نعم الأمير إذا كان بباب الفقير، وقال النجم وهو ضعيف لكن في تنفير العلماء من إتيان السلطان والأمر أشياء كثيرة جمع السيوطي غالبه في مصنف سماه ما رواه الأساطين في عدم إتيان السلاطين، وقد لخصته في منظومة حافلة انتهى.



٢٢٤٧ - ما من مسلم يسلم علي إلا رد الله علي روحي حتى أرد عليه. رواه أحمد وأبو داود عن أبي هريرة رفعه وهو صحيح. وقال النجم وفي لفظ عند البيهقي إلا ورد الله بزيادة الواو.

٢٢٤٨ - ما من نبي نبي إلا بعد الأربعين. جزم ابن الجوزي بوضعه لأن عيسى عليه الصلاة والسلام نبي ورفع إلى السماء وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة فاشتراط الأربعين في حق الأنبياء ليس بشيء. قال في المقاصد كذا قال وما قدمناه في حديث ما بعث الله نبيا يرد عليه. وقال القاري ويعارضه قوله تعالى في يحيى\* (وآتيناها الحكم صبيا)\* وقوله تعالى في يوسف\* (وأوحينا إليه لتنبئنهم بأمرهم هذا)\*

ولو ثبت يحمل على الغالب.

٢٢٤٩ - ما من جماعة اجتمعت إلا وفيهم ولي الله لا هم يدرون به ولا هو يدري بنفسه. قال القاري لا أصل له وهو كلام باطل فإن الجماعة قد يكونون فجارا يموتون على الكفر. كذا ذكره بعضهم ولو صح فباب التأويل واسع.

٢٢٥٠ - ما امتلأت دار من الدنيا حبرة إلا امتلأت عبرة. قال العراقي: رواه ابن المبارك عن عكرمة بن عامر عن يحيى بن كثير مرسلا. والحبرة بفتح الحاء المهملة وسكون الموحدة السرور. والعبرة بفتح العين الدم السائل انتهى. لكن في القاموس العبرة بالفتح الدمعة قبل أن تفيض أو تردد البكاء في الصدر والحزن بلا بكاء والجمع عبرات وعبر انتهى.

٢٢٥١ - ما النار في اليبس بأسرع من الغيبة في حسنات العبد. ذكره في الإحياء. قال العراقي لم أجد له أصلا، واليبس بفتحيتين وبضم وبسكون الحطب اليابس.

٢٢٥٢ - ما نزع الرحمة إلا من شقي. رواه الحاكم والقضاعي واللفظ له عن أبي هريرة رفعه، رواه البخاري في الأدب المفرد وأبو داود والترمذي وحسنه وقال الحاكم صحيح الإسناد.

٢٢٥٣ - مانع الزكاة يوم القيامة في النار. رواه الطبراني في الصغير

بسند حسن عن أنس رضي الله تعالى عنه رفعه.

٢٢٥٤ - ما نقص مال من صدقة. رواه القضاعي عن أم سلمة مرفوعا. بزيادة ولا عفا رجل عن مظلمة إلا زاد بها عزا، ورواه الديلمي عن أبي هريرة رفعه بلفظ والذي نفس محمد بيده لا ينقص مال من صدقة، ورواه مسلم عن أبي هريرة رفعه بلفظ ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو إلا عزا وما تواضع أحد لله إلا

رفع الله، ورواه الترمذي أيضا وقال حسن صحيح. وقال في اللآلئ بعد أن عزا لمسلم باللفظ المذكور نعم أورده صاحب مسند الفردوس بلفظ والذي نفس محمد بيده

لا ينقص مال من صدقة وعزاه لمسلم وأبي يعلى الموصلي والطبراني انتهى ما في اللآلئ.

٢٢٥٥ - ما وقى المرء عن عرضه فهو له صدقة. رواه العسكري والقضاعي عن جابر مرفوعا، زاد القضاعي وما أنفق الرجل على أهله ونفسه كتب له صدقة وفي لفظ له كتب له به صدقة.

٢٢٥٦ - ما وسعني سمائي ولا أرضي ولكن وسعني قلب عبدي المؤمن. ذكره في الإحياء بلفظ قال الله لم يسعني سمائي ولا أرضي ووسعني قلب عبدي المؤمن اللين الوداع. قال العراقي في تخريجه لم أر له أصلا، ووافقه في الدرر تبعا للزرکشي، ثم قال العراقي وفي حديث أبي عتبة عند الطبراني بعد قوله وآنية ربكم قلوب عباده الصالحين وأحبها إليه ألينها وأرقها انتهى. وقال ابن تيمية هو مذكور في الإسرائيليات وليس له إسناد معروف عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال في المقاصد تبعا

لشيخه في اللآلئ ليس له إسناد معروف عن النبي صلى الله عليه وسلم ومعناه وسع قلبه الإيمان

بي ومحبتي ومعرفتي. وإلا فمن قال إن الله يحل في قلوب الناس فهو أكفر من النصراري الذين خصوا ذلك بالمسيح وحده وكأنه أشار بما في الإسرائيليات إلى ما أخرجه

أحمد في الزهد عن وهب بن منبه قال إن الله فتح السماوات لحزقيل حتى نظر إلى العرش

فقال حزقيل سبحانك ما أعظمك يا رب فقال الله إن السماوات والأرض ضعفن عن أن يسعني ووسعني قلب عبدي المؤمن الوداع اللين، ونقل عن خط الزرکشي



أن بعض العلماء قال إنه حديث باطل وأنه من وضع الملاحدة وأكثر ما يرويه المتكلم على رؤوس العوام علي بن وفا لمقاصد يقصدها ويقول عند الوجد والرقص طوفوا بيت ربكم. قال وقد روى الطبراني عن أبي عتبة الخولاني رفعه: إن لله آنية من أهل الأرض وآنية ربكم قلوب عباده الصالحين وأحبها إليه ألينها وأرقها، وفي سنده بقية بن الوليد يدلس لكنه صرح بالتحديث.

٢٢٥٧ - ما لا يجيء من القلب عنايته صعبة. قال في المقاصد لا أعرفه حديثا. قال وأنشد أبو نواس حين جلس إليه أبو العتاهية وبالغ في وعظه بحيث أبرمه: لا زجر للأنفس (١) عن غيرها\* ما لم يكن منها لها زاجر قال أبو العتاهية فوددت أن لو كان لي بجميع ما قلته من شعري انتهى، وقال النجم وفي معنى ما في الترجمة قول بعض الصوفية من لم يكن له من قلبه واعظ لم تنفعه المواعظ. وعند الديلمي بسند جيد عن أم سلمة رضي الله عنها إذا أراد الله بعبد خيرا جعل له واعظا من قلبه.

٢٢٥٨ - ما لا يدرك كله لا يترك كله. هو في معنى الآية\* (فاتقوا الله ما استطعتم)\* والحديث " أتق الله ما استطعت " ولفظ الترجمة قاعدة وليس بحديث.

٢٢٥٩ - ما تبعد مصر عن حبيب. سبق في: ما ضاق، روي عن ذي النون المصري بلفظ ما بعد طريق أدى إلى حبيب، والمشهور على الألسنة ما تبعد مصر على عاشق، وقال النجم في الترجمة مثل وليس بحديث، وفي معناه قول بعضهم: والله ما جئكم زائرا\* إلا رأيت الأرض تطوى لي ولا ثنيت العزم عن بابكم\* إلا تعثرت بأذيالي

٢٢٦٠ - ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وماله وولده حتى يلقي الله تعالى وما عليه خطيئة. رواه الترمذي عن أبي هريرة مرفوعا وقال حسن صحيح.

٢٢٦١ - المتشبع بما لم يعطه كلابس ثوبي زور. رواه الشيخان عن أسماء

(١) المشهور " لا تنتهي الأنفس " كما في نسخة

وسياتي في: من تشبع.

٢٢٦٢ - المتلوط لو اغتسل بكل قطرة تنزل من السماء على وجه الأرض إلى أن تقوم الساعة لما طهره الله من نجاسته أيتوب. تقدم في " لو اغتسل " أنه باطل.

٢٢٦٣ - مت مسلما ولا تبالي. قال في المقاصد لا أعلمه بهذا اللفظ والأحاديث في من مات لا يشرك بالله دخل الجنة كثيرة: منها ما للشيخين عن ابن مسعود ومنها ما لمسلم عن عثمان بلفظ من مات يشهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة، وقال القاري معناه صحيح لقوله تعالى \* (ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون) \* ويناسب هذا قول بعضهم:

كن كيف شئت فإن الله ذو كرم \* وما عليك إذا أذنت من بأس إلا اثنتان فلا تقربهما أبدا \* الشرك بالله والإضرار بالناس

٢٢٦٤ - مثل أصحابي في أمتي كالملح في الطعام لا يصلح الطعام إلا بالملح. رواه ابن المبارك وكذا أبو يعلى عن أنس رفعه، وأخرجه البغوي في شرح السنة بسند فيه كسابقه إسماعيل بن مسلم المكي ضعيف انفرد به عن الحسن البصري.

٢٢٦٥ - مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت. رواه الشيخان عن أبي موسى رضي الله تعالى عنه.

٢٢٦٦ - مثل أمتي مثل المطر لا يدري أوله خير أم آخره. رواه الترمذي وأبو يعلى والدارقطني عن أنس مرفوعا، وأخرجه الخطيب في الرواة عن مالك، وكذا أبو الحسن القطان في العلل، وله شاهد عن عمار بن ياسر أخرجه ابن حبان في صحيحه عن سليمان الأغر رفعه، وفي لفظ عند الطبراني في الكبير عن عمار بن ياسر مثل أمتي كالملح يجعل الله في أوله خيرا وفي آخره خيرا، وأخرجه البزار بسند جيد عن عمران بن حصين، ورواه الطبراني عن ابن عمر. وقول النووي في فتاويه أنه ضعيف متعقب فقد قال ابن عبد البر إن الحديث حسن إلا أن يريد باعتبار ذاته أو من طريق أبي يعلى التي عزاها له في فتاواه. وإليه يشير

قول الحافظ ابن حجر حديث حسن له وطرق، ولا بن عساكر في تاريخه عن عمرو ابن عثمان رفعه مرسلًا أمّتي أمة مباركة لا يدري أولها خير أو آخرها.  
٢٢٦٧ - مثل المجلس الصالح والمجلس السوء كمثل صاحب المسك وكبير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك إما تشتريه أو تجد ريحه وكبير الحداد يحرق بدنك

أو ثوبك أو تجد منه ريحا خبيثة. متفق عليه عن أبي موسى رفعه، ورواه العسكري وأبو نعيم والديلمي عن أنس رضي تعالى الله عنه.

٢٢٦٨ - مثل الذي يجلس فيسمع الحكمة ثم لا يحدث إلا بشر ما سمع، كمثل رجل أتى راعيا فقال أجزرني شاة، فقال له خذ خيرها شاة، فذهب فأخذ بأذن كلب الغنم. رواه أحمد وابن ماجه وابن منيع والطيالسي والبيهقي والعسكري عن أبي هريرة رفعه وسنده ضعيف. قال العسكري أراد به الحث على إظهار أحسن ما يسمع والنهي عن الحديث بما يستقبح. وهو قوله تعالى \* (الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه) \*.

٢٢٦٩ - المجالس بالأمانة. رواه الديلمي والقضاعي والعسكري عن علي رفعه ورواه أبو داود والعسكري أيضا عن جابر بن عبد الله رفعه بزيادة إلا ثلاثة مجالس سفك حرام أو فرج حرام أو اقتطاع مال بغير حق، وللديلمي عن أسامة ابن زيد رفعه المجالس أمانة فلا يحل لمؤمن أن يرفع على مؤمن قبيحا. ولعبد الرزاق عن محمد بن حزم رفعه مرسلًا إنما يتجالس المتجالسون بأمانة الله فلا يحل لأحد أن يفشي عن صاحبه ما يكره. وللعسكري عن ابن عباس مرفوعا إنما تجالسون بالأمانة.

وله عن أنس مرفوعا إلا ومن الأمانة أو قال إلا ومن الخيانة أن يحدث الرجل أخاه بالحديث فيقول اكتمه فيفشييه. وله عن أبي سعيد رفعه: إن من أعظم الأمانة عند الله يوم القيامة الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه ثم ينشر سرها. قال النجم وهذا الأخير عند أحمد ومسلم وأبي داود بلفظ ثم ينشر سرها. وفي لفظ إن من شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه ثم ينشر أحدهما

سر صاحبه وتقدم حديث إذا حدث الرجل بالحديث ثم التفت فهي أمانة والله أعلم. ٢٢٧٠ - ما ملأ ابن آدم وعاء شراً من بطنه حسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه فإن لم يفعل فثلث للطعام وثلث للشراب وثلث للنفس. رواه الترمذي وقال حسن من حديث المقدم بن معدي كرب. وفي لفظ له عقب صلبه: وإن كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه. هذا ما في الإحياء وتخريجه للعراقي في موضعين، ورواه السيوطي في الجامع الكبير عن ابن المبارك، وأحمد والترمذي وابن ماجه وابن سعد وابن جرير والطبراني والبيهقي عن المقدم بن معدي كرب أيضاً بلفظ ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطن بحسب ابن آدم أكالات يقمن صلبه فإن كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه، ورواه أيضاً فيه عن ابن حبان والبيهقي عن المقدم أيضاً بلفظ ما ملأ آدم من وعاء شراً من بطن حسبك يا ابن آدم لقيمات يقمن صلبك فإن كان لا بد فثلث طعام وثلث شراب وثلث نفس. ٢٢٧١ - ما يوضع في الميزان يوم القيامة أفضل من حسن الخلق وإن الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم. رواه الطبراني عن أبي الدرداء، ورواه أبو داود والترمذي وقال غريب. وقال في بعض طرقه حسن صحيح بلفظ ما من شيء في الميزان أثقل من حسن الخلق، وفي لفظ صححه أثقل ما يوضع في الميزان حسن الخلق، وعند أحمد عن عبد الله بن عمر أن المسلم المسدد ليدرك درجة الصائم بحسن خلقه وكرمه، وعن أبي هريرة أن المسلم ليدرك درجة الظمان في الهواجر بحسن خلقه، وعن أنس إن العبد ليبلغ بحسن خلقه درجات الآخرة وشرف المنازل وإنه لضعيف العبادة وإن العبد ليبلغ بسوء خلقه أسفل درك جهنم وإنه لقوي العبادة. ٢٢٧٢ - المجاهد من جاهد نفسه في ذات الله. رواه أحمد والطبراني والقضاعي عن فضالة بن عبيد مرفوعاً، وفي الباب عن جابر وعقبة بن عامر. ٢٢٧٣ - المحبة مكبة. قال في التمييز كالمقاصد هو معنى حبك الشيء يعمي ويصم، وأقول تقدم ما فيه. ومكبة بضم الميم وكسر الكاف وتشديد الموحدة،

أي تكب الانسان وتوقعه في المهالك، وقال النجم مكبة أي تستر العيوب، وليس بحديث انتهى. وعليه فمكبة بفتح الميم والكاف فتأمل.

٢٢٧٤ - محبة في الآباء صلة في الأبناء. قال في المقاصد لم أقف عليه ولكن في معناه إن أبر البر أن يصل الرجل أهل ود أبيه، ونحوه الود والعداوة يتوارثان وسيأتي.

٢٢٧٥ - المحسود مرزوق. قال في التمييز كذا ترجمه شيخنا ولم يتكلم عليه، قلت ليس هو بحديث انتهى، وسبقه في اللآلئ، وقال ابن الغرس لا يعرف وقال النجم ليس بحديث.

٢٢٧٦ - مداد العلماء أفضل من دم الشهداء. رواه المنجنيقي في رواية الكبار عن الصغار له عن الحسن البصري، وقال الزركشي نقلا عن الخطيب موضوع، وقال أنه من كلام الحسن، ورواه ابن عبد البر عن أبي داود رفعه بلفظ يوزن يوم القيامة مداد العلماء بدم الشهداء فيرجح مداد العلماء على دم الشهداء وللخطيب في تاريخه عن ابن عمر مرفوعا وزن حبر العلماء بدم الشهداء فرجح عليهم وفي سنده محمد بن جعفر متهم بالوضع، ومن ثم قال الخطيب موضوع، ورواه الديلمي عن نافع بلفظ يوزن حبر العلماء ودم الشهداء فيرجح ثواب حبر العلماء على ثواب دم الشهداء، وما أحسن ما قيل في ذلك:

يا طالب علم النبي محمد \* ما أنتم وسواكم بسواء  
فمداد ما تجري به أقلامكم \* أزكى وأرجح من دم الشهداء

٢٢٧٧ - مداراة الناس صدقة. رواه الطبراني وأبو نعيم وابن السني وابن حبان عن جابر وصححه ابن حبان، وتقدم في رأس العقل وغيره قال في اللآلئ بعد أن عزاه لابن حبان عن جابر: المداراة التي يكون صدقة للمداري هي تخلقه بالأشياء المستحسنة مع من يدفع إلى عشرته ما لم يشنها بمعصية الله تعالى، والمداهنة هي استعمال المرء للخصال التي تستحسن منه في العشرة وقد يشوبها بما يكره الله انتهى.

٢٢٧٨ - مدمن خمر كعابد وثن. رواه أحمد عن ابن عباس، والحاكم عن



ابن عمر رفعاه والله أعلم.

٢٢٧٩ - المرء بسعده لا بأبيه وجده. وفي لفظ ولا بجده، وزاد بعضهم ولا بكده، قال في التمييز ليس بحديث، وهب معنى حديث من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه، وبمعنى قوله تعالى \* (إن أكرمكم عند الله أتقاكم) \* وحديث إن الله أذهب عنكم عيبة الجاهلية وفخرها بالآباء.

٢٢٨٠ - المرء محمول على نيته. ليس بحديث، وهو في معنى إنما الأعمال بالنيات.

٢٢٨١ - المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل. رواه أبو داود

والترمذي وحسنه والبيهقي والقضاعي عن أبي هريرة رفعه، وتساهل ابن الجوزي فأورده في الموضوعات، ومن ثم خطأه الزركشي وتبعه في الدرر، وقال الحافظ في اللآلئ والقول ما قال الترمذي يعني أن الحديث حسن، ورواه العسكري عن أنس رفعه بلفظ المرء على دين خليله ولا خير في صحبة من لا يرى لك من الخير أو من الحق

مثل الذي ترى له، ورواه ابن عدي في كامله بسند ضعيف، وأورده جماعة منهم

البيهقي في شعبه بلفظ من يخال بلام مشددة، وفي معناه قول الشاعر:

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه \* فكل قرين بالمقارن يقتدي

فإن كان ذا شر فجنبه سرعة \* وإن كان ذا خير فقارنه تهتدي

إذا كنت في قوم فصاحب خيارهم \* ولا تصحب الأردى فتردى مع الردي

وأطال في الشعب من ذكر الآثار التي في معناه، وروى الليث عن مجاهد أنه قال

كانوا يقولون لا خير لك في صحبة من لا يرى لك من الحق مثل ما ترى له. ولأبي

نعيم عن سهل بن سعد رفعه ولا تصحبن أحد لا يرى لك من الفضل كما ترى له،

وشاهده

ما ثبت في الأثر بأن يحب لأخيه ما يحب لنفسه. قال الشاعر:

إن الكريم الذي تبقى مودته \* مقيمة إن صوفي وإن صرما

ليس الكريم الذي إن زل صاحبه \* أفشى وقال عليه كل ما كتما

وأنشده العسكري لأبي العباس الدغولي:

إذا كنت تأتي المرء تعرف حقه \* ويجهل منك الحق فالصرم أوسع  
ففي الناس أبدال وفي الأرض مذهب \* وفي الناس عمن لا يؤاتيك مقنع  
وإن امرأ يرضى الهوان لنفسه \* حقيق بجذع الأنف والجذع أشنع  
٢٢٨٢ - المرء كثير بأخيه. رواه الديلمي والقضاعي عن أنس رفعه،  
ورواه العسكري عن سهل بن سعد رفعه، وزاد فيه يقول يكسوه ويحمله ويرفده،  
وقال في المقاصد قاله النبي صلى الله عليه وسلم حين عزى بجعفر بن أبي طالب لما  
قتل في غزوة

مؤتة كما في دلائل النبوة وغيرها. ثم قال والمراد أن الرجل وإن كان قليلا في نفسه  
منفردا فإنه يكثر بأخيه إذا ظافره على الأمر وساعده عليه فإنه وإن كان قليلا حين  
انفراده فهو كثير باجتماعه مع أخيه. وهو مثل قوله الاثنان فما فوقهما جماعة انتهى  
ملخصا.

٢٢٨٣ - مرحبا بالقائلين عدلا وبالصلاة مرحبا وأهلا. قال النجم يقال  
عند الأذان. وذكره الطبراني في الكبير عن قتادة أن عثمان كان إذا جاءه  
من يؤذنه بالصلاة قال ذلك. لكن قتادة لم يسمع من عثمان انتهى.

٢٢٨٤ - المرء مع من أحب. متفق عليه عن أنس وأبي موسى وابن  
مسعود رفعوه، ورواه الترمذي عن أنس، وزاد وله ما اكتسب. وسببه لما قال  
صفوان بن قدامة هاجرت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إني أحبك  
فقال المرء

مع من أحب. وقد أفرد بعض الحفاظ طرقة في جزء. وفي لفظ قال رجل يا رسول  
الله متى قيام الساعة فقال إنها قائمة فما أعددت لها قال ما أعددت لها من كثير إلا أنني  
أحب الله ورسوله قال فأنت مع من أحببت ولك ما اكتسبت قال فما فرح المسلمون  
بشيء بعد الاسلام ما فرحوا به. وفي لفظ آخر عن أبي أمامة يا ابن آدم لك ما نويت  
وعليك ما اكتسبت ولك ما احتسبت وأنت مع من أحببت. وفي آخر عن أبي  
قرصافة من أحب قوما ووالاهم حشره الله فيهم. وفي آخر عن جابر من أحب قوما  
على أعمالهم حشر معهم يوم القيامة، وفي لفظ حشر في زمريتهم. وفي سننه أبو  
يحيى التيمي ضعيف، وهذا الحديث كما قال بعض العلماء مشروط بشرط وعنى عليه

الصلاة والسلام أنه إذا أحبهم عمل بمثل أعمالهم. ومن ثم قال الحسن البصري كما رواه عنه العسكري لا تغتر يا ابن آدم بقوله أنت مع من أحببت فإنه من أحب قوما تبع آثارهم وأعلم أنك لا تلحق بالأخيار حتى تتبع آثارهم وحتى تأخذ بهديهم وتقتدي بسننهم وتصبح وتمسي على منهاجهم حرصا على أن تكون منهم. وما أحسن ما قيل:

تعصي الإله وأنت تظهر حبه \* هذا لعمرى في القياس بديع  
لو كان حبك صادقا لأطعته \* إن المحب لمن يحب مطيع  
لكن قد يدل للعموم قوله صلى الله عليه وسلم المرء مع من أحب لمن قال له المرء  
يحب القوم ولما يلحق  
بهم، وسأل رجل من أهل بغداد أبا عثمان الواعظ متى يكون الرجل صادقا في حب  
مولاه فقال إذا خلا من خلافه كان صادقا في حبه قال فوضع الرجل التراب على  
رأسه وصاح وقال كيف ادعي حبه ولم أحل طرفة عين من خلافه قال فبكى أبو عثمان  
أهل المجلس وصار أبو عثمان  
يقول في بكائه صادق في حبه مقصر في حقه - أورده البيهقي.

٢٢٨٥ - المرض ينزل جملة واحدة والبرء ينزل قليلا قليلا. رواه الحاكم  
في تاريخه والخطيب في المتفق والديلمي عن عائشة مرفوعا. وعزاه الديلمي أيضا  
لأبي الدرداء، والحديث كما قال الخطيب باطل لم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بوجه

من الوجوه ولا عن أحد من الصحابة. وإنما هو من قول عروة بن الزبير بلفظ  
المرض يدخل جملة والبرء يبعث انتهى.

٢٢٨٦ - مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم  
أبناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع. رواه أبو داود والحاكم عن عمرو بن شعيب  
عن أبيه عن جده. وأخرجه البزار عن أبي رافع قال وجدنا صحيفة في قراب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وفاته فيها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم وفرقوا

بين  
مضاجع الغلمان والجواري والأخوة والأخوات بسبع سنين واضربوا أبناءكم  
على الصلاة إذا بلغوا - أظنه تسع سنين، ورواه أبو نعيم في المعرفة عن عبد الله  
ابن مالك الخثعمي بسند ضعيف، ورواه الطبراني عن أنس بلفظ مروهم بالصلاة

لسبع واضربوهم عليها لثلاث عشرة، لكن في الإسناد داود بن المحبر متروك وهو في نسخة سمعان بن المهدي عن أنس بلفظ مرو الصبيان بالصلاة إذا بلغوا سبع سنين. ٢٢٨٧ - المريض أنينه تسبيح وصياحه تكبير ونفسه صدقة ونومه عبادة وتقلبه من جنب إلى جنب جهاد في سبيل الله. قال الحافظ ابن حجر ليس بثابت. لكن ذكر في المقاصد من رواية البيهقي عن سفیان الثوري أنه قال ما أصاب إبليس من أيوب عليه الصلاة والسلام في مرضه إلا الأنين. وفي ثاني المجالسة للدينوري عن وهب بن منبه أن زكريا عليه الصلاة والسلام هرب فدخل جوف شجرة فوضع المنشار على الشجر وقطع بنصفين فلما وقع المنشار على ظهره أن فأوحى الله يا زكريا أما أن تكف عن أنينك أو أقلب الأرض ومن عليها قال فسكت حتى قطع بنصفين. وفي ثاني المجالسة أيضا أن عبد الله بن أحمد قال لما مرض أبي واشتد مرضه ما أن فقيل له في ذلك فقال بلغني عن طاووس أنه قال أنين المريض شكوى الله عز وجل. قال عبد الله فما أن حتى مات، وأسند ابن الجوزي عن صالح بن الإمام نحوه وأنه لم يأن إلا في ليلة موته، وروى البيهقي أن الفضيل بن عياض دخل على ابنه وهو مريض فقال يا بني إن الله أمرضك فما تمن قال فصاح ابنه صيحة وغشى عليه. قال الفضيل فقلت ابني ابني قال فما أن حتى فارق الدنيا، ودخل ذو النون المصري

على مريض يعوده فرآه يئن فقال له ذو النون ليس بصادق في حبه من لم يصبر على ضربه فقال المريض لا ولا صدق في حبه من لم يلتذ بضربه. وكان بعض السلف يجعل مكان الأنين ذكر الله والاستغفار والتعبد.

٢٢٨٨ - المريض لا يعاد حتى يمرض ثلاثة أيام. قال النجم لا يعرف، وتقدم في: عادة المريض. والله أعلم.

٢٢٨٩ - المسافر على قلت إلا ما وقى الله. في شرح ابن حجر والرملي عند قول المنهاج في الوديعة ولو سافر بها ضمن لأن حرز السفر دون حرز الحضر ومن ثم جاء عن بعض السلف المسافر وماله على قلت - بفتح القاف واللام هلاك -

إلا ما وقى الله، ووهم من رواه حديثا. كذا نقل عن المصنف، وممن رواه حديثا  
الديلمي وابن الأثير وسندهما ضعيف لا موضوع انتهى. ومر في: لو علم الناس بأبسط.  
٢٢٩٠ - المستبان: ما قاله فعلى البادئ، حتى يعتدي المظلوم. رواه  
مسلم والترمذي عن أبي هريرة رفعه، وفي الباب عن أنس وسعد وابن مسعود وغيرهم  
والمستبان بضم الميم وسكون السين فمثناة فوقية مفتوحة فموحدة مشددة.  
٢٢٩١ - المستبان شيطانان يتهاوران ويتكاذبان. رواه أحمد والبخاري  
في الأدب عن عياض بن حمار - بلفظ الحيوان المعروف - قال عياض قلت يا رسول  
الله رجل من قومي يسبني وهو دوني علي بأس أن أنتصر منه فذكره. قال الزين العراقي  
وإسناده صحيح، ويتهاوران بفوقيتين بينهما هاء وألف من الهتر وهو الباطل من القول.  
٢٢٩٢ - مستريح ومستراح منه. متفق عليه عن أبي قتادة رفعه قاله صلى الله عليه  
وسلم

عن جنازة مر بها عليه، ورواه غير واحد فيه المؤمن مستريح من نصب الدنيا وأذاها  
إلى رحمة الله تعالى والفاجر تستريح منه البلاد والعباد والشجر والدواب، وأخرج  
العسكري عن حذيفة إن بعدي فتنة الراقد فيها خير من اليقظان - الحديث، وفيه فإن  
أدركتها فالزق نطاقك بالأرض حتى يستريح بر وتستريح من فاجر، وأخرج ابن  
أبي الدنيا بلفظ قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن فلانا قد مات فقال مستريح  
ومستراح منه.

٢٢٩٣ - المستحق محروم. موضوع كما قاله الصغاني.

٢٢٩٤ - المستشار مؤتمن. رواه أحمد عن ابن مسعود رفعه الحديث،  
وفيه وهو بالخيار إن شاء تكلم وإن شاء سكت فإن تكلم فليجهد رأيه، ورواه  
القضاعي عن سمرة وزاد فإن شاء أشار وإن شاء سكت فإن أشار فليشر بما لو  
نزل به فعله، وأخرجه العسكري عن عائشة بلفظ إن المشير معان والمستشار مؤتمن  
فإن استشير أحدكم فليشر بما هو صانع لنفسه، وفي الباب عن جابر بن سمرة  
وابن عباس وأبي هريرة، ورواه أصحاب السنن الأربعة عن أبي هريرة رفعه، وقال  
الترمذي حسن غريب، واشتهر على الألسنة المستشار لا يكون خوان (١).

(١) كذا المشهور، وكثير منه لا يوافق القواعد العربية

٢٢٩٥ - المسجد بيت كل تقي. رواه الطبراني والقضاعي عن محمد بن واسع أنه قال كتب أبو الدرداء إلى سليمان أما بعد يا أخي فاغتنم صحتك وفراغك قبل أن ينزل بك من البلاء ما لا يستطيع أحد من الناس رده ويا أخي اغتنم دعوة المؤمن المبتلى ويا أخي ولك المسجد بيتك فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسجد بيت كل تقي وله شواهد: منها ما رواه أبو نعيم عن أبي إدريس الخولاني واسمه عائذ الله من قوله المساجد مجالس الكرام، ورواه البخاري في الأدب عن أنس بلفظه وزاد وقد ضمن الله لمن كانت المساجد بيوتهم بالروح والراحة والجواز على الصراط، وتقدم في إذا رأيت الرجل يتعهد المساجد، والحديث وإن كان ضعيفا فله شواهد تجبره.

٢٢٩٦ - مسح العينين بباطن أنملي السبابتين بعد تقبيلهما عند سماع قول المؤذن أشهد أن محمدا رسول الله مع قوله أشهد أن محمد عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبالإسلام ديننا ومحمد صلى الله عليه وسلم نبيا. رواه الديلمي عن أبي بكر أنه لما سمع قول المؤذن أشهد أن محمدا رسول الله قاله وقبل باطن الأنمليتين السبابتين ومسح عينيه فقال صلى الله عليه وسلم من فعل فعل خليلي فقد حلت له شفاعتي. قال

في المقاصد ولا يصح، وقال القاري وإذا ثبت رفعه إلى الصديق فيكفي العمل به لقوله عليه الصلاة والسلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي، وقيل لا يفعل ولا ينهي، كذا لا يصح ما رواه أبو العباس ابن أبي بكر الرداد اليماني المتصوف في كتابه موجبات الرحمة وعزائم المغفرة بسند فيه مجاهيل مع انقطاعه عن الخضر عليه الصلاة والسلام أنه قال من قال حين يسمع المؤذن يقول أشهد أن محمدا رسول الله مرحبا بحبيبي وقرّة عيني محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ثم يقبل إبهاميه

ويجعلهما على عينيه لم يعم ولم يرمد أبدا، ثم روى بسند فيه من لم أعرفه عن الفقيه محمد السيابا فيما حكى عن نفسه أنه هبت ريح فوقعته منه حصاة في عينه وأعياه خروجها وآلمته أشد الألم وأنه لما سمع المؤذن يقول أشهد أن محمدا رسول الله قال

ذلك فخرجت الحصاة من فوره، قال الرداد هذا يسير في جنب فضائل رسول الله صلى الله عليه وسلم

وحكى الشمس محمد صالح المدني أمامها وخطيبها في تاريخه عن المجد أحد القدماء

من المصريين أنه سمعه يقول من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم إذا سمع ذكره في

الأذان وجمع أصبعيه المسبحة والإبهام وقبلهما ومسح بهما عينيه لم يرمد أبدا، ثم قال ابن صالح المذكور وسمعت ذلك أيضا من الفقيه محمد بن الزرندي عن بعض شيوخ العراق أو العجم وأنه يقول عندما يمسخ عينيه صلى الله عليك يا سيدي يا رسول الله يا حبيب قلبي ويا نور بصري ويا قرّة عيني وقال لي كل منهما منذ فعلته لم ترمد عيني قال ابن صالح وأنا والله الحمد والشكر منذ سمعته منهما استعملت فمل ترمد عيني وأرجو

أن عافيتهما تدوم وإنني أسلم من العمى إن شاء الله تعالى، قال وروي عن الفقيه أبي الحسن علي بن محمد من قال حين يسمع المؤذن يقول أشهد أن محمدا رسول الله

الله مرحبا بحبيبي وقرّة عيني محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ويقبل إبهاميه ويجهلهما على عينيه

لم يعم ولم يرمد، ونقل عن الطاووسي أنه سمع من محمد بن أبي نصر البخاري حديثا من قبل عند سماعه من المؤذن كلمة الشهادة ظفري إبهاميه ومسحهما على عينيه وقال عند المسح اللهم احفظ حدقتي ونورهما ببركة حدقتي محمد صلى الله عليه وسلم

ونورهما لم يعم، ولم يصح في المرفوع من كل هذا شيء.

٢٢٩٧ - مسح الوجه باليدين عند تمام الدعاء. قال النجم رواه أبو داود عن ابن أبي بريدة كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دعا رفع يديه ومسح وجهه بيديه، والترمذي عن ابن

عمر أنه صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسخ بهما وجهه، والطبراني في الكبير عنه أن الله حي كريم يستحي أن يرفع العبد يديه فيردهما صفرا لا خير فيهما فإذا رفع أحدكم يديه فليقل يا حي يا قيوم لا إله إلا أنت يا أرحم الراحمين ثلاث مرات، ثم إذا رد يديه فليفرغ الخير على وجهه، وله في الدعاء عن الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث معضلا إذا دعا أحدكم فرفع يديه فإن الله جاعل في يديه بركة ورحمة فلا يردهما حتى يمسخ بهما وجهه.

(Y · Y)



٢٢٩٨ - مسح الوجه باليدين عند قراءة قل هو الله أحد. قال النجم رواه ابن أبي شيبة والستة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى

فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما يقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات، ورواه الشيخان وأبو داود عنها أنه صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عليه بيده.

٢٢٩٩ - مس اللحية عند الهم والغم. رواه ابن السني وأبو نعيم عن عائشة وعن أبي هريرة أنه صلى الله عليه وسلم كان إذا اهتم أكثر من مس لحيته، ورواه البزار بسند فيه رشيد بن سعد مختلف فيه وقد وثق عن أبي هريرة وحده بهذا اللفظ، وأخرجه الشيرازي في الألقاب عنه بلفظ كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اغتم أخذ لحيته بيده ينظر فيها.

٢٣٠٠ - مسح الرقبة أمان من الغل. قال النووي في شرح المهذب موضوع وقال الشربيني وأما أثر ابن عمر من توضأ ومسح عنقه وقي الغل يوم القيامة فغير معروف، وقال القاري لكن روى أبو عبيد عن موسى بن طلحة أنه قال من مسح قفاه مع رأسه وقي من الغل. وهو موقوف لكنه في حكم المرفوع إذ لا يقال بالرأي. ويقويه ما رواه في مسند الفردوس عن ابن عمر مرفوعا بسند ضعيف بلفظ من توضأ ومسح يديه على عنقه أمن من الغل يوم القيامة، ولذا قال أئمتنا مسح الرقبة مستحب أو سنة انتهى. وأقول أما مذهب الشافعية فلا يستحب على الراجح كما صوبه النووي ونقله عن الأكثرين خلافا للرافعي تبعا للغزالي وآخرين فإنهم قالوا بسنية ذلك.

٢٣٠١ - المسلمون عدول بعضهم على بعض إلا محدودا في فرية. أورده الديلمي عن ابن عمرو بلا سند مرفوعا وابن أبي شيبة بسند إلى ابن عمرو ويروى عن عمر من قوله. وأخرج الدارقطني عن أبي المليح قال كتب عمر رضي الله عنه

إلى أبي موسى: أما بعد فإن القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة، فافهم وآس بين الناس في مجلسك، والفهم الفهم فيما يختلج في صدرك ما لم يبلغك في الكتاب والسنة، واعرّف الأشباه والأمثال... إلى أن قال: المسلمون عدول بعضهم على بعض إلا مجلودا

في حد، أو مجروحا في شهادة زور، أو ظنينا في ولاء أو قرابة، إن الله تعالى تولى عنكم السرائر ودفع عنكم بالبينات. ورواه البيهقي وضعفه عن أبي هريرة بلفظ: لا تقبل شهادة أهل دين على غير دين أهليهم إلا المسلمون فإنهم عدول على أنفسهم وعلى غيرهم.

٢٣٠٢ - المسلمون على شروطهم والصلح جائز بين المسلمين إلا صلحا أحل حراما أو حرم حلالا. رواه أبو داود وأحمد والدارقطني عن أبي هريرة رفعه وصححه الحاكم، وله شاهد عند ابن راهويه، ورواه الدارقطني أيضا والحاكم عن عمرو بن عوف المزني مرفوعا بلفظ المسلمون عند شروطهم إلا شرطا حرم حلالا أو أحل حراما، ورواه الحاكم عن أنس، والطبراني عن رافع بن خديج والبخاري عن ابن عمر وقال عطاء كما أخرجه ابن أبي شيبة بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن المؤمنون عند شروطهم. قال في المقاصد وكلها فيها المقال

وأمثلها أولها، وقد علقه البخاري جازما به في الإجارة فقال وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون

عند شروطهم وذكره في تخريج الرافعي في المصراة والرد بالعيب والله أعلم. ٢٣٠٣ المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يشتمه - وفي رواية ولا يسلمه - الحديث. وفيه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته. متفق عليه عن ابن عمر رفعه، رواه أبو يعلى عن أبي هريرة بزيادة ولا يحقره حسب المسلم من الشر أن يحقر أخاه المسلم، ورواه الثعلبي عن أبي هريرة بلفظ المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يعيبه ولا يتناول عليه في البنيان فيستر عليه الريح إلا بإذنه ولا يؤذيه ولا يقتار قدره إلا أن يعرف له منها ولا يشتري لبنه الفاكهة فيخرجون بها إلى صبيان جاره ثم لا يطعمونهم منها، وإسناده ضعيف، ورواه مسلم والطبراني عن عقبه بن عامر مقتصرا على المسلم أخو المسلم، وزاد فلا يحل لمسلم باع من أخيه بيعا يعلم

فيه عيبا إلا بينه، ورواه أبو داود عن عمر بن الأحوص كذلك بدون الزيادة إلا أنه زاد فليس يحل لمسلم من مال أخيه شيء إلا ما أحل له من نفسه، وعن قبيلة بنت مخزومة بلفظ المسلم أخو المسلم يسعهما الماء والشجر ويتعاونان على الفتان، ورواه

الديلمي بلا سند عن علي بن شيبان بلفظ المسلم أخو المسلم إذا لقيه حياه بالسلام. ٢٣٠٤ - المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما حرم الله - وفي رواية والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه. متفق عليه عن ابن عمرو مرفوعا، ورواه مسلم عن جابر. وفي الباب عن أنس بزيادة والمؤمن من آمنه الناس، وعن بلال ومعاذ وأبي هريرة وآخرين، ورواه أحمد والترمذي والنسائي والحاكم عن أبي هريرة بلفظ المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من آمنه الناس على دمائهم وأموالهم. والمشهور على الألسنة روايته بتقديم يده على لسانه، ولم أره كذلك فراجع. ثم رأيت الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى ذكره في فتح الباري من كتاب الأدب في باب البر والصلة من حديث عبد الله بن عمر رضي الله تعالى والمذكور باللفظ المشهور فاعرفه.

٢٣٠٥ - المؤمنون لهم آثار. لم أقف عليه.

٢٣٠٦ - المصائب مفاتيح الأرزاق - وفي لفظ الرزق. قال القاري ترجمه السخاوي ولم يتكلم عليه. قلت وهو يحتمل احتمالين: أحدهما أنه يجبره في مصيبتيه ويعوضه خيرا منها كما يشير إليه حديث اللهم أجرني في مصيبتى واخلف لي خيرا منها. وثانيهما ما اشتهر من قولهم " مصائب قوم عند قوم فوائد " ومن اللطائف موت الحمير عرس الكلاب انتهى. وقال في التمييز لم يرد مرفوعا بهذا اللفظ. وقال النجم لا أعرفه حديثا انتهى. وأقول مثله ما أخذ منك إلا ليعطيك فراجع.

٢٣٠٧ - مصر أطيب الأرضين ترابا وعجمها أكرم العجم أنسابا. قال الحافظ ابن حجر لا أعرفه مرفوعا وإنما يذكر معناه عن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.

٢٣٠٨ - مصر بأقوالها. من كلام بعضهم بمعنى قول بعض الصوفية

ألسنة الخلق أعلام الحق أو أقلام الحق. وبمعنى الفأل موكل بالمنطق. كذا في المقاصد وغيره. وقال النجم مصر بأقوالها ليس بحديث إلى آخر ما ذكر في المقاصد لكنه مكتوب بأقوالها بالقاف فلعله تحريف أو يقال أقوالها بالقاف جمع قول وعلى الفاء فالظاهر أنه جمع فأل بالفاء من التفاؤل. ولكنه حينئذ لا يختص بمصر. ويحتمل أنه جمع

فول أحد ما يقتات وحينئذ يكون المعنى حياة مصر بخروج فولها لكثرة انتفاعهم به لا سيما فقرائها فليتأمل.

٢٣٠٩ - مصر كنانة الله في أرضه ما طلبها - وفي لفظ ما ظلمها - عدو إلا أهلكه الله. قال في المقاصد لم أره بهذا اللفظ. ولكن عند أبي محمد الحسن بن زولاق في فضائل مصر له بلفظ مصر خزائن الأرض كلها فمن أرادها بسوء قصمه الله تعالى، وعزاه في الخطط لبعض الكتب الإلهية، وكذا روي عن كعب الأخبار مصر بلد معفاة من الفتن من أرادها بسوء كبه الله على وجهه. ولا بن يوسف وغيره عن موسى الأشعري أهل مصر الجند الضعيف ما كادهم أحد إلا كفاهم الله مؤونته. قال تبيع بن عامر الكلاعي فأخبرت بذلك معاذ بن جبل فأخبرني بذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقد ورد لفظ الكنانة في شأن الشام أيضا كما

أخرجه ابن عساكر عن عون بن عبد الله بن عتبة أنه قال قرأت فيما أنزل الله تعالى على بعض الأنبياء إن الله تعالى يقول الشام كنانتي فإذا غضبت على قوم رميتهم منها بسهم وعن عمر بن العاص حدثني عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا فتح الله

عليكم مصر بعدي فاتخذوا فيها جندا كثيفا فذلك الجند خير أجناد الأرض قال أبو بكر ولم ذاك يا رسول الله قال إنهم في رباط إلى يوم القيامة، وعن عمر بن الحمق قال

مرفوعا تكون فتنة أسلم الناس - أو خير الناس فيها الجند الغربي فلذلك قدمت عليكم مصر. وعن أبي بصرة الغفاري أنه قال مصر خزائن الأرض كلها وسلطانها سلطان الأرض كلها ألا ترى إلى قول يوسف " اجعلني على خزائن الأرض " ففعل فأغيث بمصر

وخزائنها يومئذ كل حاضر وباد من جميع الأرض إلى غير ذلك مما أودعه ابن

عساكر في مقدمة تاريخه. وقال في اللآلئ وأما مصر خزائن الله في أرضه والجيزة روضة من رياض الجنة فكذب، وورد بلفظ من أحب المكاسب فعليه بمصر الحديث، ورواه ابن عساكر عن ابن عمرو بلفظ من أعيته المكاسب فعليه بمصر وعليه بالجانب الغربي، وفي صحيح مسلم عن أبي ذر رفعه إنكم ستفتحون أرضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا بأهلها خيرا فإن لهم ذمة ورحما، قال حرملة في رواية يعني بالقيراط أن قبط مصر يسمون أعيادهم وكل مجمع لهم القيراط يقولون نشهد القيراط، وفي الطبراني وتاريخ مصر لابن يونس واللفظ له عن كعب بن مالك رفعه إذا دخلتم مصر فاستوصوا بالأقباط خيرا فإن لهم ذمة ورحما، ولابن يونس وحده عن عمر ابن العاص حدثني عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله

سيفتح عليكم بعدي مصر فاستوصوا بقبطها خيرا فإن لهم منكم سهرا وذمة، وجاء عن ابن عيينة أنه قال من الناس من يقول هاجر أم إسماعيل كانت قبطية ومنهم من يقول مارية أم إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم قبطية، وروى الزهري أن عبد الرحمن

بن عبد الله بن كعب الأنصاري حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا افتتحتم مصر فاستوصوا بأهلها خيرا فإن لهم ذمة ورحما، قال الزهري الرحم باعتبار هاجر والذمة باعتبار إبراهيم، ويحتمل أن يراد بالذمة العهد الذي أخذوه أيام عمر فإن مصر فتحت زمنه صلحا، وفي الحديث علم من أعلام نبوته صلى الله عليه وسلم.

٢٣١٠ - مصر أم الدنيا. قال النجم لا أصل له، ولكنه في معنى مصر خزائن الأرض كلها انتهى. وأقول مقتضاه أن مصر خزائن الأرض كلها ثابت وليس كذلك فقد قال السيوطي في الدرر المنتثرة قلت في كتاب الخطط يقال أن في بعض الكتب الإلهية مصر خزائن الأرض كلها من أرادها بسوء قصمه الله انتهى.

٢٣١١ - مصر ما تبعد عن حبيب - وفي لفظ مصر ما تبعد على عاشق أو حبيب. تقدم في: ما تبعد مصر.

٢٣١٢ - مصوا الماء مصا ولا تعبوا عبا. رواه البيهقي عن أنس، وله

هو وابن السني عن عائشة مثله بزيادة فإن الكباد (١) من العب، ولا ابن السني وأبي نعيم كلاهما في الطب عن أبي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك عرضاً ويشرب

مصاً ويتنفس ثلاثاً، أي خارج الإناء ويقول هو أهناً وأمراً.

٢٣١٣ - الممضضة والاستنشاق ثلاثاً فريضة للجنب. قال القاري موضوع مبناه وإن كان صحيحاً عندنا معناه انتهى.

٢٣١٤ - مصارعتة عليه الصلاة والسلام لأبي جهل. قال القاري نقلاً عن حاشية الشفا للبرهان الحلبي لا أصل له.

٢٣١٥ - مطل الغنى ظلم. متفق عليه عن أبي هريرة، وفي لفظ لبعضهم عنه المطل ظلم الغنى، ورواه القضاعي عن عمران بن حصين بزيادة في آخرين قاله في المقاصد.

٢٣١٦ - المطيع لوالديه هو المطيع لرب العالمين في أعلى عليين. رواه أبو بكر بن لآل عن أنس رفعه.

٢٣١٧ - المعاصي بريد الكفر. أي تجر إليه، لم أر من ذكره غير أن ابن حجر المكي في شرح الأربعين قال أظنه من قول السلف، وقيل أنه حديث وهو معنى ما قيل الصغيرة تجر لكبيرة وهي تجر للكفر، وهو معنى بريد الكفر فافهم.

٢٣١٨ - المعاصي تزيل النعم. قال في المقاصد لم أقف عليه، قال في التمييز يعني مرفوعاً وإلا فهو كلام بعض السلف، وما أحسن ما قيل:

إذا كنت في نعمة فارعها \* فإن المعاصي تزيل النعم  
ودوام عليها بذكر الإله \* فإن الإله سريع النقم

ويؤيده قوله تعالى \* (إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) \* وقوله تعالى \* (فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون) \* قال القاري المحدث لا يسأل إلا عن اللفظ وإلا فقلما يوجد حديث ذكروا أنه لا أصل له أو موضوع إلا وهو له معنى في الكتاب.

-----  
(١) الكباد بالضم: وجع الكبد. كما في النهاية.

٢٣١٩ - معترك المنايا. تقدم في: أعمار أمتي.  
٢٣٢٠ - المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء. قال في المقاصد  
لا يصلح رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم بل هو من كلام الحرث بن كلدة طبيب  
العرب

أو غيره. نعم، روى ابن أبي الدنيا في الصمت عن وهب بن منبه قال: اجتمعت  
[لعله " أجمعت "، كما يدل عليه سياق الكلام. دار الحديث] - الأطباء على أن رأس  
الطب الحمية، وأجمعت الحكماء على أن رأس الحكمة  
الصمت. وللخلال عن عائشة: " الأزمة دواء "، وفي لفظ " الأزم " وهو بفتح الهمزة  
وسكون الزاي: الحمية، وتتمته: " والمعدة داء، وعودوا بدنا ما اعتاد ". وأورد في  
الإحياء

من المرفوع: البطنة أصل الداء والحمية أصل الدواء وعودوا كل بدن ما اعتاد. قال  
مخرجه لم أجد له أصلاً. وللطبراني في الأوسط عن أبي هريرة مرفوعاً: المعدة حوض  
البدن، والعروق إليها واردة، فإذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة، وإذا  
فسدت المعدة صدرت العروق بالسقم. وذكره الدارقطني في العلل، وقال اختلف  
فيه على الزهري، ثم قال لا يصح ولا يعرف من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وإنما  
هو من كلام

عبد الملك بن سعيد بن الحرث. ومثله في اللآلئ، وزاد: ولم يرو هذا مسنداً عن  
إبراهيم

ابن جريج وكان طبيياً، فجعل له إسناد، ولم يسند غير هذا الحديث انتهى. وفي  
الكشاف: يحكي أن الرشيد كان له طبيب نصراني حاذق فقال لعلي بن الحسين  
ابن واقد: ليس في كتابكم من علم الطب شيء، والعلم علمان علم الأبدان وعلم  
الأديان.

فقال له: قد جمع الله الطب في نصف آية من كتابه. قال: وما هي؟ قال: \* (كلوا  
واشربوا

ولا تسرفوا) \* فقال النصراني: ولا يؤثر عن رسولكم شيء في الطب. فقال: قد جمع  
رسولنا صلى الله عليه وسلم الطب في ألفاظ يسيرة. قال: وما هي؟ قال: قوله صلى الله  
عليه وسلم

المعدة بيت الداء والحمية رأس كل دواء وأعط كل بدن ما عودته ". فقال: ما ترك  
كتابكم ولا نبيكم لجالينوس طبا. انتهى. واقتصر البيضاوي على قول الحسين: قد  
جمع الله الطب في نصف آية من كتابه، قوله \* (كلوا واشربوا ولا تسرفوا) \*. قال  
الخفاجي: لأن في ثبوت هذا الحديث كلاماً للمحدثين انتهى. فاعرفه.

(۲۱۴)



- ٢٣٢١ - معلم الصبيان إذا لم يعدل بينهم كتب يوم القيامة مع الظلمة. قال القاري هو من قول مكحول.
- ٢٣٢٢ - المغبون لا محمود ولا مأجور. رواه أبو يعلى عن الحسين، وللطبراني عن الحسن، والخطيب عن أبيهما. وقال المناوي حسن.
- ٢٣٢٣ المغتاب والمستمع شريكان في الإثم. ذكره الغزالي في الإحياء ولم يخرج العراقي. لكن روى الطبراني من حديث ابن عمر مرفوعاً أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الغيبة وعن الاستماع إلى الغيبة، وورد أيضاً من اغتیب عنده أخوه المسلم فلم ينصره وهو يستطيع نصره أذله الله تعالى في الدنيا والآخرة. وفي التنزيل \* (أحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً) \*.
- ٢٣٢٤ - مفتاح الجنة لا إله إلا الله. رواه أحمد عن معاذ رفعه. قال النجم وفي لفظ مفاتيح الجنة. وضعفوه لكن عند البخاري عن وهب ما يشهد له.
- ٢٣٢٥ - المقدر كائن. سيأتي في: لا يكثر همك. وقال النجم لا يعرف بهذا وفي معناه ما يقدر يكن.
- ٢٣٢٦ - المكتوب ما منه مهروب. هو من الأمثال. قال النجم وفي معناه \* (قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا) \*.
- ٢٣٢٧ - المكر والخديعة في النار. رواه الديلمي عن أبي هريرة، والقضاعي عن ابن مسعود رفعاه، زاد ابن مسعود ومن غشنا فليس منا. وفي الباب عن غيرهما، ونحوه ما أخرجه الترمذي ليس منا من ضار مسلماً أو ما كره. وفي مراسيل أبي داود عن الحسن مرسلًا بلفظ المكر والخديعة والخيانة في النار.
- ٢٣٢٨ - ملعون من زاد ولم يشتر. قال في المقاصد لا أعلمه في المرفوع. نعم ثبت في المرفوع النهي عن النجش وهو أن يزيد في ثمن شيء وهو لا يريد شراءه ولكن ليوقع غيره أو يمدحها لينفقها ويروجها.
- ٢٣٢٩ - الملك والدين توأمان. قال الصغاني موضوع.

- ٢٣٣٠ - المقام بمكة سعادة والخروج منها شقاوة. قال القاري لا أصل له في المرفوع. والله أعلم.
- ٢٣٣١ - ملعون من أتى امرأة في دبرها. رواه أبو داود عن أبي هريرة مرفوعا والنسائي واللفظ له ورجاله ثقات كما في التمييز، وعزاه في الجامع الصغير لأحمد والترمذي عن أبي هريرة وقال المناوي رحمه الله تعالى وسنده صحيح ونوزع. ولفظ تخريج أحاديث مسند الفردوس لابن حجر ملعون من أتى امرأته في دبرها. رواه أبو داود وابن ماجه وأبو يعلى عن أبي هريرة.
- ٢٣٣٢ - ملعون من سب أباه ملعون من سب أمه. رواه أحمد عن ابن عباس بزيادة ملعون من ذبح لغير الله ملعون من غير تخوم الأرض ملعون من كرهه أعمى عن الطريق ملعون من وقع على بهيمة ملعون من عمل قوم لوط.
- ٢٣٣٣ - ملعون من انتسب لغير أبيه.
- ٢٣٣٤ - ملعون من حلف بالطلاق أو حلف به.
- ٢٣٣٥ - ملعون من ضار مؤمنا أو مكر به. رواه الترمذي عن أبي هريرة عن أبي بكر الصديق، ورواه الترمذي أيضا وأبو نعيم عن أبي بكر بلفظ ملعون من ضار أخاه المسلم أو ما كره.
- ٢٣٣٦ - ملعون من زاد ولم يشتر. قال النجم لا يعرف بهذا اللفظ، لكن في الصحيحين والنسائي وابن ماجه عن ابن عمر أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش وهو أن يزيد في السلعة لا لرغبة في شرائها لكن ليوقع غيره.
- ٢٣٣٧ - ملعون ذو الوجهين. الديلمي في مسند الفردوس عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه بزيادة وذو اللسانين.
- ٢٣٣٨ - المنافق يملك عينيه: يبكي بهما متى شاء. رواه الديلمي وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات عن علي رفعه لكنه ضعيف. ونحوه لابن عدي في كامله بسند ضعيف جدا عن جابر رفعه: أتدرون ما علامة المنافق؟ قلنا: الله ورسوله

أعلم. قال: الذي يبكي بإحدى عينيه. قال مالك بن دينار قرأت في التوراة: إذا استكمل العبد النفاق ملك عينيه. وروى البيهقي في الشعب أن سفيان الثوري بكى يوما ثم قال: بلغني أن العبد أو الرجل إذا كمل نفاقه ملك عينيه فبكى. ولابن المبارك في الزهد عن شعيب الجبائي قال: إذا كمل فجور الانسان يملك عينيه، فمتى شاء

أن يبكي بكى انتهى. ومن ثم قيل: دمع الفاجر حاضر. وقال الصلاح الصفدي: رأيت من يبكي بإحدى عينيه ثم يقول لها " قفي " فيقف دمعها، ويقول للأخرى " أبكي

فيجري دمعها. ورأيت آخر له محبوب فإذا قال له محبوبه " ابك " يبكي، وإذا قال له وهو في وسط البكاء " اضحك " يجمد دمه. ورأيت من يبكي بإحدى عينيه. وروى ابن مردويه والطبراني في المعجم الكبير عن حذيفة رفعه: بكاء المؤمن من قلبه وبكاء المنافق من هامته. وروى عن ابن عباس مرفوعا: بكاء العين والعين من الله. ٢٣٣٩ - المنبت لا أرض قطع ولا ظهرا أبقى. رواه البزار والحاكم في علومه والبيهقي وابن طاهر وأبو نعيم والقضاعي والعسكري والخطابي في العزلة عن جابر مرفوعا بلفظ أن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ولا تبغض إلى نفسك عبادة الله فإن المنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى، واختلف في إرساله ووصله. ورجح البخاري في تاريخه الإرسال، وأخرجه البيهقي أيضا والعسكري عن عمرو بن العاص رفعه لكن بلفظ فإن المنبت لا سفرا قطع ولا ظهرا أبقى وزاد فاعمل عمل امرئ يظن أن لن يموت أبدا واحذر حذرا تخشى أن تموت غدا وسنده ضعيف، وله شاهد عند العسكري عن علي رفعه: إن دينكم دين متين فأوغل فيه برفق فإن المنبت لا ظهرا أبقى ولا أرضا قطع، وفي سنده الفرات بن السائب ضعيف وهذا كالحديث الآخر الذي أخرجه البخاري وغيره عن أبي هريرة أن هذا الدين

يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه، وروى أحمد عن أنس بلفظ أن هذا الدين متين فأوغلوا

فيه برفق، وليس فيه الترجمة، وروى الخطابي في العزلة عن ابن عائشة قال ما أمر الله عباده بما أمر إلا والشيطان فيه نزعتان فإما إلى غلو وإما إلى تقصير فبأيهما

ظفر قنع وعن بعضهم كل طرفي القصد مذموم، ولبعضهم:  
فسامح ولا تستوف حقلك كله\* وأبق فلم يستوف قط كريم  
ولا تعد في شئ من الأمر واقتصد\* كلا طرفي قصد الأمور ذميم  
وقد أفرد السخاوي في الحديث جزءاً.

٢٣٤٠ - من أدرك منكم زمانا يطلب فيه الحاكة العلم فليهرب قيل أليسوا  
من إخواننا قال هم الذين بالوا في الكعبة وسرقوا غزل مريم وعمامة يحيى وسمكة  
عائشة من التنور. قال عثمان بن السماك وجدته في كتاب أحمد بن محمد الصوفي  
بسنده عن علي رضي الله تعالى عنه رفعه قال في الميزان هذا الإسناد ظلّمت ينبغي  
أن يغمز ابن السماك برواية وإن كان صادقاً فهو من أسمح الكذب متناً.  
٢٣٤١ - من آذى ذمياً فأنا خصمه. رواه أبو داود عن عدة من أبناء  
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن آبائهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أنه قال ألا

من ظلم معاهداً أو تنقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئاً بغير طيب نفس فأنا  
خصمه يوم القيامة، قال في المقاصد وسنده لا بأس به ولا يضر جهالة من لم يسم  
من أبناء الصحابة فإنهم عدد منجبر به جهالتهم ولذا سكت عليه أبو داود، وهو  
عند البيهقي في سننه من هذا الوجه، وقال عن ثلاثين من أبناء أصحاب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم

عن آبائهم وذكره بلفظ ألا من ظلم معاهداً أو تنقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه  
شيئاً بغير طيب نفس فأنا حجيجه يوم القيامة وأشار رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بأصبعه إلى صدره ألا ومن قتل معاهداً له ذمة الله وذمة رسوله حرم الله ربح  
الجنة عليه وإن ريحها ليوجد من مسيرة سبعين خريفاً، ثم قال له شواهد بينتها في  
جزء أفردته لهذا الحديث منها عن عمر بن سعد رفعه أنا خصم يوم القيامة لليتيم  
والمعاهد ومن أخاصمه أخصمه، وقال النجم من آذى ذمياً فأنا خصمه، قلت  
أخرجه الخطيب عن ابن مسعود به، وزاد فيه ومن كنت خصمه خصمته يوم  
القيامة، وأقول لكن قال الإمام أحمد لا أصل له إلا أن يحمل على أنه لا أصل

له بلفظه المشهور على الألسنة وهو من آذى ذمياً كنت خصمه يوم القيامة فتدبر.  
٢٣٤٢ - من آذى جاره أورثه الله داره. كذا رأيت في كلام بعض من جمع في الحديث ممن لا يعرف، لكن بلفظ ورثه بتشديد الراء فلينظر حاله، ثم رأيت النجم قال أورده في الكشف، ولعله مثل سائر وليس بحديث ومأخذه في كتاب الله من قوله تعالى \* (وقال الذين كفروا لرسولهم لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن في ملتنا فأوحى إليهم ربهم لنهلكن الظالمين ولنسكننكم الأرض من بعدهم) \* ومن أمثلة العوام اصبر على جارك المشؤوم إما يموت وإما يرحل انتهى. نعم ورد في أذى الجار ما رواه أبو الشيخ وأبو نعيم عن أنس بلفظ من آذى جاره فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن حارب جاره فقد حاربنى ومن حاربنى فقد حارب الله.

٢٣٤٣ - من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه. رواه مسلم عن أبي هريرة رفعه في حديث أوله من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة الحديث الآتي في من نفس لكن بلفظ من بطأ بدون ألف وكذا رواه العسكري عن الأعمش، ورواه بلفظ الترجمة القضاعي عن الأعمش وعن محمد بن النضر الحارثي بلفظ من فاته حسب نفسه يعني الدين لم ينفعه حسب أبيه، ولا بن أبي شيبه عن هارون بن عنبسة عن أبيه قال سألت ابن عباس أي العمل أفضل قال ذكر الله أكبر ومن أبطأ به عمله لم يسرع به حسبه.

٢٣٤٤ - من أتت عليه أربعون سنة ولم يغلب خيره شره فليتهجز إلى النار. أخرجه الأزدي في ترجمة بارح عن عبد الله بن مالك الهروي بسنده إلى ابن عباس رفعه. قال القاري وأشار إليه الخطيب حيث قال عجب من المؤلف يقرره وعلامة الوضع لائحة عليه، وقال القاري قلت وإن كان العلامة على إسناده فمسلم وإلا فليس في معناه ما يدل على بطلان مبناه، وفي بعض ألفاظ العامة فالموت خير له، ويؤيده حديث من لم يرعو عند الشيب ويستحيي من العيب ولم يخش الله في الغيب فليس لله فيه حاجة. ذكره الديلمي بلا سند عن جابر مرفوعاً

وما أحسن قول أبي يزيد لما رأى وجهه في المرأة: وظهر الشيب ولم يظهر العيب  
وما أدري ما في الغيب انتهى.

٢٣٤٥ من اتقى الله وقاه كل شيء. قال الحلبي في سيرته روته الخيزران  
عن زوجها المهدي عن أبيها المنصور عن جده عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما  
رفعه.

٢٣٤٦ - من أراد أن يؤتیه الله علماً بغير تعلم وهدى بغير هداية فليزهد في  
الدنيا. قال القاري لم يوجد له أصل كما في المختصر، ومعناه صحيح مستفاد من قوله  
عليه الصلاة والسلام من عمل بما علم أورثه الله علم ما لم يعلم.

٢٣٤٧ - من أذل عالماً بغير حق أذله الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق.  
قال في الذيل كذا في نسخة سمعان بن المهدي المكذوبة.

٢٣٤٨ - من أتت عليه ستون سنة فقد أعذر الله إليه في العمر. رواه أحمد  
عن أبي هريرة، ورواه البخاري بلفظ أعذر الله إلى امرئ أخر الله أجله حتى بلغ ستين  
سنة

(١). ٢٣٤٩ - من آذى مسلماً فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله. رواه الطبراني  
عن أنس رضي الله عنه.

٢٣٥٠ - من أحب أن يتمثل له الرجال قياماً فليتبوأ مقعده من النار. رواه  
الإمام أحمد والطيالسي في مسنديهما والترمذي وآخرون عن معاوية رفعه وقال  
الخطابي

معناه أن يأمرهم بذلك ويلزمهم إياه على طريق الكبر والنخوة، ومعنى يتمثل يقوم  
وينتصب بين يديه ثم قال وفي حديث سعد دلالة على أن قيام المرء بين يدي الرئيس  
الفاضل والوالي العادل وقيام المتعلم للمعلم مستحب غير مكروه، قال البيهقي في  
الشعب

عقب حكايته وهذا القيام يكون على وجه البر والإكرام كما كان قيام الأنصار وقيام  
طلحة لكعب بن مالك. ولا ينبغي للذي يقام له أن يريد ذلك من صاحبه حتى أن  
لم يفعل حنق عليه وشكاه أو عاتبه. ثم قال سمعت أبا عبد الله الحاكم يقول سمعت  
أبا بكر أحمد بن إسحاق الضبي إمام الشافعية بنيسابور يقول التقيت مع أبي عثمان

(١) انظر حديث ٤٢٣، ٤٢٤

الحيري في يوم عيد في المصلى وكان من عاداته إذا التقى بواحد منا يسأله بحضرة الناس عن مسائل فقهية يريد بذلك إجلاله وزيادة محله عند العوام فسألني بحضرة الناس في مصلى العيد عن مسائل فلما فرغ منها قلت له أيها الأستاذ في قلبي شئ أردت أن أسألك عنه منذ حين قال قل قلت إني رجل قد دفعت إلى صحبة الناس وحضور هذه المحافل وإني ربما أدخل مجلسا فيقوم لي بعض الحاضرين ويتقاعد عن القيام لي بعضهم فأجدني أنقم على المتقاعد حتى لو قدرت على الإساءة عليه فعلت قال فلما فرغت سكت أبو عثمان وتغير لونه ولم يجبني بشئ فلما رأيت أنه تغير سكت ثم انصرفت من المصلى فلما كان بعد العصر قعدت وأذنت للناس فدخل علي عند المساء جار لي فلما كان يتخلف عن مجلس أبي عثمان فقلت له من أين أقبلت قال من مجلس أبي عثمان قلت فيما كان يتكلم قال أخذ في المجلس من أوله إلى آخره

في رجل كان ظنه به أجمل ظن فأخبره عن سره بشئ أنكره أبو عثمان وتغير ظنه به قال أبو بكر فعلمت أنه حديثي قلت وبماذا ختم حديث ذلك الرجل قال قال أبو عثمان أظهر لي من باطنه شيئا لم أشم منه رائحة الإيمان ويشبه أن يكون على الضلال ما لم تطهره توبته من الذي أخبرني به عن نفسه. قال الشيخ أبو بكر فوقع علي البكاء وتبت إلى الله عز وجل مما كنت عليه انتهى، والابتلاء بهذا كثير نسأل الله العافية وقد ألف الإمام النووي في ذلك تأليفا مختصرا نافعا ذكر فيه الأحاديث الواردة في ذلك والآثار وحاصل ما ذكره أن القيام لأهل الفضل ونحوهم كالأصل مندوب إليه ومرغب فيه إذا كان على سبيل التوقير والاحترام لا على سبيل الافتخار والاعتظام وذكر فيه بيتين لبعضهم وهما:

قيامي والعزیز إليك حق\* وترك الحق ما لا يستقيم  
فهل أحد له لب وعقل\* ومعرفة يراك ولا يقوم  
وقلت في ذلك مع زيادة:

قيامي على الأقدام حق وسعيها للقيام يا فرد الزمان أكيد

فقد أمر المختار أنصار به \* لسعد الذي قد مات وهو شهيد  
٢٣٥١ - من أحب دنياه أضر بآخرته ومن أحب آخرته أضر بدنياه. رواه  
أحمد والطبراني والقضاعي وغيرهم عن أبي موسى رفعه بزيادة فأثروا ما يبقى على ما  
يفنى.

٢٣٥٢ - من أحب شيئاً أكثر من ذكره. رواه أبو نعيم والديلمي عن  
عائشة رضي الله تعالى عنها مرفوعاً.

٢٣٥٣ - من أحب قوما حشر معهم. رواه الحاكم في مستدرکه جازماً به  
بلا سند. ويشهد له: المرء مع من أحب، وتقدم، ورواه الطبراني والضياء عن أبي  
قرصافة بلفظ من أحب قوما حشره الله في زمريهم.

٢٣٥٤ - من أحب حبيتيه - أو كريمتيه فلا يكتبن بعد العصر. وفي لفظ  
من أكرم حبيتيه. قال القاري لا أصل له في المرفوع. قال ولعل المعنى بعد خروج  
العصر من غير أن يكون عنده سراج. قال وقد أوصى الإمام أحمد بعض أصحابه  
أن لا ينظر بعد العصر إلى كتاب - أخرجه الخطيب قال وهو من كلام الطب، كما  
قال الشافعي: الوراق إنما يأكل من دية عينيه. وفي معناه الخياط وأرباب الصنائع.  
٢٣٥٥ - من أحب أن ينظر إلى عتقاء الله من النار فليُنظر إلى المتعلمين.  
قال ابن حجر نقلاً عن السيوطي كذب موضوع.

٢٣٥٦ - من أحب لقاء الله أحب لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله  
لقاءه. متفق عليه عن أبي موسى. قال النجم وأخرجه أحمد والبيهقي والترمذي  
والنسائي عن عبادة وعن عائشة زادت: فقلت: يا نبي الله أكرهية الموت، وكلنا نكره  
الموت؟ قال: ليس ذلك ولكن المؤمن إذا بشر برحمة الله ورضوانه وجنته أحب لقاء  
الله فأحب لقاءه، وإن الكافر إذا بشر بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله وكره  
الله لقاءه. وروى مالك والبخاري واللفظ له ومسلم والترمذي عن أبي هريرة، قال  
الله تعالى: إذا أحب عبدي لقائي أحببت لقاءه وإذا كره لقائي كرهت لقاءه.  
ورواه الدارقطني عن مجاهد عن أبي هريرة بلفظ: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
إذا أحب



العبد لقاء الله أحب الله لقاءه، وإذا كره العبد لقاء الله... فذكر ذلك لعائشة فقالت يرحمه الله حدثكم بأول الحديث ولم يحدثكم بآخره. قالت عائشة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا أراد الله بعبد خيرا بعث إليه ملكا في عامه الذي يموت فيه فيسده

ويبشره، فإذا كان عند موته أتاه ملك الموت فيقعد عند رأسه فقال أيتها النفس المطمئنة، أخرجي على المغفرة من الله ورضوان، وتنهرع نفسه رجاء أن تخرج، ذلك حين يحب لقاء الله ويحب الله لقاءه. وإذا أراد بعبد شرا بعث إليه شيطانا في عامه الذي يموت فيه فأغراه فإذا كان عند موته أتاه ملك الموت فقعد عند رأسه فقال يا أيتها النفس، أخرجي إلى سخط الله وغضبه، فتغرق في جسده فذلك حين يبغض

لقاء الله ويبغض الله لقاءه. وأخرج الأستاذ أبو منصور البغدادي في مؤلفه فيما استدركته عائشة على الصحابة عن أبي عطية قال دخلت أنا ومسروق على عائشة فقال مسروق قال عبد الله بن مسعود: من أحب لقاء الله أحب لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه. فقالت عائشة: رحم الله أبا عبد الرحمن حدث عن أول الحديث

ولم يسأله عن آخره: إن الله إذا أراد بعبد خيرا قبض له قبل موته بعام ملكا يوفقه ويسدده حتى يقول الناس مات فلان على خير ما كان، فإذا حضر ورأى ثوابه من الجنة تهرع نفسه - أو قال تهوعت (١) نفسه -، فذلك حين أحب لقاء الله وأحب الله

لقاءه، وإذا أراد بعبد شرا قبض الله له قبل موته بعام شيطانا فأفتنه حتى يقول الناس مات فلان شر ما كان، فإذا حضر رأى ما ينزل عليه من العذاب فبلغ نفسه، وذلك حين كره لقاء الله وكره الله لقاءه.

٢٣٥٧ - من أحبك لشيء، ملك - بتشديد اللام من الملال منه - عند انقضائه. حكى الخطابي في العزلة أنه مما وجد على نقش خاتم بعض الحكماء لكن بلفظ من ودك لأمر ولي مع انقضائه. وكان يقال لا تؤاخذ من مودته لك على قدر حاجته إليك فعند ذهاب الحاجة ذهاب المودة. ونقل في الإحياء عن الجنيد أنه قال كل محبة تكون لغرض فإذا زال الغرض زالت المحبة.

(١) التهوع: التقيؤ

٢٣٥٨ - من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد. رواه الشيخان وأبو داود وابن ماجة عن عائشة رضي الله تعالى عنها.

٢٣٥٩ - من أذن فليقم. هكذا اشتهر على الألسنة.

٢٣٦٠ - من أحدث ولم يتوضأ فقد جفاني ومن توضأ ولم يصل فقد جفاني ومن صلى ولم يدعني فقد جفاني ومن دعاني فلم أجبه فقد جفوته ولست برب جاف. قال الصغاني في موضوعاته حديث موضوع.

٢٣٦١ - من أخلص لله أربعين يوماً ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه. رواه أبو نعيم بسند ضعيف عن أبي أيوب. وقال في اللآلئ رواه أحمد وغيره عن مكحول مرسلًا بلفظ من أخلص لله أربعين يوماً تفجرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه، وروى مسندًا من حديث ابن عطية عن ثابت عن أنس بسند فيه يوسف ضعيف لا يحتج به انتهى، ورواه القضاعي عن ابن عباس مرفوعًا قال كأنه يريد بذلك من يحضر العشاء والفجر في جماعة قال ومن حضرها أربعين يوماً يدرك التكبير الأولى كتب الله له براءتين براءة من النار وبراءة من النفاق، ورواه أبو الشيخ في ثواب عن أنس بلفظ من أدرك التكبير الأولى مع الإمام أربعين صباحًا كتب الله له - الحديث. وروى ابن الجوزي في الموضوعات عن أبي موسى رفعه: ما من عبد يخلص لله أربعين يوماً - الحديث. والمشهور على الألسنة صباحًا بدل

يومًا، وأورده الصغاني بلفظ من أخلص لله أربعين صباحًا نور الله تعالى قلبه وأجرى ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه. وقال أنه موضوع.

٢٣٦٢ - من أدخل بيته حبشياً أو حبشية أدخل الله بيته رزقا. رواه الديلمي عن ابن عمر رفعه بلفظ بركة بدل رزقا، وأورده ابن الجوزي في تنوير الغبش في فضل السودان والحبش ولا يصح. وعند البيهقي في مناقب الشافعي أنه قال ما نقص من أثمان السودان إلا لضعف عقولهم ولولا ذلك لكان لونا من الألوان من الناس من يشتهيهِ ويفضله على غيره.

٢٣٦٣ - من أحسن فيما بقي غفر له ما مضى وما بقي ومن أساء فيما بقي أخذ بما مضى وما بقي. قال النجم لم أجده في الحديث المرفوع وإنما أخرجه الأصبهاني في

الترغيب عن الفضيل بن عياض من قوله. وفي معناه ما أخرجه الشيخان وابن ماجه عن ابن مسعود من أحسن في الاسلام لم يؤخذ بما عمل في الجاهلية. ومن أساء في الاسلام أخذ بالأول والآخر.

٢٣٦٤ - من أراد أن يستحلف أخاه وهو يعلم أنه كاذب فأجل الله أن يحلفه وجبت له الجنة. رواه أبو الشيخ عن رافع بن خديج مرفوعا وفي الباب عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما.

٢٣٦٥ - من استطاع أن يموت في المدينة فليمت. رواه أحمد والترمذي وابن ماجه وابن حبان عن ابن عمر، قال الترمذي حسن صحيح غريب.

٢٣٦٦ - من استطاع أن ينفع أخاه فلينفعه. رواه أحمد ومسلم عن جابر.

٢٣٦٧ - من أساء لا يستوحش. قال في المقاصد هو في معنى إنما هي أعمالكم أحفظها عليكم. وقال النجم لفظ الترجمة ليس بحديث. لكن أخرج ابن الجوزي من طريق الخطيب عن بيان الحمال قال: البري جري (١)، والحائف خائف، ومن أساء استوحش.

٢٣٦٨ - من أسدى إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تستطيعوا فادعوا له.

رواه أبو داود والنسائي بإسناد صحيح بلفظ صنع.

٢٣٦٩ - من أسدى إلى هاشمي أو مطلبى معروفا ولم يكافئه كنت مكافئه

يوم القيامة. قال في المقاصد بيض له شيخنا في بعض أجوبته، قال قلت لأخرجه الطبراني في الأوسط عن عثمان بن عفان، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع إلى

أحد من ولد عبد المطلب يدا فلم يكافئه بها في الدنيا فعلي مكافأته غدا إذا لقيني،

وللثعلبي في تفسيره بسند فيه بعض الكذابين عن علي رفعه من اصطنع صنيعة إلى

أحد من ولد عبد المطلب ولم يجاز به عليها فأنا أجازيه عليها إذا لقيني يوم القيامة، ورواه الجعابي في تاريخ الطالبين بلفظ من اصطنع إلى أحد من أهل بيتي يدا كافأته

عنها يوم القيامة وقد بينه السخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف.

٢٣٧٠ - من تكلم عند الأذان خيف عليه زوال الإيمان. قال الصغاني موضوع.

٢٣٧١ - من أسرج في مسجد من مساجد الله سراجا لم تزل الملائكة وحملة العرش يستغفرون له ما دام في ذلك المسجد ضوء من ذلك السراج. رواه الحارث بن أبي أسامة وأبو الشيخ بسند ضعيف عن أنس رضي الله تعالى عنه.

٢٣٧٢ - من أسلم على يديه رجل وجبت له الجنة. قال الصغاني موضوع.

٢٣٧٣ - من أسمك فليتمر. قال الحافظ ابن حجر باطل، لكن في مناقب الشافعي للبيهقي عنه أنه قال لقد أفلست ثلاث مرات ولقد رأيتني أكل السمك بالتمر لا أجد غيرهما.

٢٣٧٤ - من أصاب مالا من نهاوش أذهبه الله في نهابر (١). رواه القضاعي عن أبي سلمى الحمصي مرفوعا، وكذا في الميزان في ترجمة عمرو بن الحصين، لكن أبو سلمة الحمصي ضعيف ولا صحبة له، وعزاه الديلمي ليحيى بن جابر وليس هو أيضا بصحابي، قال التقى السبكي لا يصح، وفي رواية من جمع مالا من نهاوش أذهب الله في نهابر، وفي رواية من نهاوش (١) بفتح التاء وكسر الواو جمع تهوش وأخطأ من ضم الواو، وهو بمعناه كما في النهاية، والمعنى من أصاب مالا من غير حله أذهب الله في مهالك وأمور متبددة، وروى مهاوش بالميم.

٢٣٧٥ - من أسر سريرة ألبسه الله رداءها علانية. رواه ابن أبي الدنيا في الإخلاص عن عثمان بلفظ ما من عبد يسر سريرة إلا رداه الله رداءها علانية إن خيرا فخير وإن شرا فشر، ورواه أحمد وابن أبي الدنيا والطبراني وأبو نعيم عن أبي سعيد بلفظ لو أن أحدكم عمل في صخرة صماء لا باب لها ولا كوة لأخرج الله عمله كائنا ما كان، قال النجم وسنده حسن.

٢٣٧٦ - من أصاب من شيء فليلزمه. رواه ابن ماجة عن أنس مرفوعا والبيهقي في الشعب والقضاعي عنه بلفظ من رزق، وفي لفظ للبيهقي من رزقه الله

رزقا في شئ فليزومه، ولا بن ماجة عن نافع قال كنت أجهز إلى الشام وإلى مصر فجهزت إلى العراق فأتيت أم المؤمنين عائشة فقلت لها يا أم المؤمنين كنت أجهز إلى الشام وإلى مصر فجهزت إلى العراق فقالت لا تفعل ما لك ولمتجرك فإني سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول إذا سبب الله لأحدكم رزقا من وجه فلا يدعه حتى يتغير له أو يتنكر،

ورواه البيهقي أيضا عنه بسند ضعيف بلفظ إذا قسم لأحدكم رزق فلا يدعه حتى يتغير أو يتنكر له، ولفظ إذا فتح لأحدكم رزق من باب فليزومه، ورواه أحمد عن جابر أيضا بسند ضعيف، ورواه في الإحياء بلفظ من جعلت معيشته في شئ فلا ينتقل عنه حتى يتغير له، والذي يدور على الألسنة بمعناه، ونسبه ابن تيمية إلى بعض السلف وهو من بورك له في شئ فليزومه، وتقدم في: " البلاد بلاد الله، والعباد عبد الله، فأى موضع

رأيت فيه رفقا فأقم. والله أعلم.

٢٣٧٧ - من أصبح منكم آمنا في سربه معافى في جسده وعندة قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا. رواه البخاري في الأدب والترمذي وابن ماجة عن عبد الله بن محسن.

٢٣٧٨ - من أصبح والدنيا أكبر همه فليس من الله في شئ. ابن لآل عن حذيفة رضي الله عنه بلفظ من أصبح والدنيا أكبر همه ألزم الله قلبه أربع خصال لا ينفك

من واحدة حتى يأتيه الموت هم لا ينقطع أبدا - الحديث رواه الديلمي عن ابن عمر ٢٣٧٩ - من أصبح لا يهتم بالمسلمين فليس منهم. رواه الحاكم عن ابن مسعود بلفظ من أصبح وهمه غير الله فليس من الله في شئ ومن أصبح لا يهتم - الحديث.

٢٣٨٠ - من أعان ظالما سلطه الله عليه. قال في اللآل ذكره صاحب الفردوس بسنده من حديث ابن مسعود، وقال في المقاصد رواه ابن عساكر في تاريخه عن ابن مسعود رفعه، وفيه ابن زكريا العدوي متهم بالوضع، وأورده الديلمي بلا سند عن ابن مسعود، وذكر القرطبي في تفسير قوله تعالى \* (وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا) \* فقال وفي الحديث وذكره لكنه لم يعزه لصاحب ولا مخرج. وبالجملة فمعناه صحيح. وفي التنزيل \* (كتب عليه أنه من تولاه

فإنه يضلّه ويهدّيه إلى عذاب السعير) \* انتهى. وقال في التمييز والذي يدور على الألسنة معناه وهو من أعان ظالماً أغرى به. كذا قال، وأقول والدائر على الألسنة الآن من أعان ظالماً سلط عليه. وهو كذلك في الدرر. وذكره القاري بلفظ الترجمة ونسبة لابن عساكر أيضاً ثم قال قلت ويؤيد ثبوته أنه أخرجه ابن عساكر في تاريخه من طريق الحسن بن علي بن زكريا عن سعيد بن عبد الجبار الكرابيسي عن حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن ابن مسعود مرفوعاً من أعان ظالماً سلطه الله عليه. وليس في هذا الإسناد غبار كما لا يخفى انتهى كلام القاري. وأقول هذا عجب فإن السند الذي جعله مؤيداً هو الذي حكم عليه السخاوي بأن فيه متهما بالوضع

ونص عبارة السخاوي رواه ابن عساكر في تاريخه من جهة الحسن بن علي بن زكريا عن سعيد بن عبد الجبار الكرابيسي عن حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن زر عن ابن مسعود مرفوعاً وابن زكريا متهم بالوضع فهو آفته انتهى فتأمل وتعجب مما قاله.

٢٣٨١ - من أشهر صاحب بدعة ملأ الله قلبه أمناً وإيماناً. قال القاري موضوع.

٢٣٨٢ - من أعطي حظه من الرفق فقد أعطي حظه من خيري الدنيا

والآخرة. تقدم في: إن الرفق.

٢٣٨٣ - من أقال نادماً أقال الله عشرته. رواه أبو داود والحاكم والبيهقي عن أبي هريرة رفعه بلفظ من أقال مسلماً أقاله الله عشرته. قال الحاكم صحيح على شرط

مسلم. وقال ابن دقيق العيد على شرطهما، ورواه ابن أحمد في زوائد المسند عنه بلفظ من أقال عشرة أقاله الله يوم القيامة، وفي لفظ عند البيهقي عنه من أقال نادماً أقاله الله، ورواه ابن حبان عنه بلفظ من أقال مسلماً عشرته أقاله الله عشرته يوم القيامة، ورواه البزار عن أبي هريرة مرفوعاً من أقال نادماً بيعته أقاله الله عشرته يوم القيامة، وأخرجه البيهقي في سننه عنه بلفظ من أقال نادماً أقاله الله يوم القيامة. وفي لفظ له عنه من أقال مسلماً عشرته أقاله الله تعالى يوم القيامة

وللبيهقي أيضا عنه بلفظ من أقال نادما أقاله الله نفسه يوم القيامة، ورواه من هذا الوجه شيخه الحاكم في علوم الحديث، وأورده البغوي في المصايح بلفظ من أقال أخاه المسلم صفقة كرهها أقاله الله عشرته يوم القيامة، وفي الباب عن قتادة وبالجملة فالحديث صحيح وصححه ابن حزم، ورواه أبو داود وابن ماجه وصححه ابن حبان، وقال النجم ورواه الطبراني - ورواته ثقات - عن أبي شريح من أقال أخاه بيعا أقاله الله عشرته يوم القيامة.

٢٣٨٤ - من أكرم أخاه المؤمن فإنما أكرم الله. رواه الأصبهاني في ترغيبه عن جابر، والعقيلي في الضعفاء عن أبي بكره رفعاه وسنده ضعيف، ورواه النجم عن ذكر بلفظ من أكرم أخاه المسلم فإنما يكرم الله.

٢٣٨٥ - من أكرم حبيبتيه فلا يكتب بعد العصر. قال في المقاصد لم يثبت في المرفوع ولكن أوصى الإمام أحمد بعض أصحابه أن لا ينظر بعد العصر في كتاب - أخرجه الخطيب وغيره وقال الشافعي فيما أخرجه البيهقي في مناقبه: الوراق

إنما يأكل من دية عينيه. وتقدم بلفظ: من أحب كريمته - الحديث.

٢٣٨٦ - من أعان تارك الصلاة بلقمة فكأنما قتل الأنبياء كلهم. قال في اللالكئ موضوع وضعه رتن الهندي الكذاب.

٢٣٨٧ - من اغتسل من الجنابة حلالا أعطاه الله قصرا من درة بيضاء وكتب له بكل قطرة ثواب ألف شهيد. قال القاري باطل وضعه دينار.

٢٣٨٨ - من أكل الأرز أربعين يوما ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه. قال الصغاني موضوع. وتقدم الكلام فيه بأبسط في: لو كان الأرز.

٢٣٨٩ - من أكرم غريبا في غربته وجبت له الجنة. ذكره الديلمي بلا سند عن ابن عباس رفعه. والمشهور على الألسنة من أكرم غريبا في غربته فكأنما أكرم سبعين نبيا - لينظر.

٢٣٩٠ - من أكل طعام أخيه ليسره لم يضره. أورده ابن عساكر

في تاريخه من كلام أبي سليمان الدارمي وفي لفظ من أكل من زاد أخيه ليسره لم يضره.

٢٣٩١ - من أكل فولة بقشرها أخرج الله تعالى منه من الداء مثلها رواه ابن حبان في الضعفاء والديلمي عن عائشة، وأورده الذهبي في الميزان وقال باطل، نعم ذكر البيهقي في مناقب الشافعي أنه قال الفول يزيد في الدماغ والدماغ يزيد في العقل.

٢٣٩٢ - من أكل في قصعة ثم لحسها استغفرت له القصعة. رواه الترمذي عن أم عاصم وكانت أم ولد لسنان بن سلمة قالت دخلت بنيشة الخير ونحن نأكل في قصعة فحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره، وأخرجه ابن ماجه وأحمد والبغوي

والدارقطني وابن خيثمة وابن السكن وابن شاهين وقال الترمذي غريب والدارقطني وأورده بعضهم تستغفر الصحيفة للاحسها، وثبت في مسلم عن جابر الأمر بلعق الأصابع والصحفة فإنكم لا تدرون في أي طعامكم البركة. وفي لفظ لابن حبان ولا يرفع الصحيفة حتى يلحقها فإن آخر الطعام البركة.

٢٣٩٣ - من أكل ما يسقط من الخوان والقصعة أمن من الفقر والبرص والجذام وصرف عن ولده الحمق. رواه أبو الشيخ في الثواب عن جابر رفعه، وعن الحجاج ابن علاط أيضا أعطى سعة من الرزق ووقى الحمق في ولده وولد ولده، وللدلمي عن ابن عباس رفعه من أكل ما يسقط من المائدة خرج ولده صباح الوجوه ونفى عنه الفقر، وأخرجه الخطيب ثم ضعفه، وذكره الغزالي في الإحياء بلفظ عاش في سعة وعوفي ولده، وفي الباب عن أنس وأبي هريرة لكنها مناكير. نعم ثبت في مسلم عن جابر وأنس مرفوعا إذا وقعت لقمة أحدكم فليأخذها فليمط ما كان فيها من أذى ولا يدعها للشيطان ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلحق أصابعه فإنه لا يدري في أي طعامه البركة.

٢٣٩٤ - من أكل مع مغفور له غفر له. قال في المقاصد قال شيخنا كذب موضوع. وقال مرة أخرى لا أصل له صحيح ولا حسن ولا ضعيف، وقال غيره ليس له إسناد عن أهل العلم وإنما يروى عن هشام وليس معناه صحيحا على الإطلاق فقد



يأكل مع المسلمين الكفار والمنافقون، وأورده عبد العزيز الديريني في الدرر الملتقطة، وقال لا أصل عند المحدثين ولكن نقل عن بعض الصالحين أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال يا رسول الله أنت قلت هذا لحديث وذكره فقال نعم، ومن

نظر إلى مغفور له غفر له، قال السخاوي والمعنى صحيح إذا أكل معه بنية البركة والمحبة في الله تعالى قال النجم وإن سلم هذا على إطلاقه فهو مخصوص بالمؤمنين قطعاً والله أعلم.

٢٣٩٥ - من أنفق ولم يحسب افتقر وهو لا يدري قال النجم هو مثل وليس بحديث. وكذلك قولهم من استكثر ماله أكله ومن استقله أكله.

٢٣٩٦ - من ألقى جلباب الحياء فلا غيبة له. تقدم في: لفاسق غيبة.

٢٣٩٧ - من أهديت له هدية وعنده قوم فهم شركاؤه فيها. رواه أبو

نعيم والطبراني وعبد بن حميد وعبد الرزاق عن ابن عباس. وكذا ابن راهويه وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات عن الحسن بن علي، والعقيلي عن عائشة كلهم رفعوه، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات، وقال العقيلي لا يصح في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء وقال البخاري ويذكر عن ابن عباس أن جلساءه شركاؤه وأنه لم يصح

انتهى، وقال في المقاصد وهذه العبارة من مثله لا تقتضي البطلان بخلافها من العقيلي. وعلى كل حال قال شيخنا أن الموقوف أصح، وعبارة الدرر للسيوطي من أهديت له هدية فجلساؤه شركاؤه فيها - رواه الطبراني من حديث حسن بن علي رضي الله عنه وعلقه البخاري عن ابن عباس بصيغة تمريض، وأخرجه العقيلي عن عائشة، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فأخطأ انتهى. وعبارة اللآلئ من أهدى له هدية وعنده جلساؤه

فجلساؤه شركاؤه فيها - حديث ضعيف أخرجه الطبراني في الكبير عن الحسن بن علي، وقال البخاري في صحيحه باب من أهدى وعنده جلساؤه فهو أحق.

قال ويذكر عن ابن عباس جلساؤه شركاؤه ولم يصح انتهى.

٢٣٩٨ - من أيقن بالخلف جاد بالعطية. رواه القضاعي من حديث ابن لهيعة عن علي رضي الله تعالى عنه مرفوعاً في حديث طويل.

٢٣٩٩ - من اشترى شيئاً لم يره فهو بالخيار إذا رآه رواه الدارقطني والبيهقي والديلمي عن أبي هريرة، وفي سنده عمر عن إبراهيم الكردي وضاع، وذكر الدارقطني أنه تفرد به وقال هو والبيهقي المعروف أنه من قول ابن سيرين وأخرجه ابن أبي شيبة والدارقطني والبيهقي من طريق أخرى مرسله عن مكحول رفعه بسند فيه ضعيف لكنها أمثل من الموصولة، وعلق الشافعي القول به على ثبوته، ونقل النووي اتفاق الحفاظ على تضعيفه، وعند الطحاوي والبيهقي من طريق علقمة بن وقاص أن طلحة اشترى من عثمان مالا فقيل لعثمان إنك قد غبت فقال عثمان لي الخيار لأنني بعت ما لم أره. وقال طلحة لي الخيار لأنني اشتريت ما لم أره فحكما بينهما جبير بن مطعم فقضى أن الخيار لطلحة ولا خيار لعثمان انتهى، وقد أورده كثير من السادة الحنفية في كتبهم مستدلين به كصاحب الهداية بلفظ من اشترى ما لم ير فله الخيار إذا رأى. وهو المشهور على الألسنة لكن نقل عن الحافظ ابن حجر أنه قال في تخريجه لأحاديث الهداية لا أصل له فليراجع. والله أعلم.

٢٤٠٠ - من ابتلى ببليتين فليختر أسهلهما. قال النجم لا يعرف لكن يستأنس له بقول عائشة ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثما.

٢٤٠١ - من أزغل ما أزغل عليه فليتبوأ مقعده من النار. لم أره وهو مشهور على ألسنة العوام، والظاهر أنه لا أصل له وليس أزغل بمعنى غش لغويا.

٢٤٠٢ - من ازداد علما ولم يزد في الدنيا زهدا، لم يزد من الله إلا بعدا. رواه الديلمي عن علي رفعه وسنده ضعيف كما قال العراقي، وقال السخاوي وفي لفظ ثم ازداد للدنيا حبا ازداد من الله غضبا، وقال المناوي ورواه الأزدي في الضعفاء من حديث علي بلفظ من ازداد بالله علما ثم ازداد للدنيا حبا ازداد من الله عليه غضبا.

٢٤٠٣ - من استشفى بغير القرآن فلا شفاه الله تعالى. قال الصغاني موضوع.

٢٤٠٤ - من استرضى فلم يرض فهو شيطان قال في المقاصد ليس في

المرفوع وإنما هو فيما أورده البيهقي في الشعب من جهة جعفر الصادق قال ومن لم يغضب عند التقصير لم يكن له شكر عند المعروف، وقال في التمييز ليس من المرفوع

وإنما يروى عن الشافعي بزيادة ومن استغضب فلم يغضب فهو حمار. ٢٤٠٥ من استعمل. تقدم في: من جعل قاضيا.

٢٤٠٦ - من استوى يومه فهو مغبون ومن كان آخر يوميه شرا فهو ملعون ومن لم يكن على الزيادة فهو في النقصان ومن كان في النقصان فالموت خير له ومن اشتاق إلى الجنة سارع في الخيرات ومن أشفق من النار لهي عن الشهوات ومن ترقب الموت هانت عليه اللذات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات. رواه الديلمي بسند ضعيف عن علي مرفوعا، وفي الموضوعات الكبرى للقاري بلفظ من استوى يومه فهو مغبون ومن كان يومه شرا من أمسه فهو ملعون. ثم قال لا يعرف إلا في منام ابن رواد، وقال العراقي في تخريجه لا أعلم هذا إلا في منام لعبد العزيز بن أبي رواد قال رأيت في المنام رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقلت يا رسول الله أوصني. فقال ذلك، بزيادة في آخره، والزيادة هي: ومن لم يكن على

الزيادة فهو في النقصان. ولله در الإمام البستي حيث يقول:

زيادة المرء في دنياه نقصان\* وربحه غير محض الخير خسران  
قال الله تعالى\* (والعصر إن الإنسان لفي خسر - الآية)\*.

٢٤٠٧ - من اصطنع صنيعا إلى أحد من ولد عبد المطلب. تقدم في " من أسدى "

٢٤٠٨ - من اعتذر إليه أخوه المسلم فلم يقبل لم يرد على الحوض. رواه أبو الشيخ عن عائشة مرفوعا وترجمة السخاوي من غير عزو لأحد بلفظ من اعتذر إلى أخيه فلم يقبل كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس، ثم قال وللدلمي عن أنس في حديث رفعه من اعتذر قبل الله معذرتة، قال وأنشد البيهقي في الشعب لبعضهم: اقبل معاذير من يأتيك معتذرا\* إن بر عندك فيما قال أو فجر فقد أطاعك من أرضاك ظاهره\* وقد أجلك من يعصيك مستترا

قال ومما قيل ما هو على الألسنة:  
إذا اعتذر المسئء إليك يوما \* تجاوز عن مساويه الكثيرة  
لأن الشافعي روى حديثا \* بإسناد عن الحبر المغيرة  
عن المختار أن الله يمحو \* بعذر واحد ألفي كبيره  
لكن قيل إن هذا الحديث المنظوم كذب كنسبته للشافعي، وفي العشرين من  
المجالسة من جهة محمد بن سلام قال قال بعض الحكماء أقل الاعتذار موجب  
للقبول وكثرته ريبة. انتهى ملخصا. ول بعضهم:  
قيل لي قد أسأ إليك فلان \* ومقام الفتى على الذل عار  
قلت قد جاءنا وأحدث عذرا \* دية الذنب عندنا الاعتذار  
٢٤٠٩ - من اعتز بالعبيد أذله الله. رواه أبو نعيم والقضاعي عن عمر  
مرفوعا، وفي لفظ من استعز بقوم أورثه الله ذلهم، ولفظ الترجمة عند العقيلي في  
ترجمة عبد الله بن عبد الله الأموي وهو من الضعفاء وقال لا يتابع على حديثه،  
لكن ذكره ابن حبان في الثقات وترجمه في اللآلئ أيضا بلفظ من عز بغير الله ذل.  
٢٤١٠ - من اكتحل بالإثمد يوم عاشوراء لم ترمد عينه. ويروى عيناه  
أبدا، رواه الحاكم والبيهقي في شعبه والديلمي عن ابن عباس رفعه، وقال الحاكم  
منكر، وقال في المقاصد بل موضوع، وقال في اللآلئ بعد أن رواه عن ابن  
عباس من طريق الحاكم حديث منكر والاكتحال لا يصح فيه أثر فهو بدعة،  
وأورده ابن الجوزي في الموضوعات، وقال الحاكم أيضا الاكتحال يوم عاشوراء لم  
يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه أثر وهو بدعة ابتداعها قتلة الحسين رضي الله عنه  
وقبحهم،  
نعم رواه في الجامع الصغير بلفظ من اكتحل بالإثمد يوم عاشوراء لم يرمد أبدا، قال  
المنائوي نقلا عن البيهقي وهو ضعيف بالمرّة. وقال ابن رجب في لطائف المعارف  
كل ما روى في فضل الاكتحال والاختضاب والاعتسال فيه موضوع لم يصح.  
٢٤١١ - من التمس محامد الناس بمعاصي الله عاد حامده من الناس له ذاما

رواه ابن لآل عن عائشة مرفوعا والعسكري عنها بلفظ من أرضى الناس بسخط الله عاد - الحديث، ومن هذا الوجه أورده القضاعي بلفظ من قلب محامد الناس بمعاصي الله إلخ، وللعسكري عن عائشة مرفوعا من أرضى الناس بسخط الله وكله الله إليهم

ومن

أرضى الله بسخط الناس كفاه الله شرهم. وللقضاعي عن عائشة مرفوعا من التمس رضا الناس بسخط الله سنخط الله عليه وأسخط عليه الناس ومن التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وأرضى عليه الناس، وللعسكري عن أنس مرفوعا ما من مخلوق يلتمس رضا مخلوق بمعصية الخالق إلا سلطه الله عليه وما من مخلوق يلتمس رضا الخالق في سخط المخلوق إلا كفاه الله مؤونته، وعن عطاء بن أبي رباح أن معاوية رضي الله عنه أرسل إلى عائشة رضي الله عنها أخبريني بشئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت سمعته يقول من آثر محبة الناس على محبة الله تعالى وكله الله تعالى إلى

الناس، وذكر مقابله، وروى أبو نعيم عن أنس مرفوعا من حاول أمرا بمعصية الله كان أبعد له مما رجا وأقرب مما يتقي.

٢٤١٢ - من انتهر صاحب بدعة ملأ الله قلبه أمنا وإيمانا. قال القاري موضوع.

٢٤١٣ - من ابتلى بشئ من هذه البنات فأحسن إليهن كن له سترا من النار. هذه رواية الترمذي عن عائشة، وفي رواية له عنها من ابتلى بشئ من البنات فصبر عليهن كن له حجابا من النار، ورواه البخاري بلفظ من يلي من هذه البنات شيئا - الحديث بالتحية أوله. وفي رواية بالموحدة، ورواه الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة بلفظ من كن له ثلاث بنات فعالهن وكفلهن دخل الجنة قلنا واثنين قال واثنين قلنا وواحدة قال وواحدة.

٢٤١٤ - من ابتلى فليصبر. قال النجم لا يعرف بهذا اللفظ والأمر بالصبر جاء في الكتاب والسنة

٢٤١٥ - من باع دارا أو عقارا ولم يجعل ثمنه نظيره فجدير أن لا يبارك له فيه. رواه أبو داود والطيالسي في مسنده عن حذيفة وأحمد والحارث في مسنديهما

- والطبراني عن سعيد كلاهما رفعه وقد كتب السخاوي فيه جزءا. وقال النجم قلت حديث حذيفة أخرجه ابن ماجة والضياء في المختارة بلفظ من باع دارا ثم لم يجعل ثمنها في مثلها لم يبارك له فيه، وحديث سعيد أخرجه ابن ماجة أيضا بلفظ من باع دارا أو عقارا فليعلم أنه مال قمن (١) أن لا يبارك له فيه إلا أن يجعله في مثله، وأخرجه الطبراني عن معقل بن يسار بلفظ من باع عقر دار من غير ضرورة سلط الله على ثمنها تالفا يتلفه. والله أعلم.

٢٤١٦ - من بان عذره وجبت الصدقة عليه. قال في المقاصد لا أصل له، وتبعوه على ذلك.

٢٤١٧ - من بدا جفا. رواه الطبراني عن ابن عباس وأخرجه أحمد في مسنده والبيهقي بسند صحيح عن أبي هريرة بلفظ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدا جفا

ومن اتبع الصيد غفل ومن أتى أبواب السلاطين افتتن وما ازداد أحد من السلطان قربا إلا ازداد من الله بعدا، وسيأتي في: من سكن البادية.

٢٤١٨ - من بشرني بخروج صفر بشرته بالجنة. قال القاري في الموضوعات تبعا للصغاني: لا أصل له.

٢٤١٩ - من بطأ به عمله. تقدم في: من أبطأ به عمله.

٢٤٢٠ - من بلغه عن الله عز وجل شيء فيه فضيلة فأخذ به إيمانا ورجاء ثوابه أعطاه الله ذلك وإن لم يكن كذلك. رواه أبو الشيخ في مكارم الأخلاق عن جابر مرفوعا. وفي سنده بشر بن عبيد متروك، ورواه كامل الجحدري عن أنس بنحوه وفي سنده عباد بن عبد الصمد متروك، وعزاه في الدرر لابن عبد البر عن أنس، وأخرجه غيرهما بأسانيد فيها مقال، ورواه أبو يعلى والطبراني في معجمه الأوسط بلفظ من بلغه عن الله فضيلة فلم يصدق بها لم ينلها، وقال الحافظ ابن حجر في الكلام على قولهم لو حسن أحدكم ظنه بحجر لنفعه الله به لا أصل له

(١) أي خليق وجدير كما في النهاية.

ونحوه من بلغه عن الله عز وجل شئ فيه فضيلة إلخ انتهى، وقال في اللآلئ رواه أبو الشيخ عن جابر وأسنده صاحب مسند الفردوس من طرق وابن عبد البر عن أنس بسند فيه الحرث وغيره، وقال هم يتساهلون في الحديث إذا كان في الفضائل وقال في المقاصد وله شواهد عن ابن عباس وابن عمر وأبي هريرة، وقال القاري غاية الأمر أنه ضعيف ويقويه أنه رواه ابن عبد البر من حديث أنس كما ذكره الزركشي، وكذا ذكره العز بن جماعة في منسكه الكبير، إلا أنه لم يسنده ولم يعزه إلى أحد، ويؤيده أنه ذكره السيوطي في جامعه الصغير وقال الطبراني في الأوسط عن أنس بلفظ من بلغه عن الله فضيلة فلم يصدق بها لم ينلها، ففي الجملة له أصل أصيل انتهى.

٢٤٢١ - من بشرني بخروج آذار بشرته بالجنة. لا أصل له كما نقله العيني في شرح البخاري عن الإمام أحمد.

٢٤٢٢ - من بش في وجه ذمي فكأنما ساطي لكزني في جنبي. نقل ابن حجر المكي في الفتاوى عن السيوطي أنه لا أصل له.

٢٤٢٣ - من اشترى لعياله شيئاً ثم حملة إليهم بيده حط الله عنه ذنب سبعين سنة. نقل ابن حجر المكي عن السيوطي أنه كذب.

٢٤٢٤ - من بنى بناء فوق ما يكفيه كلف يوم القيامة أن يحمله على عاتقه من سبع أرضين. رواه البيهقي في شعبه وأبو نعيم عن ابن مسعود رفعه، وعزاه في اللآلئ من طريق أبي نعيم عن ابن مسعود مرفوعاً بلفظ ما تقدم مسقطاً من سبع أرضين، وللطبراني وعند أبو نعيم عن أنس مرفوعاً بلفظ إذا بنى الرجل المسلم سبعة أو تسعة أذرع ناداه مناد من السماء أين تذهب يا أفسق الفاسقين. وفي لفظ عنه من بنى فوق عشرة أذرع ناداه مناد من السماء يا عدو الله إلى أين تريد. وقال في المقاصد وله شواهد: منها حديث يؤجر المرء في كل نفقه إلا ما كان في الماء والطين، وحديث

الأمر أعجل من ذلك قاله صلى الله عليه وسلم لمن رآه من أصحابه يصلح خصاً له. وقال لنجم

وعند البيهقي عن أنس من بنى بناء أكثر مما يحتاج إليه كان عليه وبالاً يوم القيامة ورواه أبو داود عنه بإسناد جيد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً ونحن معه فرأى قبة مشرفة فقال ما هذه قال أصحابه هذه لفلان رجل من الأنصار فسكت وحملها في نفسه حتى إذا جاء صاحبها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم عليه في الناس فأعرض

عنه صنع ذلك مرارا حتى عرف الرجل الغضب فيه والإعراض عنه فشكا ذلك إلى الصحابة فقال والله إني لأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا خرج فرأى قبتك فرجع الرجل إلى قبته فهدمها حتى سواها بالأرض فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذات يوم فلم يرها فقال ما فعلت القبة قالوا شكنا إلينا صاحبها إعراضك عنه فأخبرناه فهدمها فقال أما إن كل بناء وبال على صاحبه إلا ما لا. أي ما لا بد للإنسان منه مما يمكنه من الحر والبرد والعدو. وقد أطال النجم في إيراده بألفاظ وطرق مختلفة.

٢٤٢٥ - من بورك له في شيء فليزمه. رواه ابن ماجة عن أنس. وتقدم في: من أصاب ونحوه عن عائشة كما في اللآلئ.

٢٤٢٦ - من بنى لله مسجدا قدر مفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة. رواه البزار والطبراني وابن حبان، وعند أحمد والبزار عن ابن عباس من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة لبيضا بنى الله له بيتا في الجنة، وعند الترمذي عن أنس من بنى لله مسجدا صغيرا كان أو كبيرا بنى الله له بيتا في الجنة. وأطال في ذلك النجم فراجع.

٢٤٢٧ - من تأنى أصاب. تقدم في التأنى، وفي معناه ما اشتهر من تأنى نال ما تمنى. والله أعلم.

٢٤٢٨ - من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه. قال في الدرر رواه أحمد عن بعض أصحابه مرفوعا بلفظ إنك لا تدع شيئا اتقاء لله إلا أعطاك خيرا منه، وتقدم فيما ترك.

٢٤٢٩ - من ترك الصلاة فقد كفر. رواه الدارقطني في العلل عن أنس ورواه البزار عن أبي الدرداء قال أوصاني أبو القاسم صلى الله عليه وسلم أن لا أشرك بالله شيئا



وإن حرقت ولا أترك صلاة مكتوبة متعمدا فمن تركها متعمدا فقد كفر ولا أشرب خمرا فإنها مفتاح كل شر، ورواه الترمذي والنسائي وأحمد وابن حبان والحاكم عن بريدة بلفظ العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر، ولمسلم عن جابر بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة.

٢٤٣٠ - من ترك صلاة الصبح برئ منه القرآن. قال الصغاني موضوع

٢٤٣١ - من تزوج امرأة لمالها وجمالها أحرمه الله مالها وجمالها. قال في المقاصد لم أقف عليه، ولكن عند أبي نعيم عن أنس رفعه من تزوج امرأة لعزها لم يزد الله إلا ذلا ومن تزوجها لمالها لم يزد الله إلا فقرا ومن تزوجها لحسنها لم يزد الله إلا دناءة ومن تزوجها لم يتزوجها إلا ليغض بصره ويحصن فرجه أو يصل رحمه إلا بارك الله له فيها وبارك لها فيه، وفي الصحيحين تنكح المرأة لمالها وجمالها وحسبها ودينها فاظفر بذات الدين تربت يداك، وقال في الدرر حديث من تزوج امرأة لمالها أحرمه الله مالها وجمالها لا يعرف.

٢٤٣٢ - من تزوج فقد أحرز نصف دينه فليترك الله في النصف الباقي.

رواه ابن الجوزي في العلل عن أنس رفعه وقال لا يصح، وعزاه في الدرر لابن الجوزي عن أنس بلفظ من تزوج فقد أحرز شطر دينه فليترك الله في الشطر الآخر وعند الطبراني في الأوسط عن الرقاشي بلفظ فقد استكمل نصف الإيمان، والباقي مثله، ورواه البيهقي في شعبه عن الرقاشي بلفظ إذا تزوج العبد فقد كمل نصف الدين فليترك الله في النصف الباقي، ورواه الحاكم في المستدرک وقال صحيح الإسناد عن أنس مرفوعا بلفظ من رزقه الله امرأة صالحة فقد أعانه على شطر دينه فليترك الله في الشطر الباقي.

٢٤٣٣ - من تزيا بغير زيه فقتل قدمه هدر. قال في المقاصد ليس له أصل يعتمد، ويحكى فيه حكايات منقطعة منها أن بعض الجان حدث به إما عن علي مرفوعا وإما عن

النبي صلى الله عليه وسلم بلا واسطة ولم يثبت منه شيء.

٢٤٣٤ - من تزين بعمل الآخرة وهو لا يريد لها ولا يطلبها لعن في

السموات والأرض. رواه الطبراني عن أبي هريرة، وعند الديلمي عن أبي موسى من تزيين للناس بما يعلم الله منه غير ذلك شأنه الله.

٢٤٣٥ - من تشبع بما لم يعط فهو كلابس ثوبي زور. متفق عليه عن أسماء بنت أبي بكر مرفوعا بلفظ المتشبع بما لم يعط كلابس ثوب زور، ورواه العسكري عن جابر وأبي هريرة مرفوعا بلفظ من تحلى بباطل كان كلابس ثوب زور وفي الباب عن عائشة وعن الثوري.

٢٤٣٦ - من تشبه بقوم فهو منهم. رواه أحمد وأبو داود والطبراني في الكبير عن ابن عمر رفعه وفي سنده ضعيف كما في اللآلئ والمقاصد لكن قال العراقي سنده صحيح وله شاهد عند البزار عن حذيفة وأبي هريرة وعند أبي نعيم في تاريخ أصبهان عن أنس، وعند القضاعي عن طاووس مرسلًا وصححه ابن حبان وتقدم في: إنما العلم بالتعلم في أثر عن الحسن قلما تشبه رجل بقوم إلا كان منهم، وقال النجم قلت روى العسكري عن حميد الطويل قال كان الحسن يقول إذا لم تكن حليما فتعلم وإذا لم تكن عالما فتعلم فقلما تشبه رجل بقوم إلا كان منهم.

٢٤٣٧ - من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه، ولا تكنوا. قال النجم رواه أحمد والنسائي وابن حبان عن أبي بن كعب.

٢٤٣٨ - من تكلم فيما لا يعنيه سمع ما لا يرضيه. وفي معناه لا تتكلم بما لا يعينك تسمع ما لا يرضيك. قال النجم ليس بحديث بل هو مثل أو حكمة وشاهده من صمت نجا ونحوه.

٢٤٣٩ - من تكلم عند الأذان خيف عليه زوال الإيمان. قال الصغاني موضوع.

٢٤٤٠ - من تكلم بكلام الدنيا في المسجد أحبط الله عمله - وفي رواية أعماله أربعين سنة. قال الصغاني موضوع، وقال القاري وهو كذلك لأنه باطل مبنى ومعنى انتهى. وأقول ثم قال الصغاني ومن الأحاديث الموضوعة في فضيلة السرج والقناديل والحصر في المسجد لم يثبت فيها شيء بل كانت

الصحابة يتكلمون ويبيعون ويشترون في بعض الأحيان في المسجد وينامون فيه لكن بالأدب التام وكذا في المقابر وخلف الجنائز.

٢٤٤١ - من تبسم في وجه غريب ضحك الله في وجهه يوم القيامة.

قال ابن حجر المكي في الفتاوى: رواه الديلمي أيضا كابن حجر الغريب إذا مرض حتى ينظر عن يمينه وعن شماله وعن أمامه وعن خلفه فلا يرى أحدا غير الله تعالى غفر الله له ما تقدم من ذنبه. قال وأخرجه الطبراني أيضا بزيادة أن له بكل نفس تنفس يمحو الله عنه ألفي ألف سيئة ويكتب له ألفي ألف حسنة. قال لكن في سنده متروك انتهى.

٢٤٤٢ - من رفع يديه فلا صلاة له. قال القاري موضوع

. ٢٤٤٣ - من تمام الحج ضرب الجمال. قال في المقاصد هو من كلام

الأعمش ولكن حمله ابن حزم على الفسقة منهم يعني إن ساغ له ذلك بنفسه وإلا أعلم الأمير أو نحوه وعلى كل حال فهو من نوادر الأعمش، وقال صاحب الفروع من الحنابلة وليس من تمام الحج ضرب الجمال خلافا للأعمش، ثم حكى حمل ابن حزم

انتهى، وقال القاري قد ضرب الصديق جماله في حجة الوداع بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينكر عليه فدل على أن المراد إضافة المصدر إلى مفعوله. قال ونقل إضافته إلى الفاعل وهو الأظهر وفي معنى التمام أشهر، والمعنى أنه لا يحمد في سبيل الله حتى يضرب ويهان انتهى والله أعلم.

٢٤٤٤ - من تواضع لغني لأجل غناه ذهب ثلثا دينه. رواه البيهقي

عن ابن مسعود من قوله بلفظ من خضع لغني ووضع له نفسه إعظاما له وطمعا فيما قبله ذهب ثلثا مروءته وشطر دينه. وللبيهقي أيضا عن ابن مسعود مرفوعا من أصبح محزونا - وفي لفظ حزينا - على الدنيا أصبح ساخطا على ربه ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به فإنما يشكو ربه ومن دخل على غني فتضعض له ذهب ثلثا دينه ومن قرأ القرآن فدخل النار فهو ممن اتخذ آيات الله هزوا، وللطبراني في الصغير

عن أنس رفعه من أصبح حزينا على الدنيا أصبح ساخطا على ربه ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به فإنما يشكو الله تعالى ومن تضعف لغني لينال مما في يده أسخط الله وفي لفظ مما في يديه فقد أسخط الله عز وجل ومن أعطي القرآن فدخل النار فأبعده الله وفي لفظ لينال فضل ما عنده أحبط الله عمله. قال في المقاصد وهما واهيان جدا حتى إن ابن الجوزي ذكرهما في الموضوعات. لكن الجلال السيوطي في التعقبات ولم يصب في ذلك فقد رواه البيهقي عن ابن مسعود وأنس بلفظ من دخل على غني فتضعف له ذهب ثلثا دينه. قال في كل منهما إسناده ضعيف انتهى. وقال النجم وليس واهيا كما قال السخاوي وإن أورده ابن الجوزي في الموضوعات وكذا من الواهي ما أورده الديلمي وأبو نعيم عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ من تضعف لذي سلطان إرادة دنياه أعرض الله تعالى عنه، وللديلمي أيضا عن أبي هريرة رفعه من تضرع لصاحب دنيا وضع بذلك نصف دينه. وله أيضا عن أبي ذر مرفوعا لعن الله فقيرا تواضع لغني من أجل ماله من فعل ذلك منهم فقد ذهب ثلثا دينه، وللبيهقي عن وهب بن منبه قال قرأت في التوراة... وذكر نحوه. وإنما ذهب ثلثا دينه لأن التواضع له إما بالقول وإما بالفعل، وأما الاعتقاد فهو خفي. قال النجم: وليس من هذا مداراة فقير لغني يخشى أذاه، أو له عليه دين وهو معسر به، مخافة منه.

٢٤٤٥ من تواضع لله رفعه الله. رواه أحمد وابن ماجه عن أبي سعيد الخدري بزيادة به درجة ومن تكبر وضعه الله - الحديث، وأخرجه أبو يعلى وأحمد بلفظ ومن قنع أغناه الله ومن أكثر ذكر الله أحبه الله، وأسنده الديلمي عن عمر بلفظ فهو في نفسه صغير وفي أعين الناس عظيم، ورواه أبو الشيخ عن معاذ بلفظ من تواضع تخشعا لله رفعه الله ومن تناول تعظما وضعه الله وفي تاريخ ابن عساكر عن طلحة بن عبيد الله أن التواضع لله تبارك وتعالى الرضى بالدون من المجالس انتهى.

٢٤٤٦ - من توكل على الله كفاه الله. أسنده الديلمي عن عمران بن حصين رضي الله تعالى عنه بزيادة مؤونته، وأسنده أيضا عن الحكم بن عمير في حديث أوله من

صدق الله نجا ومن توكل عليه اكتفى. كذا في تخريج أحاديثه للحافظ ابن حجر ٢٤٤٧ - من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فبالغسل أفضل. رواه ابن ماجه والدارقطني وأحمد وأبو داود والنسائي عن سمرة.

٢٤٤٨ - من توضأ على طهر كتب الله له به عشر حسنات. رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه عن ابن عمر وضعف الترمذي إسناده

٢٤٤٩ - من جالس عالما فكأنما جالس نبيا. قال في المقاصد لا أعرفه في المرفوع ولكن جاء عن إمامنا الشافعي أنه قال إذا رأيت رجلا من أصحاب الحديث فكأنما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وقال القاري لكن معناه صحيح لأن العلماء ورثة الأنبياء

وقد قال تعالى \* (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون) \* وقد ورد الشيخ في قومه كالنبي في أمته انتهى. وأقول تقدم في هذا أنه موضوع.

٢٤٥٠ - من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيى به الاسلام فيبينه وبين النبيين درجة واحدة في الجنة. رواه الدارمي عن الحسن رفعه مرسلا. ولا بن النجار عن أنس من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيى به الاسلام لم يكن بينه وبين الأنبياء إلا درجة واحدة، وللطبراني عن ابن عباس من جاءه الموت وهو يطلب العلم لقي الله ولم يكن بينه وبين الأنبياء إلا درجة النبوة. وللخطيب عن ابن عباس بلفظ من جاءه أجله وهو يطلب العلم ليحيى به الاسلام لم يفضله النبيون إلا بدرجة.

٢٤٥١ - من جد وجد. في التمييز ليس بحديث بل هو من الأمثال السائرة وقال القاري لا أصل له بل هو من كلام بعض السلف، وكذا حديث من لج ولج، قال النجم وربما قيل من طلب وجد وجد، وهو بمعنى لكل مجتهد نصيب وليس في الحديث.

٢٤٥٢ - من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين. رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه والدارقطني وغيرهم كابن أبي عاصم عن أبي هريرة، ولفظ بعضهم فإنه قد ذبح ولم يذكر بين الناس، ولفظ أحدهم من استعمل على القضاء

قال في التمييز قال شيخنا وهو صحيح بل حسن. وشد بعضهم فقال فكأنما ذبح بالسكين، ورواه النسائي وأبو داود وابن أبي عاصم بلفظ من ولي القضاء، ورواه الترمذي وابن أبي عاصم أيضا بلفظ من ولي القضاء أو جعل قاضيا بين الناس وقال الترمذي حسن غريب، وقال في التمييز أيضا صححه ابن خزيمة وابن حبان. ٢٤٥٣ من جمع مالا من نهاوش أذهب الله في نهاير. قال الإمام السبكي لا أصل له وهو في كتب الغريب، وتقدم في: " من أصاب مالا "، مع الكلام عليه مبسوطا.

٢٤٥٤ - من جمع المال من غير حقه سلطه الله على الماء والطين. قال المناوي منكر.

٢٤٥٥ - من جمع القرآن متعه الله بعقله حتى يموت. رواه ابن عدي عن أنس رضي الله تعالى عنه، قال المناوي وفيه متروك.

٢٤٥٦ - من جلس فوق عالم بغير إذنه فكأنما جلس على المصحف. قال في الفتاوى الحديثة لابن حجر المكي نقلا عن السيوطي لا أصل له.

٢٤٥٧ - من جهل شيئا عاداه. قال في التمييز ليس بحديث انتهى، وفي مناقب الشافعي للبيهقي أنه قال العلم جهل عند أهل الجهل كما أن الجهل جهل عند أهل العلم، ثم أنشأ يقول:

ومنزلة الفقيه من السفية \* كمنزلة السفية من الفقيه  
فهذا زاهد في قرب هذا \* وهذا فيه أزهده منه فيه

ويشير إليه قوله تعالى \* (بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه) \* وقوله \* (وإذا لم يهتدوا فسيقولون

هذا إفك قديم) \* ومن كلام بعضهم المرء لا يزال عدوا لما جهل، قال النجم وفي معناه الناس أعداء ما جهلوا. والله أعلم

٢٤٥٨ - من حمل علينا السلاح فليس منا. رواه مالك وأحمد والشيخان وابن ماجه عن ابن عمر وكذا رواه مسلم عن أبي هريرة، وزاد ومن غشنا فليس منا.

٢٤٥٩ - من حوسب عذب. رواه الترمذي والضياء في المختارة عن أنس.

٢٤٦٠ - من حج ولم يزرني فقد جفاني. يأتي في: من لم يزرني وقال الصغاني

كابن الجوزي موضوع، لكن ذكره بلفظ من حج البيت - الحديث لكن قال الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث مسند الفردوس أسنده عن عمر وهو عند ابن عدي وابن حبان في الضعفاء وفي غرائب مالك للدارقطني وفي الرواة عن مالك للخطيب انتهى. ومع هذا فلا ينبغي الحكم عليه بالوضع فتدبر.

٢٤٦١ - من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق. رواه أبو يعلى عن أبي هريرة رفعه، وأخرجه الطبراني والدارقطني في الأفراد بلفظ من حدث بحديث فعطس عنده، والبيهقي وقال منكر وقال غيره باطل ولو كان سنده مثل الشمس، لكن قال النووي في فتاويه له أصل أصيل انتهى. وقال في الدرر تبعا للزرکشي حسنه النووي وأخطأ من قال أن الحديث باطل انتهى، وقال في المقاصد وله شاهد عند الطبراني عن أنس مرفوعا أصدق الحديث ما عطس عنده، وفي معرفة الصحابة ومسند الديلمي عن أبي رهم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم مرفوعا من سعادة المرء العطاس

عند الدعاء، والكلام عليه مستوفى في تخريج الأذكار، وتقدم العطاس شاهد صدق.

٢٤٦٢ - من حسن ظنه بحجر نفعه الله به. مر في: لو أحسن وأنه لا أصل له.

٢٤٦٣ - من حسن ظنه بالناس كثرت ندامته. تقدم في: احترسوا من الناس بسوء الظن.

٢٤٦٤ - من حفر لأخيه قليبا (١) أوقعه الله فيه قريبا. قال الحافظ ابن حجر لم أجد له أصلا، وإنما ذكره صاحب الأمثال بلفظ من حفر جبا أوقعه الله فيه منكبا، وذكر عن كعب الأحبار أنه سأل ابن عباس من حفر مهواة كبه الله فيها فقال ابن عباس إنا نجد في كتاب الله \* (ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله) \* ويجري على الألسنة أيضا من حفر بئرا لأخيه أوقعه الله فيه. قال الشاعر:

قضى الله أن البغي يصرع أهله \* وأن على الباغي تدور الدوائر  
ومن يتحفر بئرا ليوقع غيره \* سيوقع في البئر الذي هو حافر

(١) القليب: البئر.

ولآخر: ولا تحفرن (٢) بئرا تريد بها أحا\* فإنك فيها أنت من دونه تقع  
كذاك الذي يبغي على الناس ظالما\* تصبه على رغم عواقبه ما صنع  
٢٤٦٥ - من حفظ على أمتي أربعين حديثا بعث يوم القيامة فقيها.  
رواه أبو نعيم بنحوه عن ابن عباس وابن مسعود. وأخرجه ابن الجوزي في العلل  
المتناهية عن أنس وعلي ومعاذ وأبي هريرة وغيرهم. ورواه ابن عدي عن ابن  
عباس بلفظ " من حفظ على أمتي أربعين حديثا من السنة كنت له شفيعا وشهيدا  
يوم القيامة ". وأخرجه ابن النجار في تاريخه عن أبي سعيد الخدري بلفظ  
من حفظ على أمتي أربعين حديثا من سنتي أدخلته يوم القيامة في شفاعتي ". وقال  
الدارقطني

طرقه كلها ضعيفة وليس بثابت. ولذا قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى: جمعت  
طرقه في جزء، ليس فيها طريق تسلم من علة قاذحة. وقال البيهقي في شعبه عقب  
حديث أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه: هذا متن مشهور فيما بين الناس وليس له  
إسناد صحيح. وقال ابن عساكر: فيها مقال كلها. وقال النووي في خطبة أربعينه:  
واتفق

الحفاظ على أنه حديث ضعيف وإن كثرت طرقه انتهى. وقال العلامة ابن حجر  
المكي رحمه الله تعالى في شرحه [أي شرح الأربعين للنووي]: ولا يرد على قول  
المصنف قول الحافظ أبي طاهر  
السلفي في أربعينه أنه روي من طرق وثقوا بها وركنوا إليها وعرفوا صحتها  
وعولوا عليها انتهى، لأنه معترض، وإن أجاب عنه الحافظ المنذري بأنه يمكن  
أن يكون سلك في ذلك مسلك من رأى أن الأحاديث الضعيفة، إذا انضم بعضها  
لبعض، أحدثت قوة. ولا يرد على المصنف ذكر ابن الجوزي له في الموضوعات، لأنه  
تساهل منه، فالصواب أنه ضعيف لا موضوع. انتهى. ثم قال: وأما خبر " من حفظ  
على

أمتي حديثا واحدا كان له كأجر أحد وسبعين نبيا صديقا " فهو موضوع.  
انتهى كلام ابن حجر.

٢٤٦٦ - من حفظ حجة على من لم يحفظ. قال النجم هو من قواعد الفقهاء

(١) في النسخ " لا تحفرن " ولعل الوزن لا ينجبر بدون الواو.



والمحدثين وليس بحديث، وفي معناه المثبت مقدم على النافي.  
٢٤٦٧ - من حفظ ما بين لحييه وما بين رجليه دخل الجنة. رواه الحاكم  
والبيهقي عن أبي هريرة، وعن أبي موسى بلفظ من حفظ ما بين فقميه ورجليه،  
ورواه الطبراني عن أبي رافع وعن سهل بن سعد بلفظ من حفظ ما بين فقميه  
وفخذه دخل الجنة، وفقميه تشية فقم وهما اللحيان، والمراد الفم.  
٢٤٦٨ - من حسن المرافقة الموافقة. ترجمه السخاوي ولم يتكلم  
عليه ومعناه في المثل لولا الوئام لهلك الأنام، وقال القاري ليس بحديث انتهى،  
وأقول المشهور على الألسنة أيضا من شرط المرافقة الموافقة وليس بحديث.  
٢٤٦٩ - من حلف بالله صادقا كان كمن سبح الله تعالى و قدسه.  
قال التمييز ما علمته في المرفوع، وقال الإمام الشافعي ما حلفت بالله تعالى  
قط صادقا ولا كاذبا إجلالا لله فلو كان معنى هذا الحديث صحيحا لما  
كان ترك اليمين إجلالا لله من الخصال المحموده انتهى، وقال القاري ترجمه  
السخاوي ولم يتكلم عليه ومعناه صدق وصواب لأنه إذا كان في يمينه  
صادقا يكون في حلفه بالله ذكرا موافقا. ثم قال بعد ذكر ما نقل في التمييز عن  
الشافعي

ما نصه ولا يخفى أنه لو كان تركه من الخصال الحميدة ما كان فعله من الشمائل  
السعيدة

وقد حلف صلى الله عليه وسلم في مواضع متعددة من أحاديث متبذرة كما حلف بالله  
تعالى في

أماكن فينبغي أن يحمل أن ترك الحلف من الخصال المحموده على حالة مخصوصة في  
المعاملة بأن يعطي ما يتوجه عليه ولا يحلف عملا بالمجادلة انتهى.

٢٤٧٠ - من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير  
وليكفر عن يمينه. رواه مالك وأحمد ومسلم والنسائي وابن ماجه عن عدي بن  
حاتم، ورواه الشيخان وأبو داود وابن ماجه عن أبي موسى بلفظ إني والله إن  
شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي  
هو خير.

٢٤٧١ - من حلق رأسه أربعين أربعاء صار فقيها. قال في التحفة لا أصل له

انتهى، ومثله ما اشتهر من حلق رأسه أربعين سبتا لا يأمن قطع الرأس. والله أعلم.  
٢٤٧٢ - من دخل السوق فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك  
وله الحمد وهو على كل شيء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف  
سيئة

ورفع له ألف ألف درجة. قال ابن القيم هذا الحديث معلول أعله أئمة الحديث، قال  
ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال حديث منكر. وقال الترمذي فيه حديث وقع فيه  
خطأ أو غلط، ورواه ابن ماجة في سننه وفي سننه ضعف كما قال الدارقطني والنسائي  
الدارمي وأبو زرعة. وذكره الترمذي في جامعه وقال حديث غريب، ورواه  
أحمد والترمذي وغيرهما عن ابن عمر مرفوعا بلفظ من دخل السوق فقال لا إله  
إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده  
الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له به ألف ألف حسنة - الحديث.  
٢٤٧٣ - من دعا على من ظلمه فقد انتصر. رواه الترمذي وأبو يعلى وغيرهما  
عن عائشة مرفوعا وهو ضعيف.

٢٤٧٤ - من دعا لظالم بطول البقاء فقد أحب أن يعصي الله. ذكره  
البيهقي وابن أبي الدنيا في الصمت من قول الحسن البصري، وأخرجه  
أبو نعيم في ترجمة سفیان الثوري من قوله. وذكره الزمخشري في تفسير هود  
والغزالي أيضا في موضعين آخرين من الإحياء. لكنه لم يرو في المرفوع نعم في  
المرفوع كما لابن أبي الدنيا في الصمت وابن عدي في الكامل وأبي يعلى والبيهقي  
في شعبه عن أنس بسند ضعيف إن الله ليغضب إذا مدح الفاسق وروى ابن عدي  
عن عائشة والطبراني في الأوسط وأبو نعيم في الحلية عن عبد الله بن بشر رفعه من وقر  
صاحب بدعة فقد أعان هدم الاسلام، وأسانيده ضعيفة. بل قال ابن  
الجوزي لها موضوعة، وأورده الغزالي بلفظ من أكرم فاسقا بدل من وقر صاحب بدعة.  
٢٤٧٥ - من دل على خير فله مثل أجر فاعله. تقدم في: الدال على الخير كفاعله.  
٢٤٧٦ - من دخل على قوم لطعام لم يدع إليه فإنه دخل فاسقا وأكل

ملا يحل رواه البيهقي وضعفه وابن النجار عن عائشة، ورواه أبو داود والبيهقي عن ابن عمر بلفظ من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخلها على غير دعوة دخل فاسقا وخرج مغيرا.

٢٤٧٧ - من حمل سلعته فقد برئ من الكبر. رواه القضاعي والديلمي عن جابر مرفوعا وهو عند ابن لآل عن أبي أمامة. وفي لفظ بضاعته بدل سلعته، والشرك بدل الكبر، قال ابن الغرس ضعيف.

٢٤٧٨ - من حوسب عذب. رواه الترمذي والضياء عن أنس.

٢٤٧٩ - من خاف من الله خوف الله منه كل شيء. رواه أبو الشيخ في الثواب والديلمي والقضاعي عن واثلة وهو ضعيف وفي الباب أحاديث منها عن علي وبعضها يقوي بعضها. وقال عمر بن عبد العزيز من خاف الله أخاف منه كل شيء ومن لم يخف الله خاف من كل شيء. وقال الفضيل بن عياض من خاف الله لم يضره أحد ومن خاف غير الله لم ينفعه أحد. وفي لفظ إن خفت الله لم يضرك أحد وإن خفت غير الله لم ينفعك أحد. وقال يحيى بن معاذ الرازي على قدر حبك الله يحبك الخلق وعلى قدر خوفك من الله يهابك الخلق وعلى قدر شغلك بأمر الله تشتغل في أمرك الخلق، رواها كلها البيهقي في الشعب.

٢٤٨٠ - من خاض في العلم يوم الجمعة فكأنما أعتق سبعين ألف رقبة وكأنما تصدق بألف دينار وكأنما حج أربعين ألف حجة. قال ابن حجر المكي نقلا عن السيوطي أنه موضوع.

٢٤٨١ - من رأى منكم امرأة فأعجبته فليأت أهله فليواقعها فإن معها مثل الذي معها. رواه ابن أبي شيبة عن عبد الله بن حبيب بلفظ قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقي امرأة فأعجبته فخرج إلى أم سلمة وعندها نسوة يدفن طيبا فعرفن في وجهه

ما طلب عليه السلام فقضى حاجته فخرج فقال من رأى وذكره، ورواه مسلم والترمذي عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى امرأة فأعجبته فدخل على زينب فقضى حاجته

وخرج فقال إن المرأة إذا أقبلت، أقبلت (١) في صورة شيطان، فإذا رأى أحدكم امرأة فأعجبته

فليأت أهله فإن ذلك يرد ما في نفسه.

٢٤٨٢ - من رأني في المنام فقد رأى الحق. متفق عليه عن أبي هريرة وأبي قتادة ورواه ابن ماجة عن أبي جحيفة وحذيفة وغيرهما. وفي لفظ لبعضهم فقد رأني فإن الشيطان لا يتمثل بي، ورواه أحمد والشيخان عن أبي قتادة بلفظ الترجمة وزيادة فإن الشيطان لا يتزيا بي.

٢٤٨٣ - من رد عن عرض أخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة. قال في التمييز أخرجه الترمذي عن أبي الدرداء مرفوعا وحسنه، ورواه البيهقي عن أبي الدرداء بلفظ من رد عن عرض أخيه كان له حجابا من النار والله أعلم.

٢٤٨٤ - من رفع كتابا عن الطريق فيه بسم الله إجلالا له كتب من الصديقين. رواه الدارقطني في الأفراد عن أبي هريرة رفعه ولأبي الشيخ عن أنس رفعه من رفع قرطاسا من الأرض فيه بسم الله إجلالا كتب من الصديقين. ومثله في الحكم كل اسم معظم.

٢٤٨٥ - من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان. رواه أحمد ومسلم والأربعة عن أبي سعيد.

٢٤٨٦ - من رفع نفسه قمعه الله. رواه ابن عساكر عن أبي بن كعب بلفظ من رفع نفسه في الدنيا قمعه الله يوم القيامة ومن تواضع لله في الدنيا بعث الله إليه ملكا يوم القيامة فأنشطه من بين الجمع فقال أيها العبد الصالح يقول الله عز وجل ائت إلي فإنك ممن لا خوف عليهم ولا هم يحزنون

. ٢٤٨٧ - من رضى من الله باليسير من الرزق رضى الله منه باليسير من العمل. رواه البيهقي والديلمي عن علي رضي الله تعالى عنه.

٢٤٨٨ - من رفع يديه فلا صلاة له. قال القاري موضوع.

٢٤٨٩ - من زار قبري وجبت له شفاعتي. قال في الأصل رواه أبو الشيخ

وابن أبي الدنيا وغيرهما عن ابن عمر وهو في صحيح ابن خزيمة وأشار إلى تضعيفه، وعند أبي الشيخ والطبراني وابن عدي والدارقطني والبيهقي ولفظهم كان كمن زارني في

حياتي، وضعفه البيهقي. وقال الذهبي طرقه كلها لينة لكن يتقوى بعضها ببعض لأن ما في روايتها متهم بالكذب. قال ومن أجودها إسناد حديث حاطب الذي أخرجه ابن عساكر وغيره من زارني بعد فكأنما زارني في حياتي. وللطيالسي عن عمر مرفوعا من زار قبري كنت له شفيعا أو شهيدا. وللسبكي شفاء السقام في زيارة خير الأنام وذكر فيه أحاديث كثيرة في هذا المعنى. وكذا ذكر ابن حجر المكي في كتابه الجوهر المنظم أحاديث من هذا النمط: منها قوله عليه السلام من زارني أو من زار قبري إلى المدينة كنت له شفيعا وشهيدا، وروى البيهقي عن أنس رضي الله تعالى عنه من زارني في المدينة محتسبا كنت له شهيدا وشفيعا يوم القيامة. ٢٤٩٠ - من زارني وزار أبي إبراهيم في عام واحد دخل الجنة قال النووي في شرح المهذب في آخر الحج موضوع لا أصل له. وقال ابن تيمية موضوع ولم يروه أحد من أهل العلم بالحديث.

٢٤٩١ - من زرع حصد. قال في المقاصد معناه صحيح وإليه يشير قوله تعالى \* (يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا) \* وقد مضى " الدنيا مزرعة الآخرة

(١) واشتهر من زرع الأحن حصد المحن.

٢٤٩٢ - من زوى ميراثا عن وارثه زوى الله عنه ميراثه من الجنة. أورده الديلمي بلا سند عن أنس رفعه ولا يصح، وأخرجه ابن ماجة عن أنس رفعه من فر عن ميراث وارثه قطع الله ميراثه من الجنة يوم القيامة، وهو ضعيف جدا.

٢٤٩٣ - من زار حيا ولم يكرمه فكأنما زار ميتا. لينظر.

٢٤٩٤ - من زار العلماء فكأنما زارني ومن صافح العلماء فكأنما صافحني ومن جالس العلماء فكأنما جالسنني ومن جالسنني في الدنيا أجلس إلي يوم القيامة. قال في الذيل في إسناده حفص كذاب.

٢٤٩٥ من سبق إلى مباح فهو له. رواه أبو داود عن أسمر بن مضرس  
رفعه بلفظ من سبق إلى ما لم يسبق إليه فهو له، وصححه الضياء، وقال البغوي لا أعلم  
بهذا الإسناد غير هذا الحديث ونحوه من أحبي أرضا ميتة في غير حق مسلم فهي له -  
أخرجه

البيهقي وابن أبي شيبة وابن راهويه والبخاري وأحمد وغيرهم عن عمرو بن عوف المزني  
ورواه الطبراني والبيهقي عن سمرة رفعه من أحاط حائطا على أرض فهي له، وعبد  
بن حميد عن جابر رفعه، وأخرج البخاري وأحمد والنسائي عن عائشة مرفوعا من عمر  
أرضا ليست لأحد فهو أحق بها، ورواه أبو داود والضياء عن أم جندب بلفظ من  
سبق إلى ما لم يسبق إليه مسلم فهو له، ويؤيده حديث منى مناخ من سبق، وأخرجه  
الطبراني عن فضالة بن عبيد.

٢٤٩٦ - من سبق العاطس بالحمد أمن من الشوص واللوص والعلوص.  
ذكره في النهاية وهو ضعيف، وفي الأوسط للطبراني عن علي رفعه من عطس عنده  
فسبق بالحمد لم يشتك خاصرته، ونظم بعضهم الحديث فقال:  
من يتدي عاطسا بالحمد يأمن من \* شوص ولوص وعلوص كذا وردا  
عنيت بالشوص داء الرأس ثم بما \* يليه داء البطن والضرس اتبع رشدا  
وقال بعضهم الشوص بفتح الشين المعجمة وجع الضرس وقيل وجع البطن، والثاني  
بفتح اللام وجع الأذن وقيل وجع المخ، والثالث وجع البطن من التخمة وهو بكسر  
العين المهملة الثقيلة وفتح اللام وسكون الواو آخر الجميع صاد مهملة، وقال النجم  
أخرج تمام وابن عساكر من سبق العاطس بالحمد وقاه الله وجع الخاصرة ولم ير  
فيه مكروها حتى يخرج من الدنيا، وفي سنده بقية وقد عنعنه.

٢٤٩٧ - من ستر أخاه المسلم في الدنيا ستره الله يوم القيامة. قال النجم  
رواه أحمد عن رجل من الصحابة، ورواه الطبراني عن عقبة بن عامر بلفظ من  
ستر أخاه في فاحشة رآها عليه ستره الله في الدنيا والآخرة، ورواه أبو نعيم عن  
ثابت بن مخلد بلفظ من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة، ولابن أبي الدنيا

وابن عدي والخطيب عن مسلمة بن مخلد بزيادة ومن فك  
عن مكروب كربه فك الله عنه كربه من كرب يوم القيامة ومن كان في حاجة  
أخيه كان الله في حاجته، وروى أحمد والبيهقي عن عقبه بن عامر، والطبراني  
والخراطي وابن النجار عن

مسلمة بن مخلد من ستر على مؤمن عورة فكأنما أحيى مؤودة من قبرها، وروى ابن  
ماجة عن ابن عباس من ستر عورة أخيه المسلم ستر الله عورته يوم القيامة ومن  
كشف عورة أخيه المسلم كشف الله عورته ففضحه في بيته.

٢٤٩٨ - من سر أخاه المؤمن فقد سر الله. كذا في الإحياء. قال  
العراقي رواه ابن حبان والعقيلي في الضعفاء من حديث أبي بكر الصديق بلفظ  
من سر مؤمنا فإنما سر الله قال العقيلي باطل لا أصل له. وفي الذيل: حديث " من  
سر مؤمنا فإنما يسر الله، ومن عظم مؤمنا فإنما يعظم الله ومن أكرم مؤمنا فإنما  
يكرم الله " كذب بين. وقال ابن حبان سمعت جعفر بن أبان يملي: أنبأنا ابن  
أفج حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر " من سر مؤمن فقد سرني ومن  
سرني فقد سر الله تعالى ". فقلت: يا شيخ، اتق الله ولا تكذب على رسول الله صلى  
الله عليه وسلم. فقال: لست مني في حل، أنتم تحسدونني لإسنادي. فخوفته حتى  
حلف لا يحدث بمكة.

٢٤٩٩ من سكن البادية جفا ومن أتى السلطان افتتن ومن اتبع  
الصيد غفل. رواه العسكري عن ابن عباس رفعه، وأبو داود والترمذي وأبو  
يعلى والطبراني عنه. يزيد بعضهم على بعض، وأوله عند بعضهم من بدا جفا،  
أخرجه أحمد والبيهقي والقضاعي عن أبي هريرة رفعه بزيادة وما ازداد أحد من  
السلطان قربا إلا ازداد من الله بعدا ورواه السيوطي في كتاب سماه ما رواه  
الأساطين في عدم المجئ إلى السلاطين عن ابن عباس رفعه بلفظ من سكن  
البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن أتى أبواب السلطان افتتن، ورواه أيضا أبو  
داود والبيهقي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من بدا فقد جفا ومن  
اتبع

الصيّد غفل ومن أتى أبواب السلاطين افتتن وما ازداد عبد إلى السلطان دنوا  
إلا ازداد من الله بعدا. قال ابن الغرس ضبط افتتن بالبناء للفاعل والمفعول انتهى  
وأقول في بنائه للمفعول نظر لأنه لازم فتأمل.

٢٥٠٠ - من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة.  
رواه أحمد عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه.

٢٥٠١ - من سلك مسلك التهم اتهم رواه الخرائطي في مكارم  
الأخلاق عن عمر من قوله بلفظ من أقام نفسه مقام التهمة فلا يلومن من أساء  
الظن به، وقد ذكر السخاوي آثارا من معناه في تصنيف له في الظن: منها ما في  
الكشاف في أواخر تفسير الأحزاب بلفظ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر  
فلا يقفن مواقف التهم.

٢٥٠٢ - من سر فيولم. قال القاري كتميز ليس بحديث.

٢٥٠٣ - من سمع المنادي بالصلاة فقال مرحبا بالقائلين عدلا مرحبا  
بالصلاة وأهلا كتب الله له ألفي ألف حسنة ومحا عنه ألفي ألف سيئة ورفع له  
ألفي ألف درجة. هو موضوع كما في اللآلئ.

٢٥٠٤ - من سمع، سمع الله به، ومن رآه، رآه الله به. متفق عليه عن جندب  
مرفوعا، وأخرجه مسلم وغيره عن ابن عباس مرفوعا، وفي الباب عن أبي سعيد  
وعن ابن عمر والبيهقي والطبراني في الكبير رفعه بلفظ من سمع الناس سمع الله به  
سامع خلقه وحقره وصغره، وعزاه الغزالي لابن عمر، وفي الزهد لابن المبارك ومسند  
أحمد وابن منيع عن ابن عمرو بن العاص.

٢٥٠٥ - من سئل عن علم فكتمه ألجمه الله بلجام من نار يوم القيامة.  
رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه وأبو يعلى والترمذي وحسنه الحاكم وصححه  
البيهقي عن أبي هريرة مرفوعا وهو عند الحاكم أيضا وغيره وصححه عن ابن عمر  
وعند

ابن ماجه عن أنس وأبي سعيد بسند ضعيف، وعند الطبراني عن ابن عباس وابن



عمر وابن مسعود قال في اللآلئ بعد إيراد ما تقدم بزيادة: ورواه عبد الله بن وهب المصري عن عبد الله بن عياش عن أبيه عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كتم علما ألجمه الله بلجام من نار، وهذا

إسناد صحيح ليس فيه مجراح، وقد ظن ابن الجوزي أن ابن وهب هذا هو الفسوي الذي قال فيه ابن حبان دجال، وليس كذلك انتهى، ورواه ابن ماجة عن أبي سعيد بلفظ من كتم علما مما ينفع الله به الناس في أمر الدين ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار، ورواه ابن عدي عن ابن مسعود بلفظ من كتم علما عن أهله ألجم يوم القيامة لجاما من نار.

٢٥٠٦ - من شم الورد الأحمر ولم يصل على فقد جفاني. موضوع كحديث الورد الأحمر من عرق النبي صلى الله عليه وسلم قاله الصغاني، وتقدم في أن الورد الكلام عليه مستوفى ٢٥٠٧ - من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة. رواه أحمد

أبو داود والترمذي والبيهقي عن عمرو بن عنبسة رفعه وهو حسن، وفي الباب أحاديث كثيرة منها ما أخرجه الديلمي في مسنده وأبو الشيخ وآخرون عن أنس رفعه يقول الله عز وجل الشيب نوري والنار خلقي وأنا أستحي أن أعذب نوري بناري، وروى الديلمي عن أبي هريرة رفعه أن الله يبغض الشيخ الغريب بكسر الغين المعجمة الذي لا يشيب وجمعه غرايب وقيل الذي يسود شعره يصبغه بالسواد. ٢٥٠٨ - من سمى في وضوئه لم يزل ملكا يكتبان له الحسنات حتى يحدث من ذلك الوضوء. قال القاري في إسناده ابن علوان مشهور بالوضع.

٢٥٠٩ - من سن في الاسلام سنة حسنة كان له أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها إلى يوم القيامة. رواه مسلم عن جرير، قال في فتح الباري وهو محمول على من لم يتب من ذلك الذنب انتهى. وعزاه النجم لمسلم وأحمد والترمذي والنسائي وابن ماجة عن

جرير بلفظ من سن في الاسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها غير أن ينقص من أوزارهم شيء، ورواه ابن ماجة عن أبي جحيفة نحوه، وعزاه النووي في رياض الصالحين لمسلم في آخر حديث عن جرير بلفظ من سن في الاسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيء. والمشهور على الألسنة بلفظ من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من يعمل بها إلى يوم القيامة ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من يعمل بها إلى يوم القيامة. فاعرفه.

٢٥١٠ - من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة. رواه ابن ماجة عن أبي هريرة، وهذا محمول على من لم يتب منها كما عند أحمد والستة عن ابن

عمر بلفظ كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يشربها في الآخرة، وفي رواية من شرب الخمر في الدنيا ولم يتب لم يشربها في الآخرة. وفي لفظ عند مسلم ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة وتقدم في: الخمر أم الخبائث.

٢٥١١ - من شكا ضرورته وجبت مساعدته - وروى معونته. هو من كلام بعض السلف. وفي الأحاديث شواهد لمعناه.

٢٥١٢ - من صبر على حر مكة ساعة من نهار تباعدت منه جهنم مسيرة مائتي عام. ذكره الأزرق في تاريخ مكة بغير إسناد. والزمخشري في تفسير آل عمران، وأخرجه العقيلي في الضعفاء عن ابن عباس رفعه من صبر على حر مكة ساعة باعد الله جهنم منه سبعين خريفاً، وقال هذا باطل لا أصل له، وأورده الديلمي عن أنس بلفظ تباعدت منه جهنم مائة عام وتقربت منه الجنة مائة عام. وقال القاري قلت قد ذكره الإمام النسفي في تفسير المدارك وهو إمام جليل فلا بد أن يكون

للحديث أصل أصيل غايته أن يكون ضعيفا انتهى فتأمله. وقال النجم وأخرجه ابن أبي شيبة عن أبي هريرة بلفظ الترجمة، وزاد وتقربت منه الجنة مائتي عام، وفي سننه عبد الرحيم بن زيد العمي وهو متروك عن أبيه وليس بالقوي.

٢٥١٣ - من صبر وتأنى نال ما تمنى. قال النجم ليس بحديث بل من الحكم، ومن الأمثال في معناه من صبر على الحصرم أكله حلوى.  
٢٥١٤ - من صلى خلف عالم تقي فكأنما صلى خلف نبي. تقدم عن السخاوي أنه لم يقف عليه.

٢٥١٥ - من صلى الصبح في جماعة فهو في ذمة الله فانظر يا ابن آدم لا يطلبنك الله بشئ من ذمته. رواه مسلم عن جندب بن سفيان مرفوعا. وفي لفظ لأحمد والترمذي وابن ماجه وأبي يعلى عن أبي بكر الصديق فهو في جوار الله، وليس فيه ذكر جماعة، ورواه الأوزاعي عن أبي سمرة رفعه بلفظ من صلى الصبح فهو في ذمة الله تعالى، ورواه الطبراني عن ابن عمر بلفظ من صلى الغداة كان في ذمة الله حتى يمسي. وله عن أبي مالك الأشجعي من صلى الفجر فهو في ذمة الله وحسابه على الله.

٢٥١٦ - من صلى علي مرة لم يبق من ذنوبه ذرة. موضوع كما قاله الصغاني.  
٢٥١٧ - من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا. رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي عن أبي هريرة، ورواه أحمد والبخاري وأبو داود والترمذي والنسائي عن أنس بلفظ من صلى على صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشر صلوات وحط عنه عشر خطيئات ورفع له عشر درجات، ورواه أحمد عن ابن عمر بلفظ من صلى علي صلاة صلى الله عليه وملائكته بها سبعين صلاة فليقل عند ذلك أو ليكثر.  
٢٥١٨ - من صلى علي في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له ما دام اسمي في ذلك الكتاب. رواه الطبراني في الأوسط وابن أبي شيبة والمستغفري في الدعوات بسند ضعيف.

٢٥١٩ - من صلى صلاة الصبح في جماعة فكأنما حج مع آدم خمسين حجة

ومن صلى صلاة الظهر في الجماعة فكأنما حج مع نوح أربعين حجة أو ثلاثين إلخ. موضوع كما قاله الصغاني.

٢٥٢٠ - من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب الله له صيام ستين شهرا. هذا الحديث ذكره الحلبي في سيرته في أواخرها قبل باب ذكر عمره صلى الله عليه وسلم من غير عزو لأحد ثم نقل عن الحافظ الذهبي أنه حديث منكر

جدا بل كذب فقد ثبت في الصحيح أن صيام شهر رمضان بعشرة أشهر فكيف يكون صيام يوم واحد يعدل ستين شهرا هذا باطل فليتأمل انتهى ما في السيرة وذكر فيها قبيل ذكره أن الرافضة قبهم الله اتخذوه عيداً لهم لأمر ذكره فيها فليراجع.

٢٥٢١ - من صمت نجاً. رواه الترمذي وقال غريب والدارمي وأحمد وآخرون عن ابن عمرو بن العاص مرفوعاً، وفي سنده ابن لهيعة ومن ثم قال النووي في الأذكار بعد ما عزاه الترمذي وإسناده ضعيف انتهى. لكن شواهد كثيرة: منها كما في حسن السميت عند الطبراني بسند جيد إلى أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بطول الصمت إلا من خير فإنه مطردة للشيطان عنك وعون لك على

أمر دينك. ومنها ما سيأتي بعضه مفرقا في الحروف كما ستقف عليه إن شاء الله تعالى وصنف ابن أبي الدنيا في الصمت جزءا حافلا ولخصه السيوطي مع زيادة وسماه حسن الصمت.

٢٥٢٢ - من صور صورة في الدنيا كلف أن ينفخ الروح يوم القيامة وليس بنافخ. متفق عليه.

٢٥٢٣ - من ضمن لي ما بين لحييه ورجليه ضمنت له على الله الجنة. رواه جماعة عن جابر مرفوعاً، وأخرجه البخاري والترمذي عن سهل بن سعد بلفظ من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة، وفي لفظ من توكل لي ما بين فقميه ورجليه أتوكل له بالجنة، وفي آخر من تكفل لي تكلفت له، وتكلم عليهما العسكري، ورواه عن ابن عباس وأبي هريرة ابن حبان وغيره ولفظ حديث أبي هريرة من وقاه الله شر ما بين لحييه وما بين رجليه دخل الجنة، وفي لفظ عنه من حفظ

ما بين لحييه، وللديلمى بسند ضعيف عن أنس رفعه من وقى شر قبقه وذذببه ولقلقه  
 وجبت له الجنة، ولفظ الإحياء فقد وقى بدل وجبت له الجنة. وقببه بقافين  
 مفتوحتين وموحدتين أولاهما ساكنة البطن من القبقة وهي صوت يسمع من البطن،  
 وذذببه بالذالين معجمتين مفتوحتين وموحدتين أولاهما ساكنة الذكر ولقلقه بلامين  
 مفتوحتين وقافين أولاهما ساكنة اللسان ويجوز أن يكون القبقة كناية عن أكل الحرام.  
 ٢٥٢٤ - من صنع إلى أحد من ولد عبد المطلب يدا. تقدم في: من أسدى.  
 ٢٥٢٥ - من طاف بهذا البيت أسبوعا وصلى خلف المقام ركعتين وشرب  
 من ماء زمزم غفرت له ذنوبه بالغة ما بلغت. رواه الواحدى في تفسيره والجندي  
 في فضائل مكة عن جابر رفعه، وأخرجه الديلمى في مسنده من طاف بالبيت  
 أسبوعا ثم أتى مقام إبراهيم فرقع عنده ركعتين ثم أتى زمزم فشرب من مائها أخرجه  
 الله من ذنوبه كيوم ولدته أمه، قال في المقاصد ولا يصح باللفظين، وقد ولع به  
 العامة كثيرا لا سيما بمكة بحيث كتب على بعض جدرها الملاصق لزمزم وتعلقوا في  
 ثبوتهم بمنام وشبهه مما لا تثبت الأحاديث النبوية بمثله، وقال القاري ليس  
 بموضوع غايته أنه ضعيف، مع أن قول السخاوي لا يصح لا ينافي الضعيف ولا الحسن  
 إلا أن يريد به أنه لا يثبت وكان المنوفي فهم هذا المعنى حتى قال في المختصر إنه  
 باطل لا أصل له، وقد أغرب بعض علمائنا في استدلاله بهذا الحديث على تكفير  
 الكبائر والصغائر مع أن كون الحج يكفر الكبائر خلاف الاجماع كما صرح به  
 التوربشتي والقاضي عياض والنووي وغيرهم أنه لا يكفر الكبائر إلا التوبة انتهى  
 فليتأمل ويراجع. قال السخاوي ومن المشهور بين الطائفين حديث من طاف أسبوعا  
 في المطر غفر له ما سلف من ذنوبه، ويحرصون لذلك على الطواف في المطر، ولا  
 أصل

له في المرفوع، وهو فعل حسن حتى أن البدر بن جماعة طاف بالبيت سباحة كلما  
 حاذى الحجر غطس لتقبيله، واتفق لغيره من المكيين وغيرهم، بل قال مجاهد إن  
 ابن الزبير رضي الله عنه طاف سباحة، وقد جاء سيل طبق الأرض وامتنع الناس

من لطواف وعند الترمذي وابن ماجة من حديث ابن عمر بلفظ من طاف  
بالبیت أسبوعا وصلی ركعتین كان كعتق رقبة، وذكره الغزالي في الإحياء بهذا  
اللفظ بل عنده أيضا فمن طاف أسبوعا حافيا حاسرا كان له كعتق رقبة ومن  
طاف أسبوعا في المطر غفر له ما سلف من ذنبه، ولم يخرج ثانيهما العراقي، وأما  
أولهما فلا بن ماجة عن أبي عقال قال طفت مع أنس بن مالك في مطر فلما قضينا  
الطواف أتينا المقام فصلينا ركعتين فقال لنا أنس ائتفوا العمل فقد غفر لكم هكذا  
قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وطفنا معه في مطر، وفي لفظ لغيره من طاف  
بالكعبة في

يوم مطير كتب الله له بكل قطرة تصيبه حسنة ومحا عنه بالأخرى سيئة، ويشهد  
لذلك كثرة الأحاديث الواردة في فضل مطلق الطواف والترغيب فيه كحديث ابن  
عمر عند الترمذي وحسنه واللفظ له ولا بن ماجة مرفوعا من طاف بهذا البيت أسبوعا  
وأحصاه كان كعتق رقبة، بل من المشهور أيضا حديث من طاف بالبيت سبعا لا يتكلم  
إلا بسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله  
محيت عنه عشر سيئات وكتبت له عشر حسنات ورفع له بها عشر درجات ومن طاف  
فتكلم في تلك الحال خاض في الرحمة برجليه كخائض الماء برجليه، وأخرجه  
الطبراني في الأوسط وابن ماجة بسند ضعيف، وفيه من طاف حول البيت سبعا  
في يوم صائف شديد حره وحسر عن رأسه وقارب بين خطاه وقل التفاته وغض  
بصره وقل كلامه إلا بذكر الله واستلم الحجر في كل طواف من غير أن يؤذي أحدا  
كتب الله له بكل قدم يرفعها ويضعها سبعين ألف حسنة ومحا عنه سبعين ألف سيئة  
ورفع له سبعين ألف درجة ويعتق عنه سبعين ألف رقبة ثمن كل رقبة عشرة آلاف  
درهم ويعطيه الله سبعين شفاعة إن شاء في أهل بيته من المسلمين وإن شاء في العامة  
وإن شاء عجلت له في الدنيا وإن شاء أخرت له في الآخرة، وأخرجه الجندي في  
تاريخ مكة عن ابن عباس مرفوعا، وفي رسالة الحسن البصري ومناسك ابن الحاج  
نحوه، ولكن آثار الوضع عليه لائحة، ولذا قال السخاوي أنه باطل.

٢٥٢٦ - من طلب السلامة سلم. قال في المقاصد معناه صحيح، وقال القاري ليس بحديث.

٢٥٢٧ - من طلب الدنيا بعمل الآخرة فليس له في الآخرة من نصيب. رواه الديلمي عن أنس به والطبراني وأبو نعيم عن الجارود بن المعلي من طلب الدنيا بعمل الآخرة طمس وجهه ومحق ذكره وأثبت اسمه في أهل النار.

٢٥٢٨ - من طلب العلم ليباهي به العلماء أو ليماري به السفهاء وليصرف وجوه الناس إليه فهو في النار. رواه ابن ماجة عن ابن عمر ورواه ابن ماجة أيضا عن ابن دريك بلفظ من طلب العلم لغير الله أو أراد به غير الله فليتبوأ مقعده من النار.

٢٥٢٩ - من ظلم ذميا كنت خصمه. رواه أبو داود بسند حسن بلفظ من ظلم معاهدا أو تنقصه حقه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئا بغير طيب نفس فأنا خصمه يوم القيامة. وتقدم في: من آذى ذميا.

٢٥٣٠ - من عبد الله بجهل كان ما يفسد أكثر مما يصلح. قيل هو من كلام ضرار بن الأزور الصحابي رضي الله عنه. وللدلمي عن واثلة بن الأسقع رفعه المتعبد بغير فقه كالحمار في الطاحون، قال القاري ويؤيده حديث لفييه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد.

٢٥٣١ - من عرض عليه طيب فلا يردده فإنه خفيف المحمل طيب الرائحة. رواه مسلم وأبو داود وغيرهما عن أبي هريرة مرفوعا، ولفظ بعضهم ريحان بدل طيب وللترمذي عن ابن عمر مرفوعا ولفظ بعضهم ريحان بدل طيب وللترمذي ثلاثة لا ترد اللبن والوسادة والدهن. وزاد بعضهم اللحم. وأنشد بعضهم في ذلك

قد كان من سيرة خير الورى \* صلى عليه الله طول الزمن  
أن لا يرد الطيب والمتكى \* واللحم أيضا يا أخي واللبن

وغاية ما ورد في الحديث سبع نظمها الجلال السيوطي بقوله على ما قيل:  
عن المصطفى سبع يسن قبولها \* إذا ما بها قد أتحف المرء خلان

دهان وحلوى ثم در وسادة\* وآلة تنظيف وطيب وريحان  
 ٢٥٣٢ - من عرف نفسه فقد عرف ربه. قال ابن تيمية موضوع. وقال  
 النووي قبله ليس بثابت. وقال أبو المظفر بن السمعاني في القواطع إنه لا يعرف  
 مرفوعا وإنما يحكى عن يحيى بن معاذ الرازي يعني من قوله. وقال ابن الغرس بعد  
 أن نقل عن النووي أنه ليس بثابت قال لكن كتب الصوفية مشحونة به يسوقونه  
 مساق الحديث كالشيخ محي الدين بن عربي وغيره. قال وذكره لنا شيخنا الشيخ  
 حجازي الواعظ شارح الجامع الصغير للسيوطي بأن الشيخ محي الدين بن عربي  
 معدود من الحفاظ. وذكر بعض الأصحاب أن الشيخ محي الدين قال هذا الحديث  
 وإن لم يصح من طريق الرواية فقد صح عندنا م طريق الكشف. وللحافظ السيوطي  
 فيه تأليف لطيف سماه القول الأشبه في حديث من عرف نفسه فقد عرف ربه  
 (١) وقال النجم قلت وقع في أدب الدين والدنيا للماوردي عن عائشة سئل النبي صلى  
 الله عليه وسلم  
 من أعرف الناس بربه قال أعرفهم بنفسه.  
 ٢٥٣٣ - من عرف نفسه كل لسانه. قال القاري نقلا عن السيوطي ليس بثابت.  
 ٢٥٣٤ - من عرف نفسه استراح. ليس في المرفوع بل رواه ابن أبي  
 الدنيا عن ابن عيينة بلفظ ليس يضر المدح من عرف نفسه، ومعنى استراح  
 أي من مدح الخلق وذمهم.  
 ٢٥٣٥ - من عزى مصابا فله مثل أجره. رواه الترمذي وابن ماجه وابن  
 منيع عن ابن مسعود رفعه وذكره ابن طاهر في الكلام على أحاديث الشهاب  
 بسند ضعيف جدا بزيادة من غير أن ينقصه الله من أجره شيئا وذكر السخاوي  
 بنحوه أحاديث في ارتياح الأكباد في موت الأولاد والله أعلم.  
 ٢٥٣٦ - من عز بز. قال النجم هو مثل وليس بحديث ومعناه كما في القاموس  
 من غلب سلب انتهى.

(١) وهو من الكتب الموجودة في " الحاوي للفتاوى للسيوطي "



٢٥٣٧ - من عز بغير الله ذل. رواه أبو نعيم عن ابن عمر بسند ضعيف  
كما قال المناوي. وتقدم في: من اعتر بغير الله.

٢٥٣٨ - من عشق فعف فكنتم فمات مات شهيدا. رواه الخطيب في  
ترجمة محمد بن داود الأصبهاني عن ابن عباس مرفوعا بلفظ فهو شهيد، ورواه جعفر  
السراج في مصارع العشاق عن سويد بلفظ من عشق فظفر فعف فمات مات شهيدا  
ورواه ابن المرزبان عن أبي بكر الأزرق عن سويد موقوفا وقال إن شيخه كان  
حدثه به مرفوعا فعاتبه فيه فأسقط الرفع ثم صار بعد يرويه موقوفا، وهو مما أنكره  
يحيى بن معن وغيره على سويد. حتى إن الحاكم قال في تاريخه يقال أن يحيى لما  
ذكر هذا الحديث قال لو كان لي فرس ورمح غزوت سويدا. قال في المقاصد  
لكنه لم ينفرد به، وقد رواه الزبير بن بكار عن مجاهد مرفوعا بسند صحيح،  
وذكره ابن حزم في معرض الاحتجاج فقال:

فإن أهلك هوى أهلك شهيدا \* وإن تمنن بقيت قرير عين

روى هذا لنا قوم ثقات \* نأوا بالصدق عن كذب ومين

وذكر نحوه منظوما الباجي، وأبو القاسم القشيري وغيرهما، ومنه قول ابن الربيع:

تعف إذا ما تخل بالخل عالما \* بكون إلهي ناظرا وشهيدا

ففي خبر المختار من عف كاتما \* هواه إذا ما مات مات شهيدا

وقال في الدرر حديث من عشق فعف فكنتم فمات فهو شهيد له طرق عن ابن

عباس، وأخرجه الحاكم في تاريخ نيسابور، والخطيب في تاريخ بغداد،

وابن عساكر في تاريخ دمشق، وللدلمي بلا سند عن أبي سعيد رفعه العشق من

غير ريبة كفارة للذنوب، وقد عقد شيخنا الشيخ عبد الغني رحمه الله تعالى حديث

الدلمي فقال: يا من يحب حبيبه \* أترك جميع العيوب

وأقدم بنفس منيبة \* واشرب بالطف كوب

ولا تخف شر ريبه \* من جاهل محجوب

وروى الثقات غريبه \* للدليمي المرغوب  
في ذي المعاني نسيه \* فردوسه المطلوب  
قد قال من بث طيبه \* طه شفاء القلوب  
العشق من غير ريبه \* كفارة للذنوب

وعند الطبراني في الأوسط والنسائي عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم  
بعث سرية فغنموا وفيهم رجل فقال: اللهم إني لست منهم، عشقت امرأة فلحقتها،  
فدعوني أنظر إليها نظرة ثم اصنعوا بي ما بدا لكم. فنظروا فإذا امرأة طويلة أدماء.  
فقال لها اسلمي جيش قبل نفار العيش:  
أرأيت لو تبعتمك فلحقتكم \* بجيلة أو لقيتكم بالخوانق  
أما كان حق أن ينول عاشق \* تكلف إذا لاح السرى والودائق  
قالت نعم فديتك. فقدموه فضربوا عنقه، فجاءت المرأة فوقفت عليه فشهقت شهقة  
أو شهقتين ثم ماتت. فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبروه بذلك  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما كان فيكم رجل رحيم؟ وأخرجه الخرائطي  
والدليمي

وغيرهما، ولفظ بعضهم من عشق فعف فكتم فصبر فمات فهو شهيد، وله طرق  
عند البيهقي، ونظيره في توالي التعقيب بالفاء قوله تعالى \* (فقال لهم رسول الله ناقة  
الله  
وسقياها فكذبوه - الآية) \*.

٢٥٣٩ - من سرح لحيته حين يصبح كان له أمانا حتى يمسي لأن اللحية  
زين الرجال وجمال للوجه. موضوع كحديث من أمر المشط على حاجبيه عوفي من  
الوباء وكحديث عليكم بالمشط فإنه يذهب الفقر جميعا موضوع كذب. كما نقل  
ذلك

ابن حجر المكي عن الحافظ السيوطي.

٢٥٤٠ - من عصى الله في غربته رده خائبا - وفي لفظ رده في كربته.

قال القاري ترجمه السخاوي ولم يتكلم عليه ولا أصل له فيما أعلمه انتهى.

٢٥٤١ - من علق قنديلا في المسجد صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يطفأ

ذلك القنديل ومن بسط فيه حصيرا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يتقطع ذلك

الحصير. قال في اللآلئ موضوع.

٢٥٤٢ - من عمل بما علم أورثه الله تعالى علم ما لم يعمل. رواه أبو نعيم عن أنس.

٢٥٤٣ - من علم عبدا آية من كتاب الله تعالى فهو له عبد. رواه الطبراني عن أبي أمامة مرفوعا لكن بلفظ فهو مولاه، ونحوه ما جاء عن شعبة أنه قال من كتبت عنه أربعة أحاديث أو خمسة فأنا عبده حتى أموت. بل في لفظ عنه ما كتبت عن أحد حديثا إلا وكنت له عبدا ما حيي. قال النجم وفي الحديث زيادة بعد قوله فهو مولاه ينبغي أن لا يخذله ولا يستأثر عليه فإن هو فعل قضم عروة من عرى الإسلام، والمشهور على الألسنة من علمني حرفا كنت له عبدا. وأما من علم أخاه آية من كتاب الله فقد ملك رقبته. فقال ابن تيمية إنه موضوع، وتبعه في الذيل وإن كان بمعنى ما قبله

٢٥٤٤ - من غير أخاه بذنب لم يمت حتى يعمله. رواه الترمذي وابن منيع والطبراني وغيرهم عن معاذ مرفوعا. وقال الترمذي حسن غريب وليس إسناده بمتصل وقال ابن منيع قالوا يعني من ذنب قد تاب منه ونحوه فليجلدها ولا يثرب أي لا يوبخ ولا يقرع بالزنا بعد الجلد. وتقدم ابن مسعود لو سخرت من كلب لخشيت أن أحول كلبا. ولابن شيبه عن أبي موسى من قوله نحوه، وعزاه الزمخشري في تفسير الحجرات لعمر بن شرحبيل بلفظ لو رأيت رجلا يرضع عنزا فضحكت منه لخشيت أن أصنع مثل ما صنع، وللبهقي عن يحيى بن جابر قال ما عاب رجل قط رجلا بعب إلا ابتلاه الله بذلك العيب، وعن النخعي قال إني لأرى الشيء فأكرهه فما يمنعني أن أتكلم فيه إلا مخافة أن أبتلى بمثله. ومن كلام بعضهم لا تعير أخاك بما فيه فيعافيه الله ويتليك.

٢٥٤٥ - من علامة الساعة انتفاخ الأهلة. رواه الطبراني في الصغير بلفظ من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة وأن يرى الهلال الليلة فيقال لليلتين، ورواه أيضا عن ابن مسعود في الكبير وتمام في فوائده بلفظ الجملة الأولى فقط، ورواه أيضا في

الأوسط والصغير عن أنس بلفظ من اقتراب الساعة أن يرى الهلال قبلا فيقال ليلتين وأن تتخذ المساجد طرقا وأن يظهر موت الفجاءة. وهذه الروايات بعضها يقوي بعضها ومن شواهد ما رواه البخاري في التاريخ عن طلحة بن أبي حدرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

من أشرط الساعة أن يروا الهلال فيقولون ابن ليلتين وهو ابن ليلة. والانتفاج روى بالجيم من انتفج جنبا البعير إذا ارتفعا وعظما، وروى بالخاء المعجمة، ومعناه واضح وقيل

بفتح القاف والباء الموحدة أي يرى ساعة ما يطلع لعظمه ووضوحه من غير أن يتطلب . ٢٥٤٦ - من غسل واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الإمام فاستمع ولم يبلغ كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها. ورواه أحمد والأربعة وابن حبان

والحاكم عن أوس بن أوس بلفظ من غسل يوم الجمعة واغتسل ثم بكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الإمام واستمع وأنصت ولم يبلغ كان له بكل خطوة يخطوها من بيته إلى المسجد عمل سنة أجر صيامها وقيامها. وذكره بلفظ الأول في التحفة والنهاية فقالا للخبر الصحيح، ولم تعرضا لمن خرج ولا لصحابيه. وقالوا في " غسل " إنه بالتخفيف على الأرجح، وأن معناه غسل رأسه أو زوجته، لما مر من ندب الجماع يومها أو ليلتها. وقالوا في " بكر " أنه بالتشديد على الأشهر، وأن معناه

أتى بالصلاة أول وقتها، وأما بالتخفيف فمعناه خرج من بيته باكرا، أو أن معنى ابتكر أدرك أول الخطبة أو تأكيدا. انتهى ما قالاه ملخصا. وذكره النجم بألفاظ آخر فراجع. ٢٥٤٧ - من غشنا فليس منا. رواه مسلم عن أبي هريرة رفعه، وفيه ومن حمل علينا السلاح فليس منا. وعنده أيضا عنه مرفوعا من غش فليس مني قاله حين مر على صبرة من طعام وأدخل يده فيها فنالت أصابعه بللا فقال: ما هذا يا صاحب الطعام؟ قال أصابه السماء يا رسول الله. قال: جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس.

فذكره. ورواه ابن عنبسة عن العلاء بلفظ " ليس منا من غش " وللعسكري عن أبي هريرة بلفظ الترجمة، وزاد، قيل: يا رسول الله ما معنى قولك ليس منا؟ فقال: ليس مثلنا. وفي الباب عن أنس وبريدة وحذيفة وابن عباس وابن عمر وابن مسعود

وعلي وغيرهم. ولفظ حديث علي عند العسكري: ليس منا من غش مسلماً أو ضاربه أو ماكره. ولفظ حديث ابن عمر عند القضاعي: يا أيها الناس لا غش بين المسلمين، من غش فليس منا. ولفظ حديث أنس عند الدارقطني في الأفراد بسند ضعيف: من غش أمتي فعليه لعنة الله.

٢٥٤٨ - من غرس غرساً لم يأكل منه آدمي ولا خلق من خلق الله إلا كان له صدقة. رواه أحمد والطبراني عن أبي الدرداء.

٢٥٤٩ - من فتنه العالم أن يكون الكلام أحب إليه من السكوت - الحديث. ذكره الغزالي في الإحياء. قال العراقي رواه أبو نعيم وابن الجوزي في الموضوعات، وكذا في المختصر.

٢٥٥٠ - من الذنوب ذنوب لا يكفرها إلا الوقوف بعرفة. ذكره في الإحياء. قال العراقي لم أجد له أصلاً.

٢٥٥١ - من أسر سريرة ألبسه الله رداءها. قيل ليس بحديث لكن معناه صحيح، ويقرب منه قول زهير

(١): ومهما تكن عند امرئ من خليفة\* وإن خالها تخفى على الناس تعلم

٢٥٥٢ - من أفرد الإقامة فليس منا. قال القاري نقلاً عن اللالكئ

موضوع. وكذا حديث جابر في ثواب المؤذن بطوله موضوع

٢٥٥٢ - (١) من عمل في فرقة بين امرأة وزوجها كان في غضب الله ولعنته في الدنيا والآخرة وكان حقاً على الله أن يضربه بصخرة من نار جهنم إلا أن يتوب. رواه الدارقطني في الأفراد. قاله ابن حجر المكي في فتاواه. والله أعلم.

٢٥٥٣ - من فرق بين والدته وولدها فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة.

رواه أحمد والدارمي والترمذي وقال حسن غريب والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم،

والطبراني عن أبي أيوب رفعه بسند ضعيف، وتصحيح الحاكم بكونه على شرط الشيخين

(١) في النسخ (امرؤ القيس) مكان (زهير) والبيت في معلقة زهير

منتقد بأن يحيى بن عبد الله راوية لم يخرج له أحد من الشيخين، وأخرجه البيهقي بسند

فيه انقطاع، ورواه الدارقطني بسند فيه الواقدي عن حريث بن سليم العذري، ورواه الحاكم وأبو داود عن علي، والحاكم عن عمر أن بن حصين. ٢٥٥٤ - من فصل بيني وبين آلي ب " علي " لم ينل شفاعتي. هذا من موضوعات الشيعة قبحهم الله. نبه عليه العصام في مناهي حواشي الجامي، لكن بزيادة لفظ " كلمة " قبل "

علي ". وأقول رواه مصطفى أفندي الأنطاكي باللفظ المشهور، قال: ورد بأنه غير ثابت،

وإن سلم فالمراد به علي بن أبي طالب. انتهى، فتدبره.

٢٥٥٥ - من فرح أنثى فكأنما بكى من خشية الله. موضوع كما نبه علي ذلك ابن حجر المكي ناقلا عن السيوطي.

٢٥٥٦ - من فطر صائما كتب له مثل أجره من غير أن ينقص من أجر الصائم شيء. رواه أحمد والترمذي وابن ماجة وابن منيع عن زيد بن خالد الجهني مرفوعا، وفي لفظ " كان له " بدل " كتب له ". ورواه الطبراني عن عائشة نحو الأول بزيادة: " وما عمل الصائم من الخير كان له مثل أجره ما دام الطعام فيه ". ورواه الديلمي

عن علي بلفظ: " من فطر صائما مؤمنا وكل الله به سبعين ملكا يقصدونه - الحديث ". وللبيهقي عن زيد بن خالد: " من فطر صائما أو جهز غازيا فله مثل أجره . وهو بمعناه عند الإمام أحمد وابن ماجة والطبراني والبيهقي والضياء في المختارة. وأخرجه الطبراني عن سلمان بلفظ: " من فطر صائما على طعام وشراب من حلال صلت عليه الملائكة. وعزاه النجم للطبراني عن سلمان بلفظ: " من فطر صائما في رمضان على طعام وشراب من كسب حلال صلت عليه الملائكة في ساعات شهر رمضان وصلى عليه جبريل ليلة القدر "، وذكر حديثا. ولفظه عند علي بن حجر في فوائده ومن طريقه ابن خزيمة في صحيحه والبيهقي في الشعب والفضائل: من فطر صائما كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبتة من النار وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء. قالوا: يا رسول الله، ليس كلنا يجد ما يفطر به الصائم. فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم: يعطي الله هذا الثواب من فطر صائما على مذقة (١) لبن أو تمر أو شربة ماء، ومن أشبع صائما سقاه الله من حوضي شربة لا يظماً حتى يدخل الجنة. وهما ضعيفان. ٢٥٥٧ - من قال أنا مؤمن فهو كافر ومن قال أنا عالم فهو جاهل. رواه الطبراني في الأوسط بالشرط الثاني منه عن ابن عمر بسند فيه ليث بن أبي سليم. وفي الصغير بالشرط الأول من قول يحيى بن أبي كثير بلفظ من قال أنا في الجنة فهو في النار، وسنده ضعيف، ورواه الديلمي عن جابر بسند ضعيف جداً، ورواه الحرث ابن أبي أسامة عن عمر بن الخطاب موقوفاً عليه وهو منقطع. وقال ابن حجر الهيثمي في فتاواه هذا على ضعف في سنده من كلام يحيى بن كثير من صغار التابعين قال ومن رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقد وهمه الحفاظ على أن رفعه لم يجزم برفعه مع أنه

ضعيف مختلط. وقد ثبت عن كثير من الصحابة وغيرهم ممن لا يحصي قول كل منهم أنا عالم وما كانوا ليقعوا في شئ ذمه النبي صلى الله عليه وسلم قال وأبلغ منه قول يوسف

عليه السلام \* (إني حفيظ عليم) \*.

٢٥٥٨ - من قاد أعمى أربعين خطوة غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر. رواه الخطيب عن ابن عمر. قال المناوي وفيه عبد الباقي بن قانع، وأورده الذهبي في الضعفاء وأورده الذهبي في الميزان عن ابن عباس رفعه بلفظ من قاد مكفوفاً أربعين ذراعاً دخل الجنة. وقال في سنده عبد الله بن أبان الثقفي لا يعرف وخبره منكر باطل. ٢٥٥٩ - من قتل دون ماله فهو شهيد. رواه أحمد والترمذي عن ابن عمر ورواه أبو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه عن سعيد بن زيد وزاد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو شهيد.

٢٥٦٠ - من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. رواه أحمد والستة عن أبي موسى.

٢٥٦١ - من قال لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنة. رواه البزار والطبراني

(١) المذقة: الشربة من اللبن الممدوق أي المخلوط بالماء - كما في النهاية.

عن أبي سعيد الخدري، ورواه ابن النجار عن أنس وزاد قيل أفلا أبشر الناس قال إني أخاف أن يتكلموا، ورواه الطبراني وأبو نعيم عن زيد بن أرقم. لكنه زاد قيل وما خلاصها قال أن تحجزه عن محارم الله.

٢٥٦٢ - من قال في ديننا برأيه فاقتلوه. ضعفه إسحاق الملطي كما في الوجيز.

٢٥٦٣ - من قدم لأخيه إبريقا يتوضأ به فكأنما قدم جوادا مسروجا ملجوما يقاتل عليه في سبيل الله. قال ابن تيمية موضوع، وفي الذيل: هو كما قال.

٢٥٦٤ - من قرأ القرآن معكوسا ألقى في النار منكوسا. قال القاري موضوع.

٢٥٦٥ - من قرأ البقرة وآل عمران ولم يدع بالشيخ فقد ظلم. قال في المقاصد لا أصل له. نعم لأحمد وابن أبي شيبه عن أنس أن رجلا كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم وقد

قرأ البقرة وآل عمران وكان الرجل إذا قرأ البقرة وآل عمران جل فينا أي عظم - الحديث،

وأخرجه ابن حبان بلفظ عد فينا ذا بيان. وذكره الجوهري في صحاحه بلفظ كان الرجل إذا قرأ البقرة وآل عمران جل فينا. وذكره الزمخشري في تفسير البقرة. وأصله عند البخاري ومسلم عن أنس بدون الشاهد منه ولم يصب الطيبي في عزوه لفظ الكشاف للصحيحين. وعزاه الزمخشري في تفسير الجن إلى عمر ولم يروه من حديثه. وللترمذي وحسنه وابن حبان عن أبي هريرة في حديث أنه صلى الله عليه وسلم سأل رجلا في قوم بعثهم

بعثا وهو من أحدثهم سنا أمعك سورة البقرة قال نعم قال اذهب فأنت أميرهم.

٢٥٦٦ - من قرأ في الفجر ب " ألم نشرح " و " ألم تر كيف " لم يرمد. قال في المقاصد

لا أصل له، سواء أريد بالفجر سنته أو الفرض، لمخالفته سنة القراءة فيهما وإن حكيت لي تجربته عن غير واحد من العامة، بل يقال أنه يحفظ من مطلق الألم. وفي روض الأفكار لابن أبي الركن الحلبي نقلا عن الغزالي أنه بلغه عن غير واحد من الصالحين وأرباب القلوب أنه من قرأ في ركعتي الفجر بهما قصرت عنه يد كل ظالم وعدو ولم يكن لهم إليه سبيل قال وهذا صحيح لا شك فيه انتهى، قال: ولم أره في الإحياء. قال: وكذا قراءة إنا أنزلناه " عقب الضوء، ولا أصل له، وإن رأيت في المقدمة المنسوبة



لأبي الليث من الحنفية إيراد، مما الظاهر إدخاله فيها من غيره، وهو أيضا مفوت سنته. انتهى. والله أعلم.

٢٥٦٧ - من قتل حية فكأنما قتل كافرا. رواه الديلمي عن ابن مسعود ولفظه عند الخطيب وابن النجار عن ابن مسعود من قتل حية أو عقربا فكأنما قتل كافرا.

٢٥٦٨ - من قتل وزغا في أول ضربة كتبت له مائة حسنة ومن قتلها في الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة دون الأولى وإن قتلها في الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة لدون الثانية. رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه.

٢٥٦٩ - من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه. رواه الأربعة وصححه الترمذي وابن حبان عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه.

٢٥٧٠ - من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين السماء والأرض. رواه الحاكم والبيهقي عن ابن مسعود، وأخرجه البيهقي عنه بلفظ من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة أضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق، ولا بن مردويه عن ابن عمر من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة سطع له نور من تحت قدمه إلى عنان السماء يضيء له يوم القيامة وغفر له ما بين الجمعتين.

٢٥٧١ - من قصدنا وحب حقه علينا. قال في المقاصد لم أقف عليه بهذا اللفظ، ولكن في معناه ما مضي من حديث للسائل حق وإن جاء على فرس، وقال القاري وكذا في معناه إذا أتاكم كريم قوم فأكرموا، ولا شك أن كل مؤمن كريم عند الله بشهادة قوله تعالى \* (إن أكرمكم عند الله أتقاكم) \* انتهى فتدبر.

٢٥٧٢ - من قص أظافره مخالفا لم ير في عينيه رمدا. هو في كلام غير واحد كالشيخ عبد القادر في غنيته، وكابن قدامة في مغنيه. قال في المقاصد ولم أجده. لكن كان الحافظ الدمياطي ينقل ذلك عن بعض مشايخه، ونص أحمد على استحبابه، وقد أشار بعضهم لذلك رامزا بقوله " يمينها خوابس يسارها أو حسب " وقد

بسطنا الكلام في ذلك أواخر تحفة أهل الإيمان.

٢٥٧٣ - من قطع رجاء من ارتجاه قطع الله منه رجاءه يوم القيامة فلم يلج الجنة - وفي لفظ " فلم يدخل الجنة ". عزاه بعضهم لأحمد عن أبي هريرة مرفوعا لكن قال السخاوي هو مختلق على الإمام أحمد، وأقول المشهور على الألسنة " استرجاه " بدل " ارتجاه " .

٢٥٧٤ - من قطع سدره صوب الله رأسه في النار - وفي رواية للطبراني من سدر الحرم " . وهي مبينة للمراد دافعة للأشكال

(١). ٢٥٧٥ - من قضى صلاة من الفرائض في آخر جمعة من شهر رمضان كان ذلك جابرا لكل صلاة فاتته في عمره إلى سبعين سنة. قال القاري: باطل قطعاً لأنه مناقض للإجماع على أن شيئاً من العبادات لا يقوم مقام فاتتة سنوات، ثم لا عبرة بنقل النهاية ولا ببقية شراح الهداية فإنهم ليسوا من المحدثين ولا أسندوا الحديث إلى أحد من المخرجين. انتهى.

٢٥٧٦ - من كتب بقلم مقصور وتمشط بمشط مكسور، فتح الله عليه سبعين باباً من الفقر. قال الصغاني موضوع، وكأن معنى " مقصور " قصير والمشهور من كتب بقلم معقود أي له عقد. ٢٥٧٧ - من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة. رواه أحمد

والطبراني والحاكم وصححه عن معاذ، وكذا ابن مندة عن أبي سعيد، ورواه ابن عساكر عن جابر بلفظ من ختم له عند موته بلا إله إلا الله دخل الجنة، ورواه الطبراني عن علي بلفظ من كان آخر كلامه لا إله إلا الله لم يدخل النار.

٢٥٧٨ - من كان مع الله كان الله معه.

٢٥٧٩ - من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته. رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عمر، ورواه الخطيب عن دينار بن أنس بلفظ من

(١) تقدم في حرف القاف " قطع السدر " بأوسع مما ورد هنا

قضي لأخيه حاجه من حوائج الدنيا قضى الله له اثنين وسبعين حاجة أسهلها المغفرة.  
٢٥٨٠ - من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره ومن كان يؤمن بالله  
واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان

يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل

خييرا أو ليسكت. رواه أحمد والشيخان والترمذي عن أبي شريح عن أبي هريرة.

٢٥٨١ - من رزق في شيء فليلزمه. رواه البيهقي عن أنس، وفي لفظ  
من رزق الله رزقا في شيء فليلزمه، والمشهور على الألسنة من بورك له في شيء فليلزمه  
٢٥٨٢ - من رضي عن الله رضي الله عنه. رواه ابن عساكر عن عائشة.

٢٥٨٣ من رضي من الله باليسير من الرزق رضي الله منه بالقليل من العمل.

٢٥٨٤ - من كانت له ثلاث بنات أو أخوات فصبر على لأوائهن

وضرائهن وسرائهن أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهن فقال رجل واثنان يا رسول  
الله فقال واثنان فقال رجل وواحدة فقال وواحدة. رواه الخرائطي واللفظ له،  
والحاكم ولم يقل أو أخوات وقال صحيح الإسناد. والله أعلم.

٢٥٨٥ - من كتم سره ملك أمره. قال في المقاصد ليس في المرفوع لكن  
في مناقب الشافعي للبيهقي أنه قال من كتم سره كانت الخيرة في يده، وقال أيضا  
روى لنا عن عمرو بن العاص أنه قال ما أفشيت إلى أحد سرا فأفشاه فلمته لأنني  
كنت أضيق صدرا منه، نعم في المرفوع كما تقدم استعينوا على قضاء حوائجكم  
بالكتمان.

٢٥٨٦ - من كتم علما يعلمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار. رواه أبو  
داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصححه عن أبي هريرة وقال الترمذي  
حسن صحيح، وله طرق كثيرة أورد ابن الجوزي منها الكثير في العلل المتناهية  
وفي الباب عن أنس وجابر وعائشة وابن عباس وابن عمر وابن مسعود وغيرهم كما  
ذكرها الزيلعي في تخريجه من آل عمران، قال في المقاصد ويشمل الوعيد حبس  
الكتب عمن يطلبها للانتفاع بها لا سيما مع عدم التعذر لنسخها ومع كون المالك  
لا يهتدي للمراجعة منها والابتلاء بهذا كثير. والله أعلم

٢٥٨٧ - من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه بالنهار. قال في المقاصد لا أصل له وإن روي من طرق عند ابن ماجة بعضها عن جابر وأورد الكثير منها القضاعي وغيره، قال ولكن قرأت بخط شيخنا في بعض أجوبته أنه ضعيف بل قواه بعضهم، والمعتمد الأول وأظن ابن عدي في رده، قال ابن طاهر ظن القضاعي أن الحديث صحيح لكثرة طرقه، وهو معذور لأنه لم يكن حافظا انتهى. واتفق أئمة الحديث ابن عدي والدارقطني والعقيلي وابن حبان والحاكم على أنه من قول شريك لثابت، وقال ابن عدي سرقة جماعة من ثابت كعبد الله بن شبرمة الشريكي وعبد الحميد بن بحر وغيرهما، وقال ابن حجر المكي في الفتاوى أطبقوا على أنه موضوع مع أنه في سنن ابن ماجة.

٢٥٨٨ - من كثر سواد قوم فهو منهم. رواه أبو يعلى وعلي بن معبد في كتاب الطاعة أن رجلا دعا ابن مسعود إلى وليمة فلما جاء ليدخل سمع لهوا فلم يدخل فقبل له فقال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكره، وزاد ومن رضى

عمل قوم كان شريك من عمل به، وهكذا عند الديلمي بهذه الزيادة، ولا ابن المبارك في الزهد عن أبي ذر نحوه موقوفا، وشاهده حديث من تشبه بقوم فهو منهم وتقدم.

٢٥٨٩ - من كثر همه سقم بدنه ومن ساء خلقه عذب نفسه ومن لاحى الرجال سقطت مروءته وذهبت كرامته. رواه الخطيب في المتفق والمفترق عن علي، وفي سنده مجهولان.

٢٥٩٠ - من كرم أصله وطاب مولده حسن محضره. رواه ابن النجار عن أبي هريرة، قال المناوي قال ابن النجار باطل.

٢٥٩١ - من كنت مولاه فعلي مولاه. رواه الطبراني وأحمد والضياء في المختارة عن زيد بن أرقم وعلي وثلاثين من الصحابة بلفظ اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فالحديث متواتر أو مشهور.

٢٥٩٢ - من كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه ومن

كثرت ذنوبه فالنار أولى به. وفي لفظ " كانت النار أولى به "، وسنده ضعيف كما قاله الزين العراقي. رواه الطبراني وأبو نعيم والعسكري وغيرهم عن ابن عمر رفعه، وقال العسكري: أحسبه وهما، والصواب أنه من قول عمر وأن الأحنف قال قال لي عمر يا أحنف من كثر ضحكك قلت هيبتة، ومن مزح استخف به، ومن أكثر من شيء عرف به، ومن كثر كلامه كثر سقطه، ومن كثر سقطه قل حياؤه، ومن قل حياؤه قل ورعه، ومن قل ورعه مات قلبه. ورواه عن معاوية أنه قال: لو ولد أبو سفيان - يعني والده - الخلق كانوا عقلاء. فقال له رجل: قد ولدتهم من هو خير من أبي سفيان، فكان

فيهم العاقل والأحمق. فقال معاوية: من كثر كلامه كثر سقطه. وفي الباب عن معاذ وغيره، ومنه ما رواه ابن عساكر وقال غريب الإسناد والمتن عن أبي هريرة بلفظ: من كثر ضحكك استخف بحقه، ومن كثرت دعابته ذهب جلالته، ومن كثر مزاحه ذهب وقاره، ومن شرب الماء على الريق ذهب بنصف قوته، ومن كثر كلامه كثرت خطاياها، ومن كثرت خطاياها فالنار أولى به.

٢٥٩٣ - من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. متفق عليه عن علي، والبخاري عن مسلمة مرفوعا. وهو من المتواتر، وأفرد جمع من الحفاظ طرقه، بل قال ابن الجوزي: رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية وتسعون صحابيا منهم العشرة ولا

يعرف ذلك في غيره. وذكر ابن دحية أنه خرج من نحو أربعمئة طريق، ومنها " من نقل

عني ما لم أقله فليتبوأ مقعده من النار "، قالوا: وهذا أصعب ألفاظه وأشقها لشموله للمصحف واللحان والمحرف.

٢٥٩٤ - من كظم غيظا وهو قادر على أن ينفذه دعاه الله على رؤوس الخلائق يوم القيامة حتى يخيره من الحور العين ما شاء. رواه أبو داود والترمذي من حديث معاذ بن أنس به مرفوعا، وقال الترمذي حديث حسن، وفي لفظ لابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن أبي هريرة من كظم غيظا وهو يقدر على إنفاذه مألأ الله قلبه أمنا وإيمانا، ورواه الطبراني في الأوسط والصغير بلفظ من كظم غيظا وهو قادر على

إنفاذه زوجه الله من الحور العين يوم القيامة ومن ترك ثوب جمال وهو قادر على لبسه كساه الله رداء الإيمان يوم القيامة ومن أنكح عبدا وضع الله على رأسه تاج الملك يوم القيامة.

٢٥٩٥ - من لبس ثوب شهرة ألبسه الله ثوب ذل ومذلة يوم القيامة.  
رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه بسند حسن عن ابن عمر به مرفوعا، ورواه ابن ماجه وأبو نعيم عن أبي ذر بلفظ أعرض الله عنه حتى يضعه، ورواه الحارث والطبراني عن أنس بلفظ من لبس رداء شهرة أو ركب ذا شهرة أعرض الله عنه، وللديلمى عن أنس رفعه من لبس الصوف ليعرف كان حقا على الله أن يكسوه ثوبين من جرب حتى تتساقط عروقه.

٢٥٩٦ - من لبس نعلا أصفر قل همه. رواه العقيلي والطبراني والخطيب عن ابن عباس موقوفا لكن بلفظ لم يزل في سروره ما دام لا بسها بدل قل همه، وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال كذب موضوع، وعزاه في الكشف لعلي باللفظ الأول، وكان المأخذ قوله تعالى \* (صفراء فاقع لونها تسر الناظرين) \*.  
٢٥٩٧ - من لعب بالشطرنج فهو ملعون. قال النووي لا يصح، قال في المقاصد وهو كذلك بل لم يثبت من المرفوع في هذا الباب شيء كما بينته في عمدة المحتج، وقال القاري قلت قد ورد ملعون من لعب الشطرنج والناظر إليها كالأكل لحم الخنزير - رواه السيوطي في الجامع الصغير مرسلا وغايته أن سنده ضعيف يتقوى بأحاديث وردت في ذم الشطرنج انتهى.

٢٥٩٨ - من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله. رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه عن أبي موسى، وفي لفظ عند أحمد عنه من لعب بالكعاب، وفي مسلم وهؤلاء عن بريدة من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده في لحم خنزير ودمه.  
٢٥٩٩ - من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة. رواه البخاري عن أنس وأخرجه البيهقي وابن عساكر عن جابر، زاد ومن لقي الله يشرك به شيئا دخل النار.

٢٦٠٠ - من لم يخف الله، خف منه. قال القاري ليس بحديث وقال في

المقاصد معناه صحيح فإن عدم الخوف من الله يوقع صاحبه في كل محذور ومكروه، وتقدم " من خاف الله خوف الله (١) منه كل شيء ". وقال ابن أبي الدنيا في المداراة: حدثني

علي بن الجعد أخبرني الهيثم بن جماز قال: أوحى الله إلي داود عليه السلام: يا داود تخاف أحدا غيري؟ قال: نعم يا رب، أخاف من لا يخافك

٢٦٠١ - من لقي الله وهو مدمن خمر لقيه كعابد وثن. رواه البخاري في تاريخه وابن حبان عن محمد بن عبد الله عن أبيه.

٢٦٠٢ - من لم تنهه صلواته عن الفحشاء والمنكر لم يزد من الله إلا بعدا.

رواه أحمد في الزهد عن ابن مسعود موقوفا، ورواه ابن جرير عنه مرفوعا

٢٦٠٣ - من لقم أخاه لقمة حلو صرف الله عنه مرارة الموقف يوم القيامة. رواه الطبراني وأبو نعيم عن أنس. وفي سنده يزيد الرقاشي تفرد به.

٢٦٠٤ - من لم يداوم على أربع قبل الظهر لم تنله شفاعتي. نقل السيوطي في آخر الموضوعات عن الحافظ ابن حجر أنه سئل عنه فأجاب بأنه لا أصل له والله أعلم.

٢٦٠٥ - من لم يكن عنده صدقة فليلعن اليهود. رواه السلفي والديلمي وابن عدي كذا في الفتاوى الحديثية لابن حجر من غير بيان صحابه ومرتبته. وقال القاري لا يصح.

٢٦٠٦ - من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم

فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب. رواه أبو داود وابن ماجه والبيهقي عن ابن عباس.

٢٦٠٧ - من لزم هذا الدعاء مات قبل أن يصيبه جهد من بلاء اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة. رواه ابن عدي عن بسر بن أرطاة.

٢٦٠٨ - من لم يكن معك فهو عليك. رواه أبو نعيم عن يوسف بن أسباط عن سفيان الثوري من قوله.

٢٦٠٩ - من لم يكن فيه واحدة من ثلاث فلا تحتسب شيئا من عمله تقوى

تحجزه عن المحارم، أو علم يكف به عن السفية، أو خلق يعيش به في الناس. رواه الطبراني عن أم سلمة. وعند البزار وضعفه عن أنس: ثلاث من كن فيه استوجب الثواب واستكمل الإيمان: خلق يعيش به في الناس، وورع يحجزه عن محارم الله، وحلم يرده عن جهل الجاهل. وللرافعي عن علي: ثلاث من لم تكن فيه فليس مني ولا من الله: حلم يرد به جهل الجاهل، وحسن خلق يعيش به في الناس، وورع يحجزه عن معاصي الله.

٢٦١٠ - من لم ينفعه علمه ضره جهله. قال القاري لا أعرفه.

٢٦١١ - من لم يرعو عند الشيب، ولم يستحي من العيب، ولم يخش الله في الغيب، فليس له فيه حاجة. قال ابن الغرس ضعيف. وقال في التمييز ذكره الديلمي بلا سند عن جابر مرفوعا.

٢٦١٢ - من لم يزرني فقد جفاني. ذكره في الإحياء بلفظ من وجد سعة ولم يغد إلي فقد جفاني. ولم يخرج العراقي بل أشار إلى ما أخرجه ابن النجار في تاريخ المدينة عن أنس بلفظ ما من أحد من أمتي له سعة ثم لم يزرني إلا وليس له عذر. ولا ابن عدي في الكامل وابن حبان في الضعفاء والدارقطني في العلل وغرائب مالك وآخرين جميعا عن ابن عمر رفعه من حج ولم يزرني فقد جفاني ولا يصح والله أعلم.

٢٦١٣ - من لم يشكر الناس لم يشكر الله. رواه الترمذي وحسنه عن أبي سعيد رفعه، ورواه الترمذي أيضا وقال حسن صحيح وأبو داود وابن حبان عن أبي هريرة، ورواه القضاعي عن النعمان والديلمي عن جابر وأفرد الدمياطي طرقه في جزء.

٢٦١٤ - من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير. رواه ابن أبي الدنيا في اصطناع المعروف عن النعمان وأخرجه عبد الله بن أحمد بإسناد لا بأس به. وزاد ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله والتحدث بالنعمة شكر وتركها كفر والجماعة رحمة والفرقة عذاب.

٢٦١٥ - من لم يصلحه الخير يصلحه الشر. ليس بحديث وقال النجم



ومن أمثال العامة: فلان كالجوز لا يؤكل حتى يكسر، ولا يخرج الزيت إلا المعصار.  
وأقول من أمثالهم أيضا: من لم يجيء بعصا موسى يجيء بعصا فرعون. بل هو من  
كلام بعض السلف. ولأبي فراس:  
فالناس إن فتشتهم \* من لا يعزك أو تذله  
فاترك مجاهلة اللئيم \* فإن فيها العجز كله  
وللنابغة: ولا خير في حلم إذا لم يكن له \* بوادر تحمي صفوه أن يكذرا  
ولغيره: من الناس من لا يرتجى خيره \* إلا إذا مس بإضرار  
ولبعضهم: لئن كنت محتاجا إلى الحلم إنني \* إلى الجهل في بعض الأحيان أحوج  
ولي فرس للحلم بالحلم ملجم \* ولي فرس للجهل بالجهل مسرج  
فمن شاء تقويمي فإني مقوم \* ومن شاء تعويجي فإني معوج  
وما كنت أرضى الجهل خدنا ولا أخوا \* ولكنني أرضى به حين أخرج  
فإن قال بعض الناس في سماجة \* فقد صدقوا والذل بالحر أسمح  
وسلف في: " خاب قوم " ما يجيء هنا.

٢٦١٦ - من لم يكن ذئبا أكلته الذئاب. رواه الطبراني في الأوسط  
عن أنس رفعه بلفظ يأتي على الناس زمان هم ذئاب فمن لم يكن ذئبا أكلته الذئاب.  
٢٦١٧ - من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم. رواه البيهقي عن أنس رفعه  
بلفظ من أصبح لا يهتم للمسلمين فليس منهم ومن أصبح وهمه غير الله فليس من الله  
وهو عند الطبراني وأبي نعيم قال في المقاصد وبسطت الكلام عليه في الأجوبة  
الدمياطية.

٢٦١٨ - من مات فقد قامت قيامته. قال في المقاصد له ذكر في " أكثروا  
ذكر هادم اللذات "، ورواه الديلمي عن أنس رفعه بلفظ إذا مات أحدكم فقد قامت  
قيامته وللطبراني عن المغيرة بن شعبة قال يقولون القيامة وإنما قيامة الرجل موته،  
ومن رواية سفيان عن أبي قبيس قال شهدت جنازة فيها علقمة فلما دفن قال أما  
هذا فقد قامت قيامته، وروي عن أنس أكثروا ذكر الموت فإنكم إن ذكروا

في غنى كدره عليكم وإن ذكرتموه في ضيق وسعه عليكم الموت القيامة إذا مات أحدكم فقد قامت قيامته يرى ما له من خير وشر.

٢٦١٩ - من مات بين الحرمين بعث آمنا يوم القيامة ومن مات في طريق مكة حاجا لم يعرضه الله تعالى ولم يحاسبه. قال الصغاني موضوع. لكن في النجم من مات في أحد الحرمين بعث من الآمنين يوم القيامة، رواه البيهقي عن أنس، وزاد ومن زارني محتسبا إلى المدينة كان في جوارى يوم القيامة، ورواه أحمد عن أبي هريرة بلفظ من مات في أحد الحرمين بعث آمنا يوم القيامة انتهى. وفي مسند الفردوس عن ابن عمر من مات بين الحرمين حاجا أو معتمرا بعثه الله لا حساب عليه ولا عذاب.

٢٦٢٠ - من مات من أصحابي بأرض كان نورهم وقائدهم يوم القيامة. تقدم في: ما من أحد مات من أصحابي بأرض.

٢٦٢١ - من مات من أمتي وهو يعمل عمل قوم لوط نقله الله إليهم حتى يحشر معهم. رواه الديلمي بلا سند عن أنس مرفوعا، وزاد النجم وأسنده الخطيب، وفيه كما قال المناوي منكر الحديث. وحكاه وكيع فيما أسنده ابن عساكر عنه فقال وسمعت

في حديث من مات من أمتي وهو يعمل عمل قوم لوط سار به قبره حتى يصير معهم ويحشر يوم القيامة معهم.

٢٦٢٢ - من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه بغزو مات على شعبة من نفاق. قال في التمييز هو في صحيح مسلم.

٢٦٢٣ - من كان مع الله كان الله معه. بيض له النجم رحمه الله تعالى.

٢٦٢٤ - من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته. رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عمر. وعند الخطيب عن دينار بن أنس بلفظ من قضى لأخيه حاجة من حوائج الدنيا قضى الله له اثنين وسبعين حاجة أسهلها المغفرة (١). ٢٦٢٥ - من مات يوم الجمعة كتب له أجر شهيد ووقى فتنة القبر روى

(١) تقدم هذا في الحديث ٢٥٧٩

عبد الرزاق ابن شهاب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة وقى فتنة القبر وكتب شهيدا، وروى أبو قرّة في السنن عن ابن عمرو مرفوعا مثله، وأخرجه الترمذي عنه ولم يذكر الشهادة وقال غريب منقطع. ووصله الطبراني وأبو يعلى عن ابن عمرو، وأخرجه عنه أيضا أحمد وإسحاق والطبراني، ورواه أبو نعيم عن جابر بلفظ من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة أجبر من عذاب القبر وجاء يوم القيامة عليه طابع الشهداء، ورواه أبو يعلى عن أنس والديلمي عن علي بلفظ من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة دفع الله عنه عذاب القبر، ويروى الأيمن من فتنة القبر لمن مات في أحد الحرمين أو في طريق مكة أو مرابطا ولمن يقرأ سورة الملك عند منامه، في أشياء أخر نظمها ولي الله ابن أرسلان بقوله:

عليك بخمس فتنة القبر تمنع\* وتنجي من التعذيب عنك وتدفع  
رباط بثغر ليلة ونهارها\* وموت شهيد شاهر السيف يلمع  
ومن سورة الملك اقترئ كل ليلة\* ومن روحه يوم العروبة تنزع  
وموت شهيد البطن جاء ختامها\* وذو غيبة تعذيبه يتنوع

٢٦٢٦ - من مزح استخف به. تقدم في: من كثر كلامه كثر سقطه.

٢٦٢٧ - من مشى مع ظالم فقد أجرم. رواه القضاعي والديلمي عن معاذ ابن جبل مرفوعا وقال يقول الله تعالى\* (إنا من المجرمين منتقمون)\* وللطبراني عن أوس ابن شرحبيل مرفوعا من مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم أنه ظالم فقد خرج من الاسلام. والحديث ضعيف كما قاله المنذري.

٢٦٢٨ - من مشى في تزويج امرأة حلالا يجمع بينهما رزقه الله امرأة من الحور العين - الحديث بطوله. ثم قال ابن حجر المكي في فتاويه نقلا عن السيوطي كذب موضوع.

٢٦٢٩ - من مشى مع أخيه في حاجة فناصره في الله جعل الله عز وجل بينه وبين النار يوم القيامة سبعة خنادق بين الخندق والخندق كما بين السماء والأرض

رواه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج وأبو نعيم عن ابن عباس رضي الله عنهما.  
٢٦٣٠ - من مر بالمقابر فقرأ إحدى عشرة مرة قل هو الله أحد ثم وهب  
أجره الأموات أعطى من الأجر بعدد الأموات. رواه الرافعي في تاريخه عن علي.  
٢٦٣١ - من مات في بيت المقدس فكأنما مات في السماء. رواه البزار عن أبي  
هريرة.

٢٦٣٢ - من نبت لحمه من حرام - وفي لفظ من سحت فالنار أولى به.  
رواه مسلم عن أبي بكر رضي الله تعالى عنه.

٢٦٣٣ - من نزلت به فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته، ومن نزلت به فاقة  
فأنزلها بالله فيوشك الله له برزق عاجل أو آجل. رواه الترمذي وصححه عن ابن  
مسعود

وفي لفظ لابن جرير في تهذيبه: " من نزلت به حاجة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته فإن  
أنزلها بالله أو شك له بالغنى: إما غنى عاجل، وإما غنى آجل ". وبهذا اللفظ أخرجه  
الطبراني

وأبو نعيم والبيهقي رضي الله عنهم.

٢٦٣٤ - من نصح جاهلاً عاداه. قال القاري هو من كلام بعض السلف ولم  
يوجد في شيء من المسندات وقال في المقاصد لا أستحضره لكن ساق الخطيب  
في جامعته عن الخليل بن أحمد أنه قال لأبي عبيدة لا تردن على معجب خطأ فيستفيد  
منك علماً ويتخذك عدواً.

٢٦٣٥ - من نظر إلى ما في أيدي الناس طال حزنه ولم يشف غيظه. رواه  
العسكري عن أنس مرفوعاً، وأوله من لم يتعزز بعزة الله تقطعت نفسه على الدنيا  
حسرات

ومن لم ير أن الله عنده نعمة إلا في مطعم أو مشرب فذلك الذي قل علمه وكثر  
جهله ومن نظر إلى ما في أيدي الناس فذكره إلخ ولكنه ضعيف، قال النجم  
قلت وفي معنى بعضه ما عند الخطيب عن عائشة رضي الله عنها من لم يعرف  
فضل نعمة الله عليه إلا في مطعمه ومشربه فقد قل علمه ودنا عذابه.

٢٦٣٦ - من نظر في كتاب أخيه بغير إذنه فإنما ينظر في النار. رواه أبو  
داود عن ابن عباس رفعه، وقال أنه روي من طرق كلها واهية أمثلها مع ضعفها

أيضا طريق محمد بن كعب القرظي وفيها عن حسان بن عطية أنه قال: قدم محمد ابن كعب القرظي على عمر بن عبد العزيز بعد ما ولي الخلافة، فذكره مطولا. ٢٦٣٧ - من نظر إلى من فوقه في الدين وإلى من دونه في الدنيا كتبه الله صابرا شاكرا ومن نظر إلى من دونه في الدين وإلى من فوقه في الدنيا لم يكتبه الله صابرا ولا شاكرا. قاله الشعراني في العقود قال أبو طالب وقد روينا حديثا حسنا عن النبي صلى الله عليه وسلم من طريق مرسل وذكره، وقال النجم ومن حديث أبي

هريرة إذا نظر أحدكم إلى من فضله الله عليه في المال والخلق فليُنظر إلى من هو أسفل منه.

٢٦٣٨ - من نظر إلى أخيه نظر ود غفر الله له. رواه الحكيم عن ابن عمرو. ٢٦٣٩ - من نظر إلى مسلم نظرة يخيفه بها في غير حق أخافه الله يوم القيامة. رواه الطبراني عن ابن عمرو وهو عند الخطيب عن أبي هريرة بلفظ من نظر إلى أخيه نظرة يخيفه من غير حق أخافه الله تعالى يوم القيامة.

٢٦٤٠ - من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستر الله عليه في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه. رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي وابن عساكر عن أبي هريرة، وفي لفظ لمسلم وابن عساكر ومن بطأ بتشديد الطاء من غير ألف أوله.

٢٦٤١ - من نوقش الحساب عذب. متفق عليه عن عائشة مرفوعا، وعند الطبراني عن ابن الزبير من نوقش المحاسبة هلك.

٢٦٤٢ - من وسع على عياله في يوم عاشوراء وسع الله عليه السنة كلها. وفي رواية سائر سنته، قال في الدرر تبعا للزر كشي لا يثبت إنما هو من كلام محمد

ابن المنتشر، ورده السيوطي في التعقبات بأنه ثابت صحيح، وأخرجه البيهقي في الشعب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة وابن مسعود وجابر بأسانيد ضعيفة إذا ضم بعضها إلى بعض تقوت، وقال الحافظ أبو الفضل العراقي في أماليه حديث أبي هريرة ورد من طرق صحح بعضها الحافظ أبو الفضل بن ناصر، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق سليمان بن أبي عبد الله عنه، وقال سليمان مجهول وسليمان ذكره ابن حبان في الثقات قال وله طريق عن جابر على شرط مسلم أخرجه ابن عبد البر في الاستذكار من رواية أبي الزبير وهو أصح طرقه، قال النجم ولفظه من وسع على نفسه وأهله يوم عاشوراء أوسع الله عليه سائر سنته. وورد أيضا من حديث

ابن عمر أخرجه الدارقطني في الأفراد موقوفا على عمر وأخرجه ابن عبد البر بسند جيد، ورواه في الشعب عن محمد بن المنتشر فذكره، قال وقد جمعت طرقه في جزء هذا كلام العراقي في أماليه، وقد لخصت الجزء الذي جمعه في التعقبات على الموضوعات

انتهى ما في الدرر، وقال السخاوي في المقصد رواه الطبراني والبيهقي وأبو الشيخ عن ابن مسعود والأولان فقط عن أبي سعيد والثاني فقط عن جابر وأبي هريرة وقال إن أسانيد كلها ضعيفة ولكن إذا ضم بعضها إلى بعض استفاد قوة بل قال العراقي في أماليه الحديث أبي هريرة طرق صحح بعضها الحافظ ابن ناصر الدين، قال العراقي وقد جمعت طرقه في جزء واستدرك عليه الحافظ ابن حجر كثيرا لم يذكره، وتعقب اعتماد ابن الجوزي ذكره له في الموضوعات وأورده ابن حبان في الثقات فالحديث حسن على رأيه.

٢٦٤٣ - من نام بعد العصر فأصابه لمم فلا يلومن إلا نفسه. رواه أبو يعلى في مسنده عن عائشة بلفظ من نام بعد العصر فاختلس عقله فلا يلومن إلا نفسه. ٢٦٤٤ - من ولد له مولود فسماه محمدا تبركا به كان هو ومولوده في الجنة. رواه ابن عساكر عن أبي أمامة رفعه قال السيوطي في مختصر الموضوعات هذا أمثل حديث ورد في هذا الباب وإسناده حسن.

٢٦٤٥ - من ولى القضاء تقدم في: من جعل قاضيا.

٢٦٤٦ - من يخطب الحسنة يعط مهرها قال في المقاصد كلام صحيح يشير إليه قوله تعالى \* (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) \* وقال النجم هو مثل. وما أحسن قول ابن الفارض:

ومن يخطب الحسنة يسخو بمهرها \* وطالب شهد لم تخفه اللواسع

٢٦٤٧ - من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. رواه الشيخان وأحمد عن معاوية بزيادة " وإنما أنا قاسم والله يعطي ولن تزال الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله تعالى ". ورواه الترمذي عن ابن عباس وصححه بلفظ الترجمة. ورواه البزار عن ابن مسعود بلفظ: إذا أراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين وألهمه رشده. ورواه البيهقي عن أنس وعن محمد بن كعب القرظي مراسلا: إذا أراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين وزهده في الدنيا وبصره عيوبه.

٢٦٤٨ - من لانت كلمته وجبت محبته. رواه الخطيب في المؤتلف من قول علي.

٢٦٤٩ - من يشاد هذا الدين يغلبه. رواه العسكري والقضاعي عن بريدة مرفوعا. وأوله عند أولهما عليكم هديا قاصدا فإنه من يشاد هذا الدين يغلبه. وفي لفظ فإنه من يغالب هذا الدين يغلبه، وللبخاري عن أبي هريرة مرفوعا: إن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشئ من الدلجة.

٢٦٥٠ - من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه. رواه أحمد وأبو يعلى والترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة، ورواه أحمد عن الحسين بن علي، والعسكري عن علي. والطبراني عن زيد بن ثابت أربعتهم رفعوه وقد أوضحه السخاوي في تخريج الأربعين

٢٦٥١ - من سعادة المرء حسن الخلق. رواه الخرائطي في المكارم والقضاعي عن جابر مرفوعا وهو عند أولهما بلفظ من سعادة ابن آدم عن سعد بن أبي وقاص وأخرجه الخرائطي أيضا عن ابن عباس. قال النجم وزاد في حديث جابر وحديث

سعد ومن شقاوته سوء الخلق، وله ولا بن عساكر عن جابر من شقوة ابن آدم سوء الخلق، وأنكره الذهبي انتهى.

٢٦٥٢ - من حسن المرافقة الموافقة. ترجمه السخاوي ولم يتكلم عليه ومعناه في المثل لولا اللئام لهلك الأنام.

٢٦٥٣ - من سعادة المرء خفة لحيته. رواه الطبراني عن ابن عباس رفعه. قال السيوطي في مختصر الموضوعات أنه موضوع، وأخرجه ابن عدي عن أنس بزيادة ولفظه من سعادة المرء أن يشبه أباه ومن سعادة المرء خفة لحيته وفي لفظ خفة عارضيه

وقال في الفتاوى الحديثية لابن حجر المكي: رواه الطبراني والخطيب، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات. وقيل أن فيه تصحيحاً وإنما هو خفة لحيته بذكر الله حكاه الخطيب انتهى فتدبر، ومما يناسب إيراده هنا ما ذكره المناوي في شرحه الكبير على الجامع الصغير أن الحسن بن المثنى قال إذا رأيت رجلاً له لحية طويلة ولم يتخذ لحية بين لحيتين كان في عقله شيء ثم حكى قصة المأموم وأعقبها بإنشاد بيتين: ما أحد طالت له لحية\* فزادت اللحية في هيئته إلا وما ينقص من عقله\* أكثر مما زاد في لحيته

٢٦٥٤ - من كرامتي على ربي أنني ولدت محتوناً لم ير أحد سوأتي. رواه الطبراني والخطيب وابن عساكر والضياء عن أنس رضي الله تعالى عنه.

٢٦٥٥ - من المروءة أن ينصت الرجل لأخيه إذا حدثه. رواه الديلمي عن أنس وهو عند الخطيب بزيادة: ومن حسن المماشاة أن يقف الأخ لأخيه إذا انقطع شسع (١) نعله.

٢٦٥٦ - من نعمة الله على الرجل أن يشبهه ولده. رواه الديلمي عن علي.

٢٦٥٧ - من طلب الكل فاته الكل. ليس بحديث قاله النجم لكن أخرج.

٢٦٥٨ - من يمن المرأة تبكيرها بالأنثى. رواه الديلمي عن وائلة بن الأسقع

(١) الشسع: أحد سيور النعل وهو الذي يدخل بين الأصبعين كما في النهاية.



مرفوعا بلفظ من بركة المرأة تكبيرها بالإناث ألم تسمع قوله تعالى \* (يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء

الذكور) \* فبدأ بالإناث، ورواه أيضا عن عائشة مرفوعا بلفظ من بركة المرأة على زوجها تيسير مهرها وإن تبرك بالإناث وهما ضعيفان كحديث الترجمة وثانيهما عند أحمد والطبراني في الأوسط والصغير وأبي نعيم وغيرهم بلفظ إن من يمن المرأة تيسير خطبتها وتيسير صدقها وتيسير رحمها، زاد الطبراني عن عروة وأقول من أول شؤمها أن يكثر صداقها، وروى لا تكرهوا البنات فإنهن المؤمنات الغاليات، وفي الفردوس ومسنده بلا سند عن علي رفعه نعم الولد البنات مؤنسات غاليات مباركات، وروى عن إبراهيم بن حيان المدني وهو متهم بالوضع عن شعبة عن الحكم عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلا دعا على بناته بالموت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تدع فإن البركة في البنات، وعبارة السخاوي

ولأبي موسى المدني عن ابن عباس أن أوس بن ساعدة الأنصاري دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن لي بنات وأنا أدعو عليهن بالموت فقال يا ابن ساعدة

لا تدع عليهن فإن البركة في البنات هن المجملات عند النعمة والمنعيات عند المصيبة والممرضات عند لشدة ثقلهن على الأرض ورزقهن على الله تعالى انتهى، وقال أيضا ولو لم يكن فيهن البركة ما كانت العترة الطاهرة والسلالة النبوية المستمرة إلا من الإناث، ونقل عن فتاوى السيوطي أنه قال وأما حديث اليمن في التي بكرت بأثني فهو لا يصح

٢٦٥٩ - من علامة الساعة التدافع على الإمامة. معناه ثابت وفي ثامن المجالسة للدينوري من جهة عبد الرزاق سمعت أبي يقول عن بعض أهل العلم قال أقيمت الصلاة فجعل القوم يتدافعون هذا يقدم هذا وهذا يقدم هذا فلم يزالوا كذلك حتى خسف بهم، وقال النجم قلت ورد عن سلامة بنت الحر أخت خرشة ابن الحر أن من أشراط الساعة أن يتدافع أهل المسجد لا يجدون إماما يصلي بهم. ٢٦٦٠ - منهومان لا يشبعان طالب العلم وطالب دنيا. رواه الطبراني

في الكبير والقضاعي عن ابن مسعود رفعه، وهو عند البيهقي في المدخل عن ابن مسعود أنه قال منهومان لا يشبعان طالب العلم وطالب دنيا ولا يستويان أما صاحب الدنيا فيتمادى في الطغيان وأما صاحب العلم فيزداد من رضا الرحمن ثم قرأ \* (إن الانسان ليطغى أن رآه استغنى) \* وقوله \* (إنما يخشى الله من عباده العلماء) \* وقال إنه موقوف ومنقطع ثم ساقه عن أنس مرفوعا بلفظ منهومان لا يشبعان منهومان في العلم لا يشبع منه ومنهومان في الدنيا لا يشبع منها، قال وروي عن كعب الأحبار من قوله، ورواه البزار من حديث ليث عن طاووس أو مجاهد عن ابن عباس مرفوعا بلفظ الترجمة، قال لا نعلمه يروى من وجه أحسن من هذا، ورواه العسكري عنه بلفظ منهومان لا يقضي واحد منهما نهمة منهومان في طلب العلم ومنهومان في طلب الدنيا، وأخرجه العسكري أيضا عن أبي سعيد رفعه لن يشبع المؤمن من خير سمعه حتى يكون منتهاه الجنة، ورواه أيضا عن الحسن قال بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أيها الناس إنما هما منهومان فمنهومان في العلم لا يشبع ومنهومان في المال لا يشبع، وفي الباب

عن ابن عمر وأبي هريرة وهي وإن كانت مفرداتها ضعيفة فبمجموعها يتقوى الحديث. ٢٦٦١ - المهدي من ولد فاطمة. ورد ذكره في أحاديث أفردتها بعض الحفاظ بالتأليف: منهم الحافظ السخاوي في كتاب سماه ارتقاء الغرف، ومنهم ابن حجر الهيثمي في جزء سماه القول المختصر في أحوال المهدي المنتظر وكذلك ذكر كثيرا منها في الفتاوى الحديثية، وكذلك شيخنا البرزنجي في الإشاعة فمن تلك الأحاديث: ما أخرجه أبو داود وابن ماجه عن أم سلمة مرفوعا المهدي من ولد فاطمة، ومنها ما رواه الطبراني عن علي مرفوعا المهدي منا يختم الدين به كما فتح بنا ومنها ما رواه الطبراني وغيره عن ابن مسعود رفعه بلفظ المهدي من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي، ومنها ما أخرجه الروياني في مسنده وأبو نعيم عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي رجل من ولدي لونه لون عربي وجسمه جسم إسرائيلي على خده الأيمن خال كأنه كوكب دري يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا

يرضى بخلافته أهل الأرض وأهل السماء والطير في الجو ومنها ما رواه الدارقطني عن محمد بن علي قال إن لمهدينا آيتين لم يكونا منذ خلق الله السماوات تنكسف الشمس لأول ليلة من رمضان وتنكسف في النصف منه ولم يكونا منذ خلق الله السماوات والأرض. فمن أراد المزيد فعليه بالتأليفين المذكورين وأمثالهما. ٢٦٦٢ - المهلكات ثلاث إعجاب المرء بنفسه وشح مطاع وهوى متبع. رواه العسكري

عن ابن عباس مرفوعا والنميري وقتادة بزيادة عن أنس مرفوعا ثلاث منجيات وثلاث مهلكات وذكره، وقال النجم وحديثه عند الحاكم وابن أبي شيبة بلفظ ثلاث منجيات خشية الله في السر والعلانية والعدل في الرضا والغضب والقصد في الفقر والغنى وثلاث مهلكات هوى متبع وشح مطاع وإعجاب المرء بنفسه، وروى الطبراني عن ابن عمر ثلاث هلكات وثلاث منجيات وثلاث كفارات وثلاث درجات فأما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه وأما المنجيات فالعدل في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى وخشية الله في السر والعلانية وأما الكفارات فانتظار الصلاة بعد العصر بعد الصلاة وإسباغ الوضوء في السبرات (١) ونقل

الأقدام إلى الجماعات وأما الدرجات فإطعام الطعام وإفشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام. وله شواهد انتهى.

٢٦٦٣ - الموت كفارة لكل مسلم. رواه البيهقي والقضاعي عن أنس مرفوعا وصححه أبو بكر بن العربي، وقال العراقي في أماليه ورد من طرق يبلغ بها رتبة الحسن، قال في المقاصد ولم يصب ابن الجوزي في ذكره في الموضوعات وإن تبعه الصغاني، ولذا قال شيخنا لا يتهيأ الحكم عليه بالوضع مع وجود هذه الطرق ومع ذلك فليس على ظاهره بل محمول على مخصوص إن ثبت الحديث. ٢٦٦٤ - موت العالم ثلثة في الاسلام لا تسد ما اختلف الليل والنهار. رواه أبو بكر بن لآل عن جابر رفعه، وتقدم إذا مات العالم ثلم - الحديث والله أعلم.

(١) السبرات: جمع سبرة بسكون الباء وهي شدة البرد - كما في النهاية.

٢٦٦٥ - موت الغريب شهادة رواه أبو يعلى وابن ماجة والطبراني والبيهقي والقضاعي عن ابن عباس رفعه. وله شواهد، منها للطبراني عن عنتره، قال السخاوي وهو متروك، عن أبيه عن جده رفعه: ما تعدون الشهيد فيكم؟ قلنا: يا رسول الله، من قتل

في سبيل الله. فقال صلى الله عليه وسلم: إن شهداء أمتي إذا لقليل. ثم ذكر الشهداء وقال: الغريب

شهيد. ومنها للنسائي وأحمد وابن ماجة وآخرين عن عبد الله بن عمرو وقال: مات رجل بالمدينة ممن ولد بها فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال: يا ليته مات بغير مولده

فقالوا: ولم ذاك يا رسول الله؟ فقال: إن الرجل إذا مات بغير مولده قيس له (١) من مولده إلى

منقطع أثره في الجنة. وزاد النجم وروى الرافعي في تاريخ قزوين عن وهب ابن منبه عن ابن عباس: موت الرجل في الغربية شهادة، وإذا احتضر فرمى ببصره عن يمينه وعن يساره فلم ير إلا غريبا وذكر أهله وولده وتنفس فله بكل نفس يتنفسه به أن يمحو الله له ألفي ألف سيئة ويكتب له ألفي ألف حسنة ويطلع بطابع الشهداء.

٢٦٦٦ - موت الفجأة راحة للمؤمن وأسف على الفاجر. رواه الإمام أحمد والبيهقي عن عائشة مرفوعا بسند صحيح بلفظ وأخذة أسف للكافر ولأبي داود عن عبيد بن خالد السلمي رفعه موت الفجأة أخذة أسف، وخرجه الزيلعي في سورة طه عن أنس وابن مسعود وعن عبيد بن عمير قال مات أخ لعائشة فجأة فقالت عائشة راحة للمؤمن وأخذة أسف على الكافر، وعن أنس قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل فقال يا رسول الله مات فلان قال أوليس كان

عندنا أنفا قالوا بلى قال سبحانه الله أخذة على غضب، المحروم من حرم وصيته، وعند البيهقي عن أبي السكن البحري قال مات خليل الله يعني إبراهيم عليه السلام فجأة ومات داود فجأة ومات سليمان بن داود فجأة والصالحون وهو تخفيف على المؤمن وتشديد على الكافر.

٢٦٦٧ - الموت تحفة المؤمن. رواه الديلمي عن جابر بزيادة والدرهم والدينار مع المناق وهمما زاده إلى النار، ورواه عن عائشة بلفظ الموت غنيمة والمعصية

مصيبة والفقر راحة والغنى عقوبة والتائب من الذنب كمن لا ذنب له.  
٢٦٦٨ - موت البنات من المكرمات. رواه البزار عن ابن عباس، وسبق  
في: دفن البنات من المكرمات.

٢٦٦٩ - موتوا قبل أن تموتوا. قال الحافظ ابن حجر هو غير ثابت،  
وقال القاري هو من كلام الصوفية، والمعنى موتوا اختيارا بترك الشهوات قبل أن  
تموتوا اضطرارا بالموت الحقيقي.

٢٦٧٠ - المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة. رواه مسلم عن معاوية  
مرفوعاً، وأخرجه القضاعي عن أنس مرفوعاً، والبيهقي عن بلال، قال معناه أن  
الناس يعطشون يوم القيامة والإنسان إذا عطش انطوت عنقه والمؤذنون لا يعطشون  
يومها فلا تنطوي أعناقهم.

٢٦٧١ - مولى القوم منهم. رواه أصحاب السنن وابن حبان عن أبي رافع  
وعند الشيخين عن أنس بلفظ من أنفسهم، وعند أحمد عن أم كلثوم ابنة علي رضي الله  
عنهما عن مولى لرسول الله صلى الله عليه وسلم رفعه بلفظ إنا لا تحل لنا لصدقة  
ومولى القوم منهم.

٢٦٧٢ - المؤمنون عند شروطهم. تقدم في: المسلمون عند شروطهم.

٢٦٧٣ - المؤمنون هينون لينون كالجمل الأنف (١) إن قدته انقاد وإن أنخته  
أناخ. رواه البيهقي والقضاعي والعسكري عن ابن عمر مرفوعاً، والعسكري فقط  
عن العرباض بن سارية رفعه بزيادة إن انقيد انقاد وإن أنيخ على صخرة استناخ،  
والبيهقي عن مكحول وقال أنه أصح والبيهقي أيضاً عن ابن عباس وأبي هريرة مرفوعاً  
بلفظ المؤمن لين تخاله من اللين أحرق، والذي في الجامع الصغير معزوا للبيهقي عن  
أبي هريرة بلفظ المؤمن هين لين حتى تخاله من اللين أحرق، واشتهر على السنة العامة  
المؤمن هين لين ينقاد بشعرة.

---

(١) أي المأنوف، وهو الذي عقر الخشاش أنفه فهو لا يمتنع على قائده للوجع الذي به. وقيل الأنف الذلول.  
ويروى كالجمل الأنف بالمد وهو بمعناه كما في النهاية.

٢٦٧٤ - المؤمن إذا قال صدق، وإذا قيل له صدق. قال في التمييز لا أعلمه بهذا اللفظ، وقال في المقاصد شقه الأول بمعنى يطبع المؤمن على كل خلة غير الخيانة والكذب، وفي لفظ الكذب مجانب للإيمان، وتقدما. ويمكن الاستئناس للثاني بحديث: رأى عيسى عليه السلام رجلا يسرق، فقال له: أسرقت؟ قال لا والذي لا إله إلا هو. فقال عيسى: آمنت بالله وكذبت بصري. وهو صحيح. بل جاء في المرفوع: من حلف بالله فيصدق، ومن حلف له بالله فليرض، ومن لم يرض بالله فليس من الله. أخرجه ابن ماجه وغيره عن ابن عمر رضي الله عنهما.

٢٦٧٥ - المؤمن أخو المؤمن. رواه أبو داود عن أبي هريرة رفعه، وفيه أيضا والمؤمن مرآة المؤمن وسيأتي، وقال النجم ولا بن النجار عن جابر المؤمن أخو المؤمن لا يدع على كل حال، وتقدم في: المسلم أخو المسلم. ٢٦٧٦ - المؤمن أعظم حرمة من الكعبة. رواه ابن ماجه بسند لين عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالكعبة وهو يقول: ما أطيبك وأطيب ريحك، ما أعظمك وأعظم حرمتك، والذي نفس محمد بيده لحرمة المؤمن أعظم

عند الله حرمة منك: ماله ودمه، وأن يظن به إلا خيرا. ولا بن أبي شيبه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر إلى الكعبة فقال: ما أعظمك وأعظم حرمتك، والمؤمن

أعظم حرمة منك: قد حرم الله دمه وماله وعرضه، وأن يظن به ظن السوء. ونحوه عند البيهقي عن ابن عباس. ونحوه ما أخرجه البيهقي بسند ضعيف عن ابن عمر، ومن قوله " ليس شئ أكرم على الله من ابن آدم "، قلت الملائكة. قال: أولئك بمنزلة الشمس

والقمر، أولئك مجبورون. والصحيح وقفه. وروى البيهقي أيضا بسند متروك عن أبي هريرة من قوله " المؤمن أكرم على الله من ملائكته.

٢٦٧٧ - المؤمن حلوى والكافر خمري. قال الحافظ ابن حجر لا أصل له وتقدم معنى الجملة الأولى في " قلب المؤمن حلوى يحب الحلاوة "، وحلوى بضم الحاء المهملة

كخمري بالخاء المعجمة قاله النجم.

٢٦٧٨ - المؤمن حلو يحب الحلاوة. تقدم أنه عليه الصلاة والسلام كان يحب الحلوى والعسل.

٢٦٧٩ المؤمن حلو يحب الحلو. موضوع كما قال الصغاني واشتهر على الألسنة المؤمنون حلوية أو حلويون فليُنظر لكن معناه ثابت.  
٢٦٨٠ - المؤمن لا يخلو من قلة أو علة أو ذلة. لا أعلم حاله لكن قال ابن علان " وفي الحديث... "، وذكره.

٢٦٨١ - المؤمن سريع الغضب سريع الرجوع. تقدم في: الحدة تعتري خيار أمتي، وجاء في حديث طويل أن المؤمن قد يكون سريع الغضب سريع الفئ فتلك بتلك وقد يكون بطئ الغضب سريع الفئ فهذا هو المؤمن الأصل والمنافق من يكون حاله بالعكس.

٢٦٨٢ - المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم. قال الصغاني موضوع. واعترض بأن إسناده جيد كما قال المناوي، وبأن الإمام أحمد رواه عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ المنافق بدل الفاجر، وأحمد بن يحيى عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه رفعه، وفي الباب عن كعب بن مالك.

٢٦٨٣ - المؤمن كيس فطن حذر وقاف لا يعجل. رواه الديلمي والقضاعي عن أنس رفعه وهو ضعيف. وللديلمي عن أنس أيضا بلفظ: المؤمن فطن حذر وقاف مثبت لا يعجل عالم ورع، والمنافق همزة لمزة حطمة لا يقف عند شبهة ولا عند

محرم كحاطب ليل لا يبالي من أين كسب ولا فيما أنفق. وأخرجه البخاري في تاريخه عن كعب بن عاصم بمثله إلا أنه زاد " كيس " كما في الترجمة ولم يقل " كحاطب ليل... " إلى آخره.

٢٦٨٤ - المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا. رواه الشيخان عن أبي موسى مرفوعا.

٢٦٨٥ المؤمن ليس بحقود. ذكره في الإحياء، وقال منخرجه العراقي لم أقف له على أصل، وقال النجم يستأنس لمعناه بما عند ابن عدي والبيهقي عن

معاذ ليس من خلق المؤمن التملق ولا الحسد إلا في طلب العلم فإن الحاسد مبدأ الحقد كما بينه صاحب الإحياء وكذلك ما عند الطبراني والديلمي وابن عساكر، وضعف عن عبد الله بن بسر ليس مني ذو حسد ولا نميمة ولا كهانة ولا أنا منه، والديلمي

عن ابن عمرو بلفظ النميمة والشتيمة والحقد والحمية في النار لا يجتمعن في صدر المؤمن.

٢٦٨٦ - المؤمن محفوظ في ولده. رواه الدارقطني في الأفراد عن أبي سعيد الخدري رفعه بلفظ إن الله عز وجل ليحفظ المؤمن في ولده، وللديلمي عن ابن عباس رفعه: إن الله ليرفع ذرية المؤمن إليه حتى يلحقهم به في درجته، وروي عن الضحاك في قوله تعالى\* (وألحقنا بهم ذرياتهم)\*: إن المراد بهم الأطفال الذين لم يبلغوا إلى الإيمان يلحق الأبناء بالآباء. والله أعلم.

٢٦٨٧ - المؤمن مرآة المؤمن. رواه أبو داود عن أبي هريرة رفعه والعسكري من طرق عن أبي هريرة ولفظه في بعضها: إن أحدكم مرآة أخيه فإذا رأى شيئاً فليمطه، وأخرجه الطبراني والبخاري والقضاعي عن أنس، وأخرجه ابن المبارك عن الحسن من قوله، وقال في اللآلئ أخرجه أبو داود في سننه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن مرآة المؤمن والمؤمن أخو المؤمن يكف عليه ضيعته

ويحوطه من ورائه، وفي إسناده كثير بن زيد مختلف في عدالته انتهى. والمشهور المؤمن مرآة أخيه، ول بعضهم في معناه:

صديق مرآة أميط بها الأذى\* وعضب حسام إن منعت حقوقي وإن ضاق أمري أو ألت ملامة\* لجأت إليه دون كل شقيق

٢٦٨٨ - المؤمن ملقى والكافر موقى. قال في المقاصد والتميز ليس بحديث ومعناه صحيح.

٢٦٨٩ - المؤمن في المسجد كالسمك في الماء والمنافق في المسجد كالطير في القفص. لم أعرفه حديثاً وإن اشتهر بذلك، ويشبه أن يكون من كلام مالك بن دينار فقد نقل المناوي عنه أنه قال المنافقون في المسجد كالعصافير في القفص



- ٢٦٩٠ - المؤمن مؤتمن على نسبه قال في المقاصد بيض له شيخنا في بعض أجوبته، وأظنه من قول مالك أو غيره بلفظ الناس مؤتمنون على أنسابهم.
- ٢٦٩١ - المؤمن يسير المؤونة. موضوع كما قاله الصغاني لكن معناه صحيح.
- ٢٦٩٢ - المؤمن يخدع. من كلام سعيد بن جبير.
- ٢٦٩٣ - المؤمن يأكل في معي واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء. رواه الشيخان عن ابن عمر وأبي هريرة رضي الله تعالى عنهما.
- ٢٦٩٤ - المؤمن يغبط والمنافق يحسد. من كلام الفضيل بن عياض
- ٢٦٩٥ - المؤمن واه راقع، وسعيد من هلك على رقعته. رواه البيهقي والطبراني عن جابر مرفوعا وهو ضعيف، والمعنى أنه يخرق دينه بالذنب ثم يرقعه بالتوبة. قيل ونحوه استقيموا ولن تحصوا، ومنه يا حنظلة ساعة وساعة.
- ٢٦٩٦ - المؤمن مبتلى.
- ٢٦٩٧ - المؤمن يأكل بشهوة عياله والمنافق بشهوة نفسه. رواه الديلمي عن أبي أمامة رفعه، ولعبد الرزاق والثعلبي بسند منقطع عن عمر بن الخطاب أنه قال كفى سرفا أن لا يشتهي رجل شيئا إلا اشتراه فأكله، ورواه الإمام أحمد في الزهد عن الحسن، وأخرجه ابن ماجة وأبو يعلى والبيهقي بسند فيه نوح وهو ضعيف عن أنس رفعه بلفظ إن من السرف أن نأكل كل ما اشتهيت والأول أصح.
- ٢٦٩٨ - المؤمن يألف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف. رواه الحاكم عن أبي هريرة مرفوعا وقال صحيح على شرط الشيخين، وتعقبه الذهبي بأن فيه انقطاعا، ورواه البيهقي والقضاعي والعسكري عن جابر مرفوعا بلفظ المؤمن ألف مألوف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف وخير الناس أنفعهم للناس، ومن شواهد حديث خياركم أحسنكم أخلاقا الموطؤون أكنافا الذين يألفون ويؤلفون.
- ٢٦٩٩ - المؤمن يموت بعرق الجبين. رواه أبو داود والترمذي والنسائي عن بريدة مرفوعا وصححه ابن حبان.

٢٧٠٠ - المؤمن من آمنه الناس رواه الديلمي عن أنس به وعند ابن ماجة عن فضالة بن عبيد المؤمن من آمنه الناس على أموالهم وأنفسهم والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب.

٢٧٠١ - المؤمن ينظر بنور الله الذي خلق منه. رواه الديلمي عن ابن عباس رضي الله عنهما رفعه.

٢٧٠٢ - المعاصي تزيل النعم. قال النجم أشار إليه السخاوي في حرف الهمزة في حديث إن الله لا يعذب بقطع الرزق، وأيده بما أنشده أبو الحسن الكندي بقوله: إذا كنت في نعمة فارعها\* فإن المعاصي تزيل النعم قال وهو في معنى ما أخرجه أحمد والنسائي وابن حبان والحاكم عن ثوبان إن الرجل ليحرم الرزق بالذنوب يصيبه ولا يرد القضاء إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر، وتقدم نحوه عن ابن عباس عن ابن مسعود ووقفه على ابن المبارك وابن أبي شيبة عن الحسين. ٢٧٠٣ - المكاتب قن ما بقي عنده درهم رواه مالك عن نافع عن ابن عمر موقوفا، ورفع ابن

قانع وأعله والمشهور " عليه " بدل " عنده "، وأخرجه أبو داود والترمذي والحاكم عن ابن عمر بلفظ: المكاتب قن ما بقي عليه من كتابته درهم. قال الشافعي رضي الله عنه: على هذا فتيا المفتين.

٢٧٠٤ - المداراة عن العرض صدقة. قال النجم كذا يدور على الألسنة ولم أقف عليه بهذا اللفظ، وهو في معنى ما وقى المرء به، ويروى حسنة بدل صدقة. ٢٧٠٥ - المرء بأصغريه. أي بلسانه وقلبه. قال النجم ذكره السيوطي في مختصر النهاية من زياداته عليها، ونقل تفسيره المذكور عن الفارسي وابن الجوزي والله أعلم.

٢٧٠٦ - المرأة عورة فإذا خرجت استشرفها الشيطان. رواه الترمذي عن ابن مسعود رضي الله عنه.

٢٧٠٧ - المرأة لآخر أزواجها. رواه الطبراني عن أبي الدرداء، ورواه الخطيب عن عائشة به وهذا هو الصحيح وقيل لأحسنهم خلقا وقيل تخير.

٢٧٠٨ - المرأة من المرء قال النجم لعله مثل، وهو في معنى النساء شقائق الرجال ويؤيده قوله تعالى \* (وخلق منها زوجها) \* .

٢٧٠٩ - مرحبا وأهلا. رواه ابن أبي عاصم والحاكم وصححه عن بريدة أن عليا لما خطب فاطمة رضي الله عنهما قال له النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا وأهلا، وفي

الصحيح أنه صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة مرحبا بابنتي، وقالت أم هانئ جئت النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بأم هانئ، وأخرج ابن أبي عاصم عن علي قال استأذن عمار بن ياسر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له مرحبا بالطيب المطيب، وروى أبو

نعيم عن علي أنه صلى الله عليه وسلم قال له مرحبا بسيد المسلمين ذكره النجم وما أحسن ما قيل:

ما كل من دخل الحمى سمع النداء \* من أهله أهلا بذاك الزائر

٢٧١٠ - المساجد بيوت المتقين. رواه البخاري في الأدب المفرد عن أنس، وزاد وقد ضمن الله لمن كانت المساجد بيوتهم بالروح والراحة والجواز على الصراط، ورواه الطبراني والبخاري وحسنه هو والمنذري عن أبي الدرداء بلفظ المسجد بيت كل تقى وتكفل الله لمن كان المسجد بيته بالروح والرحمة والجواز على الصراط إلى رضوان الله إلى الجنة، ورواه الترمذي وحسنه وابن ماجه والحاكم وصححه عن أبي سعيد إذا رأيت الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان، وتقدم في الهمزة مع الذال، وأطال النجم في ذلك.

٢٧١١ - المساواة في الظلم عدل. قال النجم ليس بحديث أصلا، والمراد بالعدل اللغوي وهو مجرد المماثلة.

٢٧١٢ - المكر والخديعة في النار. رواه الديلمي عن أبي هريرة وأخرجه القضاعي عن ابن مسعود بزيادة ومن غشنا فليس منا، قال النجم قلت وأخرجه أبو داود وأبو نعيم بلفظ من غشنا فليس منا والمكر والخديعة والخيانة في النار، ورواه البيهقي عن قيس بن سعد قال لولا أنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المكر والخديعة في النار لكنت أمكر أهل الأرض.

٢٧١٣ - المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف رواه الإمام أحمد ومسلم وابن ماجه عن أبي هريرة بلفظ: المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير، احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز، وإن أصابك شئ فلا تقل لو أني فعلت كان كذا " ولكن قل " قدر الله وما شاء فعل "، فإن لو تفتح عمل الشيطان. ولا يعارضه ما عند البخاري (١) في تاريخه عن أنس: المؤمن ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره. فإن المراد بالقوي في الحديث الأول القوة في الدين وفيما يوافق الشرع، وبالضعيف في الثاني الضعيف في أمور الدنيا وما لا نفع فيه.

٢٧١٤ المؤمن مكفي بغيره. قال النجم لم أقف عليه. وفي معناه قوله تعالى \* (إن الله يدفع عن الذين آمنوا) \* وقرئ " يدافع "، وقوله تعالى \* (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله ولا بن أبي حاتم عن قتادة في قوله تعالى \* (إن الله يدافع عن الذين آمنوا) قال: والله، لا يضيع الله رجلا قط حفظ له دينه. تنبيه: قال النجم: سمعت بعض من ينسب إلى العلم يورد الترجمة " مكفي " بضم الميم وفتح الفاء، وهو تحريف قبيح ذكرته هنا ليحذر

وإنما هو " مكفي " بفتح الميم وكسر الفاء وتشديد الياء من " الكفاية "، والأول اسم مفعول من " أكفأ " مهموز وهو و " كفأه " الثلاثي المهموز بمعنى صرفه أو كبه وقبله، وهو هنا فاسد المعنى. قال ونظير هذا التحريف ما حدثنا شيخنا الشيخ أحمد العيشاوي عن بعض شيوخه أن رجلا من أهل العلم ركب سفينة وكان فيها رجل متزي بالعلم فاضطربت فجعل يقول اللهم " اكفأها ويهمز مع الفتح - فجعل العالم يقول له قل " أكفها " بالكسر ولا تهمز، وجعل المتزي يقول ما يقول، لا يفهم ما يقوله

العالم ولا يلوي عليه، فطفق العالم يقول: اللهم بنيته لا بلفظه.

٢٧١٥ - المؤمن ملجم. قال النجم رواه الديلمي عن أنس ومعناه أن الإيمان والخوف من الله يمنعه من شفاء غيظه وما لا يعنيه كما في حديث الآخر المؤمن

(١) في الأصل " السخاوي " مكان " البخاري " وهو من الأخطاء التي لا جدوى في التنبيه على مثلها.

لا يشفى غيظه والصبر عن شفاء الغيظ كقتل في سبيل الله أخرجه الديلمي عن ابن عباس وعند ابن أبي الدنيا في التقوى والديلمي وابن النجار عن سهل بن سعد من اتقى الله كل لسانه ولم يشف غيظه.

٢٧١٦ - الملائكة شهداء الله في السماء وأنتم شهداء الله في الأرض. رواه النسائي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه.

٢٧١٧ - المحبة من الله. رواه ابن أبي شيبة وأحمد والطبراني عن أبي أمامة، ولفظه: المقمة (١) من الله - وفي لفظ " إن المقمة (١) من الله والصيت من السماء "، وفي

لفظ " في السماء " - فإذا أحب الله عبدا قال لجبريل عليه الصلاة والسلام: إني أحب فلانا

فأحبه. وينادي جبريل: إن ربكم يحب فلانا فأحبوه. فتنزل له المحبة في الأرض. وإذا أبغض عبدا قال لجبريل إني أبغض فلانا فابغضه. فينادي جبريل: إن ربكم يبغض فلانا فابغضوه، فيجري له البغض في الأرض. وعند البخاري ومسلم والترمذي وغيرهم عن أبي هريرة: إذا أحب الله عبدا نادى جبريل عليه السلام إني قد أحببت فلانا فأحبه، فينادي في السماء ثم تنزل المحبة في أهل الأرض، فذلك قوله تعالى \* (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا) \*، وإذا أبغض عبدا نادى جبريل إني قد أبغضت فلانا، فينادي في أهل السماء ثم تنزل له البغضاء في أهل الأرض. وفي الباب عن ثوبان وغيره، والله أعلم.

٢٧١٨ - ما اختلج عرق ولا عين إلا بذنب وما يدفع الله أكثر. رواه الطبراني عن البراء.

٢٧١٩ - ما أذن الله لشئ ما أذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به رواه الشيخان وأبو داود والنسائي عن أبي هريرة، وأخرجه ابن حبان بلفظ ما أذن الله لشئ كأذنه للذي يتغنى بالقرآن يجهر به، وأخرجه ابن أبي شيبة عن أبي سلمة مرسلا، ولفظه ما أذن الله لشئ كأذنه لعبد يترنم بالقرآن، وفي لفظ عند عبد الرزاق ما أذن الله لشئ ما أذن لرجل حسن الترنم بالقرآن ووصله أبو نصر

السجزي في الإبانة عن أبي سلمة عن أبيه.  
٢٧٢٠ - ما أذن الله لعبد في الدعاء حتى أذن له في الإجابة. رواه أبو نعيم  
في الحلية عن أنس رضي الله تعالى عنه.

٢٧٢١ - ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه فوالله إني لأعلمهم بالله  
وأشدهم له خشية. رواه الإمام أحمد والشيخان عن عائشة، ورواه أبو داود والنسائي  
عن أنس بلفظ ما بال أقوام قالوا كذا وكذا ولكني أصلي وأنام وأصوم وأفطر  
وأزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني.

٢٧٢٢ - ما بال أقوام يرفعون أبصارهم في صلاتهم إلى السماء لينتهن عن  
ذلك أو لتخطفهن أبصارهم. رواه مالك وابن أبي شيبة والإمام أحمد والبخاري وأبو  
داود

والنسائي وابن ماجه عن أنس رضي الله تعالى عنه.

٢٧٢٣ - ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان شرطا  
ليس في كتاب الله فمردود إلى كتاب الله. رواه الطبراني عن ابن عباس. وعند  
الشيخين عن عائشة قالت: جاءني بريرة فقالت: كاتبت أهلي على تسع أواق في كل  
عام أوقية (١)، فأعينيني. فقلت: إن أحب أهلك أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي،  
فعلت

فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم، فأبوا عليها. فجاءت من عندهم ورسول الله  
صلى الله عليه وسلم جالس فقالت: إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون  
الولاء لهم. فسمع  
النبي صلى الله عليه وسلم فقال: خذوها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق. ثم  
قال: أما بعد، ما بال رجال

يشترطون شروطا ليست في كتاب الله؟ ما كان من شرط ليس في كتاب الله  
فهو باطل وإن ما به شرط، قضاء الله أحق، وشرط الله أوثق، وإنما الولاء لمن أعتق.

٢٧٢٤ - ما بعث الله من نبي إلا قد أنذر أمته الدجال. رواه الإمام أحمد  
والشيخان وأبو داود والترمذي عن أنس، والبخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما.

٢٧٢٥ - ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم وأنا كنت أرهاها لأهل مكة  
بالقراريط. رواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه.

- ٢٧٢٦ - ما بعد طريق أدى إلى صديق ولا ضاق مكان عن حبيب رواه أبو نعيم في الحلية من كلام ذي النون المصري عن يوسف بن الحسين قال زار ذو النون أخاه من شقة بعيدة فقال ذو النون ما بعد - فذكره.
- ٢٧٢٧ - ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة. رواه أبو نعيم والديلمي عن ابن عمر، زاد أبو نعيم إن منبري لعلی حوضي، قال النجم وهذا اللفظ أدور على الألسنة من الذي قبله مع أنه غريب.
- ٢٧٢٨ - ما تقبل منها يرفع ولولا ذلك لرأيتموها مثل الجبال يعني حصي الجمار - رواه الطبراني والدارقطني والحاكم والبيهقي.
- ٢٧٢٩ - ما تلف مال في بر ولا بحر إلا بحبس الزكاة. رواه الطبراني عن عمر وتقدم في حصنوا من حديث عبادة بن الصامت، ولفظه بمنع الزكاة وفيه زيادة، وللشافعي وابن عدي والبيهقي عن عائشة ما خالطت الصدقة مالا إلا أهلكته.
- ٢٧٣٠ - ما تواد اثنان في الاسلام فيفرق بينهما إلا من ذنب يحدثه أحدهما. رواه هناد بن السري عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه.
- ٢٧٣١ - ما جعل الله منية عبد بأرض إلا جعل له فيها حاجة. رواه الطبراني والقضاعي عن أسامة بن زيد والحاكم عن مطر بن عكاس العبدى، ولفظه ما جعل الله أجل رجل بأرض إلا جعلت له فيها حاجة.
- ٢٧٣٢ - ما جلس قوم يذكرون الله إلا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفورا لكم. رواه الإمام أحمد وأبو يعلى والطبراني والضياء عن أنس، ولا بن حبان عن أبي هريرة بلفظ ما جلس قوم في مسجد من مساجد الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة. وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه، ولا بن أبي شيبه وابن حبان وابن شاهين في الترغيب في الذكر وقال حسن صحيح عن أبي سعيد وأبي هريرة معا ما جلس قوم مسلمون مجلسا يذكرون الله فيه إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة

- ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده، وروى الطبراني والبيهقي عن سهل بن الحنظلية ما جلس قوم يذكرون الله عز وجل فيقومون حتى يقال لهم قوموا قد غفر الله لكم ذنوبكم وبدلت سيئاتكم حسنات.
- ٢٧٣٣ - ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم إلا كان عليهم ترة فإن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم. رواه الترمذي وحسنه عن أبي هريرة وأبي سعيد، وهو عند ابن شاهين والبيهقي عن أبي هريرة وحده، ولفظه ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا فيه ربهم ولم يصلوا على نبيهم إلا كانت ترة عليهم يوم القيامة إن شاء أخذهم وإن شاء عفا عنهم.
- ٢٧٣٤ - ما جمع شيء إلى شيء أفضل من علم إلى حلم. رواه الطبراني في الأوسط عن علي رضي الله عنه.
- ٢٧٣٥ - ما حلف بالطلاق مؤمن، وما استحلف به إلا منافق. ابن عساكر عن أنس.
- ٢٧٣٦ - ما عبد الله بشيء أفضل من فقهه في دين. رواه البيهقي عن ابن عمر، وأخرجه ابن النجار بلفظ " في الدين "، وزاد " ونصيحة المسلمين "، وقال العراقي
- في تخريج أحاديث الإحياء: رواه الطبراني في الأوسط وأبو بكر الآجري في كتاب فرض العلم وأبو نعيم في رياضة المتكلمين من حديث أبي هريرة بلفظ الترجمة، لكن عبارته: " ولفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد ولكل شيء عماد وعماد هذا الدين الفقه
- ٢٧٣٧ - ما في السماء ملك إلا وهو يوقر عمر ولا في الأرض شيطان إلا وهو يفر من عمر. رواه ابن عدي والحاكم في تاريخ نيسابور، وأبو نعيم في الحلية في فضائل الصحابة، والديلمي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما.
- ٢٧٣٨ - ما فتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر. رواه الإمام أحمد والترمذي وحسنه عن أبي كبشة الأنماري.
- ٢٧٣٩ - ما كان مؤمن ولا يكون إلى يوم القيامة إلا وله جار يؤذيه رواه



الدليمي عن علي رضي الله تعالى عنه.

٢٧٤٠ - ما كان الرفق في شيء إلا زانه ولا نزع من شيء إلا شانه. رواه ابن حبان عن أنس رضي الله عنه به.

٢٧٤١ - ما لي وللدنيا ما أنا في الدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها. رواه أحمد والترمذي وقال حسن صحيح، وابن ماجه والطبراني والحاكم والبيهقي في الشعب عن ابن مسعود به قال نام رسول الله صلى الله عليه وسلم على

حصير فقام وقد أثر في جنبه فقلنا يا رسول الله لو اتخذنا لك وطاء فقال وذكره، وعند الإمام أحمد والطبراني وابن حبان والحاكم والبيهقي عن ابن عباس قال دخل عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على حصير قد أثر في جنبه فقال يا رسول

الله لو اتخذت فراشا أوتر من هذا فقال ما لي وللدنيا وما للدنيا وما لي والذي نفسي بيده ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ثم راح وتركها. والله تعالى أعلم.

٢٧٤٢ - ما المسؤول عنها بأعلم من السائل - يعني الساعة. قاله صلى الله عليه وسلم لجبريل

عليه السلام في حديث سؤاله عن الإيمان والإسلام والإحسان والساعة كما ثبت في الصحيحين وغيرهما عن أبي هريرة وفي مسلم وغيره عن عمر رضي الله تعالى عنه. ٢٧٤٣ - ما منكم من أحد إلا وله شيطان قالوا وأنت يا رسول الله قال وأنا إلا أن الله أعانني عليه فأسلم ولا يأمر إلا بخير. رواه مسلم عن ابن مسعود، وللطبراني عن أسامة بن شريك بلفظ ما منكم من أحد إلا ومعه شيطان قالوا وأنت يا رسول الله قال إن الله أعانني عليه فأسلم (١).

٢٧٤٤ - ما من أحد يموت إلا ندم إن كان محسنا ندم أن لا يكون ازداد وإن كان مسيئا ندم أن لا يكون نزع. رواه ابن المبارك في الزهد والترمذي عن أبي هريرة.

٢٧٤٥ - ما من أحد يوم القيامة غني ولا فقير إلا ود أن ما كان أوتي من

(١) سبق الكلام على هذا الحديث بأبسط.

الدنيا قوتا رواه ابن ماجة، قال السيوطي وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فأفرط، ورواه الطبراني عن ابن مسعود بلفظ ما من أحد إلا وهو يتمنى يوم القيامة أنه كان يأكل في الدنيا قوتا.

٢٧٤٦ - ما من ذنب إلا وله عند الله توبة إلا سوء الخلق فإنه لا يتوب صاحبه من ذنب إلا رجع إلى ما هو شر منه. رواه أبو عثمان الصابوني في الأربعين عن عائشة.

٢٧٤٧ - ما من سقم ولا وجع يصيب المؤمن إلا كان كفارة لذنبه حتى الشوكة يشاكها والنكبة ينكبها. رواه الطبراني عن عائشة، ولمالك في الموطأ عن أبي سعيد ما من مؤمن يصيبه وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن ولا هم يهمه إلا كفر الله به سيئاته، وتقدم بأبسط من هذا وأصله عند مسلم بلفظ ما من مسلم يشاك شوكة فما فوقها إلا كتب له بها درجة ومحيت عنه بها خطيئة.

٢٧٤٨ - ما من فرحة إلا ولها ترحة. رواه ابن أبي شيبة عن الحسن مرسلا.

٢٧٤٩ - ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا رواه أحمد وأبو داود وغيرهما عن البراء.

٢٧٥٠ - ما من مسلم يموت يوم الجمعة أو ليلة الجمعة إلا وقاه الله فتنة القبر.

رواه الترمذي وأحمد عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما.

٢٧٥١ - ما من نبي إلا وقد أنذر أمته الأعور الكذاب إلا أنه أعور وإن ربكم ليس بأعور

مكتوب بين عينيه ك ف ر. رواه الترمذي وقال حسن

صحيح عن أنس رضي الله عنه، وسبق في: ما بعث الله نبيا - الحديث والله أعلم.

٢٧٥٢ - ما من والي عشرة إلا يأتي يوم القيامة مغلولة يده إلى عنقه

أطلقه عدله أو أوثقه جوره. رواه أبو نعيم في الحلية عن ثوبان، والبيهقي في السنن

عن أبي هريرة بلفظ ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة ويده مغلولة إلى

عنقه، وهو عند ابن أبي شيبة، ولفظه ما من أمير ثلاثة إلا يؤتى به يوم القيامة

مغلولة يده إلى عنقه أطلقه الحق أو أوثقه، وهذه الرواية تدل على أن ذكر العشرة مثال.

- ٢٧٥٣ - ما من يوم اثنين ولا خميس إلا ترفع فيه الأعمال إلا المتهاجرون رواه الطبراني عن أبي أيوب، وفي الباب أحاديث تقدمت في: تعرض.
- ٢٧٥٤ - ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا. رواه البخاري عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه (١).
- ٢٧٥٥ - ما نحل والد ولدا أفضل من أدب حسن. رواه الطبراني عن ابن عمر به، وفي لفظ للترمذي والحاكم والبيهقي وغيرهم عن ابن عمر بلفظ ما ورث والد ولدا أفضل من أدب حسن.
- ٢٧٥٦ - ما ولد في أهل بيت غلام إلا أصبح فيهم عز لم يكن. رواه الطبراني في الأوسط عن ابن عمرو ضعيف.
- ٢٧٥٧ - ما لا يدرك كله لا يترك كله. هو معنى آية \* (فاتقوا الله ما استطعتم) \* ومعنى حديث - وما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم، وقال النجم لفظ الترجمة قاعدة وليس بحديث.
- ٢٧٥٨ - ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلقى الله وما عليه خطيئة. رواه الترمذي وقال حسن صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه.
- ٢٧٥٩ - ما يوضع في الميزان يوم القيامة أفضل من حسن الخلق وإن الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم. رواه الطبراني عن أبي الدرداء وهو عند أبي داود والترمذي بلفظ ما من شيء في الميزان أثقل من حسن الخلق وفي الباب غير ذلك.
- ٢٧٦٠ - مثل الرجل الذي يصيب المال من الحرام ثم يتصدق به لم يقبل منه إلا كما يتقبل من الزانية التي تزني ثم تتصدق به على المرضى. رواه الديلمي عن الحسين بن علي، وفي معناه:  
ومطعمة الأيتام من كد فرجها \* لك الويل لا تزني ولا تتصدي

(١) تقدم هذا الحديث في: حرف الهمزة " اللهم " .

٢٧٦١ - مثل العالم الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه كممثل السراج يضىء للناس ويحرق نفسه. رواه الطبراني في الكبير والضياء في المختارة عن حذيفة.

٢٧٦٢ - مثل العلماء في الأرض مثل النجوم في السماء إذا ظهرت ساروا بها وإذا توارت عنهم تاهوا. رواه الإمام أحمد في الزهد عن أبي الدرداء موقوفا وفي المرفوع إن مثل العلماء في الأرض كممثل النجوم في السماء يهتدي بها في ظلمات البر والبحر فإذا انطمست أو شك أن تضل الهداة، قال النجم وضلال الهداة أبلغ من ضلال المهتدين لأنهم إذا ضلوا ضل من يهتدي بهم، كما أن دليل القافلة إذا ضل ضلوا كلهم.

٢٧٦٣ - مثل القلب كممثل ريشة بأرض فلاة تقلبها الرياح. رواه البيهقي وابن النجار عن أنس به، وروى الحاكم والبيهقي كلاهما عن أبي عبيدة بن الجراح مثل القلب مثل العصفور فيقلب كل ساعة، ورواه الإمام أحمد والحاكم وقال علي

شرط البخاري عن المقداد بن الأسود مثل القلب في قلبه كالقدر إذا استجمعت غليانا.

٢٧٦٤ - مثل الذي يعود في صدقته كممثل الكلب يعود في قيئه. رواه أبو يعلى عن عمر به، وعند مسلم والنسائي وابن ماجة عن ابن عباس بلفظ مثل الذي يتصدق ثم يرجع في صدقته كممثل الكلب يقى ثم يعود في قيئه فيأكله، ورواه الإمام أحمد عن أبي هريرة بلفظ مثل الذي يعود في عطيته كممثل الكلب يأكل حتى إذا شبع قاء ثم عاد فيه فأكله.

٢٧٦٥ - مثل المرأة الصالحة في النساء كممثل الغراب الأعصم من مائة غراب. قيل: ما الأعصم؟ قال: الذي إحدى رجله بيضاء. رواه ابن ماجة في الكبير عن أبي أمامة بسند ضعيف، وروى الإمام أحمد والنسائي عن عمرو بن العاص بسند صحيح قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران فإذا بغربان كثيرة فيها غراب

أعصم، أحمر المنقار فقال صلى الله عليه وسلم: لا يدخل الجنة من النساء إلا مثل هذا الغراب في هذه الغربان. وروى الطبراني في الكبير عن عبادة بن الصامت

مثل المرأة المؤمنة كمثل الغراب الأبلق في غربان سود، لا ثانية لها ولا شبه لها  
ومثل المرأة السوء كمثل بيت مزوق ظهره خرب جوفه كظلمة لا نور لها يوم  
القيامة، والله إنني لأخشى أن لا تقوم امرأة عن فراش زوجها مجانبة له إلا هي  
عاصية لله ورسوله. وفي معنى بعضه ما عند الترمذي وضعفه عن ميمونة بنت سعد  
مثل الرافلة في الزينة في غير أهلها كمثل ظلمة يوم القيامة لا نور لها.  
٢٧٦٦ - مثل المؤمن كمثل النحلة لا تأكل إلا طيباً ولا تضع إلا طيباً. رواه  
ابن حبان والطبراني عن أبي رزين.

٢٧٦٧ - مثل المؤمن مثل النحلة ما أخذت منها من شيء نفعلك. رواه  
الطبراني عن ابن عمر. وروى الشيخان وأحمد والترمذي عن ابن عمر بلفظ: إن  
من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنما مثل المؤمن، حدثوني ما هي؟ فوقع الناس في  
شجر البوادي، ووقع في نفسي أنها النحلة، فاستحييت. ثم قالوا: حدثنا ما هي يا  
رسول  
الله؟ قال: هي النحلة. ورواه البخاري بلفظ: أخبروني بشجرة شبه الرجل المسلم، لا  
يتحات

ورقها، تؤتي أكلها كل حين. ثم قال: هي النحلة.  
٢٧٦٨ - مثل المؤمن كمثل خامة الزرع، من حيث أنتها الريح كفتها،  
فإذا سكنت اعتدلت، وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء، ومثل الكافر كالأرزة (١)  
صماء معتدلة حتى يقصمها الله إذا شاء. رواه الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه.  
٢٧٦٩ - مثل الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب  
ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل الثمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق  
الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ  
القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر رواه الإمام أحمد والستة عن أبي  
موسى، وأبو داود والنسائي عن أنس رضي الله عنه.

(١) الأرزة بسكون الراء وفتحها: شجرة الأرزن وهو خشب معروف، وقيل  
هو الصنوبر - كما في النهاية.

٢٧٧٠ - من أحسن فيما بقي، غفر له ما مضى وما بقي، ومن أساء فيما بقي أخذ مما مضى وما بقي. قال النجم لم أجده في الحديث المرفوع، وفي معناه ما أخرجه

أحمد والشيخان وابن ماجه عن ابن مسعود من أحسن في الاسلام لم يؤخذ بما عمل في

الجاهلية ومن أساء في الاسلام أخذ بالأول والآخر. ٢٧٧١ - من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة. رواه الستة عن أبي هريرة.

٢٧٧ - من اطلع على بيت قوم بغير إذنهم فقد حل لهم أن يفتقروا عينه. رواه أحمد ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه، وفي لفظ لأبي داود من اطلع في دار قوم بغير إذنهم ففتقروا عينه هدرت، وفي لفظ لأحمد والنسائي من اطلع في بيت قوم بغير إذن ففتقروا عينه فلا دية ولا قصاص.

٢٧٧٣ - من أعتق رقبة مسلم أعتق الله بكل عضو منها عضوا من النار حتى فرجه بفرجه. رواه الشيخان والترمذي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه.

٢٧٧٤ - من أكل من هذه الشجرة - يعني الثوم - فلا يقربن مسجدنا. رواه الشيخان عن ابن عمر رضي الله عنهما.

٢٧٧٥ - من بنى لله مسجدا قدر مفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة. رواه البزار والطبراني وابن حبان عن أبي ذر به، ورواه الترمذي عن أنس بلفظ من بنى مسجدا صغيرا كان أو كبيرا بنى الله له بيتا في الجنة، وروى أحمد والشيخان عن عثمان بلفظ من بنى مسجدا يتغى به وجه الله بنى الله له بيتا في الجنة، وفي رواية بنى له مثله في الجنة، وروى الطبراني عن أبي هريرة من بنى بيتا يعبد الله فيه بنى الله له بيتا في الجنة من در وياقوت، وعند الترمذي بإسناد حسن واللفظ له وابن خزيمة والبيهقي عن أبي هريرة إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علما علمه ونشره وولدا صالحا تركه أو مصحفا ورثه أو مسجدا بناه أو بيتا لابن سبيل بناه أو نهرا أجراه أو صدقة أخرجها من ماله في صحته وحياته تلحقه بعد موته (١).

(١) يكرر المصنف ذكر بعض الأحاديث، ولم نر من الأمانة حذف شيء منها لا سيما وأكثرها لا يخلو من زيادة أو شرح أو توجيه.

- ٢٧٧٦ - من تعلم لله وعلم لله كتب في ملكوت السماوات عظيما. رواه الديلمي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما.
- ٢٧٧٧ - من ولد له مولود فسماه محمدا تبركا به كان هو ومولوده في الجنة. رواه ابن عساكر عن أبي أمامة مرفوعا، قال السيوطي في مختصر الموضوعات هذا أمثل حديث ورد في هذا الباب وإسناده حسن.
- ٢٧٧٨ - من تعلم العلم ليباهي به العلماء أو يمارى به السفهاء فهو في النار رواه الطبراني عن أبي هريرة بلفظ من تعلم العلم ليباهي به العلماء أدخله الله جهنم.
- ٢٧٧٩ - من جاءه من أخيه معروف من غير إشراف ولا مسألة فليقبله ولا يرده فإنما هو رزق ساقه الله إليه. رواه الإمام أحمد والحاكم والطبراني وأبو نعيم والبيهقي والبخاري، وروى الشيخان والنسائي عن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه من هو أفقر إليه مني قال فقال خذه إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير مشرف ولا سائل فخذته فتموله فإن شئت فكله وإن شئت تصدق به وما لا فلا تتبعه نفسك، قال سالم بن عبد الله بن عمر فلأجل ذلك كان عبد الله لا يسأل أحدا شيئا ولا يرد شيئا أعطيه، ومن كلام الصوفية من أعطي ولم يقبل سأل ولم يعطى، ومن آدابهم أنهم لا يسألون ولا يردون، قال النجم: ولنا في المعنى: اقطع أطماعك عن كل نوال \* من غير الملك الكبير المتعال ما ساق إليك فتى من رزق \* فاقبله إذا أتاك من غير سؤال
- ٢٧٨٠ - من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة. رواه أحمد والستة عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما.
- ٢٧٨١ - من حج فلم يرفث - وفي لفظ من حج البيت - وفي آخر من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه، وفي لفظ خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه. رواه أحمد والنسائي وابن ماجه والشيخان عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه.
- ٢٧٨٢ - من حرم وارثا ميراثه حرمه الله الجنة قال النجم لم أقف عليه

بهذا اللفظ، لكن عند ابن ماجة عن أنس من قطع ميراث وارثه قطع الله ميراثه من الجنة، ورواه البيهقي عن أبي هريرة بلفظ من قطع ميراثا فرضه الله ورسوله قطع الله به ميراثه في الجنة.

٢٧٨٣ - من خاف أدلج ومن أدلج بلغ المنزل ألا إن سلعة الله غالية ألا إن سلعة الله الجنة. رواه أبو داود والترمذي وحسنه والحاكم وصححه والبيهقي عن أبي بن كعب.

٢٧٨٤ من خاف سلم ومن جهل ندم. هو من الحكم وليس بحديث. ومعناه: من خاف حذر فسلم، ومن جهل فاغتر ولم يخف ندم. ويؤدي معناه ما عند الخطيب في تلخيص المتشابه عن أنس: من خاف شيئاً حذره، ومن رجا شيئاً عمل له ومن أيقن بالخلف جاد بالعطية.

٢٧٨٥ - من خاف الله خوف الله منه كل شيء، ومن لم يخف الله خوفه الله من كل شيء. رواه أبو الشيخ والديلمي والقضاعي عن واثلة بن الأسقع. وأخرجه العسكري عن ابن مسعود من قوله، قال المنذري: ورفع منكر. وأخرجه الرافعي عن ابن عمر. وقال عمر بن عبد العزيز: من خاف الله أخاف الله منه كل شيء، ومن لم يخف الله خاف من كل شيء. والفضيل بن عياض: إن خفت الله لم يضرك أحد، وإن خفت غير الله لم ينفك أحد. وفي لفظ: من خاف الله لم يضره أحد، ومن خاف غير الله لم ينفعه أحد. ويحيى بن معاذ الرازي: على قدر حبك الله يحبك الخلق، وعلى قدر خوفك من الله يهابك الخلق، وعلى قدر شغلك بأمر الله يشغل في أمرك الخلق - أخرجها البيهقي رضي الله عنه في الشعب.

٢٧٨٦ - من لم يأخذ من شاربه فليس منا. رواه أحمد والترمذي وصححه والنسائي بسند قوي عن زيد بن أرقم.  
\* ١ \* حرف النون.

٢٧٨٧ - النادر لا حكم له. قال النجم ليس بحديث بل هو قاعدة ذكرها صاحب المذهب في تعليل غسل ما تحت الشعر الكثيف من الحاجب والشارب



واللحية للمرأة فإن الشعر في هذه المواضع يخف في الغالب وإن كثف فحكمه حكم الكثيف فيجب غسله، وقال النووي هذه العبارة مشهورة في استعمال العلماء ومعناها عندهم لم يكن للنادر حكم يخالف الغالب بل حكمه حكمه.

٢٧٨٨ - الناس بزمانهم أشبه منهم بأبائهم. من قول عمر بن الخطاب كما قاله الحافظ الصريفي، وقال محمد بن أيوب ارتحلت إلى يحيى الغساني من أجله، وقيل أنه قول علي بن أبي طالب، قال القاري وهو الأشهر الأظهر انتهى.

٢٧٨٩ - الناس بلاء للناس. قال النجم لم أقف عليه في الحديث، ومعناه قوله تعالى\* (وجعلنا بعضكم لبعض فتنة أتصبرون)\*

٢٧٩٠ - الناس على دين مليكهم - أو ملوكهم. قال في المقاصد لا أعرفه

حديثاً، وهو قريب مما قبله، وروينا عن الفضيل أنه قال لو كانت لي دعوة صالحة لرأيت السلطان أحق بها إذ بصلاحه صلاح الرعية وبفساده فسادهم ويتأيد بما للطبراني في الكبير والأوسط عن أبي أمامة مرفوعاً لا تسبوا الأئمة وادعوا لهم بالصلاح فإن صلاحهم لكم صلاح، ولليهقي عن كعب الأخبار قال إن لكل زمان ملكاً يبعثه الله على نحو قلوب أهله فإذا أراد صلاحهم بعث عليهم مصلحاً وإذا أراد هلكتهم بعث فيهم مترفيهم - إلى غير ذلك مما بينه السخاوي وفي مفاخر الملوك، ومنه قول

القاسم بن مخيمرة إنما زمانكم سلطانكم فإذا صلح سلطانكم صلح زمانكم وإذا فسد سلطانكم فسد زمانكم، قال النجم قلت والأظهر في معنى الترجمة أن الناس يميلون إلى هوى السلطان فإن رغب السلطان في نوع من العلم مال الناس إليه أو في نوع من الآداب والعلاجات كالفروسية والرمي صاروا إليه، ثم قال وأظهر

ما في معناه قول عمر بن عبد العزيز إنما السلطان سوق فما راج عنده حمل إليه، ونقل السخاوي عن ثالث المجالسة أن عمر بن الخطاب لما جرى بتاج كسرى وسواريه جعل يقلبه بعود في يده ويقول والله إن الذي أدى هذا لأمين فقال له رجل يا أمير المؤمنين أنت أمين الله يؤذن إليك ما أدت إلى الله فإن خنت خانوا

وتقدم كما تكونوا يولى عليكم.  
٢٧٩١ - الناس بالناس. قال في التمييز ليس بحديث بل هو معنى الحديث الصحيح  
أمتي كالبنيان يشد بعضه بعضا، وقال النجم الناس بالناس والكل بالله ويشهد له قوله  
تعالى \* (سنشد عضدك بأخيك) \* وفي معناه ما تقدم المرء كثير بأخيه قال وليس  
بحديث.

٢٧٩٢ - الناس مجزيون بأعمالهم. تقدم في: الجزء من جنس العمل.

٢٧٩٣ - الناس معادن كمعادن الذهب والفضة. رواه العسكري عن  
أبي هريرة رفعه، وأخرجه الطيالسي وابن منيع والحرث والبيهقي عن أبي هريرة  
في حديث آخر لفظه الناس معادن في الخير والشر خيارهم في الجاهلية خيارهم في  
الاسلام إذا فقها، وللدلمي عن ابن عباس رفعه الناس معادن والعرق دساس وأدب  
السوء كعرق السوء، وكثير من العامة يورده بلفظ للخير معادن.

٢٧٩٤ - الناس مؤتمنون على أنسابهم. تقدم قريبا أنه من قول مالك  
بلفظ المؤمن مؤتمن على نسبه.

٢٧٩٥ - الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا. هو من قول علي بن أبي طالب  
لكن عزاه الشعراني في الطبقات لسهل التستري، ولفظه في ترجمته ومن كلامه الناس  
نيام فإذا ماتوا انتبهوا وإذا ماتوا ندموا وإذا ندموا لم تنفعهم ندامتهم انتهى.

٢٧٩٦ - الناس كلهم موتى إلا العالمون، والعالمون كلهم هلكى إلا  
العاملون، والعاملون كلهم غرقى إلا المخلصون، والمخلصون على خطر عظيم.  
وبعضهم

يرويه " هلكى " في الكل، وبعضهم يرويه " موتى " في الكل. قال الصغاني وهذا  
حديث مفترى ملحون، والصواب في الإعراب " العالمين " و " العاملين " و  
المخلصين " انتهى.

وأقول فيه إن السيوطي نقل في النكت عن أبي حبان أن الإبدال في الاستثناء  
الموجب لغة لبعض العرب، وخرج عليها قوله تعالى \* (فشربوا منه إلا قليلا) \* انتهى.  
وعليه، ف " العالمون " وما بعده بدل مما قبله.

٢٧٩٧ - نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام قال في اللآلئ

أخرجه الطبراني في الأوسط من جهة أبي الربيع السمان عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها مرفوعاً، وقال عروة لم يروه عن هشام إلا أبو الربيع، وقال المناوي نقلاً عن الذهبي إنه باطل.

٢٧٩٨ - نبذ القمل يورث النسيان. أورده ابن عدي في حديث مرفوع شديد الوهي والضعف، وفي سنده الحكيم بن عبد الله الأيلي متهم بالوضع، ولفظه: ست تورث النسيان سؤر الفأر وإلقاء القملة وهي حية والبول في الماء الراكد وقطع القطار ومضغ العلك وأكل التفاح الحامض. واعتمده الجاحظ حيث قال: وفي الحديث أن أكل الحامض وسؤر الفأر ونبذ القمل يورث النسيان. قال وفي آخر: إن الذي يلقي القملة لا يكفي الهم، وتزعم العامة أن لبس النعال السود يورث النسيان. قال ابن الجوزي: وقد يورث النسيان أشياء بالخاصية مثل الحجامة في النقرة، وأكل الكزبرة رطبة، والتفاح الحامض، والمشي بين جملين مقطورين، وكثرة الهم، وقراءة ألواح القبور، والنظر إلى الماء الدائم، والبول فيه، والنظر إلى المصلوب، ونبذ القمل، وأكل سؤر الفأر. انتهى. قال في المقاصد ولا يصح في المرفوع من ذلك شيء. وذكر الخطيب عن إبراهيم بن المختار أنه قال خمس تورث النسيان: أكل التفاح، وشرب سؤر الفأر، والحجامة في النقرة، وإلقاء القمل، والبول في الماء الراكد، وعليكم باللبان فإنه يشجع القلب ويذهب بالنسيان. وعن ابن شهاب قال التفاح يورث النسيان، وفي رواية عنه أنه كان يكره أكل التفاح وسؤر الفأر ويقول أنه ينسي، وكان يشرب العسل ويقول أنه يذكي، وفي رواية عنه ما أكلت تفاحاً ولا جلدة منذ عالجت الحفظ لكن في فتاوى قاضيخان من الحنفية: لا بأس بطرح القملة حية، والأدب أن يقتلها، ولذا قيل أن المصلي إذا وجد في ثوبه قملة أو برغوثاً ولم يسلك الأولى وهو تغافله عنها، فالأدب أن يلقيها بيده أو يمسكها حتى يفرغ. وذكر فقهاؤنا الشافعية أن الأولى قتلها. ويجوز إلقاؤها حية كالبرغوث في غير المسجد لما

رواه أحمد بسند صحيح عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه رفعه: إذا وجد أحدكم القملة في المسجد فليصرها في ثوبه حتى يخرج من المسجد، وليس في ذلك ما يقتضي

أن القاءها حية لا يورث النسيان. وعن شيخ قرشي من أهل مكة أنه قال: وجد رجل في ثوبه قملة فأخذها ليطرحها في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تفعل

ردها في ثوبك حتى تخرج من المسجد. ورواه الحرث، وقال البيهقي مرسل حسن، ثم روى عن ابن مسعود أنه رأى قملة في ثوب رجل في المسجد فأخذها فدفنها في الحصى ثم قال \* (ألم نجعل الأرض كفاتا أحياء وأمواتا) \*، قال ويذكر عن مجاهد نحوه، وعن ابن المسيب يدفنها كالنخامة. وفي ذلك حديث رواه البزار والطبراني في الأوسط عن أبي هريرة رفعه: إذا وجد أحدكم القملة في المسجد فليدفنها. وممن كان يقتل القمل والبراغيث في الصلاة في المسجد معاذ بن جبل. وعن الحسن: لا بأس بقتل القملة في الصلاة. ولكن لا يثبت. وقال السخاوي: وكان النهي عن إلقائها في المسجد: طرحها فيه بدون دفن.

٢٧٩٩ - النبي لا يؤلف تحت الأرض. لا أصل له وممن صرح ببطلانه الديريني في الدرر الملتقطة، لكنه قال أنه منقول عن علماء أهل الكتاب كعبد الله بن سلام وكعب الأحمار، وفي سابع المجالسة للدينوري أنه قال كان كرز مجتهدا في العبادة فقيل له ألا تريح نفسك ساعة قال كم بلغك عمر الدنيا قالوا سبعة آلاف سنة قال وكم بلغكم مقدار يوم القيامة قالوا خمسون ألف سنة قال أفيعجز أحدكم أن يعمل سبع يومه حتى يأمن من ذلك اليوم، وقال في المقاصد في حديث الترجمة ولا يصح بل كل ما ورد مما فيه تحديد لوقت يوم القيامة على التعيين فأما أن يكون لا أصل له ك " إن أحسنت أمتي فلها يوم وإن أساءت فنصف يوم "، أو لا يثبت

إسناده كما رواه الديلمي عن أنس الدنيا كلها سبعة أيام من أيام الآخرة وذلك قول الله تعالى \* (وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون) \* ". وعن ابن زمل الجهني رفعه

الدنيا سبعة آلاف سنة أنا في آخرها ألفا لا نبي بعدي ولا أمة بعد أمتي وما أورده

أبو جعفر الطبري في مقدم تاريخه عن ابن عباس من قوله الدنيا جمعة من جمع الآخرة كل يوم ألف سنة، وعلى تقدير صحته فالأخبار الثابتة في الصحيحين كما قال شيخنا تقتضي أن تكون مدة هذه الأمة نحو الربع أو الخمس من اليوم لما ثبت في حديث ابن عمر إنما أجلكم في من مضى قبلكم كما بين صلاة العصر وغروب الشمس الحديث بمعناه، قال فإذا ضم هذا إلى قول ابن عباس زاد على الألف زيادة كثيرة. والحق أن ذلك لا يعلم حقيقته إلا الله تعالى، وأما حديث سعد بن أبي وقاص إني لأرجو أن لا يعجز الله أمتي أن يؤخرهم إلى نصف يوم وقيل لسعد كم نصف اليوم قال خمسمائة سنة الذي أخرجه أبو داود وصححه الحاكم وغيره

فقد حقق الله رجاءه صلى الله عليه وسلم وقد بسطته في بعض الأجوبة انتهى، وقد حقق

الحافظ السيوطي في الكشف أن مدتها تزيد على الألف ولا تتجاوز الخمسمائة وناقشه القسطلاني في شرح البخاري.

٢٨٠٠ - النبي وصاحبه. هو مثل كما في النجم، وقال في المقاصد يقال في اعتضاد المرء بصاحبه معناه صحيح، قال البخاري في تفسير \* (كزرع أخرج شطأه) \*

شطأ السنبل ينبت الحبة عشرا أو ثمانية فيقوي بعضه ببعض فذلك قوله تعالى \* (فآزره) \* قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم إذ خرج وحده ثم قواه بأصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها ومثله سنشد

عضدك بأخيك، والمؤمن كثير بأخيه.

٢٨٠١ - الندم توبة. رواه الطبراني في الكبير وأبو نعيم عن أبي سعيد الأنصاري مرفوعا بزيادة والتائب من الذنب كمن لا ذنب له، وسنده ضعيف، ورواه ابن ماجة عن مغفل قال دخلت مع أبي علي ابن مسعود فسمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الندم توبة فقال له إني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الندم

توبة قال نعم، وأخرجه أحمد وابن ماجة وآخرون عن ابن مسعود وفي سنده اختلاف.

٢٨٠٢ - النساء حبائل الشيطان. تقدم في: الشباب شعبة من الجنون

رواه في مسند الفردوس عن عقبة بن عامر بلفظ النساء حباله الشيطان.  
٢٨٠٣ - النساء ينصر بعضهن بعضا. من قول عكرمة، وذكره البخاري  
في اللباس، لكن من غير نسبه لعكرمة.

٢٨٠٤ - النساء خلقن من ضعف وعورة فاستروا عورتهم بالبيوت واغلبوا  
على ضعفهن بالسكون. رواه ابن لآل عن أنس رضي الله تعالى عنه.

٢٨٠٥ - النساء مصايح البيوت ولكن لا تعلموهن. هذا يجري على  
السنة بعض الناس ولا أصل له.

٢٨٠٦ - النسيان طبع الانسان. قال في المقاصد لا أعرفه بهذا اللفظ،  
وللطبراني في الكبير عن ابن عباس رفعه: ما من مسلم إلا وله ذنب: تصيبه الفتنة  
بعد الفتنة إن المؤمن نساء، إن ذكر ذكر. وفي لفظ " إذا ذكر تذكر. وفي  
رواية له عنه أيضا رفعه: إن المؤمن خلق مفتنا، توابا، نساء، إذا ذكر ذكر. وأخرجه  
أبو نعيم أيضا. وللحكيم الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال لعمر بن  
الخطاب رضي الله عنه: لم يذكر الرجل، ولم ينسى؟ فقال: إن على القلب طخاة  
كطخاة

القمر، فإذا غشيت القلب نسي ابن آدم ما كان يذكر، فإذا انجلت ذكر ما نسي.  
وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عباس رضي الله عنهما: لا تأكلوا بشمالكم، ولا تشربوا  
بشمالكم، فإن آدم أكل بشماله فنسي، فأورثه ذلك النسيان.

٢٨٠٧ - نصره الله للعبد خير من نصرته لنفسه. قال في التمييز ليس  
بحديث بل معناه من كلام وهيب بن الورد يقول الله ابن آدم إذا ظلمت  
فاصبر وارض بنصرتي فإن نصرتي خير لك من نصرتك لنفسك، وفي زوائد  
الزهد عن أحمد أنه قال بلغني أنه مكتوب في التوراة ابن آدم - وذكره، وتقدم  
حديث من دعا على من ظلمه فقد انتصر وهو يشير إلى هذا.

٢٨٠٨ - النصر مع الصبر والفرج مع الكرب وإن مع العسر يسرا  
رواه الخطيب عن أنس، زاد النجم وعند الطبراني عن ابن عباس يا غلام ألا أعلمك

كلمات ينفعك الله بهن احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده أمامك تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة واعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك وإن الخلائق لو اجتمعوا على أن يعطوك شيئاً لم يرد الله أن يعطيكه لم يقدروا على ذلك وأنه قد جف القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة وإذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله وإذا اعتصمت فاعتصم بالله واعمل لله بالشكر في اليقين واعلم أن الصبر على ما يكره خير كثير وأن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسرا، وأطال فيه ثم قال وقد أورده النووي في أربعينه من رواية الترمذي وهذا الحديث من الأحاديث التي عليها مدار الاسلام.

٢٨٠٩ - نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور. رواه أحمد والشيخان عن ابن عباس وللشافعي عن محمد بن عمرو مرسلان نصرت بالصبا وكانت عذابا على من كان قبلي.

٢٨١٠ - النظر إلى الوجه الحسن يجلو البصر والنظر إلى الوجه القبيح يورث القلح رواه أبو نعيم بسند ضعيف عن جابر بالشرط الأول فقط وبسند آخر أضعف من الأول بالشرط الثاني، قال القاري ويقوى الأول حديث النظر إلى المرأة الحسنة والخضرة يزيدان في البصر - رواه أبو نعيم عن جابر كما في الجامع الصغير للسيوطي وللدلمي عن عائشة مرفوعا النظر للوجه الحسن والخضرة والماء يحيي القلب ويجلي عن البصر الغشاوة، وعن ابن عباس مرفوعا النظر إلى الوجه القبيح يورث الكلح، وتقدم في: ثلاثة يجلين البصر ما يشهد لذلك. والقلح بفتح القاف واللام وبالحاء المهملة صفرة الأسنان، قال النجم ولعله تصحيف وإنما هو الكلح بالكاف كما في حديث ابن عباس، وهو عبوس الوجه كأنه متكبر، ونقل ابن القيم عن شيخه ابن تيمية أنه سئل عن حديث النظر إلى الوجه الجميل عبادة فأجاب بأنه كذب باطل على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يروه أحد بإسناد صحيح، بل هو من

الموضوعات ومثله النظر إلى الخضرة يزيد في البصر والنظر إلى المرأة الحسنة يزيد في البصر فإنه موضوع كما قاله الصغاني.

٢٨١١ - نظرة في وجه العالم أحب إلى الله من عبادة ستين سنه صياما  
وقياما كذا في نسخة سمعان بن المهدي عن أنس مرفوعا، وأورده الديلمي بلا  
سند عن أنس مرفوعا بلفظ النظر إلى وجه العالم عبادة وكذا الجلوس معه  
والأكل والكلام ولا يصح شيء من ذلك كله كما سبق ذلك، قال القاري  
وقد ورد النظر إلى وجه علي عبادة - رواه الطبراني والحاكم عن ابن مسعود وعمران  
ابن الحصين انتهى لكن قال الحاكم صحيح وقال الذهبي أنه موضوع باطل،  
وأورده ابن الجوزي في الموضوع، وتعقبه السيوطي بأنه ورد من رواية أحد عشر  
صحابيا.

٢٨١٢ - نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ.  
رواه البخاري في صحيحه عن ابن عباس رفعه، وفي رواية عنه مرفوعا نعمتان  
الناس فيهما متغابنون الصحة والفراغ، وفي الباب عن أنس وغيره وكان الحسن  
البصري يقول ابن آدم نعمتان عظيمتان المغبون فيهما كثير الصحة والفراغ  
فمهلا مهلا الثواء هنا قليل - أخرجه ابن عساكر، وقال الصحة عند بعضهم  
الشباب. قال والعرب تجعل مكان الصحة الشباب كما قالوا بالقلب الفارغ  
والشباب المقبل تكسب الآثام وكان يقال إن لم يكن الشغل محمداً كان الفارغ  
مفسدة، ولا تفرغ قلبك من فكر ولا ولدك من تأديب ولا عبدك من مصلحة  
فإن القلب الفارغ يبحث عن سوء واليد الفارغة تنازع إلى الآثام. وقال أبو العتاهية  
علمت يا مجاشع بن مسعدة \* أن الشباب والفراغ والجده  
مفسدة للمرء أي مفسدة وفي رواية " مفسدة  
للدين " بدل " للمرء ". وأنشد البيهقي في الشعب لأبي عصمة محمد السخيتاني:  
أحمدنا (١) خير بني آدم \* وما على أحمد إلا البلاغ  
الناس مغبونون في نعمة \* صحة أبدانهم والفراغ  
وما أحسن قول بعض العصريين الغزيين:

(١) في النسخ " أحمد " ولعل الأقوم " أحمدنا " أو نحوه.



يا من له نعم علينا سابغة\* وله العطايا والقضايا البالغة  
اشغل بحبك يا قدير قلوبنا\* فالعشق يعرض للقلوب الفارغة  
قال العسكري وسمعت ابن دريد يقول: إن أفضل النعم العافية والكفاية فمن عوفي  
وكفي فقد عظمت عليه النعمة. ومن كلمات بعض السلف: سيروا إلى الله عرجا  
ومكاسير، ولا تنتظروا الصحة، فإن انتظار الصحة بطلاة.

٢٨١٣ - نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فأداها كما سمعها فرب  
مبلغ أوعى من سامع. رواه أصحاب السنن وغيرهم بطرق كثيرة وألفاظ مختلفة  
عن ابن مسعود رضي الله عنه وغيره، ومن ألفاظه نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها  
فأداها إلى من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من  
هو أفقه منه، زاد في كثير من طرقه: ثلاث لا يغفل عليهن قلب المؤمن: إخلاص  
العمل لله وطاعة ذوي الأمر ولزوم الجماعة - ذكره السيوطي في الأزهار المتناثرة  
في الأخبار المتواترة. ثم قال في أوله في كثير من طرقه خطبنا بمسجد الخيف  
من منى فذكره، ومنها ما رواه أحمد وابن ماجه عن أنس بلفظ نضر الله عبدا سمع  
مقالتي فوعاها ثم بلغها عني فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه  
منه.

٢٨١٤ - نعم السواك الزيتون من شجرة مباركة يطيب الفم ويذهب الحفر  
هو سواكي وسواك الأنبياء من قبلي. رواه الطبراني في الأوسط عن معاذ.

٢٨١٥ - نعم سلاح المؤمن الصبر والدعاء. رواه الديلمي عن ابن عباس.

٢٨١٦ - نعم الشراب العسل يرعى القلب ويذهب برد الصدر. رواه  
الديلمي عن عائشة رضي الله عنها.

٢٨١٧ - نعم العبد الحجام يذهب الدم ويخفف الصلب ويجلو البصر.  
رواه ابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنه.

٢٨١٨ - نعم العطية كلمة حق تسمعها ثم تحملها إلى أخ لك مسلم فتعلمه  
إياها. رواه الطبراني عن ابن عباس بسند ضعيف، وذكره الغزالي في الإحياء بلفظ

العطية ونعم الهدية كلمة حكمة - الحديث.

٢٨١٩ - نعم العون على الدين قوت سنة رواه الديلمي عن معاوية بن حيدة.

٢٨٢٠ - نعم العون على تقوى الله المال. رواه الديلمي عن جابر.

٢٨٢١ - نعم العون المغزل للمرأة على الجلوس في بيتها. رواه الديلمي عن ابن عمر رضي الله عنه.

٢٨٢٢ - نعم المفتاح الهدية أمام الحاجة. رواه الديلمي عن عائشة.

٢٨٢٣ - نعم المال الصالح للرجل الصالح. رواه أحمد وابن منيع عن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه.

٢٨٢٤ - نعم الوليمة وليمة يأكل منها الشريف والفقير والوضيع والحر والمملوك. رواه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه.

٢٨٢٥ - نعم الإدام الخل. رواه مسلم والأربعة عن جابر مرفوعا والبيهقي عن جابر أيضا وفيه قصة، ولمسلم والترمذي عن عائشة كأول. والحاكم عن أم هانئ. وفيه قصة، وزاد لا يقفريبت فيه خل، وأفرد بعض الحفاظ طرقه، وسببه أنه سأل أهله الأدم فقالوا ما عندنا إلا خل فدعا به وجعل يأكل منه ويقول " نعم الأدم الخل " مرتين. وأما " بئس الأدم الخل " فلا أصل له. وأما حديث " إن الله يوكل بأكل الخل ملكين يستغفران له حتى يفرغ فقد أخرجه ابن عساكر والديلمي لكن فيه مدلس، كذا في الفتاوى الحديثة. وفي مسلم سأل عليه السلام أهله الأدم فقالوا ما عندنا إلا خل فدعا به وجعل يأكل منه ويقول نعم الأدم الخل وفي سيرة الحلبي عن جابر بن عبد الله قال أخذني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بيدي إلى بعض حجر نسائه فدخل ثم أذن لي فدخلت فقال هل من غداء فقالوا نعم فأتى بثلاث أقراص فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قرصا فوضعه بين يديه ثم أخذ قرصا فوضعه بين يدي ثم أخذ الثالث فجعل نصفه بين يديه ونصفه بين يدي وقال هل من أدم فقالوا لا إلا شئ من خل فقال هاتوه ونعم الأدم الخل. وفي رواية فإن الخل

نعم الإدَام. قال جابر فما زلت أحب الخَل منذ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى.

٢٨٢٦ - نعم الدواء الأرز. رواه الديلمي عن أنس وهو تالف كما في الدرر. وكذا قال في اللآلئ وزاد أن الدارمي ذكر حديث تسبيحه في البطن، وفي رواية للديلمي عن أنس رفعه ولا يصح نعم الدواء الأرز صحيح سليم من كل داء. والله تعالى أعلم.

٢٨٢٧ - نعم الأمير إذا كان بباب الفقير بئس الفقير إذا كان بباب الأمير. رواه ابن ماجه بسند ضعيف بمعنى الشطر الثاني عن أبي هريرة رفعه، والغزالي بلفظ شرار العلماء الذين يأتون الأمراء وخيار الأمراء الذين يأتون العلماء، وللديلمي عن عمر بن الخطاب رفعه: إن الله يحب الأمراء إذا خالطوا العلماء ويمقت العلماء إذا

خالطوا الأمراء لأن العلماء إذا خالطوا الأمراء رغبوا في الدنيا وإذا خالطهم الأمراء رغبوا في الآخرة. وفي ترجمة علي بن الحسين الصندلي من الحنفية أن السلطان ملك شاه قال له لم لا تجئ إلي فقال أردت أن تكون من خير الملوك حيث تزور العلماء ولا أكون من شر العلماء حيث أزور الملوك. وسلف ما من عالم أتى صاحب سلطان طوعا إلا كان شريكه في كل لون يعذب به في نار جهنم. وكذا سلف الفقهاء أمناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا ويتبعوا السلطان وفي الشعب للبيهقي وما زاد أحد من السلطان قربا إلا ازداد من الله بعدا. وقال الثوري إذا رأيت القاري يلوذ بالسلطان فاعلم أنه لص وإذا رأيت يلوذ بالأغنياء فاعلم أنه مرء وإياك أن تخدع ويقال لك ترد مظلمة وتدفع عن مظلوم فإن هذه خديعة إبليس اتخذها الفقراء سلما وقوله أيضا إني لألقى الرجل أبغضه فيقول لي كيف أصبحت فيلين له قلبي فكيف بمن أكل ثريدهم ووطئ بساطهم ومن ثم ورد اللهم لا تجعل لفاجر عندي نعمة يرعاه بها قلبي

وقال أبو إسحاق السبيعي من أغناه الله عن أبواب الأمراء وأبواب الأطباء فهو سعيد. وعن بشر بن الحارث أنه قال ما أقبح أن يطلب العالم فيقال هو بباب الأمير. أخرج أحمد وغيره عن الفضيل بن عياض قال آفة الفقراء العجب واحذروا أبواب

الملوك فإنها تزيل نعم فقيل له يا أبا علي كيف تزول نعم قال الرجل يكون عليه من الله نعمة ليست له إلى خلق حاجة فإذا دخل على هؤلاء الملوك فرأى ما بسط لهم في الدور والخدم استصغر ما هو فيه فتزول نعم، ولقي ابن عمر ناسا خرجوا من عند مروان فقال من أين جئتم قالوا من عند الأمير قال فهل كل حق رأيتموه تكلمتم به وأعنتم عليه وكل منكر رأيتموه أنكرتموه ورددتموه عليه قالوا لا والله بل يقول ما ينكر فنقول قد أصبت أصلحك الله ثم إذا خرجنا من عنده نقول قاتله الله ما أظلمه وأفجره فقال كنا نعد هذا نفاقا لمن كان هكذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٢٨٢٨ - نعم البيت الحمام فإنه يذهب بالوسخ ويذكر الآخرة. رواه ابن منيع بسند ضعيف عن أبي هريرة رضي الله عنه. وتقدم في حرف الباء من رواية ابن عدي عن ابن عباس بئس البيت الحمام ترفع فيه الأصوات وتكشف فيه العورات وهما محمولان على حالتين على فرض صحة بئس البيت الحمام وإلا فقد نقل في الميزان عن الدارقطني أنه قال فيه صالح بن أحمد القيراطي البزار متروك كذاب وأن ابن عدي خرج الحديث فقال يسرق الحديث ثم ساق له هذا الخبر. كذا في شرح المناوي ملخصا.

٢٨٢٩ - نعم الصهر القبر. قال القاري تبعا للدرر قال الزركشي لم يوجد هكذا، وفي مسند الفردوس عن ابن عباس مرفوعا نعم الكفو القبر للجارية، وبيض له في المسند، قال السيوطي وفي الطيوريات بسنده عن علي بن عبد الله بن عباس أنه قال نعم الأختان القبور انتهى. وتقدم في: دفن البنات مبسوطا.

٢٨٣٠ - نعم صومعة الرجل بيته يكف فيه بصره وسمعه وقلبه ولسانه رواه العسكري عن أبي الدرداء رفعه، والبيهقي موقوفا بلفظ يكف بصره وفرجه وإياكم والأسواق فإنها تلفي وتلهي. وللطبراني عن أبي أمامة، والعسكري عن الحسن قال البيوت صوامع المؤمنين. وله شواهد كثيرة: منها قوله صلى الله عليه وسلم لبعض أصحابه وكن

جلسا من أحلاس بيتك، وفي لفظ "الزم بيتك". ولابن أبي الدنيا جزء في السكوت

ولزوم البيوت، ومن شواهد ما عند الترمذي وحسنه عن عقبة بن عامر قال يا رسول الله ما النجاة قال ليسعك بيتك وأمسك على دينك وابك على خطيئتك.  
٢٨٣١ - نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه. اشتهر في كلام الأصوليين وأصحاب المعاني وأهل العربية من حديث عمر وبعضهم يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم

وذكر البهاء السبكي أنه لم يظفر به بعد البحث. وكذا كثير من أهل اللغة لكن نقل في المقاصد عن الحافظ ابن حجر أنه ظفر به في مشكل الحديث لابن قتيبة من غير إسناد. وقال في اللآلئ منهم من يجعله من كلام عمر وقد كثر السؤال عنه ولم أقف له على أصل وسئل بعض شيوخنا الحفاظ عنه فلم يعرفه لكن روى أبو نعيم في الحلية بسند ضعيف عن عبد الله بن الأرقم أنه قال حضرت عمر عند وفاته مع ابن عباس والمسور بن مخرمة فقال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن سالما

شديد الحب لله عز وجل لو كان لا يخاف الله ما عصاه. وفي لفظ لو لم يخف الله ما عصاه، وفي رواية قال لو استخلفت سالما مولى أبي حذيفة فسألني ربي ما حملك على ذلك لقلت ربي سمعت نبيك صلى الله عليه وسلم يقول أنه يحب الله حقا من قلبه، وقال

الجلال السيوطي في شرح نظم التلخيص كثير سؤال الناس عن حديث نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصيه ونسبه بعضهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم ونسبه ابن مالك في شرح الكفاية وغيره إلى عمر قال الشيخ بهاء الدين السبكي لم أر هذا الكلام في شيء من كتب الحديث لا مرفوعا ولا موقوفا لا عن عمر ولا عن غيره مع شدة التفحص عنه انتهى، نعم قد روى الديلمي في سالم لا صهيب عن عمر مرفوعا أن معاذ بن جبل إمام العلماء يوم القيامة لا يحجبه من الله إلا المرسلون وإن سالما مولى أبي حذيفة شديد الحب في الله لو لم يخف الله ما عصاه. والله أعلم.

٢٨٣٢ - نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى إنه. رواه الإمام أحمد والترمذي وحسنه عن أبي هريرة رفعه. وقال المناوي إسناده صحيح. وقال المراد إن استدانه في فضول أو في محرم.

٢٨٣٣ - النكاح سنتي فمن لم يعمل بسنتي فليس مني وتزوجوا فإني  
مكاثر بكم الأمم ومن كان ذا طول فليتكح ومن لم يجد فعله بالصيام فإن الصوم  
له وجاء. رواه ابن ماجة عن عائشة. ويشهد له ما رواه البيهقي عن أبي هريرة بلفظ  
من أحب فطرتي فليستن بسنتي وإن من سنتي النكاح.

٢٨٣٤ - النياحة على الميت من أمر الجاهلية وإن النائحة إذا لم تتب قبل  
أن تموت فإنها تبعث يوم القيامة عليها سراويل من قطران ثم يغلى عليها بدروع  
من لهب النار. رواه ابن ماجة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه.

٢٨٣٥ - نهينا عن التجسس. رواه أبو داود بسند على شرط الشيخين  
عن ابن مسعود رضي الله عنه رفعه.

٢٨٣٦ - نية المؤمن أبلغ من عمله. رواه العسكري في الأمثال والبيهقي  
عن أنس مرفوعا. قال ابن دحية لا يصح، والبيهقي إسناده ضعيف. وله شواهد  
منها ما أخرجه الطبراني عن سهل بن سعد الساعدي مرفوعا نية المؤمن خير من  
عمله وعمل المنافق خير من نيته وكل يعمل على نيته فإذا عمل المؤمن عملا نار في  
قلبه نور، وللعسكري بسند ضعيف عن النواس بن سمعان بلفظ نية المؤمن خير  
من عمله ونية الفاجر شر من عمله، وروى الديلمي عن أبي موسى الجملة الأولى،  
وزاد وإن الله عز وجل ليعطي العبد على نيته ما لا يعطيه على عمله وذلك لأن النية  
لا رياء فيها. قال في المقاصد وهي وإن كانت ضعيفة فبمجموعها يتقوى الحديث  
وقد أفردت فيه وفي معناه جزءا انتهى. وقال في اللآلئ حديث نية المؤمن خير  
من عمله أخرجه البيهقي في شعب الإيمان عن أنس. وفي إسناده يوسف بن عطية  
ضعيف كما قاله ابن دحية. وقال النسائي متروك الحديث، وروى من طريق النواس  
بسند ضعيف. قال ابن الملقن في شرح العمدة في معناه تسع تأويلات: منها أن  
نيته خير من خيرات عمله. ومنها أن النية المجردة عن العمل خير من العمل المجرد  
عنها وقيل إنما كانت نية المؤمن خيرا من عمله لأن مكانها مكان المعرفة أعني

قلب المؤمن قال سهل ما خلق الله مكانا أعز وأشرف عنده من قلب عبده المؤمن وما أعطى كرامة للخلق أعز عنده من معرفة الحق فجعل الأعز في الأعز فما نشأ من أعز الأمكنة يكون أعز مما نشأ من غيره قال سهل فتعس عبد أشغل المكان الذي هو أعز الأمكنة عنده تعالى بغيره سبحانه، وفي أنا عند المنكسرة قلوبهم المندرسة قبورهم وما وسعني أرض ولا سمائي ولكن وسعني قلب عبدي المؤمن إشعار بذلك ولأنها تفنى بخلاف العمل، ولذا قيل الخلود في الجنة والنار جزاء للنية ولأنها

تسلم عن الرياء بخلاف العمل.

٢٨٣٧ - نقطة من دواة عالم أحب إلي من عرق مائة ثوب شهيد. قال في الذيل موضوع وضعه رتن الهندي

٢٨٣٨ - ناكح اليد ملعون. قال الرهاوي في حاشية المنار لا أصل له.

٢٨٣٩ - نوم العالم عبادة وصمته تسبيح وعمله مضاعف ودعاؤه مستجاب.

رواه البيهقي بسند ضعيف عن عبد الله بن أبي أوفى لكن روى أبو نعيم في الحلية عن سلمان نوم على علم خير من صلاة على جهل لأن العالم ينوي التقوي على الطاعة بخلاف الجاهل وقيل نوم الظالم عبادة لأنه فيه ترك الظلم.

٢٨٤٠ - نعم الطعام الزبيب يشد العصب ويذهب الوصب ويطفئ الغضب

ويذهب بالبلغم ويصفي اللون ويطيب النكهة. قال في الفتاوى الحديثة أخرجه ابن السني وأبو نعيم وابن حبان في الضعفاء والخطيب وفي سنده متروك انتهى.

٢٨٤١ - النادم ينتظر التوبة والمعجب ينتظر المقت. رواه الطبراني عن ابن

عباس، والديلمي عنه بلفظ النادم ينتظر الرحمة والمصر ينتظر المقت وكل عامل سيقدم على ما سلف منه عند موته وإن ملاكها خواتيمها، وفي رواية وإن ملاك الأمر خواتمه.

٢٨٤٢ - النار خلقت للسفهاء ألا وإن السفهاء هن النساء إلا التي أطاعت.

رواه الطبراني عن أبي أمامة رضي الله عنه.

٢٨٤٣ - النار ولا العار. قال النجم هذا مثل وليس بحديث، ويعارضه

ما سبق عن الحسن: العار خير من النار، وما عند الطبراني عن الفضل بن عياض فضوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة، ولعل معنى الترجمة أن نار الدنيا وعذابها أهون من ركوب العار فيها.

٢٨٤٤ - ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من جهنم. رواه الترمذي عن أبي سعيد، وزاد لكل جزء منها خريفا، ورواه الإمام أحمد والطبراني عن أنس إن ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من جهنم ولولا أنها أطفئت بالماء مرتين ما انتفعتم بها وأنها لتدعوا الله أن لا يعيدها فيها.

٢٨٤٥ - الناس أعداء ما جهلوا. رواه أبو نعيم عن ذي النون المصري قال الناس أعداء ما جهلوا وحساد ما منعوا ومن جهل قدره ستره، وفي التنزيل إذا لم يهتدوا به فسيقولون هذا إفك قديم. والله أعلم.

٢٨٤٦ - الناس رجلان عالم ومتعلم ولا خير فيما سواهما. رواه الطبراني عن ابن مسعود، ورواه الديلمي عن ابن عباس الناس عالم ومتعلم ولا خير فيما بينهما من الناس وروى ابن ماجه عن أبي أمامة العالم والمتعلم شريكان في الخير ولا خير في سائر الناس أي في بقيتهم بعدهما.

٢٨٤٧ - الناس كأسنان المشط. أخرجه الديلمي عن سهل بن سعد زاد وإنما يتفاضلون بالعافية فلا تصحبن أحدا لا يرى لك من الفضل مثل ما ترى له وله عن أنس الناس مستوون كأسنان المشط ليس لأحد على أحد فضل إلا بتقوى الله.

٢٨٤٨ - الناس ولد آدم وأدم من تراب. رواه ابن سعد عن أبي هريرة به، وعند أبي داود والترمذي وحسنه واللفظ له عنه لينتهين أقوام يفتخرون بأبائهم الذين ماتوا إنما هم فحم جهنم أو ليكونن أهون على الله من الجعل الذي يدهن الخري بأنفه إن الله تعالى أذهب عنكم عيبة الجاهلية وفخريتها بالآباء إنما هو مؤمن تقي وفاجر

شقي الناس بنو آدم وآدم خلق من تراب، رواه أحمد والبيهقي عن عقبة بن عامر بلفظ إن أنسابكم هذه ليست بنساب على أحد، وإنما أنتم ولد آدم، وفي لفظ إن



أنسابكم ليس نسبة على أحد كلكم بنو آدم طف الصاع لم تملوه ليس لأحد على أحد فضل إلا بدين أو بتقوى أو عمل صالح حسب الرجل أن يكون فاحشا بذيئا بخيلا.

٢٨٤٩ - الناس تحت كنف الله فإذا أراد الله فضيحة عبد أخرجه من تحت كنفه. رواه الديلمي عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه.

٢٨٥٠ - الناس يعملون على قدر عقولهم. رواه الديلمي عن معاوية بلفظ الناس يعملون الخير على قدر عقولهم، وعند أبي الشيخ عن قرّة بن إياس المزني بلفظ الناس يعملون الخير وإنما يجزون على قدر عقولهم.

٢٨٥١ - الناس اليوم شجرة ذات جني ويوشك الناس أن يعودوا كشجرة ذات شوك إن ناقدتهم نقدوك وإن تركتهم لم يتركوك وإن هربت منهم طلبوك تقرضهم من عرضك ليوم فاقتك. كذلك هو عند الديلمي عن أبي أمامة، وفي الإحياء عن أبي الدرداء أنه قال كان الناس ورقا لا شوك فيه فالناس الآن شوك لا ورق فيه.

٢٨٥٢ - الناقد بصير. رواه الأصبهاني في الترغيب عن ابن المبارك أنه اشترى فرسا بأربعة آلاف فأنفذهما إلى طرسوس فقيل له لو اشترى بدله عشرة أفراس فقال الناقد بصير.

٢٨٥٣ - النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخره إنما هو شيء يستخرج به من الشحيح. متفق عليه عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه.

٢٨٥٤ - نزل الحق على لسان عمر وقلبه ورضيت لأمتي ما رضي لهم عمر رواه الديلمي عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه.

٢٨٥٥ - نزلت سورة الكهف جملة معها سبعون ألفا من الملائكة. رواه الديلمي عن أنس رضي الله تعالى عنه.

٢٨٥٦ - النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأمتي. رواه أبو يعلى عن مسلمة بن الأكوخ، تقدم في: الكواكب أمان لأهل السماء بأبسط وقال النجم وعند أحمد ومسلم عن أبي موسى: النجوم أمانة لأهل السماء فإذا ذهبت النجوم

أتى السماء ما توعد، وأنا أمنة لأصحابي فإذا ذهبت أتى أصحابي ما يوعدون وأصحابي أمنة لأمتي فإذا ذهبت أصحابي أتى أمتي ما يوعدون.

٢٨٥٧ - النساء شقائق الرجال. رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه عن عائشة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد بللا ولا يذكر احتلاما قال يغتسل.

وعن الرجل يرى أنه قد احتلم ولم يجد بللا قال لا غسل عليه. قالت أم سلمة يا رسول الله

هل على المرأة ترى ذلك غسل؟ قال نعم إن النساء شقائق الرجال - ضعفه الترمذي وعبد الحق والنووي وغيرهم وحسنه بعضهم.

٢٨٥٨ - النظر إلى الكعبة عبادة والنظر إلى وجه الوالدين عبادة والنظر في كتاب الله عبادة. رواه الديلمي عن عائشة وروى أبو نعيم عن عائشة النظر في ثلاثة أشياء عبادة في وجه الأبوين وفي المصحف وفي البحر.

٢٨٥٩ - النظر في مرآة الحجام دناءة. رواه الديلمي عن أنس قال النجم والمعنى تنزيه النفس عن الطمع فيما في أيدي الناس ولو كان أقل شيء ليتم بذلك كرمه كما تقدم في الحديث شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عما في أيدي الناس وكذلك استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك.

٢٨٦٠ - نظر الرجل إلى أخيه المسلم حبا وشوقا له خير من اعتكاف سنة في مسجدي. رواه ابن لآل عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه.

٢٨٦١ - النفخ في الطعام يذهب البركة. رواه الديلمي عن عائشة.

٢٨٦٢ - نفقة الرجل على أهله صدقة. متفق عليه عن ابن مسعود.

٢٨٦٣ - نقصها من أطرافها ذهاب العلماء. رواه الديلمي عن أبي هريرة.

٢٨٦٤ - النظرة سهم من سهام إبليس من تركها من مخافة الله أعطاه الله إيمانا يجد حلاوته في قلبه. رواه الحاكم وصححه وأقره العراقي وضعفه المنذري عن حذيفة.

وأخرجه الطبراني عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل:

النظرة سهم مسموم من سهام إبليس، من تركها من مخافتني أبدلته إيمانا يجد حلاوته

في قلبه ومن شواهد ما عند البيهقي وغيره، قال المنذري ورواتهم لا أعلم فيهم مجروحا. عن ابن مسعود: الإثم حراز القلوب، وما من نظرة إلا وللشيطان فيها مطمع. والله أعلم.

٢٨٦٥ - نوم العالم عبادة. ذكره الغزالي في الإحياء حديثا في كتاب الأوراد بزيادة ونفسه تسبيح ولم يذكر له صحابيا ولا مخرجا، وكذا العراقي في تخريجه وإنما قال المعروف فيه الصائم بدل العالم كما تقدم في: الصوم انتهى، وقال فيه هناك رويناه عن عبد الله بن عمر بسند ضعيف ولعله عبد الله بن عمرو قال ورواه الديلمي في مسند الفردوس من حديث عبد الله بن أبي أوفى وفيه سليمان بن عمرو النخعي أحد الكذابين انتهى، وقال النجم نوم العالم عبادة ونفسه تسبيح وعمله مضاعف ودعاؤه مستجاب - رواه الديلمي عن عبد الله بن أبي أوفى وذكره في الجامع الصغير عنه بزيادة وذنبه مغفور.

٢٨٦٦ - نوم المريض على فراشه عبادة وصياحه تهليل وأنيته تسبيح. رواه الديلمي عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه.

٢٨٦٧ - نوم على علم خير من صلاة على جهل. أبو نعيم عن سلمان.

٢٨٦٨ - النوم أخو الموت. رواه البزار والطبراني والبيهقي بإسناد صحيح عن جابر قال قيل: يا رسول الله أينام أهل الجنة قال: لا، النوم أخو الموت، وأهل الجنة لا يموتون ولا ينامون. لكن لفظ البيهقي عن جابر كما في الجامع الكبير النوم أخو الموت، ولا يموت أهل الجنة.

٢٨٦٩ - نوروا بالفجر فإنه أعظم للأجر. رواه الديلمي عن رافع بن خديج.

٢٨٧٠ - النيل والفرات وسيحان وجيحان من أنهار الجنة. رواه الديلمي

عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه به

\* ١ \* حرف الهاء.

٢٨٧١ - هاروت وماروت وقصتهما مع الزهرة. أخرجه أحمد وابن حبان

وابن السنا وآخرون عن ابن عمر مرفوعا. وفي سنده موسى بن جبير قال فيه ابن القطان لا يعرف حاله، وقال ابن حبان إنه يخطئ ويخالف. لكن تابعه معاوية ابن صالح فرواه بنحوه عن نافع كما أخرجه ابن جرير في تفسيره. وأول الحديث إن آدم عليه الصلاة والسلام لما أهبط إلى الأرض قالت الملائكة أي رب أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون قالوا ربنا نحن أطوع لك من بني آدم قال الله لملائكته هلموا ملكين من الملائكة فتمثلت لهما فنظر كيف يعملان قالوا ربنا هاروت وماروت قال فاهبطا إلى الأرض فتمثلت لهما الزهرة امرأة في أحسن البشر فجاءها يسألانها نفسها فقالت لا والله حتى تكلمتا بهذه الكلمة من الإشراف قالوا والله لا نشرك بالله أبدا فذهبت عنهما ثم رجعت إليهما ومعها صبي تحمله فسألها نفسها فقالت لا والله حتى تقتلا هذا الصبي فقالا والله لا نقتله أبدا فذهبت ثم رجعت بقدر من الخمر تحمله فسألها نفسها فقالت لا والله حتى تشربا هذا الخمر فشربا فسكرا فوقع عليها وقتلا الصبي فلما أفاقا قالت المرأة والله ما تركتما من شيء أبيتماه علي إلا فعلتماه حين سكرتما

فخيرا عند ذلك بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فاختارا عذاب الدنيا. قال وممن صحح هذه القصة السيوطي ولا عبرة بمن أنكرها كالرازي والقرطبي فإنهم ليسوا في مرتبة المصححين رواية ولا دراية، ولأبي نعيم في عمل اليوم والليلة عن علي قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الزهرة وقال أنها فتنت الملكين، وأخرجه

ابن السني في عمل اليوم والليلة والطبراني بزيادة لعن الله سهيلا فإنه كان عشارا وروى ابن السني أيضا عن ابن عمر أنه كان إذا نظر لها قذفها. وعن ابن عباس أيضا أنه قال هذه الكوكبة يعني الزهرة كانت تدعى في قومها بيدخت وذكره المنذري في الترغيب والترهيب ثم قال وقيل إن الصحيح وقفه على كعب، وتبعه البيهقي فقال الصحيح أنه من قول كعب رضي الله تعالى عنه. ٢٨٧٢ - الهدية لمن حضر وكذا الهدية مشتركة لا أصل لهما هكذا

لكنهما بمعنى حديث من أهديت له هدية، وتقدم.  
٢٨٧٣ - الهدية تذهب بالسمع والقلب. رواه الطبراني عن عصمة بن مالك به وأخرجه الديلمي عن أنس بلفظ بالسمع والبصر، وله عن ابن عباس الهدية تعود.

٢٨٧٤ - الهدى الصالح والسمت والاقتصاد جزء من سبعين جزءا من النبوة. رواه البخاري في الأدب المفرد عن ابن عباس وهو عند الديلمي ولفظه الهدى الصالح والسمت والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة ولا معارض بينهما إن صحت الرواية لأن هذا محمول على كمال هذه الأخلاق ونهاياتها

والأول محمول على أوائلها وبدايتها.

٢٨٧٥ - هذا أمر بيت بليل. قال النجم وقع في كلام أبي جهل في قصة الصحيفة ثم سار مثلا أو كان مثلا فجرى على لسان أبي جهل.

٢٨٧٦ - هذا ورع مظلم. كلام يجري مجرى المثل يقال لمن تورع في الأمور المحتملة وليس له أصل في الحديث المرفوع، وإنما ذكره الخلال وغيره عن أحمد بن حنبل أنه قال لمن استأذنه في أن يكتب من محبرة بين يديه - راجع النجم

٢٨٧٧ - هذه بتلك. رواه أحمد عن عائشة قالت كنت مع النبي عليه الصلاة والسلام في سفر فسابقته فسبقته على رجلي فلما حملت اللحم سابقته فسبقني فقال هذه بتلك.

٢٨٧٨ - هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين - يعني أبا بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما. رواه الترمذي عن أنس وعن علي رضي الله تعالى عنهما.

٢٨٧٩ - هرم ابن حبان في مجيء سحابة عند الفراغ من دفنه. رواه أحمد عن الحسن أن هرما مات في غزاة له يوم صائف فلما فرغ من دفنه جاءت سحابة حتى كانت حيال القبر فرشت القبر حتى روي لا يجاوز قطرة ثم عادت عودها على بدئها وأخرجه ابنه في زوائده عن مخلد ورواه أبو نعيم بلفظ

مات هرم في يوم صائف شديد الحر فلما نفضوا أيديهم عن قبره جاءت سحابة تسير حتى قامت على قبره فلم تكن أطول منه ولا أقصر منه رشته حتى روته ثم انصرفت، وفي لفظ له آخر لما مات جاءت سحابة فأظلت سريره فلما دفن رشت على القبر فما أصابت حول القبر شيئا، وله عن قتادة قال أمطر قبر هرم من يومه وأنبت العشب من يومه.

٢٨٨٠ - هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم. رواه البخاري  
عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص قال رأى سعد أن له فضلا على من دونه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره النبي صلى الله عليه وسلم، وأخرجه أحمد عن سعد بلفظ قال قلت يا رسول الله الرجل يكون حامية القوم أيكون سهمه وسهم غيره سواء قال ثكلتك أمك ابن أم سعد وهل ترزقون وتنصرون إلا بضعفائكم، ورواه أبو نعيم عن سعد وهل تنصرون إلا بضعفائكم بدعوتهم وإخلاصهم، ورواه النسائي وغيره عن سعد أنه ظن أن له فضلا على من دونه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما ينصر الله هذه الأمة

بضعيفها بدعائهم وصلاتهم وإخلاصهم. والله أعلم.

٢٨٨١ - هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك. رواه الشيخان عن جابر رضي الله عنه.

٢٨٨٢ - هلكت الرجال حين أطاعت النساء. رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد، وروى أحمد عن أبي بكر أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم أتاه بشير يبشره جند له على عدوهم ورأسه في حجر عائشة رضي الله تعالى عنها فقام فخر ساجدا ثم أنشأ يسأل البشير فأخبره أنه ولي أمرهم امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الآن هلكت الرجال حين أطاعت النساء - قاله ثلاثا، وشاهده حديث لن يفلح قوم تملكهم امرأة، وفي لفظ ولوا أمرهم امرأة، وتقدم.

٢٨٨٣ - هلاك أمتي عالم فاجر وعابد جاهل. قال في المختصر لم يوجد.

٢٨٨٤ - هل أصابك من هذه الرحمة شيء فقال نعم المسؤول جبريل

والسائل له نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هذا باطل لا أصل له كما نبه على ذلك جلال

الدين السيوطي في كتابه المسمى بما رواه الخواص في تكذيب القصاص، وعبارته في خطبته وقد استفتيت في هذه الأيام في رجل من القصاص يورد في مجلس ميعاده أحاديث ويعزوها إلى النبي صلى الله عليه وسلم جازما بها ولا أصل لها عنه بل منها ما اشتهر في كتب بعض أرباب الفنون ولا أصل له عند المحدثين ومنها ما هو باطل مكذوب: من ذلك أنه روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبريل حين نزل قوله تعالى \* (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين) \* هل أصابك من هذه الرحمة شيء قال نعم خلق الله قبلي ألوفا من الملائكة كلهم سمي جبريل ويقول تعالى لكل منهم من أنا فلا يعرف الجواب فيذوب فلما خلقتني وقال لي من أنا قال لي نورك يا محمد قل أنت الله الذي لا إله إلا أنت - إلى آخره. قال هو من الكذب المفترى على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تجوز حكايته إلا لبيان أنه مفترى أستغفر الله من ذلك انتهى.

٢٨٨٥ - هما جنتك ونارك. قاله لرجل قال يا رسول الله ما حق الوالدين علي ولدهما - رواه ابن ماجة عن أبي أمامة رفعه.

٢٨٨٦ - الهم نصف الهرم. رواه الديلمي وفي الباب عن أنس رضي الله تعالى عنه، وتقدم في: الاقتصاد. والله أعلم.

٢٨٨٧ - هم القوم لا يشقى بهم جليسهم. متفق عليه عن أبي هريرة مرفوعا في حديث طويل في التماس الملائكة أهل الذكر وقولهم لله عز وجل فلان خطأ مر فجلس معهم عز وجل وذكره، ورواه الطبراني عن ابن عباس، والبزار عن أنس بلفظ هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم، وكان الأقدمون يتمادحون بذلك ويذمون من أغفله، ولبعض الشعراء:

و كنت جليس قعقاع بن سور \* ولا يشقى لقعقاع جليس  
٢٨٨٨ - همة الرجال تقلع الجبال لم أقف على أنه حديث لكن نقل بعضهم

عن الشيخ أحمد الغزالي أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم همّة الرجال تفلح الجبال فليراجع.

٢٨٨٩ - هنيئاً لك عصفور من عصافير الجنة. قال النجم أورده في الإحياء أنه صلى الله عليه وسلم سمع قائلة تقوله لطفل مات فغضب وقال لها وما يدريك. وأصله عند مسلم

عن عائشة قالت توفي صبي من الأنصار فقلت طوبى له عصفور من عصافير الجنة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم أو غير ذلك.

٢٨٩٠ ههنا تسكب العبرات. قاله النبي صلى الله عليه وسلم وهو عند الحجر الأسود رواه ابن ماجة والحاكم وابن أبي الدنيا عن ابن عمر قال استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر فاستلمه ثم وضع شفتيه عليه بيكي طويلاً فالتفت فإذا هو بعمر بيكي فقال يا عمر ههنا تسكب العبرات.

٢٨٩١ - هو الطهور مأوّه الحل ميتته. رواه مالك والشافعي وأحمد والأربعة وابن حبان والحاكم عن أبي هريرة قال سأل سائل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول

الله إنا نركب البحر نحمل معنا القليل من الماء فإن توضعنا به عطشنا أفترضاً بماء البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو فذكره، وأخرجه أحمد وابن ماجة وابن حبان والحاكم عن جابر رضي الله عنه.

٢٨٩٢ - هدايا العمال غلول. رواه أحمد وابن ماجة عن أبي حميد الساعدي به وعند أبي يعلى عن حذيفة هدايا العمال حرام كلها. ولابن عساكر عن عبد الله ابن سعد هدايا السلطان سحت وغلول، ورواه الطبراني عن ابن عباس بلفظ الهدية إلى الإمام غلول، ولعبد الرزاق عن جابر هدايا الأمراء سحت \* ١ \* حرف الواو.

٢٨٩٣ - الوحدة خير من المجلس السوء، والمجلس الصالح خير من الوحدة، وإملاء الخير خير من الصمت، والصمت خير من إملاء الشر. رواه الحاكم وأبو الشيخ والعسكري عن أبي ذر رفعه. والديلمي عن أبي هريرة وعزاه في اللآلئ عن صدقة بن أبي عمران بلفظ قال رأيت أبا ذر فوجدته في المسجد محتبياً بكساء أسود



وحده فقلت يا أبا ذر ما هذه الوحدة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوحدة خير

من جليس السوء والجليس الصالح خير من الوحدة، وعزاه فيها لأبي الشيخ عن أبي ذر باللفظ المذكور، وزاد فيه وإملاء الخير خير من السكوت والسكوت خير من إملاء الشر انتهى. وثبت في صحيح البخاري وغيره لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده. وترجم البخاري بقوله العزلة راحة من خلط السوء.

وذكر حديث أبي سعيد رفعه ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره. وفي لفظ يأتي على الناس زمان خير مال المسلم غنم يتبع بها سعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن. وثبت حديث المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم خير من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على أذاهم. وما أحسن ما قيل:

أنست بوحدتي ولزمت بيتي \* فدام الأنس لي ونمى السرور

وأدبني الزمان فلا أبالي \* هجرت فلا أزار ولا أزور

ولست بسائل ما دمت يوما \* أسار الجيش أم قدم الأمير

٢٨٩٤ - وجدت الناس: أخبر نقله. قال في اللآلئ: رواه ابن عدي

في الكامل عن أبي الدرداء، وفي سنده ضعيف لكن له شواهد: منها الناس كإبل مائة لا تجد فيها راحلة. و " نقله " بكسر اللام وفتحها من قلاه ويقليه، والهاء للسكت. والمعنى كما في الفائق: علمت الناس مقولا فيهم هذا القول، أي ما فيهم أحد

إلا وهو مسخوط الفعل عند الاختبار.

٢٨٩٥ - وصيتي وموضع سري وخليفتي في أهلي وخير من أخلف بعدي

علي بن أبي طالب. موضوع، قال الصغاني في الدر الملتقط وهو من مفتريات الشيعة.

٢٨٩٦ - الود والعداوة يتوارثان. رواه العسكري عن أبي بكر الصديق

رفعه، ورواه الطبراني عنه وأبو بكر الشافعي عنه بلفظ يتوارثان، وفي الباب عن

رافع بن خديج رفعه بلفظ الود يتوارث في الاسلام، ورواه الحاكم عن عفير بلفظ

الود يتوارث والبغض يتوارث، وروى البيهقي عن أبي بكر أنه قال لرجل من

العرب كان يصحبه يقال له عفير يا عفير كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في

الود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الود يتوارث والعداوة تتوارث وهو معنى

ما اشتهر على الألسنة محبة في الآباء صلة في الأبناء. والله تعالى أعلم.

٢٨٩٧ - الورد الأبيض خلق من عرق النبي صلى الله عليه وسلم والأحمر في عرق جبريل

والأصفر من عرق البراق. قال النووي لا يصح، وتقدم في أن الورد فراجع.

٢٨٩٨ - الوضوء على الوضوء نور على نور. ذكره في الإحياء وقال مخرجه العراقي لم أقف عليه، وسبقه لذلك المنذري، وقال الحافظ ابن حجر حديث ضعيف، ورواه

رزين

في مسنده وتقدم معناه في حديث من توضأ على طهر كتب الله له عشر حسنات.

٢٨٩٩ - الوضوء مما خرج وليس مما دخل. رواه الدارقطني والبيهقي وأبو نعيم بسند ضعيف عن ابن عباس مرفوعاً، ورواه سعيد بن منصور في سننه عنه وعن عمر

ابن الخطاب موقوفاً، وهو الأصل كما قاله ابن عدي ونحوه قول البيهقي لا يثبت مرفوعاً

ورواه الطبراني بسند أضعف من الأول عن أبي أمامة موقوفاً، وأخرجه الدارقطني في غرائب مالك بسند ضعيف عن ابن عمر بلفظ لا ينقض الوضوء إلا ما خرج من قبل

أو دبر والصوم بخلافه، وعلق البخاري عن ابن عباس وعكرمة من قولهما الفطر مما دخل وليس مما خرج بل هو عند أبي يعلى مرفوعاً عن عائشة رضي الله تعالى عنها.

٢٩٠٠ - الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر وبعده ينقي اللحم ويصحح البصر قال الصغاني موضوع.

٢٩٠١ - الوضوء قبل الطعام حسنة وبعده الطعام حسنات. رواه الحاكم في تاريخه عن عائشة رضي الله تعالى عنها.

٢٩٠٢ - واضع العلم عند غير أهله كمقلد الدر أعناق الخنازير. رواه ابن ماجه

عن أنس بلفظ طلب العلم فريضة على كل مسلم وواضع العلم في غير أهله كمقلد

الخرنازير الدر والجوهر واللؤلؤ والذهب. وروى أحمد في الزهد وابن عساكر عن

عكرمة قال قال عيسى بن مريم عليهما الصلاة والسلام يا معشر الحواريين لا تطرحوا

اللؤلؤ إلى الخنازير فإن الخنازير لا تصنع باللؤلؤ شيئاً ولا تعطوا الحكمة من لا يريد لها  
فإن الحكمة خير من اللؤلؤ ومن لا يريد لها شر من الخنزير.

٢٩٠٣ - وضع الحناء مع الميت في القبر. قال النجم كثير في الناس  
يعتاده وهو خلاف السنة. ولعل أول من فعل ذلك أو حسنه للناس اعتمد على  
ما أخرجه ابن عساكر عن معروف الحنات عن واثلة عليكم بالحناء فإنه ينور رؤوسكم  
ويظهر قلوبكم ويزيد في الجماع وهو شاهد لكم في القبر. قال السيوطي ومعروف  
الحنات منكر الحديث جداً قلت ولو ثبت فلا دليل فيه على وضع الحناء في القبر  
لأن المراد أن خضاب الشيب بالحناء عمل شاهد لمتعاطيه في القبر انتهى.

٢٩٠٤ - والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه. هو بعض حديث  
رواه مسلم عن أبي هريرة رفعه. ولفظه من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا  
نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في  
الدنيا والآخرة ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة والله تعالى في عون  
العبد ما كان العبد في عون أخيه ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً  
إلى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه  
بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن  
عنده ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه. والله أعلم.

٢٩٠٥ - والله ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة أمر أعظم من الدجال.  
رواه أحمد عن هشام بن عامر.

٢٩٠٦ - والله إنني لأستغفر الله وأتوب إليه أكثر من سبعين مرة. رواه  
البخاري عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه.

٢٩٠٧ - والله لله أشد فرحاً بتوبة عبده من رجل كان في سفر في فلاة من  
الأرض فأوى إلى ظل شجرة فنام تحتها واستيقظ فلم يجد راحته فأتى شرفاً فصعد  
عليه فأشرف فلم ير شيئاً ثم أتى آخر فأشرف فلم ير شيئاً فقال أرجع إلى مكاني الذي

كنت فيه حتى أموت فذهب فإذا براحلته تجر خطامها فلله أشد فرحا بتوبة عبده من هذا براحلته. رواه أحمد ومسلم عن النعمان بن بشير.

٢٩٠٨ - والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن الذي لا يأمن جاره بوائقه. رواه أحمد والبخاري عن أبي شريح.

٢٩٠٩ - ولا راد لما قضيت. رواه في حديث الذكر بعد الصلاة، ورواه عبد بن حميد في مسنده عن وراذ كاتب المغيرة بن شعبة قال أملي على المغيرة في كتاب أبي معاوية رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة

مكتوبة، وذكر الحديث المشهور. لكن حذف منه ولا معطي لما منعت، وأخرجها الطبراني بسند صحيح عن عبد الملك بلا حذف ولا معطي لما منعت وكذا ذكرها السخاوي في فوائد أبي سعيد الكنجرودي فمن أنكرها فهو مقصر ٢٩١٠ - ولا يعز من عاديت. هو مذكور في القنوت قبل وتعاليت، هكذا اشتهر وزادها غير واحد من العلماء في كتبهم بل رواها البيهقي عن الحسن والحسين ابن علي رفعه. والصحيح أنه من حديث الحسن، وأخرجه الطبراني في الكبير عن الحسن بن علي قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في قنوت الوتر، وذكره

بالزيادة لكن أكثر الروايات بإسقاطها.

٢٩١١ - الولد سر أبيه. قال في المقاصد لا أصل له. وكذا قال في الدرر تبعاً للزر كشي، وقال الصغاني موضوع وقال الديريني في الدرر الملتقطة في توجيهه إن الولد إذا كبر ربما يتعلم من أوصاف أبيه ويسرق من طباعه. بل قد تصحب رجلاً فتسرق من طباعه في الخير والشر. وما أحسن ما قيل:

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه \* فكل قرين بالمقارن يقتدي

وما قيل في بابه: بأبه اقتدى عدي في الكرم \* ومن يشابه أبه فما ظلم

٢٩١٢ الولد سيد سبع سنين، وأسير سبع سنين، ووزير سبع سنين. رواه

الديلمي عن سعيد بن جبير، وزاد: فإن رضيت مكانفته لإحدى وعشرين سنة، وإلا

فقد عذرت فيما بينك وبين الله تعالى.

٢٩١٣ - الوالد أوسط أبواب الجنة. رواه الترمذي وصححه عن أبي الدرداء رفعه.

٢٩١٤ - الولد للفراش وللعاشر الحجر. رواه الشيخان عن أبي هريرة، قال

المنأوي وهو متواتر فقد جاء عن بضعة وعشرين صحابيا.

٢٩١٥ - الولد من كسب الوالد. رواه الطبراني في الأوسط عن ابن عمر.

٢٩١٦ - الولد مبخلة مجبنة. رواه ابن ماجه عن عبد الله بن سلام قال جاء

الحسن والحسين يستبقان إلى النبي صلى الله عليه وسلم فضمهما إليه، وذكره

وللعسكري والحاكم

عن الأسود بن خلف أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ حسنا فقبله ثم أقبل عليهم

فقال إن الولد مجبنة مبخلة، وأحسبه قال " مجهلة "، وللعسكري أيضا عن أشعث بن

قيس قال مررت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي ما فعلت بنت عمك قلت

نفس بغيام

ووالله لو ددت أن لي به سبعة فقال أما لئن قلت إنهم لمجبنة مبخلة وإنهم لقرة العين

وثمره الفؤاد، وله أيضا عن عمر بن عبد العزيز قال زعمت المرأة الصالحة خولة بنة

حكيم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وهو يحتضن حسنا أو حسينا وهو

يقول إنكم لتجبنون وتجهلون وإنكم لمن ريحان الله، وأخرجه أبو يعلى والبخاري

بسند ضعيف عن أبي سعيد بلفظ الولد ثمرة القلب وإنه مبخلة مجبنة محزنة.

٢٩١٧ - الولد يشبه أخواله. رواه الديلمي عن عائشة مرفوعا بلفظ: اطلبوا

مواضع الأكفاء لنطفكم فإن الرجل ربما أشبه أخواله، كما سلف في تخيروا لنطفكم.

ورواه ابن عدي وابن عساكر عن عائشة بلفظ: تخيروا لنطفكم، فإن النساء يلدن أشباه

إخوانهن وأخواتهن. وصح: إذا سبق ماء الرجل، نزع إلى أبيه، وإذا سبق ماء المرأة،

نزع إلى أمه، فأيهما سبق كان له الشبه. وروى الترمذي عن جابر أنه صلى الله عليه

وسلم قال لسعد بن أبي وقاص: هذا خالي، فليرني امرؤ خاله. وتقدم " ابن أخت القوم

منهم " .

٢٩١٨ - ولد الزنا لا يدخل الجنة. يدور على الألسنة ولا أصل له، وقال

صاحب القاموس في سفر السعادة هو باطل، وتقدم في: لا يدخل الجنة ولد زنية.

- ٢٩١٩ - ولد الزنا شر الثلاثة إذا عمل عمل أبويه. رواه أبو داود عن أبي هريرة، وفي الباب عن ابن مسعود وعائشة رضي الله تعالى عنهما.
- ٢٩٢٠ - ويل للتاجر من بلى والله وويل للصائغ من غد وبعد غد. قال العراقي لم أقف له على أصل، وذكر نحوه صاحب مسند الفردوس عن أنس بلا إسناد.
- ٢٩٢١ - ويل لمن لبس الصوف وخالف قوله فعله. رواه أبو نعيم.
- ٢٩٢٢ - ويل لمن لا يعلم وويل لمن يعلم ثم لا يعمل - ثلاثا. رواه أبو نعيم عن حذيفة، ورواه النجم عن جبلة بن سحيم مرسلا بلفظ ويل لمن لا يعلم ولو شاء الله لعلمه واحد من الويل وويل لمن يعلم ولا يعمل سبع من الويل.
- ٢٩٢٣ - ويل واد في جهنم. رواه أحمد والترمذي عن أبي سعيد رضي الله عنه.
- ٢٩٢٤ - "ويه" اسم شيطان. قال القاري يروى من قول عمر وإبراهيم النخعي فعلى هذا يكره التسمية بنحو سيبويه ونفطويه انتهى. وقال السيوطي في الدرر رواه النوقاني في معاشر الأهلين عن ابن عمر من قوله ومن قول النخعي، وقال في بغية الوعاة في ترجمة نفطويه نقلا عن ياقوت أن ابن بسام جعله بضم الطاء وتسكين الواو وفتح الياء، ثم قال السيوطي فيها وهذا اصطلاح للمحدثين في كل اسم بهذه الصفة، قال وإنما عدلوا إلى ذلك بحديث ورد أن "ويه" اسم شيطان فعدلوا عنه كراهة له انتهى، فيؤخذ منه أنه حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فليتأمل.
- ٢٩٢٥ - وأي داء أدوى من البخل. رواه الشيخان عن جابر.
- ٢٩٢٦ - ويل لأقماع القول، ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون، والله ما حسن الله خلق رجل وخلقته فتطعمه النار. رواه الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة مرفوعا، وقد عقده من قال:
- قد جاءنا في خبر مسند\* عن أحمد المبعوث بالرحمة  
من حسن الرحمن من خلقه\* وخلقته فالنار لن تطعمه
- ٢٩٢٧ - ولدت في زمن الملك العادل. ذكره الصغاني بالتنكير،

وقال إنه موضوع، وقال في المقاصد لا أصل له. ونقل أبو سعيد الحافظ ابن السمعاني أن أبا بكر القاضي الجبري حكى أن شيخا من الصالحين رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال له يا رسول الله بلغني أنك ولدت في زمن الملك العادل وإني سألت الحاكم أبا عبد الله الحافظ عن هذا فقال هذا كذب ولم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق أبو عبد الله. وقال الحلبي في الشعب لا يصح وإن صح فإطلاق العادل عليه لتعريفه بالاسم الذي يدعى به لا بوصفه بالعدل والشهادة له بذلك، أو وصفه بذلك بناء على اعتقاد المعتقدين فيه أنه كان عدلا كما قال تعالى \* (فما أغنت عنهم آلهم) \* أي ما كان عندهم آلهة ولا يسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يحكم بغير حكم الله عادلا، انتهى. وما يحكى عن ابن أبي عمر بن قدامة ما ذكره ابن رجب في ترجمته أنه قال جاء في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولدت في زمن العادل كسرى لا يصح لانقطاع سنده، وإن صح فلعل القائل للحكاية لم يضبط.

٢٩٢٨ - ويأتيك بالأخبار من لم تزود. رواه أحمد عن عائشة رضي الله عنها، وتقدم في: ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا.

٢٩٢٩ - وضع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. رواه البيهقي عن ابن عمر، وتقدم في: رفع عن أمتي.

٢٩٣٠ - وضع الأخضر على القبور كالآس والريحان. أصله ما ثبت في الصحيح من وضع النبي صلى الله عليه وسلم الجريدة بعد أن شقها بنصفين على القبرين وقال إنه يخفف عنهما ما دامتا رطبتين قال العلماء والحكمة في ذلك أن الورق الأخضر يسبح الله ما دام أخضر.

٢٩٣١ - وضع الرماد على الجرح. قال النجم له أصل في السنة أصيل، رواه البخاري عن أبي حازم قال: اختلف الناس بأي شيء دووي جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فسألوا، سهل بن سعد الساعدي، وكان من آخر من بقي من

أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال: ما بقي من الناس أحد أعلم به مني: كانت فاطمة

تغسل الدم عن وجهه، وعلي يأتي بالماء على ترسه، فأخذ حصير فحرق (١)، فحشي به جرحه.

أورده في كتاب النكاح.

٢٩٣٢ - وضع اليد على الفم عند الضحك. رواه أبو القسم البغوي عن والد مرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا جرى به الضحك وضع يده على فيه.

٢٩٣٣ - وضع اليد على الفم عند العطاس. رواه أبو داود والترمذي والطبراني عن أبي هريرة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا عطس وضع يده أو ثوبه على فيه وخفض بها صوته.

٢٩٣٤ - وصف النبي صلى الله عليه وسلم بأنه سيد المرسلين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين. رواه البزار وابن قانع في معجمه عن عبد الله بن أسعد بن زرارة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي انتهيت إلى قصر من لؤلؤة فراشه من ذهب يتلأل نورا وأعطيت ثلاثاً إنك سيد المرسلين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين، وأخرجه أبو القسم البغوي وابن عساكر بنحوه.

٢٩٣٥ - وصف أبي بكر وعمر رضي الله عنهما بالشيخين. رواه الخطيب عن أبي هريرة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم متكئاً على يد علي بن أبي طالب فاستقبله أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فقال له يا علي أتحب هذين الشيخين قال نعم قال أحبهما تدخل الجنة. والله أعلم.

٢٩٣٦ - وفد الله ثلاثة الحاج والمعتمر والغازي. رواه أبو نعيم عن أبي هريرة.

٢٩٣٧ - الوفاء والصدق يجران الرزق. رواه الديلمي عن ابن عباس به.

وربما جرى على الألسنة الصدق يعين على الرزق إذ يجلب الرزق

(١). ٢٩٣٨ - الوقت الأول من الصلاة رضوان الله والوقت الآخر عفو

الله. رواه الترمذي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه.

٢٩٣٩ - الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك. قال النجم ليس بحديث

هو من كلام بعض الحكماء.



- ٢٩٤٠ - وكل بالشمس سبعة أملاك يرمونها بالثلج من حين تطلع إلى أن تغرب ولولا ذلك لم تأت على شيء إلا حرقته. رواه الطبراني عن أبي أمامة.
- ٢٩٤١ - وكل الرزق بالحمق ووكل الحرمان بالعقل ووكل البلاء واليقين بالصبر. رواه الديلمي عن الحسين بن علي رضي الله عنهما.
- ٢٩٤٢ - والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن - يعني قل هو الله أحد. رواه ابن حبان عن أبي سعيد رضي الله تعالى عنه.
- ٢٩٤٣ - والذي نفس محمد بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة وذلك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة وما أنتم في أهل الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر. رواه البخاري ومسلم عن ابن مسعود رضي بالله عنه.
- ٢٩٤٤ - والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحببتم أفشوا السلام بينكم. رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي عن أبي هريرة، والطبراني عن ابن مسعود.
- ٢٩٤٥ - والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين إلا البلاء. رواه مسلم وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه.
- ٢٩٤٦ - والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم. رواه أحمد ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه.
- ٢٩٤٧ - والذي نفس محمد بيده ما بقي من دنياكم إلا كما بقي من يومكم فيما مضى منه. رواه عند غروب الشمس - أسنده الديلمي عن أنس.
- ٢٩٤٨ - والذي نفس محمد بيده لا تؤدي امرأة حق الله حتى تؤدي حق زوجها. رواه الديلمي عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه.
- ٢٩٤٩ - والذي نفس محمد بيده إن أحسن أهل الجنة ليعطي مثل الدنيا

وعشرة أمثالها. رواه الديلمي عن ابن عباس رضي الله عنه.

٢٩٥٠ - والذي نفس محمد بيده إن الذنوب لتحرق أهلها فيطفئها الاستغفار والتوبة مقبولة من العبد حتى يغفر. رواه الديلمي عن معاذ.

٢٩٥١ - والذي نفس محمد بيده إن السقط ليجر أمه بسرره إلى الجنة إذا احتسبته. رواه ابن ماجه عن معاذ بن جبل رضي الله عنه.

٢٩٥٢ - والذي نفس محمد بيده لمعاينة ملك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف ولا تخرج نفس من الدنيا حتى يألم كل عرق. رواه الحرث بن أبي أسامة عن أبي سعيد، وفي الباب عن واثلة بن الأسقع وأنس رضي الله تعالى عنهما.

٢٩٥٣ - والذي نفسي بيده أنه لمكتوب في السماوات السبع حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله. رواه الديلمي عن يحيى بن عبد الرحمن عن جده.

٢٩٥٤ - والذي نفسي بيده إن الرجل ليفضي في اليوم الواحد إلى مائة عذراء. رواه أبو يعلى عن ابن عباس رضي الله عنه.

٢٩٥٥ - والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده. رواه أحمد والبخاري والنسائي عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٩٥٦ - والذي نفسي بيده إن العار من ابن آدم ليبلغ في المقام بين يدي الله حتى يتمنى أن يصرف ولو إلى النار. رواه أبو نعيم عن جابر.

٢٩٥٧ - والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره ما يحب لنفسه. متفق عليه عن أنس رضي الله عنه.

٢٩٥٨ - والذي نفسي بيده ما أطاع العبد ربه بشئ أفضل من حلم إلى علم والعقل بعد الإيمان بالله التحبب إلى الناس. رواه الديلمي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأخرجه أبو الشيخ.

٢٩٥٩ - والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجاك. قاله لعمر - متفق عليه عن سعد.

- ٢٩٦٠ - والذي نفسي بيده ما عمل على وجه الأرض عمل أعظم عند الله بعد الشرك من سفك دم حرام والذي نفسي بيده أن الأرض لتعج إلى الله - الحديث. رواه أبو نعيم عن زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنهما.
- ٢٩٦١ - والذي نفسي بيده ما من رجل يدعوا امرأته إلى فراشه فتأبى إلا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى. رواه مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه.
- ٢٩٦٢ - والذي نفسي بيده لو أن النطفة التي أخذ الله عليها الميثاق ألقيت على صخرة لخلق الله منها إنسانا. رواه الطبراني في الأوسط عن ابن عباس رضي الله عنه.
- ٢٩٦٣ - والذي نفسي بيده لو كان الدين معلقا بالثريا لتناوله رجل من فارس. متفق عليه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه.
- ٢٩٦٤ - والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم ترابا فيجعله في فيه خير له من أن يجعل في فيه مما حرمه الله عليه. رواه الديلمي عن أبي هريرة.
- ٢٩٦٥ - والذي نفسي بيده لشفاعتي في أكثر من الحجر والشجر. رواه الطبراني في الأوسط عن بريدة.
- ٢٩٦٦ - والذي نفس أبي القاسم بيده لا يروي عني أحد ما لم أقله إلا تبوأ مقعده من النار. رواه الديلمي عن أنس.
- ٢٩٦٧ - الولاء لمن أعتق. متفق عليه عن ابن عمر وعن عائشة في قصة بريدة.
- ٢٩٦٨ - الولاء لمن أعطى الورق وولى النعمة. رواه البخاري عن عائشة.
- ٢٩٦٩ - الولاء لحمة كلحمة النسب لا يباع ولا يوهب. رواه أحمد بن منيع عن ابن عمر وفي الباب عن أبي أوفى.
- ٢٩٧٠ - ولقد كرمنا بني آدم: الكرامة الأكل بالأصابع. رواه الديلمي عن جابر.
- ٢٩٧١ - ومن يتق الله يجعل له مخرجا من شبهات الدنيا ومن غمرات الموت ومن شدائد يوم القيامة. رواه الديلمي عن ابن عباس رضي الله عنه.

٢٩٧٢ - ويأتيك بالأخبار من لم تزود. رواه أحمد عن عائشة رضي الله عنها وتقدم في: (ستبدي لك الأيام).

٢٩٧٣ - ويح عمار تقتله الفئة الباغية متفق عليه عن أبي سعيد. ولفظ البخاري يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار

٢٩٧٤ - ويل للعالم من الجاهل وويل للجاهل من العالم. رواه الديلمي عن أنس.

٢٩٧٥ - ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له. رواه أحمد وأبو داود والترمذي والحاكم عن معاوية بن حيدة.

٢٩٧٦ - الويل لمن يغضب وينسى غضب الله. رواه الديلمي عن أبي هريرة.

٢٩٧٧ - الويل كل الويل لمن ترك عياله بخير وقدم على ربه بشر. رواه الديلمي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه.

٢٩٧٨ - ويمنعون الماعون، ما يتعاونونه الناس بينهم: الفأس والقدر والدلو وأشباهه. رواه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه.  
\* ١ \* حرف اللام ألف.

٢٩٧٩ - لا أحب الذواقين من الرجال ولا الذواقات من النساء. رواه

الطبراني عن أبي موسى رفعه، وللديلمي عن أبي هريرة بلفظ تزوجوا ولا تطلقوا فإن الله لا يحب الذواقين والذواقات، وللدارقطني في الأفراد عن أبي هريرة مثله.

٢٩٨٠ - لا أدري نصف العلم. رواه الدارمي والبيهقي في المدخل عن الشعبي من قوله، وروى الهروي في ذم الكلام عن الشعبي قال قال ابن مسعود وإذا سئل

أحدكم عما لا يدري فليقل لا أدري فإنه ثلث العلم، وهو في سنن سعيد بن منصور لكن بانقطاع بين الشعبي وابن مسعود، وفي صحيح البخاري عن ابن

مسعود من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن العلم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم، قال في المقاصد وفي ثبوت لا أدري من الأحاديث المرفوعة والآثار الموقوفة

عن الصحابة والتابعين فمن بعدهم الكثير ولما سأل النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عن خير

بقاع الأرض وشرها قال لا أدري كما تقدم في: أحب البقاع، وعند البيهقي في مناقب

الشافعي عن مالك سمعت محمد بن عجلان يقول إذا أغفل العالم لا أدري أصيبت  
مقاتله (١) وقال ابن مسعود يا أيها الناس من علم منكم علما فليقل به ومن لم يعلم  
فليقل

الله أعلم فإن من العلم أن يقول العالم لما لا يعلم: الله أعلم، قال الله تعالى لرسوله  
صلى الله عليه وسلم

\* (قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين) \* وقد كثر إغفال لا أدري وترك  
الحوالة على من يدري فعم الضرر بذلك، وقال القاري قلت وقد ثبت أنه عليه  
الصلاة والسلام قال لا أدري غرس بني أم لا، وفي التنزيل \* (وما أدري ما يفعل بي ولا  
بكم) \* انتهى، وما أحسن قول بعضهم:

من قال ما أدري لما لا أدري \* فقد اقتدى في الفقه بالنعمان  
في الدهر والخشي كذاك جوابه \* ومحل أطفال ووقف ختان  
٢٩٨١ - لا إله إلا الله إن للموت سكرات - قاله النبي صلى الله عليه وسلم عند  
الموت

رواه البخاري وأحمد عن عائشة رضي الله تعالى عنها.

٢٩٨٢ - لا إله إلا الله ما أشد حر هذا اليوم. رواه ابن السني وأبو نعيم في عمل  
اليوم والليلة، ولهما بسند ضعيف عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رفعاه بلفظ إذا  
كان يوم حار فقال الرجل لا إله إلا الله ما أشد حر هذا اليوم اللهم أجرني من حر  
جهنم

قال الله عز وجل لجهنم إن عبدا من عبيدي استجار بي من حرك فإني أشهدك إنني  
قد أجرته وإن كان يوم شديد البرد فقال العبد لا إله إلا الله ما أشد برد هذا اليوم  
اللهم أجرني من زمهرير جهنم قال الله عز وجل لجهنم إن عبدا من عبيدي  
استجار بي من زمهريك وإنني قد أجرته قالوا وما زمهيري جهنم قال بيت يلقي فيه  
الكافر فيتميز من شدة بردها بعضه من بعض، ورواه البيهقي في الأسماء والصفات  
إذا كان يوم حار ألقى الله سمعه وبصره إلى أهل السماء وأهل الأرض فإذا قال  
العبد لا إله إلا الله، وذكر الحديث مثله، إلا أنه قال قالوا وما زمهيري جهنم قال جب  
يلقي فيه الكافر - الحديث، وروى الشيخان عن أبي هريرة اشتكت النار إلى ربها  
فقال

(١) في النسخ "مقاتله"

يا رب أكل بعضي بعضا فنفسني، فجعل لها نفسين نفسا في الصيف ونفسا في الشتاء  
فشدة

ما تجدون من البرد من زمهريرها وشدة ما تجدون في الصيف من الحر من سموها.  
٢٩٨٣ لا آلاء إلا الآؤك يا الله إنك سميع عليم محيط به علمك كعسهلون  
وبالحق أنزلناه وبالحق نزل. قال في المقاصد هذه ألفاظ اشتهرت ببلاد اليمن ومكة  
ومصر والمغرب وجملة بلدان أنها حفيظة رمضان تحفظ من الغرق والسرق  
والحرق وسائر الآفات وتكتب في آخر جمعة منه والخطيب يخطب على المنبر  
وبعضهم

بعد صلاة العصر، وهي بدعة لا أصل لها وإن وقعت في كلام غير واحد من الأكابر  
بل أشعر كلام بعضهم بورودها في حديث ضعيف، وكان شيخنا رحمه الله تعالى  
ينكرها جدا، حتى وهو قائم على المنبر في أثناء الخطبة حين يرى من يكتبها كما  
بينته في الجواهر والدرر، وقال النجم وممن أنكرها القمولي في الجواهر وقال إنها  
من البدع المنكرة، وقال الناشري وقد كان أهل زبيد يكتبون ذلك في حال الخطبة  
وكان

ابن حجر ينكرها جدا وهو قائم على المنبر في أثناء الخطبة حين يرى من يكتبها وهذه  
بدعة عافى الله منها أهل دمشق، وأظن أنها مفقودة في غيرها انتهى. وعبارة ابن  
حجر في التحفة فرع كتابة الحفائظ آخر جمعة من رمضان بدعة منكرة كما قاله  
القمولي

لما فيها من تفويت سماع الخطبة والوقت الشريف فيما لم يحفظ ممن يقتدى به، ومن  
اللفظ المجهول وهو كعسهلون. وقد جزم أئمتنا وغيرهم بحرمة كتابة وقراءة الكلمات  
الأعجمية التي لا يعرف معناها، وقول بعضهم أنها حية محيطة بالعرش رأسها  
عند ذنبها لا يعول عليه لأن مثل ذلك لا مدخل للرأي فيه فلا يقبل منه إلا ما ثبت  
عن معصوم على أنها بهذا المعنى لا تلائم ما قبلها في الحفيظة وهو لا آلاء إلا الآؤك  
يا الله كعسهلون بل هذا اللفظ في غاية الإبهام، ومن قيل إنها اسم صنم أدخله  
ملحد على جهلة العوام وكان بعضهم أراد دفع ذلك الإيهام فزاد بعد الجلالة محيط  
به علمك كعسهلون أي كإحاطة تلك الحية بالعرش، وهو غفلته عما تقرر أن هذا  
لا يقبل إلا ما صح عن المعصوم انتهى.

- ٢٩٨٤ - لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له. رواه أبو يعلى والبيهقي عن أنس رفعه، ورواه الطبراني في الأوسط عن ابن عمر بلفظ: لا إيمان لمن لا أمانة له ولا صلاة لمن لا طهور له ولا دين لمن لا صلاة له وموضع الصلاة من الدين كموضوع الرأس من الجسد.
- ٢٩٨٥ - لا بأس بالذواق عند المشتري. قال في المقاصد صحيح المعنى وقال القاري لا أصل له.
- ٢٩٨٦ - لا بأس بالحسد في طلب العلم. رواه الديلمي عن معاذ بن جبل.
- ٢٩٨٧ - لا بأس بالغنى لمن أتقى والصحة خير من الغنى وطيب النفس من النعيم. رواه أحمد وابن ماجه والحاكم عن يسار بن عبد الله رضي الله تعالى عنه.
- ٢٩٨٨ - لا بأس ببول الجمال وما أكل لحمه. قال في اللآلئ موضوع.
- ٢٩٨٩ - لا تتوضؤوا في الكنيف الذي تبولون فيه فإن وضوء المؤمن يورث مع حسناته. قال القاري وضعه يحيى بن عنبسة.
- ٢٩٩٠ - لا تتمارضوا فتمرضوا ولا تحفروا قبوركم فتموتوا. ذكره ابن أبي حاتم في العلل عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه، وقال عن أبيه منكر، وأسنده الديلمي عن وهب بن قيس مرفوعا، وعلى كل حال فلا يصح وإن وقع لبعض أصحابنا، وأما الزيادة التي على السنة كثير من العامة وهي فتموتوا فتدخلوا النار فلا أصل لها أصلا.
- ٢٩٩١ - لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية وإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف. متفق عليه عن ابن عمر رضي الله عنه.
- ٢٩٩٢ - لا تتمنوا كثرة المال فإن كثرة المال تكثر الذنوب. رواه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه.
- ٢٩٩٣ - لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون. متفق عليه عن ابن عمر.
- ٢٩٩٤ - لا تردوا الوسادة إذا أكرمتم بها. رواه الترمذي عن ابن عمر.

٢٩٩٥ - لا تمنعوا العين قوتها فتمنعكم من ضوئها. رواه الديلمي عن أبي أمامة.  
٢٩٩٦ - لا تنزل الرحمة على قوم بينهم قاطع رحم. رواه أحمد وابن  
منيع عن عبد الله بن أبي أوفى.

٢٩٩٧ - لا تنظروا إلى المردان فإن فيهم لمحة من الحور. رواه الديلمي  
عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه.

٢٩٩٨ - لا تثق بامرأة، ولا تحمل معدتك إلا ما تطيق، ولا تغتر بمال، ولا  
تعلم من العلم إلا ما تعمل به فقط. نقله الشعراني في ترجمة عبد الله بن المبارك بلفظ  
أربعة كلمات انتخبت من أربعة آلاف حديث لا تثق بامرأة - إلى آخر ما مر.

٢٩٩٩ - لا تجتمع أمتي على ضلالة. رواه أحمد والطبراني في الكبير  
وابن أبي خيثمة في تاريخه عن أبي نضرة الغفاري رفعه في حديث: سألت ربي أن  
لا تجتمع أمتي على ضلالة فأعطانيها. والطبراني وحده وابن أبي عاصم في السنة عن  
أبي مالك الأشعري رفعه: إن الله أجاركم من ثلاث خلال أن لا يدعو عليكم نبيكم  
فتهلكوا جميعا، وأن لا يظهر أهل الباطل على أهل الحق، وأن لا تجتمعوا على ضلالة.  
ورواه أبو نعيم والحاكم وأعله اللالكائي في السنة، وابن مندة، ومن طريقه الضياء  
عن ابن عمر رفعه: إن الله لا يجمع هذه الأمة على ضلالة أبدا، وإن يد الله مع الجماعة  
فاتبعوا السواد

الأعظم فإن من شد شد في النار. وكذا هو عند الترمذي لكن بلفظ " أمتي ".  
ورواه عبد بن حميد وابن ماجه عن أنس رفعه: إن أمتي لا تجتمع على ضلالة فإذا رأيتم  
الاختلاف فعليكم بالسواد الأعظم. ورواه الحاكم عن ابن عباس رفعه بلفظ: لا يجمع  
الله هذه الأمة على ضلالة، ويد الله مع الجماعة. والجملة الثانية عند الترمذي وابن أبي  
عاصم عن ابن مسعود موقوفا في حديث: عليكم بالجماعة، فإن الله لا يجمع هذه الأمة  
على ضلالة. زاد غيره: وإياكم والتلون في دين الله. وبالجملة فالحديث مشهور المتن  
وله أسانيد كثيرة وشواهد عديدة في المرفوع وغيره. فمن الأول " أنتم شهداء الله في  
الأرض "، ومن الثاني قول ابن مسعود " إذا سئل أحدكم فلينظر في كتاب الله، فإن لم



يجده ففي سنة رسول الله، فإن لم يجده فيها فلينظر فيما اجتمع عليه المسلمون وإلا فليجتهد.

- ٣٠٠٠ - لا تشتروا بالدين فإنه ينقص من الدين والحسب. رواه الديلمي عن عائشة.
- ٣٠٠١ - لا تطعنوا على أهل التصوف والخرق فإن أخلاقهم أخلاق الأنبياء ولباسهم لباس الأنبياء. رواه الديلمي عن أنس رضي الله تعالى عنه.
- ٣٠٠٢ - لا تغضبوا فإن الشر في الغضب ولا تسألوا فإنه أصل الفقر واستغفروا كل يوم مائة مرة يغفر الله لكم الكبائر. رواه الديلمي عن علي بن أبي طالب.
- ٣٠٠٣ - لا تغمضوا أعينكم في السجود فإنه من فعل اليهود. رواه الديلمي عن أنس رضي الله تعالى عنه.
- ٣٠٠٤ - لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس لكع بن لكع. رواه الترمذي عن حذيفة، والطبراني في الأوسط عن أنس رضي الله تعالى عنه.
- ٣٠٠٥ - لا تقوم الساعة حتى لا يذكر رب العالمين ولا يشكر فمن شدة غضبه تقوم الساعة. رواه الديلمي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه.
- ٣٠٠٦ - لا تقوم الساعة حتى يسيل واد من أودية الحجاز (١) بالنار تضيء أعناق الإبل ببصرى. متفق عليه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه.
- (١) [في نسختنا " من أودية الحجاز "، والتصحيح من البخاري ومسلم. دار الحديث] ----- ٣٠٠٧ - لا تقوم الساعة حتى يعج القرآن إلى الله يقول إني أتلى ولا يعمل بي فعند ذلك يرفع. رواه الديلمي عن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنه.
- ٣٠٠٨ - لا تحلفوا بأبائكم. رواه البخاري والنسائي عن ابن عمر وفي رواية للنسائي عن عبد الرحمن بن سمرة بلفظ لا تحلفوا بأبائكم ولا بالطواغيت، وفي أخرى له وكذا لأبي داود عن أبي هريرة بلفظ لا تحلفوا بأبائكم ولا بأمهاتكم ولا بالأنداد ولا تحلفوا إلا بالله وأنتم صادقون، ورواه ابن ماجه عن ابن عمر بلفظ لا تحلفوا بأبائكم
- من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرض ومن لم يوقن بالله فليس من الله.
- ٣٠٠٩ - لا تختلفوا فتختلف قلوبكم. رواه أحمد وأبو داود والنسائي عن البراء، ورواه البخاري عن ابن مسعود بلفظ لا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا.

٣٠١٠ - لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة. رواه أبو داود والنسائي والحاكم عن علي بزيادة ولا كلب ولا جنب، ورواه مسلم عن أبي هريرة بلفظ لا تدخل الملائكة بيتا فيه تماثيل أو تصاوير، ورواه النسائي عن أم سلمة بلفظ لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس ولا تصحب ركبا فيه جرس.

٣٠١١ - لا تسافروا في محاق الشهر ولا إذا كان القمر في العقرب. يروى عن علي من قوله ويشهد له ما في سؤالات ابن الجنيد لابن معين عن علي أنه كان يكره أن يتزوج أو يسافر إذا نزل القمر في العقرب، وفي رموز الكنوز للدميري عزوه للشافعي رضي الله عنه، ورواه الصغاني بلفظ لا تسافروا والقمر في العقرب، وقال أنه موضوع. والله أعلم.

٣٠١٢ - لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه. رواه أحمد والشيخان وأبو داود والترمذي عن أبي سعيد.

٣٠١٣ - لا تسبوا البرغوث. رواه الطبراني في الأوسط عن علي قال نزلنا منزلا فأذتنا البراغيث فسببناها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوها فنعمت الدابة

فإنها أيقظتكم لذكر الله، ورواه الوليد بن مسلم عن أنس قال ذكرت البراغيث عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنها توقظ للصلاة، ورواه البزار عن أنس بلفظ كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلدغت رجلا برغوث فلعنها فقال النبي صلى الله عليه

وسلم لا تلعنها فإنها نبهت نبيا من الأنبياء للصلاة. والمشهور على الألسنة لا تسبوا البرغوث فإنه أيقظ نبيا إلى الصلاة، وقال النجم وأخرجه الطبراني في الدعاء. ولفظه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يسب برغوثا فقال لا تسبه فإنه أيقظ نبيا

لصلاة الفجر انتهى، وروى حديث أنس البخاري في الأدب المفرد وأحمد والطبراني والمستغفري عن أبي ذر رفعه إذا آذاك البرغوث فخذ قدحا من ماء واقراً عليه سبع مرات \* (وما لنا ألا نتوكل على الله الآية) \* ثم قل إن كنتم مؤمنين فكفوا شركم وأذاكم عنا ثم رشه حول فراشك فإنك تبيت آمنا من شرها. ولا بن أبي الدنيا

في التوكل أن عامل أفريقية كتب إلى عمر بن عبد العزيز يشكو إليه الهوام والعقارب فكتب إليه وما على أحدكم إذا أمسى وأصبح أن يقول \* (وما لنا ألا نتوكل على الله - الآية) \* قال راويه زرعة بن عبد الله وتنفع من البراغيث، وقد أفرد فيه الحافظ ابن حجر جزءا وكذا الحافظ الجلال السيوطي رسالة سماها الطرثوث في أحكام البرغوث. ٣٠١٤ - لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا. رواه البخاري وأحمد والنسائي عن عائشة، ولأحمد والنسائي عن المغيرة لا تسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء. قال النجم وفي معنى حديث عائشة ما عند الديلمي عن ابن مسعود دعوا الأموات بحسبهم ما هم فيه، وقال ابن حجر المكي في الفتاوى: وفي خبر ضعيف اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم فيحرم سب مسلم ليس معلنا بفسقه حيا أو ميتا. والله أعلم.

٣٠١٥ - لا تسعروا. قال النجم هذا اللفظ لم يرد، لكن رواه أحمد والبخاري وأبو يعلى في مسانيدهم وأبو داود والترمذي وصححه وابن ماجه في سننهم عن أنس قال قال الناس يا رسول الله غلا السعر فسعر لنا فقال إن الله هو المسعر القابض الباسط الرزاق وإني لأرجو أن ألقى الله وليس أحد منكم يطالبني بمظلمة في دم ولا مال، وإسناده على شرط وصححه ابن حبان والترمذي. ولا ابن حبان عن أبي سعيد الخدري أن يهوديا قدم زمن النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثين حمل شعير وبر

فسعر مدا بمد النبي صلى الله عليه وسلم بدرهم وليس في الناس يومئذ طعام غيره وكان قد أصاب الناس قبل ذلك جوع لا يجدون فيه طعاما فأتى النبي صلى الله عليه وسلم الناس يشكون غلاء السعر فصعد المنبر فحمد الله تعالى وأثنى عليه فقال لألقين الله من قبل أن أعطى أحدا من مال أحد من غير طيب نفس إنما البيع عن تراض ولكن في بيوعكم خصالا أذكرها لكم لا تضاغنوا ولا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا يسوم الرجل على سوم أخيه ولا يبيع حاضر لباد والبيع عن تراض فكونوا عباد الله إخوانا، ورواه أحمد وابن ماجه والبخاري والطبراني في الأوسط عن أبي

سعيد قال غلا السعر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لو قومت يا رسول الله قال  
فإني لأرجو أن أفارقكم ولا يطلبني أحد منكم بمظلمة ظلمته، ولأحمد أيضا وأبي داود  
عن أبي هريرة جاء رجل فقال يا رسول الله سعر لنا فقال بل أدعو، ثم جاء  
رجل آخر فقال يا رسول الله سعر فقال بل الله يخفض ويرفع وإسناد الحديثين  
حسن، وفي الباب عن ابن عباس للطبراني في الصغير، وعن أبي جحيفة في  
الكبير وعن علي في البزار، وفي أفراد الدارقطني، ولفظه غلا السعر بالمدينة  
فذهب الصحابة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا غلا السعر فسعر لنا فقال  
رسول الله

صلى الله عليه وسلم: إن الله هو المعطي، إن لله ملكا اسمه عمارة، على فرس من  
حجارة

الياقوت، طوله مد بصره، يدور في الأمصار ويقف في الأسواق فينادي ألا ليغنون  
كذا وكذا ألا ليرخصن كذا وكذا. قال في المقاصد: وأغرب ابن الجوزي فأخرجه  
من حديث علي وقال لا يصح، وقد علمت صحته بل حديث " دعوا الناس يرزق  
بعضهم بعضا " في مسلم وغيره عن جابر وغيره

٣٠١٦ - لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي والمسجد  
الأقصى. رواه أحمد والشيخان عن أبي هريرة وعن أبي سعيد، وحديثه عند الترمذي  
وحديث أبي هريرة عند أبي داود، وأخرجه ابن ماجه أيضا عن عبد الله بن عمرو  
وأخرجه

مالك وأبو داود والترمذي والنسائي وابن حبان عن بصرة بن أبي بصرة بلفظ لا تعمل  
المطي إلا إلى ثلاثة مساجد: إلى المسجد الحرام وإلى مسجدي وإلى مسجد بيت  
المقدس.

٣٠١٧ - لا حكيم إلا ذو تجربة ولا حلیم إلا ذو عثرة. رواه ابن ماجه عن أبي  
سعيد، وأخرجه أيضا أحمد والترمذي وابن حبان، ولفظه عند الجميع لا حكيم -  
بالكاف -

إلا ذو تجربة ولا حلیم باللام - إلا ذو عثرة، الأول من الحكمة والثاني من الحلم،  
وعلق البخاري عن معاوية من قوله لا حلیم إلا بتجربة - باللام، وفي رواية لا حلم  
بكسر الحاء وسكون اللام.

٣٠١٨ - لا تسودوني في الصلاة. قال في المقاصد لا أصل له، وقال الناجي

في أوائل مولده المسمى بكنز العفاة وأما النقل عن سيد الورى لا تسودوني في الصلاة فكذب مولد مفترى والعوام مع إيرادهم له يلحنون فيه أيضا فيقولون لا تسيدوني بالياء، وإنما اللفظة بالواو.

٣٠١٩ - لا تسلموا على يهود أمتي قالوا يا رسول الله ومن يهود أمتك قال الذين يتركون صلاة العصر مع الجماعة لينظر

٣٠٢٠ - لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر. رواه مسلم عن أبي هريرة،

ورواه البخاري ومسلم عنه بلفظ يقول الله تعالى يسب بنو آدم الدهر وأنا الدهر بيدي الليل والنهار، وفي رواية أقلب ليله ونهاره وإذا شئت قبضتهما، وعند مسلم وأبي

داود والحاكم عنه قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يقول يا خيبة الدهر فلا يقل أحدكم يا خيبة الدهر فإنني أنا الدهر أقلب ليله ونهاره، وفي رواية عند الحاكم يقول الله استقرضت عبدي فلم يقرضني وشتمني عبدي وهو لا يدري يقول وا دهراه وأنا الدهر وأخرجه البيهقي بلفظ لا تسبوا الدهر قال الله تعالى أنا الدهر الأيام والليالي أجدها وأبليها وآتي بملوك بعد ملوك، ورواه الشيخان وأحمد عنه بلفظ يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار.

٣٠٢١ - لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها ولا تلبسوا الحرير ولا الديباج فإنه لهم في الدنيا وهو لكم في الآخرة. رواه أحمد والستة عن حذيفة.

٣٠٢٢ - لا تسبوا أهل الشام فإن فيهم الأبدال. رواه الطبراني في الأوسط عن علي رضي الله تعالى عنه.

٣٠٢٣ - لا تسبوا الشيطان وتعودوا بالله من شره. رواه المخلص عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه.

٣٠٢٤ - لا تسكنوا الكفور فإن ساكن الكفور كساكن القبور.

رواه البخاري في الأدب المفرد والبيهقي عن ثوبان.

٣٠٢٥ - لا تغبطن فاجرا بنعمة إن له عند الله قاتلا لا يموت رواه البيهقي

عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه.

٣٠٢٦ - لا تقتلوا الضفادع فإن نعيقهن تسييح. رواه النسائي عن ابن عمرو.

٣٠٢٧ - لا تسبوا الديك فإنه يوقظ للصلاة. رواه أبو داود وابن ماجه

بإسناد جيد عن زيد بن خالد الجهني، وعند أبي الشيخ في العظمة عن ابن عباس رضي الله عنه أن ديكا صرخ عند النبي صلى الله عليه وسلم فسبه رجل ولعنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبه ولا تلعنه فإنه يدعو إلى الصلاة. قال الحكيم فيه دليل على أن كل من أستفيد منه خير لا ينبغي أن يسب ويستهان به بل حقه أن يكرم ويشكر ويقابل بالإحسان انتهى.

٣٠٢٨ - لا تسبوا الريح فإنها من روح الله. رواه أحمد وابن ماجه عن أبي

هريرة رضي الله عنه، وزاد تأتي بالرحمة والعذاب، ولكن سلوا الله من خيرها وتعوذوا بالله من شرها وأخرجه النسائي والحاكم عن أبي بن كعب بلفظ لا تسبوا الريح فإنها من روح الله وسلوا الله خيرها وخير ما أرسلت به وتعوذوا بالله من شرها وشر ما أرسلت به وهو عند الترمذي بلفظ لا تسبوا الريح فإن رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم إنا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أمرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما أمرت به.

٣٠٢٩ - لا تسبوا الدنيا فنعمة مطية المؤمن. رواه الديلمي عن ابن مسعود.

٣٠٣٠ - لا تسبوا الحمى فإنها تنقي الذنوب - الحديث. رواه مسلم عن جابر.

٣٠٣١ - لا تظهر الشماتة لأخيك - وفي لفظ، بأخيك فيعافيه الله ويبتليك.

رواه الترمذي والطبراني عن واثلة مرفوعا وقال حسن غريب، وفي رواية لابن أبي الدنيا فيرحمه الله بدل فيعافيه الله ويبتليك، وروى ابن عساكر عن نافع أن ناسا كانوا في الغزو مع أبي عبيدة فشربوا الخمر فكتب إليه عمر رضي الله عنه أن يجلداهم وكان الناس عيروهم فاستحيوا ولزموا بيوتهم فكتب عمر رضي الله عنه إلى الناس لا تعيروا أحدا فيفشو البلاء فيكم.

٣٠٣٢ - لا يصيب المرء المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا غم ولا أذى حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله عنه بها خطاياها. رواه ابن حبان عن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله تعالى عنهما، وهو عند أحمد والترمذي عن أبي سعيد فقط بلفظ: ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله من خطاياها رواه ابن أبي شيبة وأحمد والبخاري عنهما أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن، حتى الهم يهمله، إلا كفر الله به من سيئاته. ورواه أحمد والشيخان عن عائشة رضي الله تعالى عنها بلفظ: ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه، حتى الشوكة يشاكها. ورواه أحمد عن السائب ابن خلاد بلفظ: ما من شيء يصيب المؤمن حتى الشوكة تصيبه إلا كتب الله له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة. وروى أحمد في الزهد عن أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه قال: إن المسلم ليؤجر في كل شيء حتى النكبة، وانقطاع شسعه، والبضاعة تكون في كفه فيفقدتها فيفزع لها فيجدها في جيبيه.

٣٠٣٣ - لا تعد من لا يعودك. رواه أبو الطيب الغسولي بسند ضعيف عن جابر قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس أنا أكرم الناس حسبا

فذكر حديثا، وفيه من عاد مرضانا عدنا مرضاه، وإليه ذهب ابن وهب فقال لا تعد من لا يعودك، وكذا الإمام أحمد فإنه قال لابنه وقد قال له يا أبت إن جارنا مرض أفلا نعوده فقال يا بني ما عادنا فنعوده، ويؤيده حديث لا خير في صحبة من لا يرى

لك مثل ما ترى له، لكن قد يعارضه ما رواه الديلمي في حديث ضعيف عن رجل من الأنصار يقال له قيس أنه قال أخبرت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال عد من لا يعودك قال القاري ولعله محمول على الفضل والأول على العدل، وروى الثاني الحربي أيضا في الهدايا له عن أيوب بن ميسرة رفعه مرسلا، وقد بسط الكلام عليه السخاوي في ارتياح الأكباد والله أعلم.

٣٠٣٤ - لا تعير أخاك بما فيه فيعافيه الله ويبتليك. ليس معناه صحيحا على إطلاقه وورد بلفظ لا تظهر الشماتة لأخيك فيعافيه الله ويبتليك  
٣٠٣٥ - لا تغضبوا في كسر الآنية فإن لها آجالا كآجال الأنفس.

رواه سعيد بن يعقوب في الصحابة بسند ضعيف عن بعد الله بن الصعق عن أبيه رفعه، وذكره أبو موسى المدني في الذيل من طريق سعيد المذكور بلفظ لا تغضبوا ولا تسخطوا، والباقي مثله، وسنده ضعيف لا سيما وقد قال سعيد لا أدري للصعق صحبة أم لا، وقال في اللآلئ حديث لا تغضبوا ولا تسخطوا في كسر الآنية فإن لها آجالا كآجال الأنفس - رواه أبو موسى المدني في معرفة الصحابة بإسناده عن عبد الله بن الصعق عن أبيه يرفعه انتهى، وقال السخاوي للحديث شواهد منها ما أخرجه الديلمي عن كعب بن عجرة مرفوعا بلفظ لا تضروا إماءكم على كسر إنائكم فإن لها آجالا كآجالكم، والديلمي أيضا عن أبي قتادة وآخرين.

٣٠٣٦ - لا تفضحوا موتاكم بسيئات أعمالكم فإنها تعرض على أوليائكم من أهل القبور. رواه ابن أبي الدنيا والمحاملي بسند ضعيف عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه، وروى أحمد والحكيم الترمذي وابن مندة عن أنس إن أعمالكم تعرض على أقاربكم وعشائركم من الأموات فإن كان خيرا استبشروا وإن كان غير ذلك قالوا اللهم لا تمتهم حتى تهديهم كما هديتنا.

٣٠٣٧ لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم ما شاء فلان. رواه أحمد وأبو داود والنسائي عن حذيفة.

٣٠٣٨ - لا فخر أشد من الجهل ولا مال أكثر من العقل ولا وحشة أوحش من العجب ولا ورع كالكف عن محارم الله ولا حسب كحسن الخلق ولا عبادة كالتفكير. رواه ابن ماجه والطبراني عن أبي ذر وفي الباب عن علي بن أبي طالب.

٣٠٣٩ - لا تقولوا قوس قزح فإن قزح هو الشيطان ولكن قولوا قوس الله وهو أمان لأهل الأرض. رواه أبو نعيم ومن طريقه الديلمي عن ابن عباس



رفعه وقال في اللآلئ القزح الطرق التي فيها كالألوان الواحدة قزحة. وهو كعمر ممنوع من الصرف للعلمية والعدل وهو بالزاي. وقول العامة قدح كاسم الإناء المشهور تصحيف كما نبه على ذلك ابن حجر المكي في الفتاوى الحديثية.

٣٠٤٠ - لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فإن الله يطعمهم ويسقيهم رواه الترمذي وابن ماجه والحاكم وابن السني وأبو نعيم كلاهما في الطب عن عقبة بن عامر رضي الله عنه.

٣٠٤١ - لا يعد من العمر إلا أيام الخير. ليس بحديث ومعناه صحيح وللدنوري عن يحيى بن قريش قال قال بعض الحكماء الناس سمعوا بالله ولم يعرفوه قال وكان يقال إنما لك من عمرك ما أطعت الله فيه فأما ما عصيته فلا يعد عمرا.

٣٠٤٢ - لا تكرهوا الفتنة في آخر الزمان فإنها تبير المنافقين. رواه الديلمي ومن جهته أبو الشيخ عن علي رفعه لا تكرهوا الفتن فإنها تبير المنافقين، وأخرجه أبو نعيم عن علي وفي سنده ضعيف ومجهول لكن قد ثبتت الاستعاذة من الفتن في أحاديث: منها حديث ومن فتنة المحيا والممات. وقول عمار أعوذ بالله من الفتن، قال ابن بطال عقبه فيه دليل على أن الفتنة في الدين يستعاذ منها ثم قال وهو يرد الحديث الذي

روى لا تستعيذوا بالله من الفتن فإنها حصاد المنافقين لكن عبارة فتح الباري قال ابن بطال في مشروعية التعوذ من الفتن الرد على من قال اسألوا الله الفتنة فإن فيها حصاد المنافقين وزعم أنه ورد في الحديث وهو لا يثبت رفعه بل الصحيح خلافه انتهى. ونقل في فتح الباري أيضا عن ابن وهب أنه سئل عنه فقال باطل وأقره قال في المقاصد وهو كذلك وحكاه الساجي فقال سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت ابن وهب وقيل له فلان حدث عنك عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تكرهوا

الفتن فإن فيها حصاد المنافقين فقال ابن وهب أعماه الله إن كان كاذبا قال الربيع فأخبرني أحمد بن عبد الرحمن إن الرجل عمي، وحديث لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا لله العافية قد يشهد لعدم صحته. والمشهور على الألسنة لا تكرهوا الفتن فإنها

حصاد المنافقين - وفي لفظ فإن فيها حصاد المنافقين.  
٣٠٤٣ - لا تكونوا عوناً للشيطان على أخيكم. رواه البخاري عن أبي هريرة مرفوعاً في حديث الذي أتى به النبي صلى الله عليه وسلم وهو سكران وقال له رجل من القوم اللهم العنه.

٣٠٤٤ لا تلد الحية إلا حية. ليس بحديث وإنما هو من كلام بعضهم وذلك في الأغلب وإليه الإشارة بقوله تعالى \* (ولا يلد إلا فاجراً كفاراً) \* لذا قيل: إذا طاب أصل المرء طابت فروعه \* ومن عجب جاءت يد الشوك بالورد وقد يخبت الفرع الذي طاب أصله \* ليظهر حكم الله في العكس والطرده ونحوه " الولد سر أبيه ". وقال القاري حديث " لا تلد الحية إلا حية " ليس بحديث بل

هو مثل من أمثال العرب، وقال النجم أورده السخاوي بلفظ " إلا حية " والصواب " إلا حوية بالواو انتهى فليتأمل.

٣٠٤٥ - لا تمار أخاك ولا تمازحه ولا تعده موعداً فتخلفه رواه الترمذي بسند ضعيف عن ابن عباس رضي الله عنه رفعه.

٣٠٤٦ - لا تقطعوا الخبز واللحم بالسكين كما تقطع الأعاجم أو كما تفعل الأعاجم ولكن انهشوه نهشاً. قال الصغاني موضوع.

٣٠٤٧ - لا تقام الحدود في المساجد. رواه الترمذي والحاكم عن ابن عباس.

٣٠٤٨ - لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة. رواه مسلم عن

وائل بن حجر، والحبلة بفتحيتين وبإسكان الموحدة كما قاله الجوهرى، ورواه الشيخان عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه بلفظ يقولون الكرم إنما الكرم قلب المؤمن، وفي لفظ عند مسلم لا تسموا العنب الكرم وإن الكرم المسلم.

٣٠٤٩ - لا تقولوا للمنافق سيدنا فإنه إن يكن سيداً فقد أسخطتم ربكم عز وجل. رواه أبو داود بإسناد صحيح عن بريدة.

٣٠٥٠ - لا تعظموني في المسجد. قال القاري لا يعرف له أصل.

٣٠٥١ - لا تمارضوا. تقدم قريباً في: لا تمارضوا.

٣٠٥٢ - لا تشرب الماء على الريق. قال النجم اشتهر على السنة الناس النهي عن الشرب على الريق وذمه. وأصله عند الطبراني عن أبي سعيد الخدري من شرب الماء على الريق انتقصت قوته، وأخرجه في حديث طويل عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه وكلاهما سنده ضعيف.

٣٠٥٣ - لا تملأوا أعينكم من أبناء الملوك فإن لهم فتنة أشد من فتنة العذارى قال في اللآلئ موضوع.

٣٠٥٤ - لا تنتفوا الشيب فإنه نور المؤمن. رواه أبو داود والترمذي وحسنه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ لا تنتفوا الشيب فإنه نور المسلم يوم القيامة، وقول القاضي مجد الدين في سفر السعادة لم يثبت فيه شيء أي في الوعيد كما في المقاصد، ومما لم يثبت ما أخرجه الديلمي عن أنس رضي الله تعالى عنه

رفعه أيما مسلم - وفي رواية أيما رجل نتف شعرة بيضاء متعمدا صارت رمحا يوم القيامة يطعن به، ومنه ما روي عن عبد الله بن بشر من النهي عن نتف الشعر من الأنف فإنه يورث الأكلة ولكن قصوه قصا، لكن عزاه النجم للديلمي ولم يتعقبه.

٣٠٥٥ - لا تنظروا إلى من قال انظروا إلى ما قال. هو من كلام علي بن أبي طالب رضي الله عنه كما نقله الجلال السيوطي عن ابن السمعاني في تاريخه.

٣٠٥٦ - لا تشكره فقد تحتاج إلى مذمته. ليس بحديث بل هو مثل معناه النهي عن المبادرة إلى شكر من أعجبك ظاهره أو عن الإطراء في شكره فربما تبين لك منه خلاف ذلك فتحتاج إلى أن تدمه فتناقض كلامك فيه.

٣٠٥٧ - لا حسب إلا بالتواضع ولا كرم إلا بالتقوى ولا عمل إلا بالنية رواه الديلمي عن علي رضي الله تعالى عنه.

٣٠٥٨ - لا حسد إلا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار. رواه أحمد والشيخان والترمذي وابن ماجه عن ابن عمر وفي الباب عن أبي هريرة وغيرهما.

٣٠٥٩ -

لا تسبوا السلطان فإنه ظل الله في الأرض. رواه الديلمي عن أبي عبيدة بن الجراح رضي الله تعالى عنه.

٣٠٦٠ - لا حكيم إلا ذو تجربة ولا حليم إلا ذو عزة رواه الحاكم عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه مرفوعا وقال صحيح الإسناد.

٣٠٦١ - لا حمى إلا لله ولرسوله. رواه أحمد والبخاري وأبو داود عن صعب بن جثامة.

٣٠٦٢ - لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة. رواه الشيخان عن أبي موسى وفي الباب عن أبي بكر الصديق، وفي حديثه من الزيادة من قالها نظر الله إليه ومن نظر الله إليه أعطاه خير الدنيا والآخرة، ورواه الطبراني عن جابر بلفظ لا حول ولا قوة إلا بالله دواء من تسعة وتسعين داء أيسرها لهم.

٣٠٦٣ - لا خير لك في صحبة من لا يرى لك مثل ما ترى له. رواه الديلمي عن أنس رضي الله تعالى عنه، وتقدم في حديث المرء على دين خليله.

٣٠٦٤ - لا خير في أشقر بعد عمر. هذا يجري على ألسنة الناس ولم أقف له على أصل. ولعله موضوع فإن عمر رضي الله تعالى عنه لم يكن أشقر فراجع.

٣٠٦٥ - لا دين لمن لا عقل له. قال القاري نقلا عن النسائي باطل منكر.

٣٠٦٦ - لا راحة للمؤمن دون لقاء ربه. رواه وكيع في الزهد له عن ابن مسعود من قوله، قال في الدرر أورده في الفردوس عن أبي هريرة مرفوعا ولم يسنده انتهى. ورفع بعضهم واستشهد له في اللآلئ بحديث عائشة مرفوعا من أحب لقاء الله أحب لقاءه وبقوله صلى الله عليه وسلم حين سئل عن المراد من قوله مستريح

ومستراح منه العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله تعالى والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب، ومن شواهد ما رواه أحمد عن عائشة مرفوعا في حديث إنما المستريح من غفر له.

(١) تقدم في الحديث ٣٠١٧ "عثرة" بدل "عزة" والمعنى أنه لا يحصل له الحلم ويوصف به حتى يركب الأمور وتنحرق عليه ويعثر فيها فيعتبر بها ويستبين مواضع الخطأ فيتجنبها

٣٠٦٧ - لا راحة إلا في المساجد ولا ظل إلا ظل الجدار ليس بحديث وإن كان معناه صحيحاً.

٣٠٦٨ - لا سلام على أكل. ليس بحديث ومعناه صحيح إذا كانت اللقمة في فم الأكل كما قيد به في الأذكار وسبقه إليه إمام الحرمين وإن أطلق النووي المنع في المنهاج تبعاً للمحرر، ولا يجب الرد حينئذ أما إذا لم تكن اللقمة في فم الأكل فلا بأس بالسلام ويجب الرد، وروى هاشم بن البريد عن جابر رضي الله تعالى عنه أن رجلاً مر على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيتني على مثل هذه الحالة فلا تسلم علي فإنك

إن فعلت لم أرد عليك، وروى الضحاك عن ابن عمر قال مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه. أخرجهما ابن ماجه.

٣٠٦٩ - لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي. قال في المقاصد: هو في أثر واه عن الحسن بن عرفة في جزئه الشهير عن محمد بن علي الباقر أنه قال نادي ملك من السماء يوم بدر يقال له رضوان لا سيف، وذكره وكذا رواه في الرياض النضرة قال القاري ومما يدل على بطلانه أنه لو كان نودي بهذا من السماء في بدر لسمعه الصحابة ولنقل عنهم انتهى. وأقول لا يلزم أن يسمعه الصحابة رضي الله تعالى عنهم بل يجوز أن يكون سمعه النبي صلى الله عليه وسلم فأخبر به بعض الصحابة ثم قال

القاري وهذا شبيه ما ينقل من ضرب النقارة في بدر وينسبونه إلى الملائكة على سبيل الدوام إلى يومنا هذا وهو باطل عقلاً ونقلاً وإن ذكره ابن مرزوق وتبعه القسطلاني في مواهبه، وكذا من مفتريات الشيعة حديث ناد علياً مظهر العجائب تجده عوناً لك في النوائب بنوتك يا محمد بولايتك يا علي انتهى، وذو الفقار اسم سيف للنبي صلى الله عليه وسلم وكان لمنبه بن وهب وقيل لنبيه أو منبه بن الحجاج

وقيل للعاص بن منبه بن الحجاج وقيل إن الحجاج بن علاط أهداه لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم كان للخلفاء العباسيين. قال الأصمعي دخلت على الرشيد فقال

أريكم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا الفقار قلنا نعم فجاء به فما رأيت سيفاً  
قط أحسن

منه إذا نصب لم ير فيه شئ وإذا بطح عد فيه سبع فقر وإذا صحيفة يمانية يحار الطرف  
من حسنه، وفي رواية عن الأصمعي قال أحضر الرشيد ذا الفقار يوماً بين يديه فاستأذنته  
في تقليبه فأذن لي فقلبتّه، واختلفت أنا ومن حضر في عدة فقاره هل هي سبع عشرة  
أو ثمان عشرة ويقال أن أصله من حديدة وجدت مدفونة عند الكعبة فصنع منها  
وقال مرزوق الصقيل أنه صقله وكانت قبيعته من فضة وحلق في يده وبكر في وسطه  
من فضة، قال المبرد سمي بذلك لأنه كان فيه حفر صغار، والفقرة الحفرة التي فيها  
الودية،

وعن أبي عبيدة قال الفقر من السيوف حزوز فيه.

٣٠٧٠ - لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين  
يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن. رواه أحمد والبخاري  
عن أبي هريرة، وزاد في رواية " ولا تنتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس إليه فيها  
أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن "، وزاد مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي " والتوبة  
معروضة بعد "، وزاد في رواية عن مسلم وأحمد " ولا يغل أحدكم حين يغل وهو  
مؤمن

فإياكم إياكم ". ورواه الشيخان والنسائي عن ابن عباس بلفظ: لا يزني العبد  
حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر  
حين يشربها وهو مؤمن، ولا يقتل وهو مؤمن. زاد عبد الرزاق: ولا ينتهب النهبة  
وهو مؤمن. وفي الباب عن عبد الله بن أبي أوفى وعن عبد الله بن مغفل وعن  
علي وعائشة وابن عمر. ولفظ الترجمة عند الطبراني عن أبي سعيد، وزاد يخرج  
منه الإيمان، فإن تاب رجع إليه.

٣٠٧١ - لا صغيرة مع الإصرار ولا كبيرة مع الاستغفار. رواه أبو  
الشيخ والديلمي عن ابن عباس رفعه وكذا العسكري عنه في الأمثال بسند ضعيف  
لا سيما ورواه ابن المنذر في تفسيره عن ابن عباس من قوله، والبيهقي عن ابن عباس  
موقوفاً، وله شاهد عند البغوي، ومن جهة الديلمي عن أنس مرفوعاً ورواه

إسحاق بن بشر في المبتدأ عن عائشة لكن حديثه منكر وأخرجه الطبراني عن أبي هريرة. وزاد في آخره فطوبى لمن وجد في كتابه استغفارا كثيرا، لكن في إسناده بشر بن عبيد الفارسي متروك، ورواه الثعلبي وابن شاهين في الترغيب عن أبي هريرة. ٣٠٧٢ - لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. رواه أحمد والستة عن عبادة ابن الصامت. وفي لفظ عند مسلم وأبي داود والنسائي لا صلاة لمن لم يقرأ بأمر الكتاب فصاعدا. وعند أحمد وابن ماجه عن عائشة وابن عمر، والبيهقي عن علي، والخطيب عن أبي أمامة بلفظ: كل صلاة لا يقرأ فيها بأمر الكتاب فهي خداج (١).

٣٠٧٣ - لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد. رواه الدارقطني والحاكم والطبراني فيما أملاه، ومن طريقه الديلمي عن أبي هريرة، والدارقطني أيضا عن علي مرفوعا وابن حبان في الضعفاء عن عائشة وأسانيدها ضعيفة وليس له كما قال الحافظ في تلخيص تخريج الرافعي إسناده ثابت وإن اشتهر بين الناس، وقال في اللآلئ رواه الدارقطني، وقيل لا يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عبد الحق أنه رواه بإسناد

رجاله كلهم ثقات وبالجملة فهو مأثور عن علي ومن شواهده حديث السنن من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له إلا من عذر انتهى وقال الصغاني موضوع، وقال ابن حزم هذا الحديث ضعيف وقد صح من قول علي، ورواه الشافعي عن علي، وابن أبي شيبه أيضا موقوفا بلفظ لا تقبل صلاة جار المسجد إلا في المسجد إذا كان فارغا أو صحيحا قيل ومن جار المسجد قال من أسمع المنادي وأخرجه سعيد بن منصور في سننه.

٣٠٧٤ - لا صام من صام الأبد. رواه الشيخان والنسائي وابن ماجه عن ابن عمرو. ٣٠٧٥ - لا ضرر ولا ضرار. رواه مالك والشافعي عنه عن يحيى المازني مرسلا وأحمد وعبد الرزاق وابن ماجه والطبراني عن ابن عباس وفي سننه جابر الجعفي وأخرجه ابن أبي شيبه والدارقطني عنه وفي الباب عن أبي سعيد وأبي هريرة وجابر وعائشة وغيرهم.

٣٠٧٦ - لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق رواه أحمد والحاكم عن عمران

-----  
(١) الخداج: النقصان - النهاية.

ابن حصين، ورواه أبو داود والنسائي عن علي بلفظ لا طاعة لأحد في معصية الله إنما الطاعة في المعروف، ورواه أحمد عن أنس بلفظ لا طاعة لمن لم يطع الله.  
٣٠٧٧ - لا طلاق في إغلاق (١). رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه والحاكم عن عائشة بلفظ لا طلاق ولا عتاق في إغلاق.  
٣٠٧٨ - لا طلاق قبل النكاح. رواه ابن ماجه عن علي به، وأخرجه عن المسور بن مخرمة، وزاد ولا عتاق قبل ملك، وهو عند الحاكم عن جابر بدون الزيادة ورواه أبو داود والحاكم عن عبد الله بن عمر ولا طلاق إلا فيما تملك ولا عتق إلا فيما تملك ولا بيع إلا فيما تملك ولا وفاء نذر إلا فيما تملك ولا نذر إلا فيما ابتغي به وجه الله

ومن حلف على معصية فلا يمين له ومن حلف على قطيعة رحم فلا يمين له  
٣٠٧٩ - لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر. رواه الشيخان عن أنس وأبي هريرة، ورواه البخاري وأحمد عن أبي هريرة أيضا بزيادة وفر من المجذوم فرارك من الأسد، ولفظ مسلم لا عدوى ولا هامة ولا نوء ولا صفر، وفي لفظ له لا عدوى ولا هامة ولا طيرة وأحب الفأل الحسن، وفي لفظ عند أحمد ومسلم لا طيرة وخيرها الفأل الحسن قيل وما الفأل قال الكلمة الصالحة يسمعهما أحدكم ولهما عن جابر لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ولا غول.  
٣٠٨٠ - لا عذر لمن أقر. قال الحافظ ابن حجر لا أصل له، وليس معناه على إطلاقه صحيحا. والله أعلم.

٣٠٨١ - لا غيبة لفاسق. قال في الدرر له طرق كثيرة: قال أحمد منكر وقال الحاكم والدارقطني والخطيب باطل، وقال الهروي في ذم الكلام له حديث حسن انتهى ملخصا، وقال في اللآلئ له طرق كثيرة، قال الحافظان الدارقطني والخطيب حديث باطل، وكذا الحاكم، ورواه البيهقي في السنن عن أنس بلفظ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألقى جلباب الحياء فلا غيبة له، وقال في الشعب في إسناده

ضعف ولو صح فهو الفاسق المعلن بفسقه، وتقدم في: ليس لفاسق غيبة.

(١) أي في إكراه لأن المكروه مغلق عليه في أمره ومضيق عليه في تصرفه - النهاية.



٣٠٨٢ - لا قدست أمة لا يؤاخذ الحق من كبيرها لصغيرها وفي لفظ لا يؤخذ الحق من قويا لضعيفها رواه في مسند الفردوس كما في تخريج أحاديثه لا بن حجر بلفظ لا يقدر الله أمة لا يأخذ ضعيفها من قويا حقه، قال فيه رواه ابن ماجة عن أبي سعيد وأسند أبو منصور عن أبي موسى في قصة لجعفر ورأيته في هامش التخريج معزوا لمعجم بن جميع عن جابر بلفظ لا قدس الله أمة لا تأخذ للمظلوم حقه من الظالم غير متعتع. انتهى.

٣٠٨٣ - لا قطع في ثمرة ولا كثر. رواه أحمد وأصحاب السنن عن رافع ابن خديج مرفوعا، وصححه الترمذي وابن حبان، والكثير بفتح الكاف والثاء المثلثة والأكثر تسكينها جمار النخل أو طلوعها كما في القاموس. والله أعلم.

٣٠٨٤ - لا كبيرة مع الاستغفار. رواه الديلمي عن ابن عباس، وتقدم في: لا صغيرة مع الإصرار.

٣٠٨٥ - لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة. رواه أحمد والستة عن ابن مسعود، ورواه أحمد والترمذي والنسائي وغيرهم عن عثمان وعن عائشة بلفظ لا يحل دم امرئ إلا بإحدى ثلاث رجل زنى بعد إحصان أو ارتد بعد إسلام أو قتل نفسا بغير حق فيقتل به.

٣٠٨٦ - لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا. رواه أحمد والشيخان وأبو داود والنسائي وابن ماجة عن أم عطية، وزادت فإنها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب (١) ولا تمس طيبا إلا إذا طهرت من حيضها نبذة من قسط وأظفار، وفي الباب عن عائشة وأم حبيبة وأم سلمة رضي الله تعالى عنهم.

٣٠٨٧ - لا يخرج من المسجد بعد النداء إلا منافق إلا رجل يخرج لحاجته

(١) في الأصل " غصب " والتصحيح من النهاية. والعصب برود يمنية يعصب غزلها أي يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج فيأتي موشيا لبقاء ما عصب منه أبيض لم يأخذه صبغ.

وهو يريد الرجعة إلى المسجد رواه عبد الرزاق والبيهقي عن سعيد بن المسيب  
مرسلا ووصله ابن أبي شيبة عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه.  
٣٠٨٨ - لا يستكمل العبد الإيمان حتى يكون فيه ثلاث خصال الانفاق  
من الإقتار والإنصاف من نفسه وبذل السلام للعالم. وقفه البخاري على عمار بن ياسر  
ورفعه.

٣٠٨٩ - لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها أحد إلا كنت له شفيعا - أو  
شهيدا يوم القيامة. رواه أحمد ومسلم والترمذي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه.  
٣٠٩٠ - لا مهر أقل من عشرة دراهم. رواه الدارقطني عن جابر رفعه  
في حديث سنده واه لأن فيه بشر بن عبيد كذاب، ورواه الدارقطني أيضا  
من وجهين ضعيفين عن علي موقوفا، وقال الإمام أحمد سمعت سفيان بن عيينة  
يقول لم أجد لهذا أصلا يعني العشرة في المهر، لكن يعارضه ما رواه الشيخان عن  
سهل بن سعد في الواهبة رفعه التمس ولو خاتما من حديد، وما رواه أبو داود عن  
جابر رفعه من أعطى في صداق امرأة ملء كفه سويقا أو تمرا فقد استحل، ورجح  
وقفه وقال القاري وتندفع المعارضة بحمل الأول على أقل مسمى من المهر آجلا  
وعاجلا والثاني المعجل عرفا ويؤيد الأول ما رواه البيهقي في سننه الكبرى من  
طرق ضعيفة عن جابر فيقوي بعضها بعضا فيرتقي إلى مرتبة الحسن وهو كاف في  
الحجة على ما بينته في شرح مختصر الوقاية انتهى، وأقول لا يخفى بعد الحمل  
المذكور

وعدم صحة التأييد لأن ما رواه الشيخان أو أحدهما مقدم على غيره وإن كان  
صحيحا، فما بالك بالحسن على فرض ثبوته فليتأمل. والله تعالى أعلم.  
٣٠٩١ - لا تصبر على حر ولا على برد. في الكبير للطبراني والبيهقي في الشعب  
عن خولة بنت قيس رضي الله عنها أنها جعلت للنبي صلى الله عليه وسلم حريرة  
فقدمتها إليه فوضع يده فيها فوجد حرها فقبضها وقال يا خولة لا نصبر على حر ولا  
على برد، وفي لفظ أحمد بسند جيد فأحرقت أصابعه فقال حس (١).

(١) " حس " بكسر السين والتشديد كلمة يقولها الانسان إذا أصابه ما مضه وأحرقه غفلة

٣٠٩٢ - لا نكاح إلا بولي وشاهدين. رواه أحمد عن عمران بن حصين مرفوعا، ورواه أحمد أيضا وأصحاب السنن عن أبي موسى رفعه وصححه الترمذي وابن حبان بلفظ لا نكاح إلا بولي، وابن ماجه عن عمران بن حصين وعائشة لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل، ورواه أحمد وابن ماجه عن عائشة بلفظ لا نكاح إلا بولي والسلطان ولي من لا ولي له.

٣٠٩٣ - لا وصية لوارث. رواه الدارقطني عن جابر ورواه البيهقي من طريق الشافعي عن مجاهد مرسلًا، ورواه أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه وحسنه أحمد والترمذي عن أبي أمامة الباهلي رفعه بلفظ أن الله أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث، وقواه ابن خزيمة وابن الجارود، ورواه أبو داود عن جابر لا تجوز الوصية لوارث إلا أن يشاء الورثة.

٣٠٩٤ - لا هم إلا هم الدين ولا وجع إلا وجع العين. رواه البيهقي والطبراني في الصغير عن جابر رفعه، وقال البيهقي أنه منكر، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات، ونقل الزركشي عن أحمد أنه لا أصل له، ونقل الزركشي أيضا عن ابن المديني أنه قال سمعت أبي يقول خمسة أحاديث نرويها ولا أصل لها، وذكر منها هذا الحديث بلفظ لا غم إلا غم الدين ولا وجع إلا وجع العين، نعم رواه أبو نعيم عن مجاهد عن أبي هريرة مرفوعا لكنه أعله الدارقطني بأن مجاهدا لم يسمعه من أبي هريرة، وقال في اللآلئ حديث لا غم إلا غم الدين ولا وجع إلا وجع العين رواه البيهقي في الشعب عن أنس بسند فيه قرين بن سهل عن أبيه وقرين بفتح القاف وضمها - منكر الحديث كذبه الأزدي وأبوه لا شيء.

٣٠٩٥ - لا وحي بعدي. قال ابن حجر المكي في الفتاوى الحديشية باطل.

٣٠٩٦ - لا يأكل أحدكم بشماله فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله رواه مسلم والترمذي عن ابن عمر رضي الله عنه.

٣٠٩٧ - لا يحل لمسلم أن ينظر إلى أخيه بنظر يؤذيه. رواه ابن المبارك

بسند ضعيف عن حمزة بن عبيدة مرسلًا، ومن شواهد ما عند الطبراني عن ابن عمرو من نظر إلى مسلم نظرة يخيفه بها في غير حق الله أخافه الله بها يوم القيامة. ٣٠٩٨ - لا يأتي الكرامة إلا حمار. أسنده الديلمي عن ابن عمر رفعه ثم قال ويقال من قول علي، قال السخاوي وهو كذلك، وروى سعيد بن منصور عن محمد بن علي أنه قال ألقى لعلي وسادة يقعد عليها وقال ذلك، وقال القاري نقلا عن السيوطي وأخرجه البيهقي في الشعب عن علي موقوفا، وروى سعيد ابن منصور عن محمد بن علي أنه قال ألقى والمشهور على الألسنة لا يأتي الكرامة إلا لئيم.

٣٠٩٩ - لا يأتي زمان إلا والذي بعده شر منه. رواه البخاري عن أنس، ورواه الصغاني في خطبة موضوعاته بزيادة حتى تلقوا ربكم، ورواه الديلمي عن أنس بلفظ لا يأتي على الناس زمان إلا وهو شر من الذي قبله، ورواه أحمد عن أنس بلفظ لا يأتي عليكم عام ولا يوم إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم، وقال ابن حجر في تخريج مسند الديلمي وأصله في البخاري، وأخرجه ابن أبي شيبة بلفظ والله لا يأتيهم أمر يضجون منه إلا أردفهم أمر شغلهم عنه. ٣١٠٠ - لا يبغى على الناس إلا ولد بغي، أو فيه عرق منه. رواه الديلمي عن أبي موسى.

٣١٠١ - لا يحل مال امرئ إلا بطيب نفسه. رواه الديلمي عن أنس. ٣١٠٢ - لا يزداد الأمر إلا شدة. رواه الشافعي وابن ماجه عن أنس بزيادة ولا الدنيا إلا إدارا ولا الناس إلا شحا ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس ولا مهدي إلا عيسى بن مريم عليهما الصلاة والسلام. ٣١٠٣ - لا يتعلم العلم مستحي ولا متكبر. رواه البخاري عن مجاهد من قوله. ٣١٠٤ - لا ينم بعد احتلام. رواه أبو داود عن علي، وأعله غير واحد لكن حسنه النووي متمسكا بسكوت أبي داود عليه لا سيما، ورواه الطبراني في الصغير عن علي أيضا. بل له شواهد عن جابر وأنس وغيرهما. ٣١٠٥ - لا يتناجى اثنان دون ثالث. رواه الشيخان عن ابن عمر.

- ٣١٠٦ - لا يجلد أحدكم امرأته جلد العبد. رواه البخاري عن أحمد
- ٣١٠٧ - لا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن. تقدم في: ما أنصف القارئ.
- ٣١٠٨ - لا يجتمع حب هؤلاء الأربعة إلا في قلب مؤمن أبو بكر وعمر وعثمان وعلي. رواه أبو نعيم عن أبي هريرة رضي الله عنه.
- ٣١٠٩ - لا يجتمع الشح والإيمان في قلب رجل أبدا. رواه الطيالسي عن أبي هريرة.
- ٣١١٠ - لا يحل لمسلم أن يجهر أخاه فوق ثلاث. رواه مالك والبخاري وأبو داود والترمذي والنسائي عن أنس، وأوله لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله إخوانا ولا يحل - فذكره، ولهؤلاء ومسلم عن أبي أيوب
- لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام، ورواه أبو داود عن أبي هريرة لا يحل لمؤمن أن يهجر مؤمنا فوق ثلاث فليلقه فليسلم عليه فإن رد عليه السلام فقد اشتركا في الأجر وإن لم يرد عليه فقد باء بالإثم. وفي لفظ عند الترمذي بلفظ الترجمة، وزاد فمن هجر فوق ثلاث فمات دخل النار. وقد عقده من قال:
- يا سيدي لي عندك مظلمة \* فاستفت فيها ابن أبي خيثمة  
فإنه يرويه عن جده \* وجده يرويه عن عكرمة  
عن ابن عباس عن المصطفى \* المجتبي المبعوث بالمرحمة  
أن انقطاع الخل عن خله \* فوق ثلاث ربنا حرمه
- ٣١١١ - لا يحل لمسلم جهل الفرض والسنن ويحل له جهل ما سوى ذلك قال في الذيل موضوع.
- ٣١١٢ - لا يحل لمسلم أن يروع مسلما. رواه الطبراني وابن منيع عن النعمان ابن بشير، وفي الباب عن ابن عمر وأبي هريرة رضي الله تعالى عنهما.
- ٣١١٣ - لا يدخل الجنة صاحب مكس (١). رواه أبو داود وأحمد وغيرهما عن عقبة بن عامر مرفوعا، وصححه ابن خزيمة والحاكم.

(١) المكس: الضريبة التي يأخذها الماكس، وهو العشار - كما في النهاية.

٣١١٤ - لا يدخل الجنة ولد زنية. رواه أبو نعيم عن أبي هريرة مرفوعا وأعله الدارقطني بأن مجاهدا لم يسمعه من أبي هريرة، وقال في المقاصد وأخرجه أبو نعيم والطبراني والنسائي لكن باضطراب، بل روي عن مجاهد عن أبي سعيد الخدري عن عبد الله بن عمرو بن العاص كما بينت ذلك في جزء مفرد، وزعم ابن طاهر وابن الجوزي بأن الحديث موضوع، وليس بجيد، ورواه النسائي أيضا عن عبد الله بن عمرو بلفظ لا يدخل ولد زنية الجنة، قال الحافظ ابن حجر فسرہ العلماء على تقدير صحته بأن معناه إذا عمل بمثل عمل أبويه، واتفقوا على أنه لا يحمل على ظاهره، وقيل في تأويله أن المراد به من يواظب الزنا كما يقال للشهود بنو صحف وللشجعان بنو الحارث ولأولاد المسلمين بنو الاسلام.

٣١١٥ - لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا سيئ الملكة. رواه الترمذي عن أبي بكر الصديق رفعه وفي إسناده ضعف.

٣١١٦ - لا يدخل الجنة نمام. متفق عليه، وفي معناه لا يدخل الجنة قتات.

٣١١٧ - لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من كبر. رواه مسلم عن ابن مسعود، زاد قيل إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة قال إن الله جميل يحب الجمال الكبر من بطن الحق وغمط الناس، ورواه مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه عنه بلفظ لا يدخل النار أحد في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ولا يدخل الجنة أحد في قلبه مثقال حبة خردل من كبرياء.

٣١١٨ - لا يدخل الجنة مسكين مستكبر ولا شيخ زان ولا منان على الله بعمله. رواه الديلمي عن نافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم.

٣١١٩ - لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم. رواه مسلم، ورواه البزار بلفظ دب داء الأمم قبلكم البغضاء والحسد والبغضاء هي الحالقة ليست حالقة الشعر ولكن حالقة الدين والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى

تحابوا ألا أنبئكم بما يثبت لكم ذلك أفشوا السلام بينكم، وعند ابن ماجة عن شبية الحجبي عن عمه ثلاث يصفين لك ود أخيك تسلم عليه إذا لقيته وتوسع له في المجلس وتدعوه بأحب أسمائه إليه.

٣١٢٠ - لا يسأل بوجه الله إلا الجنة. رواه أبو داود عن جابر مرفوعا والديلمي من وجهين آخرين، قال في المقاصد والنهي فيه للتنزيه، ولا يمنع استحباب الإجابة لمن سئل به، بل ورد الترهيب من كليهما، فعند الطبراني بسند رجاله رجال الصحيح عن أبي موسى أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ملعون من سأل

بوجه الله وملعون من يسأل بوجه الله ثم منع سائله ما لم يسأل هجرا - يعني قبيحا وللطبراني عن أبي عبيدة مولى رفاعة بن رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ملعون

من سأل بوجه الله وملعون من يسأل بوجه الله فيمنع سائله، ولأبي داود والنسائي وصححه ابن حبان وقال الحاكم على شرط الشيخين عن ابن عمر رفعه في حديث من سأل بوجه الله فأعطوه، وللديلمي عن الحسن بن علي رفعه من سألكم بوجه الله فأعطوه. والله أعلم.

٣١٢١ - لا يسأل الرجل فيم ضرب امرأته. رواه أبو داود وغيره عن عمر مرفوعا.

٣١٢٢ - لا يعذب الله قلبا وعي القرآن. رواه الديلمي عن عقبة رضي الله عنه.

٣١٢٣ - لا يؤمن عبد حتى يكون قلبه ولسانه سواء. رواه أحمد عن أنس

وفي الباب عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه.

٣١٢٤ - لا تضعوا الحكمة عند غير أهلها فتظلموها ولا تمنعوها أهلها

فتظلموهم. رواه ابن عساكر عن ابن عباس أن عيسى بن مريم قام في بني إسرائيل فقال يا معشر الحواريين لا تحدثوا بالحكمة غير أهلها فتظلموها والأمور ثلاثة أمر تبين رشده فاتبعوه وأمر تبين لكم غيه فاجتنبوه وأمر اختلف عليكم فيه فذروا علمه إلى الله تعالى، وروى ابن جهضم في بهجة الأسرار عن أبي محمد الحرير قال رأيت في المنام كأن قائلًا يقول إن لكل شئ عند الله حقا وإن أعظم

الحق عند الله حق الحكمة فمن جعل الحكمة في غير أهلها طالبه الله بحقها ومن طالبه الله بحق خصم. والله أعلم.

٣١٢٥ - لا يعذب الله بمسألة اختلف فيها قال في المقاصد أظنه من كلام بعض السلف ولا أصل له في المرفوع. لكن قول عمر بن عبد العزيز ما سرني أن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يختلفوا لأنهم لو لم يختلفوا لم يكن رخصة، مع قول غيره مما تقدم في: اختلاف أمتي رحمة يشهد له.

٣١٢٦ - لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الأمل. رواه البخاري عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه.

٣١٢٧ - لا يغني حذر من قدر. رواه أحمد والحاكم وصححه عن عائشة مرفوعا، وأخرجه الديلمي بلفظ لا ينفع حذر من قدر.

٣١٢٨ - لا يحل أن يفرق بين اثنين إلا بإذنهما. رواه أبو داود والترمذي وحسنه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا.

٣١٢٩ - لا يقاد الوالد بالولد. رواه أحمد والترمذي وابن ماجه وصححه ابن الجارود والبيهقي وقال الترمذي مضطرب.

٣١٣٠ - لا يكثر همك ما يقدر يكن وما ترزق يأتك. قاله لابن مسعود، رواه أبو نعيم عن خالد بن رافع وهو مختلف في صحبته. والأصبهاني في ترغيبه

عن مالك بن عمر والمغافري، ولأبي نعيم أيضا عن أنس قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما لامني فيما نسيت ولا فيما ضيعت فإن لامني بعض أهله قال

دعوه فما قدر فهو كائن، وفي رواية خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين وكان بعض أهله إذا قال لي شيئا قال دعوه فما قدر سيكون.

٣١٣١ - لا يكذب الكاذب إلا من مهانة نفسه عليه وفي اللآلئ لا يكذب المرء إلا من مهانة نفسه بإسقاط عليه، رواه الديلمي عن أبي هريرة مرفوعا.

٣١٣٢ - لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين رواه الشيخان وأبو داود



وابن ماجة والعسكري كلهم عن أبي هريرة مرفوعا وليس عند الآخرين لفظ واحد،  
وتكلم علي الحديث العسكري في أوائل الأمثال وذكر سببه، وكذا ابن إسحاق  
فإنه ذكر أن أبا عزة عمرو بن عبد الله الجمحي كان قد من عليه النبي صلى الله عليه  
وسلم في

الذين من عليهم من أسارى بدر فلما رجع كان ممن ظاهر العدو في وقعة أحد فظفر  
به النبي صلى الله عليه وسلم بعد الوقعة فقال يا محمد أقلني فقال والله لا تمسح  
عارضيك

بمكة تقول خدعت محمدا مرتين ثم أمر بضرب عنقه، قال سعيد بن المسيب وفيه  
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين، وإليه الإشارة بقول  
يعقوب عليه

الصلاة والسلام \* (هل آمنكم عليه إلا كما أمنتكم على أخيه من قبل) \* ورواه الزهري  
بلفظ لا يلسع، وذلك أن هشام بن عبد الملك قضى عن الزهري سبعة آلاف دينار  
فقال له لا تعد لمثلها فقال الزهري بلفظ يا أمير المؤمنين حدثني سعيد بن المسيب  
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلسع المؤمن من جحر مرتين.  
٣١٣٣ - لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره. رواه الشيخان وأحمد  
عن أبي هريرة، وابن ماجة عن ابن عباس رضي الله عنهما.

٣١٣٤ - لا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب. تقدم في لو كان لابن آدم واديان.

٣١٣٥ - لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خير من أن يأتي رجلا  
فيسأله أعطاه أو منعه. رواه الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٣١٣٦ - لا ينبغي لمؤمن أن يذل نفسه قيل كيف يذل نفسه قال يتعرض من  
البلاء لما لا يطيق. رواه أحمد والترمذي وصححه عن جندب، وابن ماجة عن حذيفة.  
٣١٣٧ -

لا ينتطح فيها عنزان. رواه ابن عدي عن ابن عباس.

٣١٣٨ - لا إيمان لمن لا حياء له. قال ابن الغرس ضعيف وفي إسناده من لم يعرف.

٣١٣٩ - لأن تغدوا فتعلم بابا من العلم خير لك من أن تصلي مائة ركعة.

رواه ابن عبد البر في فضل العلم له عن أبي ذر رفعه، وأصله عند ابن ماجة والطبراني  
في الأوسط بلفظ باب من العلم يتعلمه الرجل خير له من مائة ركعة.

- ٣١٤٠ - لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به فإن كان لا بد متمنيا فليقل اللهم أحييني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي. رواه أحمد عن أنس به، وعند مسلم عن أبي هريرة لا يتمنى أحدكم الموت ولا يدع به من قبل أن يأتيه أنه إذا مات انقطع عمله وأنه لا يزيد المؤمن عمره إلا خيرا.
- ٣١٤١ - لا تصحب الفاجر فتتعلم من فجوره. رواه ابن أبي شيبة وأبو نعيم عن عمر رضي الله عنه من قوله.
- ٣١٤٢ - لا تفتح الدنيا على قوم إلا ألقى الله بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة. رواه الديلمي عن عمر رضي الله تعالى عنه.
- ٣١٤٣ - لا يستر الله على عبده في الدنيا إلا ستره في الآخرة - وفي لفظ سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم. وقد أشار إلى ذلك من قال:  
مت مسلما ومن الذنوب فلا تخف \* حاشى الموحد أن يرى تعسيرا  
ما جاء أن الله يخزي مسلما \* يوم الحساب ولو أتى مأزورا  
ومن هذا القبيل قول بعضهم:
- كن كيف شئت فإن الله ذو كرم \* وما عليك إذا أذنبت من بأس  
إلا اثنتان فلا تقربهما أبدا \* الشرك بالله والإضرار بالناس
- ٣١٤٤ - لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه ولا يدخل الجنة حتى يأمن جاره بوائقه.
- ٣١٤٥ - لا يعاد المريض إلا بعد ثلاث. رواه الطبراني عن أبي هريرة
- ٣١٤٦ - لا يشكر الله من لا يشكر الناس. رواه أحمد بسند رجاله ثقات عن الأشعث بن قيس رفعه، وأبو داود والترمذي عن أبي هريرة مرفوعا وصححه الترمذي عن أبي هريرة، وقال الحافظ ابن حجر فيه أربع روايات رفع لفظ الجلالة (١) والناس ونصبهما ورفع الأول ونصب الثاني، وبالعكس وتوجيههما ظاهر.

(١) في الأصل " الله " مكان " لفظ الجلالة "

٣١٤٧ - لا يستحي الشيخ أن يتعلم كما لا يستحيي أن يأكل الخبز.  
قال القاري غير معروف.

٣١٤٨ - لا يستدير الرغيف ويوضع بين يديك حتى يعمل فيه ثلاثمائة وستون صنعا أولهم ميكائيل الذي يسيل الماء من خزائن الرحمة ثم الملائكة الذين تزجى السحاب والشمس والقمر والأفلاك وملكوت الهواء ودواب الأرض وآخر ذلك الخباز. قال الحافظ العراقي لم أجد له أصلا.

٣١٤٩ - لا يشوش قارئكم على مصليكم. قال النجم لا يعرف بهذا اللفظ ويعنى عنه ما سبق في: ما أنصف القارئ.

٣١٥٠ - لا تعترض فيما لا يعينك واعتزل عدوك واحتفظ من خليلك إلا الأمين فإن الأمين لا يعادله شيء ولا تصحب الفاجر فيعلمك من فجوره ولا تفش إليه سر ولا تستشر في أمرك الذين يخشون الله عز وجل، وفي رواية واحترس من صديقك إلا الأمين ولا أمين إلا من اتقى الله. رواه أبو نعيم عن عمر من قوله.

٣١٥١ - لا تكن حلوا فتبلع ولا مرا فتلفظ. هو من حكم لقمان قاله لابنه أخرجه ابن أبي شيبة وأحمد في الزهد والبيهقي عن الحسن رضي الله تعالى عنه.

٣١٥٢ - لا تنزع الرحمة إلا من شقي. رواه أحمد وأبو داود والترمذي وابن حبان والحاكم عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه.

٣١٥٣ - لا ينفع حذر من قدر. رواه الديلمي عن عائشة ومعاذ بزيادة والدعاء ينفع مما نزل

(١). ٣١٥٤ - لا رهبانية في الاسلام. قال ابن حجر لم أره بهذا اللفظ (٢) لكن في حديث سعد بن أبي وقاص عند البيهقي أن الله أبدلنا بالرهبانية الحنيفية السمحة.

٣١٥٥ - لا أحد أغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه ولا أحد أحب إليه العذر من الله من أجل

(١) ينظر الحديث ٣١٢٧ (٢) " اللفظ " غير موجودة في الأصل

ذلك أنزل الكتاب وأرسل الرسل. رواه أحمد والشيخان والترمذي عن ابن مسعود.  
٣١٥٦ - لا تؤذي امرأة زوجها إلا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه  
قاتلك الله فإنما هو عندك دخيل يوشك أن يفارقك إلينا. رواه أحمد والترمذي  
وابن ماجة عن معاذ رضي الله تعالى عنه.

٣١٥٧ - لا تباغضوا ولا تقاطعوا ولا تنابذوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله  
إخوانا كما أمركم الله ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام. رواه أحمد  
والشيخان وأبو داود والترمذي عن أنس رضي الله تعالى عنه.  
٣١٥٨ - لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبيع بعضكم  
على بيع بعض وكونوا عباد الله إخوانا المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا  
يحقره

التقوى هاهنا - وأشار إلى صدره - بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم كل  
المسلم على  
المسلم حرام دمه وماله وعرضه. رواه أحمد ومسلم والنسائي وابن ماجة عن أبي  
هريرة.

٣١٥٩ - لا يخلو جسد من حسد. في معنى ما عند أبي نعيم عن أنس كل  
ابن آدم حسود وبعض الناس في الحسد أفضل من بعض ولا يضر حاسدا حسده  
ما لم يتكلم باللسان أو يعمل باليد.

٣١٦٠ - لا يدخل الجنة مدمن خمر. رواه ابن ماجة عن أبي الدرداء، ولا بن  
جرير عن أبي قتادة لا يدخل الجنة عاق لوالديه ولا ولد زنا ولا مدمن خمر. والله أعلم.  
٣١٦١ - لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون.  
رواه أحمد ومسلم وأبو داود عن أم سلمة رضي الله تعالى عنه.

٣١٦٢ لا تزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من  
خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على الناس. رواه أحمد والشيخان عن معاوية.

٣١٦٣ لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة حتى يسأل عن أربع عن شبابه  
فيما أبلاه وعن عمره فيما أفناه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه. رواه الطبراني  
عن أبي الدرداء بلفظ لن تزول قدما عبد، والباقي مثله، ورواه الترمذي عن أبي برزة

الأسلمي بلفظ لا تزول قدما عبد حتى يسأل عن أربع عن عمره فيما أفناه وعن علمه ما فعل فيه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وعن جسمه فيما أبلاه، ورواه الترمذي أيضا عن ابن مسعود لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة من عند ربه حتى يسأله عن خمس عن عمره فيما أفناه وعن شبابه فيما أبلاه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وماذا عمل في ما علم. والله أعلم.

٣١٦٤ - لا تزول قدما شاهد الزور حتى يوجب الله له النار. رواه ابن ماجة عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه بلفظ لن تزول قدم.

٣١٦٥ - لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقي. رواه أحمد وأبو داود والترمذي وابن حبان والحاكم عن أبي سعيد الخدري.

٣١٦٦ - لا تشددوا على أنفسكم فيشدد عليكم فإن قوما شددوا على أنفسهم فشدد الله عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديارات رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم. رواه أبو داود عن أنس رضي الله تعالى عنه.

٣١٦٧ - لا يدخل الجنة سيئ الملكة. رواه النسائي وابن ماجة عن أبي بكر.

٣١٦٨ - لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء أو لتماروا به السفهاء أو لتصرفوا وجوه الناس إليكم فمن فعل ذلك فهو في النار. رواه ابن ماجة عن حذيفة.

٣١٦٩ - لا يوردن ممرض على مصح. رواه أحمد والشيخان وابن ماجة عن أبي هريرة.

\* ١ \* حرف الياء التحتانية. ٣١٧٠ - يا خيل الله اركبي. رواه أبو الشيخ في الناسخ

والمنسوخ عن

عبد الكريم قال حدثني سعيد بن جبير عن قصة المحاربين قال كان ناس أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا نبايعك على الاسلام فذكر القصة وفيها فأمر النبي صلى الله عليه وسلم فنودي

في الناس يا خيل الله اركبي فركبوا لا ينتظر فارس فارسا وللعسكري عن أنس في حديث ذكره فنأدى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خيل الله اركبي، وفي رواية له

عن أنس أيضا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لحارثة بن النعمان كيف أصبحت - الحديث، وفيه

أنه قال يا نبي الله ادع لي بالشهادة فدعا له قال فنودي يوما بالخيل يا خيل الله اركبي فكان أول فارس ركب وأول فارس استشهد، ولابن عائذ في المغازي عن قتادة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ - يعني يوم قريظة يوم الأحزاب - مناديا يا خيل الله

اركبي، وعزى السهيلي في روضه في غزوة حنين هذه اللفظة لمسلم فلتنظر. نعم عند ابن إسحاق ومن طريقه البيهقي في الدلائل أنه لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم

من بني لحيان فذكر حديث إغارة بني فزارة على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم، وفيه أن النبي صلى الله عليه وسلم صرخ في المدينة فقال يا خيل الله اركبوا، وجاءت أيضا عن علي وخالد بن

الوليد ففي المستدرک للحاكم في قصة أويس عن أسير بن جابر فذكر قصة، وقال في آخرها فنادى علي يا خيل الله اركبي، وفي الردة للواقدي عن محمود بن لبيد أن خالد

ابن الوليد قال لأصحابه يوم اليمامة يا خيل الله اركبي فركبوا وساروا إلى بني حنيفة، وقال أبو داود في السنن باب النداء عند النفير يا خيل الله اركبي، وساق في الباب حديث سمرة بن جندب أن النبي صلى الله عليه وسلم سمى خيلنا بخيل الله، وللعسكري

من حديث ابن نفيح الحارثي عن شيخة من قومه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأناة في كل شيء

خير إلا في ثلاث إذا صيح في خيل الله فكونوا أول من شخص، وذكر حديثا قال العسكري قوله يا خيل الله اركبي على المجاز والتوسع أراد يا فرسان خيل الله اركبي فاختصر لعلم المخاطب بما أراد، والله أعلم.

٣١٧١ - يا داود أنا الرب المعبود أنتقم من الأبناء بما فعل الجدود. هذا من الأحاديث القدسية الإسرائيلية، ولعلها من مزامير زبور داود عليه الصلاة والسلام هكذا في بعض الهوامش ولا أعلم صحته ولا بطلانه فليراجع.

٣١٧٢ - يا سارية الجبل الجبل. قاله عمر بن الخطاب وهو يخطب يوم الجمعة حيث وقع في خاطره أن الجيش الذي أرسله مع سارية إلى نهاوند بفارس لاقى العدو وهم في بطن واد وقد هموا بالهزيمة وبالقرب منهم جبل، فقال ذلك في أثناء خطبته ورفع به صوته فألقاه الله في سمع سارية فانحاز بالناس إلى الجبل وقتلوا العدو

من جانب واحد ففتح الله عليهم. وكذا رواه الواقدي عن أسامة بن زيد عن ابن أسلم عن أبيه عن عمر. وأخرجها سيف مطولة عن رجل من بني مازن، والبيهقي في الدلائل، واللالكائي في شرح السنة، وابن الأعرابي في كرامات الأولياء عن ابن عمر قال: وجه عمر جيشا وولى عليهم رجلا يدعى سارية، فبينما عمر يخطب جعل ينادي " يا سارية، الجبل! " ثلاثا. ثم قدم رسول الجيش، فسأله عمر، فقال: يا أمير

المؤمنين، هزمنا فيينا نحن كذلك إذ سمعنا صوتا ينادي " يا سارية الجبل "، ثلاثا، فأسندنا ظهرنا إلى الجبل، فهزمهم الله. قال فقييل لعمر: إنك كنت تصيح هكذا وهكذا. رواه حرمله في جمعه لحديث ابن وهب، وإسناده كما قال الحافظ ابن حجر حسن. ولا بن مردويه عن ابن عمر عن أبيه أنه كان يخطب يوم الجمعة فعرض في خطبته أن قال " يا سارية الجبل! من استرعى الذئب ظلم ". فالتفت الناس بعضهم لبعض، فقال لهم علي: ليخرجن مما قال. فلما فرغ سأله فقال: وقع في خلدي أن

المشركين هزموا إخواننا، وأنهم يمرون بجبل فإن عدلوا إليه قاتلوا من وجه واحد وإن جاوزوا هلكوا، فخرج مني ما تزعمون أنكم سمعتموه فجاء البشير بعد شهر وذكر أنهم سمعوا صوت عمر في ذلك اليوم. قال: فعدلنا إلى الجبل ففتح الله علينا. قال في اللآلئ: وقد أفرد الحافظ القطب الحلبي لطرقة جزءا، ووثق رجال هذه الطريق. وقال: ذكره ابن عساكر وابن مأكولا وغيرهم وسارية له صحبة. انتهى.

٣١٧٣ - يا شيخ إن أردت السلامة فاطلبها في سلامة غيرك منك. رواه ابن السمعاني في الذيل عن أبي إسحاق الشيرازي أنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في

المنام فسألته عن حديث أسمعته منه وأرويه عنه فقال لي يا شيخ إن أردت إلخ، وكان يفرح بذلك ويقول سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم شيخا، قال المنوفي لا إنكار في رواية مثل

هذا عنه صلى الله عليه وسلم في العمل به فإنه لا يأتي فيه الخلاف الذي ذكره أصحابنا في الخصائص، وقال النووي في شرح مسلم ما تقرر في الشرع لا يفتقر إلى ما يراه النائم لأنه ليس حكما بالمنام بل بما تقرر في الشرع فلا خلاف في استحباب العمل

على وفق ما يفيد من ندب أو إرشاد إلى فعل مصلحة أو نهى عن منهي عنه فاعرفه.  
٣١٧٤ - يذهب الصالحون الأول فالأول ويبقى حثالة كحثة التمر - وفي رواية  
حثة (١) كحثة الشعير أو التمر - لا يبالي الله تعالى بهم باله. رواه أحمد والبخاري

عن

مرداس الأسلمي، وحفالة بالفاء أو بالمثلثة، وكلاهما رواية.  
٣١٧٥ - يا مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين. رواه البغوي عن أبي  
طلحة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقي العدو فسمعتة يقول وذكره،  
وأكثر

العوام يقولون ذلك عند قراءة الإمام إياك نعبد وإياك نستعين، ولا أصل له في هذا  
الموضع، وروى أبو نعيم عن سفيان بن عيينة قال كان عمر يردد إذا وافى العدو هذه  
الآية \* (ملك يوم الدين) \* قال يا مالك يوم الدين ما أحلى ذكرك لقلوب الصادقين.  
٣١٧٦ - يا علي تختم بالعقيق الأحمر فإنه من جبل أقر الله بالوحدانية ولي  
بالنبوة ولك بالوصية ولأولادك بالإمامة ولمحببك بالجنة. قال ابن حجر المكي نقلًا  
عن الجلال السيوطي كذب مفترى على النبي صلى الله عليه وسلم.

٣١٧٧ - يا علي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه  
لا نبي بعدي. رواه أحمد والشيخان والترمذي وابن ماجه عن سعد بن أبي وقاص.  
٣١٧٨ يا علي ثلاث إذا أتت لا تؤخرها الصلاة إذا أتت والجنزة إذا  
حضرت والأيم إذا وجدت لها كفؤًا. رواه أبو نعيم والترمذي وقال غريب منقطع  
والعسكري في الأمثال والحاكم والشيخان عن علي رضي الله تعالى عنه.

٣١٧٩ - يا علي ألا أعلمك كلمات إذا وقعت في ورطة فقل بسم الله الرحمن  
الرحيم لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فإن الله يصرف بها ما يشاء من أنواع  
العذاب. رواه الديلمي عن علي رضي الله عنه.

٣١٨٠ - يا علي لا تتبع النظرة النظرة فإن لك الأولى وليست لك الأخرى.

رواه أحمد وأبو داود والترمذي عن بريدة رضي الله تعالى عنه.

٣١٨١ - يا علي لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق \_ الحديث. رواه مسلم



والترمذي والنسائي وابن ماجة عن علي رضي الله تعالى عنه.

٣١٨٢ - يا علي لا يحل لأحد أن يجلس في هذا المسجد غيري وغيرك.  
رواه الزهري عن أبي سعيد رضي الله عنه.

٣١٨٣ - يا علي لا تقع إقعاء الكلب. رواه ابن ماجة عن علي رضي الله عنه.

٣١٨٤ - يا علي سل الله الهدى والسداد واذكر بالهدى هدايتك الطريق  
وبالسداد تسديدك السهم. رواه أحمد والنسائي والحاكم عن علي رضي الله عنه.

٣١٨٥ - يا صفراء يا بيضاء غري غيري. من قول علي رضي الله عنه وروى  
أحمد وغيره من الأئمة في مناقبه أن عليا رضي الله عنه جاء ابن التياح فقال يا أمير  
المؤمنين امتلأ بيت المال من صفراء وبيضاء فقال الله أكبر وقام متوكئا على ابن  
التياح حتى قام على بيت المال وأمر فنودي في الناس فأعطى جميع ما في بيت المال  
المسلمين وهو يقول يا صفراء غري غيري هاء وهاء حتى ما بقي منه دينار  
ولا درهم ثم أمر بنضحه أي برشه وصلى فيه ركعتين، وله طرق أخرى عند أحمد أيضا  
عن أبي صالح السمان بلفظ رأيت عليا دخل بيت المال فرأى فيه شيئا فقال أرى هذا  
ها هنا وبالناس إليه حاجة فأمر به فقسم وأمر بالبيت فكنس ثم نضح فصلى فيه  
أو قال فيه يعني نام وقت القيولة. زاد غيره فصلى فيه رجاء أن يشهد له يوم القيامة  
وقوله هاء وهاء قال الخطابي أصحاب الحديث يروونه ساكن الألف والصواب مدها  
وفتحها لأن أصلها هاء فحذفت الكاف وعوضت منها المدة والهمزة يقال للواحد  
هاء والاثنين هاءوما وللجميع هاءوم، وغير الخطابي يجيز السكون وينزله منزلة هاء  
التنبيه.

٣١٨٦ - يا علي اتخذ لك نعلين من حديد وافنهما في طلب العلم. قال ابن  
تيمية موضوع، وفي الذيل هو كما قال.

٣١٨٧ - يا علي ادع بصحيفة ودواة فأملى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب  
علي  
وشهد جبريل ثم طويت الصحيفة. قال الراوي فمن حدثكم أنه يعلم ما في الصحيفة إلا  
الذي أملاها وكتبها وشهدها فلا تصدقوه فعل ذلك في مرضه الذي توفي فيه

موضوع كما قال الصغاني في الدر الملتقط وقال بعض المحققين إن وصايا علي  
المصدرة

بها كلها موضوعة إلا قوله عليه الصلاة والسلام يا علي أنت مني بمنزلة هارون من  
موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

٣١٨٨ - يا علي إنك لسيد المسلمين ويعسوب المؤمنين - الحديث. أسنده الديلمي  
عن علي.

٣١٨٩ - يا علي سيولد لك ولد وقد نحلته اسمي وكنيتي. رواه الديلمي عن علي.

٣١٩٠ - يا علي محبك محبي ومبغضك مبغضي. رواه الطبراني عن سلمان الفارسي.

٣١٩١ - يا علي إذا تزودت فلا تنس البصل. قال في المقاصد وتبعه في التمييز

كذب بحت ومثله ما أورده الديلمي بلا سند عن عبد الله بن الحرث الأنصاري

مرفوعا عليكم بالبصل فإنه يطيب النطفة ويصح الولد ورواه النجم بل ثبت أنه خبيث.

٣١٩٢ - يا ويح من نال الغنى بعد فاقة. وفي لفظ يا ويل بدل يا ويح ولذا قال القائل:

سل الخير أهل الخير قدما ولا تسئل \* فتى ذاق طعم العيش منذ قريب

قال في التمييز كالمقاصد ليس بحديث بل هو كلام وليس علي إطلاقه، وقال النجم

روى الدينوري في المجالسة والسلف عن سفيان الثوري قال أوحى الله إلى موسى

عليه الصلاة والسلام لأن تدخل يديك إلى المنكبين في فم التين خير من أن

ترفعها إلى ذي نعمة قد عالج الفقر.

٣١٩٣ - يؤتى بالعبد يوم القيامة فيقال له ألم أجعل لك سمعا وبصرا ومالا

وولدا وسخرت لك الأنعام والحرث وتركتك رأسا وتربع فكنت تظن أنك

ملاقي يومك هذا فيقول لا فيقول له اليوم أنساك كما نسيته. رواه الترمذي عن

أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهم.

٣١٩٤ - يتبع الميت ثلاثة أهله وماله وعمله فيرجع اثنان ويبقى واحد يرجع

أهله وماله ويبقى عمله. رواه أحمد والشيخان عن أنس.

٣١٩٥ - يبعث كل عبد على ما مات عليه. رواه مسلم وابن ماجه عن جابر.

٣١٩٦ - يبعث الناس على نياتهم. رواه أحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٣١٩٧ - يحشر الناس على نياتهم. رواه ابن ماجة والضياء المقدسي عن جابر.  
٣١٩٨ - يد عدوك إذا لم تقدر على قطعها قبلها. قال في التمييز ليس بحديث بل في المجالسة عن المنصور إذا مد إليك عدوك يده فإن قدرت على قطعها وإلا فقبلها يقرب منه قولهم الآتي: يرقص للقرد في دولته ويسجد له في صولته.  
٣١٩٩ - اليد العليا خير من اليد السفلى. رواه الشيخان وأحمد والنسائي عن ابن عمر بزيادة واليد العليا هي المنفقة واليد السفلى هي السائلة، والشيخان عن حكيم بن حزام بزيادة وابدأ بمن تعول.

٣٢٠٠ - يخف الموقف للحساب على أمتي حتى يكون أخف عليهم من صلاة مكتوبة وتخف عليهم النار حتى تكون كحر الحمام. قال في التمييز أما الجملة الأولى فهي عند أحمد وأبي يعلى في مسنديهما عن أبي سعيد مرفوعا بلفظ والذي نفسي بيده إن يوم القيامة ليخف على المؤمنين حتى يكون أخف عليهم من صلاة مكتوبة. وأما الجملة الثانية فقد ثبت أن الله يميتهم إماتة وهو شاهد لها.  
٣٢٠١ - يوم القيامة على المؤمنين كقدر ما بين الظهر والعصر. قال ابن الغرس ضعيف، وقال في التمييز رواه الديلمي في مسنده عن أبي هريرة. وله شواهد: منها ما رواه أحمد وأبو يعلى وابن حبان والبيهقي بسند حسن عن أبي سعيد قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ما أطول هذا

اليوم فقال والذي نفسي بيده أنه ليخف على المؤمن حتى يكون أهون عليه من الصلاة المكتوبة يصلحها في الدنيا، وأخرج ابن أبي حاتم موقوفا بلفظ \* (يوم يقوم الناس لرب العالمين) \* مقدار نصف يوم من خمسين ألف سنة فيهون ذلك على المؤمنين

كتدلي الشمس للغروب إلى أن تغرب، وفي الباب عن ابن عمرو وغيره.  
٣٢٠٢ - يؤتى بالوالي فيوقف على الصراط فيهزأ به حتى يزول كل عضو منه عن مكانه فإن كان عادلا مضى وإن كان جائرا هوى في النار سبعين خريفا. رواه عبد بن حميد وابن منيع عن بشر بن عاصم رضي الله تعالى عنه.

٣٢٠٣ - يؤم القوم أقرأهم لكتاب الله. رواه أحمد ومسلم وغيرهما  
عن ابن مسعود بزيادة فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فإن كانوا في  
السنة سواء فأقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سنا ولا يؤمن  
الرجل في أهله ولا في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته إلا بإذنه.  
٣٢٠٤ - يؤم القوم أحسنهم وجها. موضوع كما في اللآلئ مع أنه ليس على إطلاقه.  
٣٢٠٥ - يؤتى يوم القيامة بأطفال ليس لهم رؤوس، فيقول الله تعالى لهم  
من أنتم؟ فيقولون نحن المظلومون. فيقول: من ظلمكم؟ فيقولون آباؤنا، كانوا يأتون  
الذكران من العالمين، فألقونا في الأدبار. فيقول الله: سوقوهم إلى النار، واكتبوا على  
جباههم " آيسين من رحمة الله ". وأقول هذا لا أصل له ويدل لكونه كذبا قطعاً أن  
الأطفال المذكورين لا ذنب لهم من هذه الحثيثة، ونقل ابن حجر المكي في الفتاوى  
عن الحافظ السيوطي أنه موضوع.

٣٢٠٦ - يجرح ويداوي. قال النجم ليس بحديث، لكن روى أبو نعيم  
عن كعب قال يقول الله تعالى أنا أشج وأداوي.  
٣٢٠٧ - يرقص للقرد في دولته. قال في التمييز ليس بحديث، وزاد  
بعضهم ويسجد له في صولته، قال النجم ليس بحديث، ولكنه مثل. انتهى.  
وفي هذا المعنى قول الأهوازي:

قولوا لمن لام لا تلمني \* كل امرئ عالم بشأنه  
لا ذنب فيما فعلت إني \* رقصت للقرد في زمانه  
من كرم النفس أن تراها \* تحتمل الذل في أوانه  
ولآخر: إذا رأيت امرأً وضيعاً \* قد رفع الدهر من مكانه  
فكن له سامعاً (١) مطيعاً \* معظماً من عظيم شأنه  
وقد سمعنا بأن كسرى \* قد قال يوماً لمرزبانه

(١) في الأصل " سميعاً " ولعل " سامعاً " أقوم للوزن

إذا زمان الأسود ولي \* فارقص مع القرد في زمانه  
وفي المقاصد قال منصور بن الأزهر أتيت باب المأمون فإذا ابن أبي خميصة قد  
خرج واللواء بين يديه فثنى رجله على معرفة دابته وأنشأ يقول:  
كم من رفيع القناة قد وضع الدهر \* وكم ذي مهانة رفعه  
قد يجمع المال غير آكله \* ويأكل المال غير من جمعه  
فارض من الدهر ما أتاك به \* من قر عينا بعيشه نفعه  
وقال المنصور أيضا فلما كان في خلافة المنتصر ولي أيضا فوافقته في ذلك الموضع  
ففعل فعله الأول وأنشد:

وقائد يحف في أعوانه \* مثل حفيف الهيف في خفانه  
فإن تلقاك بعدوانه \* وخفت منه الجور في أوانه  
فاسجد لقرد السوء في زمانه \* وداره ما دام في سلطانه  
ثم قال في المقاصد أيضا وقد كان للقروود حقيقة دولة فحكى المقرئ بن محمد بن  
إسحاق قاضي مدينة الأموغزي مقدشوه العالم العابد لقيه بمكة في سنة تسع وثلاثين  
وثمانمائة وذكره له أن القردة غلبت على مدينة مقدشوه في نحو سنة ثمانمائة بحيث  
ضايقت

الناس في مساكنهم وأسواقهم وصارت تأخذ الطعام من الأواني وغيرها وتهجم  
على الناس في الدور وتأخذ ما تجده من آنية حتى أن صاحب تلك الدار يتبع القرد  
ويتلطف به في رد الإناء فيرده بعد أكل ما فيه وإذا وجد امرأة منفردة وطئها  
ومن عادة ملكها أن أرباب دولته يقفون تحت قصره فإذا تكاملوا فتحت طاقة  
بأعلاه فيقبلون له الأرض ثم يرفعون رؤوسهم فيجدون الملك قد أشرف عليهم  
من تلك الطاقة فيأمر وينهي فلما كان في بعض الأيام كان المشرف عليهم قردا  
قال وتمر القردة طوائف كل طائفة لها كبير يقدمها وهي تابعة له بتؤدة وترتيب  
فيرون ذلك عقوبة لهم من الله. انتهى، والله أعلم بصحة ذلك  
٣٢٠٨ - يساق إلى مصر كل قصير العمر. رواه أبو نعيم في الطب

والطبراني في الكبير وابن شاهين وابن السكن في الصحابة وابن يونس وغيرهم عن رباح رفعه أن مصر ستفتح بعدي فانتجعوا خيرها ولا تتخذوها دارا فإنه يساق إليها أقل الناس أعمارا، هكذا لفظ الأولين وكذا الثالث لكنه قال إن مصرا بالصرف وقال خيرا وقال سيساق، وأما رواية ابن يونس فلفظها إن مصر ستفتح بعدي فانتزعوا خيرها ولا تتخذوها قرارا. والباقي مثله لكنه قال عقبة إنه منكر جدا، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات، وقال البخاري لا يصح.

٣٢٠٩ - يا ابن آدم بعد الموت يأتيك الخبر. رواه ابن أبي الدنيا عن أبي حازم من قوله، ولا بن عساكر عن علي رضي الله عنه قال القبر صندوق العمل وعند الموت يأتيك الخبر، وقال الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا.

٣٢١٠ - اليأس إحدى الراحيتين. رواه أحمد عن عروة قال قال عمر في خطبته تعلمون أن الطمع فقر وأن اليأس غنى وأن الرجل إذا أيس من شيء استغنى.

٣٢١١ - يا أيها الناس أربعوا على أنفسكم إنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم. رواه الشيخان عن أبي موسى.

٣٢١٢ - يبصر أحدكم القذى في عين أخيه وينسى الجذع في عينه. رواه أحمد عن أبي هريرة، وابن أبي الدنيا في المداراة عن بكر بن عبد الله المزني قال إذا رأيتم الرجل موكلا بذنوب الناس ناسيا لذنبه فاعلموا أنه قد مكر به، وروى الديلمي عن أنس طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس.

٣٢١٣ - يس لما قرئت له. قال في المقاصد لا أصل له بهذا اللفظ وهو بين جماعة الشيخ إسماعيل الجبرتي باليمن قطعي، وقال القاري وقد بلغني أن شيعيا قرأ القراءات السبع على شيخ من أهل السنة وسافر إلى بلاده فقبل له ما أحسنك لولا عيب فيك أن شيخك سني فقال ما يضرني إنما لحست العسل وتركت الظرف فوصل كلامه إلى الشيخ فنأدى أصحابه القراء فقرؤوا يس عليه فلما أتموها سلبت القراءات من قلب الشيعي فرجع إلى الشيخ وتاب من بدعته وأفاض الله عليه من

رحمته وفي تفسير البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل شئ قلبا وقلب القرآن

يس من قرأها يريد بها وجه الله غفر له وأعطى من الأجر كأنما قرأ القرآن اثنتين وعشرين مرة وأي مسلم قرئ عنده إذا نزل به ملك الموت سورة يس نزل بكل حرف منها عشرة أملاك يقومون بين يديه صفوفًا يصلون عليه ويستغفرون له ويشهدون غسله ويتبعون جنازته ويصلون عليه ويشهدون دفنه، وأيما مسلم قرأ يس وهو في سكرات الموت لم يقبض ملك الموت روحه حتى يجيئه رضوان بشربة من الجنة فيشربها وهو على فراشه فيقبض روحه وهو ريان ويمكث في قبره وهو ريان لا يحتاج إلى حوض من حياض الأنبياء حتى يدخل الجنة وهو ريان انتهى، قال الخفاجي هذا الحديث رواه عن أنس، وفيه كتب له قراءة القرآن عشر مرات فما رواه المصنف من عشرين مرة مخالف لرواية الترمذي ثم قال الخفاجي قيل لبعض الملاحدة أنها تمنع سرقة المتاع فقال قد سرق المصحف وهي فيه وأجاب بأنه قد يكون للشئ مفردا ما ليس له مجموعا مع غيره كما يشاهد في بعض الأدوية ألا ترى أن آيات الحفظ جربت خاصيتها إذا كانت مفردة دون ما إذا كانت في المصحف. وليس من أجل شخصا وأكرمه على انفراده كمن أكرمه مع قرنائيه انتهى ملخصا. ولم يتعرض هذا الحديث بأنه مقبول أو موضوع ولا أنه كله حديث واحد أو أكثر، لكن قال القاضي زكريا في حاشيته إنه موضوع، وفي الجامع الصغير أن أوله حديث منفرد فإنه رواه بلفظ إن لكل شئ قلبا وقلب القرآن يس ومن قرأها كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات، وعزاه للدارمي عن أنس، وقال المناوي قال الترمذي غريب فيه هارون أبو محمد شيخ مجهول ثم قال وفي الباب أبو بكر وأبو هريرة وغيرهما، وقال أيضا تواترت الآثار بجموم فضائل يس انتهى ملخصا. وأسنده الديلمي عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه كما في التحريج لابن حجر حديث اقرؤوا يس فإن فيه عشر بركات ما قرأها جائع إلا شبع - الحديث، وقال النجم روى الدارمي عن عطاء بن أبي رباح بلاغا

من قرأ يس صدر النهار قضيت حوائجه، وله عن ابن عباس قال من قرأ يس حين يصبح أعطي يسر يومه حتى يمسي ومن قرأها صدر ليلته أعطي يسر ليله حتى يصبح، وروى ابن أبي الدنيا عن أبي الدرداء ما من ميت يقرأ عنده يس إلا هون الله عليه، وروى البيهقي عن أبي قلابة من قرأ يس غفر له ومن قرأها وهو ضال هدى ومن قرأها وله ضالة وجدها ومن قرأها عند طعام خاف قلته كفاه ومن قرأها عند ميت هون عليه ومن قرأها عند امرأة عسر عليها ولدها يسر عليها ومن قرأها فكأنما قرأ القرآن إحدى عشرة مرة ولكل شئ قلب وقلب القرآن يس.

٣٢١٤ - يا مصرف القلوب صرف قلوبنا إلى طاعتك. رواه البيهقي في الدعوات عن ابن عمر. وهو عند مسلم من حديث ابن عمرو ولفظه اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك.

٣٢١٥ - يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. رواه الترمذي وحسنه عن أنس، والحاكم وصححه عن جابر، زاد قالوا وتخاف يا رسول الله قال وما يؤمنني والقلب بين إصبعين من أصابع الرحمن يقلبه كيف يشاء. وفي لفظ إن شاء أن يقيمه أقامه وإن شاء أن يزيغه أزاعه. وعند البخاري عن ابن عمر لا ومقلب القلوب.

٣٢١٦ - يشيب ابن آدم - الحديث. سيأتي في يهرم.

٣٢١٧ - اليسر يمن والعسر شؤم. الديلمي عن رجل.

٣٢١٨ - يصوم أهل قبا. - يقال حين يرى الهلال بمكان دون آخر إذا اختلفت المطالع. قال في المقاصد وهو شئ ما علمته، ولكن حديث مسلم عن كريب: تراءينا الهلال بالشام ليلة الجمعة، ثم قدمت المدينة، فقال ابن عباس: متى رأيتم الهلال قلت ليلة الجمعة. فقال: أنت رأيته؟ قلت نعم، ورآه الناس وصاموا، وصام معاوية. فقال:

لكننا رأيناه ليلة السبت، فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين أو نراه. فقلت أولا نكتفي برؤية معاوية وبصيامه؟ فقال: لا، هكذا أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم". شاهد للحكم.

٣٢١٩ - يطبع المؤمن على كل خلة غير الخيانة والكذب تقدم في الكذب مجانبا للإيمان.



٣٢٢٠ - يعجب ربك من شاب ليس له صبوة. تقدم في: إن شاء الله يحب الشاب.

٣٢٢١ - يخرج عن وده ولا يخرج عن طبعه. مشهور على السنة الناس وفي معناه ما عند أحمد عن أبي الدرداء إذا سمعتم بجبل زال عن مكانه فصدقوا به وإذا سمعتم برجل زال عن خلقه فلا تصدقوا به فإنه يصير إلى ما جبل عليه، قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح إلا أن الزهري لم يدرك أبا الدرداء، وعند الطبراني بسند حسن عن عبد الله بن ربيعة قال كنا عند عبد الله - يعني ابن مسعود فذكر القوم رجلا فذكروا من خلقه فقال عبد الله أرأيتم لو قطعتم رأسه أكنتم تستطيعون أن تعيدوه قالوا لا قال فيده قالوا لا قال فرجله قالوا لا قال فإنكم لن تستطيعوا أن تغيروا من خلقه حتى تغيروا من خلقه

٣٢٢٢ - يد الله بين الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه فإذا خان خرج من بينهما رواه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه.

٣٢٢٣ - يد الله على الجماعة. رواه الترمذي وحسنه كذا في النجم ورواه الطبراني عن عرفجة بن شريح ويقال ابن جريج - بلفظ يد الله مع الجماعة والشيطان مع من فارق الجماعة يركض كذا في تخريج الحافظ ابن حجر لمسند الفردوس، وفيه أيضا رواية عن الترمذي عن ابن عباس بلفظ يد الله على الجماعة اتبعوا السواد الأعظم فإنه من شد شد في النار.

٣٢٢٤ - يعجبني الفأل قالوا وما الفأل قال كلمة طيبة. رواه الشيخان.

٣٢٢٥ - يغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج. رواه البزار والطبراني في الصغير عن أبي هريرة رفعه، ورواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم في مستدركه والبيهقي بلفظ اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج، وقال الحاكم أنه على شرط مسلم وتعقب بأن في سننه شريك القاضي ولم يخرج له في المتابعات، ولكن له شاهد عند التيمي في ترغيبه عن مجاهد مرسلا، ونحوه ما رواه أحمد عن أبي موسى الأشعري

قال إذا رجع يعني الحاج من الحج المبرور رجع وذنبه مغفور ودعاؤه مستجاب - إلى

غير ذلك من الآثار كما بينها السخاوي في أماليه وروى أحمد أيضا عن ابن عمر مرفوعا إذا لقيت الحاج فسلم عليه وصافحه ومره أن يستغفر لك قبل أن يدخل بيته فإنه مغفور له. ولمسدد في مسنده وأبي الشيخ في الثواب وغيرهما عن عمر أنه قال يغفر للحاج ولمن يستغفر له الحاج بقية ذي الحجة والمحرم وصفر وعشرا من ربيع الأول، وهو من رواية ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف عن عمر وهو على ما ظن منقطع، ويشهد له ما جاء عن يونس بن أسباط عن يس الزيات وهو ضعيف أنه قال يغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج في ذي الحجة والمحرم وصفر وعشرين من ربيع كما ذكره الدينوري في المجالسة، ومثله لا يقال من قبل الرأي فحكمه الرفع قال في المقاصد ويمكن أن تكون حكمته أن أكثر الحاج يصل لمكة في أول ذي الحجة أو قبله بيسير ومعلوم أن الحسنه بعشر أمثالها فيجعل لكل يوم من عشر ذي الحجة ما عدا يوم الوقوف لمزيد الثواب فيه عشرة أيام فبلغ ذلك تسعين يوما القدر المذكور في حديث عمر، ويحتمل أن يكون ذلك أقصى زمن ينتهي فيه القاصد مكة بعد حجه لبلده غالبا، وأما ما أورده الديلمي في الفردوس بلا إسناد ولم يقف له ولده ولا شيخنا على سند عن علي رفعه يغفر للحاج ولأهل بيت الحاج ولقراة الحاج ولعشيرة الحاج ولمن شيع الحاج ولمن استغفر له الحاج أربعة أشهر وعشرين من بقية ذي الحجة والمحرم وصفر وربيع الأول وعشرين من ربيع الآخر. فليس عليه رونق ألفاظ النبوة بل هو ركيك لفظا ومعنى كما بينته في بعض الأجوبة انتهى.

٣٢٢٦ - يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها. رواه مسلم عن ابن مسعود.

٣٢٢٧ - يحشر الحكارون وقتلة الأنفس إلى جهنم في درجة واحدة. رواه ابن عدي وابن لآل وابن عساكر عن أبي هريرة، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فلم يصب.

٣٢٢٨ - يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن

برة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة رواه الطبراني وأحمد والبخاري ومسلم والترمذي وقال حسن صحيح. وابن ماجة وابن خزيمة عن أنس رضي الله تعالى عنه.

٣٢٢٩ - يحشر العلماء في زمرة الأنبياء وتحشر القضاة في زمرة السلاطين.  
قال النجم هذا دائر على الألسنة ولم أره إلا في كلام ابن وهب قال يونس بن عبد الأعلى

عرض عليه القضاء فحبس نفسه ولزم بيته فاطلع عليه رشد بن سعد فقال له لم لا تخرج إلى الناس تقضي بينهم بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فقال له إلى هنا انتهى عقلك

أما علمت أن العلماء يحشرون مع الأنبياء وأن القضاة يحشرون مع السلاطين. ذكره الحافظ المزي في تهذيب الكمال. والله أعلم.

٣٢٣٠ - يمسح اللوطي في قبره خنزيرا. قال ابن حجر المكي في فتاويه الحديثة: رواه أبو الفتح الأزدي في كتاب الضعفاء وابن الجوزي من طريق بسند واه انتهى، وقال فيها أيضا روى الخطيب في تاريخه حديث من مات من أمتي وهو يعمل عمل قوم لوط نقله الله تعالى إليهم حتى يحشر معهم، قال وفيه رجل منكر الحديث، لكن له شواهد أخرجه ابن عساكر عن وكيع قال سمعنا في حديث من مات وهو يعمل عمل قوم لوط سار به قبره حتى يصير معهم ويحشر يوم القيامة معهم انتهى.

٣٢٣١ - يقول ابن آدم مالي مالي وهل لك يا ابن آدم من مالك إلا ما أكلت فأفانيت أو لبست فأبليت أو تصدقت فأمضيت. أحمد ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه. وفي رواية لأحمد ومسلم عنه يقول العبد مالي مالي وإنما له من ماله ثلاث ما أكل فأفنى أو لبس فأبلى أو أعطى فأقنى وما سوى ذلك فهو ذاهب أو تاركه للناس.

٣٢٣٢ - يقول الله عز وجل ما وسعني أرضي - الحديث. تقدم في: ما وسعني.  
٣٢٣٣ - يقي الحر الذي يقي البرد. ليس بحديث ولكن معناه صحيح وإليه يشير قوله تعالى \* (سراييل تقيكم الحر) \* أي والبرد، والمشهور على الألسنة الذي يدفع البرد يدفع الحر.

٣٢٣٤ - اليمين على نية المستحلف. رواه مسلم وابن ماجة عن أبي هريرة

رضي الله عنه وفي لفظ للشيخين وعليه أحمد وأبو داود يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك.

٣٢٣٥ - ينزل الله عز وجل على هذا البيت كل يوم وليلة عشرين ومائة رحمة ستون للطائفين وأربعون للمصلين وعشرون للناظرين. رواه الطبراني في معاجيمه والأزرقي وآخرون كالبيهقي والحرث في مسنده. ولفظ بعضهم مائة رحمة فستون للطائفين وعشرون لأهل مكة ومثلها لسائر الناس وحسنه المنذري والعراقي. وقد أملى فيه السخاوي بمكة جزءا.

٣٢٣٦ - يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر في صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون إلى سجن في جهنم سمي بولس تعلوهم نار الأنيار يسقون من عصارة أهل النار طينة الخبال. رواه أحمد والترمذي وحسنه عن ابن عمر وابن شعيب عن أبيه عن جده.

٣٢٣٧ - يرى الشاهد ما لا يرى الغائب. قال النجم أورده أبو طالب المكي في قوت القلوب انتهى. وأقول لم يبين أنه حديث أو غيره.

٣٢٣٨ - يدعى الناس يوم القيامة بأبائهم. قال النجم أورده البخاري قال ابن بطال فيه رد على من زعم أنهم لا يدعون يوم القيامة إلا بأمهاتهم ستر على آبائهم وأخرجه ابن عدي عن أنس وقال منكر، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات.

٣٢٣٩ - يرحم الله العمات يورثن ولا يرثن. قال النجم مشهور على السنة كثير من الناس ولا يعرف، لكن أخرج مالك وابن أبي شيبة عن عمر رضي الله عنه قال عجبنا للعمات تورث ولا ترث.

٣٢٤٠ - ينزل عيسى بن مريم عند المنارة البيضاء شرقي دمشق. رواه الطبراني عن أوس بن أوس، قال النجم وفي نزول عيسى عليه الصلاة والسلام أحاديث ثابتة: منها حديث النواس بن السمعان وأخرجه مسلم وغيره انتهى.

٣٢٤١ - يؤجر المرء على رغم أنفه. ليس بحديث، قال في التمييز كالمقاصد هو بمعنى قوله صلى الله عليه وسلم: عجب ربنا عز وجل من قوم يقادون للجنة في السلاسل. وفي لفظ

بالسلاسل "، ونحوه " حفت الجنة بالمكاره " انتهى. وأقول الذي يظهر أن معناه أن الانسان

يؤجر على أمر لا يريد كأخذ ماله ظلما، وقيل " السلاسل قيود الأسارى وفي معناه الفقر والمرض وسائر البلايا والمحن فليتأمل، والمشهور على الألسنة " يؤجر المرء رغما عن أنفه " .

٣٢٤٢ - اليهود والنصارى خونة لعن الله من ألبسهم ثوب عز سلبه عنهم الاسلام. أورده الشيخ عبد الغفار في كتابه الوحيد في سلوك أهل التوحيد، كذا عزاه بعضهم لصاحب الكتاب المذكور ولم يبين من خرجة فليُنظر وكثيرا ما كنت أسمعه من الشيخ تقي الدين الحصني المتأخر.

٣٢٤٣ - يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء بما أخذ المال من الحلال أم من الحرام. رواه البخاري والنسائي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه.

٣٢٤٤ - يأتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر. رواه الترمذي عن أنس رضي الله تعالى عنه.

٣٢٤٥ - يأتي على الناس زمان يكون المؤمن أذل من شاته. رواه ابن عساكر عن أنس رضي الله عنه.

٣٢٤٦ - يأتي على أمتي زمان يحسد الفقهاء بعضهم بعضا ويغار بعضهم على بعض كتغاير التيوس بعضها على بعض.

٣٢٤٧ - يأتي على الناس زمان يكون حديثهم في مساجدهم في أمر دنياهم فلا تجالسوهم فليس لله فيهم حاجة. رواه البيهقي عن الحسن مرسلا.

٣٢٤٨ - يأتي على الناس زمان يتمنون فيه الرجال الموت لما يلقون في الدنيا من الزلازل والفتن والبلايا. رواه أبو نعيم عن حذيفة.

٣٢٤٩ - يدان مغولتان في النار يد أكلت اغتناما ويد أكلت احتشاما. وفي لفظ أمسكت احتشاما، قال النجم باطل لا أصل له. والله أعلم.

٣٢٥٠ - يوم الجمعة يوم عيد وذكر - الحديث. رواه أحمد عن أبي هريرة.

٣٢٥١ - يوم الجمعة سيد الأيام وأعظمها عند الله وهو أعظم عند الله

من يوم الأضحى ويوم الفطر وفيه خمس خلال خلق الله فيه  
آدم وأهبط الله فيه آدم إلى الأرض وفيه توفى الله آدم وفيه ساعة لا يسأل الله العبد فيها  
إلا أعطاه

ما لم يسأل حراما وفيه تقوم الساعة ما من ملك مقرب ولا سماء ولا أرض ولا رياح  
ولا جبال إلا وهو يشفقن من يوم الجمعة (١). رواه أحمد وابن ماجه عن أبي لبابة،  
وأقول لفظ ابن ماجه أن يوم الجمعة سيد الأيام - الحديث. والله أعلم.

٣٢٥٢ - اليقين الإيمان كله. قال الصغاني موضوع كما نقله عنه القاري.

٣٢٥٣ - يا من لا يشغله سمع عن سمع ويا من لا تغلظه المسائل ويا من

لا يتبرم بإلحاح الملحِين - وفي لفظ يا من لا ييرمه إلحاح الملحِين أذقني برد عفوك  
وحلاوة رحمتك. أخرجه الخطيب وابن عساكر عن علي بن أبي طالب قال بينما

أنا أطوف بالبيت إذا رجل معلق بأستار الكعبة يقول يا من لا يشغله سمع - إلى آخره  
فقلت يا عبد الله أعد الكلام قال وسمعت قلت نعم قال والذي نفس الخضر بيده -

وكان هو الخضر لا يقولهن عبد دبر الصلاة المكتوبة إلا غفرت ذنوبه وإن كانت  
مثل رمل عالج وعدد المطر وورق الشجر. انتهى من الدر المنثور للسيوطي في تفسير

قوله تعالى \* وإذ قال موسى لفتاه - الآية) \* . والله أعلم.

٣٢٥٤ - يهرم ابن آدم ويبقى معه - وفي لفظ فيه بدل معه - اثنتان الحرص

وطول الأمل. رواه الشيخان عن أنس مرفوعا. وفي الباب عن سمرة وغيره. وفي

لفظ يشيب ابن آدم ويشب منه خصلتان. وفي لفظ لمسلم والترمذي وابن ماجه عن

أنس يهرم ابن آدم ويشب منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر

(١) وفي إحدى النسخ زيادة " ويوم الجمعة أفضل الأيام ويوم  
الشاهد " فقد روى النسائي والخطيب عن أبي هريرة رضي الله عنه اليوم الموعود  
يوم الجمعة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا  
غربت على يوم أفضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يدعوا الله بخير إلا  
استجاب الله له ولا استعاذ من شيء إلا أعاده الله منه " .

ولمسلم أيضا وابن ماجة عن أبي هريرة قلب الشيخ شاب على اثنتين حب العيش  
والمال، ورواه أحمد والترمذي وقال حسن صحيح بلفظ قلب الشيخ شاب على حب  
اثنتين طول الحياة وكثرة المال. وعند ابن عساكر عن أبي هريرة بلفظ قلب الشيخ  
شاب في حب اثنتين طول الأمل وحب المال.

٣٢٥٥ - يوم الأربعاء يوم نحس مستمر. رواه الطبراني في الأوسط عن  
جابر. وأخرجه ابن ماجة والحاكم بسند ضعيف، وقال صح موقوفا الأمر باجتنا  
الحجامة يوم الأربعاء فإنه اليوم الذي أصيب فيه أيوب بالبلاء، وما يبدو جذام  
ولا برص إلا في يوم الأربعاء وليلة الأربعاء. وأخرجه ابن مردويه في التفسير بأسانيد  
واهية عن علي وأنس. ولكن روي عن عائشة أنها قالت: أحب الأيام إلي، يخرج  
فيه مسافري وأنكح فيه وأختن فيه صبيتي، يوم الأربعاء. وتقدم في: " آخر أربعاء " في  
الهمزة لذلك مزيد كلام فليراجع. وروى أبو يعلى عن ابن عباس في أيام الأسبوع  
من المرفوع لكنه ضعيف: يوم السبت يوم مكر وخديعة، ويوم الأحد يوم عرس  
وبناء، ويوم الاثنين يوم سفر وطلب رزق، والثلاثاء يوم حديد وبأس، والأربعاء  
لا أخذ ولا عطاء، والخميس يوم طلب الحوائج، والجمعة يوم خطبة النكاح. وعند أبي  
داود والطبراني عن أبي الدرداء رفعه: يوم الثلاثاء يوم دم وفيه ساعة من احتجم  
فيها لم يرقأ (١) دمه. وروى الديلمي بسند واه عن أبي هريرة رفعه: من قلم أظافره يوم  
السبت خرج منه الداء ودخل فيه الشفاء، ومن قلم أظافره يوم الأحد خرج منه الفاقة  
ودخل فيه الغنى، ومن قلمها يوم الاثنين خرج منه الجنون ودخلت فيه الصحة، ومن  
قلمها يوم الثلاثاء خرج منه المرض ودخل فيه الشفاء، ومن قلمها يوم الأربعاء  
خرج منه الوسواس والخوف ودخل فيه الأمن والشفاء، ومن قلمها يوم الخميس  
خرج منه الجذام ودخلت فيه العافية، ومن قلمها يوم الجمعة دخلت فيه الرحمة  
وخرجت منه الذنوب. وأخرج ابن عساكر عن الرياشي أنه قال: سمعت الأصمعي

(١) رقا الدمع والدم والعرق يرقأ رقواء - بالضم - إذا سكن وانقطع

يقول: دخلت على الرشيد يوم الجمعة وهو يقلم أظافره، فقلت له في ذلك فقال: أخذ الأظافر يوم الخميس من السنة، وبلغني أنه يوم الجمعة ينفي الفقر. فقلت: يا أمير المؤمنين

وتخشى الفقر أنت أيضا؟ فقال: يا أصمعي وهل أحد أخشى للفقر مني؟ وسيأتي في الخاتمة

مزيد لذلك فراجعوه. والله أعلم.

٣٢٥٦ - يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم الله - والله أعلم بهم - كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون. رواه الشيخان والنسائي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه.

٣٢٥٧ - يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا. رواه أحمد والشيخان والنسائي عن أنس رضي الله تعالى عنه.

٣٢٥٨ - يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير. رواه أحمد والشيخان وأبو داود والترمذي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه.

٣٢٥٩ - يشفع يوم القيامة الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء. رواه ابن ماجه عن عثمان بلفظ يشفع يوم القيامة ثلاثة الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء.

٣٢٦٠ - يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. رواه البخاري عن ابن عباس وأحمد ومسلم عن عمران بن حصين، ومسلم عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه.

٣٢٦١ - يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم وهو خمسمائة عام. رواه أحمد والترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه.

٣٢٦٢ - يدخل أهل الجنة الجنة جرذا مردا مكحلين، أبناء ثلاث وثلاثين. رواه أحمد والترمذي عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه.

٣٢٦٣ - يوم صومكم يوم نحركم - وفي لفظ يوم رأس سنتكم. لا أصل له كما قاله الإمام أحمد وغيره كالزركشي والسيوطي، وأغفله السخاوي.



٣٢٦٤ - اليمين حنث أو ندم رواه ابن ماجة عن ابن عمر كما في المواهب وتقدم في الهمزة بلفظ إنما اليمين حنث أو ندم، و بلفظ إنما الحلف حنث أو ندم، وفي رواية الحلف حنث أو مندمة.

٣٢٦٥ ينصف الله للجماء من ذات القرنين. قال في التمييز هو معنى ما في مسلم لتؤدن الحقوق إلى أهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلجاء (١) من الشاة القرناء انتهى.

٣٢٦٦ - يأتي على الناس زمان يتزوج الغلام كما تتزوج المرأة. رواه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه.

٣٢٦٧ - يأتي على الناس زمان يحج أغنياء أمتي للنزهة وأوسطهم للتجارة وقراؤهم للرياء والسمعة وفقراؤهم للمسألة. رواه الخطيب والديلمي عن أنس رضي الله عنه.

٣٢٦٨ - يأتي على الناس زمان لأن يربي أحدكم جرو كلب خير له من أن يربي ولدا - الحديث. رواه الديلمي عن أنس رضي الله تعالى عنه.

٣٢٦٩ - يأتي على الناس زمان من لم يكن له فيه أصفر وأبيض لم يتهن بالعيش. رواه الطبراني عن المقدام.

٣٢٧٠ - يأتي على الناس زمان همتهم بطونهم وشرفهم متاعهم وقبيلتهم نساؤهم ودينهم دارهم ودنانيرهم أولئك شر الخلق لا خلاق لهم عند الله. رواه السلمي عن علي رضي الله تعالى عنه.

٣٢٧١ - يجيء يوم القيامة ناس من المسلمين يذنبون أمثال الجبال يغفرها الله لهم ويضعها على اليهود. رواه مسلم عن أبي موسى.

٣٢٧٢ يأتي على العلماء زمان يكون الموت أحب إلى أحدهم من الذهبة الحمراء. رواه أبو نعيم عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه.

٣٢٧٣ - يأتي صاحب النخامة في القبلة يوم القيامة وهي في وجهه. رواه الديلمي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه.

-----  
(١) الجلجاء: التي لا قرن لها.

- ٣٢٧٤ - يا أبا أمامة أعز أمر الله يعزك الله رواه الديلمي عن أبي أمامة.
- ٣٢٧٥ - يا أبا بكر إن الله لو شاء أن لا يعصى لما خلق إبليس.
- رواه أبو نعيم في الحلية عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه.
- ٣٢٧٦ - يا أبا ذر إن الدنيا سجن المؤمن والقبر أمنه والجنة مصيره وإن الدنيا جنة الكافر والقبر عذابه والنار مصيره - الحديث. رواه الطبراني عن ابن عمر.
- ٣٢٧٧ - يا أبا ذر استعد بالله من شر شياطين الأنس والجن - الحديث.
- رواه أحمد والطبراني عن أبي أمامة رضي الله تعالى عنه.
- ٣٢٧٨ - يا أبا ذر أقل من الطعام والكلام تكن معي في الجنة. رواه الديلمي عن أنس.
- ٣٢٧٩ - يا مثبت القلوب ثبت قلوبنا على دينك. رواه ابن ماجه والحاكم عن النواس بن سمعان.
- ٣٢٨٠ - يا أبا هريرة كن ورعا تكن من أعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن من أغنى الناس وأحب للمسلمين والمؤمنين ما تحب لنفسك وأهل بيتك تكن مؤمنا وجاور من جاورت بإحسان تكن مسلما وإياك وكثرة الضحك فإن كثرة الضحك فساد القلب. رواه ابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه.
- ٣٢٨١ - يوزن يوم القيامة مداد العلماء ودم الشهداء فيرجح مداد العلماء على دم الشهداء. رواه الشيرازي عن أنس، ورواه الموهبي عن عمران بن الحصين، وأخرجه ابن عبد البر عن أبي الدرداء وابن الجوزي في العلل عن النعمان بن بشير، قال المناوي وأسانيده ضعيفة لكن يقوي بعضها بعضا قاله في التمييز وسكت عليه لكن قال ابن الغرس هو ضعيف. وعقد بعضهم ذلك فقال:
- يا طالب علم النبي محمد \* ما أنتم وسواكم بسواء  
فمداد ما تجري به أقلامكم \* أزكى وأرجح من دم الشهداء

خاتمة يختم بها الكتاب  
\* [في أقوال وأحاديث موضوعة مختلفة] ختم الله لنا بالوفاة على دين محمد سيد  
الأحباب. فنقول كما قاله في المقاصد  
وتبعه في التمييز وتبعهما القاري وسبقهم الصغاني وغيره: \* ٢ \* [لقاء الأئمة  
ببعض] قد اشتهر لقاء الأئمة بعضهم لبعض، وكذا اشتهر تصانيف تضاف لأناس وقبور  
لأقوام ذوي جلاله  
مع بطلان ذلك كله، وأناس يذكرون بين كثير من العوام بالعلم إما مطلقاً أو في  
خصوص علم معين وربما تساهل في ذلك من لا معرفة له بذلك العلم تقليداً أو  
استصحاب  
ما كان متصفاً به ثم زال بالترك أو تشاغل بما انسلخ به عن الوصف الأول وجميع  
هذا كثير: فمن الأول ما اشتهر من أن الشافعي وأحمد اجتمعا بشيخان الراعي  
وسألاه فباطل باتفاق أهل المعرفة كما قاله ابن تيمية وغيره لأنهما لم يدركاه.  
وكذلك ما ذكر من أن الشافعي اجتمع بأبي يوسف عند الرشيد باطل أيضاً  
إذ لم يجتمع الشافعي بالرشيد إلا بعد موت أبي يوسف قال الحافظ ابن حجر:  
وكذا الرحلة المنسوبة للشافعي إلى الرشيد وأن محمد بن الحسن حرضه على قتله  
قال وإن أخرجها البيهقي في مناقب الشافعي وغيره فهي موضوعة مكذوبة. وعبارة  
اللائل للحافظ ابن حجر نصها وقال أبو العباس بن تيمية ما اشتهر أن الشافعي  
وأحمد اجتمعا بشيخان الراعي وسألاه عن سجود السهو فاتفق أهل المعرفة على أن  
هذا باطل والشافعي وأحمد لم يدركا شيخان الراعي. وقال أيضاً ما ينقل عن الشافعي  
في الرحلة المشهورة اتفق أهل الحديث على أنها كذب وأن الشافعي لم يرحل إلى  
العراق إلا بعد موت مالك وبعد موت أبي يوسف صاحب أبي حنيفة ولم يجتمع  
بأبي يوسف بل بمحمد بن الحسن ولا اجتمع بالأوزاعي، وفي الرحلة من الأكاذيب  
عجائب. وأقول نظر بعضهم في هذا الكلام بأن إمام الحرمين نقل في  
المستظهري أن الشافعي رضي الله عنه ناظر أبا يوسف في أراضي مكة  
هل فتحت عنوة أم صلحا عام حج أبي يوسف مع الرشيد. ونقل ابن غانم في  
مناقب الشافعي رضي الله عنه أنه اجتمع به في الرقة وفي بغداد وعبارة الحافظ

ابن حجر تقتضي أن في القصة المذكورة موضوعا لا أنها موضوعة كما يعلم ذلك  
بمراجعة

مؤلفه في مناقب الشافعي. وفي كتاب " مغيث الخلق إلى اختيار الأحق " لإمام الحرمين  
أن الشافعي ناظر أبا يوسف في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاث مسائل: في  
مقدار

الصاع، وفي أن الأذان مثنى بالترجيع والإقامة فرادى، وفي لزوم الموقف وفي  
تهذيب الأسماء واللغات للإمام النووي: وبعث أبو يوسف القاضي إلى الشافعي حين  
خرج من عند هارون الرشيد يقرئه السلام ويقول له: صنف الكتب فإنك أولى  
من يصنف في هذا الزمان. ومن الثاني قول الميموني سمعت أحمد بن حنبل يقول  
ثلاثة كتب ليس لها أصل: المغازي، والملاحم، والتفاسير. قال الخطيب في جامعه  
وهذا محمول على كتب مخصوصة في هذه المعاني الثلاثة غير معتمد عليها لعدم عدالة  
ناقليها وزيادات القصاص فيها. فأما كتب الملاحم فجميعها بهذه الصفة،  
وليس يصح في ذكر الملاحم المرتقبة والفتن المنتظرة غير أحاديث يسيرة. وأما  
كتب التفاسير فمن أشهرها كتابا الكلبي ومقاتل بن سليمان.  
وقد قال الإمام أحمد في تفسير الكلبي من أوله إلى آخره كذب قيل له  
فيحل النظر فيه قال لا وقال أيضا كتاب مقاتل قريب منه. وذكر  
السيوطي أكثرها في آخر الإتقان وأن منه كتبنا صحيحة ونسخا مغيرة بينها فليراجع.  
كتب إسحاق يأخذ عن أهل

وأما المغازي فمن أشهرها كتب الواقدي كذب وليس في المغازي أصح من مغازي  
موسى بن عقبة. \* ٢ \* [الأمكنة والقبور] وكذا ما يذكر من القبور في جبل لبنان في  
البقاع أنه

قبر نوح عليه الصلاة والسلام لا أصل له وإنما حدث في أثناء المائة السابعة.  
وكذلك القبر المشهور الذي ينسب لأبي بن كعب رضي الله عنه بالجانب  
الشرقي من دمشق مع اتفاق العلماء على أنه لم يدخلها فضلا عن دفنه فيها وإنما مات  
في المدينة. وكذلك المشهد المنسوب لعبد الله بن سلام رضي الله عنه في قرية  
سقبا من الغوطة لا أصل له هنا وإنما مدفنه بالمدينة كما ذكره العلماء المعترفون منهم

النووي. كذلك المكان المنسوب ابن عمر من الجبل الذي بالمعلاة مقبرة مكة لا يصح أصلاً وإن اتفقوا على أنه توفي بمكة. والمكان المنسوب لعقبة بن عامر رضي الله

عنه من قرافة مصر، بل هو منام رآه بعضهم بمد أزمنا متطاولة. والمكان المنسوب لأبي هريرة رضي الله عنه بعسقلان إنما هو قبر حيدرة بن خيشنة على ما جزم به بعض الحفاظ الشاميين، ولكن جزم ابن حبان وتبعه الحافظ ابن حجر بالأول. وكذلك المكان المشهور بالمشهد الحسيني من القاهرة فليس الحسين مدفونا فيه بالاتفاق وإنما فيه رأسه كما ذكر بعض المصريين، قال الحافظ ابن حجر ونفاه بعضهم، ومنهم ابن تيمية فإنه بالغ في إنكار ذلك وأطال كما نقله عنه السخاوي. وقال الإمام محمد بن الجزري لا يصح تعيين قبر نبي غير نبينا عليه الصلاة والسلام، نعم قبر إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام في تلك القرية لا بخصوص تلك البقعة. ويكفر منكر كون قبر نبينا في المدينة في المكان المخصوص، ولا يكفر منكر قبر نبي غيره بخصوصه حتى إبراهيم، ولا ينسب إلى الابتداع إلا منكر كون قبر الخليل في الغار في بلده المعروفة فإنه مبتدع. وكذلك المكان المعروف بالسيدة نفيسة ابنة الحسين بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب التي وصفها الحافظ العلم البرزالي بأنها خفيرة ديار مصر. وكان الحافظ ابن حجر يقول مما لا ينافيه

ليس بالديار المصرية بعد الصحابة رضي الله عنهم أفضل من الشافعي. قال في المقاصد وهو كذلك فقد ذكر بعض أهل المعرفة أن خصوص هذا المحل الذي يزار ليس قبرها ولكنها في تلك البقعة بالاتفاق، واستيفاء ذلك يطول وهو جدير بإفراده في تأليف. \* ٢ \* [كلمات وأشعار] ثم قال (في المقاصد): وكنت أردت إدراج كلمات تستعملها الناس في كلامهم لها أصول يرجع إليها فرأيت ذلك خروجاً عن المقصود وإن جرى ذكر شيء منها في الأثناء فلمناسبة

لا تخفى. وكذلك الكلمات المذكورة: أرغم الله أنفه، استأصل الله شأفته، أفلح الوجه، أكذب من دب ودرج، أنا النذير العريان، بنى بأهله، حمي الوطيس، رفع عقيرته،

شاهت الوجوه، كبر حتى صار كأنه قفة، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً، ما به قلبه، وافق

شن طبقة، والكثير من ذلك ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم ونحوها قوم جرى المثل بأسمائهم  
كرجع بخفي حنين، علي يد عدل، مواعيد عرقوب، وكذا إدراج أشعار شهيرة اشتملت  
على أحاديث بعضها له أصل وبعضها لا أصل له. ومن القسم الثاني قوله:  
إذا اعتذر الخليل إليك يوما \* تجاوز عن مساويه الكثيرة  
فإن الشافعي روى حديثا \* بإسناد صحيح عن مغيرة  
فقد قال الرسول سيمحو ربي \* بعذر واحد ألفي كبيرة  
ومنه أيضا قول من قال مما نسبته للحافظ ابن حجر قال السخاوي وحاشاه من ذلك:  
في قص ظفرك يوم السبت آكلة \* تبدو وفيما يليه يذهب البركة  
وعالم فاضل يبدو بتلوهما \* وإن يكن في الثلاثا فاحذر الهلكة  
ويورث السوء في الأخلاق رابعها \* وفي الخميس الغنى يأتي لمن سلكه  
والعلم والرزق زيدا في عروبتها \* عن النبي روينا فاقتفوا نسكه  
وقال الجلال السيوطي في الأسفار عن قلم الأظفار: قد اشتهر على الألسنة  
هذه الأبيات ولا يدري قائلها ولا هي صحيحة في نفسها، وذكر هذه الأبيات المنسوبة  
للحافظ ابن حجر. ومن هذا القسم الثاني أيضا: ما ذكره بعضهم ونسبه  
إلى علي كرم الله وجهه، قال السخاوي وكذب القائل:  
إبدأ بيمينك بالخنصر \* في قص أظفارك واستبصر  
وثن بالوسطى وثلث كما \* قد قيل بالإبهام والبنصر  
واختتم الكف بسبابة \* في اليد والرجل ولا تتمر  
وفي اليد اليسرى بإبهامها \* والإصبع الوسطى وبالخنصر  
وبعد سبابتها بنصر \* فإنها خاتمة الأيسر  
فذاك أمن خذ به يا فتى \* من رمد العين فلا تزدر  
هذا حديث قد روى مسندا \* عن الإمام المرتضى حيدر  
ونقل السيوطي عن الزركشي في شرح التنبيه أنه قال وأصل الأثر المشار

إليه عند عبید الله بن بطة من قص أظفاره مخالفًا لم یر فی عینیه رمدا. وقال ابن نباتة:  
قی قص یمنی رتبت خوابس \* أو حسب لیسری وباء خامس  
ثم قال السیوطی قد أنکر ابن دقیق العید جمیع هذه الأبیات وقال لا یعتبر  
هیئة مخصوصة، وما اشتهر من قصها علی وجه مخصوص لا أصل له فی الشریعة، ثم  
ذکر الأبیات، وقال هذا لا یجوز اعتقاد استحبابه لأن الاستحباب حکم شرعی  
لا بد له من دلیل ولیس استسهال ذلك بصواب. وقال ابن حجر المکی فی  
التحفة والمعتمد فی کیفیة تقلیم الیدین أن یدأ بمسبحة یمینه إلى خنصرها ثم إبهامها  
ثم خنصر یسارها إلى إبهامها علی التوالی، والرجلین أن یدأ بخنصر الیمنی إلى خنصر  
الیسری علی التوالی، وخبر من قص أظفاره مخالفًا لم یر فی عینیه رمدا لم یثبت،  
قال الحافظ السخاوی هو فی کلام غیر واحد ولم أجده بمکان وأثره الحافظ الدمیاطی  
عن بعض مشایخه ونص أحمد علی استحبابه. وكذا مما لم یثبت خبر فرقوها  
فرق الله همومکم وعلی السنة الناس فی ذلك وأیامه أشعار منسوبة لبعض الأئمة  
وكلها زور وكذب، وینبغی البدار بغسل محل القلم لأن الحک به قیل یخشى منه  
البرص. ومن القسم الأول وهو ما اشتمل علی أحادیث صحیحة قول القائل:  
لم لا نرجی العفو من ربنا \* أم کیف لا نطمع فی حلمه  
وفی الصحیحین أتى أنه \* بعبده أرحم من أمه  
فإنه یشیر إلى قوله صلی الله علیه وسلم الواقع فی الصحیحین: لله أرحم بعباده من هذه  
بولدها، ومنه أيضا قول آخر:  
قد جاءنا فی خبر مسند \* عن أحمد المبعوث بالمرحمة  
من حسن الرحمن من خلقه \* وخلقه فالنار لن تطعمه  
فإنه یشیر إلى ما رواه الطبرانی فی الأوسط عن أبی هريرة رفعه: ما حسن الله خلق  
رجل وخلقه فتطعمه النار. وله شواهد بالمعنی. ومن ذلك قول آخر:  
یا سیدی عندک لی مظلمة \* فاستفت فیها ابن أبی خیثمة

فإنه يرويه عن جده \* وجده يرويه عن عكرمة  
عن ابن عباس عن المصطفى \* نبينا المبعوث بالمرحمة  
أن انقطاع الخل عن خله \* فوق الثلاث ربنا حرمه  
وأنت من شهر لنا هاجر \* أما تخاف الله فينا أمه فإنه  
يشير إلى الحديث الصحيح وهو قوله صلى الله عليه وسلم: " لا يحل لمسلم  
أن يهجر أخاه فوق ثلاث " قال السخاوي ولكن السند الذي نظمه فيه نظر.  
ومن ذلك أيضا قول الآخر:

مت مسلما ومن الذنوب فلا تخف \* حاشى الموحد أن يرى تعسيرا  
ما جاء أن الله يخزي مسلما \* يوم الحساب ولو أتى مأزورا  
فأما البيت الأول فهو إشارة إلى ما مضى في حرف الميم وهو: مت مسلما ولا تبالي.  
وإن

تقدم أن السخاوي قال لا أعلمه في المرفوع بهذا اللفظ، لكن الأحاديث في  
دخول الجنة لمن مات مسلما لا يشرك بالله شيئا كثيرة، وأقول في معنى قوله مت  
مسلما البيت الآخر:

كن كيف شئت فإن الله ذو كرم \* وما عليك إذا أذنت من بأس  
إلا اثنتان فلا تقربهما أبدا \* الشرك بالله والإضرار للناس  
وأما الثاني فيمكن أن يكون إشارة إلى حديث: لا يستر الله على عبد في الدنيا  
إلا ستره في الآخرة. وفي لفظ: سترتها عليك اليوم في الدنيا وأنا أعفوها لك اليوم.  
إلى غير ذلك من أمثلة القسمين رزقنا الله إحدى الحسنين.  
\* ٢ \* [وصايا علي رضي الله عنه] ومن القسم الذي لا أصل له وصايا علي رضي الله  
عنه فكلها موضوعة سوى

إلا ما تقدم من قوله صلى الله عليه وسلم: يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى  
غير أنه لا نبي بعدي

كما قاله السيوطي. وقال الصغاني والوصايا المنسوبة إلى علي بن أبي طالب  
بأسرها التي أولها: يا علي لفلان ثلاث علامات ولفلان علامات.... وفي آخرها النهي  
عن المجامعة في أوقات مخصوصة وأماكن مخصوصة، موضوعة كلها وضعها حماد



ابن عمرو النصيبي وهو عند أئمة الحديث متروك كذاب، وآخر هذه الوصية: يا علي أعطيتك في هذه الوصية علم الأولين والآخرين... كذا في الموضوعات للقاري.  
\* ٢ \* [أحاديث موضوعة] ومنها الأحاديث التي تروى في التختم بالعقيق لم يثبت منها شيء. ومنها الأحاديث

الموضوعة في فضيلة السرج والقناديل والحصر في المسجد، بل لم يثبت منها شيء بل كانت الصحابة رضي الله عنهم يتكلمون ويبيعون ويشترون في بعض الأحيان في المسجد وينامون فيه، لكن مع الأدب التام، وكذا يتكلمون في المقابر وخلف الجنائز. ومنها قولهم عليكم بحسن الخط فإنه مفاتيح الرزق. ومن الأحاديث الموضوعة المنقولة في بعض التفاسير أن ستة عشر حيوانا مسخوا كالقرد والدب والضب والضبع والسلحفاة والخنزير وغير ذلك لم يثبت منها شيء غير ما ذكر الله تعالى في كتابه العزيز القردة والخننازير وأهلكها الله تعالى بعد ثلاثة أيام ولم يبق لها نسل. ومن الأحاديث الموضوعة الأربعون الودعانية، قال القاري في موضوعاته قال الجلال السيوطي في الذيل: إن الأحاديث الودعانية لا يصح فيها حديث مرفوع على هذا النسق بهذه الأسانيد، وإنما يصح منها ألفاظ يسيرة وإن كان كلاً منها حسناً وموعظة فليس كل ما هو حق حديثاً بل عكسه وهي مسروقة سرقها ابن ودعان من واضعها زيد بن رفاعة، ويقال إنه الذي وضع رسائل إخوان الصفا وكان من أجهل خلق الله تعالى في الحديث وأقلهم حياءً وأجرأهم على الكذب، قال الصغانب أول هذه الودعانية كان: الموت فيها على غيرنا كتب. قال القاري وقد ذكرناه مع غيره من موضوعات الشبان، وآخرها: ما من بيت إلا وملك الموت يقف على بابه خمس مرات فإذا وجد الانسان قد فسد أكله وانقطع أجله ألقى عليه غم الموت فغشيته كربته وغمرته سكرته. ثم قال الصغاني وفيها كتاب فضل العلماء للمحدث شرف البلخي، وأوله: من تعلم مسألة من الفقه فله كذا.. انتهى ما في الموضوعات للقاري، وأقول لم أر ما نقله عن ذيل الجامع للسيوطي وقال القاري أيضاً قال السيوطي في اللآلئ وكذا وصايا علي التي

وضعها عبد الله بن زياد بن سمعان أو شيخه. ومن الأحاديث الموضوعة بإسناد واحد أحاديث الشيخ المعروف بابن أبي الدنيا، وهو الذي يزعمون أنه أدرك عليا وعاش زمنا طويلا وأخذ بركابه فركب وأصابه ركابه فشجحه فقال: مد الله تعالى في عمرك.

ومنها كتاب يدعى بمسند أنس البصري مقدار ثلاثمائة حديث يرويه سمعان ابن مهدي عن أنس، وأوله: أمتي في سائر الأمم كالقمر في النجوم. وفي الذيل سمعان بن المهدي عن أنس لا يكاد يعرف القصة به نسخة مكذوبة قبح الله من وضعها. وفي اللسان هي من رواية محمد بن مقاتل الرازي عن جعفر بن هارون عن سمعان فذكر النسخة وأكثر أحاديثها موضوعة. ومنها الأحاديث التي تروى في التسمية بأحمد فإنها لا أصل لها أصلا. (في " انتقاد المغني عن الحفظ والكتاب " نقد هذا الكلام ومنها ما في خطبة الوداع عن أبي الدرداء رفعه أوله: لا يركب أحدكم البحر عند ارتجاجه... قال القاري قلت ومنها مسائل عبد الله بن سلام في امتحانه للنبي صلى الله عليه وسلم قدر كراسة من مهمات

الكلام. وقال في اللآلئ الخطبة الأخيرة عن أبي هريرة وابن عباس بطولها موضوعة، اتهم بوضعها ميسرة بن عبد ربه لا بورك فيه من عند ربه. وفي الوجيز قال ابن عدي كتبت جملة عن محمد بن الأشعث عن موسى بن إسماعيل بن جعفر عن آباءه إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه رفعها إذ أخرج إلينا نسخة قريبا من ألف حديث عن موسى المذكور عن آباءه بخط طري عامتها مناكير، قال الدارقطني أنه من آيات الله وضع ذلك الكتاب يعني العلويات. قال القسطلاني وسماه السنن وكله بسند واحد منه: لا خيل أبقى من الأدهم ولا امرأة كابنة العم. ومن الأباطيل أيضا ما وضعه اسحق الملطي منها: لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تضع الفرج على السرج، ومن منع الماعون لزمه طرف من البخل، ومنها: لعن الله الناظر والمنظور إليه، ومنها: لا تقولوا مسيحدا ولا مصيحفا. ونهى عن تصغير الأسماء المعظمة وأن يسمى بنحو حمدون أو علوان ويعموس وغيرها،

وروي عن أبي سعيد الوصية لعلي في الجماع وكيف يجامع، فانظر إلى هذا الدجال ما أجرأه. وقال القاري: قال الديلمي: أسانيد كتاب العروس لأبي الفضل جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي الحسن بن واهية لا يعتمد عليها، وأحاديثه منكورة. هذا وقد حكى السيوطي عن ابن الجوزي أنه من وقع في حديثه الموضوع والكذب والقلب أنواع: منهم من غلب عليهم الزهد فغفلوا عن الحفظ أو ضاعت كتبه فحدث من حفظه فغلط، ومنهم قوم ثقات لكن اختلطت عقولهم في آخر أعمارهم، ومنهم من الخطأ سهوا فلما رأى الصواب وأيقن به لم يرجع أنفة أن ينسب إلى الغلط، ومنهم زنادقة وضعوا قصدا إلى إفساد الشريعة وإيقاع الشك والتلاعب بالدين، وقد كان بعض الزنادقة يتغفل الشيخ فيدس في كتابه ما ليس من حديثه، ومنهم من يضع لنصرة مذهبه، ومنهم من يضع حسبة وترغيبا، ومنهم من أجاز وضع الأسانيد بكلام حسن، ومنهم من قصد التقرب إلى السلطان، ومنهم القصاص لأنهم يروون أحاديث ترقق وتنفق انتهى

ومن الموضوعات كما قال القاري ما روي عن مالك أنه قال: دخلت على المأمون والمجلس غاص بأهله فإذا بين الخليفة والوزير فرجة فجلست بينهما فحدثته حديثا مرفوعا: إذا ضاق المجلس بأهله فبين كل سيدين مجلس عالم، قال في الذيل: منكر إذ لم يبق مالك إلى زمن المأمون. وفي الذيل أيضا أخرج ابن أبي أسامة في مسنده عن داود بن المحبر بضعة وثلاثين حديثا، قال الحافظ ابن حجر كلها موضوعة منها: إن الأحق يصيب بحمقه أعظم من فجور الفاجر وإنما يرتفع العباد غدا في الدرجات وينالون الزلفى من ربهم على قدر عقولهم. ومنها: أفضل الناس أعقل الناس. ومنها: قيل ما أعقل هذا النصراني فزجره فقال إن العاقل من عمل بطاعة الله تعالى. ووضع سليمان بن عيسى بضعا وعشرين حديثا منها: قيل لعلقمة ما أعقل النصراني فقال: مه فإن ابن مسعود كان ينهانا أن نسمي الكافر عاقلا. ومنها: ركعتان من العاقل أفضل من سبعين ركعة من الجاهل ولو قلت بسبعمائة

ركعة لكان كذلك ومنها أيضا أن عدي بن حاتم أطرى أباه وذكر من  
سؤدده وشرفه وعقله فقال عليه الصلاة والسلام: إن الشرف والسؤدد والعقل  
والآخرة للعامل بطاعة الله تعالى. فقال: يا رسول الله إنه كان يقري الضيف ويطعم  
الطعام

ويصل الأرحام ويعين على النوائب ويفعل فهل ينفع ذلك شيئا؟ قال: لا لأن أباك لم  
يقبل قط رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين. وفي الذيل أيضا أن قصة رحيل بلال  
ثم رجوعه إلى المدينة بعد رؤية النبي عليه الصلاة والسلام في المنام وأذانه بها  
وارتجاج

أهل المدينة له لا أصل له. ولعل العلامة ابن حجر الهيثمي لم يطلع عليه  
حيث ذكره في كتابه المصنف في الزيارة المسمى: تحفة الزوار. وفي الذيل أيضا  
أنه عليه الصلاة والسلام لما أراد أن يبني مسجد المدينة أتاه جبريل عليه السلام  
فقال: إنه سبعة أذرع طولاً في السماء غير مزخرفة ولا منقشة - لم يوجد. وفي  
المختصر:

الرجلان من أمتي ليقومان إلى الصلاة وركوعهما وسجودهما واحد وإن بين صلاتيهما  
كما بين السماء والأرض - موضوع. ومنها أيضا: لا يصح في صلاة الأسبوع شيء  
وفي ليلة الجمعة اثنتي عشرة ركعة بالإخلاص عشر مرات - باطل. وكذا ركعتان  
بإذا زلزلت خمس عشرة مرة - لا أصل له وفي رواية خمسين مرة، والكل منكر  
باطل، وقبل الجمعة أربع ركعات بالإخلاص خمسين مرة - لا أصل له، وكذا صلاة  
عاشوراء وصلاة الرغائب موضوع بالاتفاق، وكذا صلاة ليالي رجب وليلة السابع  
والعشرين من رجب وليلة النصف من شعبان مائة ركعة في كل ركعة عشر مرات  
الإخلاص، ولا يغتر بذلك في قوت القلوب وإحياء علوم الدين وتفسير الثعلبي  
وغيرهم. وفي المواهب اللدنية للقسطلاني ما يذكره القصاص من أن القمر دخل  
جيب النبي صلى الله عليه وسلم وخرج من كفه - فلا أصل له كما ذكره الزركشي  
عن العماد بن

كثير. وكذا ما رواه في معجم ابن قانع عن أمية بن خلف الجمحي أنه قال: رأني  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى يدي صرد فقال: هذا أول طائر صام يوم  
عاشوراء.

هو من الأحاديث التي وضعتها قتلة الحسين قاتلهم الله فهو باطل. وحكى الزين

العراقي أنه اشتهر بين العوام أن من قطع صلاة الضحى بتركها أحياناً يعمى فصار الكثير يتركها أصلاً لذلك، وليس لما قالوا أصل بل الظاهر أنه مما ألقاه الشيطان على ألسنتهم ليحرمهم الخير الكثير. ومن ذلك ما روى جعفر بن حسن بن فرقد القصار البصري عن أنس يرفعه: من قال سبحان الله وبحمده غرس الله له ألف ألف نخلة في الجنة أصلها ذهب. قال ابن عدي أحاديثه منكرة. ومن ذلك ما رواه ابن منده وغيره عن أوس عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم: من دعا بهذه الأسماء: اللهم أنت

حي لا تموت وغالب لا يغلب وبصير لا يرتاب وسميع لا يشك وصادق لا يكذب واصلد لا يطعم وعالم لا يعلم. إلى أن قال: فوالذي بعثني بالحق لو دعى بهذه الدعوات على صفائح الحديد لذابت وعلى ماء جار لسكن ومن دعى عند منامه بها بعث الله بكل

حرف منها سبعمائة ألف ملك يسبحون له ويستغفرون له - فهو موضوع ومختلق مصنوع. ومن ذلك ما رواه عباس بن الضحاك البلخي - كذاب - عن عمر بن الضحاك - مجهول - عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم: من كتب بسم الله الرحمن الرحيم لم يتم

الهاء التي في الله إلا كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة ورفع له ألف

ألف درجة. ومن ذلك ما روى أبو العلاء خالد بن طهمان الخفاف الكوفي عن نافع عن ابن عمر يرفعه: من كفن ميتاً فإن له بكل شعرة تصيب كفنه عشر حسنة. قال يحيى بن معين أبو العلاء ضعيف خلط قبل موته بعشرين سنة. ومن ذلك الأحاديث الواردة في فضل الصلاة في كل يوم من الأسبوع على وجه مخصوص فمنها: في يوم الأحد من صلى يوم الأحد أربع ركعات بتسليمة واحدة يقرأ في كل ركعة الحمد وآمن الرسول.. إلى آخرها كتب الله له ألف ألف حجة وألف ألف عمرة وألف ألف غزوة وبكل ركعة ألف صلاة وجعل بينه وبين النار ألف خندق. فقبح الله واضعه ما أجرأه على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم. ومنها في ليلة الأحد من صلى ليلة الأحد أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد عشر مرات أعطاه الله تعالى يوم القيامة ثواب من قرأ

القرآن عشر مرات وعمل بما في القرآن ويخرج يوم القيامة من قبره وجهه مثل القمر ليلة البدر ويعطيه الله تعالى بكل ركعة ألف مدينة من لؤلؤ في كل مدينة ألف قصر من زبرجد في كل قصر ألف دار من ياقوت في كل دار ألف بيت من المسك في كل بيت ألف سرير، واستمر هذا الكذاب قبحه الله على الألف.

ومنها: في ليلة الاثنين حديث: من صلى ليلة الاثنين ست ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وعشرين مرة قل هو الله أحد ويستغفر الله بعد ذلك عشر مرات أعطاه الله تعالى يوم القيامة ثواب ألف صديق وألف عابد وألف زاهد. فلعن الله واضعه ومختلفه على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحديث: من صلى ليلة الاثنين أربع

ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مرة وقل هو الله أحد مرة وقل أعوذ برب الفلق مرة وقل أعوذ برب الناس مرة كفرت ذنوبه كلها وأعطاه الله تعالى قصرا في الجنة من درة بيضاء في جوف القصر سبعة أبيات طول كل بيت ثلاثة آلاف ذراع وعرضه مثل ذلك وهو من وضع الحسين بن إبراهيم كذاب، يروى عن محمد بن طاهر وضع من هذا الضرب في سائر أيام الأسبوع ولياليه وذكرنا منه ما تقدم ليعرف به أن هذه الأحاديث من المجازفات القبيحة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومثلها: من صلى الضحى كذا وكذا ركعة أعطي ثواب سبعين نبيا.

وكذا من المخلتق على رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث: من اغتسل يوم الجمعة بنية وخشية كتب الله له بكل شعرة نورا يوم القيامة ورفع له بكل قطرة درجة في الجنة من الدر والياقوت والزبرجد بين كل درجتين مسيرة مائة عام. وهو من وضع عمر بن صبيح الكذاب الخبيث. ومن الأحاديث المكذوبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث: من قال لا إله إلا الله خلق الله من كل كلمة طائرا له سبعون

ألف لسان في كل لسان سبعون ألف لغة يستغفرون الله تعالى له. ومن فعل كذا وكذا أعطي من الجنة سبعين ألف مدينة في كل مدينة سبعون ألف قصر في كل قصر سبعون ألف حوراء. قال القاري ومنها: حديث إذا عطس الرجل عند

الحديث فهو صدق. فهذا وإن صحح بعض الناس سنده فالحس يشهد بوضعه لأننا نشاهد العطاس والكذب يعمل ولو عطس ألف رجل عند حديث يروى النبي صلى الله عليه وسلم لم يحكم بصحته بالعطاس ولو عطسوا عند شهادة رجل لم يحكم بصحته

قال قلت وقد روى أبو نعيم كما في الجامع الصغير عن أبي هريرة: العطاس عند الدعاء شاهد صدق. ثم قال ومنها حديث: أن الله خلق السماوات والأرض يوم عاشوراء. وكذلك حديث: اشربوا على الطعام تشبعوا. وكذلك حديث: أحضروا موائدكم البقل فإنه مطردة للشيطان. وحديث: ما من ورقة من الهندباء إلا عليها قطرة من ماء الجنة. وحديث: بئس البقلة الجرجير من أكل منها ليلا بات ونفسه تنازعه ويضرب عرق الجذام من أنفه فكلوها نهارا وكفوا عنها ليلا. وحديث: فضل دهن البنفسج على الأدهان كفضل الخبز على الحبوب. وحديث: الكمأة والكرفس طعام إياس واليسع. وحديث: ما من رمان إلا ويلقح بحبة من رمان الجنة. وحديث: ربيع أمتي العنب والبطيخ. وحديث: عليكم بمداومة أكل العنب مع الخبز. وحديث: عليكم بالملح فإن فيه شفاء من سبعين داء. وكذا حديث: من لقم أخاه لقمة حلوة صرف الله عنه مرارة الموقف. وحديث: من أخذ لقمة من مجرى الغائط أو البول فغسلها ثم أكلها غفر له. ومن ذلك كما في القاري أن يكون الحديث مما تقوم الشواهد الصحيحة على بطلانه كحديث عوج بن عنق الطويل الذي قصد واضعه الطعن في أخبار الأنبياء فإن في هذا الحديث أن طوله ثلاثة آلاف ذراع وثلاثمائة وثلاثة وثلاثون وأن نوحا لما خوفه الغرق قال: احماني في قصعتك هذه وأن الطوفان لم يصل إلى كعبه وأنه خاض البحر فوصل إلى حجرته وأنه كان يأخذ الحوت من قرار البحر فيشويه في عين الشمس وأنه قلع صخرة عظيمة على قدر عسكر موسى وأراد أن يرصعهم بها فقورها الله تعالى في عنقه مثل الطوق. قال وليس العجب من

جرأة مثل هذا الكذاب على الله تعالى إنما العجب ممن يدخل هذا الحديث في كتب العلم من التفسير وغيره ولا يبين أمره. وللسيوطي رحمه الله تعالى تأليف سماه: الأوج في خبر عوج (وهو من الرسائل المدرجة في " الحاوي للفتاوي للحافظ السيوطي ") حقق فيه أن لعوج أصلاً لكنه ليس بالصفة المذكورة. ومن الأحاديث الموضوعة أحاديث الاكتحال والإدهان والتطيب يوم عاشوراء فمن فعل ذلك فيه معتقدا السنة مظهرًا للفرح والسرور فهو مبتدع. وكذا من اتخذه يوم تألم وأحزان ولبس سواد ودوران في البلاد وجرح الرأس والأبدان كما اشتهر ذلك عن الرخصة في بلاد العجم من خراسان فعليهم غضب الجبار. ومن الأحاديث الموضوعة أحاديث وضعها بعض الزنادقة أو جهله المتصوفة في فضائل السور إلا ما استثنى، ولا يغتر بذكر الواحد والثنائي والزمخشري والبيضاوي لها في تفاسيرهم، كما نبه على ذلك الحافظ، كما أشار إلى ذلك بقوله الحافظ العراقي:

وكا من أودعه كتابه \* كالواحد مخطئ صوابه

وقال السيوطي في التدريب شرح التقريب: ومن الموضوع الحديث المروي عن أبي بن كعب مرفوعاً في القرآن سورة سورة من أوله إلى آخره فروينا عن المؤمل بن إسماعيل قال: حدثني شيخ به، فقلت للشيخ من حدثك؟ فقال: حدثني رجل

بالمدائن وهو حي فصرت إليه فقلت: من حدثك؟ فقال: حدثني شيخ بواسط وهو حي فصرت إليه فقال حدثني شيخ بالبصرة فصرت إليه فقال: حدثني شيخ بعبادان فصرت إليه فأخذ بيدي فأدخلني بيتاً فإذا فيه قوم من المتصوفة ومعهم شيخ فقال هذا الشيخ حدثني فقلت يا شيخ من حدثك فقال: لم يحدثني أحد ولكننا رأينا الناس قد رغبوا عن القرآن فوضعنا لهم هذا الحديث ليصرفوا قلوبهم إلى القرآن. قلت: ولم أقف على تسمية هذا الشيخ إلا أن ابن الجوزي أورده في الموضوعات من طريق برمع بن حبان عن علي بن زيد بن جدعان، وعطاء بن ميمونة عن زر بن



حبيش عن أبي بن كعب، وقال الآفة فيه من برمع ثم أورده من طريق مخلد بن عبد الواحد فكأن أحدهما وضعه والآخر سرقه أو كلاهما سرقه من ذلك الشيخ الواضع، وقد أخطأ من ذكره من المفسرين في تفسيره كالثعلبي والواحدي والزمخشري والبيضاوي. قال العراقي لكن من أبرز إسناده منهم كالأولين فهو أبسط لعذره إذ أحال ناظره على الكشف عن سنده وإن كان لا يجوز له السكوت عليه وأما من لم يبرز سنده وأورد بصيغة الجزم فخطأه أفحش انتهى كلام السيوطي. ومن الأحاديث الموضوعة المختلفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حضر سماعاً فحصل

له طرب حتى رقص وشق قميصه فلعن الله واضعه. ومنها غير ذلك مما نص على وضعه الأئمة الحفاظ من أهل الحديث فجزاهم الله الجزاء حيث ذبوا عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، واستقصاء ذلك يطول. قال الصغاني ومن الأحاديث

الموضوعة القدسية المنسوبة إلى النبي صلى الله عليه وسلم: يا أحمد من أحب الدنيا وأهلها. والكلمات المنسوبة إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالفارسية مثل: العنب دو دو يعني ثنتين

ثنتين والتمر يك يك يعني واحدة واحدة والأحاديث التي تروى في التختم بالعقيق لا يثبت منها شيء، والحرز المنسوب لأبي دجانة الأنصاري، وسند أنس بن مالك الذي يروي عن جعفر بن هارون الواسطي عن سمعان عن أنس يعني هو مقدار ثلاثمائة حديث يرويها سمعان المهدي عن أنس، وأوله: إن أمتي في سائر الأمم كالقمر في النجوم. وأحاديث الأشج، وأحاديث خراش، وأحاديث نسطور الرومي، وأحاديث يسر، وأحاديث يغنم ويشخب، ونسخة إبراهيم بن هدية القيسي، وأحاديث رتن الهندي، وما يحكى عن بعض الجهال من أنه اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه ودعا له عليه السلام بقوله: عمرك الله. ليس له أصل عند أئمة الحديث

وعلماء السنة ولم يعش من الصحابة ممن لقي النبي صلى الله عليه وسلم أكثر من خمس وتسعين سنة وهو أبو الطفيل فبكوا عليه وقالوا: هذا آخر من لقي النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو الصحيح تصديقاً لقوله عليه الصلاة والسلام حين

صلى العشاء الأخيرة في آخر عمره ليلة فقال لأصحابه أرأيتم ليلتكم هذه فإن  
على رأس مائة سنة لا يبقى ممن هو على وجه الأرض المؤمنين. وكذا  
الأحاديث التي ينسبها إلى الحكيم الترمذي بعض الفقراء بزعمهم أنه سمعها من أبي  
العباس الخضر فليس لها أصل يعتمد عليه بل ينقلونها في زواياهم ودين الاسلام  
أشرف من أن يؤخذ من جاهل عامي أو يثبت بقول عاقل غبي لقوله عليه الصلاة  
والسلام ذروني ما تركتكم وإني تركتكم على البيضاء النقية ليلها كنهارها إن تمسكتم  
لن تضلوا بعدي كتاب الله وأصحابي وسنتي.

وقد نظم بعضهم أسماء الكذابين الوضاعين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:  
أحاديث نسطور ويسر ويغنم\* وبعد أشج القيس ثم خراش  
ونسخة دينار وأخبار توبة\* أبي هدية القيسي شبه فراش  
والأحاديث المنسوبة إلى محمد بن سرور البلخي وأحاديث شهر بن حوشب كلها  
موضوعة

وأسماء الضعفاء والمتروكين عند أئمة الحديث شهر بن حوشب وحماد بن عمر  
النصيبي

وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم وأيوب بن عتبة ومحمد بن الجرباري ومحمد بن  
سرور البلخي وسمعان المهدي وجعفر بن هارون الواسطي وعبد الله بن المسور  
المدائني وأبو عاتكة طريف بن سليمان وأبو عقاب هلال بن زيد وأبو سعيد عبد  
الحميد بن حبيب بن أبي العشرين وأبو زيد بن عبد الرحمن بن زيد الجراري  
العجمي البصري وأبو سعيد عبد الله بن قيس الرقاشي وأبو سعيد عبد المنعم بن نعيم.  
ومنها الأحاديث في فضيلة رجب وأقول لكن منها أحاديث ضعيفة وليست  
بموضوعة كما نبه على ذلك ابن حجر العسقلاني في تبين العجب فيما يتعلق برب  
ثم قال الصغاني: ومنها قولهم رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر أمتي.  
ومنها فضيلة كل شهر ويوم وليلة كما ذكر صاحب يواقيت المواقيت والصحيح  
ما جاء في الكتب العشرة كالصحيحين وسنن أبي داود والترمذي والنسائي وابن  
ماجة والدارقطني وسائر أئمة الحديث ممن يعتبر قولهم في هذا الباب ويكون حجة

وعند أولي الأبواب وكل عاقل أديب وفطن لبيب يعرف من ركافة تلك الألفاظ أنها ليست من كلام المؤيد بالفيض الإلهي في الكشف القدسي بقوله: أنا أفصح العرب والعجم. وأقول لكن ما استند إليه من حديث: أنا أفصح العرب والعجم. قال السيوطي فيه

لا يعلم من خرجه ولا إسناده، قال الصغاني وهذا من جنس اعتناء بعض الأغبياء الجهال والعوام الضلال يدعوهم بدعاء تمخيشا وتمشيشا وتمخيثا، ودعائهم في الشدائد بأسماء أصحاب الكهف ودعاء شميخ وغيرهم من الدعوات المجهولة بزعمهم أن هذه من أسماء الله العظام والأدعية المستجابة عند العلام، وأنه من التوراة والإنجيل ولسنا ملتزمين في شريعتنا بتلك الأدعية في الصباح والمساء، ولم يقل بها أحد من العلماء بل وضعها أغبياء الأدباء وسفهاء القصاص لتغري العوام وجمع الحطام، وقد قال تعالى: (ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها) قال عليه الصلاة والسلام: إن لله تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة. ولم يعدها من أئمة الحديث غير الترمذي. والشيطان في أكثر الأزمان يظهر لتلك السماء تأثيرات ومنافع لأجل غرر الجهال، وربما يكون التلفظ بتلك الأسماء كفرا وليس لنا أن نتكلم بكلام لا يعرف معناه بالعربية، وقد قال تعالى: (ما فرطنا في الكتاب من شيء) وهو يقول ويدعو: هباشرا هيا إذوياء أصباوت، فكن متبعا لهذه الدقيقة فقد ضل بها خلق كثير وقانا الله عن البدع والأهواء والفتنة المدلهمة الظلماء كالليلة السوداء، وكذا الاعتناء بألف اسم واسم واحد يدعون بعض العوام بها ولم يرد فيها خبر ولا أثر عن السلف

الصالح وأئمة الهدى، بل بعضها كفر لأن أسماء الله تعالى توقيفية لا يجوز لنا أن ندعو إلا بما ورد في الكتاب والسنة فنقول يا كريم ولا نقول يا سخي ونقول يا عالم ولا نقول يا عاقل. ومن الأحاديث الموضوعة ما جاء في فضيلة أول ليلة جمعة من رجب الصلاة الموضوعة فيها التي تسمى صلاة الرغائب لم تثبت في السنة ولا عند أئمة الحديث، وإن ذكره صاحب الإحياء وصاحب قوت القلوب لأن السنة لا تثبت إلا بقول النبي صلى الله عليه وسلم أو فعله أو تقريره ومنها الحديث الطويل

الذي يروى عن القمر في كل شهر. وكذلك حديث خراب البلدان كل بلدة بأفة كالغرق والزلزلة والقحط والموت وغير ذلك. والحديث الذي رواه أبو عقاب عن أنس في الطواف بالمطر فهو بجميعة باطل لا أصل له. وقال القاري في الموضوعات

وأما ما أخرجه الدولابي عن الحسين بن علي رضي الله عنهما أنه قال: كان رأس النبي صلى الله عليه وسلم في حجر علي رضي الله عنه وهو يوحى إليه فلما سري عنه قال: يا علي صليت

العصر؟ قال: لا. قال: اللهم إنك تعلم أنه كان في حاجتك وحاجة رسولك فرد عليه الشمس فردها عليه فصلى وغابت الشمس. فقد قال العلماء إنه حديث موضوع ولم ترد الشمس لأحد وإنما حبست ليوشع بن نون - كذا في الرياض النضرة - إلا أنه ذكره في الشفاء من رواية الطحاوي وبيننا وجهه في شرحه على طريق الاستيفاء. وقال ابن الجوزي في شرح المصابيح وأما ما يزداد بعد قوله اللهم أنت السلام ومنك السلام من نحو وإليك يرجع السلام فحينما ربنا بالسلام وأدخلنا دارك دار السلام القصاص وأقول مراده

فلا أصل له، أي في كونه حديثا، وإلا فهو كلام صحيح المعنى والمبنى. وقال جماعة من العلماء ما يذكره بعضهم من أن الحسن لم يسمع من علي ولم يرد في خبر ضعيف أنه عليه السلام ألبس الخرق على الصورة المتعارفة بين الصوفية لأحد من أصحابه

ولا أمر أحد منهم بفعلها، وكل ما يروى في ذلك صريحا فهو باطل، نعم لبسها وألبسها جمع منهم تشبها بالقوم وتبركا بطريقتهم إذ ورد لبسهم لها مع الصحبة المتصلة

إلى كميل بن زياد، وهو قد صحب عليا اتفاقا، وفي بعض الطرق اتصالها بأويس القرني وهو قد اجتمع بعمر وعلي اتفاقا. قلت وكذا ما اشتهر بينهم من أن النبي صلى الله عليه وسلم

أوصى عمر وعلي بخرقته لأويس وأنها سلماها إليه وأنها وصلت إليهم من أويس وهلم جرا فلا أصل له أيضا. وقال ابن أمير حاج وفي ذي الحليفة آبار تسميها العوام آبار علي لزعمهم بأنه قاتل الجن في بعض تلك الآبار، وهو كذب من قائله. ومن الأحاديث الموضوعية ما ذكره ابن عدي في ترجمة الحسن بن علي بن زكريا

بن صالح العدوي البصري الملقب بالذئب عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ليلة أسري بي إلى السماء سقط إلى الأرض من عرقي فنبت منه الورد فمن أراد أن يشم رائحتي فليشم الورد. انتهى ما في الموضوعات للقاري وضع الله عنا سيئات أعمالنا بأفضاله الجاري وختمها بالصالحات بجاه محمد صلى الله عليه وسلم سيد السادات.

وباب فضيلة التسمية بمحمد وأحمد والمنع من ذلك لم يصح فيه شيء. (١) وباب العقل وفضله لم يصح فيه حديث نبوي وباب عمر الخضر وإلياس وطول ذلك أو بقائهم لم يصح فيه حديث. وباب العلم وحديث طلب العلم فريضة، وكل ما في هذا المعنى ليس فيه حديث صحيح. وباب من سئل عن علم فكتمه لم يصح فيه حديث. وباب فضائل القرآن من قرأ سورة كذا فله كذا من أول القرآن إلى آخره سورة سورة وفضيلة قراءة كل سورة روي ذلك وأسنده إلى أبي بن كعب، ومجموع ذلك مفترى وموضوع بإجماع أهل الحديث. والذي صح من باب فضائل القرآن أنه قال: ألا أعلمك سورة هي أعظم سورة في القرآن الحمد لله رب العالمين. وحديث: البقرة وآل عمران غمامتان... وحديث: آية الكرسي الذي قاله لأبي: أتدري أي آية من كتاب الله أعظم... وحديث: يؤتى يوم القيامة بالقرآن وأهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمهم البقرة وآل عمران... وحديث: من قرأ آيتين من آخر سورة البقرة في كل ليلة كفتاه.. وحديث: لقد صدقك وإنه لكذوب في فضل آية الكرسي.. وحديث: قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن.. وحديث: فضل المعوذتين أنزل على آيات لم ير مثلهن قط. وحديث: الكهف من قرأ منها عشر آيات عصم من الدجال. وباب فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه أشهر المشهورات من الموضوعات كحديث: إن الله يتجلى للناس عامة ولأبي بكر خاصة. وحديث: ما صب الله في صدري شيئاً إلا وصبته في صدر أبو بكر.. وحديث: كان صلى الله عليه وسلم

إذا اشتاق إلى الجنة قبل شبيبة أبي بكر.. وحديث: أنا وأبو بكر كفرسي رهان.. وحديث: إن الله لما اختار الأرواح اختار روح أبي بكر وأمثال هذا من المفتريات

المعلوم بطلانها ببديهة العقل. وباب فضائل علي رضي الله عنه وضعوا في أحاديث لا تعد ومن أفصحها الأحاديث المجموعة في الكتاب المسمى بالوصايا النبوية أول كل حديث يا علي، والثابت من تلك الجملة حديث واحد: يا علي أنت مني بمنزلة

هارون من موسى. وباب فضائل معاوية ليس فيه حديث صحيح. وباب فضائل أبي حنيفة والشافعي ودمهما ليس فيه شيء صحيح، وكل ما ذكر من ذلك فهو موضوع ومفتري. وباب فضائل البيت المقدس والصخرة وعسقلان وقزوين والأندلس ودمشق ليس فيه حديث صحيح غير لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد... وحديث سئل عن أول بيت وضع في الأرض فقال: المسجد الحرام قيل مثل ماذا؟ قال مثل المسجد الأقصى... وحديث: إن الصلاة فيه تعدل خمسمائة صلاة. وباب إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا، قال جماعة لم يصح فيه حديث، وجماعة قائلون بصحته، وقد أورد أكابر أهل الحديث في مصنفاتهم. وباب استعمال الماء المشمس لم يصح فيه حديث. وباب تنشيف الأعضاء من الوضوء لم يصح فيه حديث. وباب تخليل اللحية ومسح الأذنين والرقبة لم يصح فيه حديث. وباب الوضوء بنبذ التمر لم يصح فيه حديث. وباب أمر من غسل ميتا بالاعتسال لم يصح فيه حديث. وباب النهي عن دخول الحمام لم يصح فيه شيء. وباب بسم الله الرحمن الرحيم آية من كل سورة لم يصح فيه حديث. وباب الجهر بالصلاة بيسم الرحمن الرحيم لم يصح فيه حديث. وباب الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن المروري بأسانيد عديدة لم يصح فيه شيء. وباب لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد لم يصح فيه شيء. وباب جواز الصلاة خلف كل بر وفاجر لم يصح فيه شيء. وباب الصلاة لمن عليه صلاة لم يصح فيه شيء. وباب إثم الإتمام وإثم الصيام في السفر ليس يصح فيه شيء. وباب القنوت في الفجر والوتر لم يصح فيه حديث بل قد ثبت عن بعض الصحابة فعل القنوت. وباب النهي عن الصلاة على الجنائز في المسجد لم يصح فيه حديث. وباب رفع اليدين في تكبيرات صلاة الجنائز لم

يصح فيه شيء. وباب الصلاة لا يقطعها شيء لم يثبت فيه شيء. وباب صلاة  
الרגائب وصلاة نصف شعبان وصلاة نصف رجب وصلاة الإيمان وصلاة ليلة المعراج  
وصلاة ليلة

القدر وصلاة كل ليلة من رجب وشعبان ورمضان، وهذه  
الأبواب لم يصح فيها شيء أصلاً. وباب صلاة التساييح لم يصح فيه حديث.  
وباب زكاة الحلي لم يثبت فيه شيء. وباب زكاة العسل مع كثرة ما روي  
فيه لم يثبت فيه شيء. وباب زكاة الخضراوات لم يثبت فيه شيء. وباب  
السؤال وقوله اطلبوا من الرحماء ومن حسان الوجوه. وكل ما في هذا المعنى  
مجموعه باطل. وباب فضل المعروف والتحذير من التبرم من حوائج الخلق  
لم يثبت فيه شيء. وباب فضائل عاشوراء ورد استحباب صيامه وسائر  
الأحاديث في فضله وفضل الصلاة فيه والإنفاق والخضاب والإدهان والاكتمال  
وطبخ الحبوب وغير ذلك مجموعته موضوع مفترى، قال أئمة الحديث  
الاكتمال فيه بدعة ابتدعتها قتلة الحسين. وباب صيام رجب وفضله لم يثبت  
فيه شيء بل قد ورد كراهة ذلك. وباب الحجامة تفطر لم يصح فيه شيء.  
وباب حجوا قبل أن لا تحجوا، وحديث: من أمكنه الحج ولم يحج فليمت إن شاء  
يهوديا

وإن شاء نصرانيا لم يثبت فيه شيء. وباب كل قرض جر منفعة فهو ربا لم  
يثبت فيه شيء. وباب لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل لم يصح فيه شيء. وباب  
الأمر باتخاذ السراري لم يثبت فيه شيء. وباب مدح العزوبة لم يثبت فيه شيء.  
وباب حسن الخط والتحريض على ما تعلمه لم يثبت فيه شيء. وباب النهي عن قطع  
السدر لم يثبت فيه شيء. وباب فضل العدس والبقلاء والجبن والجوز والبادنجان  
والرمان والزبيب لم يصح فيه شيء. وإنما وضع الزنادقة في هذه الأبواب أحاديث  
وأدخلوها في كتب المحدثين شيئا للإسلام خذلهم الله. وباب فضل اللحم وأن  
أفضل طعام الدنيا والآخرة اللحم لم يثبت فيه شيء. وباب النهي عن قطع اللحم  
بالسكين لم يثبت فيه شيء. وباب فضل الهريسة لم يثبت فيه شيء، والجزء

المشهور في ذلك مجموع مفترى. وباب النهي عن أكل الطين لم يثبت فيه شيء. وباب الأكل في السوق لم يثبت فيه شيء. وباب فضائل البطيخ لم يثبت فيه شيء، وأحاديث كتاب البطيخ مجموعها باطل وموضوع، والثابت من تلك الجملة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأكل البطيخ. وباب فضائل النرجس والمردقوش والبنفسج والبان لم يثبت فيه حديث، وحديث من شم الورد، وحديث خلق الورد من عرقي وأمثال

هذا كلها موضوعة باطلة. وباب فضائل الديك الأبيض لم يثبت فيه شيء والحديث المسلسل المشهور فيه: الديك الأبيض صديقي باطل موضوع. وباب فضائل الحناء ليس فيه شيء صحيح. وباب النهي عن نتف الشيب لم يثبت فيه شيء. وباب التختم بخاتم من عقيق والتختم في اليمين لم يثبت فيه شيء. وباب النهي عن عرض الرؤيا على النسوان لم يصح فيه شيء. وباب تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بالفارسي مثل: العنب دو دو

يا سلمان شكب درد لم يثبت فيه شيء، وحديث: كلمة فارسية ممن يحسن العربية لمن يحسنها خطبته خطأ. وباب ولد الزنا لا يدخل الجنة لم يثبت بل هو باطل. وباب ليس لفاسق غيبة وما في معناه لم يثبت فيه شيء. وباب ذم السماع لم يرد فيه شيء. وباب اللعب بالشطرنج ليس فيه حديث صحيح. وباب النهي عن سب البراغيث لم يثبت فيه شيء. وباب لا تقتل المرأة إذا ارتدت ما صح فيه حديث بل صح خلاف ذلك: من بدل دينه فاقتلوه. وباب إذا وجد القتل بين قريتين ضمن أقربهما ما ثبت فيه شيء. وباب من أهديت له هدية وعنده جماعة فهم شركاؤه ما ثبت فيه شيء. وباب ذم الكسب وفتنة المال ما ثبت فيه شيء. وباب ترك الأكل والشرب من المباحات ما صح فيه شيء. وباب الحجامة واختيارها في بعض الأيام وكراهتها في بعضها ما ثبت فيه شيء، والثابت في هذا الباب: مر أمتك بالحجامة. وحديث الصحيحين: إن كان في شيء شفاء ففي شرطة حجام أو شربة عسل أو لدعة بنار. وباب الاحتكار فيه أحاديث كثيرة منقولة ولم يصح فيه شيء سوى حديث مسلم: من احتكر فهو خاطئ، وبعضهم يقول هو منسوخ



وبعضهم يحمله إن أضر بأهل ذلك المقام وإلا لا وباب مسح الوجه واليدين بعد الدعاء ما صح فيه حديث. وباب موت الفجأة ما صح فيه شيء. وحديث أنها راحة للمؤمن وأخذة أسف للكافر. ما ثبت فيه شيء. وباب الملاحم والفتن والمرور في ذلك: أن أمير المؤمنين علي قال للزبير في يوم الجمل أنشدك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في سقيفة بني فلان يقول: ليقاتلنك وأنت ظالم له... لم يثبت ولم يصححه

أهل الحديث. وباب ظهور آيات القيامة في الشهور المعينة، ومن المروي فيه: يكون في

رمضان هدة وفي شوال همهمة... إلى غير ذلك ما ثبت فيه شيء ومجموعه باطل. وباب الاجماع حجة لم يصح فيه حديث. وباب القياس حجة لم يثبت فيه شيء. وباب المولودين بعد المائة لم يثبت فيه شيء. وباب وصف ما يقع بعد مائة وثلاثين سنة وبعد مائتي سنة وبعد ثلاثمائة سنة ومذمة أولئك القوم ومدح الانفراد والتجرد في ذلك مجموعته باطل ومفترى. وحديث: الغرباء ثلاثة قرآن في جوف ظالم، ومصحف

في بيت لا يقرأ فيه، ورجل صالح بين قوم سوء باطل. وباب ظهور الآيات بعد المائتين لم يثبت فيه شيء. وباب مذمة الأولاد في آخر الزمان وقول: لئن يربي أحدكم جرو كلب خير له من أن يربي ولدا، وحديث: يكون المطر فيضا والولد غيظا.. لم يثبت من هذه الأحاديث شيء. وباب تحريم القرآن بالألحان والتغني لم يثبت فيه شيء، بل ورد خلاف ذلك في الصحيح وهو أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل

مكة يوم الفتح وهو يقرأ سورة الفتح ويرجع فيها، قال الراوي والترجيح آ آ آ. وباب تحليل النبيذ لم يصح فيه شيء. وباب إذا سمعتم عني حديثا فاعرضوه على كتاب الله فإن وافقه فاقبلوه وإلا فردوه لم يثبت فيه شيء، وهذا الحديث من أوضاع الموضوعات، بل صح خلافه: ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه. وجاء في حديث آخر صحيح: لا ألفين أحدكم متكئا على متكأ يصل إليه عني حديث فيقول لا نجد هذا الحكم

في القرآن ألا وإني أوتيت القرآن ومثله معه. وباب انتفاع أهل العراق بالعلم والمشى إلى طلب العلم حافيا والتعلق في طلب العلم وعقوبة المعلم الجائر على الصبيان والدعاء

بالفقر على المعلمين لم يصح فيه شيء. وباب الحاكة وذمهم ومدحهم لم يثبت فيه شيء. وباب إنشاد الشعر بعد العشاء، وحفظ العرض بإعطاء الشعراء، وذم التعبد بغير فقه، ومذمة العلماء الذين يمشون إلى السلطان، ومسامحة العلماء، وزيارة الملائكة قبور العلماء لم يثبت فيه شيء. وباب افتراق الأمة إلى اثنتين وسبعين فرقة لم يثبت فيه شيء. والله أعلم بالصواب (١).

وكتبت هذه النسخة الشريفة برسم فخر الاشراف السيد السعيد ابن الحافظ الشيخ أحمد الحلبي العطار حفظهما الله تعالى آمين. ووافق الفراغ من ذلك في نهار الجمعة

الرابع عشر من شهر رمضان المبارك سنة خمس وثمانين ومائة وألف على يد العبد الفقير إسماعيل بن شيخ محمد خليفة غفر الله له ولوالديه ولمشايقه ولجميع المسلمين آمين.

-----  
(١) من قول المصنف " باب في فضل التسمية بمحمد أو أحمد " في الصفحة ٤١٩ إلا هنا فيه نظر، فقد ورد في بعض الأبواب المذكورة أحاديث ذكرها هو نفسه في كتابه هذا وبعضها مثبت في " انتقاد المغني عن الحفظ والكتاب "، والمصنف لم يتدع هذه الأبواب من لدنه بل نقلها عن خاتمة سفر السعادة للفيروزآبادي وهو متابع فيها لابن بدر صاحب " المغني عن الحفظ والكتاب " وغيره.